











تحقيق وخط ولوحا  
محمود فردوس لعظم

# جَمَهْرَةُ النَّسَبِ لابن الكلبي

هشام أبو المنذر بن محمد

ابن السائب الكلبي

المتوفى عام ٢٠٤هـ

رعاية محمد بن حميد عنه

الجزء الأول

قدم له الدكتور

سهيل زكار

الطبعة الثانية  
قدرة حسن مروه

يُطلب من :

دارُ التَّيْظُنِّ الْعَبْرِيَّةِ

للنايف والفرصت والنسب السورية

مؤسسة عليّة ثقافيّة أُنشئت عام ١٩٣٩ بدمشق

دمشق : شارع المتنبي ٢١٢٢٦٤ ☎

وَمِنَ الْمُحَقِّقِ مُحَمَّدٍ فَرْدُوسٍ الْعَظَمِ

٣٣٤.٣٤ ☎

الهدوء

إِلَى الصَّدِيقِ الْأَعَزِّ السَّيِّدِ نَزِيهِهِ زَرِيرٍ  
فَلَوْلَاهُ لَمَّا رَأَى هَذَا الْكِتَابَ النُّورُ  
وَلَظَلَ قَابِعًا فِي ظُلُمَةِ الْمُتَحَفِّ .

المحقق

محمود فردوس العظم



مُعْتَمِدَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُسْتَعْمِلُ لِلْعِلْمِ وَالْعَمَلِ مِنْذُ أَقْدَمِ الْعُقُومِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْجَزَائِرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَشْرِقِ  
 ١ أَخْتَلَفُوا فِي أُمْلَاهُ الْعِيشَةِ ، فِي الْجَوْنِ قَلَمِ الْحَيَاةِ الْمُسْتَقَرَّةِ فِي الْمَدَنِ وَالْعُرَى وَالْمَرْجِ ،  
 وَسَيَلَّتْ حَيَاةُ عَدَمِ الْمُسْتَقَرِّ عَلَى السَّكَلِ ، انْجَاعَ عَلَى الْحَرَمِ فِي الْقَهْلِ وَالْجَوْنِ ، فِي  
 الْحَاضِرَةِ وَالْبَادِيَةِ ، كَانَ قَوَامُ الْحَيَاةِ هُوَ النَّظَامُ الْقَلْبِيُّ ، وَكَانَتْ هِيَ وَجْهَةُ اجْتِمَاعِيَّةٍ وَرِثِيَّةٍ  
 وَسِيَاسِيَّةٍ وَاقْتِصَادِيَّةٍ ، أَشْبَهَ لَامَةً صَغِيرَةً مُتَقَدِّمَةً ، تَدَارُ دَائِرَةً دَائِلِيَّةً مُعِينَةً ، وَنَظِيرُهَا  
 ٢ بَيْنَ دَائِلِيَّةٍ خَاصَّةٍ عَلَامَةٍ ، وَتَوَكُّنٍ بِالسُّبُورِيَّةِ الْمَشْكُوكَةِ ، لِذَلِكَ تَقَعِدُ أَسَاسُ الْمِلَّةِ الْعِلْمِيَّةِ  
 وَجَرَتْ قَبْلَ الْبِسْلَامِ تَحَارُثُ لَيْسَةَ الْجَاهِلِيَّةِ النَّظَامِ الْقَلْبِيِّ فَخَفَقَتْ لِأَجَلَةٍ ، وَكَانَتْ  
 ٣ كُلُّ مَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ هُوَ عَقْدُ بَعْضِ الْأَحْزَابِ الْكَلْبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ عَلَى الدَّعْوَى أَنْ يَبْقَى الْقَدَسَاتِ  
 ( الْكَلْبِيَّةِ ) ، وَبَعْدَ ذَلِكَ الْبِسْلَامِ اسْتَعْلَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَكَّةَ مِنْ  
 الْعَصَبِيَّةِ الْقَلْبِيَّةِ ، حِينَ عَمَّعَ بِحَيَاةٍ عَمَّعَ وَعَشَّسَ تَهْلِكُهُ ، وَحِينَ تَكُنْ مِنْ عَمْرٍو بْنِ الْحُطَيْنِ  
 الْعُسْلَانِ فِي لَيْلِي أَمِيَّةٍ ، وَعَلَيْهِ ، وَخَرَّجَهُمْ ، حِينَ كَسَبَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى جَانِبِ الْبِسْلَامِ  
 ٤ وَعَلَى هَذَا زَعَمَ دُخُولَ عَمْرِ بْنِ الْمُتَأَخَّرِ فِي الْبِسْلَامِ فَقَدْ غَدَا يَوْمَ إِسْلَامِهِ ثَالِثُ أَثْنَيْنِ فِي  
 ٥ الرِّعَايَةِ الْبِسْلَامِيَّةِ ( بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ ) ،  
 وَبَعْدَ الْهَجْرِ قَادِرُكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْلُكَ سَاعِدَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 الْقَلْبِيُّ بَيْنَ الدُّوَسِ وَالْحَرْجِ ، وَأَنْ يَطْلُوَ هَذَا الصَّرَاحَ بِهَذَا الدَّعْوَةِ الْبِسْلَامِيَّةِ وَلا  
 سَيَلَّ بَعْدَ هَجْرَةِ الْكَلْبِيِّ ، وَهَذَا أَقْدَمُ فِي صَحِيفَةِ الْمَدِينَةِ الدُّوَلِيَّةِ عَلَى الْعِلْمِ ، النَّظَامِ الْقَلْبِيِّ  
 ٦ فَأَحْلَى الْمَوَاحَاةَ الْعَقْلَانِيَّةَ تَحْلُ الدَّيْمَارِ الْقَلْبِيِّ ، وَاللَّيْلَةُ الْبِسْلَامِيَّةُ الْكَلْبِيَّةُ تَحْلُ  
 الدُّوَسِ وَالْحَرْجِ وَالْعُرَى شَيْئَيْنِ ، يُبْدَأُ ثُمَّ نَعْدُ بَعْضُهُ أَشْدَنَ أَصْطَرٍ لِبَعْضٍ هَذِهِ  
 الصَّحِيفَةِ ، فَأَعَادَ الدَّعْوَةَ إِلَى النَّظَامِ الْقَلْبِيِّ دَاخِلَ الدَّيْمَةِ الْعَقْلَانِيَّةِ ، وَطَوَّلَ الْعَمَلُ  
 ٧ عَلَى النَّظَامِ الْقَلْبِيِّ يَتَمَتَّعُ بِالْقُوَّةِ ، وَوَضَحَ هَذَا فِي أَلْتَمِ مِنْ مُنَاسَبَةٍ ، لَعَلَّ أَشْهَرُهَا مَا  
 حَدَّثَ عِلْمُ الْوُجُودِ وَالذِّكْرِ أَنَّ بِالْوَضْعِيَّةِ الْخَاصَّةِ لِلْمَوْقِفَةِ قُلُوبُهُمْ ،  
 ٨ فَمَا أَنْ تَوْفَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ظَهَرَتْ سَلْبِيَّاتُ النَّظَامِ الْقَلْبِيِّ  
 مِنْ جَدِيدٍ ، تُحَدِّثُ الرَّدَّةَ وَتَعْمُرُ الدَّيْمَةَ عَلَى السُّلْطَةِ الْمَرْكَزِيَّةِ ، وَأَعْلَانَتْ

أَسْتَعْمَلَهَا الدَّائِي فِي ظَنِّ نَحْطٍ جَدِيدٍ مِنَ الرِّسَالَةِ، هُوَ نَحْطُ النُّبُوَّةِ. وَحَرَّزَتْ الْقِلَادَةُ مَجْدَ الْفَلَكِي عَنِ النِّظَامِ الْقَلْبِي، وَوَضَعَ هَذَا فِي يَوْمِ الْحَرِيقَةِ حِينَ خَالَ دَبْنُ لَوْلِيَا عَمَلُ الدَّوْجَةِ الْفَتَالِيَةِ الْمَكُونَةِ مِنْ تَحْتَلِفٍ عَنَّا جِبْرِ الْمَسْكِينِ، بَدَلًا مِنَ الْوَحْدَةِ الْقَلْبِيَّةِ، وَاحْتَقَتْ تَحْرِيقُهُ ثُمَّ أَعْيَا الدَّعْبَلُ لِلنِّظَامِ الْقَلْبِي، وَظَنَّ هَذَا النِّظَامُ أَحْذًا صِغْفَةَ الرِّسَالَةِ حِينَ دَوَّنَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ الدَّوَائِينَ عَلَى الْمَسَلَةِ الْقَلْبِيَّةِ.

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ قِيَامِ الْفُتُوحَاتِ الْكَبِيرَةِ وَانْتِشَارِ الْقِيَامِ الْعَرَبِيَّةِ فِي النَّعَالِيمِ، ظَلَّ النِّظَامُ الْقَلْبِي هُوَ الْمُعْتَمَدُ، وَبَدَلًا مِنْ دَوَائِنِ الْقِيَامِ فِي نَحْطٍ مُتَجَمِّعَاتِ الْبُلْدَانِ الْفُتُوحَةِ، نَجَدْنَا أَنْ مَاحِذَتِ هُوَ الْعَمَلُ، حَيْثُ تَبَيَّنَتْ الشُّعُوبُ الْفُتُوحَةُ النِّظَامِ الْقَلْبِيَّةِ عَنْ طَرَفِ الْوَلَدِ.

لَقَدْ كَانَ لِلنِّظَامِ الْقَلْبِي دَوْنُ هَذَا الْعَمَلِ فِي الْعَصْرِ الْمَعْرُوفِ، حَتَّى إِنْ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ كِبَارِ الْمَوْزُونِ عَمَلُوا تَأْسِخَ هَذِهِ الْمَاحِذَةِ عَلَى أَسَاسٍ مَعْرُوفٍ بِاسْمِ الْعَصْبِيَّةِ الْقَلْبِيَّةِ وَبَدَلَتْ عَمَلِيَّاتٍ بِرَأْسَانِ الْحَرْبِ بِنِجَةِ الْقَلْبِيَّةِ الطَّرِيقِ الْمَوْصِلِ نَحْوِ الْحَرْبِ بِنِجَةِ السَّلَاةِ سِيشَةِ وَبِالْأَتَالِي الْعَقْلِيَّةِ، وَالْحَرْبِ بِنِجَةِ، وَالْمُتَقَبِّلَاتِ.

لَدَسَلُكَ أَنَّ الْقِيَامَ الْعَرَبِيَّةَ تَأْسِخَ تَبَعُفِ التَّأْسِخِ بِقِيَامِ حَرَكَةِ الْفُتُوحَاتِ وَتَبَدَّلَتْ بِنِجَتِهَا، وَأَنْدَجَ بَعْضُهَا دَاخِلَ بَعْضٍ، لَكِنْ لَمْ تَحُلْ عَنِ النِّظَامِ الْقَلْبِي، هَذَا النِّظَامُ الَّذِي مَازَانَ قَامَ لِمَاحِثِ أَتَالِيْنَا هُنَا، وَلَهُ مَوْزُونُهُ الَّتِي لَدَيْنَ الْجَاهِلِيَّةِ.

وَفِي أَتَالِيْنَا هَذِهِ تَهَيَّأَتْ كُلُّ دَوْلَةٍ أَوْ مَجْمُوعَةٍ بَشَرِيَّةٍ بِإِحْصَاءِ عِدَدِ أَفْرَادِهَا وَفَتْحِ سِجَلَاتِهَا خَاصَّةً، يَسْجَلُ فِي بَعْضِهَا كَلِمَةُ الْيَلِيدِ الرَّابِحِ وَأَسْجَلُ الدَّيْنِ وَالْأَلْبَانِ وَالزَّهْرِيَّاتِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَفِي بَعْضِهَا الدَّخْرِ الْمَمْلُوكَاتِ، وَالثَّقَافَةُ وَالْمَسَاحَاتُ الشَّيْءُ وَالْحَرْبِ بِنِجَةِ رَعِيَّتِهَا.

وَفِي تَجَمُّعِ الْقَبِيلَةِ حَيْثُ تَنْعَدِمُ السَّجَلَاتُ فِي غَلَايِبِ الْأَحْيَانِ سَخَّصَ بَعْضُ رِجَالِهَا بِجَمْعِ الْمَعْلُومَاتِ حَوْلَ أَفْرَادِ الْقَبِيلَةِ وَحَفَظَهَا فِي ذَهَبِهِ، وَتَدَاوَلَهَا مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ، وَلَدَسَلُكَ فِي أَنَّ بَيْنَ هَذَا الْأَمْرِ بَعْضَ مِنَ الْبَسْطَانِ وَالْقَبِيلِ وَالْبَهْضَةِ وَالْقَدَاحِ، وَإِنْ أَحْتَفَلَتْ مَوَادُّهُ بِقِيَمَتِهَا الْكَبِيرَةِ.

لَقَدْ أَهَمَّتِ الْقِبْلَةُ الْعَرَبِيَّةَ قَدِيمًا أَهَمَّ مَا كُنْتُ بِحِفْظِ الْمَعْلُومَاتِ حَوْلَ أَفْرَادِهَا،  
فَقَدْتُ أَشْبَهَ بِنُكْرٍ فِي الْقِبْلَةِ، وَتَوَقَّلْتُ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ حَتَّى قَامَ الْإِسْلَامُ، نَسْتَمِيعُ  
وَأَمَّا أَنَّهُ وَجَدْتَنِي أَفْرَا دَعَلُ قِبْلَةٍ مِنْ أَهْلِهِمْ بِحِفْظِ الْمَعْلُومَاتِ حَوْلَهَا، وَخَبَرْتُ أَنَّ الْإِسْلَامَ  
تَمَكَّنَ مِنْ إِقَامَةِ الْأُمَّةِ الْوَحِيدَةِ، وَخَوَى دِيُونِي عَمَّنْ بِنِ الْخَطَابِ اسْتَعَارَ جَالِدَاتِ الْعَرَبِ  
جَمِيعًا، وَأَنَّ أَفْرَا الْأُمَّةِ فِي أَتَامِهِ أَغْنَيْنِي وَاجْمَعًا جَدًّا وَأَهْلِي دِيُونِي، بَلَّاسَتْ وَجُودُ  
عَدُوٍّ مِنَ الدَّخِيلِ صَيِّقِي الْعَرَبِ أَهْلَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ بِأَكْثَرِ مِنْ قِبْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَتَطَوَّرَ الْأَمْرُ  
إِلَى وَجُودِ اخْتِلَافَيْنِ أَهْمًا بِالْعَرَبِ جَمِيعًا.

إِنْ جُمِعَ الْمَعْلُومَاتُ - عَنْ أَفْرَادِ الْقِبْلَةِ - الَّتِي تُورِدُهَا فِي أَيَّامِي فِي سِمَاتِ الْإِحْصَاءِ  
وَالْتَوَاتِي (الَّذِي شَفَعَهُ) ذَعَلَهَا الْعَرَبُ الْأَوَّلُ بِاسْمِ الْأَسْلَابِ.

وَلَمْ يَكُنْ صُغُوفُ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ وَقَبْلَهُ عَدَدُ كَثِيرٍ مِنَ النَّسَبَاتِ لِلْأَوْعَظِ  
الشُّهْرَةِ، وَنَعَمْ ذَلِكَ فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَسْلَابِ الْكَلْبِيِّ، وَابْنَهُ هِشْلَمَ بْنَ مُحَمَّدٍ نَالِدِ بْنِ  
الشُّهْرَةِ مَا أَتَسَمَّ بِسِمَةِ الْخُلُودِ، ذَلِكَ أَنَّ مَجْمَعَهُ مِنْ مَوَادِّ وَدَوَاهِ، خِلَافَ مَحْفَلَةٍ  
بِجَاهِهِ كُلِّ مَنْ سَبَقَهُمْ.

وَلَكِنِّي تَتَفَضَّلُ هَذِهِ الْفِكْرَةَ، نَذَرْتُ هَذَا بَابِي إِسْحَاقَ صَاحِبِ السَّيْنِ وَالْمَغَازِي وَتَحْقِيقَهُ  
مَعَالِدِيهِمْ، فَصَحَّحْتُ أَنَّهُ سَبَقَ ابْنَ إِسْحَاقَ الْعَدِيدُ مِنْ أَتِلَا الصَّحَابَةِ وَالْتَلَابِيعِ مِنْ جَمْعِ  
أَخْبِلَا السَّيْنَةِ وَالْمَغَازِي، عَمَّنْ أَنَّ عَمَّا ابْنَ إِسْحَاقَ جَارَ مَوَاجِلَ اسْتَبَقَهُ مِنْ أَعْمَالٍ، وَلَيْدًا  
فَقَدَا عَمَّنْ ابْنَ إِسْحَاقَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي السَّيْنَةِ وَالْمَغَازِي فَقَطَّعَ عَلَى الَّذِينَ جَارُوا مِنْ  
قَبْلِهِ، كَلَّا أَنْ جَمْعُ الَّذِينَ خَلَفُوهُ وَكُنْتُ فِي السَّيْنِ وَالْمَغَازِي كَلُّوا عِيَالَهُ عَلَيْهِ.

وَهَذَا كَانَ الْحَالُ بِالنَّسَبَةِ لِدُنِ الْكَلْبِيِّ - هِشْلَمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بِنِ الْأَسْلَابِ الْكَلْبِيِّ - وَلَيْدَةُ  
الْعَرَبِ وَفِي الْأَسْمَاءِ «جَمْعُ النَّسَبِ» فَدَخَوِي مَلْجَأَ لَدُنِّي عَمَّا النَّسَبِ قَبْلَهُ، وَهُوَ  
مِثْلُ غَيْرِهِ مِنَ الْكَلْبِ الْعَظِيمَةِ، وَفِي فِي بَدَايَةِ عَصْرِ الثَّوَوَيْنِ مَعَ نَأْسِيَسِ الْخَالِدِيَّةِ  
الْعَلَّاسِيَّةِ، فَكَانَ النَّبِيُّ الَّذِي نَهَلَ مِنْهُ كُلُّ مَوَازِيحٍ وَعَلَامٍ أَتَسَابَ، وَاعْتَمَدَ عَلَيْهِ الْكَلْبِيُّ  
وَأَحْذَرْتَهُ الْبَدُوُّ فِي كَثِيرٍ فِي كِتَابِهِ أَتَسَابِ الْأَشْرَافِ.

وَبَلَّغْتُ مَحْزَنَةَ أَصْحَابِ جَمْعِ الَّذِينَ جَارُوا مِنْ بَعْدِهِ عِيَالَهُ عَلَيْهِ.  
وَلَيْدًا حَتَّى كَلَّمَ ابْنَ الْكَلْبِيِّ بِكَانَةِ عَمَّنْ أَنَّ تَحْقِيقَ بَلَّغُوا كِتَابَ عَمَّنْ فِي آخِرِ وَأَهْمَهُمْ

الباحثون قديماً وحديثاً، وجرت محاذات كثيرة في عصرنا هذا لنشر الكتاب  
بناءً على جميعها بالاحتياط، فالعمل على تحقيق ونشر مثل هذا النوع من الكتب ليس  
بالأمر السهل، ولذا يمكن لكل من يقرأ الكتاب أن يتأمل معه، أنه يحتاج إلى نوع من الاحتياط  
بغير الاستسلام، وتبيين أن الطرائق الصحيحة نحو اختيار الاختصاص يبدأ في العادة  
بالهواية، ولذا كثر الاهتمام بالهواية كعادة لغاية عن رغبة، وأما علمنا وإيماننا وعملنا وأخذنا  
بالطرائق العلمية، فكل من تأمل في درجة البحث في

ولقد صدقت في أيامنا هذه وتغيرت إلى عند كثير من العلماء والمحققين بالاعتناء بالعلم  
وأنه من بينهم علماء غلبت عليهم الطريقة العقلية المستندة على الحدس والحدس الذي لديه  
العلم والغيرة على التعامل مع الاستدلال في العلم، نرى أن الاستدلال الجاسر - أمثال الله في غيره  
تعدى لما يؤيد بحله عظماء الرجال، ولهذا لم يكن لنا أعرف الوقت لنشر هذا الكتاب .

ومنذ ثلاث سنوات ونصف أقبلت في هذا الطريق المستند نحو الفهم والدراسة  
فمن في نفسه وأتبع من المبتدئين ببعض أساليب وأوضاع عسائر العلوم، وبأساليب  
بعض المصادر، فأخبرته بما لدي في مكتبي وما أعرفه، وعندما التقينا، وضعت تحت تصرفه  
معارفي وما يوجد في مكتبي، وعلى أساس أن الإنسان قد يملك نسخة من كتاب  
مطبوع أو مخطوط، لكن المعنى الذي في كل المطبوع أو المخطوط هو ملك الجميع، ولذلك نسخة  
الكتاب تلي على علاقته واجب تسليمه وضول هذه المعنى في كل ما غلب فيها .

وبعد عند من التقاءات التي كشفت فيها ما لديه من إمكانات لتطبيق لها في العمل في  
علم الاستدلال، أختار حث عليه تأجيل عمله حول عسائر العلوم والدراسات في نحو  
كتاب ابن الكلبي، فكما سيجاء لكل شجاعة ومسؤولية، وتلقى التشجيع الفعال من  
العديد من الأصدقاء والزملاء من الاستدلال في نهضة ثم من الدكتورين شاكرا  
الحمام وسواهما، وأنتفع نحو العمل، وغير في فيه، ولم يكن ذلك بالأمر السهل، فقد وجد  
عليه أن يتخلى عن كل حياته المعتادة، وأن يوقف نفسه على تحقيق كتاب ابن الكلبي  
ولقد سهر الليالي الطوال في العمل، وجمع كل المصادر المعتبرة، ونسخ الكتاب أكثر من  
مرة، لأن آخر هذا المرة التي أعيد الكتاب بها إلى المطبعة .

لقد أتى بعين عليّ نسيب المعجزات، فمن لم أعرف من يمكنه القيام بعمله في أيامنا



هذه، فَبَقِيَ إلى الوجود من الأعمق ما كان من خلد عمله فيه أن الأمة العربية  
التي كانت في الماضي قد رثت على أن تجاب العمليّة في الفكر والعلوم قد رثت في  
كل من من على أن تجاب العمليّة، وأن من أثار الجدار لن يضيّع أبداً، وسيبعثه الأمل  
ويعمل على يمينه.

و بعد ذلك المجلدة الأولى من كتاب ابن الطيحي هي الدن ملك للعالمين العربي،  
والباحث في تاريخ العرب وأسماءهم، ومن سيطر على محتوياته سيذكر حقيقة  
ما ذهب إليه وسيجد خبره المحققين الذين غلب اليأس في الكتاب، بهر هذه الشرح الشهيدي  
المسؤولية لهذا العمل الرائع.

والله الموفق والقادة والسادة على سيدنا فلا في سيدنا محمد بن عبد  
الله وعلى آله وصحبه وسلم.

سنة ١٣٨٧

١٩٨٧/١٤/٢٥



بْنُ حُجَّةٍ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّلَاطِ  
الطَّبَّيُّ أَبِي الْمُنْذِرِ ١١

حَاجَرِي فِي كِتَابِهَا لِقَائِي سُبَّحَ الْمُنْذِرِ  
نَسَبُهُ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ كَاتِبُ الْوَقْدِيِّ : هُوَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّلَاطِ بْنِ بَشَرَ، عَلَامٌ  
بِالنَّسَبِ وَأَخْبَلَ الْعَرَبَ فَأَيُّامُهَُا وَمَنَالُهَا وَرَقَاتُهَا، أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الرِّوَاةِ.  
قَالَ إِسْحَاقُ الْمُوَظَّيْ : كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ قَوْمًا مِنْ وَلَدِ ثَلَاثَةِ يَدُونَ مِنْهُمْ، إِذَا رَأَيْتُ الرَّهْطَ  
أَبْنَى عِدِّي هِشَامُ الطَّبَّيُّ، وَعَلَيْهِ إِذَا رَأَيْتُ حَجَارَةً، وَأَبْنَى وَسِي إِذَا رَأَيْتُ أَبَا الْعَلَاصَةِ.  
وَحَاجَرِي فِي كِتَابِ الرِّوَايَاتِ يَدُنِي خَلَّان :

هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّلَاطِ بْنِ بَشَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى  
أَبْنِ أُمِّ الْقَيْسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ دُونِ عَوْفِ بْنِ كِلَانَةَ بْنِ عَدْنَةَ بْنِ  
زَيْدِ بْنِ أَلَيْسَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَلْبِ بْنِ تَبَرَةَ بْنِ ثَعْلَبِ (الْقَلْبِ) بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قُصَاعَةَ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَتْمِ بْنِ سَيْبِ .

عَمُودُهُ إِلَى الْقَوْمِ سُبَّحَ :

كُتِبَ فِي السُّحُوفِ :

كِتَابُ حِلْفِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَخُرَافَةٍ، كِتَابُ حِلْفِ الْقُصُولِ وَحَقِصَةِ الْعُرَالِ، كِتَابُ حِلْفِ كَلْبِ  
وَحَمِيمٍ، كِتَابُ الْغِيَاثِ، كِتَابُ حِلْفِ أَشْلَمِيٍّ قُرَيْشِي .

كُتِبَ فِي الْمَلَائِكَةِ وَالْبَنَاتِ وَالْمَلَأَفَرَاتِ وَالْمُؤَدَّاتِ

كِتَابُ الْمَنَافِرَاتِ، كِتَابُ بَيِّنَاتِ قُرَيْشِي، كِتَابُ فَضْلِ قَيْسِ عَمَانٍ، كِتَابُ الْمُؤَدَّاتِ،  
كِتَابُ بَيِّنَاتِ رَبِيعَةَ، كِتَابُ الْكَلْبِ، كِتَابُ أَخْبَلِ الْعَلَاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كِتَابُ حُلُوبِ  
عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كِتَابُ عَسْرِ قُصَيٍّ بْنِ كَعْبٍ وَوَلَدِهِ فِي الْحَاظِلَةِ وَالْبَسَامِ، كِتَابُ  
الْأَقَابِ قُرَيْشِي، كِتَابُ الْأَقَابِ بَنِي هَارِجَةَ، كِتَابُ الْأَقَابِ قَيْسِ عَمَانٍ، كِتَابُ الْأَقَابِ  
رَبِيعَةَ، كِتَابُ الْأَقَابِ الْيَمَنِ، كِتَابُ الْمُتَالِبِ، كِتَابُ الْقَوَافِلِ - وَتَحْتَوِي عَلَى تَوَافِقِ قُرَيْشِي،  
تَوَافِقِ كِلَانَةَ، تَوَافِقِ سَعْدٍ، تَوَافِقِ حَمِيمٍ، تَوَافِقِ قَيْسِ، تَوَافِقِ الْيَدِ، تَوَافِقِ رَبِيعَةَ، كِتَابُ  
مَنْ تَعَلَّقَ مِنْ عُلَدِ وَرَعْدٍ وَالْعَمَالِقِ وَخَبَرَهُمْ وَبَنِي إِسْرَافِيلَ مِنَ الْعَرَبِ وَحَقِصَةِ الْهَرَجَرِيِّينَ وَأَسْطُودِ  
قَبْلَهُمْ، تَوَافِقِ قُصَاعَةَ، تَوَافِقِ الْيَمَنِ . -

وَمِنْ كُتُبِ هَيْسَلَمَ

كِتَابُ الْقَدَاوِزِ لِإِبْرَاهِيمَ مُعَاوِيَةَ، كِتَابُ أَخْبَارِ بْنِ كَلْبٍ مِنْ أَوْقَعِهِ، كِتَابُ صُنْدُكُوعِ قُرَيْشٍ،  
كِتَابُ الْمُشَاجِرَاتِ، كِتَابُ الْمَنَاقِدِ، كِتَابُ الْمَشْرِقَاتِ، كِتَابُ الْمَعَاتِبَاتِ، كِتَابُ مَلِكِ بْنِ الْوَلِيدِ،  
كِتَابُ مَلِكِ بْنِ كَثْفَةَ، كِتَابُ بَنِي كَلْبٍ، كِتَابُ مَلِكِ بْنِ الْيَمِينِ مِنَ التَّبَابُخَةِ، كِتَابُ أَقْبَانِي وَلَدِ  
مَعْقِدٍ، كِتَابُ أَقْبَانِي وَلَدِ نِزَارٍ، كِتَابُ تَفَرُّقِ الدُّرِّدِ، كِتَابُ طَسْمِ بْنِ جَرِيْدٍ، كِتَابُ مَنْ  
قَالَ بَيْتًا مِنَ الشُّعْرِ فَدَسَّ بِإِلَيْهِ، كِتَابُ الْمُفَرِّقَاتِ مِنَ التَّسْلُوفِ فِي قُرَيْشٍ..»

كُتُبُهُ فِي أَخْبَارِ الدُّوَالِ

كِتَابُ حَدِيثِ آدَمَ وَلَدِهِ، كِتَابُ عِلَالِ الدُّوَالِ وَالْأَخْبَارِ، كِتَابُ تَفَرُّقِ عِلَالٍ، كِتَابُ أَهْجَانِ  
الْكَلْبِ، كِتَابُ رَمْعِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، كِتَابُ الْمُسَوِّحِ بْنِ بَنِي إِسْرَافِيلَ، كِتَابُ الْفُضَالِ، كِتَابُ  
أَمْثَالِ جَمِيْعٍ، كِتَابُ خَبَرِ الْفُضَالِ، كِتَابُ مَنْطِقِ الْفُضَيْلِ، كِتَابُ غَرْبِيَّةٍ، كِتَابُ لُغَةِ الْفَرَّانِ، كِتَابُ الْفَرَّانِ،  
كِتَابُ الْأَهْجَانِ، كِتَابُ الْإِقْلَاحِ، كِتَابُ أَهْجَانِ الْخَبَرِ، كِتَابُ أَهْجَانِ الْعَرَبِ، كِتَابُ أَهْجَانِ الْعَرَبِ،  
كِتَابُ وَصَالِ الْعَرَبِ، كِتَابُ الْبُسُوفِ، كِتَابُ الْخَيْلِ، كِتَابُ الْبُحَاثِ، كِتَابُ خُورِ الْخَيْلِ، كِتَابُ  
الْبُسُوفِ، (كِتَابُ الْغَدَاوِ) الْكَلْبَانِ، كِتَابُ الْبُحَاثِ، كِتَابُ أَخْبَارِ كُرَيْشٍ، كِتَابُ الْعَرَبِ، كِتَابُ مَا كَانَتْ  
الْبَاهِلِيَّةُ تَفْعُلُهُ وَلَوْ أَنَّهَا حَكَمَ الْبُسُوفِ، كِتَابُ آتِينَ عُنْدَ بَنِي تَيْمٍ حِينَ سَأَلَهُ عَنْ الْعَرَبِ، كِتَابُ  
عَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ الْعَبْدَانِي، كِتَابُ الدُّوَسِيِّ، كِتَابُ حَدِيثِ بَنِي هَاشِمٍ وَأَخَوَاتِهِ، كِتَابُ مَرْوَانَ الْعَرِظِ..

كُتُبُهُ فِيمَا قَدَرَنَ الْبُسُوفِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ

كِتَابُ الْيَمِينِ تَامِرٍ سَيْفٍ، كِتَابُ مَلِكِ أَزْرَجِ الْعَرَبِ، كِتَابُ الْوُجُودِ، كِتَابُ أَزْرَجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، كِتَابُ بَنِي دِينَ حَارِثَةَ حَبِيبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كِتَابُ تَسْمِيَةِ مَنْ قَالَتْ بَيْتًا أَوْ قِيلَ فِيهِ،  
كِتَابُ التَّبَابُخِ فِي أَخْبَارِ الشُّعْرَاءِ، كِتَابُ مَنْ خُفِيَ بِأَخْوَالِهِ مِنْ قُرَيْشٍ، كِتَابُ مَنْ هَلَكَ بِأَخْوَالِهِ، كِتَابُ  
أَخْبَارِ الْبُحَاثِ وَأَخْبَارِ جَمِيعِ الدُّوَالِ، كِتَابُ دُخُولِ جَمِيْعٍ عَلَى الْحَجَّاجِ، كِتَابُ أَخْبَارِ عُمَرَ بْنِ مَعْقِلٍ..

كُتُبُهُ فِي أَخْبَارِ الْبُسُوفِ

كِتَابُ الْقَارِظِ، كِتَابُ تَكْرِيمِ أَخْبَارِ الْخُلَفَاءِ، كِتَابُ صِفَاتِ الْخُلَفَاءِ، كِتَابُ الْمُصَلِّينِ..

كُتُبُهُ فِي أَخْبَارِ الْبُلْدَانِ

كِتَابُ الْبُلْدَانِ الْكَلْبِيِّ، كِتَابُ الْبُلْدَانِ الصُّغِيرِ، كِتَابُ تَسْمِيَةِ مَنْ بِالْحِجَازِ مِنْ أَخْبَارِ الْعَرَبِ، كِتَابُ  
قِسْمَةِ الدُّرِّدِ، كِتَابُ الدُّرِّدِ، كِتَابُ الْخَيْلِ، كِتَابُ مَنْكَرِ الْبَنِي، كِتَابُ الْعَالِيَةِ الدُّرِّدِ، كِتَابُ  
أَسْوَاتِ الْعَرَبِ، كِتَابُ الدُّوَالِ، كِتَابُ الْخَيْلِ وَتَسْمِيَةِ الْبَنِي وَالْأَخْبَارِ وَتَسْمِيَةِ الْبُلْدَانِ..

كُتِبَتْ فِي أَخْبَارِ الشُّعْرَاءِ وَأَنْبِيَاءِ الْعَرَبِ

كِتَابُ تَسْنِيَةِ مَا فِي شِعْرِ أَهْلِ الْعَرَبِ مِنْ أَشْخَالٍ وَنِسَاءٍ وَأَنْسَابِهِمْ وَأَسْمَاءِ  
 الَّذِينَ هُنَّ وَالْجِدَالُ وَالْمِيَاهُ «كِتَابُ مَنْ قَالَ بَيْتًا مِنَ الشُّعْرِ فَتَسَبَّبَ إِلَيْهِ» كِتَابُ الْمُدَّرِ مِلْكٍ  
 الْعَرَبِ، كِتَابُ دَاجِسٍ وَالْعُقْبَاوِ، كِتَابُ أَنْبِيَاءِ قُرَاشٍ وَوَقَالِ بْنِ عُثَيْبٍ، كِتَابُ وَقَالِ بْنِ عُثَيْبٍ  
 وَقُرَاشٍ، كِتَابُ يَوْمِ سَيْفٍ (سَيْفِي) مَعْمُ الْبُلْبُلِ، كِتَابُ الْكَوْنِ وَهُوَ يَوْمُ الْتَشَاوِ، كِتَابُ أَنْبِيَاءِ  
 حَزِينَةٍ، كِتَابُ أَنْبِيَاءِ خَمْسٍ بَنِي ثَعْلَبَةَ، كِتَابُ الْأَنْبِيَاءِ، كِتَابُ مَسِيحَةِ الْمَذَانِ وَصَحَابِهِ.

كُتِبَتْ فِي الْأَخْبَارِ وَالْأَسْخَالِ

كِتَابُ الْفَتَّانِ الَّذِي بَعَثَ، كِتَابُ النَّشْرِ، كِتَابُ الْحَارِثِيِّ، كِتَابُ الْمُطْعَمَاتِ، كِتَابُ  
 حَبِيبِ الْطَّلَبِ، كِتَابُ تَجَالِبِ الْبَحْرِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: «فَلَا تَأْكُلُ كِتَابُ الْأَنْسَابِ الْكَبِيرِ - وَتَحْتَوِي عَلَى: تَسْبِطٍ مُعَرَّبٍ، كِتَابُ بَنِي  
 حُزَيْنَةَ، أَسَدُ بْنُ حُزَيْنَةَ، هَذَا بَنِي مُدْرِكَةَ، بَنِي تَيْمَةَ عَنَادَةَ بَنِي تَيْمَةَ، تَيْمَةُ الرِّبَابِ، عَلِيٌّ عَدُوٌّ  
 كُوزِ أَطْلَحَ، مَنْ بَيْتُهُ، هَسْبَةُ، قَيْسُ عَمَانٍ، عَطْفَانُ، لَاهِلَةُ، غَنِي، سَلِيم، عَصْرُ بْنُ مَعْقُفَةَ  
 مَرْثَةُ بَنِي مَعْقُفَةَ، الْحَارِثُ بْنُ مَعَارِثَةَ، نَصْرُ بْنُ مَعَارِثَةَ، سَعْدُ بْنُ بَلَرٍ، ثَعْلَبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ  
 مَعْقُفَةَ، فَهَمُ، عَدَوْنُ، رُبَيْعَةُ بْنُ عَدْرِ، إِذَا بَدَأَ، عَلِيٌّ، عَلِيٌّ».

تَسْبِطُ الْبَحْرِ، تَسْبِطُ كِنْدَةَ، السُّكُونِ، السُّلَاسِلِ، عَامِلَةُ، حُجْلَمُ، فُلَاسِمُ، خَوْلَانُ، مَعَارِثُ،  
 مَدْرَجُ، طَيِّبُ بْنُ مَدْرَجٍ، بَنِي مَدْرَجٍ بَنِي كَعْبٍ، مَسِيلَةُ، أَشْجَعُ، رَهْمَةُ وَصِيدَا، حَبِيبُ، حَكَمُ بْنُ سَعْدٍ  
 الْقَطِيفَةِ، مَنْ بَيْتُهُ، عَنَسُ، الشُّعْرُ، أَزْدُ، كَهْمَلَانُ، الْمُدَّرُ، الْأَنْبِيَاءُ، الْحَارِثِيُّ، خَزْنَةُ  
 بَارِقُ، عَسْلَانُ، بَحِيلَةُ، حُتْعَمُ، حَمِيرُ، قُضَاعَةُ، بِلَقَيْنُ، الْحَمْرَةُ بَنِي زُرَّةَ، طَمُ، دُومُ، بِلَقَيْنُ،  
 مَرْثَةُ، عَدْنَةُ، سَلَمَانُ، هَسْبَةُ بْنُ سَعْدٍ، حَبِيبَةُ، تَهْمِينُ بْنُ تَيْمَةَ.

وَمِنْ التَّسْبِطِ الْكَبِيرِ مِمَّا هُوَ تَسْبِطُ مُعَرَّبٌ

كِتَابُ تَسْبِطِ قُرَيْشٍ، كِتَابُ تَسْبِطِ مُعَدْنِ عَدْلَانِ، كِتَابُ تَسْبِطِ وَلَدِ الْقَبَاسِ، كِتَابُ  
 تَسْبِطِ آلِ أَبِي طَالِبٍ، كِتَابُ تَسْبِطِ بَنِي عُثَيْبِ شَمْسِيِّ بَنِي عُثَيْبِ مَذَانِ، كِتَابُ بَنِي تَوْفَلِ بْنِ عُثَيْبِ مَذَانِ،  
 كِتَابُ أَسَدُ بْنُ عُثَيْبِ الْقُرَاشِيِّ بَنِي قُضَيٍّ، كِتَابُ تَسْبِطِ بَنِي عُثَيْبِ الدَّرَاسِيِّ بَنِي قُضَيٍّ، كِتَابُ تَسْبِطِ بَنِي دُرَّجِ  
 أَبِي كِلَابٍ، كِتَابُ تَسْبِطِ بَنِي تَيْمَةَ بَنِي مَرْثَةَ، كِتَابُ تَسْبِطِ بَنِي عَدِيٍّ بَنِي كَعْبٍ بَنِي لُؤَيٍّ، كِتَابُ سَعْدُ بْنُ  
 عَمْرِو بْنِ هَضْمِيٍّ، كِتَابُ بَنِي عَامِرٍ بَنِي لُؤَيٍّ، كِتَابُ بَنِي الْحَارِثِ بَنِي قُضَيٍّ، كِتَابُ بَنِي تَجَالِبِ بَنِي قُضَيٍّ،  
 «كِتَابُ الْكَوْنِ وَالْكَوْنِ الْكَلْبِيِّ، وَهَذَا يُؤْمَلُ مِنْ أَنْبِيَاءِ الْعَرَبِ».

### وَمِنْ كُتُبِهِ أَيْضًا

كِتَابُ أَوْلَادِ الْخُلَافَةِ، كِتَابُ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كِتَابُ  
 الْغَوَالِقِ، كِتَابُ أَهْلِ بَيْتِ الْخُلَافَةِ، كِتَابُ تَسْمِيَةِ وَلَدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كِتَابُ كُنَى أَبَا بَكْرٍ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَهُ أَيْضًا كِتَابُ جَمْعَةِ الْجَمْعَةِ قَوْلُهُ أَبُو سَعْدٍ، أَتَى الْمَشْرِقَ  
 وَإِذَا نَظَرَ فِي إِمْرَةِ بَيْتِ النَّبِيِّ هَذَا فِي أَحْبَابِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّلَافِ الطُّغْيَانِ، وَجَدَ أَنَّهُ تَوَفَّى  
 بِالْكُوفَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً، وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ.

إِذَا قُرِئَ كِتَابُ النَّسَبِ، الْكَلْبِيِّ وَكِتَابُ جَمْعَةِ النَّسَبِ لَهَا بِرِشْلَامَ، وَفِيهِ دَقِيقَتُ شَخْصَةٍ  
 تُحْطَى النَّسَبِ الْكَلْبِيِّ الْمُحْفُوظَةِ بِمُتَقَبِّهِ الْبَسْمَلِيِّ بِأَلِ مُحَمَّدٍ بِدَقِيقَةٍ أَحَدًا فِي ذِكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّلَافِ  
 الطُّغْيَانِ سَيُورِي مَنْ وَاحِدَةٍ بَيْنَمَا جَاءَ زَكْرُ هِشَامَ كَثِيرًا، وَأَكْثَرُهَا كِتَابُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَمْدِ الْمُحْفُوظِ الْبَسْمَلِيِّ  
 وَفِيهِ كَذَلِكَ هَذَا أَهْلُ بَيْتِ هِشَامَ مَا جَاءَ عَلَى غَيْرِ شَخْصَةٍ الْبَسْمَلِيِّ بِأَلِ مُحَمَّدٍ بِدَقِيقَةٍ أَحَدًا فِي ذِكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّلَافِ  
 الْكَلْبِيِّ بِدَقِيقَةِ الطُّغْيَانِ، هَذَا عُنْوَانُ الْكِتَابِ، وَجَاءَ بِجَانِبِ هَذَا مِنْ كُتُبِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّقِيقِ.

فَقَدْ قَالَ أَبُو الطُّغْيَانِ يَوْمَ يَوْمِ الْكَلْبِيِّ، وَأَبُو الطُّغْيَانِ هِشَامَ، وَالطُّغْيَانِ مُحَمَّدَ  
 وَجَاءَ فِي كِتَابِ وَكَلَيْتِ الْكَلْبِيِّ وَأَبْنَاءُ الْبَنِي لِدَقِيقَةِ الْبَسْمَلِيِّ، وَفِيهِ دَقِيقَةُ لِسَانِ بَنِي رِشْلَامَ  
 أَبُو الْمَدِينِ هِشَامَ بْنِ أَبِي النَّفْسِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّلَافِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ السَّلَافِ الْكَلْبِيِّ  
 ذَكَرَ الْخَطِيبُ فِي «تَلَاخُجِ بَعْدَهُ» عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ بَعْدَهُ وَوَحَّدَهُ فِيهَا وَأَنَّهُ قَالَ، حَفِظْتُ مَا لَمْ  
 تُحْفَظْهُ أَحَدٌ، وَتَسَمَّيْتُ مَا لَمْ يُتَسَمَّ أَحَدٌ، كَانَ فِي عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ حَفِظَ الْقُرْآنَ، فَدَخَلَ بَيْتَهُ حَلَفَ  
 أَنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ حَتَّى أَحْفَظَ الْقُرْآنَ فَحَفِظَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَنَظَرَ فِي يَوْمٍ فِي الْمِرَاقَةِ فَحَفِظْتُ عَلَى جِلْتِي  
 لِدَقِيقَةِ مَا دُونَ الْقَبِيضَةِ فَأَخَذْتُ مَا قَوْيَ الْقَبِيضَةِ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِعِلْمِ النَّسَبِ، وَلَهُ  
 كِتَابُ الْجَمْعَةِ فِي النَّسَبِ، وَهُوَ مِنْ مُحَاسِنِ الْكُتُبِ فِي هَذَا الْفَنِّ.

وَتَمَّا بَيْعُهُ تَمَّ بِدَقِيقَةٍ وَخَمْسِينَ تَصْنِيفًا، وَأَحْسَنُهَا أَتَقَفًا كِتَابُهُ الْمُعْرِفَةُ بِالْجَمْعَةِ  
 فِي مَعْرِفَةِ النَّسَبِ، وَلَمْ يُصَنَّفْ فِي بَابِهِ مِثْلُهُ.

وَكَانَ وَاسِعَ الرِّوَايَةِ لِلنَّاسِ وَأَحْبَابِهِمْ، فَمِنْ رِوَايَتِهِ أَنَّهُ كَانَ  
 أَجْتَمَعَتْ بَنُو أَسِيَّةَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَامَتْ لَهُ فِي تَقْصِيقِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَأَبْنَاءِ  
 بَنِي يَزِيدَ بْنِ أَبِيهِ، فَتَلَاكَ مُعَاوِيَةُ عَمْرًا عَلَى الْعَامِ، فَقَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ  
 أَوَّلَ الدَّيْنِ أَتَوَلَّى فِي يَوْمٍ صُلْبِي،

وَأَتَلَّحَاشَ لِي وَبَنِي مِنْ خَيْرِ مَنْ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ قَبْلِ عَيْنِي

الْقَيْدِي أَلْوَى بَعْدَ الْمُسْتَعْرِ  
كَاتِبِيَّةً الصَّحْلَ فِي أَصْلِ الشَّعْبِ

أَنَا وَاللَّهِ مَا أَنَا بِالْوَلِيِّ وَلَا الْعَلِيِّ، وَإِنِّي أَنَا الْحَيَّةُ الصَّمْلَةُ الَّتِي لَا يَسْلُمُ سُلْبُهَا إِلَّا بِالسَّلَامِ؛  
 الْمُدَوِّعُ - وَلَيْدِي لَمْ يَكُنْ فِيهَا، وَإِنِّي أَنَا الْمَرْوِيُّ هُنَّ تَكْسَرُ، وَإِنِّي كَوَيْتُ أَنْ تَعْبُدَ، فَمَنْ عَمَّا وَتَعْبُدُ  
 وَمَنْ شَاءَ فَلْيُجَاوِزْ، مَعَ أَتَمِّمْ وَاللَّهِ لَوْ عَايَنَّا مِنْ يَوْمِ الْهَرَمِ مَا عَايَنْتُ، أَوْلُو وَلَوْ لَا وَلَيْتُ لِفَضَائِي  
 عَلَيْكَ الْحَنْ بَعْجٌ، تَفَاعَلْ بِهَذَا الْمَقَامِ، إِنْ شَاءَ عَلَيْنَا أَبُو الْحَسَنِ وَعَنْ عَيْنَيْهِ وَشِعْرَالِهِ الْمُبَاشَرِ مِنْ  
 أَهْلِ الْبَصَالِ، وَكَرَنَ الْغُشَالِ، فَمِنْ ذَلِكَ وَاللَّهِ شَخْصَتِ الدَّقِيقَاتِ، وَأَنْ تَقَعَ الْمَشَارِ، وَتَقْلِبْتَ  
 الْحَقِيقَةَ إِلَى تَوَافِقِ الطَّلِي، وَتَكُنْ عَيْنَ الْمُتَعَبَاتِ عَنْ تَكْلِيفِهَا، وَتَهْلِكَ عَنْ تَحْلِيلِهَا، وَأَتَحَرَّجَ الْحَقُّ، وَأَتَحَرَّجَ  
 الْمُدَوِّعُ، وَالْجُزْءُ الْعَرَقِيُّ، وَسَلَّمَ الْعَلِيُّ، وَتَلَا الْقَدَامَ، وَحَصَّنَ الْكِرَامَ، وَخَالَطَ الْإِلَامَ، وَذَهَبَ الْخُدَامُ  
 فَأَنْ يَذَنَ الْأَشْدَقُ، وَتَكُنْ الْغِيَا، وَتَلَامَتِ الْحَرَبُ عَلَى سَاقٍ، وَحَصَّنَ الْغُرَايَا، وَتَقَصَّرَ بِهَا الْخِجَالُ  
 بِأَعْمَادٍ وَسُلُوفٍ بَعْدَ خَدَائِهِمْ تَبَلَّيَا وَتَقَصَّصَتْ مِنْ رَحَائِزِهَا، فَهَذَا يَسْمَعُ يَوْمَ تَلْبِثُهَا التَّعْلِيمُ مِنَ الرِّجَالِ،  
 وَالتَّحْمِيلُ مِنَ الْخَيْلِ، وَوَقَعَ الْإِسْلَامُ عَلَى الرِّهَابِ، كَأَنَّهُ دَقَّ عَاسِبٍ يَحْتَشِبُهُ عَلَى بِلَاسِهِ، نَادَا ذَلِكَ  
 يَوْمًا عَقِبَ الْفَقْرِ الْكَلْبُ بِفَسْقِهِ، وَأَتَقَبَّلَ الْقَبِيحَ بِفَلْقِهِ، ثُمَّ لَمْ يَلَيْقَ مِنَ الْفَتَاكِ الْهَرَبُ مِنَ الْغُرَابِ  
 أَنِّي أَحْسَنُ بَدَدٍ، وَأَعْظَمُ غِنَادٍ، وَأَحْبَبُ عَلَى الْإِذَا وَمِنْهُمْ، وَإِنِّي وَإِنَّا لَمَّا قَالَ الشُّعْرَاءُ:  
 وَأَعْظَمِي عَلَى أَعْلَى لَوْ شِئْتُ خَلَّيْتُهَا وَلَوْ خَلَّيْتُهَا لَمْ أَتَّبِعْ لِبَطْنِي مَوْضِعًا  
 وَإِنْ كَانَ عَوْدِي مِنْ نَفْسٍ لَمْ يَنْفِي لَدُنِّي مَعَهُ بَنْ أَنْ أَخَاطِرُ خَيْرٌ بِهَا  
 وَالْمَأْثُورُ عَنْهُ كَثِيرٌ.

وَلَوْ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ، وَقَبْلَ سَنَةِ سَبْعٍ، وَالْمَذْكُورُ أَصَحُّ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ  
بِالصُّوْبِ، بِرَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ.

دَسْتُقُ فِي ١٧٤٠/١٩٨٧

مُحَمَّدُ الْقُرَيْشِيُّ دَسْتُقُ الْعُظْمَى

(١) تَلَّحُّقُ مَنْ حَقَّقَهُ فِي: الْعَهْدِ سِتِّ لِلدَّيْمِ ٩٥١/٩٥٢ وَأَبْنُ خَلْدُونِ ٤٦٤/٤٦٥ وَوَيْفَاكَ الدُّعْلَانِ ٨٤٠/٨٤١ طَبْرُجُ بَعْدَ  
 ٩٥١/٩٥٢ وَفَقِيهِ الدُّوَالِي ١٩/٢٠ طَبْرُجُ الْمَدِينِ ١٦٧/١٦٨ وَغَيْرُ الدَّهْقِيِّ ٦٦١/٦٦٢ وَدَسْتُقُ أَجَلُ الْمَدِينِ ٦١٤/٦١٥ وَنَهْدَةُ  
 الدُّوَالِي ٩٦٩ وَنَهْدَةُ الْقَبْسِ ٤٩١ وَوَيْفَاكَ الدُّعْلَانِ ٤٠٤/٤٠٥ وَالْعُظْمَى لِلدَّيْمِ ٨٧/٨٨ -

(٢) الْحَرْفُ دَسْتُقُ: بِكَسْرِ الْمَدَاءِ، ثُمَّ تَبَتْ لِأَبْنِ دَسْتُقٍ.





الْمَقَدِّمَةُ

## سَبَبُ تَحْقِيقِ الْكِتَابِ

لَقَدْ وَلَعْتُ بِالْقَبَالِ الرِّبِّيَّةِ مِنْهُ طَوَّلِي، وَلَقَدْ لَعْنَا غُزْرَ بَلْنَا السُّبْحِي بِالْشَمْسِ  
وَالْعُصْفُ وَالْخِرَافِ، وَهَوَّلُنِي مَا أَكْرَهْتُ سَمْعِي نِي السُّعْفِيْنَ فِي تَجْمِيلَةِ الْحَرِيْدِيْنَ، بَلَى الْبُحْرُسِيْنَ بِأَرْبَابِ  
تَسْرِقِ السُّلَيْمِيَّةِ، أَدَّ الذَّكَاةَ مَعَهُ وَلَوْ لَيْسَتْ أَتَايَا، وَأَمْنَعُ وَأَهْدِي، وَكُنْتُ وَطَافَتُ وَحَدَّثْتُ  
عَلَى بَلَاوِي سُبْحِيْنَ مِنْ جَامِعَةِ الْعَالَمَةِ، وَتَمَلَّكْتُ فِي زُرَّارَةِ الْاِقْتِهَابِ، ثُمَّ فِي الْمَضْرِبِ الرَّابِعِي مَقْدُشًا  
وَبَعْدَهَا مَدِيرًا لِلتَّقْبِيْسِ، وَلَقَدْ لَعْنَا سَاوَرُنَ إِلَى خَلْبِ عَمْرَةٍ أَجْلِسُ إِلَى الدُّخَانِ الْأَسَدَاذِ  
عَلَيْهَا الْبَاقِي الْعَجَائِبِي مَدِيرَ الْمَضْرِبِ الرَّابِعِي هَذَا، فَمَحَايِي بِمُجْتَهِدَةِ السُّبْحِيَّةِ عَنْ قُرْبِ الْبَدَنِ وَتَوَادُّهِمْ  
لَكَ هَذَا الْحَبِيْثُ يَسْتَشِيْرُ إِلَى خَفِيْهِ السَّابِقِي فِي أَتَايَا طَوَّلِي وَهَوَّلِي عَنِ الْقَبَالِ، وَلَقَدْ لَعْنَا سَاوَرُنَ إِلَى  
مَنْطِقَةِ أَقْرَبِيَّةِ، أَسْأَلُ عَنْ سَكَايَا وَأَهْلِهِمُ الْقَبَالِي، وَأَسْجَلُ فِي مَدْرَكِي مَا أَسْمَعُهُ عَنْ ذَلِكَ،  
ثُمَّ إِلَى سَكَايَا وَكُنِّي، وَأَخْصُ جَمْعِي مَا أَقْرَبُهُ عَنِ الْقَبَالِ فِي جَاهِلِهِمْ وَشَقَرِ الْهَمِّ وَأَهْلِهِمْ، وَعَلَى طَوْلِ  
الْمَلِيَّاتِ جَمْعِي عُنْدِي الْكُتُبِ مِنْ عَشْرِ مَدْرَكَاتٍ مَلَأَى يَدَيْهِ الدُّخَانِ، فَكَانَ هَذَا الْمَدْرَكُ الَّذِي بَنَيْتُ مَا لِي،  
ثُمَّ سَاوَرُنَ إِلَى الْبَيْتِ السَّخَالِي فَتَحَدَّثْتُ هَذَا الَّذِي هَذَا عِنْدَ قَبَالِ الْيَمَنِ حَيْثُ مَا زِلْتُ عَلَى خَالَتِهَا  
الْقَبَالِيَّةِ، وَكَثُرَ مِنْ قُرَاهَا بِسَمِيَّةٍ قَدِيمَةٍ مَثَلُ قُرَبِيَّةِ تَهْمٍ، وَهَذَا سَمْعُ صَاحِبٍ مِنْ أَهْلِيَامِ الرِّبِّيَّةِ فِي  
الْمَجَالِيَّةِ، فَكَلِّبْتُ فِي مَدْرَكِي كُلِّ مَا شَاهَدْتُهُ هُنَاكَ، وَزُيِّرْتُ قَبَالَتَهَا مَثَلُ حَاشِدٍ يَكْبَلُ وَخَوْلَانِ  
وَأَسْرَحَ، فَزُيِّرْتُ مَا رَأَيْتُ وَشَاهَدْتُ تَوَاجُعَ الْقَبَالِ فِي دِيمَا وَحَدِيثِهَا، عَلِمًا بِأَنَّهَا لَمْ يَطْلُقْ أَتَقِيْنَ فِي  
أَسْمَاءِهَا، شَأْنُ قَبَالِ الْهَرَامِ وَتَقَبِيْتُ هَذَا ثَلَاثَ سَبْعِينَ لَمْ أَتْ سَوْرِيَّةً يَوْمًا بِأَحَدٍ يَسْتَشِيْرُنِي  
إِلَيْهَا وَضَعُ الْقَبَالِ وَحَيَاوَاهَا وَعَلَادَاتِهَا حَتَّى إِنِّي شَاهَدْتُ حَفْلَةَ خِتَانٍ عَلَى خَدْوِ الْكَلَّةِ بِرَبِّيَّةِ  
السُّعُودِيَّةِ فِي قُرَبِيَّةِ شَسْمِي عُبْسَنَ وَتَحَنَّنَ الْغَدَمُ بَعْدَ الْحَلَمِ - وَهَذَا كَانَ فِي الْيَا حَلِيَّةِ -  
بِوَسِيلَةِ سَيْفِ قَصْبِي عَرَبِيْنَ وَحَفْلَتِي كَيْسَ، فَكُلُّ هَذَا الْقَبْلَةُ فِي مَدْرَكِي.

فأجابني: من جيس بن جيس بن الدن هي قيس عيلان، وقيل بن القاني جيلما يقابل لغائمه  
إلى جاسم. فقلت: من أتي جيس من كثرة القبائل؟ قلت: من عمن. قلت: وهل بقي أحد  
من عمن حتى الدن؟ قلت: نحن هذا أكثر من أن نعد مني، ثم سألتني فقلت: يا وليد إني  
أسم ابن المختار هذا صفة، ونحن هذا أكثر من تسمية الدن بهذا الاسم، فما سبب  
ذلك؟ فأجبتني وقلت: إن قبيلة عمن كانت في الجاهلية إحدى جماعات العرب وهي من بني عكر  
أبن صفة، ولهذا أكثر من أن أسم صفة لذته جدم الدن.  
فقلت: إني كشت في ساحة الدن ذاتة حد شمر تبار، وأقسمت بالله أن لا  
نبرح الدن الدن بعد الغدا، وهكذا كان.

فأدعيت إلى مني في الحن علي فمرة الكلبية عن قلال الشلام من القديم وحتى الدن وكنت  
تعبت أن أسعدك، وما سبب ذلك، فبدأت الكسابة وأخذت قبيلتي جيس وطب وكنت تبار  
ما عود إلى كتاب جهم، وأساب ابن الدن جهم، وكتاب نسب قريش إلى صفي بن أبي الدن  
في أنساب العرب إلى الفلق شدي، وكتاب نسب آل الذهب في أنساب العرب إلى السويدي حتى  
ظهر كتاب أنساب الشريفة إلى الدن في جهم، فالتفت إلى عبد العزيز الدن في وقد أشار الدن إلى  
في حواشي الكتاب كثيرا إلى مشجرات ابن الطائي، فشدت الرحال إليه في جماعة عمان، وبواسطة  
الدن حسن عطان فمكنت من مقابلة الدن، فالتفت إلى قريش فكتبه جماعة عمان، فسلته عن الحواشي  
المذكورة في كتاب أنساب الأشراف، فقال: إنما أقصد مشجرات كاسل المشجرات في الدن، فأخرج لي  
من مكتبته كتابا آخر كله مشجرات وقال: هذا كتاب كاسل الذي عمل هذه المشجرات للكتاب جهم، إن  
الطائي الخطوط، ونسخته الوحيدة في العالم موجودة في المتحف البريطاني بلندن، فصورته منه مشجرات  
قريش كلب وقيس عيلان بواسطة الدن، فمكنت من قريش فكتبه جماعة عمان، فسلته عن الحواشي  
المذكورة في كتاب أنساب الأشراف، فقال: إنما أقصد مشجرات كاسل المشجرات في الدن، فأخرج لي

في بيت قريش الوجه ههنا بلدان الحن، وعرضا ذراعي إلى دمشق، فلو لد الرجال الذرية شري، فالتفت  
ثم هذا يد شري عمن بن حدي لي أن الدن سبيل كان لديه نهران البهيرة، الدن، الخطوط  
المتحف البريطاني، والكتاب الخطوط النسب الكين المؤخوة في مكتبة الدن، فالتفت إلى الدن، فالتفت إلى الدن  
وسألتني عن ذلك، فأجابني إني لم أكن في مكتبة قريش، ولكن قد استعان هذا الدن الحن في بيروت  
وسألتني عن ذلك، فالتفت علي ذلك، فالتفت إلى الدن، فالتفت إلى الدن، فالتفت إلى الدن، فالتفت إلى الدن  
إني أتحقق البهيرة، حيث رأيت أن الدن سبيل كلب النسب التي قرأها بنين الجهم، وشجرتي  
على ذلك الدن سبيل كان، وملا كالي، إن غلبة الثقات التي فيها عشرة أعواد حن بن

الغبار غيرة ، وثبتت خطاي في ذلك المذكور شكرا للعلم وقد ان لي كتاب من ردة نانا اسلامي  
على استيعار به من مجمع اللغة العربية ، وفيه ما في برعمه فله شكري وامناني .

وعندما اتممت نسخة كذا اثنان افر في حيث عرفت ان الكتاب مدطوش (الذست)

الون في الغيرة المرقية ونحوهم ، (الترجم ، النقض) وحذفت صديقي المستاذ من رة من رة فابني وكان

أنا على انهم المستفيد بل ما من يد بولما بملك ، فله لة ، الذني من ثلاثة مخطوطات ، الذول :

مخطوط المقتضب في جزمه ابن الطنج لياقوت الحموي وهو في الكتب المصنوعة بالفاخرة ، ونسخة

اخرى في الجوزانة العامة المصنوعة بالزلاط ، والثاني ، مختصر جزمه ابن الطنج بلعالم الملائكة

ابن يحيى بن المبرك ، المصنوعة في مخطوط مكتبة راجع بالمشا ستنون ، والثالث : مخطوط اقسام

المشرك في الميزان ، فقال لي : حاول الحصول عليها وان تجزئت فسا حاول ان اساعده .

فلقد اثناني به صديقي نزيه من الغراب مصور على ذوق ، والثاني : وجدت له فله في مكتبة رشاد

أحمد نائب النجاش ، الذي بذل كثيرا من جهده وقتة ليساعدي في غايي فله كثيرا ما افاضه لي شرح

في كل ما اسأله عنه ، ومن من رة اسأله بالراية ، فلم يجفل علي بعلمه ، وكثيرا ما قطع لي ابيات

الشعر الوارد بحيث ان الشعر في جزمه ابن الطنج يكون بسيط واحد غير قطع الشطر من فله في

أعظم الشكر وكما اجله واخره ، والثالث : معصرا من مكتبة المذكور سنبول ، الذي لم يفلح في

بشئي ، طلبته منه ، فكان يترك الكرم والثايب ، وشدا نزيه في ذهني اكثر من من رة . فله من الشعر اقله

ومن المنة اعطها ، انما المذكور عا نر فله فقد اخص لي من المانيا مشجرا ان كاسيل به صرمة حيث

مجزئت عن المصون على كتاب طاعيل باي من ، وقد كتب لي مكتبة بر في ليدن فاجابني بأنه مفقود .

وليس عندكم في رة مكتبة في العالم اية نسخة له ، وكثيرا ما طان يا تبني الى البيت في رة

في ويقتج بعض المصاحفات في كتابه اسماء العرب في اللغة الامانية ، فاشكرني له عظيم .

مخطوطات

كتب الكتاب بخط اليد خذافا لما جرت به العادة وذلك بسببني :

الذول : اثنان افر من الكتاب كانه المخطوط المصنوع ، وهو اجمل ما وقع في النفس

ثاندا : لصعوبة خط الشكر وشجالة تصحيح الطيات والشكل ، وهذا يكون اشر ما

يكون بلقحة ، والذ ان اكون انا قد اخطأت ، ومن الخط ايضا على فكري في الكتاب المستاذ

نحوه الفاخر في ولم ياعطه .

في جلت بطة كذا خط ابن من الذول في اثنان ان البان العشرة تد انهم .

لَمْ أَضَعْ خَطًّا فَوْقَهُ نَقَطٌ فِي أَوَّلِ صَفْحَةِ الشَّرْحِ وَالتَّعْلِيلِ كِي لا يَتَوَكَّم الْقَارِئُ عَلَى أَثَرِهَا  
تَجَمُّعُهُ لِذِكْرِ الْخَطِّ بِطَرَفٍ جَاءَ فِي كِتَابِ الرُّوضِ الدُّفْعَ عَلَى شَرْحِ سَمِيعَةِ ابْنِ هِشَامٍ .  
إِنَّ الرُّوضِ الدُّفْعَ وَ سَمِيعَةَ ابْنِ هِشَامٍ كَانَتْما بِالْهَوْنِ وَالْجَهْمِ بِنَفْسِهِمَا ، وَبِمَا يَقَعُ  
الْقَارِئُ فِي بَيْنِ هَذَا الرَّوْحِ ، وَكَيْفِي فِي كِتَابِي هَذَا جَعَلْتُ حَظَّ مَخْطُوطِ جَمْرَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ بِخَطِّ  
كَبِيرٍ مُشْتَعِلٍ وَشَرْحِي بِخَطِّ ضَعِيفٍ ، وَالْقَارِئُ إِذَا يَدْخُلُ الْغُرَى يَقُولُ مَا لِلْوَطْءَةِ الْأَمَلُ لِلذَّكَاءِ لِحَاجَتِهِ  
لِلْخَطِّ الْمُسْتَقِيمِ فِي أَوَّلِ الصَّفْحَةِ وَتَوَقُّعَ نَقَطٍ لِمَا جَرَتْ عِلَالُهُ بِذَلِكَ ، وَقَدْ سَبَقَنِي لِشَيْءٍ هَذَا الْعَمَلُ  
السَّيِّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَنْصُورِي فِي كِتَابِهِ «إِسْغِيَةِ الدِّعَالِ مِنْ كِتَابِ الْكَامِلِ لِلْبَيْهَقِيِّ» .  
قَدْ يَقَالُ إِنِّي أَهْلَيْتُ الشَّرْحَ وَالتَّعْلِيلَ .

لَقَدْ خَالَ الْجَاظُ فِي مَقَدِّمَةِ كِتَابِهِ الْخَيْرَانِ : طَبِيعَةُ الْمُجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ الدِّسْدِسِيِّ بَيْنَ وَتَ بَيْنِي ،  
«وَأَنْ كُنَّا قَدْ أَمَلْنَاكَ بِالْجِدِّ وَالْاِحْتِجَاجَاتِ الصَّحِيحَةِ وَالْمِنْ وَجْهَ الْفَتَى الْحَاظِ لِلْمُشْجِدِ  
الْعُقُولِ ، فَأَنْتَ سَمِعْتَ سَطْلَكَ بِنَفْسِ الْهَلَاكَةِ ، وَبِذِكْرِ الْعَمَلِ الْفَرْيَفَةِ ، وَالْاِحْتِجَاجَاتِ الْفَرْيَفَةِ ،  
فَرُبَّ شَيْءٍ يَبْلُغُ بَعْضَ غِلَاوَةِ صَاحِبِهِ مِنَ السُّرُورِ وَالْفَحْمِ وَالْمُسْتَبْرَافِ مَا لَا يَدْرِي لِقَعْدَةٍ  
تَحْسُدُ أَحَدَ الْوُزَارِءِ ، وَاجْمَعِ الْمُحَافِي .

وَسَمِعْتُكَ فِي هَذَا الشُّعْلِ عَلَانًا ، وَتَوَبَّ دُعَايَكَ مِنْ اِحْتِجَاجَاتِ الدُّعْبَاءِ وَجُحِي ، فَإِنْ كُنْتُ  
مَنْ يَسْتَعِينُ الْمَانَّةَ ، وَتَعَجَّلُ إِلَيْهِ السَّامَةُ ، كَانَ هَذَا الْبَابُ تَنْشِيطًا لِقَلْبِكَ وَجَهْلًا لِقَوْلِكَ .  
وَأِنْ كُنْتُ صَاحِبَ عِلْمٍ وَجِدِّ ، وَكُنْتُ مَحْمَدًا مَوْثِقًا ، وَكُنْتُ أَلْفَ تَقْلِيدٍ وَتَقْيِينٍ وَدِرَاسَةٍ  
كَلْبٍ وَجِلْفٍ تَنْبِيْءٍ ، وَكَانَ ذَلِكَ عِلْدَةً لَكَ لَمْ يَضُرَّكَ مَعَانُهُ مِنْ الْكِتَابِ ، وَتَوَخَّيْتَهُ إِلَى مَا  
هَوَاؤُنِي بِكَ .»

وَهَذَا الْمَنْصُورِيُّ قَدْ جَارَ بِكَ فِي صَفْحَاتِ فِي كِتَابِهِ «إِسْغِيَةِ الدِّعَالِ لِلْمُشْرَحِ فَقَطْ ، لِمَا هُوَ فِي الشُّعْرَاتِ  
١٧١٥ و ١٧١٥ و ١٧١٥ و ١٧١٥ مِنْ الْجَنْزِ الْوَلَدِ مِنْ طَبِيعَةِ مَلِكِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ بِطَرَفٍ .  
وَقَدْ جَارَ فِي مَقَدِّمَةِ كِتَابِي سِائِلَ الْجَاظِ مَا بَيْنِي :  
«وَلَدَ بَأْسٌ بِأَنْ يَكُونَ الْكِتَابُ مَوْثِقًا بِبَعْضِ الرُّبُودِ ، وَغُلَى أَنَّ الْكِتَابَ إِذَا كُنْتُ  
هَنْ لُهُ سَحْفٌ ، كَمَا أَكُنَّ إِذَا كُنْتُ جِدَّةً تَقُلُّ .»

وَلَدَ بَدَّ لِلْكَتَّابِ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ بَعْضٌ مَا يَنْشِطُ الْقَلْبَ ، وَيُنْبِي الْعِلْمَ عَنْ  
الْمُسْتَعْمِعِ ، فَمَنْ وَجَدَ فِي كِتَابِي بِنَاهَذَا بَعْضَ مَا ذَكَرْنَا ، فَلْيَعْلَمْ أَنَّ قَصْدَنَا مِنْ ذَلِكَ أَمَّا كَانَ عَلَى  
وُجْهَةِ الْمُسْتَعْمِلِ لِقَلْبِهِ وَالدَّسْخَالَةِ لِسَمْعِهِ وَبَقِيَّةِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى سُؤَالَ التَّوَفِّي .

بَحْثُ مَقَامِ مَقَالٍ

وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَوْضِعَ كِتَابَةٍ فِي الْمُسْتَعْلَقَةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْفَلِظِ  
مَوْضِعٌ أَسْتَعْلَقُهَا أَهْلُ هَذِهِ اللُّغَةِ وَكَانَ الرَّايُّ أَلَدُ يُلْفِظُهَا، كَمَا كُنْتُ لِذَلِكَ كَوْنِيَا مَعْنًى  
وَأَدْعَى وَجْهَ الْخَطِّ، وَلِذَا فِي الْحَقِّ وَالْعَوْنِ لِهَذِهِ اللُّغَةِ أَنْ تُنْفَعَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ مِنْهَا .  
فَقَدْ أَصَابَ مَحَلَّ الْقِتَابِ الَّذِي كَانَ : «بَحْثُ مَقَامِ مَقَالٍ» .

عَلَامَةُ نَحْوِ هَذَا تَسْمَعُ

جَارِي فِي كِتَابَةِ نَفْحِ الطَّيِّبِ مِنْ عَيْنِ الدُّنْيَا الرَّائِيَّةِ، طَبَقَتْ دَارَ صَلَاحٍ بِبَيِّنَاتٍ

ج ١ ص ٢٦٩ مائلي

«وَلِذَا كَانَ الْمَرْءُ فِي الْمَأْتَرِ وَطَنُهُ وَخَرَجَ فِي الْخِرَادِ وَقِيلَ لَهُ صَاحِبُ السَّقْفِ: إِنَّهُ  
اجْتَمَعَ بِهِ فِي أَهْلِيهِ قَطْلَانِ: فَصَدَّقَ مَثَلُهُ بِهَا وَنَقَرَتْ الْبَابَ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: مَنْ جُلُوسٌ  
يَتَوَسَّلُ لِي وَتِلْكَ بَضَائِعُهُ، فَقَالَ: الدُّعَاءُ إِلَى الدُّعَاءِ، فَإِنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِهِ فَادْخُلْ، وَإِلَّا فَتَخَرَّجْ عَنِّي،  
فَقُلْتُ: أَمْرٌ خَفِيَ فِي الْخِجَالِ بِكَ وَالْخِجَالُ بِكَ أَنْ أَلُونَ مِنْ أَهْلِ التَّقَى، فَقَالَ: أَوْخُلْ، فَدَخَلْتُ  
عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ فِي مَقَامِهِ وَسَجَّهَ أَمَانَهُ، وَهُوَ يَقْدَحُ بِهَا وَيَسْتَعِينُ بِهَا فَقَالَ لِي: أَمْرٌ عَنِّي عَنِّي حَتَّى  
أَتَمَّ وَطَنِي بَيْنِي مِنْ هَذَا التَّسْبِيحِ، وَأَقْبَضَ حَقْلَهُ، فَصَدَّقَ لِي أَنْ فَرَعْتُ، فَقَالَ: مَعْنَى شَقْلِهِ غُطْفُ  
عَلَيْهِ وَقَالَ: مَا الْعَرَابَةُ الَّتِي تَبْنِي وَتَبْنِيكَ؟ فَكَانَتْ سَلْبَتُهُ لَهُ، فَعَرَفَ أَبِي وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ، وَقَالَ لِي:  
لَعَدَّكَ نِعْمَ الرَّحْمَنُ، وَكَانَ لَدَيْهِ أَوْخُلٌ وَمَعْرِفَةٌ، فَسَمِعْتُ لَدَيْكَ أَنْتَ بِمَا كَانَ لَدَيْهِ عَيْنِي؟ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ:  
إِنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ بِالْفِرَادَةِ وَتَعَلَّمَ الْأَدَبَ وَقَدْ تَعَلَّقَتْ بِهِ ذَلِكَ بِمَا تَعَيَّنَ بِهِ، فَقَالَ لِي: هَلْ تَنْظُرُ  
سَلْبَتَهُ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَدْ الْجَأَ إِلَى الدُّعَاءِ إِلَى أَنْ أَمْرَتْ قِيَامَهُ، فَقَالَ لِي: يَا وَلَدِي إِنَّهُ بِسُلْبَتِهِ تَرَى بِهِ  
وَنِعْمَ مَا تَحْتَمِلُ بِهِ إِنْ كَانَ عَلَى عَيْنِ هَذَا التَّوَجُّهِ فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِنْ مِنْ  
الشَّعْرِ حُلُمَةٌ»، وَلَكِنْ تَحِلُّ الْمِثْلَةَ عِنْدَ الْعَرَبِ، فَأَنْشَدَنِي أَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى مَعَالِي ذِكْرِهِ مِنْ  
شِعْرِهِ، وَقَالَ: فَلَمَّا بَدَأَ بِهَذَا الْوَجْهِ بِهِ مُرَابَّاتِي حَالَهُ، فَمَا وَفَّقَ لِي الرَّفِيقُ لَدَيْهِ فَفَهَمْتُ مِنْ  
مَجُونٍ وَصَفَ خَرَجَ مَا عَسَى ذَلِكَ، فَلَمْ يَكُنْ قَلِيلًا، فَقَالَ: لَعَلَّكَ تَنْظُرُ، فَقُلْتُ: لَوْ لَكِنْ أَفْكَرْتُ  
فَعَلًا أَوْ قَلِيلًا بِهِ، فَقَوْلِي أَلَمْ تَرَ نِعْمَ تَحْتَمِلُ عَلَيْهِ الْقِتَابَ وَالسُّحُفَ، وَهُوَ لَمْ يَكُنْ يَحْمِلُ سِلْكَ فَقَالَ:  
يَا بَنِي وَدَعْنَا كَلِمَةً، أَلَا لَدَيْكَ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ إِلَى خَدِّ خَرَجَ بِهِ عَنِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، فَإِذَا صَغُرَ  
عِنْدَنَا أَنْ غَيَّرَ اللَّهُ مِنْ عَيْنَيْهِ، أَيْ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَقَسَّرَ كِتَابَ اللَّهِ  
تَعَالَى يَنْشُدُ مِنْ قَوْلِ الْعَالِي:

٥

١١

١٥

٢١

٢٥

إِنْ يُصْنَعِ الطَّيْرُ ....

فَمَنْ تَحْنُ حَتَّى تَأْتِي أَنْ تَسْمَعَ بِشَيْءٍ هَذَا؟ وَاللَّهِ لَوْ تَشَدَّدْتُ عَلَى السَّكْفِ الصَّالِحِ، أَتَشَدَّدُ فِي  
مَادَّةٍ لَكَ غَيْرُ مَنْطِقٍ، فَلَمْ يَخْلُقْ خَالِطِي إِلَى غَيْرِ قَوْلِي مِنْ شَيْءٍ أَجْبَنَ فِيهِ؛

أَبْطَأْتُ عَنِّي وَارْتِي لَفِي أَشْتِيَاقٍ شَدِيدٍ

وَفِي يَدِي لَكَ هَمٌّ قَدْ قَلَّ بِشَيْءٍ الْعُودِ

فَتَسْتَسْمِ السُّبْحُ وَقَالَ: أَمَا كَانَ فِي نَظْمِكَ أَهَمُّ مِنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ لَهُ: مَا وَفَّقْتُ لغيره،  
فَقَالَ: لَمْ يَأْسَ عَلَيْكَ، فَأَشَدَّ فِي غَيْرِهِ، فَقُلْتُ لِي أَنْ أَشَدَّ فِي قَوْلِي؛

فَلَمَّا وَفَّقْتُ عَلَى سَبْعِهِمْ تَجَمَّعَ عَنْتُ وَخَدَّيْ بِالْمُحَرِّعِ

وَأَمَّ سَلَّ وَجْهِي شَرْكَهُمُ لِنَاسٍ تَأَجَّجُوا فِي الْأُطْلُوعِ

فَقَالَ عَذْرَبِي، لَمَّا رَأَى نَظْمِي: سَاقَطَ عَلَى الْأُذُنِ

فَقُلْتُ لَهُ: هَذِهِ سُنَّةٌ لِيَنْ حَفِظَ الْعَهْدَ فِي الْمَحْرُوعِ

فَقَالَ: قَدْ بَدَأَ الشُّبْحُ قَدْ اخْتَلَطَ، وَجَعَلَ يَجِي وَيَذْهَبُ ثُمَّ أَطَاعَ وَقَالَ: أَعْدَبْتُ  
أَلَا لَكَ الْكَلَامَ، فَأَعْدَبْتُ مَعَادَ مَا كَانَ فِيهِ، وَجَعَلَ يَنْتَدِي، فَقُلْتُ لَهُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا خَيْرٌ  
مِمَّا أَشَدُّتُكَ إِذَاكَ، فَقَالَ: وَهَلْ حَرَكْتُ يَدِي لِأَخِيَا عِظَةً؟ يَا بَنِي إِنْ هَذِهِ الْقُلُوبُ الْمُخَالِدَةُ  
لِلَّهِ كَالْوَنِّ فِي الْبَيْتِ جَعَلَتْ، وَهِيَ مُسْتَعِدَّةٌ لِلْهَوْبِ الرِّيحِ، فَإِنْ هَبَّ عَلَيْهِمْ أَفْطَحَ رِيحُ نَجْوَى  
كَيْفَ شَدَّ وَصَلَدَتْ بِهَا هَوْنُهُ.

فَأَعْجَبَنِي مِنْ عَهْدِهِ، وَلَمْ أَرِ عِنْدَهُ مَا يُعْتَدُّ مِنْ هَوْلِهِ الْمُتَدَيِّنِينَ مِنَ الْأَفْجَعِ  
وَالدُّكْمَانِ، بَلْ مَا أَرَى أَنْ يَبْسُطَنِي وَيُجَدِّثَنِي بِأَخْبَارٍ فِيهَا كَهَذَا، أَنْتَهَى.

وَلَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الشَّرْحِ وَالطُّعْنِ الْمَرَاجِعَ مُفَصَّلَةً، وَالْقِصَّةَ الَّتِي أَرَادَهَا تَسْبِيحًا لِلْعَارِفِ،  
فَمَا كُلُّ وَاحِدٍ قَدْ خَوَّيْتُ كَيْدَهُ كُلَّ هَذِهِ الْمَرَاجِعِ لِيَقْرَأَ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُهَا، فَإِنْ هَدَّ قُرْبِي  
قُلْتُ لَكَ سُرِّي، وَإِنْ كَانَتْ الْأَخْبَارُ، فَمَا عَلِمَهُ إِلَّا الرَّجُلُ إِلَى مَا ذَكَرْتُ مِنْ الْمَرَاجِعِ، وَلَقَدْ  
لَقِيتُ مِنْ عَمَلِي هَذَا نَصَبًا.

فَمَنْ لَوْ خَطَّ فِي كِتَابِي هَذَا خَطًّا فَلْيَقْدِرْهُ، وَمَنْ شَهِدَ أَعْوَجَاجًا فَلْيَقْرَأْهُ وَلْيَلْتَمِسْ فِي بَلَدِهِ  
بَنَ الْبَلَدِ الْمَحْرُوعِ وَالْقَوَائِدِ وَمَعْنَى الشُّكْلِ وَالْمَثَلِ، وَالْقَالَ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَخَصَّ بِهِ مِنَ الْكَلْبِ  
الْقِرَانِ الْكَلْبُ يُعْمَ قَطْ، لِذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَجِئْنَا مَا كَلِمَةُ الْكَلْبِ شَكَرَ الْحَمَامِ أَعْلَمُ التَّعْدِيلِ وَالْكَثْرَ الشُّكْلِ لِمَا أَدْعِي مِنْ مَسَاعِدِ

وَشَمِّعِ رُفْقَهُ اللَّهَ.

وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ فَرَأَى أَخْفَاكَ كَانَ لِي أَجْرٌ، وَرَأَى أَصْبَحْتَ كَانَ لِي أَجْرٌ، إِنَّ اللَّهَ  
الْمَوْفِقُ وَعَلَيْهِهِ الدُّعَاءُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

بِمَدِينَةِ فِي ١٩٨٢ / ١٤ / ٤٠

مُحَمَّدُ الْفَرُّوسِيُّ الْعَظِيمُ





مَقْدَمَةُ الطَّبَعَةِ الثَّانِيَةِ

كُنْتُ فِيمَا مَضَى قَدْ حَظَّيْتُ الْجُرْ وَالْأَوَّلَ مِنْ كِتَابِ جَمْعَةِ أَهْلِ الطَّبَعِ وَأَنَا فِي  
مَرَضٍ عَنْ حُطِّهِ وَجَمْعِهِ بِحَيْثُ ظَهَرَ هَذَا الْجُرْ وَمَحَالُهُ لِبَيْعَةِ الْجَمْعِ وَفِي الْحُطِّ وَالْجَمْعِ وَالْجَمْعِ  
الْمَعْنَى، وَمِمَّا أَتَى كَانَ أَوَّلَ جَمْعِهِ فِي، الْمَعْنَى الَّذِي جَعَلَ الْحُطِّ فِيهِ لَيْسَ لِمَا جَبَّ

وَكَانَ قَدْ قَرَأَهُ الْمُسْتَذَادُ مُحَمَّدُ الْفَاخُورِيُّ دُونَ مَنْ أَجَعَهُ أَصْلَ الْمُحْطُوطِ، الَّذِي أَنْزَلَ  
جَعَلَ فِيهِ اسْتِطْلَاقَ الْبَعْضِ الْكَلِمَاتِ مِنْ قِبَلِي وَلَمْ يَنْتَبِهْ إِلَيْهَا الْمُسْتَذَادُ الْفَاخُورِيُّ.

لِذَلِكَ أَعَدْتُ حُطَّهُ وَمَرَّ جَعَلْتُهُ عَلَى أَصْلِ الْمُحْطُوطِ الْمَجْمُوعَةِ، بِمُسَاوَدَةِ حُطِّهِ تَحْتَهُ

الْمَجْمُوعَةِ، مُسَخَّجَةً مُلَكَّيَةً رَاجِبًا بِأَسْلَابِ اسْتِثْبَاتِ الَّذِي هُوَ فِي شَرَاهِ الدَّقَّةِ وَالْقَبْطِ  
وَالْمُكَلِّ كَمَا قَالَ عَلَّامُنَا السَّيِّحُ مُحَمَّدُ الْبَاسِرِيُّ أَمَّا اللَّهُ فِي عَمْرٍو، وَأَصْفَتْ أَيْضًا بَعْضَ

الْجَوَاشِي، وَخَاصَّةً قِصَّةَ قَتْلِ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ الْقَيْمِيِّ الْمُنْتَدِعِ بْنِ الْإِسْمَاعِيلِ الَّذِي قَتَلَهُ  
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِيهِ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْبِ رَبِ الرُّومَةِ، الَّتِي كَثُرَ الْكَلَامُ فِيهَا، وَتَعَرَّضَ بَعْضُ

الْمُسْتَشْفِينَ لِلْجَالِدِ فِيهِ اللَّهُ عَنْهُ لِإِلَاقَةٍ فِي نَفْسِهِ، وَسَلَّ عَلَى نَوَاحِلِهِمْ بَعْضُ  
مَوَازِي الْقُرْبِ أَمْثَالِ الدُّكُورِ مُحَمَّدِ حُسَيْنِ هَظْلٍ بِأَسْلَابٍ فِي كِتَابِهِ أَبُو لُبَّاسٍ الْعَدَنِيِّ فِيهِ اللَّهُ

عَنْهُ، وَقَدْ وَقَفْتُ لِمَقَالِ كِتَابِهِ الْمُسْتَذَادُ الْعَالِمُ وَالْحَقِيقِيُّ الْكَلْبِيُّ أَحْمَدُ مُحَمَّدُ زَيْدُكَ فِي الرَّبِّ  
عَلَى الدُّكُورِ مُحَمَّدِ حُسَيْنِ هَظْلٍ بِأَسْلَابٍ حَاضِرٍ فِي كِتَابِهِ الْمَذْكُورِ بِالسَّيِّدَةِ الْجَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِيهِ

اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ قَدْ نَشَرَ هَذَا فِي نَوَاحِي الْمَقْطُوعِ وَالرَّهْدِيِّ الْإِسْمَاعِيلِيِّ بِالْقَاهِرَةِ فِي شَهْرِ آبِ  
عَامِ ١٢٩٥ هـ، أَيْ مَدَحُ حُسَيْنٍ وَأَمْرُ بَعْضِ سَنَةِ، وَلِصِدْقِ الْمَقَالِ وَحَقِيقَتِهِ وَخَفِيفَةِ عَلَيْهِ مِنْ

الْقَبِيلَةِ وَالْقَبِيلَيْنِ، وَغَدِيمٍ وَصَبْرِهِ إِلَى قُرْبِ الْيَوْمِ أَعَدْتُ نَشْرَهُ فِي هَذَا الْجُرْ مِنْ الْكِتَابِ  
بِأَسْلَابِ مَكْرَمَةِ الْبَدْرِ مِنَ الْقَبِيلَةِ، ١٢٩٥ هـ، وَقَدْ أَثْبَتَ الطَّبَعُ الْكَلْبِيُّ وَالْحَقِيقِيُّ الطَّبَعُ الْمُسْتَذَادُ

أَحْمَدُ مُحَمَّدُ زَيْدُكَ كَيْفَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنَّ الْحَقَّ بَعْدَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِيهِ اللَّهُ عَنْهُ بِقَبْلِهِ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ الْمُنْتَدِعِ،  
وَكَانَ سَبَبَ الْقَتْلِ الدَّمِ بِلَاغٍ عَنِ الْإِثْلَاقِ وَلَيْسَ الدَّمِ بِلَاغٍ عَنِ الْقِتْلَةِ، وَمَنْ يَفْهَمْ أَوْ يَشْفَى بِصِدْقِ

قَوْلِهِ، وَالْحَقُّ لِدَيْفَةِ قَلْبِهِ أَهْلِهِ، وَالْبَاطِلُ لِدَيْفَةِ كَثَرَتِهِ جَمْعِهِ .  
وَأَمَّا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ وَقَفْتُ فِي عَمَلِي هَذَا، وَعَلَيْهِ الدُّكُلُ وَالصَّلَاةُ اللَّهُ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

دِشْنُ فِي ١٢٩٠/٨/٤٥

مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْعَظَمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَبِهِ التَّوْفِيقُ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ سَابِغٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَالٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ فِي الْبَيْتِ  
إِلَى مَعْدُنِ عَدْلَانِ أَمْسَكَ، ثُمَّ قَالَ كَذَبَ النَّسَائِيُّ «وَاللَّهُ جَلَّ ثَلَاثُهُ دُونَ دُنَا  
بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَلَوْ شَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ يَعْلَمَهُ لَعَلَّمَهُ، وَقَالَ «بَيْنَ مَعْدُنِ عَدْلَانِ وَبَيْنَ إِسْمَاعِيلَ ثَلَاثُونَ أَلْفًا»  
وَعَدَّ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّالِبِ قَالَ، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يُدْعِيَ عَدْلَانِ وَبَيْنَهُمَا  
وَنَبَتْ هُوَ الْأَشْعَرُ، أَبُو الْأَشْعَرِ بَيْنَ، وَغَيْرُهَا دَرَجَاتٍ.  
فَوَلَدَتْ بَيْنَ شَقَرَةٍ، وَفِي مَهْرَةٍ بِالْشَعْرِ، وَشَجَا وَفِي وَحَالَةٍ مِنْ بَنِي  
الْبَلَدِ، فَوَلَدَتْ عَدْلَانِ مَعْدًا، وَالدَّيْثُ، وَابْنُهَا، وَالْعَبْدُ، دَرَجَاتٍ، وَغَدِيدًا، دَرَجَاتٍ، وَالْأَهْلُ  
مَنْزِلَةٌ بَيْنَ الْكَلْبِ مِنْ جَدِّهِ.

(١) جَاءَ فِي الدَّرَجَاتِ فِي التَّحْقِيقِ بِالْأَثَرِ السَّيْلِيَّةِ. ج ٥١ ص ٧٤  
أَخْرَجَ الْحَاكِمُ فِي الْمَدِينَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ إِلَى مَعْدُنِ  
عَدْلَانِ أَمْسَكَ، ثُمَّ يَقُولُ كَذَبَ النَّسَائِيُّ.

وَحَالَةٍ فِي الدَّرَجَاتِ أَيْضًا. ج ٩١ ص ٧٤ - ٧٥  
أَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبْنُ جَرِيرٍ، وَأَبْنُ الْمُنَبِّه، وَأَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ كَسَانَ  
يَقْرَأُهَا وَغَيْرَهَا وَغَيْرُهَا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَسْرُوعٌ إِلَّا بِهَيْمٍ (٩) قَالَ كَذَبَ النَّسَائِيُّ  
جَاءَ فِي الْبَلَدِ لِيُطْلَمَ الْقُرْآنُ لِلْقُرْآنِيِّ ج ٩١ ص ٧٤ - ٧٥ (١٠) لَيْسَ عَلَيْهِمُ إِلَّا اللَّهُ أَيُّ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمُ إِلَّا اللَّهَ  
وَلَيْسَ فِي نَسَبِهِمْ إِلَّا اللَّهُ، وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ نُسَيْرٍ إِلَى أَدَمَ، فَتَدْبَعُونَ أَحْصَاءَ كُلِّهِمُ الْأَهْلُ بَوَاتُهَا  
يُسَبِّحُونَ بَعْضًا وَيُحْسِبُونَ عَنْ نُسَبِهِمْ بَعْضًا، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَذَبَ  
النَّسَائِيُّ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَمْ يَعْلَمُوا إِلَّا اللَّهَ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ اللَّهَ قَالَ: مَا وَجَدَ أَحَدًا يَقُولُ  
مَا بَيْنَ عَدْلَانِ وَابْنِ سَابِغٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَيْنَ عَدْلَانِ وَابْنِ سَابِغٍ ثَلَاثُونَ أَلْفًا لَيْسَ فِيهِمْ.

(٢) سُورَةُ الْقُرْآنِ ٢٨١  
(٣) دَرَجَاتٍ، أَنْ تَرَى مِنْهُمْ وَكُلَّ نَسَبٍ. الْقَامُوسُ.



قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ :

قَضَاعَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ جَعْفَرٍ      النَّسَبُ الْمَعْرُوفُ عَنِ النَّسَبِ  
 قَالَ ، وَأَشْعَلُ قَضَاعَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَبَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ نَدَى عَلَى نَسَبِهِمْ فِي مَعَدٍ ، قَسَا  
 جَعِيلٌ وَهُوَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ إِخْوَةُ عَدْنَةَ وَهُمْ مِنْ قَضَاعَةَ ؛  
 وَأَيُّ مَعَدٍ كَانَ فِي ذِي مَاجِزٍ      كَمَا قَدَا قَانَا وَالْمَغَاحِزُ مُنْعَصِفٌ  
 وَقَالَ نِي يَادُةُ بْنُ تَرْيَبٍ وَهُوَ بَنِيهِمْ ؛  
 وَأَنَا مَعَدٌ أَوْ قَدْتُ بَيْنَ أَهْلِهَا      لِيُحْمَدَ أَعْفُسُ عَامِرٌ وَتَقَفَعُوا  
 وَعَلَامُنَ هُوَ لَدَى هَظْمِ عَدْنَةَ بْنِ خُثَيْلٍ ، وَلَهُمْ إِخْوَةُ عَدْنَةَ بْنِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ قَضَاعَةُ .  
 وَجَاءَ فِي تَهْذِيبِ أَهْلِ عَسَاكِرٍ ج ٥ ص ١٩٥ ، مَا يَلِي :

قَالَ رَجُلٌ مِنْ عَرَبِ بَنِي مُزَيْنَةَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَالِكٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ نَاعَةَ أَهْلِيهِ الْهَمِي وَكَانَ  
 يَلْبِسُهُ شُجْبَةً ، قَالَ أَبُوهُ ، كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فَقَالَ : مَنْ لَانَ هَاهُنَا مِنْ مَعَدٍ فَلْيُكْرِمْ  
 فَقِيلَ : فَقَالَ : جَالِسٌ فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ : مَنْ قَرْنِي أَهْلًا ؟ أَنْتُمْ وَلَمْ تَقْضَاعَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جَعْفَرٍ النَّسَبُ الْمَعْرُوفُ عَنِ  
 الْمَنْكَلِ ، قَالَ عَمْرٌو : فَكُنْتُ هَذَا الْفَرِيقَ حَتَّى كَانَ الْيَوْمَ مُعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَا عَمْرُو  
 هَلْ لَكَ أَنْ تَقِفَ فِي الْمَنْزِلِ وَتَقُولَ : إِنَّ قَضَاعَةَ بْنَ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ ، وَأَنَا أَطْلَعُ خُرَاجَ عَرَبِيَيْنِ ، فَقُلْتُ لَهُ :  
 نَعَمْ ، قَالَ : فَتَدَارَى ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ، فَجِثَّ حَتَّى صَفَعْتُ الْمَنْهَنَ فَقُلْتُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ عَرَبِيٌّ فَقَدْ عَرَفَنِي ،  
 وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا عَمْرُو بْنُ مُزَيْنَةَ ، وَإِنْ مُعَاوِيَةَ عَلَيَّ إِلَى أَنْ أَقُولَ : إِنَّ قَضَاعَةَ بْنَ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ ، إِنَّ  
 إِنَّ قَضَاعَةَ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ بْنِ جَعْفَرٍ النَّسَبُ الْمَعْرُوفُ عَنِ الْمَنْكَلِ ، ثُمَّ نَزَلَ عَنِ الْمَنْهَنِ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : أَيُّع  
 تَعْلَمُ يَالْعَدْنُ ، أَيُّهُ عَمْرُو بْنُ عَدْنَانَ ، فَقَالَ عَمْرُو : هُوَ مَلِكُ أَيْتٍ يَأْمُرُ الْمُرَيْشِينَ تَكَانَ ، فَأَجَابَ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ :  
 يَا أَيُّهُ ، مَا كَانَ عَلَيْكَ نَوَاحِشُ الْمُرَيْشِينَ ، وَأَطَعْتُ خُرَاجَ الْعَرَبِ أَقْبَيْنَ ، فَأَنْتُمْ سَاعِدُونَ ؛

لَوْ أَنَّ أَطْلَعْتَ يَأْمُرُ هَذِينَ كَسَوْنِي      فِي الْكَاسِ هَذِجَةً رَأَى عَسَاكِرِ  
 فَطَلَانُ وَالْإِذَا إِلَهِي نَدَى لَهُ      وَأَبُو خُرَافَةٍ خَنْفَ بْنَ بَنِي  
 أَهْلَانِ لَيْلٍ سَاوِيَةً إِنْ دَانَهُ      فِي النَّاصِ أَعْدَنُ أَمْ فَطْلَانُ نَهَارِ  
 أُنْبِئْهُ وَالِدُنَا الَّذِي نَدَى لَهُ      بِأَيِّ مَطْعَسٍ عَلَّيْهِ بِمُتَوَارِ  
 تِلْكَ الْقَبَارِةَ لَعَنَ تَوْبَهُ بِمَقْلَبِهَا      فَهَبْ يَسْبَاحَ بِأَنْفِكَ وَأَنْبَارِ  
 فَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ هَذَا الْخَبَرُ قَدْ فَهِمَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

إِنْ أَخْرَايَ مِنْ شَعْرَةٍ قَدْ  
لَبَسْتُهَا بِغَسَا جِلْدَ الْعَرْنِ  
يَنْ هَبُوا غَبَّ الرِّبَالِ الْمُسْتَحْرَمِ

[illegible]

فَوَلَدَ سُلَيْمَانَ بْنِ مَعْدِي جَشْمَ، وَحَارَ، وَهَارَ، وَخَلْعَانَ، لَكُمْ بَنُو سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ.  
وَوَلَدَ حُدَيْدَةَ بْنَ مَعْدِي جُحَيْدًا، بَنِي عَقِيمٍ، وَخَلْعَانِي الْأَسْعَى، وَبَنُو ثَيْفُسَ بْنِ مِثْمَ، وَأَقْلَمِ  
وَقُرَيْشٍ، ذُرِّيَّاتُهَا.

وَوَلَدَ الْقَوْمِ بْنِ مَعْبُودٍ قِيَانُ، وَوَلَدَ قِيَانُ عُنْتَا، وَوَلَدَ عُنْتَا دُحْمُ بْنُ مَالِكِ بْنِ  
كَثْلَةَ بْنِ حُصَيْنَةَ، حَلَاوُ عُنْتَا عَنْ أَبِيهَا قَالَهُ وَلَدِي عَنْ قَهْ أَبْنِ حَبِيبٍ .  
وَوَلَدَ سَيْفِ بْنِ مَعْبُودٍ مَضْنُ، وَوَلَدَ مَضْنُ إِزَادَا، وَأَمَّا سُرُودَةُ بِنْتُ عَلَاقِ بْنِ الدَّيْثَانِ  
وَسُ بَيْعَةُ، وَأَمَّا عُرَا، وَأَمَّا الْجَذَالَةُ بِنْتُ وَعْدَانَ بْنِ جَوْشَمِ بْنِ جَلْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُلَيْيَّةَ  
أَبْنِ دَوْدَةَ .

قَوْلُ مَعْمَرٍ بْنِ زَيْدٍ الْيَاسَنِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَلِيدِيُّ وَأَمَّا الرَّبَابِيُّ فَهُوَ  
حَيْثُ بَنَى مَعْمَرٌ عِدْلَانِ .

(١) شَرَقُهُ بِشَيْئِهِ الطَّافِ ابْنُ نُبَيْتِ بْنِ أَرْدٍ إِخْوَةُ عَدْنَانَ الْمُخْتَلَفِ الْقَبَائِلَ زَمَوْا لَهَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ. ص: ٩.

(«) لَبَسُوا جَاءَ فِي أَصْلِ الْمَخْطُوطِ مِنْ مُذْنِ اللَّابِقِ الْعَارِيقَةِ، وَكَذَا الْحَالُ فِي كُلِّ الْمَخْطُوطِ.

(٧) وَيَكْرِ مُوْنَهُ : يَعْنِي بَنِي مَرْوانَ بْنِ الْحَكَمِ .

(٤) جَاءَ فِي سَبَبِ تَرْكِشِ الْمَغْرِبِ النَّبِيَّ فِي ١٥ ص ٧١. فَوَلَدَ مَعْصُومٌ بَنِي زُرَّاسِ الْيَاسِ وَالْفَاسِ وَهُوَ عَمَلِدُونُ وَأَمَّا الْفَعْلَانِ ابْنَةُ إِيَادِ بْنِ زُرَّاسٍ - هَذَا خَطٌّ - كَيْفَ يَنْتَهِجُ مَعْصُومٌ ابْنَةُ أَخِيهِ إِيَادُ - .

فَوَلَّى الْيَاسَنُ بْنُ مَرْعَرٍ وَهُوَ نَدْبَةٌ، وَغَابِرٌ وَهُوَ طَائِفَةٌ، وَغَمِيلٌ وَهُوَ تَجْمَعَةٌ،  
وَإِسْمُهُمْ خَنْدِفٌ، وَهِيَ لَيْلَى بِنْتُ خَلْدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَابِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَكَانَ الْيَاسَنُ  
خَرَجَ فِي تَجْمَعَةٍ لَهُ فَفَزِعَتْ إِلَيْهِ بَنُ الْأَرْبِ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا عَمْرٌ وَفَادَرَهَا، فَفَضَمَ مَدْرَكَةَ،  
وَخَرَجَ غَابِرٌ فَتَقَصَّدَ طَائِفَةً، فَسَمِعَ طَائِفَةً، وَأَتَقَعَ عَمْرٌ فِي الْبَابِ فَسَمِعَ تَجْمَعَةً، وَخَرَجَتْ  
أُمُّهُمْ لَيْلَى فَسَمِعَتْ، فَقَالَتْ لَهَا الْيَاسَنُ: أَتَيْنَ تَحْتَفِيزِينَ، فَسَمِعْتِ خَنْدِفَ، وَالتَّحْنُفَةَ  
ضَرْبٌ مِنَ الْمُسْتَحْيِ.

(١١) التَّجْمَعَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْمَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْكَلْبِ فِي مَوْضِعِهِ - لِسَانُ الْعَرَبِ الْجَلِيلُ -

(١٢) جَاءَ فِي صُلْحِ الْمَعَشِيِّ لِلْقَلْعِ شُعْبِي، ج: ١٦، ص ١٤٨ مِنْ مَقَامَةِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَوَارِيِّ بْنِ مَالِكٍ.  
إِنَّ خَنْدِفًا هِيَ أَمْرَاءُ الْيَاسَنِ بْنِ مَرْعَرٍ، فَلَبِثَتْ عَلَى يَدَيْهَا فَتَسَبَّوْا إِلَيْهَا، كَقَوْلِهِ: وَغَمِيلَةٌ، وَغَمِيلَةٌ، وَغَمِيلَةٌ، وَغَمِيلَةٌ  
وَالسَّلَاةُ، وَجَمِيلَةٌ، وَغَمِيلَةٌ، وَأَذِيَّةٌ، وَكَسْبِيَّةٌ مِنَ الْبَنِي صَادٍ، وَابْنُ الدَّعَاةِ، فَقُلْتُ: سَمِعْتُ مَا جِئْتُ  
وَأَصْبَحْتُ، فَأَخْبَرَنِي عَنْ خَنْدِفٍ، هَلْ هُوَ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ؟ أَوْ لَقَبٌ؟ فَقُلْتُ: فَوَقِفْتُ عِنْدَ ذَلِكَ جَاهِلَةٌ، وَتَرْتَلَنُ  
وَرَكْدًا بِرَبِّهَا، وَكَانَتْ هَذِلًا لَهَا، وَفَتْحٌ عَلَيْهَا، وَفَتْحٌ حَرْفُهَا، وَذَلَّ وَأَتَقَعَ، وَأَطْلَوِي وَأَجْمَعِي نَافِلًا لِلْجَاهِلِ  
فَالْجَاهِلُ لَا يَسْجُدُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ وَهُوَ يُغَيِّرُ لَفْظَهُ، وَيُغَيِّرُ لَفْظَهُ: أَطْلَعْتُ لَعْبًا، فَقُلْتُ: هُوَ لَا طَلْعَ، عَمَّا مَعَاهُ  
وَعَلَا سَبْعَةً؟ وَكَيْفَ كَانَ مُرْجَبُهُ.

فَلَمْ يَجِدْ بَدَأَ أَنْ يَقُولَ: لَدَاؤِي، فَقَالَ وَقَدْ أَذَقْتُهُ مِنَ الْبِمَانَةِ، وَأَحْسَسَ مِنَ الْقَوْمِ بِظَاهِرِ الشَّمَاةِ  
وَوَدَّ يَجْعَلُ الذَّنْبَ لَوْ أَنَّ هَجَبَهُ تَنَادَرَا وَقَالُوا فِي الْمَنَاجِلَةِ، ثُمَّ

ثُمَّ أَقْبَلُوا إِلَيَّ، وَعَلِمُوا عَلَيَّ بِأَرْجَحَةِ مَتَلَهَلَةٍ، وَالسَّيِّئَةِ مَتَوَسِّلَةٍ فِي شَرْحِ الْخِلَالِ، وَالْبِقَامِ الْجَوَابِ  
السُّؤَالِ، فَقُلْتُ: هَذَا يَنْبَغُ عَجِيبٌ، أَنَا أَسْأَلُ وَأَنْتَ أَجِيبُ، إِنَّ الْيَاسَنَ بْنَ مَرْعَرٍ خَرَجَ  
لَيْلَى بِنْتُ خَلْدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَابِ بْنِ قُضَاعَةَ، فَوَلَدَتْهَا عَمْرٌ وَغَمِيلٌ فَفَضَمَتْهُمْ فَتَزَيَّمَتْ  
فَأَتَى عَلَى لَيْلَى بِالْقَوْمِ، فَقَالَ: أَفْزَعِي فِي أَثَرِهِمْ وَأَنْبِئِي عَجَبَهُمْ، فَضَمْتُ فِي طَلَبِهِمْ، وَعَلَّقْتُ بِهِمْ  
فَقُلْتُ: مَا بَرَأْتُ أَخْبَدَفَ فِي أَثَرِهِمْ حَتَّى ظَنَنْتُ بِطَلَبِهِمْ، فَقَالَتْ لَهَا الْيَاسَنُ: أَنْتَ خَنْدِفٌ  
وَالْقُدْفَةُ فِي الدَّبَاعِ تَعَارِبُ الْفَرَفْرِ فِي اسْتِرَاعٍ، فَقَالَ عَمْرٌ: أَنَا أَوْدَرْتُكَ الصَّبِيغَةَ فَلَوْ أَنَّ خَلْدَانَ  
أَنْتَ مَدْرَكَةٌ أَذْهَبِيَّةٌ، قَالَ عَمْرٌ: أَنَا لَمْ يَكُنْ مَدْرَكَةً وَفَتْحُهَا، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ طَائِفَةٌ أَذْهَبِيَّةٌ فَظَلَّ  
عَمْرٌ: أَنَا أَتَقَعْتُ فِي الْبَابِ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ تَجْمَعَةُ الْبَابِ.

فَلَمَّا بَقِيَ سَاءَ بِهِمْ هَذِهِ الدَّلْعَابُ، وَجَعَلَتْ إِلَيْهِمُ الدُّسَابُ.

قَالَ: وَلَمَّا أَنْصَحَ فِرْعَوْنُ صَفْوَاهُ مَا سَمِعِي، قَالَ لِعَمْرٍو: أَنْتَ قَدْ أَوْفَيْتَ مَا طَلَبْنَا، وَقَالَ لِعَارِسَ: وَأَنْتَ قَدْ أَفْقَيْتَ مَا لَبِئْنَا، وَقَالَ لِعَيْنٍ: وَأَنْتَ قَدْ أَسَاتَ مَا نَقَعْنَا.

قَوْلُ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِرِ خُرَيْمَةَ، وَهَذَا، وَأَمَّا مَا سَمِعْتُ ابْنَ أَشْعَثَ بْنِ الْحَارِثِ  
قَضَاعَةَ، وَعَلِيًّا، وَسَعْدًا، وَفَيْسَرَ جُؤَالًا عَطَابَ لَهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسَ بِنَبِيِّ الشَّعْبِ بْنِ الْحَارِثِ  
قَضَاعَةَ، قَوْلُ خُرَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ لَكُنَا، وَأَمَّا عَوْنَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ فَيْسَرَ، وَنَعْلَانُ بْنُ هُرَيْرَةَ  
عَمْرُ بْنُ فَيْسَرَ بْنِ عَمِلَانَ، وَأَسَدًا، وَأَسَدَةً، فَتَنَسَبَ إِلَى أَسَدَةٍ، فَتَعَالَى اللَّهُ وَتَعَالَى

وَجَاءَنِي نَسِيبٌ قُرَيْشِيٌّ لِّلْمُنْعَبِ، ص: ٧-٨

وَأَمَّا مَعْقِدَةٌ فَهِيَ مَعْدِنٌ أَيْ نَارٌ أَوْ خَرْدَلٌ أَوْ يَنْبُوتٌ كَقَوْلِهِ كَعْبٌ بْنُ عُزَيْرٍ بْنُ لُحْيٍ بْنُ مَعْقِدَةَ بْنِ حَبِشٍ  
وَيَعْنِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ سَبَّ إِسْلَامِيَّةً وَخَرَّبَ الْبَيْتَ سَبَّ الْبَيْتِ سَبَّ رُكْنِهِ  
السَّابِغَةَ الْيَمِينُ يَدُكَ بِنَاجٍ فَهِيَ سَبَّ وَلَيْزَ كَبِّ وَدَعْلُ عَلَيْهِ وَلَئِنْ الرَّجُلُ إِذَا نَزَلَ لِقَدَمِ  
مَنْ سَبَّ أَوْ بَرٍّ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ: لَا تَقْبَلِ سَبَابِيَّةَ بَخْرٍ شَيْءٍ الْبَيْتِ النَّائِيَّةَ مَشْهُوقَةً  
الَّذِينَ مَوْلَاهُ وَلَئِنْ الْعَبْدُ فَتَقَلَّ بِهِ ذَلِكَ إِذَا تَقَبَّلَ عَشْرَةَ الْبَيْتِ فَخَلَّدَ يَتَّقِيهَا بِلَدٍّ وَلَدُنَّهَا وَالسَّابِغَةَ  
وَالْبَيْتِ الْبَيْتِ سَبَّ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ: وَمَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ قَوْلِ سَبَابِيَّةٍ وَخَرَّبَ الْبَيْتِ سَبَّ رُكْنِهِ  
مَعْقِدَةٌ (أَوْ بَنِي كَعْبٍ هَوَالِدٌ) أَيْ أَيْتُهُ فِي النَّاسِ بَخْرٌ قَصَصَةٌ وَأَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ أَلْقَمَ بْنِ الْيُونِ خَطَّالٌ  
كُنْتُ أَيْضًا فِي ذَلِكَ لَا سَبَّ لِلَّهِ أَوْ قَالَ أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَخَرَّبَ أَعْقَدُ كَعْبٌ بْنُ  
عُمَرَ وَبَنِي سَبَّ مَعْقِدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ عُسْطَانٍ وَبَنِي هَذَا النَّسَبِ  
وَجَاءَ فِي الْكِتَابِ جَمْعُهُ وَاسْمُ الْعَرَبِ لِلْبَيْتِ خَمْسٌ مِنْ ١٠ خَرَّبَ عَنْهُ وَلَدُ مَعْقِدَةَ.

(4)

وَجَاءَ فِي نَسَبِ قُرَيْشٍ لِإِبْرَاهِيمَ : ص ٨١

سَلَّمَ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي

وَجَاءَ فِي الْقَتْفِ مِنْ كِتَابِ جَهَنَّمَ النَّسْبُ لِإِيقَاتِ الْحَوِيِّ، مَخْطُوطٌ إِلَى بَاطِرِ قَمٍ: ١٢١٥

وَأَخُوهُمَا تَغْلِبُ بْنُ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ بْنِ قُضَاعَةَ .

وَبِمَا أَنَّهُ لَمْ تَجِدْ فِيهِ الْجِلَّةَ فِي ظُلُومِ الْأَصْلِ، فَرُبَّمَا يَأْتُونَكَ بِأَنَّهُ قَدْ أَخَذَهَا عَنْ نُسخَةٍ أُخْرَى.

(ج) وَجَاءَ فِي نَسَبِ قُرَيْشٍ: ص: ٨-٩

طَامًا أَسَدَةً نَيْنَعُمُونَ أَنَّهُ جَدَامٌ، وَعَالِمَةٌ، وَلَمْ، وَأَسْمُ جَدَامٍ عَالِمٌ، وَقَدْ انْتَسَبَ بَنُو أَسَدٍ فِي =



وَأَمَّا هَابَةُ فَبَنْتُ مَرْأَتِي أَخْتِي بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ .

[illegible]

الْبَيْتُ قَعْلُ الْوَجْدَانِ ابْنُ عَمِيٍّ بَنِي الْمَلِكِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدْنَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَشْجَرَ بْنِ عَرَبٍ بْنِ الْمَلِكِ  
ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَهْشَمٍ، وَقَدْ قَالَ أَبُو سَرْدَانَ الْأَسَدِيُّ، وَأَسْخُهُ سَخَعُهَا ابْنُ قُصَيْبٍ ابْنُ سُلَاجٍ ابْنُ  
يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ أَسْمَاءَةَ ابْنِ نَصْرِ بْنِ قَعْبَانَ، وَهُوَ يَذْكُرُ نَسَبَ جَدِّهِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي:

وَالْقَوْمُ بَيِّنُهُمْ عِلْمًا إِنْ أَرَادُوا  
قَوْلَهُ سُبْحَانَكَ لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلْنَا  
الْأَمْثَلَ فِي حَمِيمٍ يَخِرُّ أَصْوَاتًا

(١) قَالَ جَرِيرُ بْنُ الْأَخْفَى فِي نَسَبِ قُرَيْشٍ لِلْمُصَنِّبِ: ص: ٨: وَالْبَيْتَانِ فِي دَوَائِهِ ٥٠٨: مِنْ قِصَصِهِ مَعَ هِشَامِ

فَمَا الدُّمُّ الَّتِي وَلَدَتْ قَسْرَ شَيْءٍ  
مَعْقَرَةً النَّجَّارِ وَلَدَ عَقِيمٍ  
فَمَا وَلَدَتْ بِالْأَكْسَمِ مِنْ أُنْثَى  
وَلَدَ حَالٍ بِالْأَكْسَمِ مِنْ عَقِيمٍ

(c) جاء في نهاية السرب اللئوس في ج: ٢، ص: ١٠.

يُطْلَقُ يَقِي: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ قَلَّمَ الْكَبْرَ وَلَدَهُ وَأَتَى قُوتِيَةَ عَلَى امْرَأَةِ أَبِيهِ قُوتِيَةَ نَظَاهِيهَا  
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَبِيْةٌ حَاجَةً تَسْتَوِيْهَا يَقْعُقُ إِخْوَتَهُ بِمَنْشَرٍ جَدِيدٍ ، فَيَكُونُ أَيْ تَوْنٌ يُطْلَقُ لِلنِّسَاءِ  
كَأَيِّ تَوْنٍ الْمَالِ ، فَتَقْرَأُ اللَّهُ تَعَالَى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسُ أَنْ تَرَوْا النِّسَاءَ ) الْفَرْقُ  
تَقُولُ فِي ١٩٤ النِّسَاءِ .

(٢) جاد في مظهره مختصر جمهرة ابن الكلباني المصطفى عن ائمة تراغب باشاء باستغنى: ص: ٢  
عائلي بن مسعود بن مازن بن ذؤيب بن عيسى بن حارثة بن عدي بن غنم بن مازن بن ابن الأبرص  
جاء في نسب شمس شمس بن شمس بن شمس: ص: ١٠

وَأَخُوهُ لَيْثَةُ بْنُ مَسْعُودٍ أَخْرَجَ عَنْهُ أَيْتُهُ عَبْدُ مَنَاةَ ، وَهِيَ هُنْدُ بِنْتُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ  
ابْنِ تَمَامٍ بِنْتُ حَنْظَلَةَ بِنْتُ عَبْدِ مَنَاةَ بِنْتُ عَبْدِ مَنَاةَ بِنْتُ عَبْدِ مَنَاةَ بِنْتُ عَبْدِ مَنَاةَ =

قَوْلُكَ النَّفَرُ بْنُ كِنَانَةَ مَا لَكَ، وَتَقُولُ وَهُمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ  
وَالْقَلْبُ دَرَجٌ، وَخَنَاعَةٌ يُنْسَبُ إِلَى الْقَلْبِ، وَأَتَمُّهُمْ عَلَى شَيْءٍ بَنَتْ عَدُوْنُ، وَكَوَالِطِ  
أَبْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمِيْلٍ.

قَوْلُكَ مَا لَكَ بْنُ النَّفَرِ فَمِنْهُ، وَآلِيهِ جَمَاعٌ مِمَّنْ يَشْنُ، وَالْحَارِثُ دَرَجٌ، وَأَتَمُّهُمْ جَمَاعَةٌ  
عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَفْلَاحِ بْنِ الْحَارِثِ.

عَنْ عَبْدِ مَلِكَةَ، بَكْرٌ، وَعَابِرٌ، وَمَرْثَةٌ، فَهَمَّ هَمُّ الْعَمِّ وَهُمْ مَبْعُورٌ، فَرَبَّاهُ فِي جَمْعِهِ فَنَسَبُوا إِلَيْهِ، فَلِذَاكَ  
قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الْقَلْبِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الشَّافِعِيُّ الشَّافِعِيُّ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ رَوَاهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

لَهُ دَرَجٌ بَنِي عَابِرٍ  
أَتَمُّهُمْ مِمَّنْ وَتَلَا  
إِنْ لَمْ يَغْنَمْهَا غَلَا  
شَعْرًا تَحْمِلُ كُلُّ نَارٍ  
بَنِي هَارِثِ أَنْفِ أَوْ بَارِ  
سَبْعِينَ زَيْدٍ بَنِي بَارِ

(١) يُجَدُّ فِي حَاشِيَةِ الْخَطُوطِ: فَمِنْهُ وَهُوَ يُنْسَبُ، فَمِنْ كَانَ مِنْ وَلَدِهِ تَحْمِلُ شَيْءٌ  
وَمِنْ لَمْ تَحْمِلْ.

(٢) جَاءَ فِي بَيِّنَاتِ الدَّرَجِ فِي فُتُوحِ الدَّرَجِ لِلْمَوْجِعِ ج، ص، ١٥٠  
وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَلِدْهُ فَمِنْ فَلَيْسَ بِعَمْرِ شَيْءٍ، وَتَقَدَّرَ فِي تَقْدِيرِهِ بِعَمْرِ شَيْءٍ أَقْوَانٌ، مِمَّا أَنَّهُ  
أَسْمُ دَابَّةٍ فِي الْعَجَمِ، وَأَنَّهُ أَسْمُ الْقَلْبِ. وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ: إِنْ التَّقَرُّ يُنْسَبُ  
التَّقَرُّ يُنْسَبُ لَكَ بَنِي عَمْرِ شَيْءٍ عَنْ خَلَّةٍ كُلِّ ذِي خَلَّةٍ فَيَسُدُّهَا بِفَضْلِهِ، فَمَنْ كَانَ تَحْتَهَا أَغْنَاهُ، وَمَنْ كَانَ  
عَمَارًا يَكْسَاهُ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَلِدْ أَزَاهُ، وَمَنْ كَانَ خَائِفًا حَمَاهُ، وَمَنْ كَانَ ضَالًّا هَدَاهُ، تَالِ  
الْحَارِثُ بْنُ حِلَّةٍ الْيَسْلُورِيُّ.

أَيُّهَا النَّاسُ لِمَنِ الْمَرْثَةُ عَمَّا؟ عِنْدَ عَمْرِو، وَهَلْ لَكَ بَعْدُ؟  
وَقِيلَ التَّقَرُّ شَيْءٌ، وَتَقَدَّرَ فِي تَقْدِيرِهِ بِعَمْرِ شَيْءٍ أَقْوَانٌ، مِمَّا أَنَّهُ  
أَسْمُ دَابَّةٍ فِي الْعَجَمِ، وَأَنَّهُ أَسْمُ الْقَلْبِ. وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ: إِنْ التَّقَرُّ يُنْسَبُ  
التَّقَرُّ يُنْسَبُ لَكَ بَنِي عَمْرِ شَيْءٍ عَنْ خَلَّةٍ كُلِّ ذِي خَلَّةٍ فَيَسُدُّهَا بِفَضْلِهِ، فَمَنْ كَانَ تَحْتَهَا أَغْنَاهُ، وَمَنْ كَانَ  
عَمَارًا يَكْسَاهُ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَلِدْ أَزَاهُ، وَمَنْ كَانَ خَائِفًا حَمَاهُ، وَمَنْ كَانَ ضَالًّا هَدَاهُ، تَالِ  
الْحَارِثُ بْنُ حِلَّةٍ الْيَسْلُورِيُّ.

فَوَسَدَ جَهَنَّمَ وَهُوَ قَرْنِشُ عَالِيَاءَ، وَأَسَدُهُ وَتَحْوِطُهُ، وَزَيْلُهُ، وَجَزْأُهُ دُرُجُجَا، وَالْمُطَارِشَةُ  
بَقْلٌ، وَتَحْلِبُ بَابُ بَقْلٍ، وَهَاجِرٌ قَرْنِشُ الطَّوِيلِ، وَأَمْتُهُمُ لَيْلَى بِنْتُ الْحَكَمِ بْنِ بِنِيعِمَ بْنِ سَعْدِ  
أَبْنِ هَذِيلِ بْنِ مَدْرِكَةَ.

٥ = وَخَاوِزُ بْنُ سُلَيْمٍ الْجَلْبُطِيُّ شَرُّ النَّاسِ بِالْعَاجِزَةِ ١ ج ١ ص ١٤٩  
وَكُنْتُ مُبَاعَةً مِنْ أَبِي عِلْمٍ بْنِ صُفْعَةَ، تَحْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدْعَانَ زَيْلَانًا لَدُنْكَ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهَا  
هَيْشَامُ بْنُ الْغُبَرَةِ الْخَزَنَدِيُّ، فَأَتَصَفِّعُ بِهِ الشَّيْخَ الْمُبِينُ الَّذِي لَدُنْكَ لَدُنْكَ، فَقَوْلِي لَهُ حَتَّى  
يُطْلَقَ، فَقَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهَا، إِي أَخَانٌ عَلَيْكَ مَا تَنْتَهِجِي هَيْشَامَ ابْنَ الْغُبَرَةِ، فَكَانَتْ  
لَهَا أُنْثَى وَجْهَةٌ، قَالَ: فَإِنْ قُطِعَ فَعَلَيْهِ مِنْهُ مِنَ الْبَيْتِ تَحْتِ نِيهَا فِي الْخَنْزِيرَةِ، بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ  
وَفَتْحِ الْوَاوِ وَزَاوَاهَا، وَهِيَ فِي الْفَتْحِ أَيْ بَيْتُ الْبَقْعَةِ وَجَمْعُهَا خَزَائِرٌ، فَكُلَّ لَدُنْكَ كَذَا  
١١ صَرَابَةً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَنْتَحِرُونَ الزَّيْلَى وَيَشْدُدُونَ الْوَادَ وَهُوَ تَصْفِيٌّ - وَكَانَتْ الْخَنْزِيرَةُ سُوءَ مَلَكَةٍ  
فَعَدَّ دَخَلَتْ فِي الْمَسْجِدِ لَمْ يَنْتَهِ فِيهِ، مَعَهُ الْبُلْدَانُ - وَتَصْفِيٌّ ثَوْبًا يَطْلَعُ مَا بَيْنَ الْأَحْشَبِيِّينَ  
- الْفَطْلُ نَسَبٌ، جِبَالٌ مَلَكَةٌ وَجِبَالٌ مَعَى، مَعَهُ الْبُلْدَانُ - وَالطَّوْفَانُ بِالْبَيْتِ عَنْ يَمَانَةٍ، فَكَانَتْ أَيْ هَلْفَةً،  
وَأُسْرُ مَلِكٍ إِلَى هَيْشَامٍ فَأَخْبَرَتْهُ الْخَزَنَةَ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهَا، مَا أَيْعَسُ مَا عَسَا لَكَ وَمَا يَكُنْ لَكَ  
١٥ كُنْ تَكُنْ الْأَمْرُ بِأَمْرِهِ، أَسَاؤُهُ وَأَسْتَدْرَ عَلَيْهِ وَبَلَغَ مِنْهُ الشَّمَقَةُ، لِيَسَانُ الْعَرَبِ بِالْمِطْرِ، وَأَنَا أَيْعَسُ  
قَرْنِشِ فِي الْمَالِ - وَنِسْلِي الْكَثْرَ نِسْلِي رَجُلٍ مِنْ قَرْنِشٍ، وَأَنْتِ أَجْمَلُ النَّسَاءِ، فَخَرَّابِي  
عَلَيْهِ، فَقَالَتْ لَلْبَنِ جَدْعَانَ، هَلْ لَقِيتِي هَاجِرًا تَنْتَ وَجَيْتِ هَيْشَامَ مَا تَعْلَمِينَ مَا كُنْتُ، فَطَلَّتْ بَعْدَ سِتِّيَاةٍ  
مِنْهَا، فَتَنَ وَجْهَهَا هَيْشَامَ، فَتَنَى عَنْهَا مِنْهُ مِنَ الْبَيْتِ، وَجَمَعَ نِسْلَاهُ فَتَنَسَّجَنَ ثَوْبًا يَسْعُ مَا بَيْنَ  
الْأَحْشَبِيِّينَ، ثُمَّ لَمَانَتْ بِالْبَيْتِ عَنْ يَمَانَةٍ، فَقَالَ الْمَطْلَبُ بْنُ أَبِي رَدَاغَةَ: لَعَدْتُ أَنْ يَصْنَعَهَا وَهِيَ  
٢١ عَنْ يَمَانَةٍ فَهَوَى بِالْبَيْتِ، وَأَيُّ لَفْظٍ أَتَبَعَهَا إِذَا أَتَبَرَتْ، وَأَسْتَقْبَلَهَا إِذَا أَتَبَلَتْ، فَأَمَّا رَأَيْتِ  
شَيْئًا جَمَّا خَلَقَ اللَّهُ أَحْسَنَ مِنْهَا، وَأَضَعَهُ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَهِيَ تَقُولُ:  
الْيَوْمَ يَتَبَدَّدُ بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ  
كَلَّمَ نَاظِرٌ فِيهِ تَمَّا يَكُلُّهُ أَخْتَمٌ مِثْلُ الْقَبْرِ بِأَبْطَلِهِ  
- الْأَخْتَمُ، الْفَرْجُ الْمَرْفُوعُ الْغَلِيظُ، وَفِي تَوَلَّى الْقَابِقَةَ:  
وَأِذَا الْحَسَنَةُ لَمَسَتْ أَخْتَمَ جَائِلًا فَتَحْتِ أَيْعَلَايَهُ مِنَ الْبَيْدِ  
٢٥ لِيَسَانُ الْعَرَبِ بِالْمِطْرِ -

قَوْلُهُ أَسَدُ بْنُ قَهْرٍ مَا لَكَ قَالَ قَوْلُهُ مَا لَكَ إِنَّ أَسَدَ بْنَ قَهْرٍ خَاضَ إِلَى اللَّهِ عِنْدَ عَمْسٍ، وَهَمَّ بِحُلِّ بْنِ الْعَبْدِ وَفَصَلَ بِهِ بِالْخَيْرَةِ. فَقَالُوا عِنْدَ شَمْسٍ بْنِ حُلٍّ. وَهَذَا بِلَا طَلٍّ.  
قَوْلُهُ عَوْنُ بْنُ قَهْرٍ هَذِهِ بَنُوفٌ وَصَفِيَّةٌ قَالَ: ذَرَجَ أَوَّلُ ذَهَبٍ لَهَا مِنَ اللَّهِ عَالِيَا  
وَالْحَارِثُ. وَهَذَا بِلَا.

وَعَدَ عَالِبُ بْنُ قَهْرٍ لَوَيْلًا وَتَيْمًا وَهُوَ التُّدْرُمِيُّ بَعْنٌ وَكَانَ تَيْمٌ كَاهِلًا وَكَانَ نَاصِبُ الدَّقْنِ  
وَهُمْ مِنْ قُرَيْشِ الْقَوَاهِرِ وَقَيْسُ بْنُ جَوْهَرٍ كَانَ أَحَبَّ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ عَالِبٍ وَكَانَ  
بِالْعِراقِ أَكْثَرُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي خِلْفَةِ مَسْلَمٍ فَقَبِي مِيزَانُهُ لَدُنِي مِنْ أَحَقِّ بِهِ وَأَمَّ  
بَنِي عَالِبٍ عَالِكَةُ بِنْتُ قُلَيْدِ بْنِ النَّضْرِ وَهِيَ أَحَدَى الْعَوَالِجِ الْبُرْقِيَّةِ وَلَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ لَهَا أُمُّهُ سَلَمَةُ بِنْتُ عُمَرُ وَدُنْ رُبْعَةُ بْنُ حَارِثَةَ مِنْ حُرَّاتِهِ

[illegible]

(١١) جَاءَ فِي حَاشِيَةِ النُّظُورِ: لَيْسَ هَذَا شَيْئاً الَّذِي مِنْ وَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) حَامِي الْكَلْبِ يَدِينُ الْدِّينَ طَبْعَةً رَأَى الْبَلَاءَ الْعَبِيَّ : ج ٢١ ص ١٢  
 جَمَعَ قَضِي قَرْمَةً إِلَى مَكَّةَ مِنَ الشَّطْرِ وَالْمَذْبُوحَةِ وَالْجِلَالِ فَسَمِعَ نَحْمًا رَفِيًّا ذَلِكَ يَقُولُ حُذَانَةُ بْنُ عَظْمٍ  
 أَتَيْتُكُمْ قَضِي كَانَ يَدْعُو نَحْمًا بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِيهِمْ  
 فَهُوَ أَمْلُوهُ وَالطَّعَامُ رَقْدًا وَهُوَ رَأَى قَوْمَهُ طَرَفًا نَدَا عَنَّا حُذَانَةُ بْنُ بَكْرِ

[illegible]



وَأَمَّا الْحَارِثُ بْنُ لُؤَيٍّ، وَكَانَ زَيْنًا لُؤَيٍّ فِي بَنِي هِزْرَانَ مِنْ عَنَزَةَ، فَكَانَ جَدُّ بَنِي الْحَارِثِ يُسَمُّونَهُ  
إِلَاقَةَ تَيْشِي:

يَعْنِي جُفْجَفَ لَسْتُمْ لِرَبِّكَ فَأَتَوْهُ لِفَرْعِ الرَّزْدِيٍّ مِنْ لُؤَيٍّ مِنْ غَالِبٍ  
وَلَدَتْهُ لُؤَيٌّ فِي آلِ هُزَيْرٍ بَنَاتُكُمْ وَلَدَتْ فِي سَكْنَسٍ بَنَاتُ بَنِي الْغَالِبِ  
هُزَيْرٌ وَشَكْنَسٌ مِنْ عَنَزَةَ، وَأَمَّا قُلَانُ شَكْنَسٍ الْبَشَرِ، وَكَانَتْ عَالِيَةً وَبَنَاتُهُ فِي بَنِي شَكْنَانَ  
وَلَدَ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ مَرَّةً، وَهَضِيمًا وَأَمَّا أَحْمَشِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَانَ بْنِ حَارِبٍ بْنِ يَهُوذَا، وَوَعْدِيَّةُ  
أَبْنِ كَعْبٍ بَطْنُ، وَأَمَّا رَفَاعُ بْنُ كَعْبٍ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ حَارِبٍ بْنِ يَهُوذَا بِنْتُ سَعْدِ بْنِ قُصَيْمٍ بْنِ  
عُمَرَ وَبَنِي قَيْسِ بْنِ عَيْدٍ.  
فَوَلَدَتْ لِعَبْدِ بْنِ كَعْبٍ لُؤَيًّا، وَأَمَّا هُذَيْلَةُ بِنْتُ سُرَيْرٍ بِنْتُ قُحَيْلَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ يَهُوذَا بِنْتُ لُؤَيٍّ، وَوَعْدِيَّةُ  
أَبْنِ مَرَّةٍ بَطْنُ، وَنَيْطَةُ، وَأَمَّا أَسْمَاءُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ بِنْتُ حَارِثَةَ بِنْتُ بَارِئِ بْنِ الْأَسَدِ.

سَلَامَةُ تَحْلِفُ لَهَا عَرَفَى هَذَا الْمَاءَ نَأْتِيهِ لَشَرِّهَا  
فَلَوْ طَوَّعَتْ عَمَلُكَ لَكُنْتُ بِهَا وَمَا الْبَيْتُ أَتَجَمُّعُ الشُّعْبَا  
إِلَى أَنْ تَلَاكَ:

لَفَرَّكَ إِيَّيْ لَدَعْبُ كَعْبًا دَسَامَةُ إِخْوَتِي حَتَّى الشُّرَابَا  
فَعَا رَضَهُ الْخَصَيْنِ بْنِ الْهَلَامِ الْمَرْثِي يَقُولُ:  
أَلَدْتُكُمْ مَاءً وَلَسْنَا إِلَيْكُمْ بَرٌّ نَأْتِيكُمْ مِنْ لُؤَيٍّ مِنْ غَالِبٍ  
أَقَمْنَا عَلَى عَيْنِ الْوُجْدَانِ وَأَنْتُمْ مَعْتَلِّجِي الْبَطْحَا بَنِي الْخَاشِبِ  
ثُمَّ نِيدَمُ عَلَى ذَلِكَ وَالْكَذِبُ نَفْسُهُ يَقُولُ:  
نَرِمْتُ عَلَى قَوْلٍ مَعْنَى لَكُنْتُ قُلْتُهُ تَبَيَّنَتْ فِيهِ أَنَّهُ قَوْلُ لُؤَيٍّ  
فَلَيْتَ لِي سَائِي كَانَ نَفْسَانِي فِيهَا بَكِيمٌ وَنَفْسُ عَدُوِّ بَنِي الْوُكَيْلِ

(١١) جَاءَ فِي حَاشِيَةِ أَهْلِ الْخَطِطِ  
عَدِيٍّ مِنْ وَلَدِهِ عَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْتَمِعُ مَعَ الْبَنِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَعْبٍ.  
(١٢) جَاءَ فِي حَاشِيَةِ الْأَوَّلِ  
هَذَا الْيَوْمُ مِنْ مَرَّةٍ أَلَدَتْ بِنْتُ شَيْبَانَ إِلَيْهِ أُوَيْكَةُ الْعَدَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْتَمِعُ مَعَ الْبَنِي  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَّةٍ.

قَوْلُ الْكَاذِبِ بْنِ مَرْثَةَ قَتِيلًا، وَاسْمُهُ مَرْثَةُ، وَهُوَ مُبْتَعٍ، وَفَرْقَةُ، وَتَقَمُّ وَأَتَاهُمْ فَطَافَتْ  
بَيْنَ سَعْدِ بْنِ سَيْلٍ، وَهُوَ حَتَمِ بْنِ جَالَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الدُّرَيْدِ، وَأَتَاهُمْ فَطَافَتْ  
بَيْنَ قَيْسِ بْنِ ذِي الشَّاسَنِ مِنْ قَوْمِ بْنِ عَمْرِو، وَكَانَ يَقُولُ يُفَرِّشُونَ بَنُو النَّفْسِ لَمَّا جَعَلَهُمْ  
قَتِيلًا كَانَ يُدْعَى مُجْعَلًا، وَذَلِكَ قَوْلُ حَذَافَةَ بْنِ عَامِرٍ يَلْبِي لَهَا:

أَبُوكُم قَتِيلٌ كَانَ يُدْعَى مُجْعَلًا بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِيهِ

قَوْلُ قَتِيلِ بْنِ كَذِبِ عَبْدِ مَنَاةٍ، وَهُوَ الْمُجْعَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
وَعَبْدًا، وَبَنُو الْأَمْرَاءِ، وَتَحَرَّى وَأَتَاهُمْ حَتَمِ بْنِ حَتَمِ بْنِ حَبَشَةَ بْنِ سُلُوكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
حُرَاعَةَ، قَوْلُ عَبْدِ مَنَاةٍ بْنِ قَتِيلِ مَا شِئْنَا، وَهُوَ عَمْرُو وَشِئِي مَا شِئْنَا لِأَنَّهُ هَشَمُ الدُّرَيْدِ  
وَلَهُ يَقُولُ السَّاعِي:

عَمْرُو الْعَلَى هَشَمُ الدُّرَيْدِ قَوْمِهِ وَرِجَالُ مَلَّةٍ مُسْتَنْوُونَ عَمَانِ

١١) جَاءَ فِي حَاشِيَةِ مَقْصَرِ عَمْرُو ابْنِ الْعَلِيِّ يَطْلُو أَسْتَنْوُونَ مَا لِي  
فِي تَرْوِجِ الدُّرَيْدِ نَاحِي تَقَرِّي يَحْسَنُهُ نَفْسُهُ رِجَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَعُونَ نَفْسَهُ  
عَلَى الْقَبَائِلِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَفِي خَدَائِلِهَا مَقْدَارُهُ أَبِي بَكْرٍ مَعَ زَعْفَرٍ وَفِيهَا  
يَقُولُ لَهُ زَعْفَرٌ: أَسَلَّمْتُ قَتِيلًا وَأَسْلَمْتُ هَذَا النَّبِيَّ فِي تَلْقَائِهِ مُجْعَلًا وَمَعَهُ بَيْنُ ثَلَاثٍ وَهُوَ:  
وَأَتَاهُمْ بَنُو زَيْدٍ وَزَيْدُ أَبِي بَكْرٍ بِهِ شِئْتِ الْبُهَارَ وَفَرَّ عَلَى قَرِي

وَجَارِي الْعَدْلِ الْفَرِيدِ ج ١، ص ١٤٦، وَشَرَحَ عَلَيْهِ الْبُلْدَعِيُّ لَدُنْ أَبِي حَدِيدٍ: ج ١، ص ١٤٦

نَفْسُهُ خُرُوجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَعُونَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ، وَيَلْبِي كَمَا لِي  
عَنْ عَمْرِو مَعَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: لَمَّا أَمْرُ الرِّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ يَقْرَعَ مِنْ نَفْسِهِ عَلَى الْقَبَائِلِ خَرَجَ مَرْثَةُ وَأَنَا مَعَهُ وَأَبُو بَكْرٍ، حَتَّى نَفْضًا إِلَى جَلِيسِ بْنِ كَالِيسِ  
الْعَرَبِ، فَتَقَرَّرَ أَبُو بَكْرٍ فُسَلَّمَ، قَالَ عَلِيُّ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ مَقْدَمًا فِي كُلِّ حَرْبٍ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا  
فَقَالَ: جَمْعُ الْقَوْمِ؟ قَالُوا: مِنْ رِبْقَةٍ، قَالَ: وَأَيْ رِبْقَةٍ أَتَمُّ؟ أَيْنَ هَاسِرَا أَمِنْ لَهَا رِبَا؟ قَالُوا:  
بَيْنَ هَاسِرَا الْعَلَى، قَالَ: وَأَيْ هَاسِرَا الْعَلَى أَتَمُّ؟ قَالُوا: نَهَلُ الذِّكْرِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَكَلِمَ عَوْفِ بْنِ  
فُحْلَمِ الَّذِي يَقُولُ نَفْسُهُ: لَحْدِي تَرَادِي عَوْفِ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَكَلِمَ بَسْطَامِ وَالدُّوَالِ وَمَنْتَهَى الْخِيَارِ؟  
قَالُوا: لَا، قَالَ: فَكَلِمَ جَسَّاسِ بْنِ سَرَّةَ الْحَايِي الْمَذْمُومِ وَالْمَانِعِ الْبَارِ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَكَلِمَ الْحَوْزَانِ  
تَابَنِ الْمَوْلُودِ وَسَالِبِهَا نَفْسُهَا؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَكَلِمَ الْمَنْزِلِ وَفِي حَاجِبِ الْحَاقَةِ الْمَرْوَةِ؟ قَالُوا: لَا

والخليل، وعبد شمعون، ومالك، وفهدية، وأهلهم عاتكة بنت مرة بن هذيل بن كنان بن كنان  
 ابن ثعلبة بن الحارث بن بنوثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن  
 مضر، وهي أول لغواتك الذي ولدن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأما ماوية بنت خزيمة  
 ابن مخزوم بنت مرة بن خصفة، وكوفيل بن عبد مناف، وأبا عمر بن عبد مناف، وأسمه عبيد  
 وأمية، وأهم وأقية بنت أبي عدي بن عبد شمس من بني كنان بن بن خصفة، وأما بنت عبد مناف  
 ولدت في بني هذيل بن مغيظ بن كنانة، وأخوها بن ثعلبة.

[نسب بني هاشم]

ولد هاشم بن عبد مناف عبد المطلب، وهو شعبة الحمد وكان سيد بني شمس في مكة

١٠ له قال بنوكم أخوان المولود من كنانة؟ قالوا له قال: فقلتكم أخصان المولود من كنانة؟ قالوا: نعم  
 له قال: أبو بكر رضي الله عنه، فليسم هذا الولد، أنتم زهول الأصغر، فسموا له عبد من شيبان حين  
 بقى وجهه يقال له زهول فقال:

إن علي سألنا أن نسأله والعبد ولد تغرقه أو تجمله

١٥ يا هذا، أنتك سألنا فحينئذ قال: ولم نكن شيبا، فمن الرجل؟ قال أبو بكر: من قريش  
 قال: يخرج أهل الشريفة والرياسة، من أي قريش أنت؟ قال: من ولد عمر بن مرة، قال: أعلقت  
 والله الرامي من سائر الثغرة، أفنذكر قهي بن كلاب الذي جمع القبائل فسمي جمعا، قال له قال: ألقام  
 هاشم الذي هشم الرامي لقومه، ويرجى أن مكة مسجون بجاف؟ قال له قال: ألقام شيبا فسمي عبد المطلب  
 فسمي ابن شيبان الذي وجهه كالمس في اللينة الظلمة؟ قال له قال: من أهل البداعة بالناسي أنت؟  
 قال له قال: من أهل السقاية أنت؟ قال له قال: فاجتذب أبو بكر بن تميم الناقة وضع إلى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقالوا:

٢٠ صادت دن السليل دن يدعة يريضة جينا وجينا بقصدعة

فقال: فليسم النبي عليه الصلاة والسلام، فقال علي: فقلت له: وقعت يا أبا بكر بين النعماني وعليها فتنة  
 قال: أجل، ما من طامة إلا ودوقها أخرى، واليه ذو نول بالمطيط، والمدين دوشجون.

٢١ جاز فموتار بخ المبري ج: ٢ ص: ٤٦

عند المطلب اسمه شعبة، سمي بذلك لأنه كان في راسه شعبة، وقيل له عبد المطلب، وذلك أن أبا  
 هاشم كان شقيا في حجارة له إلى السلام فسلك طريق المدينة، ولما قدم المدينة قال علي عمر بن



سَمِعْتُ بَيْتَ عَمْرِو بْنِ رَبِيعٍ بْنِ لَيْثٍ بْنِ خَدَّاشٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْبَكْرِ بْنِ جَرْمٍ الْقُرَيْشِيِّ قُلْتُ  
 ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَرْمٍ وَأَخُوهُ لَيْثُ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ خَدَّاشٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْبَكْرِ بْنِ جَرْمٍ الْقُرَيْشِيِّ  
 قَالَ هِشَامُ، وَخَلَّتْ أُمُّ بَيْسَلَةَ قَالَ، تَأَلَّيْتُ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ جَنَّ أَقْبَلَ عَنْهُ فَمَلَأَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ.  
 كَلَّمَ ذَوِي نَجْمَةٍ وَنَجْمَةٍ حَتَّى إِذَا خَلَّمَ عَلَى أَرْبَعَةٍ  
 أَتَتْهُ عَوْنُهُ مِنْ أَوْتِهِ وَغَلَبَ الدُّخُولُ حَتَّى عَمِيَ

١٠ = سَمِعْتُ بَيْتَ عَمْرِو بْنِ رَبِيعٍ بْنِ لَيْثٍ بْنِ خَدَّاشٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْبَكْرِ بْنِ جَرْمٍ الْقُرَيْشِيِّ قُلْتُ  
 ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَرْمَةٍ قُلْتُ إِلَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ خَدَّاشٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْبَكْرِ بْنِ جَرْمٍ الْقُرَيْشِيِّ  
 هَذَا عَمْرٌو بْنُ رَبِيعٍ قُلْتُ أَنِّي بَيْنَ بَيْتِهِمَا أَتَيْتُهُنَّ رَاجِعَاتٍ مِنَ الشَّامِ فَبَيْنَ بَيْتِهِمَا فِي أَهْلِهَا بَيْتٌ بَنِي هَاشِمٍ مِنْهُ  
 عَمْرٌو بْنُ رَبِيعٍ إِلَى مَكَّةَ وَخَلَّمَ مَعَهُ مَلَأَ الْقُلُوبَ نَهَالًا إِلَى أَهْلِهَا، وَفَضَى إِلَى الشَّامِ مَكَاتٍ بِهَا بَعْضُهَا،  
 قَوْلْتُ لَهُ سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ، كَلَّمَ بَيْتَ سُلَيْمٍ سَيْنِي أَوْ قَامَ سَيْنِي، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ  
 عَمْرِو بْنِ رَبِيعٍ مَرَّ بِبَيْتِهِمَا فَبَدَأَ عَمَلًا يَنْتَهِلُونَ فَعَلَّ إِذَا حَسَنٌ أَصَابَ وَكَفَدَ - قَالَ، أَنَا ابْنُ هَاشِمٍ، أَنَا  
 ابْنُ سَيِّدِ الْبَطْحَا، فَقَالَ لَهُ الْحَارِثِيُّ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ، أَنَا شَيْبَةُ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، فَمَا  
 أَقَى الْحَارِثِيُّ مَكَّةَ، قَالَ الْمَلِكُ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْحُجْرِ، يَا أَبَا الْحَارِثِ، تَعْلَمُ أَنِّي وَجَدْتُ عَمَلًا يَنْتَهِلُونَ  
 بَيْتَهُمْ وَفِيمَ عَمِلُوا إِذَا حَسَنٌ قَالَ، أَنَا ابْنُ هَاشِمٍ، أَنَا ابْنُ سَيِّدِ الْبَطْحَا، فَقَالَ الْمَلِكُ، وَاللَّهِ  
 لَدَا نَجَحَ إِلَى أَهْلِي حَتَّى أَقَى بِهِ، فَقَالَ لَهُ الْحَارِثِيُّ، هَذِهِ تَأْتِي بِأَهْلِنَا نَمَارِكُنَا، فَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَيْهَا فَوَضَعُ  
 يَدَيْهِ عِشَاءً، حَتَّى أَقَى بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، فَبَدَأَ عَمَلًا يَنْتَهِلُونَ بَيْنَ طَهْرٍ وَفَيْسَ، فَعِنَ ابْنُ أَخِيهِ  
 فَقَالَ لِلْعَمْرِو، أَهَذَا ابْنُ هَاشِمٍ قَالُوا، نَعَمْ هَذَا ابْنُ أَخِيكَ، فَبَدَأَ عَمَلًا يَنْتَهِلُونَ فَبَدَأَ عَمَلًا يَنْتَهِلُونَ  
 تَعْلَمُ بِهِ أَهْلُهُ فَوَضَعُ يَدَيْهِ عِشَاءً، وَخَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فَمَعَاةَ فَعَلَّ يَابِتُ أَخِي، أَنَا تَحْلِكُ  
 وَقَدْ أَزِيدُ النَّهْلَ بِكَ إِلَى عَمَلِكِ - وَأَنَا حَاجٌّ رَاجِلَةٌ - فَاكْذِبْ أَنِّي جَلَسْتُ عَلَى الْحَرْجِ النَّاقَةِ فَاذْهَبْ بِهِ  
 وَلَمْ تَعْمَلْ بِهِ أُمَّهُ حَتَّى كَانَ اللَّيْلُ، فَعَامَتِ تَدْعُو بَعْثًا عَلَى أَهْلِهَا، فَاحْجَرْتُ أَنْ عَمَّةَ ذَهَبَ بِهِ، وَقَدِمَ بِهِ  
 الْمَلِكُ فَحَمَلَهُ عَلَى النَّاسِ فِي بَيْتِهِمْ، فَجَاءُوا يَقُولُونَ، مَنْ هَذَا وَبَارَكُ؟ فَيَقُولُ، عَمِّي حَتَّى أَهْلُهُ  
 مِنْهُ عَلَى أُمَّةٍ خَدِجَتْ بَيْتَ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ، تَعْلَمُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ، عَمِّي، ثُمَّ مَرَّ بِالْمَلِكِ حَتَّى أَقَى  
 الْحَارِثَةَ فَاشْتَرَى حَلَّةً فَالْتَمَسَ شَيْئَةً فَمَرَّ بِهِ حَتَّى كَانَ الْعِشَاءُ إِلَى مَجْلِسِ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ  
 فَبَدَأَ عَمَلًا يَنْتَهِلُونَ فِي مَكَّةَ فِي تِلْكَ الْفَلَةِ تَعْلَمُ، هَذَا عَبْدُ الْمَلِكِ يَقُولُهُ هَذَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ، فَقَالَ الْمَلِكُ،  
 عَمْرُو بْنُ شَيْبَةَ وَالْحَارِثُ وَدَجَلْتُ أَبَادَهَا حَوْلَهُ بِالْبَيْتِ تَعْلَمُ

وَقَعْلَةُ بَنِي هَاشِمٍ وَالشَّيْخَاءُ، وَأَشْهُمُ بَيْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُضَاعَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَأَخُوهُمَا  
 إِلَهُمَا نُصَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْشٍ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلْبٍ، وَخَصْرُ بَنِي رِيَّاحٍ  
 حَصْبُ بْنُ جَدِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَسَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.  
 وَأَسَدُ بْنُ هَاشِمٍ وَأُمُّهُ خَلِيلَةُ وَهِيَ الْجُرُودُ بَيْتُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدِيعَةَ، وَهُوَ الْمُطَّلِيُّ بْنُ خُرَاعَةَ،  
 وَأَبَا صُبَيْحٍ بْنُ هَاشِمٍ، وَأَسْمُهُ عَمْرٌ وَصَفِيًّا وَأُمُّهُمَا هِنْدُ بَيْتُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَنِي عَوْزٍ بْنِ الْخَزْجِ، وَخَوَلَا  
 لِأَخِيهَا خَصْرُ مَةَ بْنِ الْمُطَّلِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ.

فَوَلَدَ عَبْدُ الْمُطَّلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ عَبْدُ اللَّهِ وَبَعْدَهُ نَافٍ وَهُوَ أَبُو طَالِبٍ، وَالزَّيْنُ كَانَ شَرًّا نَفْسًا عَمْرًا،  
 وَعَبْدُ الْكَافَّةِ، وَأَشْهُمُ هَاشِمَةُ بَيْتُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خُرَيْمٍ، وَأَسْمُهُ خَصْرُ وَبَيْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُرَيْمٍ،  
 وَأُمُّ خَصْرٍ قُحَيْرُ بَيْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كَلْبٍ، وَالْعَاسِسُ، وَخَصْرُ أُمُّهَا ثَيْلَةُ وَهِيَ أُمُّ سُلَيْمَانَ بَيْتُ  
 جَنَابِ بْنِ كَلْبٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ الصَّخْيَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْخَزْجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ الْهَيْثِ بْنِ  
 قَاسِمِ بْنِ حَصْبٍ، وَأَسْمُهُ سَمِيَّةُ الصَّخْيَانُ لِلَّهِ كَانَ حَكَمٌ بَيْنَهُمْ وَجَلَسُوا لَهَا فِي وَقْتِ الْهَيْثِ، وَأُمُّ ثَيْلَةَ أُمُّ  
 جَعْفَرِ بَيْتِ الْخَزْجِ بْنِ الْهَارِثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَذَا، وَخَصْرُهُ أَسَدُ الْكَلْبِ وَأَسَدُ سُلَيْمَةَ أَسْتَشِيرَهُ يَوْمَ أُحُدٍ  
 وَالْمَقَرَّمُ وَخَصْرُهُ رَأْسُهُ الْفَيْكَةُ وَالْعَزَامُ، وَأُمُّهُمُ هَلَالَةُ بَيْتُ أَحْيَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُرَيْشٍ بْنِ كَلْبٍ،  
 وَأَبَا لَهَبٍ وَأَسْمُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَكَانَ جَوَادًا، وَكَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِيِّ أَبُو لَهَبٍ يُسَبِّحُ ذِكْرَهُ، نَأْتِيهِ لَبَنِي بَيْتِ هَاشِمٍ

(١١) حَاضِرِي الْبَلَاءِ وَالنَّهْيَةِ لِبَنِي كَلْبٍ لَهْبَةُ ثَلَاثَةُ الْمَخَارِفِ بِنِزَارَتْ، ج: ٧ ص: ٩٢

فَأَبَا بَنٍ اسْتَحْيَى، عَنْ سَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَامَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ مَا اسْتَحْيَى بِأَبِي  
 طَالِبٍ، مَشَى إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُ، يَا أَبَا طَالِبٍ، هَذَا مَنَعْتُكَ مَا ابْنُ أَخِيكَ مُحَمَّدٌ،  
 فَأَمَّا لَكَ وَبِهَا جِنْدًا مَنَعْتُهُ مَا؟ قَالَ، اسْتَحْيَا فِي، وَهُوَ ابْنُ أَخِي، وَإِنْ أَلْطَمَ أَمْنَعُ ابْنُ أَخِي  
 لَمْ أَمْنَعُ ابْنُ أَخِي، فَقَامَ أَبُو لَهَبٍ فَقَالَ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ وَاللَّهِ لَعَنَ الْكَلْبُ عَمْرًا هَذَا اسْتَحْيَى مَا  
 تَمَّا لَوْ تَوَلَّوْا بَنِي كَلْبٍ عَلَى فِي جَوَابِهِ مِنْ بَنِي قُرَيْشٍ، وَاللَّهِ لَتَنَزَّيَّرَ أَوْ لَتَقُورَنَّ مَعَهُ فِي كُلِّ مَا تَمَّا مَعَهُ حَتَّى  
 يَنْتَقِلَ مَا رَأَى، قَالُوا، بَلْ نَنْقُصُكَ عَمَّا تَكُنْ هَ، يَا أَبَا غَنِيَّةٍ، وَلَئِنْ لَمْ يَلْتَمِزْنَا جَاءَ عَلِيُّ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَقْبَرَ عَلَى ذَلِكَ، فَطَعَّ أَبُو طَالِبٍ حِينَ سَمِعَهُ يَقُولُ مَا يَقُولُ، وَرَجَا أَنْ يَقُومَ مَعَهُ فِي شَأْنِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ حِينَ دَخَلَ أَبُو لَهَبٍ عَلَى قُرَيْشِهِ وَنَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

إِنَّ أَمْرًا أَبُو غَنِيَّةٍ عَمْرًا لَبَنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَقُولُ لَهُ وَأَبْنِي مِنْهُ لَبَنِي

أَبَا مَعْشَرَ ثَبَّتَ سَوَادُكَ ثَابِتًا

=

أَبْنِ عَبْدِ مَنَاظٍ بْنِ ضَاوِرٍ بْنِ حَبِشَةَ بْنِ خُرَاعَةَ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَانَ ابْنُ كَلْبٍ وَلَدَهُ وَبِهِ  
 كَانُ يَكْنَى، وَفَقِيهٌ دُرَجٌ صَغِيرٌ، وَأَشْهُدُ صَفِيَّةً أَوْ أَسْمَاءَ بِنْتُ جُنَيْدٍ بِنْتِ جَحْشٍ بِنْتِ حَبِيبٍ بِنْتِ  
 سَعْدِ بْنِ عَامِرٍ بِنْتِ صَفِيَّةَ، التَّوَلَّى لِيْلُونَ يَقُولُونَ صَفِيَّةً، وَأَخْرَجَ الْحَارِثُ بِأَقْبِهِ الدُّسُودُ بِنْتُ  
 حَذِيفَةَ بِنْتِ أَقْبِشٍ بِنْتِ عَامِرٍ بِنْتِ بِنَاخَةَ بِنْتِ سُلَيْعٍ بِنْتِ جَعْفَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ مُلْجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَهْبٍ  
 كَثِيرٌ عَرَفَهُ، وَالْخِذَاءُ وَاسْمُهُ نُوْفَلٌ، وَأُمُّهُ مَتْعَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ مُؤَدٍّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ

جَنَّ فِي اللَّهِ عَمَّا عَبْدَ شَمْسٍ وَنَوْمًا  
 بِتَقَى يَتَقَى مِنْ بَعْدِ وَدِ الْفَقْ

وَحَارِثِي الْمُسَيَّبِ إِسْلَامِي نَفْسِهِ ١٩٩

وَقَدَرَهُ الْحَارِثُ أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الْبُرَيْجِ بِسَدِّ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ صَفِيٍّ، وَكَانَ مِنْ حِزْمِ ابْنِ كَلْبٍ  
 لَمْ تَوُفِّ ابْنُ طَالِبٍ وَحَدِيقَةً - وَكَانَ بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ أَيَّامٍ، أَجْمَعُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَفِيَّةَ  
 وَلَمْ يَكُنْ يَسْتَعِ وَأَعْلَى الْفَرَجِ، وَنَالَ مِنْهُ قُرَيْشٌ مَالَهُمْ لَكِنْ نَالَ وَلَمْ يَطْعُ فِيهِ، فَكَلِمَ ذَلِكَ الْمَلِكُ فَكَرَهُ  
 قَتْلَهُ، يَا مُحَمَّدُ أَمِنْ لِمَا أَرَدْتُ وَمَا كُنْتُ صَاحِبًا إِذَا كَانَ ابْنُ طَالِبٍ حَيًّا، فَمَا صَفِيَّةَ، لَوْلَا لَدَيْكَ صَلَاحُ  
 إِلَيْكَ حَتَّى آتَوْكَ، وَنَسَبَ ابْنُ الْفَيْظَةِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَاقِلُ ابْنِهِ أَبُو نَهْلٍ نَالَ مِنْهُ  
 يَصْنَعُ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ صَبَا أَبُو عَتْبَةَ، مَا قَبِلْتُ قُرَيْشٍ حَتَّى دَعَا عَلَى أَبِي كَلْبٍ نَعْلًا، مَا أَجِزْتُ  
 دُونَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَانِي أَمْنَعُ ابْنِ أَبِي أَنْ يَلْعَامَ حَتَّى يَقْبَلِي لِمَا يَرِيدُ، فَقَالُوا أَعْدَا أَحْسَنَتْ وَأَحْلَلَتْ  
 وَوَضَعَتْ لِحْجًا، فَمَلَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَيَّامًا بَارِي وَيَذْهَبُ لَدَيْهِمْ لَهُ أَحَدٌ مِنْ  
 قُرَيْشٍ وَهَلْ بَرَأْنَا كَلْبٍ، إِذَا جَاءَ عَتْبَةَ ابْنُ أَبِي مَعْظُومٍ وَابْنُ أَبِي كَلْبٍ نَعْلًا لَوَاهُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 أَنَّنِي مَحْلُ ابْنُ كَلْبٍ؟ فَقَالَ أَبُو نَهْلٍ، يَا مُحَمَّدُ، أَيْنَ مَدَخُلُ عَبْدِ الْمَلِكِ؟ قَالَ، مَعَ قَوْمِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا فَقَالَ، قَدْ  
 سَأَلْتَهُ، فَقَالَ، مَعَ قَوْمِهِ، فَقَالَ، بَيْنَ عَمَلٍ أَنَّهُ فِي التَّكْرَارِ، فَقَالَ، يَا مُحَمَّدُ أَيْنَ مَدَخُلُ عَبْدِ الْمَلِكِ لَكَ؟ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَاتَ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ دَخَلَ النَّارَ، فَقَالَ ابْنُ  
 كَلْبٍ، لَعَنَهُ اللَّهُ - وَاللَّهِ لَنْ رَحْتُ لَكَ الْإِعْدَا أَبَدًا وَأَنْتَ تَنْعَمُ أَنْ عَبْدَ الْمَلِكِ فِي النَّارِ، وَأَشْهَدُ  
 عِنْدَ ذَلِكَ أَبُو نَهْلٍ وَسَائِرُ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَكَانَ ابْنُ الْبُرَيْجِ ابْنُ دُرْدَنٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِيهِ أَبُو نَهْلٍ وَكَانَ ابْنُ أَبِي  
 الْعَامِرِ بِنْتِ أُمَيَّةَ، وَتَعْلَبَةُ ابْنُ أَبِي مَعْظُومٍ، وَغَدِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، وَابْنُ الْأَصْدَادِ الرَّبِيعِيُّ، وَكَانَ ابْنُ اللَّهِ يُسَمُّهُ بِأَقْبِهِ الدُّسُودُ  
 ٢٥ جَارِي هَامِشِ الْأَصْلِ: قَالَ الْكَلْبِيُّ، خَمْسَةٌ .



وَأَمَّةٌ سَمِيَّةٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبٍ يُقَالُ لَهَا الْغَشَاوُ ، سَمِيَّتُ أَتَيْكَمُ خَالِدُ بْنُ الرَّقِيقِ فِي رَدْنَةِ أَبِي بَكْرٍ  
بَعْنِ الثَّمَرِ .

فَمَوْلِدُ وَلَدٍ عَلِيٍّ ، فَالْعَقَبُ مِنْهُمْ الْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ ، وَالْعَبَّاسُ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ ، وَغَيْرُ عَلَيْهِمُ السَّلْدُ

فَمَوْلِدُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَفْضَلُ أَنْ دَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ بِهَاثِرٍ  
غَمَّاسٍ ، مِنْ غَمٍّ وَكَانَ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ ، وَغَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، دَعَا لَهُ الْغَمُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ فَتْنِيهِ فِي الدِّينِ ، وَفَعَلَهُ التَّوْبِيلُ ، وَآخِطُهُ مِنْ عَمَلِكَ الْفُلَانِ ، وَكَانَ  
كَمَا نَكَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَاتَ بِالْهَارِثِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ ، وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرُقَ عَلَى  
قَبْرِهِ ، فَسَلَّمَ ، وَغَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، كَانَ أَحَدَ الْغُرَبَاءِ مَاتَ بِالْبَيْتَةِ ، وَفَعَلَهُ مَا بَسَّيْتُ تَنْتِزَعُ  
مَعَارِيفَهُ ، وَكَانَ يُشَبِّهُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَغَيْدُ التَّحْمَانِ قَتَلَ بِالْهَارِثِيِّ مِنْ غَمٍّ ،  
وَمَعْبُدًا قَتَلَ بِأَرْضِ بَيْتَةِ مَنْ غَمَّاهُ شَبِيهَا ، وَأَمَّتْهُمُ لِبَابَةِ بَيْتِ الْهَارِثِيِّ مِنْ غَمٍّ مِنْ الْهَارِثِيِّ  
رُؤْيِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدَلٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ضَعْفَةَ ، وَكَانَتْ أَوَّلَ أَمْرَها أَسْمَاءُ بَكْلَةَ بَعْدَ خَدِجَةَ ، وَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهَا ، وَتَمَّامُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَكَثِيرًا ، وَكَانَ فَعِيلاً عَامِلًا ،  
وَهُمَا لَمْ يَلِدْ ، وَالْهَارِثِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَأَمَّةٌ مِنْ هَذِلِ .

فَمَوْلِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ الْعَبَّاسِ وَبِهِ كَانَ يَكُنَى لَدَعْقَبَتِهِ ، وَغَلِيظًا وَهُوَ السَّخَاوُ ، وَكَانَ  
أَفْضَلُ أَهْلِ زَمَانِهِ ، وَغَيْدُ اللَّهِ ، وَالْفَقِيلُ ، وَغَمَّاهُ ، وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ مَعْنَى بَيْتِ مَسْرُوحٍ بْنِ مَعْدِيكَلِيٍّ بْنِ وَفِيَّةٍ  
أَبْنِ شَرِّ حَبِيلٍ بْنِ مَعَارِيفَةٍ مِنْ كَلْدَةٍ .

فَمَوْلِدُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبَّاسِ وَهُوَ الْمُهَبُّ ، كَانَ أَحْسَنُ النَّاسِ وَأَسْخَرُ هُزْوَائِهِ  
مَحَبَّةُ الْأَخْلَافِ ، تَقَعَّى عَنْ الْأَخْلَافِ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَكَبِيتَ سَأْيًا مَضْرُوعَةً مَاتَ لَدَعْقَبَتِهِ ، وَأَمَّةٌ لَمْ  
يَبْرَأْهُمْ بَيْتُ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الرَّحْصِيِّ .

وَمِنْ بَنِي غَيْبِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْبِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، كَانَ  
وَأَمَّةٌ أَسْمَاءُ بَكْلَةَ غَيْبِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَفَعَلَهُ بَيْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَدْنَةُ أَبُو  
جَعْفَرٍ النُّصْرِيُّ الْعَمَامَةُ ، وَكَانَ جَوَادًا وَلَهُ يَقُولُ أَبُو الْمُؤَلَّى ،

(١) السَّخَاوُ ، بِالْفَتْحِ ، هُوَ الْكُلُوبُ ، وَغَلِيظٌ هُوَ الْعَتِيقَةُ لَبِّي بِهَا هَارِثُ بْنُ الْقَاصِ ، وَابْنُ بَيْتٍ بْنِ الشَّعْبِ الْعَبَّاسِيُّ .  
(٢) جَاءَ فِي أَسْنَابِ الْأَنْبِيَاءِ الْبَغْدَادِيِّ ، الْقِسْمُ الثَّالِثُ ، ص : ٧٠ - ٧١ ، مَا يَلِي :

عَتَقْتُ بَنِي جَلِيٍّ مِنْ بَنِي جَلِيٍّ      يَا نَانُ إِنْ أَدْنَيْتَنِي مِنْ قَتْمٍ  
 فِي وَجْهِهِ ثَوْبٌ فِي بَاحِيهِ      طَوْلٌ فِي الْعَيْنِ نَيْنٌ مِنْ شَمْسٍ  
 وَأَبْنَةُ عَيْبَادِ اللَّهِ مِنْ قَتْمٍ وَلِيْ بَلَّةٌ لِرَأْسِ وَنْ      وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ عَيْبَادِ اللَّهِ كَانَ سَجِيًّا  
 وَمِنْ بَنِي مُعَيْبِ بْنِ الْقَعَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَيْبِ بْنِ الْقَعَّاسِ  
 وَالْقَعَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَيْبٍ زَلَّةٌ أَبُو الْقَعَّاسِ مَلِكٌ وَالْمَلِكُ  
 وَمِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْقَعَّاسِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ أَحْسَنُ لِمَا فِي مَلِكَةٍ  
 وَوَلَدَ لَهَا مِنْ الْقَعَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ جَعْفَرٌ وَقَتْمٌ وَكَانَتْ لِبَنِي جَعْفَرٍ ابْنَةُ عَتَمٍ  
 ابْنِ تَعْلَمٍ وَكَانَ آخِرُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ تَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ تَعْلَمٍ  
 وَكَانَ لِبَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ يُعْلَى بِهِ كَانَ يَكُنَى دُرَيْجٌ وَتَعْلَمٌ دُرَيْجٌ فَأَمَّا ابْنُ الْأَنْصَارِ  
 وَتَعْلَمٌ دُرَيْجٌ وَأَمَّا خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ الْأَنْصَارِيِّ وَأَمَّا سُلَيْمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ  
 مِنْ خَتَمٍ وَهِيَ ابْنَةُ دُرَيْجٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْحَزَنِيُّ

== مَتَحَةُ الْخَطْلِ فَتَحَالِ ==

وَلَقَدْ عُدْتُ عَلَى الْجَارِ عَسَمٍ      هَمَزَتْ عَوَازِلَهُ هَمَزَ مِنَ الْخَطْلِ  
 لَدَى تَقْبَلُهُ التَّعْمُ كَأَمَّا      مُسِيحَتْ تَرَابُيْهُ بِمَاءٍ مُنْهَبٍ  
 لِنَاسٍ أَوْ رِيَّةِ الْمَلِكِ تَرَدُّدُهُ      مِنْ كُلِّ مَنْ تَقْبَلُ عَيْنُ الرَّبِّ  
 يَنْظُرُ مِنْ خَلِّ الشَّيْءِ إِذَا بَدَأَ      نَظَرَ الرِّجَالِ إِلَى الْعَيْنِ الْمُصْغَبِ  
 فَحَسِبَ الْيَلِاسَ إِذَا تَشَقَّى لَيْلَى      خُلِعًا مَوَاجِدُهُ كَبْنِ الْخَلْبِ

(١١) جَارِي الْأَعْلَى بِطَبْعَةِ دَارِ الْكُتُبِ ج ٦ ص ٤٠

كَانَ دَاوُدُ بْنُ سَلَمٍ مُنْقَطِعًا إِلَى قَتْمٍ بْنِ الْقَعَّاسِ وَفِيهِ يَقُولُ:  
 عَتَقْتُ بَنِي جَلِيٍّ وَبَنِي جَلِيٍّ      يَا نَانُ إِنْ أَدْنَيْتَنِي مِنْ قَتْمٍ  
 إِلَيْكَ إِنْ أَدْنَيْتَ مِنْهُ عَدَا      خَالِقِي الْيُسُ وَزَمَانِ الْعَدَمِ  
 فِي وَجْهِهِ بَلَسٌ فِي كَفِّهِ      وَحَرٌّ فِي الْعَيْنِ نَيْنٌ مِنْ شَمْسٍ  
 أَصَمُّ عَنِ قِيلِ الْفَنَّا سَمْعُهُ      وَمَا عَنِ الْفَنِي بِهِ مِنْ صَمَمٍ  
 لَمْ يَدْرَ مَا "لَدُو" بَلَى قَدَرِي      تَعَاخَرُ وَأَعْتَاضُ سَيِّئًا "نَعَم"  
 وَتُسَبِّحُ هَذَا الْيُسُ فِي الْخَلْبِ الْيُسُ دَارِصَ ١٦٩ طبع أدب دار الشريعة في دمشق مع أحسنها في بعض النسخ.

فَمَلَكَ قَتْلَ أَنْ تَجْعَلَهَا، وَأَخَاهَا الْمُعْتَمِرَ عَبْدَ اللَّهِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ أَبْنَاءَ شَدِيدِ بْنِ الرَّاهِطِ الْبَيْهَقِيِّ.  
وَكَانَ لِلْعَوْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بَلَدٌ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى دُرَيْجٌ بِالْمَعْرِفَةِ وَلَبِ.  
وَكَانَ لِلْمُرَيْشِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّاهِرِ، وَجْهٌ، وَفَرَسٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ قَتْلَ يَوْمَ أَجْدَادِهِ، وَأَتَمُّهُمْ  
عَلَيْكَ بَنَاتُ أَبِي وَهْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومٍ.  
وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَغْدَادِيُّ: وَهُوَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ إِسْحَاقَ كَانَ شَرِيْفًا

١١) جَاءَ فِي الْمَعَارِفِ بَيْنَ قَتِيْبَةٍ، طَبَعُ دَارِ الْمَعَارِفِ بِمَكَّةَ، ص: ٢٩١، مَا يَلِي:  
فَأَمَّا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْحَارِثِ فَكَانَ أَخَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الزَّعَاغَةِ، أَوْ مَشْغُوعَةٍ خَالِطَةً بِلَدِّهَا أَمَّا  
وَكَانَ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا بَعِثَ عَادَةَ وَهَجَاهُ، ثُمَّ أَشْكَلَ عَلَيْهِ، وَشَدَّ بِرِيْمٍ حَتَّى تَوَلَّى  
الْبَيْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ جَاءَ أَنْ يَكُنْ خَلْفًا فِي حَمْرَةٍ، وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا: أَبُو سَعِيدٍ بَنَاتُ أَهْلِ الْبَيْتِ،  
وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ سَبِيحَ ذَلِكَ قَوْلُهُ كَانَ فِي رَأْسِهِ، فَلَمَّا هَلَكْتُ، رُبِّي، فَقَطَعَهُ فَقَالَ  
يُلْهِمُهُ، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْفٌ لَمْ يَكُنْ أَتَنَلَفْ، وَطَبِيعُهُ مُنْذُ أَهْلَتْ، وَكَانَتْ قَطْعُهُ سَنَةَ عِشْرِينَ وَارْتَنَ  
بِالْبَيْعِ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ عَقِيْبٌ.

١٢) وَجَاءَ فِي الْمَعْرِفِ لِنَفْسِهِ، ص: ١٦٦، مَا يَلِي:  
وَكَانَ الثَّوْبِيُّ تَبْنُو أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَيْثُ بَعْدَهُنَّ عَمَةُ النَّاسِ، عَلَى  
أَبْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - أَحَدُ نَحْوِ بَقْلِيهِ - وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بَنَاتُهُ  
وَالْعَقْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبْنُ بْنُ عَتِيْبٍ - قَتْلُ أَيْنَ أَيْنَ مَوْلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَحَاضِنَةً - وَفَتِيلُ يَوْمَ مَيْتُ هُوَ أَيْنَ أَبِي سَعِيدٍ، وَبَنُ بَيْعَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَسَامَةُ  
أَبْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ:

١٣) نَعَمْ نَارُ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْفَرَسِ سَبْعَةٌ وَقَدْ قَرَأَ مِنْ قَدَرٍ ثُمَّ مَا قَسَعُوا  
وَلَمْ يَنْقُضُوا لَدَى الْحَقِّامِ بِسَبْعَةٍ بِمَا سَسَهُ فِي اللَّهِ لَمْ يَوَجَّعْ  
وَجَاءَ فِي الْمَعْرِفِ بِالسَّابِقِ نَفْسِهِ، ص: ٥٨٧، مَا يَلِي:

١٤) الْمَكَائِيَةُ:  
أَبُو قُحَاظَةَ، أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْحَارِثِ ...  
وَجَاءَ فِي التَّنْسَابِ الْأَشْعَرِيِّ لِلْبَلَدِيِّ فِي التَّسْمِيَةِ الثَّلَاثِ، النَّشْرُ الْبَدَلِيَّةُ، ص: ٢٩٦، مَا يَلِي:  
وَالْمَعْنَى أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ أَبُو سَعِيدٍ إِسْحَاقَ الَّذِي كَانَ يُرَاجِي حَسَّانَ بْنَ أَبِي الرَّثَبِ الْأَنْطَلَقِيَّ

خَيْرًا، وَكَانَ يُسَمِّيهِ بِالْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَوَفَّى بَنُ الْحَارِثِ أَسْبَنَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَبَيْتُهُ  
 أَسْبَنَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَعَبْدُ شُعْبَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَأُمِّيَّةٌ، وَأُمُّهُمْ عُرَيْقَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ، وَبَيْتُهُ بَنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ.

وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَوَفَّى بَنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، يُقَالُ لَهُ بَيْتُهُ وَلَقَابُ ابْنِ قَيْسٍ  
 الْبَهْرَةُ، وَالْحَقِيقَةُ بْنُ تَوَفَّى، وَلَقَدْ أَلْحَسَنَ الْكُوفَةَ حِينَ سَارَ إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَوَسَّيْتُ بَنُ تَوَفَّى.

وَبَيْتُهُ يَقُولُ:

أَبُولُ أَبُو سُوْدٍ وَخَالُكَ يُنَلِّهُ      وَلَسْتُ بِخَيْرِ بْنِ أَيْتِكَ وَخَالِكَ  
 وَكَانَ يَقُولُ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ:

لَعَنَكَ أَيُّ يَوْمٍ أَحْمِلُ رَايَةً      لِنَقْلِبِ خَيْلَ الدَّيْرِ خَيْلَ مُخَدِّ  
 لَكَ لَعْنُ الْحَيَّانِ أَكْلَامُ لَيْلَةٍ      فَهَذَا أَزَادَنِي الْيَوْمَ أَهْدِي وَأَهْدِي

فِي أَيْتَابٍ، وَأَسْلَمَ أَبُو سَعْدَانَ بْنُ الْحَارِثِ فِي الْفَتْحِ فَسُنَّ إِسْلَامَهُ وَصَحَّ بِمَعَ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَوْمَ حُنَيْنٍ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَأَنْتَ ابْنُ أَبِي زَيْنٍ خُبْرَاهِي، وَقَالَ: ابْنِي اللَّهُ يُخْبِرُنِي  
 خَلْفًا مِنْ حَنْزَلَةَ، وَمَاتَ أَبُو سَعْدَانَ بِالْبَيْتَةِ سَنَةَ عِشْرِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْكَلاَّبِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ سُوْدٌ فِي ذِي عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

(١) وَجَاءَ فِي الْمُفْتَدِي السَّابِقِ نَفْسِهِ ص: ٤٩٧ مَا يَلِي:

وَأَمَّا سُمِّيَ بَيْتُهُ بِذَلِكَ أَمَّةٌ هَنْدُ بِنْتُ أَبِي سَعْدَانَ بْنِ حَرْبٍ - يَكُونُ مُعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سَعْدَانَ خَالَهُ - وَأُمُّهَا  
 أُمُّ عُمَرَ وَابْنَةُ أَبِي عُمَرَ وَبَنُ أُمِّيَّةَ، كَانَتْ تَزِنُّهُ ضَعِيفًا أَيْ شَرُّ نَفْسَةٍ فَتَقُولُ:

لَا تَكُنْ بَيْتُهُ      جَارِيَةٌ خَدِيَّةٌ      عَطِيَّةٌ كَالْقَبَةِ  
 إِذَا تَبَتَّ فِي نَفْسِهِ      تَمَشُّطُ رَأْسِ لُغْبَةٍ      تُجِبُّ أَهْلَ الْكَبَةِ

كَرْمَةٍ فِي النَّسَبَةِ

وَلَقَدْ مَنَّ سَعْدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَنُ مُعَاوِيَةَ فِي الصُّلْحِ، وَتَوَلَّى مَعَ أَبِيهِ فِي الْبَيْتِ، وَكَانَ سَأَلَ  
 مُعَاوِيَةَ تَزِينَتُهُ فَقَالَ: لَعَنَ الْفُتَيْي لِي، وَلَقَدْ عُبِدَ اللَّهُ بَنُ يَزِيدَ أَمْرٌ مَعِينَةُ الرَّبِّ فِي دَعَا الْإِسْلَامِ  
 وَحَسَنَةُ ابْنِ يَزِيدَ عَمَّ عَلَى سَبِيلِهِ، وَلَقَدْ هَاجَ أَهْلُ الْبَهْرِ وَبَايَنَ يَزِيدَ بَعْدَ مَوْتِ بَنِ يَزِيدَ مُعَاوِيَةَ  
 عَا سَخَنَ ابْنُ يَزِيدَ فِي مَنَازِلِ مُشْعُورِ بْنِ عُمَرَ وَاللَّسْ وَبَنُ، أَلْحَسَنَ أَهْلُ الْبَهْرِ مَنْ يُعَرِّمُ بِأَمْزِهِمْ  
 تَقَلُّدًا وَالتَّخْيِيلَ لَهُمْ، أَلْحَسَنَ بَنُ صُهَيْلَانَ الرَّاسِيَّةِ وَقَيْسُ بْنُ الرَّوْحَمَةِ السُّلَمِيَّ، وَكَانَ لَأَيُّ.



كَانَ قَصِيرًا، وَالصَّلَافُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُؤَيْلٍ كَانَ فَقِيرًا، وَجَعَفُ بْنُ أَبِي سَعْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ، وَنُحَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ سَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ نَاسِيًا قَاصِيًا.

مِنْ وَلَدِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَلِيٍّ أَيْمَنٍ وَالْبَلْعَاءُ الْإِيَّابِيُّ جَعَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَلِيٌّ وَمُتَشَقُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَلَدَهُ هَارُونَ الْمَيْكِيَّةُ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَوْنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُؤَيْلٍ، كَانَ جَوَادًا. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْيَانَ كَانَ شَاعِرًا، وَأَحْمَدُ بْنُ سَبِيعَةَ الَّذِي رَفَعَ فِي سَوْدِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَالْفَضْلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَبِيعَةَ، كَانَ قَاصِيًا مُخَوِّدًا. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ سَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مَعَ ابْنِ الْمُشَقِّفِ حِينَ خَلَعَ.

قَوْلُ أَبِي كُرَيْبٍ عُقْبَةُ، وَمُعْتَبَرٌ، وَعُثَيْبَةُ، وَهُوَ الَّذِي أَكَلَهُ الدُّسَدُ بِحُورَانَ، وَأَتَمُّهُمْ أَسَمُ

يُخَيِّسُ فِي بَنِي أُمَيَّةَ، وَرَأَى الْفُتُوحَ فِي بَنِي هَاشِمٍ، فَتَوَلَّى الْفُتُوحَ ابْنُ هَاشِمٍ يَقْبِضُ فَقَالَ لَهُ الرَّأْيُ أَنَّهُ لَقَبُكُمْ جَلْدُ بَنِي أُمَيَّةَ، فَقَالَ: بَغْضًا زَائِلًا، فَنَزَّجَا إِلَى النَّاسِ فَقَالَ قُبَيْسُ: قَدَّرَ ضَيْقُكُمْ بَيْنَ رَجُلِي بِهِ الْفُتُوحُ وَاسْمُهُ كَلِمٌ، فَقَالَ الْفُتُوحُ: قَدِيمًا خَشَنَ لَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُؤَيْلٍ ابْنُ الْحَارِثِ الرَّاشِدِيُّ، فَقَالَ لَهُ قُبَيْسُ: لَيْسَ هَذَا الَّذِي أَعْلَمْتُ أَنَّكَ تَحَارَهُ، فَقَالَ: بَلَى الْغُرَبَى مَا ذَكَرْتُ غَيْرَهُ، أَتَيْتُكَ وَقَدْ هَمَّ النَّفْسُ إِحْسَابُهُ وَبَايَعُوهُ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ النَّاسُ عَلَى أَسَامٍ وَمَلَأَتْ عَلَيْهِمْ أَشْهُرًا، ثُمَّ أَنَّ الدُّخُونَ انْتَشَرَتْ وَافْطَرَبَتْ، فَتَجَلَّ بَيْتُهُ، فَتَدَاخَلَ يَفْعُ النَّاسِ بَقِصًا، وَلَمْ يَنْزِلْ الْقِسَادُ حَتَّى الْمَرَأَةُ تَتَوَخَّذَ فَتَفْطَحَ فَلَمْ يَنْعَمْهَا أَحَدٌ وَقَدْ انْتَشَرَتْ الْفَارِجُ بِالْمَقَامِ، قَالَ: بِمَا نَأْتِي يَدُونَ؟ قَالُوا: تَبْسُطُ يَدَكَ وَتُشْمِرُ سَيْفَكَ، قَالَ: مَا كُنْتُ لِمَنْ يَفْعَلُ بِنَفْسِي وَنَفْسِي وَرَدِي. يَا عَزْدُمَ هَاتِبِ نَعْلِي، فَأَعْلَاهُ نَعْلُهُ فَلَيْسَ سِرًّا وَمَهَى إِلَى أَهْلِهِ وَقَالَ: قَالُوا أَنْزِلْ مَنْ سَرَّكَ.

(١) فَقَالَ رَجُلٌ عَنْهُ الدُّنَيْنُ وَالْتَمَّ وَجْهِهِ أَنْوَاعَ الْبِلَابَةِ: أَشَقَطَعَنَهُ - أَيَّ أَشَقَطَعَنَهُ - لَيْسَ الْفَرَسُ الْفَحِيدُ.

(٢) جَاءَ فِي الْأَرْوَاحِ الدُّنَيْنِ: ج ٤ ص ١٨ م ١١٢١.

كَانَ رَجُلًا رَجِيحًا يَنْتَزِعُ رِشُولَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى عُقْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ، وَأَتَمُّهُمْ حَتَّى عُثَيْبَةُ فَلَقَا عَمْرًا أَيْبَمًا عَلَيْهِمَا وَارْتَمَا جَمِينَ زِلْزَلَتِ الدِّيَةُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ... وَأَمَّا اللَّهُ فَحَالَةُ الطَّبِيعَةِ فَتَأْتِي عُثَيْبَةَ قَدْ عَلَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْلُطَ اللَّهُ عَلَيْهِ كُلَّ بَنٍ بِإِذْنِهِ، فَلَا تَنْزِيلَ سَهْلَ الدُّسَدِ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ وَهُمْ يَكُفُّ حَوْلَهُ، وَأَمَّا عُثَيْبَةُ وَمُعْتَبَرٌ أَتَيْلَا أَبِي لَهَبٍ، نَأَسَمَا وَلَهُمَا عُقْبُ.

(١) سُورَةُ الْمَسَدِ (١-٢)

جئيل، بنت حن بن أبي آنية، وهي عمالة الخليل.  
 بنت وليد الفضل بن العباس الشامي.  
 قد لده نعلته بن هاشم القرشي ثم، وكان من رجال القيسية، وعقب  
 له، وأسد بن هاشم له عقب له.  
 فترد له، بنوها شمس بن عتب ملاف.

(١١) جاز في الغاني الطبعة المصورة عن دار الكتب المصرية: ج: ١٦، ص: ١٨٧، ١٨٥، ١٨٩، ١٨٨، ١٨٧، ١٨٦، ١٨٥، ١٨٤، ١٨٣، ١٨٢، ١٨١، ١٨٠، ١٧٩، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٦٠، ١٥٩، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٥٠، ١٤٩، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٥، ١٤٤، ١٤٣، ١٤٢، ١٤١، ١٤٠، ١٣٩، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٦، ١٣٥، ١٣٤، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١، ١٣٠، ١٢٩، ١٢٨، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٣، ١٢٢، ١٢١، ١٢٠، ١١٩، ١١٨، ١١٧، ١١٦، ١١٥، ١١٤، ١١٣، ١١٢، ١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠، ٩٩، ٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٥، ٩٤، ٩٣، ٩٢، ٩١، ٩٠، ٨٩، ٨٨، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٨١، ٨٠، ٧٩، ٧٨، ٧٧، ٧٦، ٧٥، ٧٤، ٧٣، ٧٢، ٧١، ٧٠، ٦٩، ٦٨، ٦٧، ٦٦، ٦٥، ٦٤، ٦٣، ٦٢، ٦١، ٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٥١، ٥٠، ٤٩، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١، ٠.

من يسا جاني يسا جل ما جد  
 فقال لعن زني، من المشد، فأخبر به، فقال، ما يسا جلك إن من عمن بطن أمه.

كان الفضل بن العباس يميل وكان يقبل البنين إذا أراد أن يعفي في حاجة استعار من كوبة.  
 فلما كان ذلك عليه رضي أهل المدينة من فطمة فقال له يعفي من هاشم، أنا اشتري لك كوبة  
 وتشتري عن الطرية، ففعل وبقي به إليه، وكان يستشير له شربا إذا أراد أن يركبه  
 فتواصى الناس بالذيعر أحد شربا، ففعل فلما كان عليه ذلك اشتري شربا خمسة دراهم وقال:

ولما كنت أيت المال ما كنت أهله  
 وحنان ذوي الجحسان أن يبتدوا  
 رجعت إلى مالي فأعتبت بعمه  
 فأعتبتني إني كذلك أفعل

ثم قال للذيعر اشتري له الحمار، إني لدا طيب علفه فلما أن سمعت إني علفه والذيعر دونه، فكان يفت  
 إليه بعلف كل كلبة وشعير، ولذيعر كوا أيضا أن يطلب من كل أحب بأسره علفا لحماره، فبعت  
 إليه، فبعت له ذون لطيف، حتى هنك وعطب، فرفع من ابن الكلابي إلى ابن حنم أو عبد العزيز بن  
 عبد المطلب رقة، وكنت بي رأسي رقة حمار الفضل الملقب وذلك ليد أنه يركبه ولا خلع علفه فبعت  
 من الناس، وبعت له ذون لطيف والشعير، ولا خلع علفه ويسأل أن يفت منه، ففعله لأمر  
 الرقة وقال: إني لست ما زجأ إني لست لك حلوقة، وأمر فخر بن حمار اللادي إلى فخر بن فطمة  
 وبقيته، فلما زار كوبة فبعت إليه.

عن ابن الأثير قال:  
 كان رجل من بني الناعة يقال له عتب بن حلو، وقد نال الفضل الملقب فملته، ثم مر به  
 الفضل وهو يتبع حنطة له ويقول:

صَاحِبِيَّة كَطَلْعِ الدُّنَا

جَاءَتْ بِهَا صَاحِبَةُ الْبُحَارِ

قَالَ الْفَصْلُ :

يَا عَجِبًا لِلْعُقْبُورِ التَّاجِرِ  
أَنْ مَا لَهَا فِي بِلَادِهَا آخِرِ  
وَكُنْتُ الثَّقَلُ لَهَا حَاضِرِ  
لَعْنُ ذِي كَيْدٍ وَلَدَ نَابِرِ  
وَعُقْرُ بَخْشِي مِنَ الدَّارِ  
شَدْتُ قَوَاهُ مِنْ قَعَةِ بَاكِرِ

قَدْ تَجَرَّتْ عُقْرُ بَنِي سَوَيْدِ  
لَقَدْ صَاحَقَتْ لِعُقْرٍ أَسْتَيْدِ  
فَلَنْ تَعْدُعَا دَتَ لِمَا سَاوَدِ  
إِنْ عِنْدَا كَيْدُهُ فِي أَسْتَيْدِ  
كُلُّ عَدُوٍّ يُقْبَى مُقْبِلِ  
كَأَنَّهُ إِذَا خَرَجَتْ هُوَ دُجِ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُرْدَانَ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي سَرْجَةَ : أَخْبَرَنِي عَنْ مَنْزِلِكَ الْكُرْبِيِّ فِي الْمَسْجِدِ الْبَارِعِ  
فَقَدْ أَتَانِي بِنْتُ ذَلِكَ وَكَانَتْ أَحَبَّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ . قَالَ عُمَرُ : نَعَمْ يَا أَيْمَنَ الْمُؤْمِنِينَ بِنْتُ أَنَا هَالِكَةٌ  
فِي الْمَسْجِدِ الْبَارِعِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، إِذْ دَخَلَ عَلَيَّ الْفَصْلُ بْنُ الْغُبَارِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ  
وَجَلَسَ ، وَوَأْتَيْتِي وَأَنَا أَتَمْتَلُ بِهَذَا الْبَيْتِ :

كَأَنَّ الْمَرْءَ هُنَّ لَيْسَ بِهِ الْهَشَامُ ، أَيْمَنَ الْبَيْتِ  
فَأَقْبَلَ عَلَيَّ وَقَالَ : يَا أَخَا بَنِي هَاشِمٍ ، وَاللَّهِ إِنْ بَلَغْتُ نَحْنُجُ بِهَذَا عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَبُعَيْتَ سُلَيْمَانَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا شَعْرٌ بِمَا بَيْتَ اللَّهِ عَنْ وَجْهِ لَقِيْعَةٍ أَنْ تَدْ تَقْشَعِرَ الْهَشَامُ . هَاشِمُ بْنُ سُرْدَانَ  
أَيْمَنَ الْهَيْمَانِ - وَإِنْ أَسْعَى مِنْ هَذَا الْبَيْتِ وَأَصْدَقُ قَوْلُ مَنْ يَقُولُ :

إِنَّمَا عِنْدَ مَنْزِلِ جَوْهَرٍ مِنْ بَيْنِ الْجَوْهَرِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ : يَا أَخَا بَنِي هَاشِمٍ ، إِنْ أَسْعَى مِنْ صَاحِبِكَ ، الَّذِي يَقُولُ :

إِنَّ الْقَائِلَ عَلَى الْفَرَاتِ أَجْمَعِهَا أَبْنُ دُخْرُومٍ لِلْفَرَاتِ خُزْومٌ

فَقَالَ لِي : أَسْعَى مِنْ صَاحِبِكَ الَّذِي يَقُولُ :

جَبْنَ بِلَ أُمْدَى لَنَا الْفَرَاتِ أَجْمَعِهَا إِذْ أَتَاهَا شِمُّ لَدَا بِنْدَ دُخْرُومٍ  
فَقُلْتُ فِي نَفْسِي عَلَيَّ وَاللَّهِ لَمْ حَاطِي الْفَرَاتِ فِي التَّلَاعِ عَلَيَّ ، فَاظْبَنْتُهُ فَقُلْتُ : بَلْ أَسْعَى مِنْهُ لَدَى  
يَقُولُ :

أَبْنَاءُ دُخْرُومٍ الْحَيُّ ثَنِي إِذَا حَرَكْتَهُ لَدَى قَرْشَى ضَرْمًا

يُخْرِجُ مِنْهُ لُشْرًا مَعْلَبًا

قَالَ اللَّهُ مَا نَلْعَمُ أَنْ أَقْبَلَ عَلَيَّ بِرَجْهِهِ فَقَالَ : يَا أَخَا بَنِي هَاشِمٍ ، أَسْعَى مِنْ صَاحِبِكَ وَأَصْفَ أَبْنَى يَقُولُ :

هَذَا شِعْرِي إِذَا سَمِعْتُهَا      أَحْمَدُ حَسَنَ رَجُلٍ نَبِيٍّ وَأَخِيٍّ مَا  
وَأَعْلَمُ وَخَيْرِ الْمَعَالِ أَصْلُهُ      بِأَنْ مِنْ رَأْسِهَا شِعْرًا هَشِيمًا  
قَالَ: تَمَتَّتَيْتُ وَاللَّهِ يَا أَمِينَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الَّذِي مِنْ سَخِطِي فِيَّ ثُمَّ قِيلَتْ عَلَيْهِ نَقَلْتُ يَا أَخَا بَنِي هَاشِمٍ  
أَشْعَى مِنْ صَاحِبِكَ الَّذِي يَقُولُ:

أَنَا أَمْحُضُكُمْ أَتَمَّ طَلَعْتُ      لِلْعَاسِ تَجْلُو بَعْرُهَا الظُّلُمَا  
تَجُوزُ بِاللَّيْلِ قَبْلَ نَسَائِهِ      جُودًا هَشِيمًا وَتَقَرُّبَ الْبَرَا  
هَذَا قَبْلَ عَمِّي بِأَسْرَعَ مِنَ الْخَطِّ، ثُمَّ قَالَ: أَشْعَى مِنْ صَاحِبِكَ وَأَصْدَقُ الَّذِي يَقُولُ:

هَاشِمٌ شَمْسٌ بِالسَّعِيدِ طَلَعُهَا      إِذَا بَدَتْ أَخْفَتِ الْبُحُورُ مَعَا  
أَخْتَارَ بَنُو نَاسٍ فِي النَّبِيِّ قَسْن      قَلَارَ مَعَهَا بَعْدَ أَحْمَدَ قَبِي عَا

فَكَشَوْتُ الْبُنْيَانِي عَيْنِي، وَرَبَّنِي، وَانْقَلَعْتُ، فَلَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ جَوَائِزِ شِعْرٍ قُلْتُ لَهُ: يَا أَخَا بَنِي هَاشِمٍ  
إِنْ كُنْتُ تَعْمُرُ عَلَيْنَا مِنْ سَوِيٍّ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّ سَفَاةٍ لَكَ فَقَالَ: كَيْفَ لَدَاكُمْ  
قَالَ: وَاللَّهِ لَوْ كَانَ مِنْكَ لَفَرَّكَ بِهِ عَمِّي، فَقُلْتُ: صَدَقْتَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْ لِفَارِ بْنِ الْخَلَّانِي  
الْمَسْئُورَ لِقَفْوِهِ الظُّلُمَ لِيُذَكِّرَ لِي عَوْنِي عَنْ إِجَابَتِهِ فَأَقْبَحَ، ثُمَّ إِنَّهُ ابْتَدَأَ بِأَمَّا قَفْوَهُ، وَأَقْبَحَ  
هَنْبَهُ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ قُلْتُ قُلُوبًا مِنْ الدُّشْتِجَاعِ، فَقُلْتُ: هَلَايَ، فَقَالَ:

نَحْنُ الْفَرَّانُ سَمَاءُ الْفَعَارِ هَم      نَدَا الْفَرَّانُ أَقْعَدَهُ هُنَاكَ الْقَعْدُ  
أَقْرَبْنَا إِنْ كُنْتُ يَوْمًا فَخِيرًا      مَلَقَ الَّذِي قَرَّبَهُ بِغَيْرِكَ أَفْرَدَا  
قُلْ يَا بَنَ بْنَ تَحْرِيمٍ لِكُلِّ مَطْلَعٍ      مِمَّا الْمَلِكُ لَكَ ذَوَالِ سَلَاةِ أَحْمَدُ  
مَاذَا يَتَعَوَّلُ نَدَا الْفَعَارُ هَذَا لَكُمْ      هَمَّ بِأَتَ ذَلِكَ، هَلْ يَنَالُ الْفَرَّانُ  
تَحْصِرُنِي وَاللَّهِ وَتَبَلُّغُنِي، وَقُلْتُ لَهُ: إِنْ لَكَ عِنْدِي جَوَادٌ نَظَرْتُ فِيَّ، وَأَقْرَبْتُ بِلَا تَقْدِيرٍ أَسْهَدُ أَنَا:

لَدَفْتُ الدَّقْدَ عَدِيَّةَ مُحَمَّدٍ      فَإِذَا فَتَحَ نَبِيَّهِ فَرَّقِي أَشْهَدُ  
إِنْ قَدْ فَتَحَتْ وَتَوَقَّعَتْ كُلَّ مَطْلَعٍ      وَالَيْكَ فِي الشَّيْءِ إِنْ نَبَعَ الْمُقْدُ  
وَلَنَا دَعَائِمٌ قَدْ بَنَاهَا أَوَّلُ      فِي الْمَكْرَمَاتِ جَرَى عَلَيْهَا الْمَوْلُودُ  
مَنْ رَأَى نَسْرًا حَاشَى لِنَبِيِّ وَآلِهِ      بِالْفَرَّانِ غَطَّطَهُ الْخَلِيجُ الْمَرْبُودُ  
وَرَعَ هَذَا وَرَعَ لِفَارِ خَوْرُ نَعْمَةٍ      بَلَا تَقَعْتُ بِهِ وَغَنَى مَعْمُودُ  
نَعِ نَسْبَةً تَنْدَى بَطْنُ الْكُفَّهِمْ      جُودًا إِنْ هُوَ الرِّبَاؤُ الْبُزْلُودُ  
يَسْأَلُونَ سُلُوفَةَ عَمَانِيَّةٍ      هَلَايَ لِسَانِهَا وَطَلَابُ الْمُقْدُ



[نَسَبَ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ]

فَوَلَدَ عَبْدُ شَمْسٍ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ أُمِّيَّةَ الْكَلْبِ، وَحَبِيبًا، وَأُمُّهُمَا تَغْرِيبَةُ بِنْتُ  
عُبَيْدِ بْنِ رَاسٍ بْنِ كَلَدٍ، وَهِيَ عَاتِكَةُ وَابْنُهَا يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ السَّلُولِيُّ؛

فَبَنَى بَنِي شَمْسٍ ثَلَاثَ أَغْطِي بِهِ يَا صَبِيحُ وَيَا عَاتِكَةُ  
فَأَطَتْ لَنَا رَحِمٌ بَسْرَةٌ وَلَنْ نَقْدَمَ لِنَسَبٍ لَشَدِيدًا

يَعْنِي صَبِيحَةَ بِنْتِ حَرْبٍ بْنِ بَجَيْنٍ، وَهِيَ أُمُّ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَأُمِّيَّةُ الْمُصْغَرِ، وَعَبْدُ أُمِّيَّةَ  
وَنَوْفَلٌ، وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عُثَيْرِ بْنِ جَادِلِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَكَّةَ بْنِ يَمٍّ  
بَنِ الْبَرَاءِ، يُقَالُ لَهُمُ الْعَبَادَةُ بِمَا يَقْرَأُونَ، فَبَنَى أُمِّيَّةُ الْمُصْغَرِ مَكَّةَ، وَبَنَى عَبْدُ أُمِّيَّةَ، وَكَوْثِلُ  
بِالشُّلُومِ، وَبَنَى بَيْعَةَ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَأُمُّهُ فَاكِهَةُ، وَهِيَ دَعْدَمَةُ ابْنِ الْفَرَسِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ لَهْمٍ جِجَنَةُ  
وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ الْمَرْجُوعُ، وَأُمُّهُ أُمَامَةُ بِنْتُ لَيْثٍ، فَبَنَى لَيْثٌ دَعْدَمَةَ نَاسًا مِنَ الْعَبَادَةِ يُدْعَوْنَ إِلَيْهِ، يُقَالُ لَهُمُ  
بَنُو الْعُثَيْبِيِّ، وَهَذَا بِأَجْلِ لَيْسُوا مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ.

فَوَلَدَ أُمِّيَّةُ الْكَلْبِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ الْعَلَصَ، وَأَبَا الْعَلَصِ، وَالْعَيْفَ دَرَجَ، وَأَبَا الْعَيْفِ وَهُمْ  
الْعَلِصَاءُ، وَلَهُمْ يَقُولُ فَضَالَةُ بْنُ شَسٍ مِيلَ؛

بَنِ الْعَلِصَاءِ مِنْ أَوْسَى بْنِ حَرْبٍ أَغْرَ كَعْرُ وَالْفَرَسِ ابْنُ الْوَلَدِ  
وَأُمُّهُمْ أُمَةُ بِنْتُ أَبَانَ بْنِ كَلْبٍ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَالِمٍ بْنِ صَعْبَةَ، وَلَهَا يَقُولُ الْفَجْدِيُّ؛

يَمَّا وَلَدَتْ نِسَاءً وَبَنَى هَلْدَلُ وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءً وَبَنَى أَبَانَ

وَحَرْبًا، وَأَبَا حَرْبٍ بَنِي أُمِّيَّةَ، وَسَفْيَانَ، وَأَبَا سَفْيَانَ، وَأَسْمَةَ عَنَسَةَ، وَعُثْرًا، وَأُمُّهُمْ أُمَةُ  
بِنْتُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَالِمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ رِبْعَةَ بْنِ الْهَارِثِ بْنِ حَرْبٍ، وَأَبَا عَمْرِو، وَأُمُّهُ  
مِنْ قُرَى، وَالْعَلِصَاءُ مِنْ بَنِي أُمِّيَّةَ حَرْبٍ وَأَبُو حَرْبٍ، وَسَفْيَانَ، وَأَبُو سَفْيَانَ، فَكَانُوا يَوْمَ الْغُرَابِ  
فَنَسَحُوا الْعَلِصَاءُ، وَالْعَلِصَاءُ يَسُوءُ الْأَسَدَ وَاجْتَدَاهُ عَنَسَتِي.

فَبَنَى بَنِي الْعَلِصَاءِ مِنْ أُمِّيَّةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْرُودٍ، وَمُعَاوِيَةَ، وَعَبْدُ الْغَيْثِ بْنِ بَشْرٍ  
وَأَبَانَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَدَاوُدَ، وَأَبُو عَمَلَانَ، وَعُثْرَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَلَصِ،  
وَعَبْدُ اللَّهِ وَمُعَاوِيَةُ بَنَتْ أَبَا عَاتِكَةَ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْمُفِرِّقَةِ بْنِ أَبِي الْعَلَصِ، وَعَبْدُ الْغَيْثِ بْنِ

بَنِي الْأُمِّ الرَّحْمَنِ وَنَحْوَهُ يَبْطَأُ أَطْلُهَا صَوْتٌ، وَالْبَدِينُ أَتَقَى تَعْمَلُ أَرْحَافًا، وَأَتَقَى لَهُ رَحِمِي بِرَقَّتْ  
وَتَحَرَّ كَثُ - الْعَلِصَاءُ مِنَ الْخَيْطِ -

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥







المدينة وهو ابن الزبنة، والحق بن يوسف بن الحكم وفي الموصي، وعمر بن الحكم، وعبد الله  
ابن الحكم قتل يوم الزبنة مع حبش بن ذكاة القيسي، وخالد بن عبد الملك بن عبد الله

= فعمره بالبر بن يوم صفين، وأراد معاوية تشييع عبد الرحمن بن أمي أخيه من وان بن الحكم  
أم أكن بنت عثمان، وقطيفة بنت بشر بن عامر مديب الأسيرة.

قطيفة كالدنيا أحسن نقشه أم أكن كالشرب الميرور  
حدثني أبو مسعود البجلي عن اسماعيل بن عمار بن عمار قال: قدمت مكة بنت معاوية على أبيها فقال:  
أطعك عمر؟ فقال: لا، فقال: ليعة فعل، زكأت هذ بنت معاوية عبد بن علي بن قيس بن عبد الرحمن بن  
أبي جهم بن هذ بن هذ بن أمي بن عامر من مكة يوم أن يلقوا عمر و  
وقال عبد الرحمن بن الحكم أخو من وان بن يديع خلفه ابن الزبنة،

فلما أتته بن أمي جماعة أيقبل رأيك في الأمور ويغيب  
موسى إذ ولدته جبال فلما أذعن سوبر أهلب  
الزبان بن قعة ليعاض الغي حتى أتته وأنت له تلعب

(١) الزبنة، ومن من المدينة على ثلاثة أنسال فمن ينة من دان عن علي بن أبي الجبار بن جندب بن قيس  
بن ينة مكة، وهذا الموضع من أبي دان الغبار بن أبي الله عنه، وأسمه جندب بن جندة وكان قد خرج  
إلى مكة مع عبد الله بن عثمان بن أبي الله عنه، فأقام بها إلى أن مات سنة ٥٢ هـ، وقرآن في شارب  
أبي محمد عيسى بن عبد الحميد بن سرجان الكهزاني، قال: وفي سنة ١٩ هـ بن الزبنة يكف  
الحزن بين أهل مدائن ضيقة، ثم استأن أهل ضيقة إلى القرامطة فاستمروهم عليهم  
فأمر قتل أهل الزبنة عند قتل بن وكانت من أحسن من لي في طي نكة، وقال الأحمدي في كتابه  
والشرب كبد كبد في الشرب الزبنة، وهي لحي اليمن، وفي كتاب نقي الزبنة من مكاريل  
الخارج بن السليلي القوي - فجمع البلدان -

وكتاب في كتاب بكر بن العلي بن ج ٥١ ص ٦٤١

وقد كانت موعدة بين حبش بن الحكم الذي أرسله من وان بن الحكم إلى المدينة وعليه حبش بن  
ذكاة، فلما وصل إلى المدينة هرب زبنا من قبل عبد الله بن الزبنة ثم سار إلى حبش بن عبد الله  
والزبنة فقتل حبش بن ذكاة، وكان معه يومئذ يوسف بن الحكم الحاج بن يوسف وما جوا يومئذ  
الملك بن جهم واحد الحاج زبنة يوسف - ذكاة، هكذا أحار في المشتاق في ابن دنبر، ص ١٩٥

أَبْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْحَبَرِ بْنِ الْمُرَيْقَةِ، مَا شَتَّ سَكِينَةُ فِي مَدِينَةِ الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا هَشَمَ: أَخْبَرَنِي عَنْهُ رَجُلٌ مِنْ  
 نَجْدِيٍّ هَمَزَةً فَكَانَ: كَتَبْتُ فِي سُلْطَانِ هَشَمَ بِالْمَدِينَةِ وَعَلَيْهَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الْحَارِثِ، وَكَانَ خَالِدٌ خَلَعًا فَاذْعَاهُ أَجْرُهُ بَعْدَ كِبَرِهِ، قَالُوا: فَمَا شَتَّ سَكِينَةُ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ،  
 فَقَالُوا: لَمْ تَحْجِرْ حُرُودًا حَتَّى أُرْجِعَ، فَخَضَى إِلَى الْخَالَةِ وَخَرَّ كَسَا إِلَى يَنْفَعِ الْمَنَازِلَ حَتَّى تَغِيرَ، فَخَضَى فِي لَبْسِهَا  
 لِحْيَتًا بِشَرِّينَ رِيَالٍ، ثُمَّ رَجَعَ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا مِنْ نَفْسِهِ، وَكَانَ يَقْنِي فِي مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْ يَهْلِي عَلَيْهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ.

وَعُمَرَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ أَبِيهِ، وَأَمَةُ أُمِّ رَضِيَ عَنْهُ رَجُلٌ مِنْ رِبْعَةِ بْنِ حَبِيبٍ  
 أَيْ عَبْدِ كَسْبٍ، وَأَمَّا الْبَيْهَقُ وَأُمُّ حَكِيمٍ بَنَتْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ.  
 مَسْنُ وَلَدَهُ عَمْرُو، وَخَالِدٌ وَفَرْ، وَأَبَاكَ، وَسَعِيدٌ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ عُمَرَ، وَكَانَ مِنْ رِبْعَةِ الْمَدِينَةِ  
 وَمِنْ وَلَدِهِ الْمُنْثَرُ، قَالُوا أَبُو جَعْفَرٍ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يَمَلِكُ لَهُ الدَّيْلُجُ، وَكَانَ أَحْسَنَ الْبُكَاسِ وَجَبْرًا  
 وَأَمَةُ الدَّخْرُ كَانَ مِنْ أَحْسَنِ الْبُكَاسِ كَوْنًا، فَلَمَّا تَقَرَّرَ بَيْنَ بَحْلَةٍ الْخَالِدِ فَقِيْلَ كَانَ سُمُّهُ مُحَمَّدُ  
 وَخَضِبَ أَبُو جَعْفَرٍ الدَّيْلُجُ وَالسَّيْلُجُ، فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ أَحْسَنَ بَيْتِهِ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ،

(١) سَكِينَةُ، هِيَ بَنَتْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) أَبُو جَعْفَرٍ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ الْبُخَارِيُّ الْمُنَوَّرِيُّ سَنَةَ ٤٤٥ هـ.

(٣) أَبُو جَعْفَرٍ، يَعْنِي الْمُنَوَّرُ أَيْ الْمُنَوَّرِينَ.

(٤) حَمَزَةً فِي الْكَلَامِ فِي التَّحَرُّكِ الْمَدِينَةِ الْخَرِيزِيَّةِ، ج ١، ص ٤٤٠.

لَمَّا كُنَّا الْمُنَوَّرُ سَنَةَ أَنْ يَجُوزَ وَأَنْ يَجِيءَ زَمَانُهُ وَرَجَعَ لَمْ يَدْخُلِ الْمَدِينَةَ وَخَضَى إِلَى الْخَالَةِ فَخَمَزَ لَبْسَهُ بِمِلَاحٍ  
 إِلَى الْبُرْجَةِ - وَالْمَدِينَةِ - فَخَمَزَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَسْرَهُ بِأَسْخَافِ نَجْدِيٍّ الْحَسَنِ إِلَيْهِ وَفَعَلَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَبَرِ، فَخَضَى بِرَأْسِهِ وَأَخَذَهُمْ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى نَجْدٍ فَجَعَلَ لِقَائِهِ  
 وَالسَّيْلُجُ فِي أَرْجُلِهِمْ وَأَعْنَادِهِمْ، وَجَعَلَهُمْ فِي مَخْلَبٍ بَيْنَ بِلَاحٍ... فَلَمَّا دَخَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ دَخَلَ بِحُرَّةٍ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَلِيَّ عَلَى الْمُنَوَّرِ وَعَلَيْهِ قُبُورٌ وَإِنْ رَأَيْتُمْ، فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالُوا: يَا أَبَا دَاوُدَ  
 قَالُوا مُحَمَّدُ بْنُ سُبْحَانَ، اللَّهُ تَعَالَى يَنْتَهِي بِغَيْرِ ذَلَّتْ صَغِيرًا وَكَبِيرًا، قَالُوا: فَمَنْ حَمَلَتْ أَيْتُكَ رَضِيَةً؟  
 - وَكَانَتْ حَمَلَتْ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ - وَقَدْ أُعْطِيَ الدَّيْلُجُ أَنْ لَمْ تَغْشِي وَلَمْ تَلْغُ عَلَيَّ  
 عَذْوًا أَنْتَ مَرَى ابْنَكَ خَالِدًا وَنَجْمًا عَائِي، فَأَنْتَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ حَائِثًا أَوْ تَبْلَا، وَأَمَّا الْمَدِينَةُ  
 لَدَهُمْ بِرَجْمَةٍ، قَالَ مُحَمَّدٌ: أَمَّا أَمَلَنِي كَرَمِي عَلَيَّ إِنْ لَمْ تَدْخُلْ لَكَ فِي أَمْرِ غَشِي بِحَمَلَةٍ، وَأَمَّا الْمَدِينَةُ



أَبْنِ أَبِي الْعَاصِ ، وَهُوَ جَدُّ حَنْدَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ أُحُدٍ مُتَوَقِّفَيْنِ . فَقُبِلَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ مَا انْقَضَتْ قُرَيْشُ يَشُونَ بِأَهْلِهِ ، لَدَعَقَبَ لَهُ الْإِمَامُ بَشِيرَةُ أُمِّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْثَدٍ ، وَمِنْ بَنِي

كَانَتْ لِبَنِي بَنِي مَرْثَدٍ ، وَجَعَلَتْ تَوَجُّعَ لَهُ رَفَعِي عَلَيْهِ رَفَعَاتُ ، مِنْ لَدُنْهَا مَلَكَةٌ بَعْدَهُ ؟ وَكَانَ يَصْنَعُ حُسْنَهَا وَمَدَحَهُ بِسُكُونِهَا ، وَقِيلَ لَهَا : لَوْ أَنَّكَ حَدَّثْتِ فَيَ بْنَ وَلَدِ عَمَّانَ بْنِ عَطَانَ يَسْكُنُ بَعْجَ الطَّائِفِ شَاعِرٌ يَذْهَبُ مَذْهَبَهُ ، فَقَالَتْ : أَلَمْ يَكُنْ الَّذِي جَعَلَهُ خَلْفًا ، سَرَّيْتُمْ وَاللَّهِ عَنِّي ، وَهَرَبَ الْعَرَبِيُّ الْفَرَسِي الْبُشَيْرِي أَيْ هَسَامُ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالُوا ، وَكَانَ الْبَعْجِيُّ مِنْ قُضَيَّانَ قُرَيْشِي ، وَكَانَ قُضَيَّانَ قُرَيْشِي وَغَيْرُهُمْ يُدْعَوْنَ عَلَيْهِ فَيُضَلُّ عَلَيْهِمْ وَيُطْلَبُونَ ، وَغَيْرُكُمْ مَعَ مُسَلَّمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي أَجْرِ خَالَتِهِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالُوا : يَا مَعْشَرَ الْخَلَاءِ مِنْ أَرْبَابِ دِينِ الْعَرَبِ ، الْمُقْرَبِينَ سَلِيمًا نَاظِرُونَ أَيْكَاةَ ، دَأَعَلَهُمْ عَلَيْهِ عَشْرِيْنَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَكَمَا سَمِعْتُمْ خَلْفَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالُوا : بَيْنَ الْمَلِكِ أَوَّلَى بِمَالٍ هُوَ لَوْ لَوَالِدِ الْكُوفِيِّ مِنْ مَالِ الْعَرَبِيِّ ، فَكُنْ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ الْمَالِ وَلَمْ يَكُنْ الْعَرَبِيُّ قَتْلَى قُرَيْشِي يَشُونَ حَتَّى حَبَسَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَسَامٍ ، بْنُ هَسَامٍ عَمِلَ بْنِ هَسَامٍ ، بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْحَكِيمِ الْخَزْجِي ، وَهُوَ وَارِي الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ هَسَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَكَانَ بَعْجِيُّ هَكَذَا مِنْ هَسَامٍ قَبَسَهُ فِي تَرْبَعَةِ دِينَارٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو أَدَّى عَلَيْهِ قَطْعَةً ، فَكَلَّمَ يَمِينَ مَبْرُورًا حَتَّى تَمَّ .

قَالَ فَلَمَّا هَلَاكَ حَبَسَهُ تَمَّ يَبُتُّ قَالَ :

أَصْلًا عَرَبِي وَأَيُّ قَتْلَى أَصْلًا عَوَا  
وَحَلَوْنِي مَحْفُورِي الْمَلِكِ  
كُلَّيْ لَمْ أَلَنْ مِنْهُمْ وَسَبِيلًا  
وَقَدْ تَلَعْتُ نَسْبِي فِي آلِ عَمْرِو

وَعَا فِي كَيْدِهِمْ هَرَبَ لَدَا وَفَرَا إِلَيْهَا بَنِي بَنِي الدُّلُوبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ طَبِيعَةَ دَارِ بَنِي بَنِي دَجَاجٍ ٥٩٧  
وَلَمَّا مَاتَ عَمْرِو بْنُ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ بَنِي لَيْثٍ أَهْلُ بَنِي مَوْلَانِ مَلَكَةٍ ، وَكَانَتْ بِالسَّامِ فَكَلَّتْ وَقَالَتْ : مَنْ لَدُنْهَا مَلَكَةٌ ؟ وَمَنْ يَمْسُجُ بِسَادَةِهَا ، وَيُصِفُهَا سَائِرِينَ ، وَيَبْكِيهَا عَتَرِينَ ؟ فَبَيْنَ كُنَا : قَدْ نَسَسَا فَيَ بْنَ وَلَدِ عَمَّانَ بْنِ عَطَانَ عَلَى طَرِيقِهِ ، فَقَالَتْ : أَتَشْعُرِي لَهُ ، كَلَّا نَسْتَعْرِضُهَا

وَقَدْ أُرْسِلَتْ فِي السَّقَى لَيْثِي بَانَ أَرْقَمَ  
لَعَنَ الصُّيُونَ السَّامِيَّانَ لَوْ هَلَاكَ  
أَلَا سَيُّ أَمَّا كُمْ فَيَتَوَّأ حَدِيثُكُمْ  
فَلَمَّا كُنْتُمْ بِلَيْثٍ عَنْهُمْ تَعَوَّلُوا  
وَلَدَيْنِ كُفْرًا بِالطَّبِيعَةِ أَهْلَكُوا

فَسَلَّكْتُ نَعْلَاكِ ، هَذَا الْبَنُ عَمْرِو ، وَأَمَّا هَذَا الْخَلْفُ ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَفَ عَلَى حَرْبِهِ وَأَمْرِهِ بِشَلِّ هَذَا .



لَعَارِيَّةَ ، وَهُوَ الَّذِي مَدَحَهُ الْخَطِيبَةُ ، وَبْنُ ذُلَيْمٍ عَمْرِي ، وَهُوَ أَبُو أُمَيَّةَ الْكَلْبِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ

١٠  
الْبَغَوِيُّ الْإِسْطَقْنِي كَانَ بِسَبَبِ الْبَرَاءِ بْنِ قَيْسٍ الْكَلْبِيِّ ، الْيَوْمَ الْكَلْبُ ، يُومُ خَفَّةً ، كَانَ لِقَيْسٍ عَلَى كِلَانَةَ  
وَقَرْنِ نَيْشٍ ، وَخَفَّةً ، مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ فِيهِ كُنْزٌ وَثَمٌ ، حَيْثُ أَلَّهَ قَتْلُ مَرْثَدَةَ ابْنِ حَالٍ بِسَبَبِ لِقَيْمَةِ  
كَالْتَعَارِ بْنِ الْخُزَيْمِ ، وَكَانَ الْبَرَاءُ حَالِفًا خُرَيْبِ بْنِ أُمَيَّةَ ، حَالِفِي بَقْسَرِ بْنِ أَبِي خَارِجٍ ، أَنْفَعَالُ لَهُ ، هَذِهِ الْغَارُ  
لَكَ عَلَى أَنْ تَأْتِيَ خُرَيْبَ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَغَدَّ اللَّهُ بَيْنَ جَمْعِكَ ، وَهَسَلَمًا وَالْوَلِيدَ ابْنِي الْمِقْبَةَ فَتُخْرِجُهُمْ أَنْ  
الْبَرَاءُ قَتَلَ عَمْرِي ، وَحَالِفِي أَخَانُ أَنْ يَسْبِقُوا الْفَتَى إِلَى قَيْسٍ أَنْ يَأْتِيَهُمْ حَتَّى يَهْلِكُوا بِهِمْ سَجْدًا مِنْ قَوْمِكَ  
عَظِيمًا ، فَقَالَ لَهُ ، وَلَمْ يُؤْمِلْ أَنْ يَكُونَ أُنْتُ ذَلِكَ الْفَتَى ، قَالَ ، إِنَّ خُرَيْبَ بْنَ لَدْرٍ ضَيَّ أَنْ تَقْتُلَ بِسَبَبِهَا  
سَجْدًا خَلِيعًا شَلِيًّا ، فَطَلَا أَنْ تَأْتِيَهُمْ الْفَتَى وَكَانُوا يَكْلَلُونَ خَلَا ، وَجَاءَ الْفَتَى عَدِيمٌ بَرْدًا لَدَيْهِ مَدِينَةُ بِدَسْتِهِ  
فَقَالَ ، وَاللَّهِ لَأَنْتَ بَرْدٌ كِلَانَةَ عَظِيمًا أَبَدًا ، ثُمَّ لَقُوا بِهِمْ حَتَّى أَدْرَسَ قَوْمُ خَفَّةً ، فَاقْتَتَلُوا حَتَّى رُخْتُ فَرَسُ بَيْتِهِ  
الْقَرْنُ ، وَجَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ فَكَلُّوا ،

١٥  
وَنَادَى أَحَدُ بَنِي عَامِرٍ ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ مَبْعَدًا بَيْنَنَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ مِنْ الْعَامِ الْقَبْلِ بِكَذَا .  
الْيَوْمَ الْكَلْبِيُّ ، يَوْمُ شَفَّةٍ مِنْ عَظْمٍ وَذَلِكَ حَسَبُ الْمُوَعِدِ ، وَكَانَ لِقَيْسٍ عَلَى كِلَانَةَ .  
الْيَوْمَ الْثَّلَاثُ ، يَوْمُ الْعَبَادِ فِي جَانِبِ عَظْمٍ ، وَكَانَ لِقَيْسٍ عَلَى كِلَانَةَ .  
الْيَوْمَ الرَّابِعُ ، يَوْمُ عَظْمٍ ، وَكَانَ كِلَانَةَ وَقَرْنِ نَيْشٍ عَلَى قَيْسٍ .  
الْيَوْمُ الْخَامِسُ ، يَوْمُ الْحَرَمِ ، وَكَانَ لِقَيْسٍ عَلَى كِلَانَةَ وَقَرْنِ نَيْشٍ ، ثُمَّ تَهَلَّلُوا .  
(١١) حَازِي فِي كِتَابِ الْأَسْلَابِ لِلشَّرَفِ ، اِقْسَمُ الرَّابِعُ ، اِلْحَنُ الْكَلْبُ . يَفْقَهُنَّ الْكَلْبُورِ إِحْسَانُ عِلَاسِ ص :  
٩٤٤-٩٤٥ وَفِيهِ يَقُولُ الْخَطِيبَةُ ،

٢٠  
سَجْدًا مَا يَقُولُ سَجْدًا قَوْلُهُ  
سَجْدًا قَدْ يَفْرُكُ قَوْلُهُ كَرِهَ  
وَأَنَا عَابَ عَظْمًا عَظْمًا سَجْدًا  
وَأَسْقَى بَعْدَهُمُ الْخَمْرَ جَنَّةً

٢٥  
وَحَازِي فِي الْبَيْتِ لِلْبَاحِظِ مَشْهُورٌ أَنْ مَكْتَبَةَ الْفَرَجِيِّ بِالْقَاهِرَةِ ، ج ١٥٤١ ، ٨٢-٨٩  
قَالَ قَوْمٌ سَجْدًا بَنِي الْعَاصِ عَلَى مَعَارِيَةِ قَطْلَ كَيْفَ تَرَكْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَرْثَدَةَ ابْنِ الْحَكَمِ قَالَ :  
مَنْعَدًا لِمَنْ لَكَ ، فَضَاهَا لِعَمَلِكَ ، نَعَدًا لَهُ مَعَارِيَةَ ، أَمَّا هُوَ فَضَاهَا لِمَنْ لَكَ لَمْ يَكُنْ أَنْفَعًا جَبًا فَالْكَافِرُ ،  
فَقَالَ سَجْدًا ، فَقَدْ رَأَيْتُ قَوْمَ بَنِي دُرَيْدٍ قَتَلُوا بَنِيهِمْ كَيْدًا لَوْفَعِ الْكَلْبِ سَمَرًا لَكَ ، سَمَرًا عَظِيمًا ،  
قَالَ ، أَمَّا بَعْدَ بَيْتِكَ وَبَيْتِكَ ؟ فَقَالَ ، خَفَّتْهُ عَلَى شَرِّ بَنِي وَخَارِجِي عَلَى بَيْتِهِ ، كَانَ ، فَأَيُّ شَيْءٍ كَانَ لَهُ ؟

عَبْدُ الْمَلِكِ، وَتَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَشْمُكُ بْنُ أَبِي الْبَيْتِ، بَنُو الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْهَاشِمِ، وَلَهُ بِاللَّسَامِ، وَبَنُو  
 اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ، أُمُّهُ أُمُّ حَبِيبٍ بَنُو جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ الَّذِي مَدَحَهُ الْأَخْطَلُ، وَلَهُ بِالْكُوفَةِ، وَبَنُو  
 سَعِيدٍ، أُمُّهُ الْعَلَانِيَةُ بَنُو سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ الْجَنْجِي، كَانَ شَرِيهاً، وَلَهُ بِالْكُوفَةِ بَنُو سَعِيدٍ، وَأَبَانُ  
 ابْنِ سَعِيدٍ كَانَ يَنْتَسِبُ إِلَى أُمِّهِ، وَأُمُّهُ جَوْزَيْيَةُ بَنُو سَعِيدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَوْفٍ الْكَلْبِيِّ، وَلَهُ بِالْكُوفَةِ وَلَهُ

عِنْدَهُ فِي ذَلِكَ قَتْلُ أَسْوَدَ حَاضِرًا وَأَسِيرًا عَدُوًّا، قَالَ يَا أَبَا عَمْرٍو، تَرَكْنَا فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
 - وَكَانَ أَكْثَرُ خَرْبٍ عَلَى دُعَاؤَيْهِ - قَالَ نَعَمْ، تَحْمَلُكَ الشُّقْلُ وَكَلْبُ الْخَرْبِ، وَلَكِنَّ خَرْبًا لَا يُؤْفِقُكَ  
 لَكِنْ جَبَتْ، وَلَوْ أَمَرْتُكَ لَطَعْتُ، فَكُلْ مَعَارِيفًا يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، هَذَا يَفْخَرُ فِي هَذَا كَلْبُهُمْ.

وَجَاءَ فِي كِتَابِ نَوْحِ الْأَخْبَرِ زَابِ الْمَعَارِفِ وَصَفَ: ج ١، ص ٤٦٩

أَمَّا سَعِيدُ بْنُ الْهَاشِمِ جَرَّانُ فَصَاكُوهُ عَلَى مِثْلِي أَيْ، نَعَمْ هَيْسَهَ، وَهِيَ قَلْبًا مِنْ قَلْبٍ سَمِعَ جَرَّانُ  
 وَهِيَ مَدِينَةُ عَلَى سَدِجِ الْبُحْرِ، وَهِيَ فِي قَرْيَةٍ جَرَّانُ، فَقَالَتْ أَهْلُهَا حَتَّى صَارَ مَدِينَةً قَرْيَةً وَقَالَتْ لَيْسَتْ  
 أَهْلُ الْيَمَنِ الْكَيْفَ صَارَ مِنْ شَوْثِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ فَصَلَّى بِهَا سَعِيدُ صَلَاةً قَبْلَ بَرَكَةٍ يَنْتَقِلُونَ مِنْ  
 سَعِيدٍ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى خَيْلٍ عَاتِيَةٍ فَرَجَّ لِشَيْفٍ مِنْ قَتْلِ قَوْمٍ وَحَاضِرًا لَهُمْ نَسْلُوهُ الْكَمَانَ  
 فَأَعْلَاهُمْ عَلَى أَنْ لَيْسَ يَنْتَقِلُ مِنْهُمْ رَجُلًا وَاحِدًا، فَتَقَوَّاهُمْ فِيهِمْ فَجِئَتْ الْأَنْزِلُ جَمْدًا وَحَوَى مَا كَانَ  
 فِي الْفِجَنِ، وَأُصَابَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَهْمٍ سَقَطَ عَلَيْهِ قَتْلُ قَوْمٍ فِيهِ جَرَّانُ، وَطَعَّ سَعِيدُ فَبَعَثَ إِلَى الْقَهْرِ  
 فَلَمَّا دَا بِالسَّيْفِ فَكَلَسَتْ وَأَقْفَلَتْ فَوَجَدَتْهُ سَقَطًا فَتَقَوَّاهُ: كَذَا فِيهِ خَرْبٌ قَتْلُ سَعِيدٍ وَتَدْرُجُ  
 فَتَكْتَسِرُ وَهَذَا قَوْمٌ جَرَّانُ قَتْلُ خَرْبًا وَتَكْتَسِرُ وَهَذَا قَوْمٌ جَرَّانُ قَتْلُ خَرْبًا وَتَكْتَسِرُ وَهَذَا قَوْمٌ جَرَّانُ قَتْلُ خَرْبًا  
 خَالِطَ سَوَادَ خَرْبًا، وَالْوَرْدُ يَنْتَسِبُ إِلَى الْهَاشِمِيِّ، الْهَاشِمِيُّ الْهَاشِمِيُّ، فَقَالَ شَكْرٌ بَنُو تَهْمٍ.

آبُ الْكَلْبِ أَمْ بِالْمَسْبُوكِ غَيْمَةً  
 كُنْتُ وَوَسَّادَ فِي كَلْبِهَا  
 فَطَفَرَهَا عَمَّا قَتَلَ فِيهَا بَنُ عَمَلُ

(١) جَاءَ فِي كِتَابِ نَسَابِ الْأَشْرَافِ الْقِسْمِ الرَّابِعِ ج ١، ص ٤٠١، وَكَانَ الْأَخْطَلُ

تَمَّ ذَلِكَ سَالِطٌ بِبَنِي سَعِيدٍ  
 أَلْجَمُ نَوْحًا وَبَنِي عَمَلٍ  
 كَعْبُ اللَّهِ الْكَلْبُ هُمْ بَعْدَ كَلْبِ

فَقَالَ عَمَلٌ الْكَلْبُ الْأَخْطَلُ عَمَلُ بْنُ سَعِيدٍ الْكَلْبُ هُمْ بَعْدَ كَلْبِ، أَمْ غَيْرَ اللَّهِ بَنُو جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ  
 أَبْنُ عَمَلٍ بَنُو تَوْحِينَ بْنِ عَبْدِ مَلَكٍ، وَأُمُّهُ وَنُ بَنِي عَمَلٍ بَنُو بَنِي تَغْلِبَ.

(٢) أُمُّهُ، يَا فَاتِحُ مَدِينَةٍ عَلَى بَنِي الْهَاشِمِ بِكَالِ الْإِسْلَامِ - نَحْمُ الْبَلَدَانِ -

يقول عبد الله بن عتبة بن مسعود، وهو ابن أخيه .

أمر كنت طيبة رغبة عن أهلها  
فكنت ممتدداً بيني وبين القنفذ  
تعلك أبا بن مسعود

كنت أرى هذا رجلها  
والقنفذ مقبرته بقصر الجند  
وعلمك بن مسعود، وأمه أم عمر، وبنك عمار بن عمار، ولدته بالكوفة، وعتبة بن مسعود كان مع الحجاج، ولدته بالكوفة، ومنهم اسماعيل بن أمية بن عمر، والد شذون القويمة كان ملكة، ومسعود بن عمر، وكان أعلم قريش بالكوفة، وولده بكر، ومسعود بن عمر والذي يقول له ابن قنفذ الظن في الطائي

كل بني العاص محمد بن عماره  
فليس ينقطع ناله فهو قافله  
فإن يك في القوم الكرام فإله  
فإنك لو كنت أن تستفي وتواري

وعمر بن أمية بن عمر بن مسعود بن يحيى بن مسعود بن العاص، ولده في جففي، كان شريفاً، وعبد الرحمن بن عتبة بن مسعود، كان شريفاً بالكوفة .

وصلى بني أبي العيص بن أمية عمار بن أسيد بن أبي العيص، ولده رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخوه خالد بن أسيد، وعبد الله بن خالد بن أسيد، أمه نفقة استعمله بن يزيد بن أبيه على فارس، وعنه القليلت جواً لوزان بن الملقين، فولدت لهما، فكان بن يزيد استعمله حين مات على محله، فأقره معاوية، وهو صلى الله عليه وسلم، وأمه أمية ابن عبد الله بن عبد الملك بن سنان، وأخوه خالد صاحب الجفرة، استعمله عبد الملك على البصرة .

(١) جاز في حاشية الخطوط، هو قصر بالكوفة .

(٢) جاز في حاشية الخطوط، وكنى، وحسبك بن يحيى، وهو قافله، وهكذا جاء في أشساب الششبان، القسطنطين الرابع، في الأول صفحة ٤٠٤

(٣) جاز في كتابي عنون الأخبار، بن قنفذ طيبة، ذاب الكتاب بمقر، ج ١، ص ١٠١  
فكن رسول الله صلى الله عليه وسلم، عمار بن أسيد، ملكة، وهو ابن خمس وعشرين سنة .

(٤) جاز في كتابي عنون الأخبار، بن قنفذ طيبة، ذاب الكتاب بمقر، ج ١، ص ١٠١

القبعة، فيهم أديم، وسكون الطاء، موضع بنا حيرة البصرة، وحديث هذه الواقعة، وكانت سنة سبعمائة





حَرْبُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّهْرِيٍّ تَحْلُوقُ يَنْشُلُ فِي حَرْبٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ  
 سِرَّ سَوْدَةَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرُجُ، فَقَالَتْ لَيْتِي وَهِيَ عَمَلِي، وَتَحْرُجُ بْنُ حَرْبٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ حَرْبٍ  
 دَرَجَا.

فَمِنْ وَلَدِ أَبِي سَعْدٍ مَعَاوِيَةُ، وَعُثْبَةُ، وَدِينَ بَد، وَمُحَمَّدٌ، وَعَنْبَسَةُ، وَخُطْلَةُ، وَكُرْدُ  
 بُلُو أَبِي سَعْدٍ، وَوَقِي بْنُ بَدٍ، الشُّكْرُ بْنُ عَمْرِو، فَمِنْ بَنَاتِ لَدَعْبَةَ لَهُ، وَوَقِي عَنْبَسَةُ، الْفَالِقُ وَلَدَهُ  
 مَعَاوِيَةُ، وَفَتْلُ خُطْلَةُ يُدْعَى بَدِي كَاذِبًا، وَأَسِيرُ عَمْرِو وَيُدْعَى كَاذِبًا، وَبَنَاتُ بَدِي سَمِيَّةُ وَبَنَاتُ بَدِي  
 خُطْلَةُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ، وَبَنَاتُ بَدِي الْعَاصِمُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَأُمُّ عَمْرِو وَبَنَاتُ أَبِي عَمْرِو وَبَنَاتُ أُمَيَّةَ، وَأُمُّ عَمْرِو  
 وَعُثْبَةُ هُنْدُ بَنْتُ عُثْبَةَ بْنِ رَيْفَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَأُمُّ عَنْبَسَةَ وَفَدُ عَلِيَّةُ بَنْتُ أَبِي أَرْبَابٍ، الْقُدْسِيَّةُ

(١) جَارِي فِي كِتَابِي لَكُمْ فِي التَّحْرِيقِ طَبِيعَةُ دَارِ الْكَلْبِ الْغَرِيْبُ بَيْنِي بَد، ج ١ ص ٢٩١  
 وَكَانَ فِي أَسْرِ بَدِي عَمْرِو وَبَنَاتُ أَبِي سَعْدٍ أَسْرَهُ عَمَلِي، فَمِنْ بَنَاتِ بَدِي، أَنْدَرُغُ نَقْلًا، لِمَا جَعَلَ عَمَلِي دِي وَبَدِي،  
 يُقَالُ أَهْنِي خُطْلَةُ وَأَهْنِي عَمْرًا، فَتِلْ لَهُ وَلَمْ يَكُنْهُ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ سَعْدُ بْنُ الْفَالِقِ الْفَالِقُ فِي خُرُجٍ إِلَى مَكَّةَ  
 مُعْتَمِرًا، فَأَخَذَهُ أَبُو سَعْدٍ، وَكَانَتْ قَرْنُ يَسْتَلُ لَدَعْبَةَ هُنْ لِمَا جَعَلَ لَدَعْبَةَ، فَهَبَسَهُ أَبُو سَعْدٍ لِنَفْسِي  
 بِهِ عَمْرًا أَبْنَةً وَكَانَ.

أَبْنُ سَعْدٍ ابْنُ أَكْبَلٍ أَحْمَدُ دَعَا لَهُ  
 نَوَافُ بْنُ عَمْرِو وَلَدَهُ أَنْدَرُغُ  
 فَتَسَلَّى بِمُحَمَّدٍ وَبَنَاتِ عَمْرِو إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَلَبُوا مِنْهُ عَمْرًا وَبَنَاتُ أَبِي سَعْدٍ، فَطَلَبُوا بِهِ سَعْدًا.

(٢) جَارِي فِي كِتَابِي لَكُمْ فِي طَبِيعَةِ دَارِ الْكَلْبِ الْغَرِيْبُ، ج ١ ص ٩١  
 أَنَّ مَسَاوِيْنَ أَبِي عَمْرِو وَبَنَاتِ أُمَيَّةَ كَانَ مِنْ بَنَاتِ قُرَيْشٍ جَمَاعَةً وَشِعْرًا وَسَكْرًا طَالُوا فَعَقِيقَ هُنْدًا  
 بَنْتُ عُثْبَةَ بْنِ رَيْفَةَ وَعُثْبَةَ، وَأُمُّ عَمْرِو وَفَدُ بَدِي، فَكَانَ بَعْضُ الرِّجَالِ، فَقَالَ مَعْنُ بَدِي بْنُ حَرْبٍ بَدِي  
 فَطَلَبُوا بَدِيًا أَوْ كَادَ قَالَتْ لَهُ، أَخْرُجْ فَرَجْ حَتَّى أَقْبُ وَبَدِي، فَكَانَ هُنْدُ وَبَنَاتُ هُنْدُ بَدِيًا وَمَعْنُ بَدِي  
 أَبُو سَعْدٍ بَدِي حَرْبٍ إِلَى الْيَمَنِ فِي بَعْضِ مَا كَانَ يَلْبَسُهُ، فَكَانَ مَسَاوِيْنَ، فَسَأَلَهُ عَنْ خَاتَمِ قُرَيْشٍ  
 وَالْأَسْلَمِ، فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ بَدِي يَقُولُ: وَتَنْ وَجَدْتُ هُنْدًا بَنْتُ عُثْبَةَ، فَخَلَعَهُ مِنْ زَيْدٍ مَا عَمَلْتُ مَعَهُ  
 حَتَّى اسْتَسْتَلَى بَلْعَةً، فَكَانَ أَبْنُ حَرْبٍ يُرَدُّ، فَقَالَ مَسَاوِيْنَ فِي ذَلِكَ:

أَنْدَرُغُ هُنْدًا أَهْمِيَتْ مِنْكَ مَعْنُ مَا  
 وَأَهْمِيَتْ كَالْمَعْنِيِّ جَفْنُ سِلَاحِهِ  
 وَأَهْمِيَتْ مِنْ أَوْ ذِي حُمُورٍ حَمَا  
 يُقَالُ بِالْكَافِ قَوْسًا وَأَسْلَحًا



وَكَانَ مُعَاوِيَةَ وَكَى عُبَيْسَةَ الْخَلِيفَةُ ثُمَّ تَزَعَتْ عَنْهُ وَتَلَّهَا عَتَبَةُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَعْلَانُ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
أَمَّا قَالَهُ مَا تَرَى عَتَبِي مِنْ ضَعْفٍ وَلَذِيذٍ لَهُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : إِنْ عَتَبَةُ بْنُ هُبَيْرٍ ، فَوَيْلَ عَتَبَسُهُ  
وَهُوَ يَقُولُ :

لَمَّا لَرَى بَصَارِيكَ ذَاكَ بَيْتُكَ جَمِيعًا فَأَمْسَسْتُ قَرْنَيْكَ بَيْتًا هُنْتُ

فَرَسَ بَنِي مُعَاوِيَةَ بَيْنَ يَدَيْ بَنِي مُعَاوِيَةَ ، وَعِنْدَ اللَّهِ بَنِي مُعَاوِيَةَ ، وَكَانَ أَحْمَقُ الْإِنْسَانِ أَنْ يَمْلِكَ  
أَبْنُ مُعَاوِيَةَ مَسْئُورِي هُنْتُ ، فَهَلْ بَنِي أَشْيَبَ بَنِي كَلْبَةَ بَنِي قَلْبَةَ بَنِي عَرَبِيٍّ بَنِي هُبَيْرٍ بَنِي جَلَابِ بَنِي هُبَيْرٍ  
أَبْنِ عَتَبَةَ اللَّهِ بَنِي كَلْبَةَ بَنِي كَلْبٍ بَنِي عَوْفٍ بَنِي عَدْنَةَ بَنِي رُثَيْبٍ اللَّهِ بَنِي رُثَيْبَةَ بَنِي ثَوْرٍ بَنِي هُبَيْرٍ بَنِي زُرَّاءَ ،  
وَبَيْنَ يَدَيْكَ مُعَاوِيَةُ :

صَالِحٌ قَدْ أَسْنَى الذَّكْرُ - ذَاكَ : أَرَأَيْتَ أَبْنِي بَيْنَ هَذَا مَا كَانَ حَبَّةً بَنِي فِي إِحْلِيلٍ مَبْرٍ ، قَالَتْ : صَدَقْتَ ،  
أَنْتَ بَنِي أُمِّ هُوَلَدٍ النَّسُوءُ ، فَجَعَلَ يُتْلَوْنَ إِحْدَاهُمَا بِيَدِهِ عَلَى تَقَرُّرٍ وَيَقُولُ : أَسْرَعِي  
حَتَّى رَأَى مِنْ هُبَيْرٍ فَقَالَ لَهَا : أَسْرَعِي عَيْنِي رَسْمًا - الرِّسْمُ : خِفَّةُ الْعَيْنِ وَتَلَوْنِيهَا - وَلَدَانِيَّةُ  
وَتَلْتَمِصُ بِلُحْيَةِ الْفَالِكِ لَهُ مُعَاوِيَةُ ، فَتَهْوِي إِلَيْهَا الْفَالِكُ فَتَأْخُذُ بِيَدِهِ ، فَتُشْرِقُ بِيَدِهِ مِنْ يَدِهِ  
وَقَالَتْ : أَلَيْكَ عَتِي ! فَوَاللَّهِ لَأُحَرِّضَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ عَيْنِكَ ، فَتَرَى ذَهَبًا أَوْ بُونَسِيًا .

وَجَاءَ فِي رَسْمِ حَرْفٍ الْمَدَامَةُ لَدُنْ أَبِي حُبَيْرٍ ، فَحَقَّقَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقُضَيْلِ ابْنُ هَيْمٍ ، فَتُسَرُّ ذَلِكَ إِخْبَارُ  
الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ بِمَعْنَى ج ١١ ص ٢٦١

فَكَانَ الرَّسْمُ عَرَبِيٌّ فِي كِتَابِ رَسْمِ الدُّبَابِ ، كَانَ مُعَاوِيَةُ يُعْنِي إِلَى أَرْبَعَةٍ ، إِذَا مَسَّاهُ بَنِي أَبِي عَرَبٍ  
وَالْإِخْوَانُ عَمَّارَةُ بَنِي الْوَلِيدِ بَنِي الْمُغِيرَةِ ، وَإِلَى الْعَبَّاسِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَإِلَى الْقَبَاحِ ، مُعْنِي كَانَ لِيَحْمَدُ  
أَبْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَتْ : وَكَانَ أَوْسَعِيًا دَوْمًا قَصِيًّا ، وَكَانَ الْقَبَاحُ عَمِيئًا - الْعَمِيئُ : الدَّجِيءُ -  
لَدُنِّي سَفِيانٌ شَكَاكَ دَوْمًا ، فَدَعَتْهُ هُنْتُ إِلَى نَفْسِيَا فَنَفْسِيَا .

وَقَالُوا : إِنْ عَتَبَةُ بَنِي أَبِي سَفِيانٍ مِنَ الْقَبَاحِ أَيْضًا ، وَقَالُوا : كَيْفَ هَذَا أَنْ تَدْعُو فِي مَبْرٍ لَهَا فَتُجِثَّ  
إِلَى أَجَلٍ دَوْمًا فَتُصَفِّحُ هَذَا ، وَفِي هَذَا يَقُولُ حَسَنُ بْنُ كَابِتٍ فِي الْمَرْحَلَةِ بَيْنَ السُّوَيْدِيَّةِ وَالْمَشْرِيقِ :

لَدُنَّ الْقُدَيْبِيِّ بِجَانِبِ الْبَطْحَا فِي رِثْمٍ مَلُوقٍ عَيْنٍ لَدَى مَرْبِدٍ  
فَجَلَّتْ بِهِ يَتَقَادُ أُنْسَةً مِنْ عَيْنِ كَلْبَسِي حَلْفَةَ الْفَدَا

(١) جَاءَ فِي كِتَابِ نَسَبِ قُرَيْشٍ لِلْمَقْصِدِ الرَّابِعِ ص ١٥٠ كَلَّمَ لِيَعْمُرَ دَائِمًا وَلَهُمَا أَمْرٌ يَدُورُ بَيْنَهُمَا سَفِيانٌ  
(٢) جَاءَ فِي كِتَابِ نَسَبِ الْأَشْجَمِ الْقِسْمِ الرَّابِعِ الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ ص ١٦١

إِنْ مَا تَلَمْ تَقْلَعُ مِنْ بَيْتِهِ بَعْدَهُ فَطَوَّلِي عَلَيْهِ بِأَمْرٍ مِنْ أَنْتُمْ لَمْ  
 وَأَمَّ عَبْدُ اللَّهِ مَدْحَتَهُ بَيْنَ قُرَّةِ بْنِ عَبْدِ عَزِزٍ وَبْنِ كَوْثَرٍ بْنِ عَبْدِ سَلَامٍ، وَكُلُّهُمَا خَالِدٌ مُعَلِّمٌ، الْبُكَارِيُّ بَيْنَ  
 وَبَيْنَ مَعَاذٍ بَعْدَ أَبِيهِ أَمَّ بَعْدَ كَيْفَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ خَمْسٌ عَشْرَ سَنَةٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بَيْنَ يَدِ  
 الْبُسْوَاسِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَدِ الشَّيْفَانِ الْمُقْتَرَلِ بِالْمَدِينَةِ أَيَّامَ الْمُفْصُولِ.  
 وَمِنْ بَنِي عَنبَةَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، الْوَلِيدِيُّ عَنبَةَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ.  
 وَمِنْ بَنِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ بِمَكَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ.  
 وَمِنْ بَنِي بَرِيْدٍ بْنِ أَبِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْجَانَةَ بْنِ بَرِيْدٍ الْأَعْمَى لَعْنَهُ اللَّهُ، وَبَيْنَ الْبُرْجَانِ وَبَيْنَ

وَحَدَّثَنِي عَلِيٌّ عَنْ بَنِي هِشَامٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَبَيْنَ بَنِي الْفُلَّاحِ ذَلِكَ، وَبَيْنَ مَعَاذٍ وَالْهَاشِمِ  
 بَعْدَ رَعْمَانَ، فَأَتَاهُ وَهُوَ بِالْهَاشِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِيهِ بْنِ وَفِيٍّ، مِنْ وَلَدِ حَارِثَةَ بْنِ جَدَابٍ الْكَلْبِيِّ بَيْنَ أَخِي لَهُ قَدْ  
 قُتِلَ أَخَاهُ، وَكَانَ أَبَا حَيْثِهِ هَذَا خَطْبًا مَيْسُورٌ بَيْنَ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا كُنْزُ الْفُلَّاحِ، وَكَانَ رَأْسُهُ لِي  
 جَمْرٌ هَذَا هِيَ لِقَابُهُ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَهْلُهُ بِمَخْرَجِهِ فَلَمَّا رَأَسَهُ نَحَاكَاتٍ مُعَلِّمَةٍ قَالَتْ لَهُ: إِنْ  
 شِئْتَ قَتَلْتَهُ لَكَ، وَنَحَاكَاتٍ أُولَى جَمِيعًا، وَإِنْ شِئْتَ قَاتَلْتَهُ، فَعَبِلَ الْأَمَةُ.

وَوَجْهَ مَعَاذٍ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولًا إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ هَسَّانَ بْنِ عَمِيٍّ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ سَوْدَةَ  
 ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَدَابٍ الْكَلْبِيِّ لِيُخَلِّطَ عَلَيْهِ أَبْنَتَهُ وَكَانَتْ بَارًا، فَخَلَطَ قَضَى إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِيهِ  
 فَخَلَّطَ أَبْنَتَهُ، فَتَزَوَّجَهُ مَيْسُورٌ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ بَيْنَ طَلَبِ يَزِيدَ حَسَّانَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جَدَابٍ،

إِذَا مَا انْتَهَى حَسَّانُ يَوْمًا نَقَلَ لَهُ  
 وَكَوَلَدَ ابْنُ مَيْسُورٍ مَا ظَلَمْتَ عَلَيْهِ  
 أَلَمْ يَهْدِكُمْ كَأَنَّا أَنْزَلْنَا فَعَلَلْتُ  
 فَحَسَّانُ إِنْ تَدَايَسَتْ بَيْنَ ابْنِ جَدَابٍ  
 وَبَيْنَ ابْنِ نَبِيٍّ الشَّيْطَانِ الْأَعْمَى الْمُحْمَلِ  
 وَكَانَ لِبَدِيِّ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ سَوْدَةَ شَرُّ لِي قَوْمِي، لَنَدِينُوا مَيْتًا حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يُخَلِّطُ لَهُ تَزْوِجَ  
 قَبْرِهِ، وَوَجْهَهُ يَكُونُ الشَّيْطَانُ طَعْمَهُ بَيْنَ مَدْنَحِ الْكَلْبِيِّ،  
 عَشِيَّةً لَدَى جَوَامِزٍ وَدَقْنِ أَمْرِ إِذَا هِيَ مَاتَتْ أَوْ خَطَطَ لَهَا قَبْرًا

(١) جَاءَنِي فَتَقَرَّرَ جَمْعُهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَطَوَّلِي أَسْتَنْبِلُ، بَيْنَ هَذَيْنِ خَارِبَةُ بْنُ جَدَابٍ، (٢) ص ١١١  
 (٣) جَاءَنِي كَلْبًا بَعْدَ أَنْ سَابَ الْأَعْمَى فِيهِ إِنْ شِئْتَ، لَتَأْتِيَهُ الْبُرْجَانُ وَالْكَوَلَدُ، ص ١١٨ مَالِي  
 قَالُوا: وَكَتَبَ ابْنُ الْأَعْمَى إِلَى بَنِيهِ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ، أَلَمْ يَكُنْ يَكُونُ أَحَدًا لَمْ يَجْعَلْ لِي مَالًا =

وَلَدَيْنِ عَوِي يَغْفُهُ الْإِلَهِمْ، فَلَوْ بَعَثْتَ إِلَيْنَا جُلْدَ سَمُرٍ أَوْ لَقِيقَةٍ لَكِنَّ الْكُفْرَ لَمْ يَجْعَلْهُ أَنْ يَسْتَوْفَى  
مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ مَا اسْتَوْفَى، وَأَنْ يَجْمَعَ مِنْهَا مَا تَفَرَّقَ، فَكَانَ فِي ذَلِكَ، نَكْرٌ فِيهِ مُدْخِلٌ حَافِظٌ  
وَعَاقِلٌ، فَلَمَّا دَرَى الْكِتَابُ عَلَيْهِ عَنَّا، الْوَلِيدَ وَقَدْ تَعَمَّدَ بَنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي سَهْلٍ، فَقَصِدَ عَلَيْهِمْ فَعَيَّ  
حَدَّثَ لَمْ تَحْكُمِ الْأُمُورَ، وَلَمْ تُحْكَمْ الْجَارِ بَ، وَلَمْ تُجَمَّ سَهْلُ الْإِلَهِمْ.

١٥ جَاءَ فِي إِنْشَادِ الْعَرَبِ الْإِلَهِمْ ابْنُ مَطُورٍ إِعْدَادُ وَتَقْنِينُكَ يَوْسُفَ حَيَاةٍ  
الدَّخُولُ فِي التَّسْبِيحِ وَالْكَسْبِ، فَكُنَا أَنْ يَنْتَسِبَ ابْنُ نَسْلٍ إِلَى عَمِّهِ أَوْ بَنِيهِ وَبَعَثَ بِهِ، فَقَدْ كُنَا  
يُفْعَلُونَ قَدْ بَيَّنَّ عَنْهُ، وَجَعَلَ الْوَلِيدَ لِلْعَرَبِ نَوْفِي الْوَلِيدِ لَيْسَ بِنَ رَجُلٍ أَدْعَى إِلَى عَمِّهِ أَوْ بَنِيهِ وَبَعَثَ  
إِلَيْكَ لَكُنْ، وَفِي حَيْثُ أَخْبَرْنَا، فَدَلَّ عَلَى خَرَابِ، وَفِي حَيْثُ أَخْبَرْنَا، فَدَلَّ عَلَى خَرَابِ.

١٦ وَجَاءَ فِي كِتَابِ وَفِي كِتَابِ الْإِلَهِمْ تَأْلِيًا، أَيْ بَدَأَ بِالْأَمْرِ لِيُذَكِّرَ جُلْدَانِ، تَقَرَّرَ زَارَ صَدْرَ بَيْنَ بَ، وَفِي  
نَوْفِي الْوَلِيدِ ابْنُ كَلْبَةَ الْقُفَيْيَ سَمِيَّةَ جَارِ بَنِيهِ وَبَنِيهِ عَمِّهِ، فَوَلَدَتْ سَمِيَّةَ بَنِي كَلْبَةَ ابْنِ الْإِلَهِمْ  
وَكُنَّا يَمَعَلُ لَهْ بَنِي كَلْبَةَ عَمِّهِ، وَبَنِي كَلْبَةَ ابْنِ سَمِيَّةَ، وَبَنِي كَلْبَةَ ابْنِ أُمِّهِ، وَبَنِي كَلْبَةَ ابْنِ  
أَنْ يَسْتَوْفَى عَنْهُ مَعْلُومٌ، وَوَلَدَتْ سَمِيَّةَ أَيْضًا بَا كَلْبَةَ نَوْفِي بَنِي كَلْبَةَ، وَوَلَدَتْ سَمِيَّةَ ابْنِ الْإِلَهِمْ  
وَكُنَّا بَنِي الْإِلَهِمْ، وَوَلَدَتْ بَنِي مَعْبَرٍ، وَكَانَ أَبُو سَمِيَّةَ ابْنُ الْإِلَهِمْ بَا كَلْبَةَ ابْنِ سَمِيَّةَ ابْنِ الْإِلَهِمْ  
فَوَلَدَتْ سَمِيَّةَ بَنِي كَلْبَةَ ابْنِ سَمِيَّةَ عَمِّهِ وَبَنِيهِ، ثُمَّ أَنْ بَنِي كَلْبَةَ ابْنِ سَمِيَّةَ ابْنِ الْإِلَهِمْ، وَوَلَدَتْ سَمِيَّةَ ابْنِ الْإِلَهِمْ  
وَقَدْ بَعَثَ عَمِّهِ فِي إِصْرِهِ نَسْلًا وَفَعَلَ بِالْإِلَهِمْ، فَجَعَلَ وَخَطَبَ خَطْبَهُ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا سَمِيَّةَ ابْنِ الْإِلَهِمْ، فَقَالَ  
عَمِّهِ ابْنِ الْإِلَهِمْ، أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ قَوْمِ يَهُدَى لَسَلَّى الْعَرَبُ بِعَصَاهُ، فَقَالَ أَبُو سَمِيَّةَ  
وَاللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ ابْنُ الْإِلَهِمْ، وَفَعَلَ فِي رَحْمَةِ سَمِيَّةَ، فَقَالَ عَمِّهِ ابْنِ أَبِي كَلْبَةَ، وَمَنْ هُوَ أَبُو سَمِيَّةَ ابْنِ  
فَكَانَ، أَنَا، قَالَ، وَمَنْ أَبُو سَمِيَّةَ ابْنِ الْإِلَهِمْ، فَقَالَ أَبُو سَمِيَّةَ ابْنِ الْإِلَهِمْ، فَقَالَ أَبُو سَمِيَّةَ ابْنِ الْإِلَهِمْ.

١٧ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ لَمْ يَكُنْ ابْنُ الْإِلَهِمْ  
لَمْ يَكُنْ يَسْتَوْفَى صَحْرُ بَنِي خَرَبٍ  
وَلَمْ يَكُنْ الْمَلَائِكَةُ عَنْ بَنِي كَلْبَةَ  
وَقَدْ هَلَاكَ مَجَامِلَتِي تَقْنِينًا  
وَمَنْ كِي يَهْمُ عَمِّ الْوَلِيدِ  
وَفِي كِتَابِي خَسَّ اسْمَانِ، فَكَلَّمَ ابْنَهُ مَعْلُومَةً فَأَسْرَسَ لِكَلْبَةَ ابْنِ عَمِّهِ، فَجَاءَهُ عَمِّهِ... إِنْ كَانَتْ بَنِي  
أَبِي سَمِيَّةَ ابْنِ كَلْبَةَ عَنْ مَنْ عَمِّهِ لَمْ تَسْتَوْفَى مِنْهَا نَسْلًا وَلَمْ يَكُنْ ابْنُ الْإِلَهِمْ بَا كَلْبَةَ ابْنِ سَمِيَّةَ ابْنِ الْإِلَهِمْ  
وَمَنْ خَلِّصَ مَا خَلِّصَهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ وَالسَّلَامَ، فَكَلَّمَ ابْنُ كَلْبَةَ الْكِتَابَ، فَقَالَ، سَمِيَّةَ ابْنِ أَبِي الْإِلَهِمْ  
وَمَنْ كِي الْكُفْرَ، فَذَلِكَ ابْنُ كَلْبَةَ ابْنِ سَمِيَّةَ ابْنِ الْإِلَهِمْ، فَكَلَّمَ ابْنُ كَلْبَةَ ابْنِ سَمِيَّةَ ابْنِ الْإِلَهِمْ، فَكَلَّمَ ابْنُ كَلْبَةَ ابْنِ سَمِيَّةَ ابْنِ الْإِلَهِمْ  
سَمِيَّةَ ابْنِ الْإِلَهِمْ، فَكَلَّمَ ابْنُ كَلْبَةَ ابْنِ سَمِيَّةَ ابْنِ الْإِلَهِمْ، فَكَلَّمَ ابْنُ كَلْبَةَ ابْنِ سَمِيَّةَ ابْنِ الْإِلَهِمْ، فَكَلَّمَ ابْنُ كَلْبَةَ ابْنِ سَمِيَّةَ ابْنِ الْإِلَهِمْ.

عن أبي الله عليه ما صورته، وقد علمت معاوية بن أبي سفيان وقد نبى مؤثرهم، فبهم من أجل أني  
معه وقت بيني وبينه، فوعدوا بيده ينظرون البذر في الدحول عليه، فجاء من ياد بن أبي سفيان  
ليدخل على معاوية، فسلم فأنشأ له الباب، فقال أني نبى مؤثرهم، من السجدة، فقبل له بيده  
أبن أبي سفيان، فقال، كذب والله، إن أنا سفيان كان صديقاً وأخيراً في كل وقت وأنا  
أعز في الناس به وبنيته، وخاشعاً من الله، فمضى من ياد إلى معاوية فقال له، صدقني أني  
نبى مؤثرهم، فقال معاوية، ولم ذلك؟ قال، طعن في نسبي منك، وأفسد في عهدي بالأسلم  
فقال له معاوية، أني من عن قلبي يسديني، فأمرتني إلى من لي به، وأمر من إلى أني نبى مؤثرهم، بالأسلم  
وذلك، لكأن كان من الغد، ليدخل على معاوية، فسلم على من بالباب ولهم وقد نبى مؤثرهم  
والأنبي، فأنشأ له الباب، فقال الأنبي، من السجدة، فقبل له بيده، فقبل له، بمس  
بذلك، فقال، قد علمت ما كان بيني وبين أبي سفيان رجة الله من المؤددة والبنية وكذلك  
أن من بنة بحق في عليه، وقد سميوا من نعمة ولهم من ياد، فذكرت عنده فقبلت، انتهى ما  
نقلته، والله أعلم.

وجاء في الكتاب في التاريخ في باب الكلاب العن في بيوت، ج ١٠ ص ٢١١  
عن أبي معاوية أن يسفيان بن ياداً سألوا فيه، فأحضر الأسلم وحضر من يشهد من ياد، وكان  
فيمن حضر أبو من يسم السليوي، فقال له معاوية، أيم تشهد يا أبا من يسم؟ فقال، أنا أشهد أن أنا  
سفيان حضر عندي وطالبني بهيئة، فنقلت له، ليس عندي إلا سمية فقال، إني نبى مؤثرهم  
قد من هذا وحضر هذا، فأشبهه بما قاله من، ثم خرجت من عنده وأنا أسفيان ليظن أن سفيان، فقال  
له من ياد، مؤثرهم أبا من يسم، إنما بعثت سفياناً ولم تبعث سفياناً، فأشبهت معاوية، وكان  
أسفيان قاله أن ما ردت به الكلام الشريفة عديته، فأتى من سؤل الله صلى الله عليه وسلم  
فمضى بالوليد بن أبي سفيان ولعلها من الخبر.

ولذلك قال ابن أبي سفيان،  
أند أبلغ معاوية بن سفيان  
أن تغضب أن يقال لك عفت  
لقد صدقت بما تلي في اليزان  
ومن حكي أن يقال أن يولك من

وجاء في كتاب التفسير في سورة التوبة، ج ١٠ ص ٢١٢  
لكذلك خصوصاً عتيا الرجلين الوليد ونص في حجاج عند معاوية في عبد الله بن  
حجاج مؤثرهم الوليد، أن معاوية حووجه أن يؤجر من هذا، حتى يحتمل مجلسه، فجلس معاوية وقد

أَبْنُ زَيْنَادٍ وَفِي حُرِّ اسَّانَ .

وَمِنْ بَنِي أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ مَسْلُومُ بْنُ أَبِي عَمْرِو ، وَكَانَ بَنُ نَيْبِ بْنِ قُرَيْشٍ جَمَلًا وَسُكْرًا  
 وَشِعْرًا ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يُبَايِعُ أَبَا حَيَّةَ ، وَالْأَخْلَسَ بْنَ أَبِي وَجْهَةَ بْنَ أَبِي عَمْرِو ، وَأَسِيرَ يَوْمَ بَدْرٍ  
 كُافِرًا ، وَغُفْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بْنُ أَبِي عَمْرِو ، قَتَلَهُ الْكَلْبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبْرًا بَعَثَ فِي الْمَغْنَمَةِ  
 بِسَنَ وَلَدِهِ الْوَلِيدُ بْنُ غُفْبَةَ ، وَتَمْلُكَةَ ، وَخُطْلُكَةَ ، وَهَشْدَاكُمَ ، قَالَ الْوَلِيدُ وَخَالِدُ وَتَمْلُكَةُ إِخْوَةُ تَمْلُكَانَ  
 أَبُوْن عَمَلَانَ لِلْمَوْبِ ، وَأُمُّ هَيْدَكُمَ سُورَاوُ ، قَتَلُوْهُ عُمَرَانُ الْوَلِيدُ الْبُرَيْقِيُّ ، وَهُوَ أَبُوْ وَهْبٍ بَكَانَ شَيْعَرًا يَهُوُ  
 الَّذِي مَدَحَهُ ابْنُ بَيْدٍ الْكَلْبِيُّ ، وَهُوَ الَّذِي رَفَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْكَلْبَةِ أَنَّهُ سَيِّدُ بَنِ الْخَرْبِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ طَبِيعُهُ  
 فِي شِعْرِهِ ، فَضَرَبَهُ الْحَدَّ وَغَرَّكَهُ ، فَكَلَّمَاهُ عَنْ بَيْتِهِ فَمَكَانَ .

١٨ = تَلَمَّعَ يَطْلَعُ فِي حَرٍّ أَحْقَرُ ، وَأَمْسَ عَمْرٌ فَأُزِي بَيْتُهُ ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ لَهْرًا نَزَلَ لَهَا وَأَقْبَرُ أَحْقَرُ  
 الْبُهْلَسُ ، فَقَالَ نَعْرُ بْنُ حَبَّاحٍ : أَجِيْ وَأَبْنُ الْقِي عَمْرِي أَتَيْتُهُ ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَوْلَانِ ، وَمَوْلَانِي وَأَبْنُ  
 عُمَيْدٍ أَبِي وَأُمَيَّةُ وَلَدَ عَمْرٍ فِي أَسْبِهِ ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : يَا حَرَّ سَبِيْ حَذَّ هَذَا الْحَرِّ - وَكَشَفَتْ عَنْهُ  
 فَأَذْنَعَهُ إِلَى نَعْرٍ بَنِ حَبَّاحٍ ، وَقَالَ : يَا نَعْرُ هَذَا مَا لَكَ فِي حَبْرٍ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّهُ كَانَ  
 الْوَلِيدُ بْنُ زَائِسٍ وَلِبَعَا هَبْرَ الْخَرْبِ ، فَقَالَ نَعْرُ : أَفَمَدَّ أَجْرَ بَيْتِ هَذَا الْكَلْبِ فِي زَيْنَادٍ يَا بَيْنَ الْمُرْسِيْنَ ؟ قَالَ :  
 ذَلِكَ حَكْمٌ مَعَاوِيَةَ ، وَهَذَا حَكْمٌ مِنْ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

١٩ كَانَ وَلَدُ سُمَيْكَةَ لَهَا ذُنْدَانُ ، زَيْنَادُ ، وَأَبَا كُرَّةَ ، وَنَافِعًا ، فَكَانَ زَيْنَادُ يُنْسَبُ فِي قُرَيْشٍ بِأَبْنِ  
 بَكْرَةَ فِي الْغَرْبِ ، وَنَافِعٌ فِي الْمَوَكِبِ ، فَقَالَ بَرِيصُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَرْغَبٍ :

إِنَّ زَيْنَادًا وَنَافِعًا وَأَبَا بَكْرَةَ عَيْنِي مِنْ أَجْلِ الْعَجَبِ  
 إِنَّ زَيْنَادًا لَمْ يَكُنْ خَلْقًا مِنْ رَحْمِ أَشَى مَخْلُوقِي النَّسَبِ  
 زَاخِرٌ شَيْئًا فِيمَا يَقُولُ ، وَذَا مَوْلَى ، وَهَذَا ابْنُ عَمَّةِ عَمْرِي

٢٠ وَجَاءَ فِي كِتَابِ زَيْنَادِ بْنِ حَكِيمٍ الْمَغْنَمِ أَنَّ زَيْنَادَ بْنَ حَكِيمٍ كَانَ مُنْجَبَةً زَارَ صَاحِبِي بَيْتِي وَكَ ، ج ١ : ٥٦ : ٧٤  
 وَقَالَ تَمْلُكَةُ ، قَالَ زَيْنَادُ الْبَيْتِ وَقَدْ احْتَقَرِ ، كَيْتُ أَبَا كَمَ كَانَ زَايَعًا فِي أَذْنَاهَا وَأَفْضَاهَا  
 وَلَمْ يَنْفَعْ بِالْزَيْدِ وَقَعَ فِيهِ .

٢١ جَاءَ فِي كِتَابِ يَوْمِ الذَّهَبِ وَمَعَاوِيَةَ الْجَوْهَرِ لِلْمَسْعُودِيِّ نَشْرَ زَارَ الْبَيْتَ بَيْنَ وَ ، ج ١ : ٥٦ : ٧٤  
 كَانَ السَّبَبُ فِي عَمَلِ الْوَلِيدِ بْنِ الْبُرَيْقِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ يُنْسَبُ فِي الْخَرْبِ مَعَ زَمَائِهِ وَمُغْنَمَةٍ مِنْ أَهْلِ  
 الْبَيْتِ إِلَى الصَّنِيعِ ، فَلَمَّا أَذْنَعَهُ الْوَلِيدُ بْنُ زَائِسٍ خَرَجَ مُنْجَبَةً فِي غَدَائِهِ تَقَدَّمَ إِلَى الْوَلِيدِ فِي صَدْرَةِ =



يَا كَرِيْمُ اَللّٰهُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ  
 اِنْ يَجِبُ الْمَالُ يُخْرِجُكَ مِنَ الْغَنِيِّ  
 بِنِي اَمِيَّةَ مِنْ قُرْبَى وَبَنِي نَسَبِ  
 اِنْ يَجِبُ الْمَالُ يُخْرِجُكَ مِنَ الْغَنِيِّ  
 وَاَمَّا عَمَلُهُ فَكَانَ مُعِيماً بِالْكَوْفَةِ وَوَلَدَهُ بِهَا ، دُرَيْسُ بْنُ خَالِدِ بْنِ غُثَبَةَ الْجَبْرِ هُوَ وَوَلَدَهُ بِهَا الْبُؤْسُ ،

٥ • الضُّعْفُ ، فَصَلَّى بِهِمْ اَمْسَ بَعْدَ وَقْتِ الْاُتَى يَعْنِي اَنْ اَبْنَ يَكُنْ ؟ وَقِيلَ اِنَّهُ كَانَ فِي سَجَرِهِ وَوَلَدَ اُمَامَةَ  
 اُسْرَى وَرَأْسِي ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ فِي الْعَقَبِ الدُّوَلِ ، مَا تَرَى يَدُكَ تَرَاهُ اَللّٰهُ مِنْ  
 الْخَيْرِ ، وَاللّٰهُ لَا تُعْجِبُ إِلَّا بَعْضُ الْاَيُّهَا وَالْبُؤْسُ وَوَلَدَهُ اَمِيَّةُ ، وَكَانَ هَذَا الْقَبِيلُ عَقَبَ بَنِي  
 عُيَيْنَةَ الْبَقْعِي .

١١ • وَخَلَفَ الْكَلْبُ الْوَلِيدَ الْغُثَبَةَ الْكَلْبُ ، وَفَضِيلاً وَالْمَسْجِدَ ، وَدَخَلَ قَهْرَهُ يَتَرَفَّعُ وَيَتَجَمَّلُ  
 بِالْبَيْتِ بِلُطْافٍ سَرٍ .

وَلَسْتُ نَعِيْدًا عَنْ مَلِكٍ وَكَفَيْتُ  
 وَلَكِنِّي اَنْ وِي مِنَ الْخَيْرِ كَمَا بَيَّ  
 وَلَدَ بَعْضًا فَصَلَّى عَنْ الْاُمِيَّةِ بَعْضُ  
 وَأَمْسِي الْمَدِيَّةَ الشَّجَاعَةَ الْكَلْبُ

١٥ • شَيْدًا فَطَمِنَتْ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ  
 نَادَى وَوَلَدَ تَرْتِ صَدْرَهُمْ  
 لَيْلٍ يَدُهُمْ الْخَيْرِ ، رَكُوتِيْلَا  
 حَبَسُوا عَمَلَهُ فِي الْفَتْرَةِ وَلَوْ  
 اَنَّ الْوَلِيدَ اُحَقَّ بِالْعَدْرِ  
 اَبْنَ يَكُنْ ؟ فَمَالُ وَمَا يَدْرِي  
 لَعَنَ تَرْتِ بَيْنَ الشُّعْمِ وَالْوَرَنِ  
 حَلُّوا وَعَدْلًا لَمْ يَكُنْ تَجْرِي

٢٠ • فَأَسْأَلُوا بِالْكَوْفَةِ فَقُلَهُ ، وَلَقَدْ رَفَعَتْ فُسَيْطَةُ وَمَدَا وَمَتْلُ عَلَى شَرِّ بَنِي الْخَيْرِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعْبِ  
 مِنْهُمْ أَبُو بَنِي يَكُنْ بَيْنَ عَوْنِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ وَجَدَتْ بَيْنَ كَلْبِ الدُّنْيَا وَغَيْرِهَا ، فَوَجَدَهُ سَكْرَانًا فَهَمَّ  
 عَلَيْهِ سَكْرَانًا وَلَدَ يَقُولُ ، فَأَيُّهُمَا مِنْ رَقْدِهِ فَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُ ثُمَّ تَقَالِبَ عَلَيْهِمْ مَا شَرِبَ مِنْ الْخَمْرِ فَاتَّخَذَ  
 حَافَةً مِنْ يَدِهِ وَخَرَجَ مِنْ ثَوْبِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَكَانُوا عَمَلًا بَيْنَ عَمَلَانِ فَكَبَّرَ مَدِينَةً عَلَى الْوَلِيدِ أَنَّهُ  
 شَرِبَ بَنِي الْخَيْرِ ، فَقَالَ عَمَلَانِ ، وَمَا يَدْرِي بِمَا أَنَّهُ شَرِبَ بِخَيْرٍ أَمْ فَقَالَ دِهِي الْخَيْرِ بَنِي كَلْبُ نَسَبٍ بِرَأْيِ الْإِبِلِيَّةِ  
 وَأَخْرَجَ حَافَتَهُ فَمَدَّهَا إِلَيْهِ ، فَخَرَجَ هَا وَدَفَعَ فِي صَدْرِهِهَا وَقَالَ : تَجِيءُ عَنِّي ، فَأَنْظُرْ فِي عَيْنِي وَأَنْظُرْ عَنِّي  
 أَتَى أَبِي طَالِبَ وَأَخْبَرَهُ بِالْقَصَّةِ فَأَتَى عَمَلَانِ وَهُوَ يَقُولُ : دَفَعْتَ الشُّعْبَ وَرَأَيْتُ الْخَدْعَ ، فَقَالَ  
 لَهُ عَمَلَانِ الْخَيْرِ هُوَ كَانَ : اَبْنَ اَنْ تَبْعَتْ إِلَى صَدْرِكَ فَخَصْرُهُ ، فَوَلَدَ اَلْحَمْدُ الشُّعْبَ رَأَى عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ  
 وَلَمْ يَدْرِ عَنْ نَفْسِهِ وَجْهَةً ، أَلَمْتُ عَلَيْهِ الْخَدْعَ ، فَلَمَّا حَفَنَ الْوَلِيدَ رَعَا هَا عَمَلَانِ ، فَأَقَامَا الشُّعْبَ عَلَيْهِ .

وَجاءَ أُمُّ الْوَلِيدِ عَزْرُو، وَهُوَ أَبُو قُطَيْبَةَ بْنُ الْوَلِيدِ الشَّاعِرُ، كَانَ فِيهِمْ سَبْعَةُ ابْنِ بْنِ  
إِلَى الشَّامِ، وَأَبْنُ بْنُ الْوَلِيدِ وَلَدَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ أُمُّ مَيْمُونَةَ، وَجَعَلَهُ، وَفَتَحَ بَنِي، وَعَمَّانُ بْنُ  
الْوَلِيدِ وَلَدَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ أُمُّ مَيْمُونَةَ، وَبَعَثَ بَنِي الْوَلِيدِ الَّذِي هَجَرَهُ الْخَلِيفَةُ الرَّاشِدُ إِلَى الْوَلِيدِ  
أَبْنِ الْغَيْثَةِ فَقَالَ:

كُنْتُ عَلَى مَعَارِكٍ رَأْسِي يَفْعَلُ خَلْفَتِي مَوْتِي مَنْ الْبَطَاحِ  
عَلَى أَسْجَمِ اللَّهِ لَمْ يَلِدْ لِي غَدَاً نَسَحْتِهِ بِأَفْعَى أَوْ رِيحٍ يَنْفَعُ مِنْ بَلَدٍ مِنْ وَلَدِ  
وَمُحَمَّدُ ذُو الشَّامَةِ بْنُ عَزْرُو أَيْ قُطَيْبَةَ بْنُ الْوَلِيدِ، فِي الْوَقْتِ، وَخَالِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، كَانَ شَرِيحاً  
بِالْكُوفَةِ، وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَ بِأَسْبَاطِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الشَّامِ، وَهَبْشَامُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنُ  
هَبْشَامٍ، وَهُوَ أَبُو يَعْقُبَ، قَرِيبُ الْقَوَاتِلِ فِي زَمَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَغَيْرِهِ .  
وَمِنْ بَنِي سُمَيَّانَ بْنِ أُمَيَّةَ حَكِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ سُمَيَّانَ بْنِ أُمَيَّةَ، كَانَ فِي الْمُوَلَّفَةِ  
قُلُوبُهُمْ، أَعْلَاهُ مِنْ سُلُوكِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ نَاقَةٍ تَوْسَمُ خَنِينَ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ  
يُقَالُ لَهُ الْمَرَاوِجُ فَزَلَّكَ، وَلَهُ بَنَتٌ فَتَنَ وَجَرَّابُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سُمَيَّةَ، لَعَنَ عَلَيْهِ .

وَمِنْ بَنِي أَبِي سُمَيَّانَ بْنِ أُمَيَّةَ سُمَيَّانُ بْنُ أَبِي سُمَيَّانَ بْنِ أُمَيَّةَ الَّذِي ذَهَبَ  
بِمَوْتِهِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَهْلِ الْحِجَازِ، لَعَنَ عَلَيْهِ .

### هَذَا زَيْدُ بْنُ أُمَيَّةَ الذَّكْبَرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

[نَسَبُ بَنِي حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ]

وَزَيْدُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ بَنِيهِ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمَكْرِزِ بْنِ تَيْمَةَ مِنْ  
فُتُومٍ، وَسَمَرَةُ ابْنُ وَلَدٍ، وَخَمْرَاءُ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي سَمَرٍ .

وَلَمْ يُولَدْ بِحِجَازٍ، ذَا الْقِيَمَةِ السُّوْطِ إِلَى عِلِّيٍّ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْجَسَنِيُّ: ثُمَّ يَأْتِي مَنْ ذَا قِيَمٍ عَلَيْهِ مَا أَجَبَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَكْفِيهِمْ بَعْضُ مَنْ تَرَى، فَمَكَرْنَا إِلَى أَنْ يَنْتَبِذَ الْجَمَاعَةُ عَنْ إِكْرَامِهِ الْخَالِيفَةَ وَقَوْلِ الْخَلِيفَةِ  
عُمَرَانُ بَنِي أَبِيهِ مِنْهُ، أَخَذَ السُّوْطَ وَوَدَّ مِنْهُ . . . . .

فَقَالَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْوَلِيدِ كَانَ بَنِي حَضَنَ، وَكَانَ لَتَكَلَّمَ بِأَيِّ مَعْطَلٍ كَأَنَّكَ لَدُنَّ بَنِي مَنْ أَنْتَ بَرَأْتَهُ  
عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ مَعْطَلٍ يَفْعَلُ - وَهِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ عَمَّا وَالْمَكُونِ - مِنْ أَعْمَالِ الدُّنْيَا مِنْ بَلَدٍ بِبَنِيهِ، وَكَانَ ذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ  
كَانَ يَهْدِيهِمْ بِمَكَارِهِمْ، وَأَقْبَلَ الْوَلِيدُ يَرْوِعُ عَلَى عِلِّيٍّ، فَجَاءَتْهُ عَلَيْهِ فَصَّيْبُهُ مِنَ الدَّرْعِ وَغَدَاً بِالسُّوْطِ فَقَالَ عَقِيلُ:  
لَيْسَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ بِهِ هَذَا، بَلْ إِنَّ شَرَّ أَبْنِ هَذَا إِنْ نَسَقَ وَمَنْعَ حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ .

فترسم عند الله بن عمار بن كزيب بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، وأمه ربيعة بنت  
أسد بن إصطبل عمة عمها الله بن حارث بن الشكر ، وكان بن قتيبة بن شيبان ، أسست له عثمان بن  
لحم بن علي بن علي بن عثمان ، ثم غدا له معاوية بن الحنفية على البصرة ، فلم يكن عليا حتى عن له  
معاوية ، وكان بن أجدود القرني .

ومن ولده عبد الملك بن عبد الله ، يلي البصرة أيام ابن الزبير ، وعبد بن حبان بن عبد الله  
قتل يوم الجبل ، وعبد الحميد بن عبد الله ، وهو الذي قتل أبا بكر بن عبد الله بن قتيبة ، فقال أبو حنيفة :  
لغيري لقد هددت قتيبة بن شيبان وشيئا بأبي بن قتيبة ، فأخرج العشي من أفرها

١١ (أ) البنية : فقيهة فقهية ، مؤلفه قتيبة الكوفي على ستمت السليم ، وهو المؤلف الذي خرج إليه  
علي بن رضى الله عنه ما نقله من الكتب من قبله ، وفيه قتلته في تاريخ الأبرار ، كما ذكره في تاريخه إلى  
الكوفة ، والكيفية أيضا ما ذكره عن يحيى بن أبي ربيعة بن قتيبة الكوفي ، فقيهة على ستمت السليم ، فقيهة  
واقعة فيها وبين ، فقيهة فقهية ، ... وقال غيره بن بن زبير ، يوم الكوفة بن أيام العباسية ، ثم البلدان

١٢ (ب) وحجرا في كتابه بن شيبان البصري ، ص ١٤٨-١٤٩  
فولد عمار بن كزيب بن عبد الله بن عمار ، أسست له عثمان بن علي ، وعمر بن أبي موسى الأشعري  
فقال أبو موسى : قد أكلتم فتي بن قتيبة بن كزيب بن الشكر بن عثمان بن قتيبة ، يكون بالكتاب فيكم هكذا  
فكذلك ، وهو الذي نقله في التاريخ إلى البصرة ، وقال : إن في بنينا صنائع ، فشيئا منه وله يقولون  
الزبير بن عتبة ؛

١٣ أ لده عبد الله الحنفية وابنة فتيمة وابن قتيبة ولده لذي عمار  
لكني يعياه الحنفية إن شئت ولشع الظاهر وأختها التواجر  
وكان كثير الملقب ، ما فتح خراسان ، وهو الذي تحول الشكافية ببيعة ، فليكن الله أبي به إلى أبيه طمى  
الله عليه وسلم وهو فقيه ، فقال : هذا يشبهنا ، وجعل على الله عليه وسلم فتيمة ، فليكن الله عليه وسلم  
يشبه ربك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال صلى الله عليه وسلم : الله لشعق ، فكان لذي إلى أنهما الألف  
له فيها المارة ، وشج حرج هذين بنين معاوية ، فترسم في بعض القريشيين أنهما كانت أم شي به ، وأما حواء  
مؤمرا بالبركة والميسرة ، وكانت تتولى حنيفة بنفسها ، فتش في المارة لها التي حنيفة وجهرها  
فترى شي بها وجهدا ، وترى أي القتيبة في شي به قد ألقه بالشيخ ، فترسم في شي به ، فقال :  
الحنفية بأبيك ، فما نقلت حتى دخلت على أبيها فحلفت ، فقال : وهذا فليكن الحنفية فحلفت ، ما

وَأَمَّا مِنْ قَبْلِي، وَأَخْبَرْتُكَ الْخَبْرَ، فَأَمَّا سَلِّ إِلَيْهِ فَتَكُنْ، أَلَمْ تَكُنْ بِكَ بَيْنِي فَتَرَوْهُمَا عَلَى إِمَّاكَ أَنْ تَخْبُرَكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّ اللَّهَ مِنْ عَالِي بَغْيِهِمْ وَخَلَقِي كَرِيماً، لَدَا جَبَّ أَنْ يَنْفَضَّ عَلَيَّ أَحَدًا، وَإِنْ أَتَيْتُكَ أَتَيْتُ نَبِيَّكَ كَمَا كُنْتُ بِجَسْنِ خَبِيرِي، فَتَقَرَّرْتُ لَوْ أَنَّ شَيْئًا وَهِيَ شَكَاةُ إِنْسَانٍ يَكُونُ ذَلِكَ إِلَى مَا لَمْ يَكُنْ، وَلَدَسَّ خَسَاءُ شَيْءٍ قَبْلَهُ، قَرَأْتُ أَنَّ أَرْكَهَذَا إِلَيْكَ لَتَنْ تَجْعَلُ فَنِي مِنْ قَبْلِكَ كَمَا كُنَّ وَجْهَهُ وَرَقَّةً مَحْفُوفَةً، وَكَانَ كَرِيماً.

وَجَاءَ فِي غَيْرِ الْخُبَرِ لِلدِّيُونِي فِي طَبَقَةِ ذِي الْأَلْبَابِ الْمَشْرِيقَةِ ج ١، ص ٥٤١، ٤٦١، ٥٧٠، طبع في  
 كَانْ عِلْمٌ بِن كَرْبُرَأْبُو عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَسِينَ، فَطَلَبَ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ خَلْبٌ، وَاقْبَلُ  
 عَلِيُّ بْنُ جَلِيٍّ عَلَيْهِ تَقَالُ: إِنَّهُ وَاللَّهِ خَرَجَ مِنْ هَذَا، وَأَشْكُرُ إِلَى ذِكْرِهِ.  
 وَأَمَّا تَوَجُّعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بِالْمَقْدَرَةِ يُدْمَأْخِئُ، فَكَانَتْ سُلْعَةً ثُمَّ ذَكَرَ: وَاللَّهِ لَا يَجْعَلُ عَلَيْكَ نَذِيرًا وَلَا مَأْزِلًا،  
 مِنْ أَخَذَ شَأْنَهُ مِنَ الشُّوقِ فَصَبْرُهُ لَهُ وَغَمْرًا عَلَيَّ.

[illegible]

قَالُوا: فَلَا يُلَاحِظُ عِبَادِيَّةَ قَبْلِ عِلْمِي وَجَدْنَاهُ أَمَامَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُلَامٍ بْنِ كُرَيْشٍ... وَخَرَجَ الْحَسَنُ فَوَافَقَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُلَامٍ، فَلَمْ يَزِدْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُلَامٍ، إِلَّا أَهْلَ الْبُرْجِ، إِلَى أَمْرِ الْبُرْجِ، وَأَمَّا أَمَامَهُ عِبَادِيَّةَ، وَفَدَى الْإِسْلَامَ فِي مَجْمَعِ أَهْلِ الْبُرْجِ، فَأَمَرَ بِأَنْ لَا يُحْمَدَ، بَعْدَ الْحَسَنِ، وَفِي السَّلَامِ، فَقَالُوا لَهُ: أُنْشِدْ اللَّهُ فِي نَفْسِكَ وَأَنْتَ الْبُرْجُ الْإِسْلَامِيَّةَ، وَكَانَ صَلَاحُهَا حَسَنًا.

(١) جاء في كتاب جمهرة أنساب العرب لابن خنيس، طبعة دار الطائفة بمكة، ص ٥٠  
جاء في هامش الصفحة ١٠، هـ - لقب نزل - ولقب لقب مقم.

خطوط جبهة أنساب أبني حزم، الخاص بيني وبينك، (١)

النَّسْفَةُ الْمُبْتَدِئَةُ مِنْ مَحْمُودَةٍ أَنْسَلَبَ ابْنُ حَزْرَمٍ إِلَيْهَا لِقَاءً وَفَضَّلَ مِنْ قَطُوطَاتِهِ إِلَيْهَا لَمْ يَقَعِ إِلَيْهَا  
بَعْضُهَا وَهِيَ أَوَّلُ نَسْفَةٍ فِي الْمَحْمُودَةِ وَفَضَّلَ مِنْ هَذِهِ النَّسْفَةِ بِالرَّمْلِ (ط)

رَبِّهِ لَكَ رُونَ، وَمُسْلِمُ بْنُ عُثَيْبٍ بْنُ كَرْزَبٍ قَتَلَهُ الْفُورَجُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدَةَ بْنِ حَبِيبٍ، مَحَبَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ يَحْتَضُّ عَنْهُ، وَهُوَ مَلَكٌ سَجِسْتَانِي رَسُولًا سَعْدَةَ بِالْبَصْرَةِ، وَأَمَنَهُ عُثَيْدُ اللَّهِ الَّذِي عَلَبَ عَلَى الْبَصْرَةِ وَالْأَمَامُ بْنُ الشَّعْثِ، وَهُوَ الْمُرِّي وَأَمَنَهُ عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْدٍ قَتَلَهُ الْفُورَجُ بِأَسْطِ الْقَبْرِ.

لَهُوَلَدٌ بَنُو حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

[نَسَبُ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ]

وَمِنْ بَنِي بَيْعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ عُبَيْدٌ وَشَيْبَةُ وَأَبُو بَيْعَةَ أَتَوْهُمُ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ  
ابْنُ لُؤْيٍ ، قَتَلُوهُمُ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرِينَ ، وَابْنُ عَبْدِ شَمْسٍ عُبَيْدٌ ، وَأَخُوهُ بَنْتُ مَالِكِ بْنِ الْمُرَيْبِ ، ثَمَلَتْ يَوْمَ بَدْرٍ  
كَافِرًا ، وَأَبُو حَزْنَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَأَخُوهُ بَنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أَسْمَةَ بْنِ حَرْثٍ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَتَلَ فِي صَفْوَةَ بَنْتُ أَسْمَةَ بْنِ حَرْثَةَ بْنِ الدُّدَعِيِّ إِسْلَمِيًّا ، وَقَتَلَ  
رَأْسَ بَنِي شَيْبَةَ ، وَأَبْنَاهُ مُحَمَّدٌ أَيْ حَدِيثُهُ رَأَاهُ عَلِيٌّ بِمَضْرُوءٍ قَتَلَ عَمَّاهُ وَأَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ  
عُبَيْدِ بْنِ حَمَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَعْيَبَهُ اللَّهُ فِي شَيْبَةَ ، وَهُمُ الرَّاكِبُونَ ،  
هَؤُلَاءِ وَبَنُو بَيْعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

كَمُؤَلَّدٍ بَنُو بَيْعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

فَمِنْهُمْ مَنُحَقِّقُ حِمْرَةِ أَهْلِ الْعَرَبِ لِلْبَيْنِ حَزْمٍ، وَهُوَ عَبْدُ السَّامِ مُحَمَّدُ هَارُونَ، قَدْ أَخْلَطَ بِطَرَفَةِ  
مَعْمُورَةٍ، وَهِيَ فِي الْفَصْلِ لِمَا جَاءَ فِي الْفَتْوَيْنِ اللَّتَيْنِ ذَكَرَ هَذَا. وَلِمَا جَاءَ فِي أَصْلِ طَوْرِ حِمْرَةِ نَسَبِ أَبِي  
الْعَلِيِّ هَذَا، وَلَمْ يَذْكُرْ الْحَقُّقُ حِمْرَةَ أَبِي الْعَلِيِّ فِي كِتَابِ رِاجِعِ التَّحْقِيقِ.

(٧) جاري في كتاب الإجماع، يرفقه بقية التاليف والرجوع والتشريع، ج ٢ ص ٤١، مكي  
شكراً عن عتبة بن ربيعة أخاه شعبة بن ربيعة في النجعة فقال: إني قد أحببت، ومن أحب  
أنتي، فكتب مثله، كذلك له شعبة، ليس من آل أبي أن تضر لي بذلك، فذهب مثله، قال  
شعبة: لئن لم يرض الله اللحد وهو ابن، فكتب مثله - اللحد: العنق، يعني سراً، يعني.  
أخذ حبس فقال:

أَخَذَهُ حَبِيبٌ قَقْلًا

[illegible]

[نَسَبُ بَنِي عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ]

وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ  
وَهُوَ رُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَرْوَانَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ  
الْعُزَّى، وَهُوَ الَّذِي سَمِعَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَرْوَانَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ لِرَأْسِ الْهَلْهَلِ  
أَبْنِ الْكُشُودِ، وَنَافِعِ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ الْعُزَّى فَأَمَّا أَبُو الْهَلْهَلِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي الْعَاصِ فَقِيلَ يُؤْتَمُّ  
الْبَنُونَ مِنْهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ بْنِ رَبِيعَةَ الشُّكْرِيِّ، وَلَهُ يَقُولُ أَبُو خُرَيْبَةَ:

وَجِئْتُ عَنْهُ شَاهِدَاتٍ أَنْبَأَهُ بِأَحْقِيقَةِ مَعْرِفَتِي لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنْ يَدُ عَدُوِّ أَحَدِنَا فِي الْقَوْمِ خَيْرٌ مِنْ يَدِ صَاحِبِ الْإِسْلَامِ»، وَلَوْ أَنَّ عَتَبَةَ هُوَ صَاحِبُ الْجَمَلِ الرَّحْمَنُ فَقَدْ عَتَبَهُ لَدَى جَهَنَّمَ، سَتَظَاهِرُ الْإِنْسِي أَنْفَعُ سَهْمَهُ بِأَمْرِ أَهْلِ عَتَبَةَ - تَعْبِئُ بِنِي رِيحِي بِكَ الْإِنْسِي وَبِنِي هَذَا كَأَنَّ الْمُنْظَرَيْنِ رَسُولُ أَجْلُجُلٍ بِالْبَيْتَةِ - فَبِنِ عَتَبَةَ بَيْنَ الصَّغِيرَيْنِ مَعَ أَخِيهِ كَسْبِيَّةَ وَابْنَةِ الْوَلِيدِ الْمَلِكِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَنْبَأَهُ أَنَّكَ وَأَعْبَدُ اللَّهَ مِنْ رِزْقِهِ مِنَ الْإِنْفُسِ، فَخَسِبُواهُمْ وَانْتَسَبُوا فَقَالُوا: الْكَلْبُ وَلَيْسَ كُنَّا لَكُمْ حَاجَةً. وَتَأَذَى عَتَبَةَ، يَا أَخْخَرُ جِئْنَا الْكَلْبَ رَاغِبِينَ قَوْمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَوْمٌ يَأْمُرُونَ قَوْمًا بِإِعْيَابِهِ، فَجِئُوا إِلَيْهِمْ لِيَنْتَسِبُوا فَقَالُوا: الْكَلْبُ كَرِهَ أَنْ يَنْتَسِبَ قَوْمًا، فَقَبِلَ عَتَبَةَ وَكَسْبِيَّةَ وَالْوَلِيدَ.

[illegible]

(١١) مَا يَنْبَغِي لَهُمَا أَنْ يَنْتَظِرَا مِنْ أَهْلِ الْخَطِيبِ وَقَدْ تَبَيَّنَ مِنَ الْخَطِيبِ قَوْلُهُمَا الْجَمْعُ (١٢) لَيْسَ فِيهِ نِسْخَةٌ  
مِنْ آيَةٍ وَلَا شَيْءٌ مِنْ ١٤ وَمِنْ تَقْدِيسِ كَاتِبِ نِسْخَةِ الرَّسَالِ .

(c) جاز في كتاب البداية والنهائية لثلاثين طبعة دار الفكر ج ٦ ص ٤٤٤ مؤيد

أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ الْقُرَشِيُّ الْكِنَانِيُّ نَزَحَ  
 عَنْ بَنِي كِنَانٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَحَ وَكَانَ حُصَيْنًا أَيْ كَرِيمًا وَجَدَّ لَهُمَا وَأَمَّا هُوَ الْكِنَانِيُّ كُنَ يُقَالُ لَهُ  
 حَيْنٌ يُعْتَبَرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ وَكَانَ أَبُو أَخِي خَدِيجَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ أَسَمَى ابْنَهُ  
 هَالِكًا وَيُقَالُ لَهُنَّ بَنُو خُوَيْلِدٍ وَأَخْتَلَفَ فِي أَسْمِهِ فَعَيْنٌ أَلِفِيَّةٌ وَهُوَ الشُّومُ يَقِينُ شَمْسٍ



مع بني أمية، ويقال له عبد الله بن عمر العبلي وليس منهم، لأن العبد بن وكب أمية  
الضعف بن عبد شمس، سخطوا بذلك لأن أنتم عتبة بنت عبيد بن حارث - في راجع العرب  
(في مادة عتبة) ... وقال الشاعر قطيبي، هي عتبة بنت عبيد بن حارث بن قيس بن حنظلة بن مالك  
ابن زيد مائة بن نجيم، وقال غيره: هي عتبة بنت ناذر بن قيس بن حنظلة، وفي كتاب القساري  
بالسجستاني (في الكرم عن العبلي) ... وعتبة بنت عبيد بن حارث بن قيس بن حنظلة بن مالك بن  
زيد مائة بن نجيم - بن قيس بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن نجيم، وهو الذي يقال  
لهم بن أم بن نجيم، ولدت لعبد شمس بن عبد مائة أمية الضعف، وعبد أمية، وتوفى وأمه  
بني عبد شمس، فهو الذي يقال لهم الضعف، وعبد العن بن عبد شمس كان يقال له أسد  
البطحاء، وإنما أطلقهم الكس في العباد لما صار الأمر بيني أمية الملك، وسأله وعظم شأنهم  
في الجاهلية والديار، وكان أشرفهم فجعل سائر بني عبد شمس من لدنهم قبيلة واحدة  
فسموهم أمية الضعف، ثم قيل لهم العباد لشدة البس.

وكان في أيام بني أمية جميل إلى بني هاشم، ويذكر بني أمية، ولم يكن لهم إليه صنع جميل نسأله  
بذلك في أيام بني القناس، ويكنى أبا عدي، وعن القتيبي عن أبيه قال: وقد أبا عبد الله  
إلى هاشم بن عبد المطلب وقد استدحه بعصيدة أبي يقول فيها:

عبد شمس أبوك وهو أبوك  
لننا ذلك من كان بعبد  
والقرباءات بيننا واشجاء  
كلمات القوي بحبل شديد

فأنشدناه إنا هاء أتمام بنا به مئة، حتى حفر بآية وفود بن قيس قد دخلهم، وأمر لهم بما فعلن  
بنيهم بني مخزوم أحواله، وأعطى أبا عبد الله عليه لم ينحرفا فأنشد وقال:

حسن حظي أن كنت بن عبد شمس  
لقتي كنت من بني مخزوم  
فأفوز الغداة فيهم بسهم  
وأبغ الدب الكبريم باليوم

فخرج على المنصور في أيامه مع محمد بن عبد الله بن الحسن.

وبن شعيبه في بني هاشم بن عبيدة طويلاً.

وأعز أن دعيت لعبد شمس  
وقد أنسكت بالفرم الصلبي  
بنفس هاشم شمر بن نفسي  
بداري للعدا وبغري داري  
بغري هاشم وبغري  
لأخذ لفة طيب العجا  
ومن ل هاشم بن عبد شمس  
مكان الجيد من عليا العجا





٢٠ (٤) أَفَعَنْهُمْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ الْكَلْبُ لِسُلْطَانِ الْعَرَبِ : « فَعَدَّ

(٥) جَاءَ فِي كِتَابِ الْخَلْفِي لِلطَّبِيعَةِ الْمُصَوَّرَةِ عَنْ طَبِيعَةِ ذَا الْكَلْبِ بِالْعَرَبِيَّةِ ج. ١ ص ١٠٠ : ٢٩٠ مَا يَكُونُ

أَبْرَجًا رَأَى الْغَلِيظِي الَّذِي قَتَلَهُ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ أَبْنُ دَاوُدَ مَا يَكُونُ

قَدْ دَخَلَ حَوَالِي وَكُنْزِي جَنَّتَا فَتَعَمَّ نَهْرِي يَكُونُ أَبِي جَبْرَابَ

فَكَرَكَ مَا جَدَّ فِي بَيْتِي نَجْمِي بَقِيَّةً مَعْشَرِي تَحْتَ التَّلَابِ

(٦) جَاءَ فِي كِتَابِ الْخَلْفِي لِلطَّبِيعَةِ الْمُصَوَّرَةِ عَنْ طَبِيعَةِ ذَا الْكَلْبِ بِالْعَرَبِيَّةِ ج. ١ ص ١٠٠ : ٢٩١ مَا يَكُونُ

شَيْءٌ وَجَّحَ سُمُورِي بَنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْثَلَانَ الْكَلْبِيَّ - قَالَ الرَّبِّيُّ : بَنُ تَرْدُجِي أَبُو الْكَلْبِيَّ سُمُورِي بَنَ عَبْدِ

الْحَكَمَانَ بَنَ عَوْنِي - فَجَلَّتْ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ : وَالصَّوَرُ فَوَكَّ مِنْ قَالٍ : سُمُورِي بَنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - لِأَنَّهُ كَانَ

هَذَاكَ مَذْنُوكًا - وَلَمْ يَكُنْ لِسُمُورِي بَنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَاكَ مَوْجِعٌ - فَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَ بَقِيَّةً

أَثَرِيَا الْهَارِي فِي الَّذِي قَدْ عَنَانِي يَعْدَمُ مَا نَأْمُ سَاكِرِي الرَّكْبَانِ

نَرَانِي بَنُ نَارِيحَ بَغِيرِي دَلِيلِي يَعْطَى إِلَيَّ حَتَّى أَتَا فِي

أَثَرِيَا الْكَلْبِيَّ الْكَلْبِيَّ سَمِيحِي نَحْرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْقَانِي

بِهِ شَاكِيَّةً إِذَا مَا أَشْتَقَلْتُ دَسْرِي وَسَمُورِي إِذَا مَا أَشْتَقَلْتُ تَكْرِي

- قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : إِذَا قُلْتَ نَحْرَكَ اللَّهُ - لَكَ أَنْ تَقُولَ : بِتَعْمِيرِكَ اللَّهُ - أَيْ بِأَنْ تَارِكَ لَهُ بِالْبَقَاءِ - وَقَوْلُ

عَمْرُو بْنِ أَبِي سَ بَقِيَّةً - نَحْرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَجْمَعَانِ - يُرِيدُ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَطِيلَ عَمْرُكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَرِ بِالْقَسَمِ

بِذَلِكَ - وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِهِ عَمْرُكَ اللَّهُ : إِنَّ شَيْئًا جَعَلْتَ نَفْسَهُ يَقُولُ : أَمْرُهُ ثُمَّ - وَإِنْ شِئْتَ نَفْسَهُ

بِمَا وَجَلَّتْ - لَكَ أَنْ تَقُولَ : نَحْرَكَ اللَّهُ - وَإِنْ شِئْتَ لَكَ عَلَى قَوْلِكَ عَمْرُكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا - وَلَنْ تَقُولَ

اللَّهُ تَشْيِيرًا - ثُمَّ وَضَعْتَ عَمْرَكَ مَوْجِعَ التَّعْمِيرِ .

بَيْنَ الرَّبِّيَّ وَسَمُورِي تَوْرِيَّةً لَطِيفَةً - نَوْنُ الْكَلْبِيَّ لَا يَجْعَلُ الْمَرْأَةَ الْمَذْكُورَةَ وَهِيَ الْمَعْنَى التَّجِيدُ الْمَوْجِعُ

عَنْهُ وَهُوَ الْمَرْأَةُ - وَتَجَمَّلُ فِيهَا الشَّكْلُ وَهِيَ الْمَعْنَى الْغَرِيبُ الْمَوْجِعُ بِهِ - وَسَمُورِي تَجَمَّلُ الرَّجُلُ الْمَذْكُورُ

وَهُوَ الْمَعْنَى الْبَعِيدُ الْمَوْجِعُ عَنْهُ وَهُوَ الْمَرْأَةُ - وَتَجَمَّلُ الْكَلْبُ الْمَعْنَى بِسَمُورِي - فَتَكُونُ الشَّكْلُ الْوَرْدِي وَبِالْجَمْعِ

عَنِ الشَّكْلَيْنِ - لِيَقُولَ مَنْ لَوْ تَكَرَّرَ عَلَى مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا مَا أَسْرَدَ - وَهَذِهِ أَحْسَنُ تَوْرِيَّةٍ وَضَعْتُ فِي شِعْرِي

الْمُتَقَدِّمِينَ - وَقَدْ كَانَتْ الْكَلْبُ لِكَشْفِ سَمُورِي فِي مَنْ مَانَهَا بِالْقَسَمِ وَالْجَمْعِ - وَكَانَ سَمُورِي قَبِيحَ الْمَنْظَرِ -

(٧) جَاءَ فِي الْمُقَدِّمِ السَّكْرَانِي ج. ١ ص ١٠٠ : ٢٩١ مَا يَكُونُ

الْعَرِيفُ لِقَابُ لَقَبٍ بِهِ - لِأَنَّهُ كَانَ لَرَبِّي الْوَجْهَ نُورًا عَنْ الشَّكْلِ حَسَنَ الْكَلْبِ - وَلَقَبَ بِذَلِكَ

وَالْعَرِيفُ بِنُ الْكَلْبِيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - وَأَسَمُّهُ - عَبْدُ الْمَلِكِ وَكَلْبِيَّةُ - أَوْ بَرِيَّةُ .

عن جماعة من المؤمنين قالوا :

إله كان ليكن أبائنا وإن وهو موثق العبادات ، وكان مولداً من مولى بني ، ولد له  
قولنا ونحى وسنينة للثريا ( صاحبته عمر بن أبي سنينة ) وأخواتها ، الشريفة ، وقريبة ، وأم  
عثمان بنات علي بن عبد الله بن الحارث بن أمية الصغرى .

كان ابن علي بن يقطين بالعمود يلقب بالدين والوفيق والعقيد ، وكان حميداً وفينلاً ، وكان يسلع نفسه  
وغيره كثيراً . يسلع نفسه ، يعوم على حسنها وترى يبرها ، ويرى قوماً يمسكها ويرى بها وفي باقي الذم  
وغيره قوماً ، ومغناه يوسع عليها ويذلها ويغلبها كغيرها . وكان قبل أن يغلبها خطاه ، وأخذ  
اليفاء وفي آخره عن ابن سريج ، لأنه كان يخدمه ، فمكسراً ابن سريج طبعه وطرقت  
وحدودة منطوقه خشي أن يأخذ غداً فيلقبه عليه جند الناس ، ويلوثة فمسن وخبره وحسبه  
فأعزل عليه ، وشكاه إلى مولدته ، وهذا كان دفعته إليه ليعلمه الفداء ، وجعل ينجي عليه

ثم طردته ، فشكا ذلك إلى مولدته وعزته عن ابن سريج في قديمه إزاه عن نفسه ، وأنه  
حسده على نفسه ، فقال له : هل لك أن تسمع نوحنا على قدرنا فمأخذة ونفقي عليه ؟  
قال : نعم ، فأعزلنا وأسعفناه المرافي ، فأخذها وحسب غداً عليها كالمرافي ، وكان يروح في  
ذلك فيدخل المأتم ، وتنبأ بدونه المحب ثم يترشح فيبين كل من سمعه ، بل كان غداً وأخيراً  
الناس ، وعزلوا إليه لما كان فيه من الشك ، فكان ابن سريج ليغني مولداً له عارضة  
البريق فيه فمأتم آخر . فمكسراً ابن سريج موقوف ابن يقطين أشد عليه وحسده ونفق الأرملة  
واللهراج ، فأشترها هذا الناس ، فقال له ابن يقطين : يا أبا يحيى قهرت الفداء وحذفتها ، قال :  
نعم لا تخش ، حين جعلت تدرج على أهلك وأهلك .

قال إسحاق : سمعت جماعة من البهرا وعبد أبي يزدان ومنهم : طاجموا على أن ابن يقطين  
غداً وأن ابن سريج أهلك صنعة .

خرج ابن أبي عمير على حبس له من المدينة ، قد أقره من لمن المدينة المشركين يقين ذلك فلقين  
تقي من بني عمر بن عبد الله بن بعض جبايعه ، فقال : يا ابن أخي أتقيني فقال : نعم ، تلك آخرتي ، فقتلنا  
حتى إذا ما كان ملكاً جندنا عنا حتى جرت لنا فمسن لنا إلى قصر فاستأذن ابن أبي عتيبي ، فأذن له  
فدخلنا فدارنا جل مجالسنا كأله عجزه من بني عتيبة ، لا أشك في ذلك ، وإنا نألفه يقين فذكره ،  
فقال ابن أبي عتيبي : تفكرنا إليك ، وأهني له ما كان معه ، ثم قال له : حجب أن تسبح ، قال :  
أدع فمسنه : جارية له . فمأتم ففتن ، فقال : ما صنعت شيكاً ، فمحل خطابه ونفى .

فَهَؤُلَاءِ بَنُو أُمِّيَّةِ الدُّخَانِ

وَمِنْ وَلَدِ عَبْدِ مَنِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ مَنُفُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخُوْمِ بْنِ عَبْدِ مَنِيَّةَ وَكُلُّهُم بِاللَّحْدَامِ.

وَمِنْ بَنِي نُفَيْلٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ أَبُو الْعَاصِ بْنُ نُفَيْلٍ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَخَالِدُ  
أَبِي يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بِالْمَشْرِاقِ.  
فَقُتِلَ لَمْ يَلِدْ لَوْ أَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ مِنْ عُمَدٍ مَذَنَفٍ

فَهُوَ لَكَ بِثَوْعَيْدِ شَمْسٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ

[نَسَبُ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ]

وَوَلَدَ الْمَلِكُ بْنُ عَبْدِ مَنَّانٍ تَحْمِيْمَةً، وَأَكْبَرُ هُمُ وَأَسْمَى أُيُنَيْسُ، وَأَمَّا هَذَا هُنَيْدُ بْنُ  
عَمْرِو بْنِ كَعْبَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَخُوهُمَا لَيْثُهَا أَبُو حَيْوَةَ بْنِ هَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَّانٍ،

نُوحِي عَلَيْنَا رَبُّهُ الْخُودَج

فَلَمَّا سَفَعْتُ أَحْسَنَ مِنْهُ قَطًّا، فَلَمَّا نَفَخْتُ عِنْدَهُ أَكْبَارًا كَثِيرًا، وَخَطْبَاءَ دَافِلَةً، وَطَعَامَهُ كَثِيرًا، ثُمَّ قَالَ لَهَا ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ: إِنْ أَرِيدَ الشُّعْرَى، فَلَمْ يَبْقَ بَعْدَهُ مَكَّةُ مُنْفَعَةً عَدِيٍّ وَلَدِيحَانٍ، وَلَدَ غُوزٍ، إِنَّكَ أَوْ قَرِيبٌ مِنْ جَانِبِهِ، فَلَمَّا أَمَرَ تَحْمِلَهَا وَسَرَّ نَحْلَاحَ بِهِ الْفَرَسَ، هَلَا هَلَا، فَتَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ أَلَمْ تَرَ مَوَاعِيِ الدَّيْحِ مَقْلًا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: يُخَشِّرُ بَيْنَ بَقِيَعِنَاهُ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَى مَوَدَّةِ الْقَرْنِ لِكَلِمَةِ الْبَدَنِ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ: بَلَى، فَقَالَ: هَذِهِ سَبْعُونَ أَلْفًا نَعْتٌ فَأُجِيبُ أَنْ تَدْفِرَ بِهَا بِالتَّبَعِ، فَتَرَجَعْنَا وَنَالَهُ أَحْسَنَ أَثْنَيْنِ، لَمْ نَعْبُرْ وَلَمْ نَدْخُلْ مَكَّةَ حَالَيْنِ سِوَى الْفَرَسِ، حَتَّى دَفَنَاهَا بِالْبَقْعِ.

أَخْبَرَنَا فِي الْحَدِيثِ بَلِيغِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي عَرُوبٍ عَنْ أُمِّ الْيَسْرِ الْمَدِينِيَّةِ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :  
يَعْقُوبُ قَوْمٌ نَفَلَتْ لَهُمُ هَذِهِ الصَّوْتُ :

جَزَىٰ نَاصِحًا لِّوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا      فَقَرَّ بَنِي يَوْمَ الْحِصَابِ إِلَى قَتْلِي

وَأَسْتَدْسِرُونَ الْقَوْمَ، وَكَانَ مَقَرُّهُمْ نُحُورُ أَهْلِ بَيْتِهِ فَلَمَّا بَلَغَهُمْ أَنَّ يَكُونُوا الْعِلْمَ فِي الْخَلْقِ مَعَهُ  
سَلَعَةً فَفَعَلُوا، وَكَانَ نَعْلُكَ مَعَ الْعِلْمِ حَتَّى تَوَارَى بِهَوْنٍ، فَلَمَّا تَقَرَّرَ حَالُهُ أَقْبَلَ الْخَلْقَ إِلَى الْقَوْمِ  
وَأَهْلُ الْغُرَيْفِ يَتَأَلَّوْنَ فِيهِمْ أَهْلُ بَيْتِهِ بِهَوْنٍ، فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمَّا بَلَغَهُ الْخَلْقُ بِهَوْنٍ  
كَانَ مِنْهَا قَدْ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاعَةٌ ذَلِيلًا تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ وَأَكْلَانِ إِلَى جَانِبِهِ، فَكَانَ ذَلِكَ أَجْمَعُ فَهَوَّنَتْهَا  
عَلَيْهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ، - يَنْبَغِي أَنْ يَنْتَهَ وَيَتِمَّ الْعَوْنُ عِدَّةً لِيَكُنْ مِنْهَا عَمَلٌ تَقْنُ كَمَا تَشَاءُ -





= أَيْ فِيهِ كَمَا كُنْتُ أَصْلَحَ فَمَا حَقَّقُوهُ ، فَشَدُّهُ عَلَى الْبَغِيِّ وَلَمْ يَشْكُوا أَيْ بَغِي ، ثُمَّ أَحْكَمُوا  
 بِرَأْسِ الْبَغِيِّ فَمَا تَطَلَّعُوا بِهِ ، وَرَجَعْتُ إِلَى الْعُسْكَرِ وَمَا فِيهِ دَاعٍ وَلَدُجِيئٌ ، قَدْ أُلْغِيَ لَنَا سُنْ  
 قَالَتْ ، وَتَكَلَّفْتُ بِجَلْبَابٍ ثُمَّ أَطْلَعْتُ فِي سَكَاةٍ الَّتِي كَهَيْئَةِ إِلَيْهِ ، وَخَرْتُ أَنْ لَوْ لَقَعْتُ فِي كَفْرِ جَلْبَا  
 إِلَيَّ ، قَالَتْ ، نَوَالَهُ بِي لَقَطَعْتُهُ إِذْ بِي صَفَرَانُ بُلِّ الْمَعْلَى السَّابِي ، وَفَدَاكَ تَخَلَّفَ عَنِ الْعُسْكَرِ لِيَقْفَ  
 حَاجَتِهِ ، لَمْ يَبْثَ مَعَ النَّكَاسِي فِي الْعُسْكَرِ ، لَمْ تَرَ أَيْ سَوَادِي أَقْبَلَ حَتَّى رَفَعْتُ عَيْنِي نَعَرَ فِي - وَتَقَدَّ  
 كَانَ يَرَى بِي فَجَنَ أَنْ يُفَرِّبَ عَلَيْنَا الْجَبَابُ - فَكَلَّمَ بِي قَالُ : إِنَّا إِلَيْهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ جَعَلْنَا الْغَيْبَةَ سَوْدُ  
 اللَّهُ ، وَأَنَا مُتَكَلِّفَةٌ فِي جَلْبَابِي ، قَالَ ، مَا حَقَّقْتَ رَحْلِي اللَّهُ ؟ قَالَتْ ، نَمَّا كَلَّمْتُهُ ، ثُمَّ قَرَّبَ إِلَيَّ  
 أَنْ كَرِي رَحْلِي اللَّهُ ، مَا سَلَاخُ عَيْنِي ، قَالَتْ ، هُوَ كَيْفَ وَجَدَ مَا أَخَذَ بِرَأْسِ الْبَغِيِّ ، فَمَا تَطَلَّعَ فِي سَرِّيْعًا  
 يُطَلِّبُ النَّكَاسِي ، فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَكَ لَنَا النَّكَاسِي ، وَمَا لَقَعْتُ حَتَّى أَصْبَحْتُ ، وَزِلَ النَّكَاسِي ، كَمَا أَطْرَأَ لَوْ  
 طَلَعَ الرَّجُلُ يَوْمَئِذٍ ، فَكُلَّ أَهْلُ الْبَلَدِ فِي مَا تَأَلَّوْا ، فَأَتَى تَجَّ الْعُسْكَرِ ، فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمَ بِشَيْءٍ مِنْ  
 ذَلِكَ ، ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّ أَشْكَلِيَّتَ شَكَايَ شَدِيدَةً ، وَلَمْ يَنْقَلِبْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ ،  
 وَقَدِ انْتَهَى الْهَوَيْثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِي وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنِي مِنْ زَيْدٍ قَبْلَ ذَلِكَ كَثِيرًا  
 إِلَّا فِي قَدْ أَتَى ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْفَى لِقَائِي ، كَلَّمَ إِذَا أَشْكَلِيَّتَ رَجَعْتُ وَلَقَعْتُ ، كَلَّمَ  
 يُعْفَى ذَلِكَ فِي شَكَايَ بَلَّةً ، فَمَا كَلَّمَ مِنْهُ ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ نَاقِي تَمَرْتُ قَالُ الْكَيْدُ يَكْمُ لِيْزِيْنِ  
 عَلَيَّ ذَلِكَ ، قَالَتْ ، هَتَّى وَجَدْتُ فِي نَفْسِي مَكَرَ أَتَيْتُ مِنْ جَلْبَابِي عَيْنِي ، فَفَعَلْتُ لَهُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ  
 أَذِنْتُ لِي فَمَا تَفَعَّلْتُ إِلَى أَيْ تَمَرْتُ مُشْتَبِي ! قَالُ الْكَيْلِ ! قَالَتْ ، مَا تَفَعَّلْتُ إِلَى أَيْ ، وَمَا عَمَّ بِشَيْءٍ  
 بِمَا كَانَ حَتَّى يَقْرَبْتُ مِنْ رَجَبِي بَعْدَ بَقْعٍ وَبَعَثَ بِنَ لَيْلَةٍ ، قَالَتْ ، وَكَلَّا قَوْمًا بَلَدٌ تَحَدُّ فِي بَلَدِنَا هَذِهِ  
 الْكُنُفُ الَّتِي تَحْدُهَا الْمَاءُ هَبْ نَعْلَانَا وَنَلْزَ هُزَا ، وَإِنَّا لَكَا نَخْرُجُ فِي نَفْسِ الْمَدِينَةِ ، وَإِنَّا لَكَا لِنَسَا  
 نَخْرُجُ مِنْ كُلِّ لَيْلَةٍ فِي خَرَابِئِ ، فَرَجْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ حَاجَتِي سَمِي أَمْ يَسْلُحُ بِنَ أَبِي سَهْمٍ بِنَ الْمَلِكِ بْنِ  
 عَتِيدٍ مَنَانٍ ، وَكَانَتْ أُمُّ بَلَدٍ صَحْبِي بِنَ عَامِرٍ بِنَ كَعْبٍ بِنَ سَعْدٍ بِنَ تَمَرٍ خَالَتُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ ، قَوْلُهُ إِنَّهَا  
 لَتَشِي بِي إِذْ عَنَّتْ فِي بِنَ بَلَا - كَسَاها - قَالَتْ ، تَجَسَّسَ بِسَلَحٍ ١ - قَالُ ابْنُ وَشَامٍ ، وَمُسْلَحٌ  
 نَهَبٌ وَأَسْمَةُ عَيْنٌ - قَالَتْ ، ذَلِكَ بَلَسَ نَعْرًا لِقَاءَ مَا خَلَّتْ بِنَ بِنَ ابْنِ الْمَكْرِجِيِّ قَدْ شَهِدَ بِنَا ، قَالَتْ :  
 أَوْ مَا بَلَعْتَ الْفَرْجَ يَا بَلَدُ ابْنِ تَكْرٍ ! قَالَتْ ، قُلْتُ ، وَمَا الْفَرْجُ ؟ فَأَخْبَرَنِي بِالْبَلَدِ كَانَ مِنْ قَوْمٍ أَهْلُ الْبَلَدِ ،  
 قَالَتْ ، قُلْتُ ، وَقَدْ كَانَ هَذَا ! قَالَتْ ، نَعَمْ وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ ، قَالَتْ ، قَوْلُهُ مَا قَرَّبَ نَ عَلَى أَنْ أَطْلَعْتُ سَاقِي  
 تَمَرْتُ جَعَلَ تَمَرْتُ أَلْبِي حَتَّى طَلَعْتُ أَنَّ الْكَلَامَ سَيَقْبُضُ كَبِيرٍ ، قَالَتْ ، قَوْلْتُ لِبَعْضِ رِجْعِي اللَّهُ لَنَا  
 حَتَّى النَّكَاسِي بِمَا تَحَدُّ بِهِ ، وَبَلَعْتَ مَا بَلَعْتَ ، وَتَذَكَّرَ بِنَ بِنَ ذَلِكَ شَيْئًا ، قَالَتْ ، أَيْ بَلِيَّةٌ

= خُطِيبِي الشُّدَّانِ، خَوَالِدٌ قَدْ مَا كَانَتْ أُمُّ أَدُ حَسَنًا وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يُعَذِّبُهَا لَمْ يَضُرَّ إِلَى، الْإِكْلَافَيْنِ وَكَثَرَتْ  
النَّاسُ عَلَى عِلْمِهِ.

فَكَانَتْ وَقَدْ غَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَاسِ فَقُلِمَ مِنْهُمَا عِلْمُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا  
الْبَاسُ مَا كَانَ مِنْ حَالِي بِذِي نَبِيٍّ أَهْوَى وَيَقُولُونَ عَلَيْهِمْ كَيْفَ الْحَيَاةُ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ بِمَنْزِلِ الْخَيْرِ أَفِيكَوْنُ  
ذَلِكَ لَنْ جَلَّ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ بِمَنْزِلِ الْخَيْرِ أَوْ مَا نَحَلْ بِنَبَأِي بِشَوْقِي إِلَى الْوُجُوعِ تَوَلَّيْتُ وَكَانَ كَبْرُ  
الْكِبَرِ بِالْفَقْرِ وَالْكَسْرِ الْبُحْمُ وَمُظْهِمُ الْهَيْبَةِ وَذَلِكَ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَيْبٍ سَلَوِي فِي رَحَالِ  
بَنِي الْفَزَارِجِ مَعَ النَّبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ وَخَلْفَةَ بَنِي جَحْشٍ وَذَلِكَ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ بَنِي جَحْشٍ كَانَتْ عِنْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءٌ كُنَّ يَسْتَأْذِنُنَّ فِي الْخُرُوجِ مِنْهُ عَنِ هَذَا مَا لَمْ يَنْبَغِ  
فَقَعَمَ اللَّهُ وَأَعَاهُتْ بَنِي جَحْشٍ مَا كُنْتُ بِنِ ذِي مَا أَهَأْتُ أَفْطَسُ فِي الْخَيْرِ أَزَيْدُ بْنُ جَحْشٍ -  
فَقَعَمَتْ ذَلِكَ .

فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ حَالَتُهُ فَقَالَ سَيِّدُنِي حُفَيفَةُ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْمُشْرِيقِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَلَّوْا مِنْ الْمَدِينِ لَعَلَّاهُمْ ، وَإِنْ كَلَّوْا مِنْ إِخْوَانِكُمُ الْخَرَجَ مِنْ بَلَدِكُمْ فَزَالُوا  
إِنَّهُمْ لَكُلُّهُمْ أَوْ تَقَعُ بَاطِنُهُمْ ، قَالَتْ : فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ - وَكَانَ قَبْلَ بَرٍّ بْنِ خُصَالٍ -  
فَقَالَ : كَذَبْتَ لَعَنَ اللَّهُ لَدَغْفَةَ بَاطِنَهُمْ ، أَمَا وَلِيَهُ نَافَلَتْ هَذِهِ الْعَالِيَةُ ، إِنَّكَ تَقَعُ مِنْ أَغْصَانِهِمْ  
مِنْ الْخَرَجِ ، وَلَوْ كَلَّوْا مِنْ قَوْمِكَ نَافَلَتْ هَذَا ، قَالَ : أَسَيْدُ ، كَذَبْتَ لَعَنَ اللَّهُ ، وَإِلَيْكَ سَأَلْتُ نَجْوَا ، وَإِنْ

عَنِ الْمُنَافِقِينَ قَالَتْ: وَتَقُولُ لَهُ الْإِنْسَانُ عَلَى كَذِبٍ أَن يَدْعُوكَ إِلَى الْفِتَنِ مِنِّي وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
نَسِيَتْ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَدَى عَلَى عَائِشَةَ قَالَتْ: فَنَدَى عَلَيَّ بِأَيِّ هَلَابٍ، وَأَسَاءَةٍ مِنْ رَبِّ  
فَأَسْتَسْأَلُهَا، فَأَمَّا أَسَاءَةٌ فَأُثْنِي خَيْرًا وَقَالَتْ: فَمَنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَكَ، وَلَوْلَا نَعْلُكَ  
يَعْلَمُكَ الْخَيْرُ، هَذَا الْكَلْبِيُّ وَالْبَاهِلِيُّ، وَأُثْنِي بِكَ خَيْرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ السَّاءَ وَالْبَيْتَ  
وَالْكَفَّارَةَ أُنْشِخُفَ، وَسَلَّ الْجُرْبُ فَمَا تَرَى تَصِفُكَ فَنَدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَمِنْهُمْ مَنْ يُنَادِي بِهَا مَوَالِدَ، يَقُولُ مَاذَا عَلَّمَ يَحْيَىٰ ابْنَ زَكَرِيَّا، فَقَالَ السَّمْعِيُّ: «وَمَاذَا عَلَّمَ يَحْيَىٰ ابْنَ زَكَرِيَّا، وَهِيَ  
حُرَّةٌ، وَلَمْ يَسْتَوْجِبْهَا، وَبَرَاءُ سَخَاوَاتٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَعْلَفَ لَهَا بِالْقَوْلِ  
وَكَوْنُهَا بِالنَّحْبِ، وَإِنَّهُمْ أَنْ تَكُونَ خَائِفَةً سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَعْلَفَ لَهَا بِالْقَوْلِ  
لَكُمُ، وَقَوْلُهُمْ: «أَمْسِكْ مِنْ سَمْعِ اللَّهِ، فَلَا تَقُولُوا: وَاللَّهِ مَا عَلَّمَ الْيَحْيَى، مَا كُنْتُ أَعْيَبُ عَلَى  
عَالِمَةٍ، إِلَّا فِي كُنْتُمْ عَيْنِي عَيْنِي، نَادَى هَذَا أَلَمْ يَنْفَعْكُمْ عَنْهُ، فَيَا أَيُّهَا الدَّاعِي نَادِ لَهُ،  
فَمِنْهُمْ مَنْ يُنَادِي سَمْعِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْنِي أَيْزَى وَعَيْنِي أَيْزَى مِنَ الْفُلَانِ، وَأَنَا الْيَحْيَى



يَكْفِي مَعِيَ، فَجَلَسَ قَبْلَ اللَّهِ وَاسْتَمِعَ عَلَيْهِ قَوْمٌ كَثِيرٌ، يَا عَالِي شَيْءٍ إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ مَا بَلَغْتَ مِنْ حَوْلِ اللَّهِ سَبْعِينَ  
 قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ، وَإِنْ كُنْتَ مَا زَيْدٌ سَبْعُونَ، فَقَالَ النَّاسُ فَتَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ، وَقَالَ اللَّهُ يُعْبَلُ النَّبِيُّ  
 عَنْ عِبَادِهِ، قَالَتْ: قَوْلُ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَكُنْ ذَلِكَ تَقْلَعُ رُجْعِي، وَحَقِّي مَا جِئْتُ مِنْهُ شَيْئًا،  
 وَأَتَقَرُّ بِكَ أَبَوِي أَنْ يَجْعَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَقْبَلُوا، قَالَتْ: وَإِنْ أُمِرْتُ إِلَيْهِ لَأَكُنْتُ  
 أَحَقَّ فِي نَفْسِي بِمَا ضَعُفَ شَيْءًا مِنْ أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ عَنْ رَجُلٍ فِي شَيْءٍ إِلَّا يَقْرَأُ بِهِ فِي الْمَسَاجِدِ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَلَكِنِّي  
 قَدْ كُنْتُ أَنْ جَعَلْتُ رَجُلًا مِنْ رُسُلِ اللَّهِ فِي رُؤُوسِهِ هَيْئَةً يَكُودُ اللَّهُ بِهِ عَنِّي، لِمَا يَعْلَمُ مِنْ بَيْنِ أَوَّلِي وَأَوَّلِي هُنَّ، فَلَمَّا  
 قَرَأَ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِي فِي قَوْلِ اللَّهِ لِنَفْسِي كُنْتُ عِنْدِي أَحَقُّ مِنْ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَلَمَّا أُمِرْتُ بِمَا كُنْتُ قَالَتْ:  
 قُلْتُ: أَلَمْ يَجْعَلُوا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلًا، فَقَالَ لِي: يَا اللَّهُ مَا نَدْرِي بِمَاذَا جُعِلَ أَهْلًا، قَالَتْ: مَا نَدْرِي مَا أَعْلَمُ  
 أَهْلًا بَيْتٍ دَخَلَ عَلَيْهِمْ مَا دَخَلَ عَلَى آلِ أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَتْ: فَلَمَّا اسْتَعْمَرْتُ عَلَى اسْتَعْمَرْتُ  
 فَكَيْفَ، ثُمَّ قُلْتُ: وَاللَّهِ لَأُشْرِبَ إِلَى اللَّهِ بِمَا ذَكَرْتُ أَوَّلًا، قَالُوا لِي أَنْ تَرُدِّي مَا يَكُونُ لِنَاسٍ، رَأَيْتُمْ يَكُونُ  
 أَتَى مِنْهُ بَرٌّ لِي - لَيْسَ يَقْبَلُ لِقَائِي مَا لَمْ يَكُنْ، وَكَانَ أَهْلًا لِمَنْ كُنْتُ مَا تَكُونُ لِمَنْ كُنْتُ، وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ  
 أَسْمَى يُعْتَرَفُ لَهَا أَذْكَرُ، وَلَكِنِّي أَقُولُ لِمَا قَالَ أَبُو يَسُفَ، ﴿فَضَبْتُ جَمْعًا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا  
 تَهْوُونَ﴾، - سورة يوسف ١٨١ -

قَالَتْ: قَوْلُ اللَّهِ مَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَجْلِسِهِ حَتَّى تَعْلَمَ مِنْ اللَّهِ مَا كَانَ تَعْلَمُ  
 فَسَجَّيْتُ بِقَوْمِهِ، وَفَرَّقْتُ لَهُ رِسَالَةً مِنْ أَدَمَ حَتَّى رَأَى بِهِ، فَلَمَّا أَلْجَأْنِي رَأَيْتُ مِنْ ذَلِكَ مَا رَأَيْتُ، فَوَاللَّهِ مَا  
 قَرِنْتُ عَنْ كَثِيرٍ وَلَدًا لِي، قَدْ عَرَفْتُ أَيْ بَرٍّ لِي، وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنَا أَبَوِي قَوْلَ الَّذِينَ فَجَسُوا  
 عَلَيَّ شَيْءٌ بِيَدِهِ، فَاسْتَمِعْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ظَنَنْتُ كَتَبْتُ عَنْ أَنْفُسِي مَا كَانَ لِي مِنْ  
 اللَّهِ فَجِئْتُ بِمَا كَانَ لِلنَّاسِ، قَالَتْ: ثُمَّ سَمِعْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ وَإِنَّهُ لَيَعْمَدُ مِنْهُ  
 وَمِنْ الْبُحْرَانِ فِي يَوْمِ شَبَابٍ، فَبَعَثَ يَسْعَى الْفَرَسَ عَنْ جَنِينِهِ، وَيَقُولُ: أَبَشِرِي بِإِعْلَانِ شَيْءٍ، فَقَدْ أَتَى أَنْ اللَّهَ  
 بَرًّا ذَلِكَ، قَالَتْ فَكُنْتُ، فَجَعَلَ اللَّهُ وَتَعْلَمُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَكَلَّمَهُمْ، وَلَمَّا عُلِمَ مَا أَتَى أَنْ اللَّهَ  
 عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الْفَرَسِ فِي، ثُمَّ أَمَرَ بِسُلْطَانِ بْنِ الْأَنْدَلُسِ وَحَسَنَ بْنِ ثَابِتٍ، وَهَمْنَةَ بِنْتَ حَمَّشٍ، وَكَوْثَارَ بِنْتَ الْأَنْدَلُسِ  
 بِالْأَفْجَاقِ - فَمَنْ يُوَاحِدُهُمْ (.....)

فَلَمَّا نَزَلَ هَذَا فِي عَالِي شَيْءٍ وَبَيْنَ قَالٍ لِمَا قَالَتْ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: - وَكَانَ يُنْفِذُ عَلَى مَسْلُحٍ لِقَائِهِ مِنْهُ  
 وَحَاجَتِهِ، وَاللَّهُ لَأَنْفِذَ عَلَى مَسْلُحٍ شَيْئًا أَبَا، وَلَمْ أَنْفَعُ بِشَيْءٍ أَبَا، بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ لِبَاطِنَةٍ  
 وَأَوْحَلَ عَلَيَّ مَا وَخَّلَ، قَالَتْ: فَلَمَّا نَزَلَ اللَّهُ عَنْ رَجُلٍ فِي ذَلِكَ، وَلَمَّا نَزَلَ الْفَرَسُ فَكَلَّمَهُ وَاللَّهُ  
 أَنْ يُؤْتُوا أَبِي الْفَرَسِ، - سورة التوبة ٤٤ - قَالَتْ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا اللَّهُ الْحُجُبُ أَنْ

وَمِنْ كُنَاثَةِ بْنِ عَبْدِ بْنِ يُنَيْدٍ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، الشَّهِيدُ الَّذِي ضَرَبَهُ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَعَلَيْهِ بَنُو يُنَيْدٍ مِنْ كُنَاثَةٍ، كَانَ أَشَدَّ الْكُفَّاسِ بَطْشًا، وَالسَّلَافُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ  
هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، أَسِيرَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ يُسَمِّيهِ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمِنْ وَلَدِهِ  
عَلِيٌّ، وَغَالِيٌّ، وَشَافِعٌ، وَمِنْ بَنِي شَافِعِ الشَّافِعِيُّ الْفَقِيهُ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ إِدْرِيسَ  
أَبْنِ عُمَرَ بْنِ شَافِعِ بْنِ السَّلَافِ بْنِ عَبْدِ بْنِ يُنَيْدٍ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ  
أَبْنِ الْمُطَّلِبِ، الَّذِي قَتَلَهُ خِدَاشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ فِيهِ اسْمُهُ  
وَالشُّرَى، وَكَانَ يُقَالُ لِعَبْدِ بْنِ يُنَيْدٍ هَاشِمُ الْحَمْدُ لِقَوْلِهِ جَدُّهُ، لَيْزَنُ أَتَمَّهُ الشَّافِعُ نَسَبَهُ هَاشِمِ  
أَبْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

هَكَذَا رَوَى أَبُو الْمُطَّلِبِ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ

يَعْنِي اللَّهُ عَلَيْهِ، فَرَجَعَ إِلَى سُلَيْمِ نَفَقَتَهُ، أَلَيْسَ كَانَ يُدْعَى عَلَيْهِ، وَقَالَ، وَاللَّهِ لَأَنْزِعَهَا مِنْهُ أَبَدًا.

(١١) حَاضِرِي كِتَابِ تَجْرِيدِ الدُّبَاكِ لِلْمُفَوِّدِ، طَبْعَةٌ دَارُ احْتِبَارِ الثَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ بِبَيْتِ دُونِ ج. ٧٧ ص ٨١١ م. ١٤١  
هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ هَاشِمِ  
أَبْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُحَيْطٍ بْنِ كَلْبٍ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ عَلَابٍ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ  
النُّظَرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ مَدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسَنِ بْنِ مَعْرُوفٍ بْنِ نُبَارٍ بْنِ مَعْرُوفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ أَدُو.  
وَلَيْزَنُ كَمَا دُعِيَ نَفْسُهُ أَتَمَّهُ قَالَ، وَلَيْزَنُ بِهَرَّةٍ سَنَةِ خَمْسِينَ زَيْلًا، وَجُمِلَتْ إِلَى سَلَةٍ، وَأَنَا  
أَبْنُ سَنَتَيْنِ، قَالَ، وَكَانَتْ أُمِّي بِنْتُ الْأَعْرَبِ.

وَكَانَ مَوْلِدُ الشَّافِعِيِّ يَوْمَ مَا أُوْحِيَنِيَّةٌ، وَلَمَّا اخْتَلَفُوا فِي أَنَّ زَعَاةَ أَبِي حَنِيفَةَ كَانَتْ  
سَنَةِ خَمْسِينَ زَيْلًا، وَمَاتَ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ - فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ  
أَبْنُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَكَانَ قُدُّمُهُ مَقَرَّ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ زَيْلًا....

عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ، سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ، كُنْتُ أَنَا فِي الْكَلَابِ اسْتَمَعَ الْعُلَمَاءُ يُلَاقُونَ  
الضُّعْفَى الرَّبِيعَ فَاخْتَفَلُوا أَنَا، وَلَقَدْ خِفْتُ جَمِيعَ مَا أَتَى، فَقَالَ لِي زَاثَ يَوْمٍ، مَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَخُذَ  
عَمِلًا مِنْكَ، ثَمَّ لَمَّا خَرَجْتُ مِنَ الْكَلَابِ كُنْتُ أَتْلُفُ الْفَرَسَ وَالْثَوْرَ وَكَرْبَ الْفُلِّ، وَالْأَنْثَى  
إِلْهَالِ الْكَنْبِ فِيهَا الْحَبِيتَ، وَأَجِئْتُ إِلَى الْفَرَارِيِّنَ فَاِسْتَوْهَبْتُهَا الْظُّوْرَ - أَبِي الذُّوْرَانِ - فَاَلْتَقَيْتُ  
فِيهَا، حَتَّى كَانَتْ لِي بِيْعُ جِبَابٍ - جَرَارٍ - فَمُتَّسِرًا الْكَلَامَ وَخَرَجْتُ وَكَرْبًا مُلَوَّرَةً خَيْرًا، ثُمَّ لَبِيتُ خَرَجْتُ عَنْ  
مَلَكَةٍ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْبَارِيعَةِ أَتَعْلَمُ كَمَا مَرَّ وَأَخُذَ طَبْعَهَا، وَكَانَتْ أَفْصَحَ الْعَرَبِ، قَالَ، فَبَيْتُ =

٥٠ فبينهم سبعة عشر سنة أن حل بن جليل وأبناؤهم ، فكل من جعل إلى مكة جعلت أنشد  
المشاعر ، وأذكر السداب والخبز وأيام العرب ، فمر بي رجل من الأنبياء بن بني عتي  
فقال لي : يا أبا عبد الله ، عن علي الله يكون مع هذه الثقة وهذه الفسحة والكل ففقه ،  
فكلون قد سدت أهل زمانك ، فقلت : من يعني نفسه ؟ فقال لي : مالك بن أنس سيد الأسيرين  
يؤملك ، قال ، فوقع في قلبي فعدت إلى الموطن فأستعنت به بن جليل ، فخطبته في تسع ليالٍ فظاهره  
قال : فم دخلت إلى أبي عملة وأخذت كتابه إلى أبي الميثم ، وإلى مالك بن أنس ، قال : فمضيت إلى  
فأبلغت الكتاب إلى أبي الميثم ، فقرأ أن قرأ قال : إن مشي بن جليل الميثم إلى جليل مكة حانيا  
ساجداً ، أهون علي من المشي إلى باب مالك بن أنس ، فليست أرى الله حتى أقف على بابه ، فقلت :  
أصلي الله الميثم ، إن رأى الميثم أن يؤخّر إليه ليقتل ، فكان : فمضيت إليه ليقتل ، فمضيت إليه ليقتل  
وأما مالك بن جليل العتيق فلما بلغ بعض حاجتنا ، قال : فوالله ما كان لنا فمضيت إليه  
١٠ من شراب العتيق ، ففقدت من جليل نفع الباب ، فمضيت إلى الجاهلية سوداء ، فقال لنا الميثم : فمضيت إليه ليقتل  
إلى باب ، قال : فقلت فمضيت فمضيت فمضيت ، إن مولدي يوم لك السام ، فمضيت ، إن كانت  
مسألة فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، إن كانت فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت  
فقال لنا : فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت  
١٥ كرسبي فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت  
التيه فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت  
مضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت  
من أمه وأخيه ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت  
علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخذ بالرسائل ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت  
إليه فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت  
٢٠ إلى ساعة ، فكانت بلا بيع فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت  
أبى الله ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت  
كان غداً بجي وبجي من يفرأ لك ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت  
فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت  
٢٥ فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت  
فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت فمضيت فمضيت فمضيت ، فمضيت

٥٨: ٩٩٨ = الْحَبِيبِيُّ غُلَامُ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ يَأْقُوتُ ،

وَمِنْ كُتُبِ الْحَاكِمِ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ إِسْحَاعَ عَيْنَ الْقَيْمَةِ اللَّيْثِيَّ الشَّافِعِيَّ  
أَبَا بَكْرٍ الْعَقْلَانَ إِمامَ غُفْرَةٍ وَمَا قَرَأَ الْكَلِمَ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ : رَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ  
أَبْنِ حَنْبَلٍ ، أَوَّلَ مَا قَرَأْتُهُ نَبِيَّنا جُورَ وَتَكَلَّمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَأَنَا سَابُّ حَدِّ الشَّيْءِ ، فَقَالَ لِي :  
مَنْ أَتَيْنَ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ مِنْ أَهْلِ الشَّاسَنِ ، قَالَ لِي : إِي مَنِ اخْتَلَفْتَ ؟ فَقُلْتُ إِي أَبِي اللَّيْثِ ، قَالَ :  
وَأَبُو اللَّيْثِ هَذَا أَيُّ مَذْهَبٍ يَعْتَقِدُ ؟ قُلْتُ ، حَنْبَلِي ، فَقَالَ : يَا بَنِي قُلْ شَافِعِي ، رَهْلَ طَانَ أَحْمَدُ  
أَبْنِ حَنْبَلٍ النَّعْلُ مَا مِنْ عُلْكَانِ الشَّافِعِيِّ ؟

٥٩: ٩٩١ = فَطَاخَةُ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ يَأْقُوتُ ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُصَنِّعِي وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبْنِ هِشَامَ يَقُولُ ، جَالَسْتُ لِشَافِعِي  
فَنَ مَا لَا سَمِعْتُهُ نَظْمَ بَنِيهِ ، لَمَّا أَتَيْتُ هَذَا الْمُتَعَبِّدَ لِمُحَمَّدٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَحْسَنَ مِنْهَا ، قَالَ :  
وَسَمِعْتُ أَبْنِ هِشَامَ يَقُولُ : الشَّافِعِيُّ كَلَّمَهُ لُفَّةٌ فَنَجَّ بِهَا .

وَحَدَّثَنِي عَنِ الْمُسَنِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَفَاةً قَالَ : كَانَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَحْمِلُونَ إِلَى جُوسِ الشَّافِعِيِّ  
مَعًا فَيَحْمِلُونَ نَاجِيَةً ، قَالَ : نَعَلْتُ بَنَ جُلِي مِنْ مِ وَسَائِهِمْ ، أَكَلْتُ لَدُنْهُمْ طَوْنَ الْعِلْمِ ثُمَّ يَحْمِلُونَ  
مَعًا قَالُوا : نَسَمِعَ لُفَّةَ الشَّافِعِيِّ .

عَنِ الْأَصْبَغِيِّ أَنَّهُ كَانَ ، صَحَّحْتُ أَشْعَارَ هَذَيْنِ عَلَى بَنِي قُرَيْشٍ ، يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ  
إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ .

١٠٠: ٩٩١ = قَوْلُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ فِي الشَّافِعِيِّ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ الدَّرَازِي كَانَ ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَكْثَرَ مِنْهُ عَلَى  
الْبُيُوتِ فِي رَمَضَانَ الشَّافِعِيِّ مِنَ الشَّافِعِيِّ ، وَإِنِّي لَأَدْعُو اللَّهَ فِي أَدْبَارِ صَلَاتِي وَأَقُولُ : اللَّهُمَّ  
أَعِزَّنِي وَلِوَلِيِّي مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ .

وَحَدَّثَ الْمُتَنِّي فِي هَذَا بَرَاهِيمَ إِسْحَاعَ عَيْنَ بْنِ عَمِيٍّ قَالَ : رَخَلْتُ عَلَى الشَّافِعِيِّ فِي مَرَضِهِ أَلَسِي  
مَا فِيهِ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ بِنِ الْفُتَيْلِ بْنِ أَجَلَدَ ، وَلِيْخُونِ مُعَارِ تَدَ ، وَالْطَّاسِي الْمُنْبِيَّةِ  
شُكْرًا بَا ، وَعَلَى اللَّهِ عَنِّي وَجَلَّ ذِكْرُهُ وَارِ دَا ، وَلَدَا لَكُمَا مَا ذَرِي مِنْ دِي تَعْتِي إِي الْبَيْتِ أَدْبَارِ الْكَلِمِ  
فَلَا عَنِّي بَا ، فَمِنْ بَنِي مَا أَكْشَا يَقُولُ :

جَعَلْتَ سَ جَالِي خَوْ غُفْرَكَ سَلَّمَ  
بِعَفْوِكَ بَنِي قَانِ عَفْوَكَ أَعْلَمًا  
فَلَمَّا قَسَا قَلْبِي وَهَلَاقَتْ مَذَاهِبِي  
نَعَاظِرِي ذُنُوبِي فَلَمَّا قَرْنَتْهُ

عَمَّا بَلَغَ لَتَ دَاغِرٍ عَنِ الدُّنْيَا كَمْ تَبْرَأُ  
تَجُودُ وَتَقْعُو مِنْهُ وَتَكْسِرُ مَا

ص ١٠١: ١. شِعْرُ الشَّافِعِيِّ فِي الدَّعَاوِ لِلْعَلَاءِ شِعْرٌ .

وَحَدَّثَ الرِّبَيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ الشَّافِعِيِّ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ قَعْقَةٍ، فَنَظَرَ فِيهَا وَبَسَمَ  
ثُمَّ كَتَبَ فِيهَا وَوَضَعَهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: قُلْنَا يُسَلِّمُ الشَّافِعِيُّ عَنْ مَسْأَلَةٍ لَدُنْكَ فَيُرِي فِيهَا جَوَابَهَا، كَمَا وَفَّقْنَا  
الرَّجُلَ أَنْ أَخَذَ ذَلِكَ قَعْقَةً، فَقَرَأَ لَهَا وَادَّيَّهَا .

سَلَّ الْمُغْنِي الْمَغْنِي هَلْ فِي تَرَادُفٍ  
قَالَ: إِذَا كَانَ إِجَابَةُ أَسْئَلٍ مِنْ ذَلِكَ،

أَقُولُ مَعَادُ اللَّهِ أَنْ يَذْهَبَ الثَّقَلَى  
قَرَأَ فِي أَسَانِيدِهِ هَذَا أَبُو سُلَيْمَانَ الْفُطَيْمِيُّ عَلَى تَعْقِيبِ تَعْدِيْلِهِ، قَالَ: الشَّافِعِيُّ كَانَ إِسْلَامِيًّا  
- رَجَحَهُ اللَّهُ - يُدْأَى مِنْ أَكْبَامِ الْجَمْعِ جَالِسًا لِلنَّظَرِ، فَمَّا دُفِعَ إِلَيْهِ قَعْقَةٌ فِيهَا:

تَعْقَى اللَّهُ عَلَى عَجَبٍ أَعْدَى بِعَقْرِ  
خُلَيْكَيْنِ كَانَا دَاخِلَيْنِ عَلَى الْوَدِّ  
إِلَى أَنْ تَنْشَى وَتَنْشَى النَّوْزَى بِخَوِصَّةٍ  
إِلَى ذَلِكَ مِنْ هَذَا دَاخِلِ الْوَدِّ الْعَجَبِ  
قَالَ: تَكُنِي الشَّافِعِيُّ رَجَحَهُ اللَّهُ - وَقَالَ: لَيْسَ هَذَا يَوْمَ كَلْبٍ، هَذَا يَوْمٌ دَعَاوٍ وَكَمْ يَزَالُ يَقُولُ:  
اللَّهُمَّ، اللَّهُمَّ عَلَى تَعْقَى أَفْضَلُهُ، وَيُسَلِّمُهُ مَا لِلْمَغْنِي أَنْ رَجَلَ جَاءَهُ مِنْ قَعْقَةٍ فِيهَا:

سَلَّ الْمُغْنِي الْمَغْنِي بَرَأَ هَذَا شِعْرٌ  
قَالَ: وَكَتَبَ الشَّافِعِيُّ قَعْقَةً:

يَتَاوِي هَوَاهُ ثُمَّ يَكْتُمُ رَجْعَهُ  
فَأَخَذَهَا صَاحِبُهَا وَذَهَبَ بِهَا، ثُمَّ جَاءَهُ وَقَدْ كَلَبَ تَحْتَ هَذَا الْبَيْتِ الْبُذِي هُوَ الْجَوَابُ:  
كَلِيفٌ يُلْدِي وَالنَّوْزَى قَدَّارُ الْغَنَى  
فِي كُلِّ يَوْمٍ عُقْمَةٌ يَتَجَمَّعُ  
فَكَتَبَ الشَّافِعِيُّ رَجَحَهُ اللَّهُ:

قَوْلٌ هُوَ كَمْ يَقْبِرُ عَلَى مَا عَابَهُ  
كَلِيسٌ لَهُ شَيْءٌ لَا سَوَى لَمَوْتٍ أُلْتَفِعُ  
ص ١٠٨: ١. شِعْرُهُ فِي تَعْقِرٍ:

إِنِّي أَغْنِيكَ لَدَائِي عَلَى طَرَعٍ  
فَمَا الْمُعْرَى بِنَاقٍ يَقْدِرُ صَاحِبُهُ  
وَحَدَّثَ الرِّبَيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ:

يَا أَبَا الْبَكْرِ أَتَيْتَ بِالْحَقِّ بَيْنَ يَدَيَّ  
وَأَهْبَتُ بِقَاعِدِ خَيْفَةٍ وَالنَّاهِي

نَسَبُ بَنِي تَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاكِ

وَرَسَدَ تَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ مَنَاكِ عَدِيًّا ، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ نَسِيبِ بْنِ تَرَيْدِ بْنِ مَازِنِ بْنِ بَنِي  
 مُنْصَرِّ بْنِ عَلِيٍّ مَةَ بْنِ خُصْفَةَ ، وَغَمْرًا ، وَحَبْدَ عَزْرَةَ ، وَأُمُّهَا قَدْرَةُ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ نَعْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلِ  
 أَبْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَغَمْرًا ، وَأُمُّهُ كَرْبُفَةُ بِنْتُ جُبَلِ بْنِ أُنَيْزِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ .  
 فَيُزْنِمُ الْمُهَاجِرُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ تَوْفَلِ ، كَانَ سَقِيًّا وَلَهُ يَتَوَكَّلُ أَبُو طَالِبٍ ؛

سَحَرًا وَلَا فَادُسَ الْفَرَجِ إِلَى مَيْمَنٍ  
 إِنَّ كَانَ رَفَاعُ حَبِّ آلِ مُحَمَّدٍ  
 فَيُعْطَى بِمَلِكِهِ الْفَرَجُ الْغَالِبُ  
 فَلْيَسْتَرْوِدِ الظُّمْدُ الْفَرَجَ الْغَالِبُ

(٢) حَكَاهُ فِي الْمُنَادِي السَّابِقِ نَفْسِهِ . ص : ١١٢

وَالِدُ سَهْلٍ ابْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : لَمَّا تَقَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْلًا سَمِعَ نَدَى الْإِثْمِ  
 مِنْ جَبْرِ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ ، فَسَمِعَتْ أُمُّ رَمْثَانَ بِنْتُ عَقْلَانَ قَعْلًا : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ الْإِثْمُ  
 بَنُو هَاشِمٍ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ هَاشِمٌ بَنِي الْمُطَّلِبِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ بِهِ مِنْهُمْ ، أَمْ أَنْتَ الْإِثْمُ لَكَ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْبَادُكُمْ  
 وَبَنِي كُتَّامٍ ؟ وَأَمَّا حَقٌّ وَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ لَدُنِّي وَاجِدَةٌ ، فَقَالَ : « إِنْهُمْ لَمْ يَغَارُوا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَدُوا لِسُلُوكِ  
 إِنْمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَوَاحِدٌ ، ثُمَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنْ هَذَا  
 بِالْخُرَافَةِ ، أَوْ خَرَجَ الْخُرَافَةُ فِي الْقَامِي ، فَهَذَا الَّذِي عَيْنُكَ كَانَ لَكَ أَسْبَغَةُ الْأُرْدُ . هَذَا شَرٌّ ، وَالْمُطَّلِبُ  
 يُعْبَدُ شَمْسٌ جَدُّ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَتَوَكَّلْ ، وَكَانَ جَبْرِ بْنُ مُطْعِمٍ بْنِ بَنِي تَوْفَلِ ، وَتَعَفَّنَ بَنُ عَقْلَانَ بْنِ بَنِي  
 عَبْدِ شَمْسٍ ، وَهَذَا أَخُو الْمُطَّلِبِ وَهَاشِمٍ .

(١) حَكَاهُ فِي تَلْسِخِ الْغُرَبَاءِ ، ج ١ ، ص : ١١٢ ، فَمَا بَعْدَهَا مَائِلِي :

كَانَ مُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ يَمُنُّ سَهْلًا فِي تَقْفِ الْفُجْيَةِ ، وَكَانُوا خَمْسَةَ أَشْخَاصٍ : هِشَامُ بْنُ عَمْرِو  
 ابْنِ الْحَارِثِ الْعَبْسِيِّ ، وَنُفَيْرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُتَيْمِرَةِ الْفَرَجِيِّ ، وَالْمُهَاجِرُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ تَوْفَلِ بْنِ  
 عَبْدِ مَنَاكِ ، وَأَبَا الْيَقْتَرِ بْنِ هِشَامٍ ، وَزَيْنَةُ بْنُ السُّدُورِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ .  
 وَطَعْمُ هُوَ الَّذِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَجَلَ مَلَكٌ .

وَدُكِّنَ بَعْضُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْصَرَفْ مِنَ الْإِثْمِ مِنْ يَدِ الْمَلَكِ ، بَلْ بِهِ بَعْضُ  
 أَهْلِ مَلَكَةٍ فَقَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ أَنْ سَمِعْتَ يَا ؟ قَالَ : بَلَى  
 قَالَ : أَيْمَنَ الْمُخَشَّسُ بْنُ شُرَيْبٍ فَقَالَ لَهُ : يَقُولُ لَكَ مُحَمَّدٌ ، هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي حَتَّى أَلْبِغَ مِنْ سَأَلَةِ رَسُولِي ؟  
 قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ الْمُخَشَّسُ : إِنَّ الْخَلِيفَ لَمُجِيبٌ عَلَى الْفَرَجِ ، قَالَ : فَوَالِ اللَّهِ لِي :

أَطْعَمَهُمْ إِنَّ الْقَوْمَ سَاوُونَ حُلَّةً قَرَأْتُ فِيَّ أَوْ كَلَّ قُلْتُ سَتَ بَأْسُ  
 وَطَعِيقَةُ بْنُ عَبْدِ تَيْمُونٍ بَدْرَ كَافِرًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَانَ، وَالْحَكِيمُ بْنُ عَبْدِ وَجَيْتِ بْنِ مَعْمَرٍ كَانَ  
 أَعْلَمَ مَنْ يَشْفِي بَنِي مَالِكٍ، وَأَبْنَاءُ نَافِعٍ وَنُحَيْلٍ كَانَا قَتِيلَيْنِ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي جُبَيْنٍ كَانَ  
 مِنْ بَنِي جَدَالٍ بَنِي يَمِينٍ، وَنَافِعُ بْنُ طَرِيبٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ نُؤْفَلٍ، الَّذِي كَتَبَ الْمَعْلُوفُ لِعَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، وَنُؤْفَلُ  
 أَبْنُ قَتْلَةَ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نُؤْفَلٍ، قَتِيلَ يَوْمِ الْحَنْزَلِ مَعَ عَلِيٍّ، وَأَخُوهُ فَلَاحَةُ امْرَأَةُ مَعَاوِيَةَ، وَالْحَارِثُ  
 أَبْنُ عَامِرٍ بَنِي نُؤْفَلٍ، قَتِيلَ يَوْمِ بَدْرٍ كَافِرًا، وَبَنِيهِ نَزَلُ، وَنَزَلُوا لِيَنْقِصَ الْهَدْيَ مَعَهُ تَقَطُّعًا مِنْ أَرْبَعَةِ  
 وَكَانَ الْبَيْتُ مَعَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَبْقَى لِقِيَتِهِ فَلْيَدْعُهُ لِنَدْبِهِمْ ۝ (سورة القصص ٥٧)

هَذَا لِسَدِّ بْنِ عُمَيْرٍ مَنَافٍ  
 وَهُوَ لِسَدِّ مَبْنُوعٍ مَنَافٍ بَنِي قُضَيْيٍ  
 [كَسَبَ بَنِي عُمَيْرٍ الدَّارَ بَنِي قُضَيْيٍ]

وَلِسَدِّ عُمَيْرٍ الدَّارَ بَنِي قُضَيْيٍ عُمَيْرٌ، وَهَذَا لِسَدِّ بَنِي قُضَيْيٍ، وَبَنِي مَنَافٍ، وَأَسْلَمَ بَنِي نُؤْفَلٍ  
 أَبْنُ مَلْكَانٍ مِنْ خُزَاعَةَ، وَالسَّيْلَانِيُّ، وَكُلُّوهُ أُولَ مَنْ بَغَى مَلِكَةً عَلَى قَتِيلَةٍ وَنَزَلُوا لِيَنْقِصَ الْهَدْيَ مَعَهُ تَقَطُّعًا مِنْ أَرْبَعَةِ  
 وَأُمَّةٌ ثَلَاثَةٌ بَنَتْ دُرَيْمَةَ بَنِي قُضَيْيَةٍ بَنِي قُضَيْيٍ بَنِي سَعْدٍ بَنِي كُزَيْبٍ هَوَارِثُ.

وَلِسَدِّ عُمَيْرٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَالْحَارِثُ، وَأَسْلَمَ هَضْبَةُ بَنَتْ عَمْرِو بْنِ عَتَارَةَ بَنِي عَلِيٍّ بَنِي  
 طَرِيبٍ بَنِي الْحَارِثِ بَنِي مَرْثَدٍ، وَشَسْرَةُ أُمَّةٌ بَنَتْ خَلْفَ بَنِي صَدَّادٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ،  
 وَلِسَدِّ عُمَيْرٍ مَنَافٍ هَاشِمَةُ وَطَلْحَةُ، وَغَتْلَانُ، وَأَسْلَمَ مَضَارُ بَنَتْ عُمَيْرٍ مَنَافٍ بَنِي قُضَيْيٍ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، قَالَ، فَعَزَّ وَتَقَالَ، نَعَمْ، قَالَ، أَسْبَغْتُ بَنِي عَمْرِو وَتَقَالَ لَهُ، إِنَّ هَذَا يَقُولُ لَكَ هَلْ  
 أَنْتَ مُجِيمٌ يَحْتَى أَلْبَلُغَ سَلَاةَ رَبِّي؟ فَأَنَادَ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ، قَالَ، إِنَّ بَنِي عَامِرٍ بَنِي لُؤْلُؤٍ لَدُنَّ عَمْرِو بْنِ  
 كَعْبٍ، كَانَ لِيَجْعَلَ ابْنُ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، قَالَ، فَعَزَّ وَتَقَالَ، نَعَمْ، قَالَ، بَابُ الْمَلِيعِ بَنِي عَبْدِ قُضَيْيٍ  
 لَهُ، إِنَّ هَذَا يَقُولُ لَكَ، هَلْ أَنْتَ مُجِيمٌ يَحْتَى أَلْبَلُغَ سَلَاةَ رَبِّي؟ قَالَ، نَعَمْ فَلْيَدْعُ، فَرَجَعَ ابْنُ الْعَبْدِ  
 فَأَخْبَرَهُ، وَأَصْبَحَ الْمَطْعَمُ بَنِي عَبْدِ عَمْرِو قَدْ لَبَسَ سِلَاحَهُ هُوَ وَبَنُوهُ وَبَنُو أَخِيهِ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَكَلَّمَ  
 تَرَاةً ابْنُ جُبَيْنٍ كَانَ، أَمْرًا مِنْ مَنَافٍ وَتَمَكَّنَ، بَنِي مُجِيمٍ، فَقَالَ، قَدْ أَجَزَ نَافِعٌ أَجَزَ، فَدَخَلَ الْبَيْتُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلِكَةً.

(١) حَازَنِي فِي كِتَابِ الشَّيْخِ الْإِسْلَامِيِّ فِي رِثَةِ طَبَقَةِ دَارِ الْمَسِيحِ فِي بَنِي د. ١١٥٨، ٨٨٠؛ قُلْتُ سَتَ بَأْسُ.

(٢) حَازَنِي فِي كِتَابِ شَيْخِ الْإِسْلَامِيِّ، ٤٥٨، ١٥٨؛ هَذَا بَنَتْ بَنِي مَلْكَانٍ مِنْ خُزَاعَةَ.







وَقَدْ سَطَّ بَيْنَ عَشْرٍ مِمَّنْ بَيْنَ عَمَلِكُ بْنُ عَبْدِ الدَّارِ، فَقِيلَ يَوْمَ أُحِبَّ وَمَعَهُ الْوَاوُ، وَالْعَقْفُ فِي يَدِهِ  
عَنْدَ اللَّهِ بَيْنَ شَيْبَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، الَّذِي رَدَّ عَلَى خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ، وَعَلِمَ بَيْنَ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ  
مَنَّانٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، الَّذِي عَقَدَ الْفَلَاحُ بَيْنَ الْمُطَيِّبِ وَبَيْنَ الْمُخَلِيفِ، وَجَاهُ بَيْنَ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ  
عَشْرِ حَبِيبٍ بَيْنَ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَّانٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، كَانَ بَيْنَ مَنَاجِرَةَ الْمُتَشَبِّهَةِ، وَمَعْقُودِ الْكَلْبِ  
أَبْنِ عَمْرِو بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَّانٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، هَاشِمِ بْنِ مَنَّانٍ مَعَ رَسُولِ الْأَحْمَشِيِّ عَلَيْهِ

= الْعَمْبَةَ بَيْنَ بَنِي شَيْبَةَ أَنْ يَفْتَحَ لَهُ بَابَ الْكَعْبَةِ، فَكُنَ قَعَسَ بِهِ مِلَّةَ سَوَاطٍ، فَخَرَجَ الشُّبَيْحِيُّ إِلَى سُلَيْمَانَ  
أَبْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَفْضُلُوهُ، فَهَذَا الَّذِي رَدَّ عَلَى الْكَلْبِ فَاسْتَبَعَهُ، فَكُلَا أَيْنَ لَنَا سِرٌّ وَخَدَّ سَكَا  
الشُّبَيْحِيُّ مَا لَقِيَهُ بَيْنَ خَالِدٍ، وَوَلَّى الْفَرَسَ نَدَى مَا نَشَأُ يَفْرُكُ،

سَلُّوا خَالِدًا لَنَا كَرِ الْكَلْبَ خَالِدًا  
أَقْبَلْ رَسُولُ اللَّهِ أَمَّ زَاكُ بَعْدَهُ  
رَجَوْنَا هَذَا لَهْ وَهَذَا الْكَلْبَ خَالِدًا  
كَانَتْ أُمُّ خَالِدٍ تَقْرَأُ بِشَيْءٍ -

فَجَرَى سُلَيْمَانُ نَادَى بَطْلَحَ بَدِ خَالِدٍ، وَكَانَ يَرِي يَدُ بَيْنَ الْمُتَلَبِّ عِنْدَهُ فَا تَرَانِ يَفْعَلِيهِ - أَيُّ يَقُولُ لِنَادِ  
أَبِي وَاحِي - وَيَقِيلُ يَدُهُ، فَفَعَلَ عَنِ يَدِهِ، فَأَمَّ بِعَنْ يَدِهِ مِلَّةَ سَوَاطٍ، فَقَالَ الْفَرَسُ نَدَى،

لَعَنِي نَقْدَ صَبَبٍ عَلَى ظَهْرِ خَالِدٍ  
أَنْصَرِبِي فِي الْعَقِيَانِ كَانَتْ لَهَا بَعْدُ  
وَأَنْتِ أَمَّنْ تَقْرَأُ بَيْتَهُ طَانَ بَطْلَحُهَا  
فَلَوْلَا يَدُ يَدُ بَيْنَ الْمُتَلَبِّ خَلَفَتْ  
نَفْسُكَ لَمْ يَبْلُغْ أَتَيْتَ فَا تَعْلَمُ  
- الْخَدْرُ حَقَّةُ السَّيَاطِ الْمُتَوَلَّطُ، بَيْنَ حَذْرُجِ السَّوَدِ، أَهْلًا قُلْتُه -

(١) جَارِي فِي كِتَابِ الْبَيْتَانِ وَالْقَبَائِلِ، نَفْسُ مَلَكِيَّةِ الْخَالِجِي بِالْعَاقِبَةِ ج. ١٠ ص ١٠٦، ١٠٧ مَالِي ١

فَلَانَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ لِبَعْدِي - الْعَقْدُ فِي سِرِّ مَنَّانٍ إِلَى عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قَيْسِ هَاشِمِ بْنِ  
هَاشِمٍ، وَأَمَّا مَلِكُ أُمِّيَّةَ، وَخَرَجَ مَلِكُ قَوْحِ وَدَمَ، وَأَنْتَ مِنْ عَمْرِو بْنِ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمِ  
الْمُتَوَلَّطُ إِذَا أَقْبَلْتُ، وَتَقْلِيحًا إِذَا أَذْبَحْتُ.

(٢) جَارِي فِي كِتَابِ الْبَيْتَانِ فِي التَّلَاحِجِ يَدُ بَيْنَ الدُّثَيْرِ طَلْعَةُ نَادَى الْكَلْبِ الْعَرَبِيِّ بَيْنِي وَدَمَ ج. ١٠ ص ١٠٦، ١٠٧ مَالِي ١ =



وَقَتْلَ يَوْمٍ أُحْشِرَ بَيْنَهُمَا وَآخَرُهُ أَبُو عَرَبٍ فِي قَاتِلِهِ مِنْ سَارَةِ أَسْنِ يَوْمٍ بَدَى كَأْسُهُ وَتَقَاتِلَ يَوْمٍ  
أُحْشِرَ كَأْسُهُ وَآخَرُهُ أَبُو الرَّحِيمِ، كَانَ مِنْ سَارَةِ جَدِّهِ الْفَيْسِقَةِ، وَتَقَاتِلَ يَوْمٍ بَدَى كَأْسُهُ وَتَقَاتِلَ يَوْمٍ  
أَبْنُ مُحَمَّدٍ يَوْمَ تَقَاتِلَ يَوْمَ الْفَرَسَةِ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ الشَّامِي، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ  
بَيْنَ مُعَاوِيَةَ بِمَلَّةٍ أَلْفٍ دِينَارٍ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ الْفَيْسِقَةُ بَيْنَ فَزْرِ يَشِيٍّ وَبَيْنَ بَنِي  
هَاشِمٍ وَبَيْنَ الطَّلَبِ يَوْمَ الشَّعْبِ فَشَلَّتْ يَدَهُ، وَالْحَارِثُ بْنُ عُلْفَةَ بْنِ كَلْبَةَ بْنِ عَبْدِ  
مَنْزَلٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، وَبَيْنَهُ قَتْلَ يَشِيٍّ عِنْدَ أَبِي يَلَسُومَ الْفَيْسِقِيِّ، وَابْنَةُ الشَّعْبِ بْنِ الْحَارِثِ قَتَلَ  
يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ، وَكَانَ الشَّعْبُ أَوْلَى مِنْ عُلْفَةَ بْنِ فَزْرِ يَشِيٍّ، وَآخَرُهُ الشَّعْبِيُّ قَتَلَ يَوْمَ الْفَرَسَةِ بَيْنَ  
أَبْنِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْمَنْزِلِ الْفَيْسِقِيِّ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ بَيْنَ يَشِيٍّ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
السَّيِّدِيٍّ الشَّامِيِّ، وَآخَرُهُ الشَّامِيُّ بَيْنَ الْحَارِثِ بْنِ يَشِيٍّ وَبَيْنَ الشَّامِيِّ الشَّامِيِّ، وَآخَرُهُ  
الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ عَرَبٍ، أَسْنِ يَوْمٍ بَدَى، وَغَيْبَ اللَّهُ عَنْ أَبِي سَسْرَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ السَّيِّدِيٍّ قَتَلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ، وَكَانَ  
لَمْ يَبْرَأْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَلَمْ يَسْلُكْ مِنْهُمْ قَتَلَ الْفَرَسَةِ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ  
أَبْنُ عَبْدِ شَيْبَةَ خَيْلٍ، وَآخَرُهُ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ  
فَرَسَةُ لِسَبِّ يَوْمَ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قَتْلِهِ

١٥ = الْمُؤَيَّدُ بْنُ يَشِيٍّ بَيْنَ يَشِيٍّ وَبَيْنَ يَشِيٍّ - تَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ - أَيُّ قَاتِلَ  
إِنَّا بَدَى وَإِنَّا الْفَيْسِقَةُ - تَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ  
أَسْتَفْهَرُ اللَّهُ - تَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ «إِنَّ نَوْجَ الْمَرْءِ وَبَنُو بَنِيهِ».

٢١ (١) جَاءَ فِي كِتَابِ الْبَصَائِطِ فِي تَعْيِينِ الصَّحَابَةِ لَهُ بَنِي هَجْرٍ؛ ١٨٠ مَلِكِي  
قَالَ الرَّبِيعِيُّ جَاءَ الْبَصَائِطُ فِي تَعْيِينِ الصَّحَابَةِ لَهُ بَنِي هَجْرٍ، وَكَانَتْ دَارُ الْفَيْسِقَةِ بَيْنَهُمَا بَدَى كَأْسُهُ  
بِمَلَّةٍ أَلْفٍ دِينَارٍ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ  
وَجَاءَ فِي كِتَابِ الْبَصَائِطِ فِي تَعْيِينِ الصَّحَابَةِ لَهُ بَنِي هَجْرٍ؛ ١٨٠ مَلِكِي  
الْحَارِثُ بْنُ يَشِيٍّ بَيْنَ يَشِيٍّ وَبَيْنَ يَشِيٍّ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ  
أَلْفٍ دِينَارٍ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ  
خَيْرٌ، أَشْهَرُكُمْ أَكْثَرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ، وَتَقَاتِلَ يَوْمَ بَدَى كَأْسُهُ  
وَجَاءَ فِي كِتَابِ الْبَصَائِطِ فِي تَعْيِينِ الصَّحَابَةِ لَهُ بَنِي هَجْرٍ؛ ١٨٠ مَلِكِي

[نَسَبُ بَنِي عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ]

وَدَلَّ عَبْدُ بْنُ قُصَيٍّ وَهَبُ بْنُ عَبْدِ، كَانَ أَوَّلُ مَنْ وَلِيَ الرِّسَالَةَ، وَالْمُهَاجِرُ بْنُ عَبْدِ وَهُوَ أَبُو كَيْسٍ، وَبَنُو بَنِي عَبْدِ.

وَمِنْهُمْ طَلِيبُ بْنُ عَمْرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ، وَحَبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَسِيدُ مَعَهُ بَدَأَ، وَأُمُّهُ عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أُمُّ رُبَى بِنْتُ عَبْدِ طَلِيبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ، وَفَتِلَ يَوْمَ نَزَحَ بَلَدُهُ كَانُوا، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ. هُوَ لَدَى بَنُو عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ

[نَسَبُ بَنِي عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ] «بَنُو أُسَيْبٍ»

وَدَلَّ عَبْدُ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ أُسَيْبُ، وَأُمُّهُ رُبَى، الَّتِي تَنَحَّضَتْ عَنْ لَدُنْهَا، وَكَانَتْ خُتْمَاءَ وَهَبِ الطَّلِيبِ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ.

فَوَدَّ أُسَيْبُ عَبْدَ الْعَزَى خَوْلِيدًا، وَأُمُّهُ رُبَى هَرَّةُ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ خُنْدَةَ بْنِ ذُو نَيْفَةَ أَبِي بَرَّةَ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَالِمِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ أُسَيْبِ بْنِ خُنَيْمَةَ، وَإِلَهُمَا عَنَى فَتَلَا بَنُ كَعْبِ بْنِ قُصَيٍّ عَلَيْهِمُ

وَدَلَّ دَارُ لَهُ مِنْ مَعْلُومَةٍ بِسَبْتَيْنِ أَلْفٍ وَبِئْسَ، فَبَيْنَ لَهُ، غَنَبْتُكَ مَعَارِفَةً، فَكَانَ، وَاللَّهِ مَا أَخَذْنَا

فِي الْمَجَاهِدَةِ إِلَهُ بَنِي قُصَيٍّ، أَشْهَدُكُمْ أَتَرَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَكَانَ لَهَا أَيْتَا الْمُغْتَرِبِمْ

(١) جَارِي فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ لِلْبَلَدِيِّ فِي الْخُسُوفِ، فَكَانَتْ بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ يُعْبِدُونَ عَبْدَ الْعَزَى بْنِ الْقُصَيِّ فِي ١٤٠، ١٤١

أَنْزَلَنِي أُمُّ طَلِيبِ بْنِ عَمْرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأَسْتَشِيرُ طَلِيبُ يَوْمَ

أَجْلَدَيْنِ بِالْأَسْلَامِ، وَهُوَ أَبُو حَمْسٍ وَكَانَ بَيْنَ سَنَةِ، وَكَانَ طَلِيبُ لَقِيَ أَبَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَزِيمِ الْقَيْمِي،

وَقَدْ دَسَّ يَنْفُسَهُ بِسُوءِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَرِهَ بِالْأَيْمَنِ تَسْمِيَةَ قُصَيٍّ بِرَجُلٍ إِلَى أَقْبَى فَعَالَتْ؛

إِنَّ طَلِيبًا نَصَّ أَيْنَ خَالَةٍ أَسْلَمَ فِي يَوْمٍ ذَمَّهِ وَمَلَا

وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَوَلَّوْنَ فِي شَيْعَةِ قَوْمِهِمْ عَالِمُهُمْ أَبُو جَرْدِ، وَغَنَبَةُ بْنُ أَبِي مَعْبُطٍ وَجَمَاعَةٌ مِنْ سَعْدِ الْأَيْمِ

تَعَمَّدَ طَلِيبُ إِلَى أَبِي جَرْدٍ تَسْمِيَةَ وَأَوْفَقَهُ، فَكَانَ أَبُو لُؤَيٍّ ذَرَنَهُ تَتَخَلَّصَهُ، وَشَهِدَ إِلَى أَنْ رَوَى

فَعَالَتْ: خَيْرُ أَكْبَامِهِ أَنْ يَنْفَعَهُ مُحَمَّدًا.

(٢) جَارِي فِي كِتَابِ الْمَجَالِسِ لِلْحَكِيمِ الْقَاضِي فِي الْقُرْآنِ لِمُحَمَّدٍ، ج: ١، ص: ٧١، مَا لِي بِهِ؛

(٣) وَدَلَّكَوْنَا كَالَّذِي تَقَفَّتْ عَنْ لَدُنْهَا مِنْ بَعْدِ قَوْمِ الْأَنْطَلَا، سُورَةُ الْكُلِّ الدَّقِيقَةِ ٩٠، وَكَوْنَهُ تَعَالَى؛

وَدَلَّكَوْنَا... الْتَقَفْتُ وَالْكَفُّ وَاجِدًا، وَالْمُسْتَرْكَا الْكُلُّ وَالْتَقَفْتُ وَالْجَمْعُ الْكُلُّ وَالْمُسْتَرْكَا هُنَا =

فَمَا لِي جِئْتُ أَقْطَعُ ذَاتَ عِرْقِي إِلَى ابْنِ الْكَاهِلِيَّةِ مِنْ مَعَادٍ

وَكُوْلُهُمْ، وَخَبِيْثَةُ، قَتِيْلَةُ يَتِيْمِ الْبُحَارِ الْاَخَرِ، وَصَفِيَّةُ الدَّرَجِ، وَاسْمُهُمْ حَبِيْبَةُ الْغُرَيْبِ، وَهِيَ خَالِدَةُ  
بِنْتُ هَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَّانَ بْنِ قُحْطِ، وَالْأَخْرَبِيُّ بْنُ أُمِّهِ رُوِيَ عَنْهُ بَنْتُ الْاَخْرَبِيِّ بْنِ اَبِي الْقَحْطِ، وَكَأَنَّهَا  
وَهِيَ هَاشِمَةُ، دَرَجَا، وَأَسْمُهُمْ نَازِبَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، وَكُلَابُ، وَكُلَابُ قَتِيْلَةُ يَتِيْمٍ فِي الْبُحَارِ، دَرَجَا  
وَأَسْمُهُمُ الصَّغِيْرَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمِّهِ هِيَ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ نَعْمَانَ بْنِ عَوْفٍ  
أَبِي مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ خَارِثَةَ، وَخَالِدُ بْنُ أُمِّهِ وَلَدُهَا الْمَلِكُ بِنْتُ بَنِي عَوْفٍ بْنِ عُبَيْدِ  
أَبِي نَحْشٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ، وَالْحَبَرِيُّ وَهُوَ كُنَى يَكْنَى، وَعَبْدُ، وَنَعْمَانُ، دَرَجَا، وَهُمْ جَمِيعُ الْبَنَةِ.  
فَبَنِي خَالِدِ بْنِ الْبَنِي بْنِ خَالِدٍ، وَخَالِدُ بْنُ أُمِّهِ رُوِيَ عَنْهُ بَنْتُ الْاَخْرَبِيِّ بْنِ اَبِي الْقَحْطِ، وَكَأَنَّهَا  
سَعْدُ بَدْرًا، وَكَانَ أَحَدَ الشُّوْرَى، قُتِلَ بِإِذْنِ إِسْلَاحٍ مَقْتُلًا دَعَا نَحْلًا، وَخَبِيْبَةُ بِنْتُ خَالِدٍ

الذئبة. الذي جعله دين لم عبده ثم تنقذه، وأمره أن يغفل عن امرأته وتقبله طمأنينة قلبه،  
 فيرى أن أمنه أكثر مما كان يخشى، رغبة بنت عمر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرّة كانت تغفل  
 ذلك، فبدا وقع المشقة، قال الغزالي: وحكام عبد الله بن كثير والسدوسي ولم يسميا المرأة  
 قال مجاهد وقتادة: وذلك ضرب من تسلية المرأة مخيفة.

وَحَدَّثَنَا فِي كِتَابِ لُغَةِ النَّسَبِ فِي الْقُفَيْسِ بِالْأَقْرَبِ بِسَيِّدِي الْإِمَامِ وَالْكَافِرِ الْمُطَهَّرِ بِسَيِّدَتِهِ بَطْنِ  
- ذَلِكُمْ لَوْ كُنَّا كَأَنِّي نَقَصْتُ الدِّينَ أَخْرَجَ بَنِي أَبِي حَاطِمٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَقِيقٍ ذَلِكَ كَأَنِّي سَعَيْتُهُ  
الْأَسَدِيَّةُ مُتَوَفَّاةٌ تَحْمِلُ الشَّعْرَ وَالْبَيْتَ فَذَلِكَ هَذِهِ الدِّينَ وَأَخْرَجَ ابْنَ مَرْزُوقٍ مِنْ بَنِي عَطَّالٍ  
أَبِي رِيحٍ ذَلِكَ قَالَ فِي أَبِي عَكْبَاسٍ يَا عَطَّالُ أَسَدُ أَرِيكَ أَمْرًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَلَكَ فِي جَبَشِيَّةٍ ضَمَّ زَيْنًا  
هَذِهِ أُمَّتُ سُرُورَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَالُ إِنَّ فِي هَذِهِ الزَّوْجَةِ بَعِي الْجَزْنِ فَذَلِكَ أَنَّ ابْنًا قَالُوا تَقَالُ  
لِأَسَدِ سُرُورَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ شَيْئًا نَعَزَّ اللَّهُ فَعَاكَ ذَلِكَ وَإِنْ عَمِلْتَ صَبْرًا وَاحْتَسِبْتَ رَحِمَ الْجَنَّةِ  
فَأَخْرَجَ ابْنُ الْقَيِّمِ وَالْجَنَّةَ هَذِهِ الزَّوْجَةُ سَعَدِيَّةُ الْأَسَدِيَّةِ كَأَنِّي تَحْمِلُ الشَّعْرَ وَالْبَيْتَ فَذَلِكَ هَذِهِ الدِّينَ .

١١) جَاوِي الْأَسْبَابِ الْأَشْرَافِ لِلْبَاهِ دُرِّي، مَخْطُوطٌ أُسْتَقْبِلَ: ص ١٤٤، مِلِّي.

[illegible]



السند بن وسى رأى نواع الذناب من الضلوع، ثم رأى ظله هكذا، ونصه يدعونه سبعة  
 شيخاً بن قريش أن تفسد حين بنت الكعبة عمن تنقروا فنقصوا من سبعه البنت سبعة  
 أذرع من أسلح ابن هيم قليل، الذي أسسه هو واسمعيه عليها أسلحه، فبدا ابن  
 النبتين نرا في الأذن عن المذكورة، ولما استولى الحجاج على مكة أعاد بناء الكعبة على ما كان  
 عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وخلا في المفسر السابق نفسه ص: ٩٠ (منفعة الحج)

قال: خطب ابن النبتين فقال: ما بال أقوام يقولون بالمتعة، ويتنقصون خوارج رسول  
 وآل المؤمنين عدايشه، ما بالهم أعنى الله فلو أنهم كما أعنى أنصارهم، يعني ما بن عبدس (وكان قد  
 يحيى)، فقال ابن عباس: يا عديهم أختفي صحنه، فقال: يا ابن النبتين،

قد أنصف العشرة من رأهاها إذا فلتة نلقاها

نمؤد أولها على أخراها

أما قولك في المتعة فسل أنك تحبها، فإن أول متعة سلمت بحرمها الحرام سلمت بن المثل  
 وأبلى من نية متعة الحج، وأما قولك «أثم المؤمنين»، فبدا سحيت أم المؤمنين، وبدا في ب غيرها  
 المحارب رأها قولك، «خوارج رسول الله صلى الله عليه وسلم»، فقد لقيت أذاك في الرخاء وأنا مع إمام  
 هدى، فكون يكون على ما أقول، فقد كفر بقول الله، وإن يكن على ما تقول، فقد كفر بمن به عدا، فأطع ابن  
 النبتين، ودخل على أمه أسماً بنت أبي بكر فأخبرها، فقالت: صدق .

فالت المتعة، فتوا المتعة، وقالت السئلة إن متعة الحج .

عن أسلم بنت أبي بكر قالت: لما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع أمر من لم يكن معه  
 هدي أن يحل خالته، فأخلفت فلبست ثيابي وتطيبت وحننت جلست إلى جنب النبتين، فقال: فوي على نكته،  
 ما تخاف؟ فقال: أخاف أن أقب عليك؟ فهذا الذي أراذ ابن عباس، ولذا ابن نبتين من وج استحار  
 يكن أبي البشير، ثم توجه أبو بكر معلناً، فكيف تكون متعة النكاح .

خارج في كتاب العقاب لغير سيد بن عبد بن ج: ٦٠ ص ٧٧ (نقل عبد الله بن النبتين) ما يلي:

أقبلت إلى عبد الله بن النبتين أمراً في فقال: أعطني رأها قبل عليك أهل السلم، فقال له: أذهب  
 فقل أني أعتيت أعينك، كان أراذك فجعل من وج نقداً ودراهم نسبته! - نسبه: دين -

(٤٠) خارج في كتاب فضائل الطبيعة وأبصار بن نبتين ج: ٧٠ ص ٥٥، ما خلاصته:

كان عن رة بن النبتين عدلاً عادلاً، وهو أحد القضاة المشبعة في المدينة، قدم على الوليد بن =



يَعْبُدُ الْمَلِكَ وَمَعَهُ وَلَدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِوَّةَ، فَدَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الدَّارَ فَصَنَعَ دَابَّةً مَخْمُومَةً، وَتَوَقَّعَتْ فِي رِجْلِ عَمْرِوَّةَ الْأَكْلَةَ، وَلَمْ يَدْعُ وَرَدَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ لَيْلَى: إِطْعَمُوا زَيْدًا أَلَسَدْتُ عَلَيْكَ جَسَدَكَ، فَلَمَّا دَخَلَ الْبُزْجَانُ لِيَطْعَمُوا قَالَ لَهُ: نَسَيْتُكَ خَيْرًا، حَتَّى لَمْ يَحْدِثْ لَهَا أَلْمًا، فَقَالَ: لَنْ أَسْتَعِينُ بِزَيْدٍ، اللَّهُ عَلَى مَا أُنْجُو مِنْ عَاقِبَتِهِ، خَالُوا، نَسَيْتُكَ الْمَرْفِدَ، فَكَانَ مَا أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْلُبَ عُمْرًا مِنْ أَعْضَائِي وَأَنَا لَا أَجِدُ أَلْمَ ذَلِكَ تَأْخِصِيهِ، فَكَانَ وَدَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ أَتَوْهُمُ الْكَلْبُ هُمْ فَقَالَ: مَا هَؤُلَاءِ؟ خَالُوا، يَمْسُكُونَكَ بِأَنْ أَلْمُ مَنْ يَكُونُ بَعْدَ مَعَهُ الْعَقَبُ، فَكَانَ: أَرْجُو أَنْ أَلْقِيَهُمْ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِي، فَطَلَعْتُ كَعْبَهُ بِالسَّكِينِ حَتَّى إِنَّا بَلَّغَ الْعَظْمَ، وَضَعْنَا عَلَيْهِ الْبَشِيرَ فَقَطَعْتُ، وَهُوَ يَهْتَزُّ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَغْلَى لَهُ الرَّيْبُ فِي مَقَارِفِ الْجَدِيدِ فَنَسِخَ بِهِ، فَغَضِبَ عَلَيْهِ وَأَمَّا وَهُوَ يَسْخَرُ مِنَ الْقَرْقِ عَنْ جَبِينِهِ، وَلَمَّا رَأَى الْقَدَمَ يَلْبَسُهُمْ دَعَا بِهَا فَطَعَهَا فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّيْلِ خَلَايَا عَلَيْكَ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَيَّ مَآشِيئٍ بِكَ إِلَى حَرَامٍ، أَوْ قَالَ مَعْصِيَةٍ، اللَّهُ.

وَقَدِمَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَقِيْسٍ فَيَوْمَ رَجُلٌ ضَرَبَ عَلَى الْوَلِيدِ نَسْأَلُهُ الْوَلِيدُ عَنْ عَمَلِيهِ فَقَالَ: يَا أُمِّهِ الْمَوْرِثِينَ، بَشَّ لَيْلَةً فِي بَيْتِي وَابْنُ، وَلَدَ أَعْلَمَ عَقِيْسِي أَنْ يَدُلَّهُ عَنْ مَلِيٍّ، فَلَمَّا تَنَاسَلُوا نَذَرْتُ بِمَا كَانَ فِي بَنِي أَهْلِ وَقَدِيرٍ وَمَلِكَيْنِ بَعِيْجَيْنِ وَصِيْبَيْنِ يَقُولُونَ: وَكَانَ الْبَعِيْجَيْنِ ضَعْفًا فَتَدَرَّ، فَوَضَعْتُ الْبَصِيْبَ وَاتَّبَعْتُ الْبَعِيْجَيْنِ، فَلَمَّا أَجَادُوا الدَّلِيلَ لِحَتَّى سَجَعَتْ ضَبْعُهُ أَتَيْتِي، وَرَأَيْتُهُ فِي نِمْ الدَّيْبِ وَهُوَ بِالْأَلَّةِ، فَكَلِمَتُ الْبَعِيْبَ لِحَبْسِهِ فَتَفَهَّنِي بِرِجْلِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَطَعْتُهُ وَذَهَبَ بَعِيْجِي، فَذَهَبَتْ لِمَلِكِي، فَلَمَّا هَلْ، وَلَدَ وَلَدَ، وَلَدَ بَعِيْبٍ، فَقَالَ ابْنُ لَيْلَى:

أَلْقِيَا بَرَاهِ إِلَى عَمْرِوَّةَ لِيَعْلَمَ أَنَّ فِي النَّكْسِ مَنْ هُوَ عَظِيمٌ بِنَفْسِهِ بَلَدًا، فَقَالَ ابْنُ لَيْلَى: وَلَمَّا دَخَلَ إِلَى الْمَرْثِيَّةِ كَانَ يَقُولُ: لَقَدْ لَقِينَا مَنْ سَمِعَ لَهَذَا تَقْبِيلًا، وَكَانَ أَحْسَنَ مَنْ عَرَفَهُ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ: وَاللَّهِ مَا بَكَ حَاجَةٌ إِلَى الشَّيْءِ، وَلَدَ أَرْبَابٍ فِي الشَّيْءِ، وَقَدْ تَقَدَّسَتْكَ عُضْرَتِي مِنْ أَعْضَاءِكَ، وَأَبْنُ مِنْ أَتْلِكَ إِلَى الْبَقَّةِ، وَاللَّيْلُ تَبْعُ الْبَعِيْبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَقَدْ أَتَى اللَّهُ لَكَ بِكَ مَا لَكَ إِلَيْهِ فَتَقَرَّرْ، وَعَفَّ عَنِ الْغَيْبِ، وَمَنْ عَلَيْكَ وَرَأَيْتُكَ، لَقَدْ عَلَّمَ اللَّهُ وَإِيَّاكَ بِهِ، وَاللَّهُ وَيْلٌ قَرَابِ الْوَلِيدِ وَالْعَمِيْنِ بِجَسَدِكَ.

(١) جَاءَ فِي كِتَابِ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ فِي طَبَقَةِ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ج ١ ص ١٠٥، مَا يَلِي: وَلَمَّا خَرَجَ عَنْ عَمْرِوَّةَ الرَّحْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، بَلَغَ عَيْنُ الْمَلِكِ بَنِي مَنْ دَانَ أَنَّ ابْنَ ابْنِ بَعِيْبٍ بَعَثَ كَلَامًا عَلَى الْبَلَدِ، فَقَالَ: مَنْ بَعَثَ عَلَى الْبَعِيْبَةِ؟ فَبَعَثَ: بَعَثَ عَلَيْهَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رِيعَةَ، قَالَ: لِحَتَّى يَرَارِي عَمْرِوَّةَ، بَعَثَ عَمْرُوًّا وَجَلَسَ الْحَارِثُ قَالَ: مَنْ بَعَثَ عَلَى الْكَلْبَةِ؟ قَالُوا:

عَنْهُ اللَّهُ بْنُ مُطْعِمٍ، كَانَ حَاكِمًا وَكَثِيرًا مَا يَسْتَعْلِفُ، وَشَجَاعٌ وَمَا يَكْفُرُ أَنْ يُفْتَحَ - هَرَبَ بْنِ الْمُرَيْتَةِ فِي وَفْعَةِ الْهَرَّةِ - فَقَالَ: مَنْ بَعَثَ عَلَيَّ الْمُرَيْتَةَ؟ فَطَالُوا، بَعَثَ أَخَاهُ مُصْعَبُ بْنُ الرَّثِيمِ، قَالَ: ذَلِكَ أَلَيْكُمُ الشُّهْدُ، وَهُوَ مِنْ جُلِّ أَهْلِ بَيْتِهِ.

وَجَاءَ فِي الْمُسْتَدْرِكِ فَتَسِيحَ ٥٠: ١٥٦ مَالِكِي:

سَلَّمَ مُصْعَبُ بْنُ الرَّثِيمِ إِلَى قَتْلَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُرْدَانَ، قَالَ غُرُورَةُ بْنُ الْبَحْرِ: بَعْدَ مَا خَذَلَ أَهْلَ الْكُرُوفَةِ مُصْعَبًا أَخْرَجَ يَسِيرًا مِثْلًا عَلَى مَعْرِفَةِ دَائِيهِ، ثُمَّ تَفَعَّلَ النَّاسُ عَيْلًا وَشِمَالًا فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ عَلَى فَقَالَ: لَا تُخْرُجُوا إِلَيَّ، فَنُذِرَتْ مِنْهُ فَقَالَ: أَحِبُّنِي فِي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ كَيْفَ صَنَعَ بِأَخِيهِ الرَّثِيمِ عَلَى خَلْمِ ابْنِ زَيْدٍ، وَعَنْ مِثْلِهِ عَلَى الْحَرَبِ؟ فَقَالَ:

إِنَّ الَّذِي بِالْطَّفِّ بْنِ آلِ هَلَا شِعْمٍ  
تَأْسُوا فَاغْتَسَلُوا بِالْكَرَامِ التَّاسِيًا  
فَقَالَ: فَعَلِمْتُ أَنَّكَ لَسْتَ بِمِثْلِي فَقَالَ:

أَحِبُّنِي ابْنَ خَانِزِمٍ عَيْسِيَّةً مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ: أَمَعَهُ نَزَلَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ؟ قَبِلَ: لَمْ أَسْتَعْلِفْهُ عَلَى فَارَسِي، قَالَ: أَمَعَهُ الْحَرَبِيُّ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ؟ قَبِلَ: لَمْ أَسْتَعْلِفْهُ عَلَى الْمُرُومِ، كَانَ: أَمَعَهُ عُبَادَةُ بْنُ الْخَضِرِ؟ قَبِلَ: لَمْ أَسْتَعْلِفْهُ عَلَى الْبَصْرَةِ، فَقَالَ: مَا لَكَ بِمِثْلِي سَلَّمَ:

خُنِي بِنِي فَخْرِي يَبَا جَعَلُوا وَأَبْشَرِي بِأَجْمِ أَمْرِي لَمْ يَنْصُرْهُ الْيَوْمَ نَامِرُهُ

وَمَا أُنَى مُصْعَبُ الْمَلِكُ نَادَى مُحَمَّدُ بْنُ سُرْدَانَ عَيْسِيَّةً ابْنَ مُصْعَبٍ وَقَالَ لَهُ: يَا ابْنِي لَمْ تَقْتُلْ نَفْسَكَ لَكَ الْأَمَلُ، فَقَالَ لَهُ مُصْعَبُ: قَدْ أَسْلَمْتُ عَلَيْكَ نَا مَعْنَى إِلَيْهِ، قَالَ: لَمْ تَقْتُلْ بِنَاؤُكَ نَيْسِي أَيُّ أَسْلَمْتُكَ لِلْقَتْلِ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ أَخْتِيسِيَّةٍ، تَقَالَتُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى قَبِلَ - رَأَيْتُ مُصْعَبُ بِالرَّثِيمِ، وَظَنُّ نَزَالَتُهُ بَيْنَ قَدَامَةِ فَسَدَتْ عَلَيْهِ فَمَعَنَهُ وَقَالَ: يَا لَتَكْرَاهِي الْخُتَارَ إِفْصَرَعَهُ، وَزَلَّ إِلَيْهِ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي طَيْفَلٍ فَتَلَحُّظُ رَأْسَهُ.

قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ أَسِي مُصْعَبُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: مَتَى تَقْدُورُ عَلَى قِتْلِكَ، وَكَلَامًا يَخْتَلِكُنَ إِلَى حُجِّي وَهَلَا بِالْمُرَيْتَةِ، فَجَبَلَ لَهَا، قَبِلَ مُصْعَبُ، تَقَالَتُ: لَعَسَ تَكَلِّمُهُ أَيْتَانِ، تَقَالَتُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سُرْدَانَ، قَالَتْ: يَا ابْنِي الظَّلَامُ وَالْمَقُولُ.

جَاءَ فِي كِتَابِ الْبَحْرِ الرَّاهِمَةِ فِي نِزَالِهِ يَقُولُ الْعُلَمَاءُ: لَوْ بَنَى بَنِي مُطْعِمٍ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ ج. ١١ ص ١٨٦  
كَانَ مُصْعَبُ بْنُ الرَّثِيمِ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ وَاشْتِجَاعِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الْهَبَةِ الثَّانِيَةِ بَيْنَ أَهْلِ الْمُرَيْتَةِ، وَكَثِيرُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَاشْتِجَاعُهُ أَبُو عَيْسَى، وَكَانَ مُصْعَبُ يَخَالِسُ أَبَاهُ بَنِي زَيْدٍ أَوْ رَأَى جَمِيلًا بَنِيَّةً بَعَثَ حَاتٍ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا هَذَا لَشَا بَا أَكْرَهُ أَنْ تَرَاهُ بَنِيَّةً. (يَعْنِي بِمِثْلِهِ)

حَبَسْنَاهُ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ عَنِّي مَا مَوْزُونٌ فَقَالَ: سَفِيهَةٌ لَوْ جُدَّ سَأَلُوا عَنْهُ بِهَذَا بَهْمٍ بَيْنَ  
حَدِيثَةٍ، وَكَانَ مَقْلُوبًا فَحَبَسَ بِهِ النَّبِيُّ إِذَا رَجَعَ إِلَى مَنَازِلِهِ فَأَخْرَجَ ذَلِكَهُ فَبَيَّنَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:  
لَوْ كَانَ هَذَا وَلَدَ أَحَدٍ لَأَهْرَأَ لَأَهْرَأَ بَنِي، فَغَضِبَ وَلَمْ يَفْعَلْ فَخَرَّ جُوفًا فَضَرَبَهُمْ حَتَّى انْتَبَهَ أَهْلُ الْبَلَدِ  
وَوَجَّهَ نَصَبَهُ بِالْعِرَاقِ، وَالسُّلَاطَةُ بَنِي الْعَوَالِمِ قَتَلُوا بِالْإِطْلَاقِ سَفِيهَةً، وَتَجَرَّ بَنِي الْعَوَالِمِ  
قَتَلَهُ سَعْدُ بَنِي ضَعِيفٍ الدَّوْسِيِّ حَالَ ابْنِ كَثِيرٍ لَمْ يَكُنْ فِي أَيْدِيهِمْ، وَلَقِيَهُ بِالْإِطْلَاقِ، وَخَرَّ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِي الشَّيْبِ، كَانَ بَنِي أَحْمَدَ الْعَرَبِ، وَلَهُ يَقُولُ الْإِسْلَامِيُّ،  
خَمْرَةٌ الْبَتْلَاقُ بِالْإِطْلَاقِ الشَّيْبِ وَبَنِي فِي بَيْعِهِ أَنْ تَدْعُو بَنِي

وَرَفِي الْبَغْدَادِ، وَتَمَرَّ وَدَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَتَلَ مَعَ أَبِيهِ، وَهَكَذَا يُدْعَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَنْ وَدَّةٍ قَتَلَ بَغْدَادِيًّا، وَابْنُ أَبِيهِمْ بْنُ مُصْعَبٍ بْنِ الرَّبِيعِ، وَهُوَ خُفْيَةُ قَتَلَ بِالْمَدِينَةِ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ الْحُسَيْنِ، وَكَانَ عَلَى شَرِّهِ، وَغَدَّ اللَّهُ بْنُ مُصْعَبٍ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَلَدَهُ  
هَكَذَا وَدَّةُ الْمَدِينَةِ قَتَلَ مَعَ ابْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ وَلَدَهُ ابْنُ، وَأَبْنُهُ بَكْرٌ، وَهُوَ أَبُو كُرَيْبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ،  
وَرَفِي الْمَدِينَةِ مَعَ أَبِيهِ.  
وَحَكِيمُ بْنُ جَنَابٍ بْنُ حَوْلِيدٍ عَاشَرَ عَشْرِينَ سَنَةً، وَكَانَ أَمَةً وَلَدَتْهُ فِي الْكُفَّةِ  
وَلَهُ يَقُولُ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ،

(١) جَاءَ فِي كِتَابِ الْأَعْلَى وَبُغْيَةِ السُّنَّةِ الْعَامَّةِ لِلْإِسْلَامِ بِمَقَرِّ ج: ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦ مَابَي:  
أَخْبَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَسِيدٍ، اللَّهُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَوَائِمِيُّ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الْقُرَشِيِّ  
ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي أَبِي،

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُصْعَبٍ حَاصِمَ خَالِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْفَلَّاحِ بِحَضْرَةِ الْمُهَبِّحِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ  
أَبْنُ مُصْعَبٍ، أَمَا أَنْتَ صَفِيَّةٌ - أُمُّ الرَّبِيعِ بْنِ الْعَوَامِ بَنَتْ عَبْدَ الْمَلِكِ ثَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
ثَابِتٍ، هِيَ أَوْ تَطَلَّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَلَدَتْهَا لَمَنْتَ فَهَاجِيَا، وَلَكِنَّ بَيْنَ الْفَرْقِ وَالْحَدِيقَةِ - الْفَرْقُ بِتَحْلِيلِ الْفَلَّاحِ فِي  
الْبَيْنِ شَيْنَ، وَالْحَدِيقَةُ مَا تَحْوِي مِنَ الْأَشْجَاءِ - ثَابِتٍ، أَمَا أَنْتَ خَوَارِجِي، ثَابِتُ الْبَغْدَادِيِّ، بَلْ أَنْتَ بَنُ وَدَّةَ بْنِ  
الْمَلِكِ فِي، ثَابِتٍ وَكَانَ يُقَالُ: أَنْ أَنْتَ كُنْتَ تَتَوَبَّخُ بِرَجُلٍ يُكَلِّمُ الْيَوْمَ يُقَالُ لَهُ وَدَّةَ بْنِ وَدَّةَ بْنِ نَيْسَبَةِ  
نَيْسَبَةُ ابْنِهِ، وَثَابِتُ فِيهِ الْإِسْلَامُ،

أَنْتَ عَنِّي خَوَارِجِي الرَّسُولِ سَطَاةً وَأَنْتَ لَوْ بَرَّانَ الْيَوْمِ سَأَلُوا  
فَقَالَ: وَاللَّهِ لَنَدَانَا بِأَبِي أَشْبَهَ مِنَ الْقُرَّةِ بِالْمَعْرَةِ وَالْعَرَابِ بِالْعَرَابِ، ثَابِتُ لَهُ الْبَغْدَادِيُّ، كَذَبْتَ وَاللَّهِ  
فَلَا خَيْرَ فِي سَابِكِ آلِ الرَّبِيعِ قَطُّ اللَّهُ - ثَابِتُ، أَجْعَلْ أَطُّ، وَهُوَ الْخَيْبَةُ شَعْرُ الْكَلْبَةِ - وَأَنْتَ أَلْفِي، وَبَالَهُم  
سَعْرًا أَجْعَلُوا، وَأَنْتَ أَمْرٌ سَبَّحَ ثَابِتُ فِي تَقْرِقِ هَذَا يَأْتِي قَتِيلُ أَبِي لَوْلُؤَةَ؟ فَكَانَ الْبَغْدَادِيُّ،  
يَأْتِي قَتِيلُ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَى حَقْلِهِ، أَتَعْبُدُنِي أَنْ تَقُلَ أَبِي رَجُلٌ نَصْرَانِي، وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ أَبِي  
يُضَلِّي فِي بَحْرِيهِ، وَتَدْعُو أَنْتَ أَنْتَ مِنْ مُسْلِمٍ بَيْنَ الْعَقْلَيْنِ يَدُ نَعْمَةٍ عَنْ بَابِلَ، وَيَدْعُو إِلَى حَقِّ،  
فَلَمَّا أُخْبِرَ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ أَنْ جَعْفَرٍ قَتَلَ أَنْتَ، رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ أَيْ لَوْلُؤَةَ، ثُمَّ أَتَيْنِي عَلَى الْمُهَبِّحِ نَظَارَ:  
أَلَا تَسْمَعُ يَا أَبْنَةَ الْمُؤْمِنِينَ مَا يَقُولُ عَائِدَةُ الْكَلْبِ فِي عَمْرِو بْنِ الْفَلَّاحِ وَتَدْعُو عَنْ مَالِكِ بْنِ نَيْسَبَةِ وَبَيْنَ  
أَبْنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَدَّةِ، وَتَعْلَمُ مَا بَيْنَ جَعْفَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ

وَبَيْنَ جَدِّكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ سِيٍّ مِنَ الْعِدَّةِ أَنْ يَأْتِيَكَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ لِيَاكَ عَلَيْهِ أَعْدَاءُكَ، فَتُجِبُ عَنْ جَنْبِ مَنْ أَلْطَمَهُ وَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَمْ تَكُنْ هَذَا بَيْنَ الْإِسْلَامِيِّينَ عَنْ تَتَابُلٍ أَعْرَاضٍ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وَالْإِسْلَامِيُّ بَيْنَهُمَا وَتَوَسَّلُوا كَلَامَهُمَا وَأَلْطَمُوا، فَلَمْ يَسْأَلِ الْمَذْهَبِيُّ بَعْدَهُمَا وَالتَّقِيُّ بَيْنَ يَدَيْهِمَا.

فَإِنِ التَّوَكُّلُ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ يَقُولُ عَالِدُ الْكُتُبِ الْقَوْلُ:  
مَا بِي مِنْ مَرِيضَةٍ لَمْ يَغْدِي عَالِدٌ  
قَالَ شَيْئًا مِنْ مَرِيضَةٍ عَلَى عَيْنِكَ

فَلْيَقْبِضْ عَلَائِدَ الْكُفْرِ .

[illegible]

جاء في كتاب يزيد بن أبي رباح عن عثمان بن عيسى عن عمار بن  
 كان حكيم بن جابر أشتى في الظلم والظلماء والأداة ثم لم يجد فيهم في السبيل إلى حمله  
 قال نسيه كاهن في المسجد الحرام إذا جاء من رجل من أهل اليمن يطلب محمد بن زيد الجوزي قد  
 على حكيم فجلس إليه فقال له: إني من جلة بعيد الشقة وقد ردت إلي هذا قد كنت عليك لعمري  
 رجلي وتبعني على شعبي فقال: أجلس، فلما أجلسنا لشمسنا وإن فقتت كل واحد منا  
 نفس في وأمر إلى الدنيا ففقهه، قال: فجعل كلما من بوقه أو حرقه أو شعله، فنفخنا فأخذنا

[illegible]

وَلَا يَفْعَلُ هَذَا فِعْلٌ حَكِيمٌ .

نَجَّى حَكِيمًا يَوْمَ بَدِئَ سَخْلُهُ وَنَجَّى عُمَرَ بْنَ الْفَارُخِ مِنَ الدُّعُوجِ  
وَأَنْقَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ قَتِيلَ يَوْمِ الْحَنْجِ مَعَ عَائِشَةَ وَأَبْنَاءِهَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
الَّذِي هُوَ حَكِيمٌ، نَزَّحَ سَكِينَةً بَنَتْ الْحَسَنُ عَلَيْهِمَا لِسَدِّمْ، قَوْلُكَ لَهُ عُمَرُ وَهُوَ قَتِيلٌ.  
وَمَوْلَى بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزَى الدُّسُودُ، كَانَ مِنَ الْمُسْتَشِيرِينَ لِنُزَارٍ وَأَبْنَاهُ  
نُفْعَةُ بْنُ الدُّسُودِ قَتِيلَ يَوْمِ بَدِئَ كَأْفَرٍ، وَكَانَ يُدْعَى زَنْدَ الْكَلْبِ، وَغَتِيلُ بْنُ الدُّسُودِ قَتِيلَ يَوْمِ  
كَأْفَرٍ أَوْ هَكَذَا بْنُ الدُّسُودِ وَهُوَ الَّذِي أَمَرُوا لِرَنْدِ بْنِ سَعْدٍ سَمِعُوا اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَقَدْ أَتَى الظُّلُمُ وَالْأَرْثُ بْنُ نُفْعَةَ قَتِيلَ يَوْمِ بَدِئَ كَأْفَرٍ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ نُفْعَةُ كَانَ مِنْ مَرْأَجَةٍ  
الْحَبَشَةِ، وَفَتِيلَ يَوْمِ الْهَارِثِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبْنَاهُ.  
وَمِنْهُمْ وَهَبُ بْنُ كَيْسٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُفْعَةَ بْنِ الدُّسُودِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ وَهُوَ  
أَبُو الْبَحْتَرِيِّ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبِ بْنِ نُفْعَةَ، قَتَلَهُ نَصْرُ يَوْمِ الْحَرَّةِ عَمْرُو بْنُ وَاسِعٍ عَمِلَ

(١٦) جاء في كتاب العقيقة ليدون شريعتي طهارة دار الجبل بفتح و، ج، ح، ع، « (بأن يعلق من الخيل ما يليق، قال أحمد بن سعد الكاتب، كان أعوج، وأدركه الكوفة) ثم أخذته سليم، ثم حملتني علي بن، ثم لبني هذيل، قال أبو حبيب، من كتب رطلها فأعوجت خولجتها، وكان من أجود خيل العرب، وأماه سئل كانت لغني، وأما سدا البسامة كانت فقيرة.

وَجَاءَ فِي الْبَابِ بِإِيَّائِهِ الْأَرْبَعُ فِي قُتُونِ الْمَرْبِ لِلْقُتُونِ فِي مُتَبَعَةِ مُتَوَسِّتٍ عَنْ طَبَقَةِ زَايِ الْكُتُبِ ج. ١٠ ص ٤١٠  
وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ سَابِجِ الْعَقْدِ بِكَتَابِهِ أَنَّهُ لَمَّا أَتَيْتُهُ أَتُهُ بِبَعْضِ بَيِّنَاتِ الْحُجْجِ  
نَظَرْتُ إِلَى جِوْشٍ يَنْبَغُ حِفْظُهُ عَلَى كَذَا فِيهَا عَلَى الْحَجْرِ بِمَا لِي فِيهَا فَقَالُوا أَدْرِي كَوَارِثَ ذَلِكَ الْبَيْتِ  
لَيْتَنِي وَدِدْتُ سَمِعْتُكَ يَعْطَمُ أَصَوْتُكَ وَطَوْنُ قَوْلِهِ فَقَالُوا لَيْتَنِي زَايَاهُ بِالْمَرْبِ فَسَمِعُوهُ فَأَمْسَحَ

(٤) جازي كتابي الأعاني بشرى الهيئة العائقة القوية للكتاب ج. ١٩، ص ١٠٨، كافي؛  
 قال: ولما دخلت سكتية الكوفة بعد قتل زوجها مفضل بن الزبير، خلفها عبد الملك  
 فقال: والله لا ينزحني بعد ذلك أبدا، ونزلت عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حاتم  
 ابن جهم، ودخلت بيته ببيعة سكتة بنت الزبير، أخذت مفضل حتى شربها خولجان أن تصير  
 إلى عبد الملك، فولدت منه أبنا فسمته عثمان - وهو الذي يلقب بقرين - وراثة أبي عبد  
 الله بن عثمان، فتزوجت ربيعة العباس بن الوليد بن عبد الملك.

(٧) جَاءَ فِي لَيْسَانِي الْعَرَبِ الْمَحِيطُ (شُرُود)؛

= أنروا الزكيات من قريش : أبو أمية بن المغيرة . والسنوذين المطلب بن أسيد بن عبد الله  
وسنسار بن أبي عمر بن أمية ، كلاهما إذا سادوا قريش معهم الناس كلهم حتى إذا معهم ولم  
يرقبوا إلا أن يكفونهم ويغفونهم ، وقرأ الزكيات من سنن معن وقت بن خليل سليمان بن دؤد عليه  
الهدنة والسلم . أبي وصهرها الله عن رجل بالكاهة فذكر الجياور .

(٩) جازي في كتاب الشقاق بين زبيدة طيعة دار الحسنة وبين دار الجور ٩٥ ص ١٠٠ مائلي :

قريب جليله هكنا بن بن السور ، وهو الذي أهوى إلى بن زبيدة بن عمرو بن عبد الله عليه وسلم  
بالفرج فلما سقطت فذلها النبي صلى الله عليه وسلم أن يعنى بغيره ويكفل ولده ، فحبل الله وعري هو .

(١٠) جازي في المغيرة السابق نفسه في الصفوة ٩٥ ص ٩٥ مائلي :

وهم أبو النخعي ، وأسلمه ذهب بن وهب .

وجازي في حاشية مؤلف جبريل بن أبي الجاهلي مائلي :

جازي في كتاب الشقاق بين زبيدة طيعة دار الحسنة وبين دار الجور ٩٥ ص ١٠٠ مائلي :  
إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، وفي كتاب الشقاق بين زبيدة طيعة دار الحسنة وبين دار الجور  
وفي كتاب الشقاق بين زبيدة طيعة دار الحسنة وبين دار الجور ٩٥ ص ١٠٠ مائلي :  
أبو عبد الله بن مائة ، فأنف ما هنا . وقد عرفت في الشقاق بين زبيدة طيعة دار الحسنة وبين دار الجور  
ويظهر أنه أخذ هذا القول من نسخة أخرى للشقاق كانت في عصره ، والله أعلم .

وجازي في كتاب تاريخ خليفة بن خياط نفسه كتاب رسالة بين دار الحسنة وبين دار الجور ٩٥ ص ١٠٠ مائلي :  
في سنة أربع وتسعين ومائة نزل أبو النخعي ، وهو ذهب بن وهب عن المدينة فذكرها إسماعيل  
أبو القاسم ( يكون قاضي العين على المدينة في السنة ثمانين وتسعين ومائة ) .

ولم يذكر في باب الغطاء في عهد هارون بن هشيد أي شيء عن غطاء المدينة ، بينما جازي في الصفوة ٩٦  
قاضي الطالع إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، وفي أبو النخعي ذهب بن وهب سنة ثمانين  
وتسعين ومائة ، ثم وفي أبو حنيفة غطاء الكوفة وملكها ، وكانت ولاية المدينة إلى أن قتل  
أربع سنين ومائة أشرار .

(١١) جازي في كتاب تاريخ خليفة بن خياط ٩٥ ص ١٠٠ مائلي :

رفعة الفرع : وقد علق بن زيد بن معاوية عبد الله بن حنيفة معه ثمانية مائة لله ، فاعطاه له ألف  
وأعطى بنه كل رجل منهم عشرة آلاف درهم سوى كسوتهم وخدمتهم ، فلما قدم عبد الله المدينة أتاه  
الأساس فقالوا : ما وراءك قال : أتيتكم من عند رجل والله لو لم أجد الله لبيح هو الذي كادني .

صَاحِبِ الدِّيْنِ فَتَمَلَّكَ مَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَلَمْ يَقُولْ أَبْنُ قَيْسٍ الرَّحْمَنِي ؛  
فَلَمَّا أُحْبِبَ بِلَيْنٌ زَاعِيًا بَدَأَ أَحْسَنُ الْعَرَبِ كَلَامًا عَلَى ابْنِ هَاشِمٍ  
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّامِيِّ بْنِ أَبِي حُبَيْشٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ الْأَسَدِ ، وَكَانَ يَزِيدًا .

٨٠ بهم ، فَمَلَّكَوا ، فَكَوْنَهُ بَلَعًا أَنَّهُ أَجْلَزُكَ وَأَكْرَمُكَ وَأَعْلَىكَ ، فَكَانَ قَدْ فَعَلَ ، وَمَا قِيلَ ذَلِكَ مِنْهُ  
إِلَّا أَنَّهُ اتَّقَى بِهِ عَلَيْهِ ، وَحَفَّضَ النَّاسَ فَبَدَّ يَفْعُو .

٨١ فَوَجَّهَ بَنِي إِدْرِيسَ يَحْيَى عَلَيْهِمْ سَلَامٌ مِنْ عَقْبَةِ الْحَارِثِيِّ ، وَخَرَجَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِمَجْمُوعٍ كَثِيرٍ  
وَبِهَيْئَةٍ لَمْ يَرُوحُوا بِهَا ، فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ هَا بَرَهُمْ وَكَانَ هُوَ يَتَمَلَّكُهُمْ ، فَأَمْسَ سَلَامٌ بِسَيْسِيٍّ  
فَوَضَعَ بَيْنَ الصَّفَتَيْنِ ، ثُمَّ أَمْسَ مَلَارِيَهُ ، فَزَلَّ لَوْاعِيًا أَوْ دَعَا ، فَشَدَّ النَّاسُ فِي تَكَلُّمِهِمْ ، فَسَمِعُوا  
الْكَثِيرَ خَلْفَهُمْ فِي مَجْمُوعِ الْمَدِينَةِ . وَاتَّخَذَهُمْ يَوْمَ حَلَّتْ أَهْلُ الشَّامِ وَهُمْ عَلَى الْيَمِّ الْخَدَّاءِ الْمَدِينَةِ .  
فَأَتَوْهُمْ النَّاسُ ، وَعَبَدَ اللَّهُ بَنَ حَنْظَلَةَ مَقْسًا يَدُّ إِلَى بَيْعِنَ بَيْتِهِ يَحْطُونَ مَا فَتَنَهُ اللَّهُ ، فَكَانَ عَيْنِيهِ  
فَرَأَى مَا ضَعِيفَ ، أَمْسَ الْكَبِيرَ بَيْتَهُ فَتَقَدَّمَ حَتَّى قَتَلَ ، فَلَمْ يَزَلْ يَفْتَنُهُمْ وَاجِدًا وَاحِدًا حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِمْ  
ثُمَّ لَسَّ حَتَّى سَمِعَهُ وَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، وَدَخَلَ سَلَامٌ بَنَ عَقْبَةَ الْمَدِينَةِ ، وَدَعَا النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ  
عَلَى أَهْلِهِمْ حَوْلَ لَيْلٍ يَزِيدُ مَلَارِيَةً يَحْكُمُ فِي أَهْلِهِمْ وَيَوْمَلُهُمْ وَأَعْوَالَهُمْ مَا شَاءَ . حَتَّى أَتَى بِعَبْدِ  
اللَّهِ بَنَ مَعَةَ ، وَكَانَ صَدِيقًا لِبَنِي يَزِيدَ بَنَ مَلَارِيَةً وَصَفِيًّا لَهُ ، فَقَالَ : لَا يَبِيعُ عَلَى أَلَاكَ حَوْلَ لَيْلٍ مِنْ  
الْمُؤْمِنِينَ يَحْكُمُ فِي دَوْلِكَ وَأَهْلِكَ وَمَالِكَ كَانَ ، أَلَا يَبِيعُ عَلَى آلِي ابْنِ عَمٍّ أَوْ بَنِ الْمُؤْمِنِينَ يَحْكُمُ فِي دَرْجِي  
وَأَهْلِي وَمَالِي ، فَقَالَ : أَضَرُّوا عُنُقَهُ ، فَوُتِدَ مَرَدَانُ بَنُ الْحَكَمِ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَكَانَ : يُبَايِعُكَ عَلَى مَا  
أُحْبِبْتَ ، فَكَانَ : وَاللَّهِ لَدَا قِيلُوا إِيَّاهُ أَبَدًا ، وَقَالَ : إِنْ تَخَيَّرْتُ وَإِلَّا دَا قَتَلُوهُمَا جَمِيعًا فَتَرَكَهُ مَرَدَانُ  
فَضَرَبَ بَنُ عَمٍّ أَوْ بَنَ مَعَةَ . - وَقَدْ سَمِعْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ سَلَامٌ بَنَ عَقْبَةَ سَلَامٍ فَذَلِكَ نَزَعُ مَا قَتَلَ بِهِمْ . -

٨٢ (١) جَانِزِي دِيُونِ ابْنِ قَيْسٍ الرَّحْمَنِي (الرَّحْمَنِي) ص ١٨٢ : نَبَغَ يَزِيدُ كَانَ .

بَكَوْا بِجَرْدَةٍ فِي الْحَشَى مُتَجِدِلِينَ بِشَسَنِ الْهَدْيَةِ لِبَنِي الْعَمِّ وَالْجَلْبِ  
وَخَارِزِي زَوَادِي الْمَطَرِ لَابَرِ كَتَابِ اسْمَاءِ الْمُتَحَدِّثِينَ مِنَ الْأَشْرَافِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ  
يَزِيدُ جَعْفَرُ مُحَمَّدُ بْنُ حُبَيْشٍ طَبَقَةُ لَيْلَةٍ الْكَافِيَةِ رَأْيَ الْحَقِّ وَالنَّسَبِ بِالْقَارِئَةِ . ص ١٨٢ : مَالِكِي ؛  
دَخَلَ اسْمَاءُ عَيْنُ بْنُ هَاشِمٍ بَنَ الْأَسَدِ الْحَمَّاسُ بِالْمَدِينَةِ ، وَضَمَّ مَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَوْفٍ الرَّحْمَنِي ، وَكَانَ جَمِيلًا بَارِعًا ، فَحَسَّ يَدِيهِ عَلَى ظَهْرِهِ وَخَوَّلَتْهُ ، وَتَلَكَّمُ بِكَلَامٍ ضَعِيفٍ يَفْعُلُ مَا ضَعِيفُ  
فَضَعُوكَ مَصْعَبُ فِي وَجْهِهِ لَيْزِيَّةً ، حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ جَمَعَ مَصْعَبُ جُلَّالِيَهُمُ السَّلَامِيَّ .



وَمِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَأَسْمُهُ الْعَاظِمُ بْنُ هَاشِمٍ  
أَبْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ، قَتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَأَبْنَاهُ السُّدُورُ كَانَ مِنْ بَنِي جَالٍ بْنِ شَيْبٍ.  
وَمِنْ وَلَدِهِ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السُّدُورِ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ  
أَبِي طَلْحَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ الْقَاتِلُ؛

جَدِّي عَلِيٌّ وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَطَلْحَةُ الْقَتِيلُ وَالسُّدُورُ  
يَزِيدُ طَلْحَةَ بْنُ سَمِيعٍ بْنِ عِيَاذِ بْنِ ضَمٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْمٍ بْنِ مُزْدَ، وَاسْمُ عَبْدِ بْنِ  
السُّدُورِ الْعَاظِمُ يَقُولُ أَنَّهُ مِنْ قُرَيْشٍ؛

أَلِ الْيَمَنِيِّ أَشْبَسِي سَمِيعِي وَدُمُؤِي بَنُظَرَ وَ يَوْمَ بَدْرٍ سَعْدِ بْنِ السُّدُورِ  
وَكُلُّ جَدِيدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ مِنْ هَذِهِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ، قَتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ كَافِرًا، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُعْبِدٍ بْنِ حُمَيْدٍ مِنْ هَذِهِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ، قَتِلَ يَوْمَ الْحُلِمْ مَعَ عَدَائِشَةَ، وَكَتَبَ أَبُو أَبِيهِ بَنِي الْحَارِثِ  
أَبْنِ أَسَدٍ، كَانَ مِنْ مَهْجَرَةِ الْحَبَشَةِ، وَكَتَبَ وَابْنُ أَسَدٍ هُوَ الَّذِي نَزَّحَ عَنْ سَوْدَةَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خَبْرًا بِتُحَيَّةٍ خَوْلِيدٍ مِنْ حِمْيَرٍ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالسُّدُورِ يَوْمَ بَدْرٍ لِقَائِهِ، وَلَمْ يَغْتَابِرْ.

عَدَتْهُ عَوْدًا لَهُ أَسَدُورُ، يَلْقَى أَبَا عَجْرَةَ إِلَى هَذِهِ، فَعَدَاهُ فَكَلَّمَ حَرْجُ إِلَيْهِ تَعْلَى بِهِ إِلَيْهِمْ، فَوُتِبَ  
عَلَيْهِ الْقَتَالُ فَصَبَّ بِهِ حَتَّى قَتَلَهُ، وَهُوَ قَوْلُ بَنِي قَيْسِ بْنِ رِقَابٍ.

وَحَارِثُ الْبَخْتَرِيِّ فِي كِتَابِ الْأَعْيَانِ بِتَبَعَةِ الرَّبِيعَةِ الْقُرَيْشِيَّةِ الْعَاطِمَةُ الْكَتَابُ ج ٤١ ص ٧٨١ - ٨٠١  
هَذَا

(١٧) حَارِثُ بْنُ بَخْرَجٍ الْعَبْدِيُّ بِتَبَعَةِ دَارِ الْمَعَارِجِ بِمَدِينَةِ ج ٤١ ص ٨٠١ - ٨٠٢ مَالِكِي  
قَالَ: وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ حَوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، لِأَنَّهُ كَانَ أَلَنَ الْغُرْمَ عَنْ رَمِيهِ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بَعْلَةٌ، كَانَ لَدَيْهِ وَبِهِ وَلَدٌ يُدْعَى عَفَّةَ شَيْخٍ زَيْلَنَ هَهُ، وَكَانَ مِنْ حَامِي فِي نَفْسِ  
الْعَجِيفَةِ ابْنِي كَيْسَتٍ عَمْرٍاءَ قَتَلَ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، فَلَقِيَهُ الْمُجَرِّدُ بْنُ زِيَادٍ الْيَمَنِيُّ حَبِيبُ اللَّهِ فَصَارَ مِنْ  
بَنِي عِيَاذٍ، فَقَالَ الْمُجَرِّدُ بْنُ زِيَادٍ لِبَنِي الْبَخْتَرِيِّ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ عَنْ قَتْلِكَ عَنْ تَبَعٍ  
أَبِي الْبَخْتَرِيِّ مِنْ بَنِي اللَّهِ حَرْجُ مَعَهُ مِنْ مَلَكَةٍ - يَكُنْ عَلَى يَمِينٍ وَاحِدٍ - وَهُوَ جُنْدُودُ بَنِي الْمَلِكَةِ بَنِي هَذِهِ بَنِي  
الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ. وَجُنْدُودُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَيْسٍ، وَاسْمُهُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ فِي الْعَاظِمِ بْنِ هَاشِمٍ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ  
قَالَ: وَنَاطِلِيٌّ فَكُلُّ الْمُجَرِّدِ، لَدُوَالَهُ مَا قَتَلَ بِتَابِ كَيْسٍ وَبَلَّغَ مَا أَمَرَ نَارَ سَوْدَةَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَلَدَ بَلَّغَ وَهَذَا، قَالَ: لَدُوَالَهُ إِذَا دُنُوْتُمْ أَنَا وَهُوَ جَمْعًا، وَنَحْنُ عَلَى نَسَبٍ وَفِي شَيْبٍ مِنْ أَهْلِ مَلَكَةٍ كُنْتُ  
نَزَّحَ جَرِي عَلَى الْحَاظِمَةِ فَقَالَ أَجْرُ الْبَخْتَرِيِّ حِينَ كَانَ لَهُ الْمُجَرِّدُ وَأَبْنُ الْقَتَالِ وَهُوَ بَخْرَجُ؛



أَبْنِ عَمَّانَ ، وَنَحْنُ مَعَهُ بَنُو تَوْفَلِ بْنِ أَهْصَبٍ كَانَ مِنْ عَمَلِكُ رَقِيشِي ، وَابْنُهُ الْمُسَوَّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ  
كَانَ عَمَلِكًا ، وَنَحْنُ مِنْ مَالِكِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ تَوْفَلٍ ، كَانَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ جُلُودَ الرَّقِيقَةِ ، وَأُمُّهُ  
عَاكِكَةُ بِنْتُ أَبِي تَوْفَلٍ أَحْتَمَى سَعْدٌ ، وَفِيهِمْ سَعْدُ بْنُ أَبِي تَوْفَلٍ ، وَهُوَ مَالِكُ بْنُ أَهْصَبٍ ، شَهِدَ  
بَدْنَ الْمُنَجِّحِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ مُجَلَّبَ الدَّعْوَةِ ، وَبِالْإِصْرَاءِ ، وَكَانَ أَحَدَ أَهْلِي  
الْبُسُورِ ، وَأُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ سَعْدِيَّانَ بِنِ أُمِّيَّةَ بِنِ عَبْدِ يَسْحَسٍ ، وَعَلَمُ بْنُ أَبِي تَوْفَلٍ كَانَ

(١١) جازي في كتاب تاريخ الكندي في فئوس الأذن البسور في طبعة دار الكتب بالقاهرة ج ١ ص ١٠٤ ، مابلي ؛

مَنْ لَعِيَانُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ مِنْ تَوْفَلِ بْنِ أَهْصَبٍ وَهُوَ ضَرْبٌ شَدِيدٌ لَهُ ، عَمِّي حَتَّى أَبَوْنَا ، فَأَخَذَ بَنِيهِ حَتَّى  
إِذَا كَانَ فِي مَرْحَلَةِ الشَّجَرِ تَكَانَ لَهُ : أَلْجَسُ فَيَكْسُ مَخْرَمَةَ بَنِي بُول ، فَصَاحَ النَّاسُ ، يَا أَسَا  
الْبُسُورِ ، أُنْتُ فِي الشَّجَرِ ، تَكَانَ ، مَنْ قَاتِلِي ؟ فَعَيَّنَ لَهُ : لَعِيَانُ ، تَكَانَ ، لَعْمٌ عَلَيَّ أَنْ أَهْصَبُهُ  
بِقَصَاصِي إِنْ وَجَدْتُهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ لَعِيَانُ ، فَكَانَ يَوْمًا تَكَانَ لَعْمُ مَخْرَمَةَ : يَا أَسَا الْبُسُورِ ، هَلْ لَكَ فِي  
لَعِيَانٍ ؟ تَكَانَ ، نَعَمْ ، تَكَانَ ، هُوَ ذَا يُصَلِّي ، وَأَخَذَ بَنِيهِ وَجَلَدَهُ إِلَى عَمَّانَ بْنِ عَمَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَهُوَ يُصَلِّي ، تَكَانَ ، هَذَا لَعْمَانُ مَخْرَمَةَ بِقَصَاصِ ، فَصَاحَ النَّاسُ ، هَذَا بَنُ أُمِّيْنِ الْبُسُورِ  
تَكَانَ ، مَنْ قَاتِلِي ؟ فَأَمَّا : لَعِيَانُ ، تَكَانَ ، لَدَجْنَمُ لَدَعْنُ مَخْرَمَةَ يَسْمُوهُ أَبَدًا .

(١٢) جازي في كتاب العقد الفريد في طبعة مكتبة النهضة بمصر ج ١ ص ١٠٤ ، مابلي ؛

كَانَ الْمُسَوَّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ حَلِيمًا نَبِيًّا ، وَكَانَ يَقُولُ فِي يَمِينِهِ : بَنِي مُعَاوِيَةَ ، إِنَّهُ يُقَسِّرُ الْفَرَسَ فَيَبْلُغُهُ  
ذَلِكَ ، فَيَبْلُغُ إِلَى عَمَلِهِ أَنْ يُجَلِّدَهُ الْخَدَّ - أَيْ أَنَّ يَشْهَدُ كَيْدًا لِذَلِكَ وَحَبَّ عَلَيْهِ الْخَدَّ - فَعَمَلُ  
تَكَانَ الْمُسَوَّرُ فِي ذَلِكَ ،

أَيَشْهَدُ بَنَاهُ مَنْ دَأَى يَفْعَلُ جَعَلْنَا  
أَبُو خَالِبٍ وَتُجَلِّدُ الْخَدَّ مَسْوَرًا

(١٣) جازي في كتاب تاريخ الكندي في طبعة دار المعارف بمصر ج ١ ص ١٠٤ ، مابلي ؛

كَانَتْ الْمَعَارِجُ تَقْدِمُ الْمَدَائِنَ قَدْ جُمِعَتْ بِجُلُودَ رَجُلًا عَظِيمًا ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَعْدُ غَزِيٍّ مِنْ مَالِكِ  
أَبْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَهْصَبٍ بَنِي عَمْرِو مَنَاةَ بِنِ تَوْفَلٍ - وَالْأَخْبَرُ الْفَرَسُ فِي وَفَعَةِ جُلُودَ : أَنَّهُ كَانَ عَلَى النَّاسِ  
هَلَاكُهُمْ مِنْ عَقْبَةِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ عَمْرِو ، وَعَلَى عَمَلِيهِ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ، وَعَلَى تَيْسَرَتِهِ عَمْرِو بْنُ  
مَالِكِ بْنِ عَقْبَةَ ، وَعَلَى سَاعَتِهِ عَمْرِو بْنُ تَوْفَلٍ الْفَرَسُ - وَسَمِعْتُ جُلُودَ يَمْلَأُ جُلُودًا اللَّهُمَّ يَنْتَقِلُ  
الْمَعَارِجُ ، فَهِيَ جُلُودُ الرَّقِيقَةِ .

(١٤) جازي في كتاب تاريخ الكندي في طبعة دار الكتب بالقاهرة ج ١ ص ١٠٤ - ١١٠ ، مابلي ؛

مِنْ مَهاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، وَنَحْوِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَبِلَ يُوسُفُ بْنُ زَيْدٍ ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ نَحْوَ مِائَةِ رَسُولٍ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ الَّذِي كَسَّرَ بَابَ عِيقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٥ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بْنِ أَهْبَبٍ ، وَلَيْكَلُ وَهَيْبُ بْنُ عَبْدِ مَنَّانِ بْنِ زَيْدِ هُرَّةَ بْنِ كَالِدٍ ، أَبُو سَهْلَانَ الرَّحْمَنِيُّ ، أَخَذَ الْعُقُوبَةَ الْمَشْهُورَةَ لَهُمْ بِالْفَيْقَةِ ، وَشَهِدَ بَدْراً وَالْمُشَاهِدَ بَعْدَهَا ، وَكَانَ الرَّبِيعِيُّ بْنُ بِلَالٍ يَمْلِكُ زَاهِدَةً عَلَى الْمَدِينَةِ ، إِذْ سَعْدُ أَذَلَّ مِنْ نَحْوِ بَسْمِمْ فِي حُسَيْنِ اللَّهِ ، وَأَوَّلُ مَنْ أَهْرَأَ دَسَّافِي حُسَيْنِ اللَّهِ ، وَفَتَحَ مَدَائِنَ كَيْسَرِي ، وَهُوَ أَخَذَ السَّبْطَةَ الْبُذِينَ عَبْدَ عَمْرِؤَ الشُّوَيْبِيِّ إِذْ لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ ، وَكَانَ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ ، فَكَانَ آتِيَهُ مَلَكَةٌ ، مَا تَسَعَّدَ سَنَةً خَمْسِينَ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ يُعِيدُ دُخْرَ حَا غِلَظًا ، ذَا هَامَةٍ شُغْنِ الْمَصَابِيحِ وَنَحْوِ الْمَدِينَةِ إِلَى عَقْدِ عَمْرِؤِ سَعْدٍ ، فَبَيْنَ سَعْدٍ ، بِمَنْ أَصْبَحَ الْبَرْقَةُ ؟ قَالَ : يُوسُفُ بْنُ زَيْدٍ ، لَكُنْتُ أَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ الْإِلَهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَعُ إِسْهَمَ فِي كَيْدِ الْقُرَيْشِ ، ثُمَّ أَذَلَّ : اللَّهُمَّ نَزَّلْنِي أَقْدَامَهُمْ ، وَأَنْزِلْ عَيْتَهُمْ لِيُؤْمِنُوا بِهِمْ . وَأَنْفَعُ لَهُمْ وَأَفْعَلُ ، فَيُفَكِّرُ الْإِلَهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ ، وَغَنِّ سَعْدُ بْنُ السَّيِّدِ كَلَانَ ، حَتَّى يَكُونَ جَارِيَةً لِسَعْدٍ وَغَلِيظَةً لِقِيَمِ بْنِ جَدَلٍ ، فَكَشَفْنَا عَنْهُ قَسَدًا عَلَيْهِمْ عَمْرٌ بِالْمَدِينَةِ . وَجَارَ سَعْدُ يَنْفَعُهُ فَنَازَلَهُ بِالْمَدِينَةِ فَهَبَّ سَعْدُ يَنْفَعُهُ عَلَى عَمْرِ ، فَذَلَّ لَهُ الْمَدِينَةُ وَكَانَ آتِيَهُمْ فَيَخْلَعُ عَنْ عَمْرٍ .

١٥ كَانَ سَعْدُ بْنُ عَمْرِؤَ ، تَوَلَّى سَعْدُ أَمْرَ الْقَادِسِيَّةِ وَأَعْلَانَهُ مِنْ أَمْرٍ فَهُمُ يَنْفَعُهُمْ فَتَحَمَلُوا ، فَكَانَ مِنْ جُلُوفِ بْنِ بَجِيلَةَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ دُيُوتَهُ وَسَعْدُ بِنَابِ الْقَادِسِيَّةِ مَقْصُومٌ  
فَأَبْنَاهُ وَقَدْ آمَنَ بِسَائِرِ كَلِمَةٍ وَدِينُهُ سَعْدُ لَيْسَ فِيهِمْ أَجْمُومٌ  
فَبَلَغَتْ سَعْدُ أَفْكَالَ اللَّهِ كَانَ كَارِياً أَوْ كَانَ الَّذِي كَانَ يَأْذِيهِ وَسَمِعَتْ دَكْبَاءً ، ذَا فُطْعَ عَمْرِي  
بِسَائِنَةٍ وَبَدْرَةٍ ، كَانَ قَبِيضَةً بَنِي جَابِ : تَوَالَّهِ إِلَى تَوَاتُفِ بَيْنِ الْعُقُوبَةِ يَوْمَئِذٍ ، إِذَا أَكْبَلَتْ  
نَشَابَةً بِدَعْوَةٍ سَعْدٍ حَتَّى وَفَعَتْ فِي لِسَانِهِ ، وَيَبْسُ شِقَّةً لَمْ تَكَلِّمْ كَلِمَةً حَتَّى جَوَّيَ بِاللَّهِ .  
أَخْرَجَ الْمُهَازِنُ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَمِيزِيِّ قَالَ : جُحَّ مُعَاوِيَةُ عَمْرٌ بِالْمَدِينَةِ فَيَلْتَسِ

٢٥ فِي مُجْمَلِ سَعْدٍ وَغَلِيظَةِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ ، وَغَلِيظَةُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ ، فَمَا لَقِيتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ  
مَقَالًا ، يَا أَبَا عَمْرٍاسَ إِنَّكَ لَمْ تَعْرِفْ حَقًّا مِنْ بَابِ غَيْرِنَا ، كُنْتُ عَلَيْنَا وَلَمْ تَكُنْ مَعَنَا ، وَأَنَا أَبْنِي  
عَمْرٌ الْمُقْتُولَ كُلَّمَا يَقْبِضُ عُمَرَ ، وَكُنْتُ أَحَقُّ بِهَذَا الْبَيْتِ مِنْ غَيْرِي ، فَقَالَ أَبُو عَمْرِ : اللَّهُمَّ إِنَّ  
كَانَ كَلَامًا فَمَهْمًا . وَرَأَى إِلَى آتِيهِ عَمْرٍ - أَحَقُّ بِهَا بِهَا ، لَكُنْ أَبَا عَمْرِ يُجِبُ آتِيهِ عَمْرًا ، فَقَالَ :

يَوْمَ أُحُدٍ، وَغَزَاهُ بَيْنَ سَعْدٍ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَحَارِثِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهَذَا هُجْرَتُهُمْ  
أَبْنُ عُتْبَةَ بْنُ أَبِي قَتَيْبَةَ قَالَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبَلٍ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي قَتَيْبَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفَقَدْتُ عَيْنَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهَذَا الْقَتْلُ  
أَعَزُّ مِنْ بَنِي إِهْلَةَ مُحَمَّدٍ قَدْ عَلِيَ الْهَيْلَةُ عَلَى مَدَدِ  
لَدَيْكَ أَنْ يَقُولَ أَوْ يَفْعَلُ

وَلَا فِعْ بَنِي عُتْبَةَ عَسِيدًا أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ كَأَنَّهُمْ أَسْلَمُوا  
وَلَدَ الْحَارِثِ بْنِ كَثَرَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَغَدَا، وَأَمَّا هَذَا فَهَذَا بَنُو أَبِي قَتَيْبَةَ وَهُوَ وَجْهُ بَنِي  
غَالِبٍ، وَهُوَ لَوِ الْغَالِبُ، كَانَ عَسِيدًا إِذَا رَأَى الْقَتْلَ أَغْلَمَ بِمُجَرَّةٍ لَهُ، وَشَهِدَ بِهِ، وَأَشْهَدُ الْبَنِي بَنِي  
سُلَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي قَتَيْبَةَ

١٠ معاوية، ولد سوار، إذا أخذ قتلته المشركون، وأبْنُ عَمِّي قَتَلْتُهِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ أَبُو عَتَايَسٍ:  
هَمَزَ اللَّهُ أَبْعَدَ لَكَ وَأَدْخَلَ قَتْلَكَ، فَذَكَرَ أَقْبَلَ عَلَى سَعْدٍ فَقَالَ، مَا مَنَعَكَ يَا سَعْدُ، الْقَتْلَ؟ فَقَالَ،  
إِنَّكَ تَنَافَسَ بِي أَنْ أَقَاتِلَ مَنْ جَعَلَ سَبْعِينَ نَفْسًا مِنْ سَوَابِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ لَهُ، أَنْتَ مَعِي بِمَنْزِلَةِ  
هَلَاكِ مَنْ دُونَ مِثْلِي عَمْرٍو أَنَّهُ لَدَيْهِ بَعْدِي، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ، مَنْ سَمِعَ هَذَا مَكَانَ؟ فَقَالَ، لَمْ أَسْمَعْ، وَلَمْ أَرَهُ  
وَأَمَّ سَلَمَةَ، فَجَعَلَ يَنْقُلُ أَمَّ سَلَمَةَ فَتَرَى أَنَّ الْبَنِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْعَلُونَ، أَنْتَ مَعِي وَالْحَيُّ مَعَكَ  
خَيْتُكَ دَارَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ، لَوْ سَمِعْتُ هَذَا لَكُنْتُ خَلَا بَدَا لِبَعْضِ حَتَّى أَمُوتَ.

١٥ (١) جَاءَ فِي كِتَابِ بَنِي إِسْرَافِيلَ فِي طَبَقَةِ زَاوِيَةِ الْقَارِيَةِ بِبَغْدَادِ ج. ٥١ ص. ٩٠ م. ١١:  
وَلَاكِنْ سَبَّحَ خَمْسَ مَرَّاتٍ بَيْنَ سَعْدٍ وَبَيْنَ أَبِي ذَرٍّ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّ عُمَيْيَةَ لَمْ يَكُنْ  
بِزَادٍ بَعَثَهُ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ الْفَوَاقِ يَسِيرِينَ بِهِمْ إِلَى دُسْتُجِ، وَكَانَتْ الدَّيْلَمُ قَدْ خَرَجُوا  
إِلَيْهَا وَعَلِمُوا غَلِبَهَا، فَكَلَّبَ إِلَيْهَا أَبْنُ زِيَادٍ عَهْدَهُ عَلَى الرَّحَى وَأَمَرَهُ بِالْخُرُوجِ.

٢٠ فَمَرَجَ مَعْسُكًا بِاللَّسَانِ بِمَلَأَ أُعَيْنَ، فَكَمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحُسَيْنِ نَاكُونَ وَأَقْبَلَ إِلَى الْكَوْفَةِ دَعَا أَبْنُ  
زِيَادٍ عَمْرٍو بَنِي سَعْدٍ، فَقَالَ، سِيرُوا إِلَى الْحُسَيْنِ فَلَوْ أَنَّ قَتْلًا بَيْنًا بَيْنًا وَبَيْنَهُ سِيرُوا إِلَى الْحَمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ  
عَمْرٍو بَنِي سَعْدٍ، إِنْ رَأَيْتُمْ حِمْلَكَ اللَّهُ أَنْ تَفْعِلُنِي فَمَا فَعَلَ، فَقَالَ عُمَيْيَةُ، اللَّهُ، نَعَمْ، عَلَى أَنْ تُرَى أَنْ تَكُونَ  
عَهْدًا، فَمَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ كَانَ لَهُ عَمْرٍو بَنِي سَعْدٍ، أَمْرًا بِإِيَّائِهِمْ حَتَّى أَلْقَى تَحَا، فَكَانَ عَمْرٍو بَنِي سَعْدٍ  
لَمَعَادَةً، فَكَلَّمَ بَنِي سَعْدٍ أَحَدًا إِنَّهُمَا، فَكَانَ، وَجَدَ بَعْضُ بَنِي الْحَمَلِكَةِ بَنِي هُجْرَةَ، وَهُوَ ابْنُ أَخِيهِ فَقَالَ،  
أَشْهَدُكَ اللَّهُ لَا خَالَكَ أَنْ تَسِيرَ إِلَى الْحُسَيْنِ فَتَقَاتِلَ بِهِ، وَتَقَطَعَ حِمْلَكَ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ بِدَلَالِكَ  
وَسَلْطَانِ الْأَرْضِ مَعَكَ لَوْ كَانَ لَكَ حَيَّةٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَقَاتِلَ، اللَّهُ زَيْدُ الْحُسَيْنِ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو، خَوِّفِي أَفْعَلَ، إِنَّ هَذَا اللَّهُ.

وَأَسْمَ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْبُرَيْقُ،  
 وَقَدْ شَهِدَ بَدْرَ أُمِّ سُلَيْمٍ الْكَلْبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْكُوفَةِ، وَأَبُوهُ  
 مَضْعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنُ شَرَسَ طَمَسَ وَأَنَّ عَلَى الْبُرَيْقَةِ مَأْوِيسُ بْنُ سُلَيْمَةَ وَهُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 كَانَ فَعِيلًا، وَابْنُ شَرَسَ طَمَسَ عُبَيْدُ بْنُ الْعَاصِ بِالْمَدِينَةِ، وَأُمُّ ابْنِ سُلَيْمَةَ مَخَاضَةُ بِنْتُ  
 عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَفْصِ بْنِ خُثَيْمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبَابٍ بْنِ هُبَلٍ الْكَلْبِيَّ، وَسَعْدُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنُ قُتَيْبَةَ الْمَدِينَةِ لِيُوسُفَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ، كَانَ  
 شَرَسَ فَعِيلًا، وَتَحَدُّ بْنُ الْأَشْجَرِ بْنِ عَوْفٍ بَقِيلَ يَوْمَ الْوَأْدَةِ مَعَ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُخَمَّدٍ بْنِ الْمُشْعَثِ، وَكَانَ  
 ابْنُ الْأَشْجَرِ، وَتَحَدُّ بْنُ أَبِي الْوَأْدَةِ مَعَ ابْنِ الْأَشْجَرِ، وَكَانَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، كَانَ  
 مِنْ أَجْوَدِ الْكَلْبِيِّ، وَالْمَلِيطُ وَطَلَيْبُ بْنُ زُهْرَةَ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ، كَانَا مِنْ مِزَاجَةِ الْبُشَيْشَةِ وَمَا تَابَهُمَا  
 وَعُبَيْدُ الْحَارِثِ بْنِ شَرَسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، سَخَا سُلَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عُبَيْدَ اللَّهِ، وَكَانَ مِنْ مِزَاجَةِ الْبُشَيْشَةِ، وَتَحَدُّ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 شَرَسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْقَيْقِ، وَتَحَدُّ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَابْنُ الْفَعْلَانِ.

كَهْزَلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ  
 وَهَذَا لَدَى بَنِي كِلَابٍ بْنِ مَرْثَدَةَ

١٠١. وَجَارِي الْقَهْقَرَةِ: ١٨. وَأُمُّ وَهْبٍ جَدُّ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي قُتَيْبَةَ وَهُوَ وَجَرُ بْنُ  
 عَدْلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرْبَةَ، وَجَارِي الْقَهْقَرَةِ: ٨٨. فَوَلَدَتْ عَدْلُ بْنُ زُهْرَةَ وَهَبًا، وَأَهْلِيًا وَكَانَ وَهْبُ بْنُ  
 أَشْجَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَهُوَ جَدُّ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو قَهْ، وَأَسْمُ هُنْدُ بِنْتُ أَبِي قُتَيْبَةَ، وَهُوَ وَجَرُ بْنُ  
 عَدْلٍ كَلْبِيٍّ جَارِي الْقَهْقَرَةِ: ١٨. سَابِقًا، وَجَارِي هَذَا، وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ زُهْرَةَ عُبَيْدَ اللَّهِ وَهَبًا، وَأَهْلًا هُنْدُ  
 بِنْتُ أَبِي قُتَيْبَةَ، وَهَبُ بْنُ أَبِي قُتَيْبَةَ فِي الْقَهْقَرَةِ: ١٨، ٨٨. هِيَ قُتَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي قُتَيْبَةَ وَلَدَتْ وَهْبًا، وَأَنَّ وَهْبَ  
 وَأَهْبَ أَخَوَا عُبَيْدَ اللَّهِ وَعُبَيْدَ لَمْ يَمُوتَا، وَهَذَا يَفُوتُ زُهْرَةَ، وَهِيَ أَنَّ الْحَارِثُ أَخُو عَدْلٍ كَلْبِيٍّ.  
 كَمَا جَارِي لِي كَلْبِيٍّ يَنْسَبُ قُرَيْشِيًّا لِمِصْعَبِ بْنِ أَبِي قُتَيْبَةَ: ١٠١. وَهِيَ مَا أَتَى. وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ زُهْرَةَ  
 عُبَيْدَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ، وَأَهْلًا قُتَيْبَةَ بِنْتُ أَبِي قُتَيْبَةَ وَأَهْلًا لَمْ يَمُوتَا وَهَبُ وَأَهْبُ - فَيَكُونُ عُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ  
 كَوَدَّهَا تَزَوَّجَ قُتَيْبَةَ بِنْتُ أَبِي قُتَيْبَةَ، وَكَانَ هَذَا وَلَدَهُمَا.  
 (١) جَارِي لِي كَلْبِيٍّ بِإِلْحَاقِهِ: ٨٨. أُمُّ صَبِيحَةَ وَيَقَالُ لَهَا وَهْبَةُ وَأَهْلًا عَوْفُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ =







فَعَلَّمَهَا وَوَدَّ أَنْ يَتَنَلَّهَا ، وَوَدَّ أَنْ يَكُنْ لِنَفْسِهِ بَيْتٌ خَاطِمُهُ ، وَذَكَرَ فِي ذَلِكَ كَلَامًا كَثِيرًا ، وَوَدَّ أَنْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ صَرَفَتْ الْحَيَاةَ وَالْخَلْقَةَ نَحْمًا أَوْ قِلَّةً مِنْهَا ، وَوَدَّ أَنْ يَتِمَّ سَقِينَةُ نَجَبٍ سَاعِدَةً قَدْ فَتَتْ الدُّنْيَا فِي عِلْقَى أَحَدِ الرِّجْلَيْنِ فَطَانَ أَوْبَانُهَا ، وَكَثُرَ وَزِيرُهَا ، وَتَأَلَّاهُ أَنْ يَتَنَلَّهَا وَوَدَّ أَنْ يَتَنَلَّهَا ، وَوَدَّ أَنْ يَتِمَّ أَنْ يَتِمَّ بِاللَّهِ شَعْبٌ مِنْ قَيْسٍ أَسْمَى كُنَّ بَيْتُ عِلْقَةٍ كَلَامُهُ قَدْ خَلَقَ فِي أَنْفِهِ لَدُنَّ فِي حَسْرَةٍ إِنَّهُ أَعْلَاهُ ، وَوَدَّ أَنْ يَكُنْ قَدْ فَتَتْ الدُّنْيَا فِي بَعْضِ بَنِي النَّظَّارِ ، فَكَانَتْ قَدْ بَسَطَتْ يَمِينَهَا وَشِمَالَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَوَدَّ أَنْ يَتِمَّ جَهَنَّمَ جَيْشٌ مِنَ رُكْنِ جَعْتِ أَتَمَّ مَلَكِي لَدُنَّ سَبِيلِ الْمُسْلِمِينَ سَلَامًا ، وَرَأَى أَنَّ ذَلِكَ كَلَّمَ صَدْرَ الْفَقَارِ أَوْ مَدَامَا ، وَكَانَ أَبْرَكُ قَدْ بَلَغَ بَعْضُ الْبَيْتِ إِلَى مَنْ حَلَقَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ الْفَرْحُ الْمَقْرُونُ بِذِي الْقُعْبَةِ ، وَالدُّنْيَا أَنْ يَكُنْ وَوَدَّ أَنْ يَكُنْ سَأَلَتْهُ سُبُلُ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا ، وَوَدَّ أَنْ يَكُنْ سَأَلَتْهُ فِي مَنْ هَذَا الْفَرْحُ ، فَدَنِّيَا بَعْضُ الدُّنْيَا أَهْلُهُ ، وَوَدَّ أَنْ يَكُنْ سَأَلَتْهُ عَنْ بَيْتِ الدُّنْيَا وَبَيْتِ الدُّنْيَا لَوْ أَنَّ بَعْضَ بَيْتِهَا حَاجَةٌ ، وَوَدَّ أَنْ يَكُنْ سَأَلَتْهُ هَلْ لَدُنَّ صَارَ فِي هَذَا الْمَلِكِ نَحْمًا لِنَفْسِهِ لَمْ يَكُنْ .

فَأَتَى كِتَابِي بِبَيَانَةِ الدُّنْيَا فِي تِلْكَ الدُّنْيَا لِكُلِّ بَيْتٍ طَبَقَةِ الْقَاهِرَةِ ، ج ٨١ ص ٩١ ، سَائِلِي هُوَ أَبْرَكُ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُفَاةٍ مُعَانٌ بَيْنَ عَالَمٍ ، وَسَائِلُ النَّسَبِ وَالْفَرْحِ فِي الْحَيَاةِ وَفِي نَحْمِهِ نَحْمٌ لِسَبِّ سُبُلِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعْدُ عَنْهُ بَيْنَ كَعْبٍ ، وَكَانَ يُنْفَعُ بِغَيْبَتِهِ وَفِيهِ تَوَقُّدٌ لِحَقِيقَتِهِ فِي سَبِّ نَحْمِهِ بِذَلِكَ ، فَكَانَ التَّيْبُ بْنُ سَعْدٍ وَجَاهَةً مَعَهُ ، إِمَّا قَبْلَ أَنْ يَكُنْ غَيْبَتُهُ لِمَا بِهِ وَعِلَاقَةُ وَجْهِهِ ، وَكَانَ مُعْتَبَرًا لِبَيْتِهِ دَلِيلًا مِنْ أَهْلِ النَّسَبِ ، إِمَّا سَمِعَ غَيْبَتًا لَدُنْهُ لَمْ يَكُنْ فِي نَحْمِهِ شَيْءٌ يُعْلَنُ .

وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُقَفِّي فِي أَبِي كَبْرِ بْنِ جَعْفَرٍ اللَّهُ عَنْهُ :  
وَسَمِعْتُ حَدِيثًا وَكُلُّ مُبَاحٍ سِرًّا تَسْمَى بِأَسْمِهِ عَيْنُ مَنْكُرٍ  
سَمِعْتُ إِلَى الْوَسْطَانِ وَاللَّهُ شَاهِدٌ وَكَانَتْ جَلِيسًا بِالْعَرِيشِ بِالْمُسْتَبْرِ  
وَالْعَالِي أَدُسْتِي بِالْعَالِي ضَاحِيًا وَكَانَتْ نَفِيسًا لِلْبَيْتِ الْمَطْمَرِ  
يَعْنِي بِقَوْلِهِ « بِالْعَرِيشِ » فِي يَوْمٍ بَدَى لَدُنْهُ كَانَ مَعَ سُبُلِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَرِيشِ وَبِقَوْلِهِ ضَاحِيًا قَوْلُهُ تَعَالَى « لَأَنِّي أَتَيْنَ إِذْ هُمْ فِي الْمَقَابِرِ ، إِذْ يُنَادُونَ لِلْجَنَّةِ أَنْ تَتَّخِذِي لَنَا إِلَهًا مَعَكُمْ . » سَمِعْتُهُ يَقُولُ :  
وَجَاؤَ فِي كِتَابِي رَغْبَةً الدُّنْيَا مِنْ كِتَابِ الطَّالِبِ لِلْمَرْحُومَةِ طَبَقَةِ الْأَسَدِيِّ بِهَذَا ن ج ١٥ ص ١٥ ، سَائِلِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزِيدٍ ، أَنَّهُ قَالَ ، وَخَلَقْتُ يَوْمًا عَلَى أَبِي كَبْرِ الصَّدِيقِ رَجُلًا لَدُنْهُ عِلْقَةٌ فِي عِلْقَتِهِ أَتَمَّ مَا يَتَوَقَّعُ ، أَنَا لَكِ بَارِيًا يَا خَلِيقَةُ سُبُلِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَعَالَى : أَمَا إِنِّي عَلَى ذَلِكَ لَشَدِيدٌ وَرَجَعَ لَدُنَّ الْفَتْحِ مَلِكٌ كَامِعُشَرِ الْمَرَا جَعَلَ أَهْلًا عَلَى بَعْضِ وَجْهِ ، وَإِنِّي وَكَلَيْتُ أَمْرًا لَمْ يَكُنْ فِي نَفْسِي كَلَامٌ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ ، وَرَأَيْتُهُ لَمَّا كُنْتُ نَفْسًا لَدُنَّ الْوَسْطَانِ وَبُسْتُورِ الْمَرْحُومَةِ وَكَانَ كَلَامُ الْكُوفَةِ .

فَقَتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يُوسُفَ الْكَلْبِيُّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي  
لُعَلْبِ بْنِ أَبِي كَلَابٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَمِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، الَّذِي يُقَالُ  
لَهُ أَبُو أَبِي عَتِيقٍ ، وَالْكَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْغُبَيْي ، وَابْنَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ قُفَا الْخَلِجِيَّةُ .

عَلَى الصُّبْحِ الَّذِي فِيهِ ، مَا يَأْتِيكُمْ أَحَدُكُمْ التَّوَسُّعُ عَلَى حَسْبِ السَّعْيِ ، وَالَّذِي تَقْسِي بِهِ لَدُنَّ يُعَدُّمُ أَحَدُكُمْ  
فَتَقْتَنُ بِهِ عَقْلَهُ فِي لَيْلٍ حَتَّى يَخْتِي لَهُ مِنْ أَنْ يَخْرُجَ غَرَابُ الدُّنْيَا ، يَأْخُذُ فِي الْبُكَاءِ مِنْ جُرْعَةٍ ( كَمَا وَدَّ اللَّهُ الْمَرْءُ أَنْ  
الْبُكَاءُ ) ، فَتَقْتَنُ عَقْلَهُ عَلَيْهِ يَأْخُذُ لَيْلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّهُ لَمَّا لَيْلُهُ فَتَقْتَنُ إِلَى سَابِكِ ، كَمَا أَنَّ اللَّهَ مَا لَيْسَتْ  
صَلَاةُ نَصْلَاهُ لَدُنَّ سَيِّدٍ عَلَى حَقٍّ مِنْ غَاثَةٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، وَلَقَدْ تَحَلَّيْتُ بِالْأَمْرِ وَتَوَدَّكَ فَمَا زِلْتُ أَدْعِيهَا .

١١ خَارِجِي لِكِتَابِي بِالْعُقَابِي بِمُتَبَعَةٍ ذَاكَ الْكُتُبِ بِمَقَرِّ ج : ٨٨ ، ٩١ ، مَا يَكُونُ :

لَمَّا قَدِمْتُ عُثْمَانَ بْنَ حِطَّانٍ الْمُرِّيَّ الدِّبَيْيَّةَ وَالْبَيْتَ عَلَيْهِمَا ، قَالَا لَهُ قَوْمٌ مِنْ رُجُوعِ الْكَلْبِيِّ ، أَلَيْسَ تَسْتَعِينُ  
عَلَى كُنْزِي مِنْ الْفَسَادِ ، فَإِنَّ كُنْزِي تَرِيدُ أَنْ تَصْلَحَ فَلَطَمَ هَامِي الْيُنْزَاوَةَ لَنَا فَصَلَحَ فِي ذَلِكَ نَأْخُذُ أَهْلَهَا  
نُسَلِّقُهَا جَوْنَ زَيْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ أَبُو أَبِي عَتِيقٍ غَالِيًا ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَقْرِ وَالْعِفَافِ وَالْعَدْلِ ، فَمَكَ  
كَانَ أَحَدَ كَلْبِيَّةٍ مِنَ الْأَجَلِ قَدِيمٍ ، فَقَالَ : لِمَا دَخَلْتُ مِنْ بَيْتِي حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى سَدْرَتِهِ الْيَسَنِ ، فَكُنْتُ عَلَيْهِ خَفَانًا ،

مَا دَخَلْتُ مِنْ بَيْتِي حَتَّى جِئْتُكُمْ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِمْ ، قَالُوا : مَا أَفَعَلْتَ عَنْ أَمْرِنَا ؟ تَرَاهُ مِنْ رَدِّ الْفَقْرِ ، فَقَالَ : أَصْبِرْ عَلَى عِلَاجِ  
الْبَلِيَّةِ ، فَقَالُوا : كَمَا أَنَّكَ لَنْ تَكُونَ شَيْئًا وَتَكُنْ لَكَ . فَقَالَ : إِنْ أَكَلْتُهُ إِنْ أَعْرَجْتُ عَنْ حَاجَتِهِ خَالَ ، إِنْ جِئْتُكُمْ  
شَيْئًا فَأَخَذْتُ جُلُوفِي السَّحَابِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ فَأَسْتَلِذُّنَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ حِطَّانٍ ، وَكَانَ لَهُ ، فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ وَكَانَ  
لَهُ غَيْبَتُهُ وَأَتَتْ حَارَةَ لَيْعِي حَقَّةً ، ثُمَّ جَرَّاهُ خَيْرًا عَلَى مَا فَعَلَ مِنْ إِجْرَاجِ أَهْلِ الْيُنْزَاوَةَ الرَّيَا ، وَكَانَ أَجْوَدَ  
أَنْ تَكُونَ عَمِلَتْ عَمَلَهُ كَمَا كُنْتُ لَكَ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِنْ عَمَلْتُ ذَلِكَ وَأَشَارَ بِهِ عَلَيَّ أَفْعَلُكَ خَفَانًا ،

قَدْ أَصْبَحْتُ ، وَكَانَ مَا تَقُولُ . أَمْنَعُ اللَّهُ بِكَ فِي أَمْرٍ أَجَ كَانَتْ هَذِهِ حِينَا عَمَلًا وَكَانَتْ تَكُونُ عَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ  
تَرَكْتُهُ وَأَعْبَلْتُ عَلَى الصَّامَةِ وَالْعَتَامِ وَالْقَيْنِ ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ الْيَتِيمَ تَقُولُ ، أَوْ تَجُوهُ ( إِلَيْكَ ) وَأَعُوذُ بِكَ  
أَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ جُلُوفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتُسَجِّدَهُمْ تَخَالُفِي إِنْ أَمَرْتُ أَنْ تَكُونَ لَكَ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ أَبِي  
غَيْبَتِي ، لَنْ يَسْغُرَكَ ، الْكَلْبِيُّ ، وَكَانَ تَأْتِيكَ وَتَسْتَعِينُ مِنْ كَانُوا وَمَا تَقُولُ لَهَا ، فَإِنَّ سَأَلْتُ أَنْ يَسْأَلُوا  
يَلْبِسُنِي أَنْ يَتَرَكُوا مِنْ كَلْبِيَّةٍ ، خَلَا ، نَعَمْ ، فَمَا زِلْتُ وَتَكُونُ لَهَا : أَجْعَلِي مَعَهُ شَيْئًا وَتَحْشُرِي ، فَتَقْتَنُ  
فَمَاذَا دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ حَدِيثُهُ ، وَإِذَا هِيَ مِنْ أَعْلَمِ الْكَلْبِيِّ لَدُنَّ سَيِّدٍ وَأَعْجَبَ بِهَا وَتَوَدَّكَ عَنْ كَلْبِيَّةٍ  
فَأَمْرِهِمْ فَكَلْبَةُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو أَبِي عَتِيقٍ : أَتَحْلِي لِلَّذِينَ قَتَلُوا لَكَ ، فَقَالَ لَهَا : أَحَدِي لَكَ =

فَمَعَلَتْ، ثُمَّ تَعَبِيَتْ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَتِيْبٍ، كَيْفَ لَوْ سَمِعْتُمَا فِي صِنَاعَتَا! فَلَمْ يَزَلْ يَنْهَاهُ شَيْطَانًا حَتَّى أَتَى هَذَا الْبَلَاءَ، فَخَالَ لَهَا ابْنُ أَبِي عَتِيْبٍ، عَلَيَّ؛

سَدَدْتُ خُصَامَ الْجَمْرِ لِمَا وَخَلْتُهُ بِكَ لَبَانٍ وَاجِبٍ وَجَبِيْنِ  
وَعَتِيْتُهُ، فَخَامَ عَمْرَانُ مِنْ عَجَبِهِ وَمَقْدَرِيْنِ يَدِيْهَا ثُمَّ قَالَ، لَوْ زَالَتْ لِي سَائِلَتُكَ هَذِهِ فَرَجْتُ ابْنًا ابْنُ  
أَبِي عَتِيْبٍ، لَدَيْكَ الْفَأْسَى، يَقُولُونَ أَتَحْتِ سَادِمَةٌ وَأَحْتِ جَعِيْتُ هَذَا، فَكَانَ، فَدَعَوْهُمْ  
جَمِيْعًا، فَتَرَكُوهُمْ جَمِيْعًا.

وَعَبَا فِي كِتَابِ النَّبِيِّ الْمُتَوَرِّقِ فِي لَهْفَاتِهِ بَنَاتِ الْخُدُورِ ابْنُ يَنْبَغِ الْحَوْلِيَّةِ طَبَعَةً بِلَدِيَّتِهِ مِنْ ص ١٦٦  
نَارَ قَيْسٍ ابْنِ ذُرِّيْعِ الْعَدْبِيِّ فِي رَضِيْعَةِ الْفَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ نَاقَتُهُ، وَكَانَتْ تَهْتَابُ أَهْلَ بَيْتِ أَبِي  
وَهَذَا لَيْتِي هَذِهِ لَوْ كُنْتُ لَكَ، الْبَيْتُ خَلَا فِي ذَاكَ ابْنُ أَبِي الْقَلْبِ أَفْطَلْتُ الْبَنِي فَجَزَعْتُ فِي الْبَابِ، وَكَانَتْ هَذِهِ وَقَدْ ضَلَعُ  
لَهُ طَعَامًا، وَخَامَ لِي بَعْضُ خَالَاتِهِ، فَقَالَتْ لَبْنِي بِهَا يَتِيمًا، سَلِيْمَةً مَا يَالِ وَجْهِيْ مُتَغَيِّرًا شَاجِبًا، فَتَنَفَّسَ الْعَدْبِيُّ لَمْ يَكُنْ قَالَ،  
كَلِمَةً خَالَ مِنْ لَدُنِّي الْحَبِيْبَةُ، فَقَالَتْ، أَسْتَبِيْرِيْهِ عَنْ رَغْبَتِهَا، وَأَسْتَبِيْرِيْهِ لَوْ فَطَرَ بَنِيَّ لَمْ يَكُنْ مِنْ رَغْبَتِ الْبَنِيَّ وَكَانَتْ تَهْتَابُ  
قَدْرَ خِيَالِهَا، فَتَبَيَّنَ حِينَئِذٍ أَنَّهَا سَاعَتْهُ لَدُنِّي لَنَظَرٍ فَمُ خَرَجَ لَوْ جَوْبِهِ، وَكَانَتْ تَهْتَابُ لَهَا، أَمَّا كَلِمَةُ الْبَقِيَّةِ بَالِكِ  
وَأَبْنُ يَنْبَغِ ابْنُ ذَاكَ، فَكَلِمَةُ كَلِمَةٍ وَتَعْنِي فَطَرَ عَلَى لَبْنِي، فَكَانَتْ لَكَ، مَا هَذَا! إِنَّهُ قَيْسِي، فَكَانَتْ أَنْتَ لَبْنِي  
وَأَسْتَبِيْرِيْهِ تَعَالَى لِي لَيْسِي،

أَبْنِي عَلَى لَبْنِي وَأَنْتَ بَنِي لَهَا وَكَانَتْ عَلَيْهَا بِالْمَدِّ أَنْتَ أَهْدَرُ  
وَقَدْ فَتَنَ قَيْسٌ مُعَاوِيَةَ فَرَحَهُ فَرَى لَهُ وَكَانَ قَدْ أَهْدَرَ بَنِيَّهُ، فَكَانَتْ لَكَ، إِنْ شِئْتُمْ لَكُنْتُ ابْنِي جِهًا بِهَذَا فَقَالَ،  
لَوْ كُنْتُ ابْنِي أَنْ أَهْتِمَّ بِبَلَدِي، فَمَعَلْتُ فَكُنْ لِي بِهَا، وَتَعَالَتْ سَائِلَتُهَا حَتَّى عَلِيَّ بِهَا، مَعْبُودَ الْغُرَبَاءِ وَأَهْلَ الْبَلَدِ  
وَقَدْ فَتَنَ قَيْسٌ ابْنَ أَبِي عَتِيْبٍ، وَكَانَ أَلَدَ أَهْلَ بَيْتِهِ مِنْ وَرَثَةٍ، فَجَزَأَ ابْنُ أَبِي عَتِيْبٍ إِلَى الْفَسَنِ وَالْفَسَنِ وَأَعْلَفَهَا  
أَنَّ لَهُ حَاجَةً وَعِنْدَ نَجِيْحِ لَبْنِي، وَطَلَبَ أَنْ يَتِيمًا لَهُ عَلَيْهِ، فَهَسَا مَعَهُ حَتَّى أَجْمَعُوا بِهِ وَطَرُوْهُ فِي طَلَبِ ابْنِ أَبِي عَتِيْبٍ،  
وَهُمْ لَمْ يَقْلُوا الْغُرَبَاءَ، فَقَالَ، سَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَتِيْبٍ، أَهَذَا كَانَ أَوْلَادُكُمْ تَكُنْ، بَعَثَ فَقَالَ ابْنُ أَبِي  
طَالِبٍ لَبْنِي وَلَكَ مَا شِئْتَ عَرَبِي، فَقَالَ، أَشْهِيْكُمْ أَنْتَ الْهَلَالِي، فَكَانَتْ تَهْتَابُ لَهَا، أَمَّا كَلِمَةُ الْبَقِيَّةِ بَالِكِ، فَكَانَتْ أَنْتَ لَبْنِي  
وَقَالَ لَكَ، لَوْ عَلِمْتُ الْحَاجَةَ مَا جِئْتُ، وَتَقَلَّتْ لِي الْبَعْدُ وَكَانَتْ لَبْنِي قَيْسًا عَلَى تَرْجُمَةِ الْغُرَبَاءِ، فَكَانَتْ لَهَا، لَوْ لَوْ  
مَرَّ أَهْلُكُمْ بَعَثَ لَهَا، مَا خَشِنْتُ أَنْتَ كَلِمَةً، وَجِئْتُ وَأَنَا لَمْ يَتَزَوَّجْ بِهِ خَبْرًا وَكُنْتُ شَفَقْتُ عَلَى قَيْسٍ أَنْ يَفْعَلَ، وَكَانَتْ  
فِي الْبَعْدِ سَنَةِ ٧٧، وَأَنَّ قَيْسًا حِينَئِذٍ بَلَعَهُ ذَلِكَ خَرَجَ حَقٌّ وَخَفَّ عَلَى قَبْرِهَا وَأَشْفَدَ،

مَا تَرَى لَبْنِي تَرْجُمُهَا مَوْتِي هَلْ يَفْعَلُ حَسَنَةً عَلَى الْمَوْتِ  
فَمَرَّ بِهَا حَتَّى أَتَى عَلَيْهِ، فَجَزَأَ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ وَذُنِّي إِلَى جَانِبِهَا.

و خبارة في كتابي بنو اية الدين في مؤن المذهب للشيخ في كنيته و ابن الكلب يفتي ج ١ ص ١٠٤ هـ ما يلي :

ابن أبي عتيق ، وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي كهل القتيبي ، وكان ذا ريع و رعا في  
و حسن ، وكان كثير المحبة و ربه نوادر مستطرفة بها ، انه لم يكن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، فقال ، ما تقول  
في انساني كهلاني بهيضي و هو :

أذهب تلك عين مني  
كعب الدولة بما تعيش به  
في كل مؤنة في الحزن  
و جئت و ذلك عين ذي نحر

فقال عبد الله بن عمر ، اني ان تأخذ بالفضل و تفصح ، فقال له ابن أبي عتيق ، والله ان عين ذلك ، فقال :  
و ما هو ؟ قال ، اني ان أتيك ، فقال ابن عمر ، سبحان الله ! ما تقول ! ان ابن أبي عتيق لما علم كنيته بعد ذلك  
فقال له ، انك في ما فعلت بذلك البؤس ؟ فقال ، اني انساني ؟ قال ، الذي أغضبت أنه ضربي ، قال :  
ما فعلت به ؟ قال ، ان تملوك في حرج ان لم أكن لكنته ، ما عظم ذلك عبد الله بن عمر و ما فعلت به ، فقال له :  
امر اني والله اني نالبت الشين و هجيت به ، و كانت امر انه اشم اسحق في ذلك طلحة بن عبيد الله .

و من محب ابن أبي عتيق ، كهلاني ان جارية ثالثة له ، ان نادانا بغيره ، وكان يظهر الكسك ، فذق  
عليه المبرج و راذا في نظري ، انا اجلب ، فقال لها ، فري له ، و انا اجلب ايضا و راجع المبرج ، و كهلاني  
بن المعاصم لمن كنيته الى الفداء ، ففعلت فقال لها ، عديرة القيلة فاداجار ففري له ، ان تظليتي القيلة  
لمن هذا كله ، ثم اخرجني الى البيت و اذن كنيته ففعلت ، فلما دخل كنيته الجارية فليد ، ثم قالت له :  
أرب الرحى حتى ألتقي سعيي ، فادانام و املا ان يا جندا أحد مني الى ما يحب ، ففعل و مضت  
الجارية الى مولدها ، و امن ابن أبي عتيق عنة من مولداته ان يراها و نحن على ستم كليله ،  
و يقعدن امر الحسن و نحن عليه ، ففعلن و جعلن ينادين الفتي فلما كلفني الحسن ، يا فلانة  
ان تولد مسخيط و الساعة نعلم انك قد كفت عن الحزن ، فليمر اليك بالعسا  
كعادتي مع من كانت قبلك ، اذا هي ناست و كفت عن الحزن ، فلم ين كلامه سمع ذلك الكاسم  
منهن اجتمع في العل ، و الجارية تنطقه و تقول له ، استنظت مولدي و الساعة نعلم فاصبر  
ان ما يحب ، و هو يلحن حتى اصبغ و فرغ من الغمر ، فلما انته الجارية بعد من اذنه فقال له ، قد  
اصبح ما نأج بنفسك ، فقال ، اذ قد فعلتها يا عدوة الله .

و خرج قريبا نفسا ، و اعتقه ذلك ناصا شديدا افسر في مئة على الموت ، و علاه  
الله ان لا يعود ان كلام الجارية ، فلم ين مئة بعد ذلك شيئا كان هـ .







عَمَلًا ، مَا أَجَبَ أَيُّ مِنْ غَيْرِ مِنْ أُنَانِيَّة ، إِنَّ مَنَا لَسَيِّدَ النَّاسِ فِي الْبِلَادِ حَيْثُ ، عُنْدَ اللَّهِ مِنْ جَدِّكَ  
وَسَيِّدًا لِنَاسٍ فِي الْإِسْلَامِ أَمَا بَكِّي الْقَدِيرُ ، وَمَا كَانَتْ هَذِهِ يَدِي عِنْدَكَ ، إِيَّا سَيِّدُكَ  
أَسْأَلُكَ أَنْ تَدْرِكَ مِنْ عَمَلِكَ أَيُّ قَدِيرٍ بِالْبَحْرِ مِنْ نَهْضِي حَتَّى تَوَلِّدَ مَجْلَدَكَ .

خَارِ فِي كِتَابِ الْكَلْبِ فِي النَّارِ فِي الْبَحْرِ طَبْعَةً دَارِ كِتَابِ الْبَحْرِ فِي بَيْتِ رَدِّ ، ج ١ ، ص ٨١ ، مَا يَلِي  
أَسْ عُنْدَ الْخَلِيقِ مِنْ مَرَّ دَانِ عَمْرٍ بِنِ غَيْبِ اللَّهِ مِنْ مَعْمٍ أَنْ يَنْدَبَ النَّاسُ مِنْ أَهْلِ الْكُوْفَةِ  
وَالْبَصْرَةِ ، وَيَسِيرُ إِلَى قِتَالِ أَيُّ قَدِيرٍ بِالْبَحْرِ نِي ، فَلَمَّ بِهِمْ وَالْقَدَبُ مَعَهُ عَشْرَةَ أَلْفٍ ، فَأَخْرَجَ  
لَهُمْ أَنْ تَرَاهُمْ فَمَ سَلَسَ بِهِمْ ، وَخَفِلَ أَهْلُ الْكُوْفَةِ عَلَى الْمَيْمَنَةِ ، وَعَلِيمٌ مُحَمَّدٌ بْنُ مُوسَى بْنِ هَاشِمَةَ بْنِ  
عَتِيبَةَ اللَّهِ ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ عَلَى الْمَيْسَرَةِ ، وَعَلِيمٌ عَمْرٍ بْنُ مُوسَى بْنِ غَيْبِ اللَّهِ مِنْ مَعْمٍ ، وَهُوَ ابْنُ  
أَخِي عَمْرٍ ، وَخَفِلَ خِيَلُهُ فِي الْقَلْبِ ، وَسَلَسُوا وَحَتَّى أَتَوْا إِلَى الْبَحْرِ نِي ، فَأَلْقَوْا وَأَطْلَقُوا لِقِتَالِ ،  
فَعَمِلَ أَبُو قَدِيرٍ وَأَهْلَاهُ عَمَلَهُمْ حَتَّى وَاجِدَ فَلَسَفُوا مَيْسَرَةَ عَمْرٍ حَتَّى أَقْبَعُوا ، إِنَّ الْبَصْرَةَ مِنْ الْمَرْكَبِ  
وَالْمَجْلُوعَةِ مِنْ غَيْبِ الرِّجَالِ ، وَفِي سَنَةِ النَّاسِ ، فَمَرَّ بِهِمْ مَا لَوْ إِلَى هَذِهِ أَهْلُ الْكُوْفَةِ بِالْمَيْمَنَةِ ، وَجَرَّ عَمْرٍ  
أَبْنُ مُوسَى ، فَلَمَّا نَازَى أَهْلُ الْمَيْسَرَةِ أَهْلَ الْمَيْمَنَةِ لَمْ يَلْزَمُوا جُلُوعًا فَقَالُوا مَا عَلِيمٌ أَمِيرٌ ، بَلَى  
أَمِيرٌ هُمْ عَمْرٍ بْنُ مُوسَى كَانَتْ جَبِي مَعَهُمْ مَغَارِمُ ، وَأَشْعَتْ قِتْلًا لَهُمْ حَتَّى نَظَرُوا عَسْكَرَ الْخَوَارِجِ ، وَخَفِلَ  
أَهْلُ الْكُوْفَةِ مِنَ الْمَيْمَنَةِ وَمَنْ مَعَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْمَيْسَرَةِ حَتَّى اسْتَبَاحُوا عَسْكَرَهُمْ ، وَفَعَلُوا أَمَا قَدِيرٌ  
وَحَصَلُوا أَهْلَاهُ بِالْمَشْرِ ، فَتَرَا عَلَى الْمَلِكِ ، فَقَتَلَ بِهِمْ مَوْسِيَّةَ الدِّقِ ، وَأَسِيرَ ثَمَّ لَمَحَ ،  
وَرَجَعُوا خَارِجَةً عُنْدَ اللَّهِ مِنْ أَمْنَةٍ عَمْلِي مِنْ أَيُّ قَدِيرٍ ، وَقَالُوا إِلَى الْبَصْرَةِ .

- فَمَا يَنْفَسُ الْقَارُونَ إِسْلَمَ عُنْدَ اللَّهِ مِنْ عَمِلِ بْنِ مَعْبِدِ الْبَحْرِ : ثَبَارِي ابْنِ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى ...  
فِي الْمَرْوَةِ الْأُولَى مَدَحَ ثَمَّ ابْنِ مُوسَى مِنْ طَبْعَةٍ ، وَفِي الْمَرْوَةِ الثَّانِيَةِ خَرَّ عَمْرٍ بْنُ مُوسَى بْنِ غَيْبِ اللَّهِ .  
وَحَالَ فِي كِتَابِ الْكَلْبِ فِي الْطَبْعَةِ الْمَوْصُورَةِ عَنْ طَبْعَةٍ دَارِ الْكَلْبِ بِالْمَشْرِ ، ج ١ ، ص ٨١ ، مَا يَلِي ؛

كَانَتْ عَالِيَةً بِسَطْنَةٍ عِنْدَ غَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَلْبٍ ، وَكَانَ أَبَا عَدْرِ بَرَاءً ، ثُمَّ هَلَكَ ،  
فَتَرَى وَجْهًا مَقْبُوعًا مِنَ الرَّبِّ فَقَتَلَ عَدَا ، ثُمَّ تَرَى وَجْهًا عَمْرٍ بْنُ غَيْبِ اللَّهِ مِنْ مَعْمٍ ، خَبِي بَرَاءً بِالْبَصْرَةِ ، وَتَوَلَّى لَهُ  
يَوْمَ مِنْ سَبْعِ مَرَّاتٍ لَمْ يَرِ لَهَا ، سَمِعَ أَذِيْعَ فِي أَسْرِعِ ، فَأَقْبَعَتْ تِلْكَ الْكَلْبَةَ عَنْ سَبْعِ مَرَّاتٍ ، فَلَقِيَتْهُ  
عَوْدَةً لَهَا مِنْ أَصْبَحٍ فَقَالَتْ : يَا أَبَا حَفْصٍ كُنْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَحَتَّى فِي هَذَا ، فَلَمَّا نَازَتْ نَاحَتَهُ عَلَيْهِ  
وَهِيَ قَائِمَةٌ ، لَمْ تَنْجُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ قَائِمَةٌ - وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا نَاحَتْ الْمَرْأَةُ قَائِمَةً عَلَى رُجُلَيْهَا  
عَلِيمٌ أَتَى لَمَحَ نِي أَنْ تَنْجُ نَعْدَةً - فَعَمِلَ لَهَا ، يَا عَالِيَةً مَا صَنَعْتَ هَذَا بِأَحَدٍ مِنْ أَنْ وَاجِلِ !  
تَالِئِ كَانَتْ نِيَّةُ حَمَلَةٍ لَمَدَتْ لَمْ تَكُنْ فِي رُاحَةٍ مِنْهُمْ ، كَانَتْ سَيِّدَتِي لَكُمْ ، وَكَانَ أَقْرَبُ الْقَوْمِ بِهْ =



وَفَرَحَ ابْنُهُ، وَأَمْرٌ فِي الدَّائِرَةِ وَنَحْوِهَا.

(١) جازي في كتاب العقيدة للشيخ أبي عبد الله طهارة نسخة النجاشي ج ١ ص ١٠٠، ١٠١؛  
كَانَ عَيْنِيكَ اللَّهُ مِنْ مَعْرِ أَعْدَاءِ الْمُجْرِمِينَ فِي الدِّينِ سَلَامٌ. وَمِنْ جُودِهِ وَأَنَّ مِنْ خِلَافَةِ أَنْكَارِ مَنْ أَهْلُ الْبَهْرَةِ  
كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ نَفِيسَةٌ. قَدْ أَتَتْهَا بِالْقُلُوبِ الْأَدَبِ حَتَّى بَرَعَتْ وَفَارَقَتْ فِي جَمِيعِ نَدَبٍ، ثُمَّ إِنَّ  
الْمَهْرَ قَعَدَ بِسِتْرٍ كَلَامًا عَلَيْهِ، وَقَوَّمَ عَيْنِيكَ اللَّهُ مِنْ مَعْرِ الْبَهْرَةِ مِنْ بَعْضِ مَجْرِهِ، فَقَالَتْ لَهَا  
إِنِّي أَيْدِي أَنْ أَكُونَ لَكَ سِتْرًا أَسْتَحْيِي مِنْهُ، إِذْ فِيهِ مَعْنَى وَبَقِي، فَتَمَّ أَنْهُ يُسْتَحْيَى ذَلِكَ عَلَى مَا  
أَمَرَ مِنْ جَيْتِ حَالِكٍ، وَقَلَّةِ مَا لَكَ، وَهَذَا بِمَعْنَى، وَمَا أَخَافُ عَلَيْكَ مِنَ الدَّعِيَا، وَهِيَ الْمَالُ،  
وَهَذَا عَيْنِيكَ اللَّهُ مِنْ مَعْرِ قَدِيمِ الْبَهْرَةِ، وَقَدْ عَلِمْتَ شَيْئًا مِنْهُ وَمَعْلُومُهُ رَسِيقَةٌ كَفَتْ وَجُودَ نَفْسِهِ،  
فَلَمَّا أَتَتْ فِي ذَلِكَ مَعْنَى مِنْ شَأْنِي، ثُمَّ تَعَدَّتْ بِي إِلَيْهِ وَعَنْ خَلْقِي عَلَيْهِ صِدْقَةٌ، وَجَزَاءُ أَنْ يَأْتِيكَ  
مِنْ مَعْلُومَاتِهِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، وَيَقْبَلُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَكُنْ وَجْهًا غَيْرًا وَجْهًا عَالِمًا بِقِيَامِهِ  
ثُمَّ قَالَ لَهَا، لَوْلَا أَنْكَ تَلَقَّيْتِ عِنْدَ مَا أَتَيْتِ أَتَيْتِ بِهِ أَبَدًا، ثُمَّ تَهَيَّأَ بِهَا حَتَّى أَذْهَبَ بَابِي يَدِي  
عَيْنِيكَ اللَّهُ، فَقَالَ: أَعْنَتِكَ اللَّهُ، هَذِهِ جِلْبَابُكَ تَبَيَّنَ لَكَ مِنْ جَيْتِكَ بِأَنَّكَ تَأْتِيهَا مِنْ جَيْتِكَ، فَقَالَ:  
وَبَقِي لِي يَسْتَحْيِي مِنْ مَعْلُومَةٍ، فَكُنْ لَكَ فِي بَيْعِهِمَا وَفَارَقَتْ لَكَ الْفَتَى عَلَيْهَا حَتَّى تَرَى، قَالَ: الْبَرِي  
تَرَاهُ، فَكُنْ، يَقْبَلُكَ بَنِي عَشِيرَةٍ بِدَرٍ فِي كُلِّ بَدَنٍ وَعَشِيرَةٍ أَلَدَتْ فِي دَرْجِهِمْ، قَالَ: وَاللَّهِ يَأْتِي  
مَا أَتَيْتُ إِلَى عَشِيرَةٍ مَا أَكْرَمَتْ، وَكَانَ هَذَا فَعْلُوكَ الْمُعْرِوْنِ، وَجُودَكَ الْمَشْهُورِ، فَامْرُؤٌ عَيْنِيكَ  
اللَّهُ بِأَخْرَاجِ الْمَالِ، حَتَّى صَارَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْلِ وَقَبْلَهُ، وَفَارَقَ الْبَهْرَةَ نِقَ: أَوَّلُهَا الْبَهْرَةُ، فَقَالَ  
سَلِّمْ هَا، أَعْنَتِكَ اللَّهُ، لَوْ أَذْنَتْ لِي فِي دَوَائِعِهِمْ، قَالَ: نَعَمْ، فَوَقَفْتُ وَقَامَ، وَقَالَ لَهَا  
وَعَيْنَاكَ تَدْمَعَانِ؛

أَجُوجُ بِحُزْنٍ مِنْ بَيْنِ أَتْلَاجٍ مُوجِعٍ  
وَلَوْ كُنْتُ قَعْدُ الدَّهْرِ بِي عَنْكَ لَمْ أَكُنْ  
عَلَيْكَ سَلَامٌ لَدُنْ بَارِئَةٍ بَيْنَنَا  
قَالَ عَيْنِيكَ اللَّهُ مِنْ مَعْرِ، قَدْ شِئْتُ ذَلِكَ، فَخُذْ جِلْبَابَكَ وَبَارَكَ لَكَ اللَّهُ فِي الْمَالِ فَتَهَبْ بِجَارِيَتِهِ  
وَمَا يَهُ فَعَارَ عَيْنِيكَ.

فَهَذَا خَلَا الْكُفْرَ وَفِي الدِّينِ سَلَامٌ، وَهَذَا عَيْنِيكَ اللَّهُ مِنْ مَعْرِ قَدِيمِ الْبَهْرَةِ، وَقَدْ عَلِمْتَ شَيْئًا مِنْهُ وَمَعْلُومُهُ رَسِيقَةٌ كَفَتْ وَجُودَ نَفْسِهِ،  
فَلَمَّا أَتَتْ فِي ذَلِكَ مَعْنَى مِنْ شَأْنِي، ثُمَّ تَعَدَّتْ بِي إِلَيْهِ وَعَنْ خَلْقِي عَلَيْهِ صِدْقَةٌ، وَجَزَاءُ أَنْ يَأْتِيكَ  
مِنْ مَعْلُومَاتِهِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، وَيَقْبَلُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَكُنْ وَجْهًا غَيْرًا وَجْهًا عَالِمًا بِقِيَامِهِ  
ثُمَّ قَالَ لَهَا، لَوْلَا أَنْكَ تَلَقَّيْتِ عِنْدَ مَا أَتَيْتِ أَتَيْتِ بِهِ أَبَدًا، ثُمَّ تَهَيَّأَ بِهَا حَتَّى أَذْهَبَ بَابِي يَدِي  
عَيْنِيكَ اللَّهُ، فَقَالَ: أَعْنَتِكَ اللَّهُ، هَذِهِ جِلْبَابُكَ تَبَيَّنَ لَكَ مِنْ جَيْتِكَ بِأَنَّكَ تَأْتِيهَا مِنْ جَيْتِكَ، فَقَالَ:  
وَبَقِي لِي يَسْتَحْيِي مِنْ مَعْلُومَةٍ، فَكُنْ لَكَ فِي بَيْعِهِمَا وَفَارَقَتْ لَكَ الْفَتَى عَلَيْهَا حَتَّى تَرَى، قَالَ: الْبَرِي  
تَرَاهُ، فَكُنْ، يَقْبَلُكَ بَنِي عَشِيرَةٍ بِدَرٍ فِي كُلِّ بَدَنٍ وَعَشِيرَةٍ أَلَدَتْ فِي دَرْجِهِمْ، قَالَ: وَاللَّهِ يَأْتِي  
مَا أَتَيْتُ إِلَى عَشِيرَةٍ مَا أَكْرَمَتْ، وَكَانَ هَذَا فَعْلُوكَ الْمُعْرِوْنِ، وَجُودَكَ الْمَشْهُورِ، فَامْرُؤٌ عَيْنِيكَ  
اللَّهُ بِأَخْرَاجِ الْمَالِ، حَتَّى صَارَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْلِ وَقَبْلَهُ، وَفَارَقَ الْبَهْرَةَ نِقَ: أَوَّلُهَا الْبَهْرَةُ، فَقَالَ  
سَلِّمْ هَا، أَعْنَتِكَ اللَّهُ، لَوْ أَذْنَتْ لِي فِي دَوَائِعِهِمْ، قَالَ: نَعَمْ، فَوَقَفْتُ وَقَامَ، وَقَالَ لَهَا  
وَعَيْنَاكَ تَدْمَعَانِ؛

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَدُونِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَفْهَانَ الْقَائِدَ بِمَرْجٍ ، وَعَفْهَانَ بْنُ عُمَرَ  
ابْنِ حُلَافَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَرَبِيَّ حُفَافٍ الْمَدِينَةَ يُقَعَّرُ مِنْ سَائِيَمَانَ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
جُدَعَانَ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ قَيْمٍ بْنِ مَرْجٍ ، كَانَ سَائِدَ كَرِيشٍ فِي نِزَارِهِ .

١١) حَافِي كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ حَبِيبٍ ، طَبِيعَهُ الْكَلْبُ الْفَارِسِيَّ الطَّبَاعَةَ بِمَرْجٍ ، ص : ١٧٧ ، وَلَيْسَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ عُمَرَ السَّيِّئِ ، وَقَدْ كَانَ مِنْ هَظْطِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ خَيْرَ الْعَالَمِينَ ، كَمَا  
اسْتَلَّ ، لَكَانَ إِذَا أَعْطِيَ أَحَدًا عَمَلًا مِنْ خُجَرٍ عَلَى الْمُطْعَمِ نَأَى خَلْفَهُ مِنْهُ ، وَلَكَانَ إِذَا سَأَلَ سَائِلًا ، شَأْنًا  
كُنَّ يَتَوَقَّعُونَ فِي يَدِهِ إِذَا جَلَسَتْ ثَوْبِي سَأَلَ طَرَفًا ، فَدَسَّ فِي رِثَاقِي فَأَنْ تَلَطَّفَنِي بِالطَّرَفِ أَوْ تَشِييَ الْفَرْقَ  
بَعْدَ أَنْ تَغِيَّبَ بِي مَعَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ ابْنُ قَيْمٍ مِنَ الرُّقَبَاتِ ؛

وَالَّذِي إِذَا سَأَلَ تَحَوَّلَ لَهُمَا تَبِعَ الْكَلْبُ نَائِلًا وَعَطَا

وَحَافِي كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطَّبِيعَةِ الْمَصْرُورَةِ عَنْ طَبِيعَةِ دَارِ الْكَلْبِ بِالْمَقَاهِرَةِ ج : ٨ ، ص : ١٧٧ ، وَلَيْسَ  
قَيْمٌ أَمِيَّةٌ بَنُ أَبِي الْقَسْبِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : أَتُرِيدُ أَنْ يَكُونَ  
فَقَالَ أَمِيَّةٌ ، كَيْدِي عَلَى نَالٍ بَعْضِي وَنَهَشْتَنِي ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : قَدِمْتَ عَلَيَّ وَأَنَا عَمَلِي مِنْ خُجَرٍ بِرَبِي  
وَنَهَشْتَنِي ، نَأَى لَطْفِي فِي قَوْلِي مَا فِي يَدِي (هِيَ) وَقَدْ طَعَمْتُكَ فَهَذَا دِيكَ وَنَأَى سَأَلَ عَنْ طَبِيعِهِ ، قَالَ :  
نَأَى عَنْ أَمِيَّةٍ أَعْلَمَ نَأَى نَقَلَ ،

أَأَذَرَ حَافِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ إِنْ هِيَ تَكُ الْحَيَاةُ

لَمَّا أَنْشَدَهُ أَمِيَّةٌ هَذَا الشُّعْرَ كَانَتْ عِنْدَهُ كَمِثْلَانِ فَقَالَ : خَذْ أَمِيَّةً شَيْئًا ، فَاخْذِ إِحْدَاهَا وَأَنْصَرِفْ  
فَرَحًا : بَلِيسَ مِنْ تَجَالِسٍ فِي يَدِي فَدَعَوْتُهُ عَلَى إِحْدَاهَا وَتَوَلَّاهَا : لَقَدْ تَوَقَّعْتُ عَلَيْكَ كَلْبُورَ دَسْمٍ عَلَيْهِ نَائِلًا  
الشُّعْرَ يَتَوَقَّعُ إِنْ خَدَمْتَهَا ، كَانَ ذَلِكَ أَقْرَبَ نَكْ عِنْدَهُ ، وَالْأَقْرَبُ مِنْ كُلِّ حَقٍّ فَهِيَ تَكُ ، تَوَقَّعُ الْكَلْبُ مِنْ أَمِيَّةٍ  
مَوْجَعًا وَلَيْسَ ، وَنَجَّيَ لِي وَهَذَا عَلَيْهِ ، فَهَذَا أَتَاهُ بِهَا تَوَقَّعَ لَهُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، لَعَلَّكَ إِذَا كَانَ دَسْمًا لَكَ فَتَرَى  
مَدْعُوكًا عَلَى إِحْدَاهَا وَتَوَلَّاهَا ، كَذَا وَكَذَا ، فَوَصَفَ لَهَا أَمِيَّةٌ مَا كَانَ لَهُ الْقَوْمُ ، فَقَالَ أَمِيَّةٌ : وَاللَّهِ مَا  
أَحْلَأَ يَا أَبَا نَافِلٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ : لَمَّا الَّذِي كُنْتَ فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ أَمِيَّةٌ :

عَلَا ذَلِكَ نَجَّيَ لِي وَهَذَا خَبْرَتُهُ بِبَيْتِكَ وَمَا عَلَى الْعَطَا بِي مِنْ

وَلَيْسَ بِشَيْئٍ لِي عَلَى بَيْتِكَ وَهَذَا إِلَيْكَ كَمَا بَعْضُ إِسْلَافِ يَدِي

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَمِيَّةٍ : خُذِ الْخُجَرِ ، فَاخْذِيهَا جَمِيعًا وَأَنْصَرِفِي ، لَمَّا كَانَ مِنَ الْقَوْمِ بِهَا أَشْأَاءُ يَتَوَقَّعُ ،

وَمَا لِي لَدَا حَيْثُ وَعَلَيْهِ نَوَافِلُ يَطْلُوعُ مِنَ الْخُجَرِ

يَكُنْ أَيْ جَمْعَانِ سَيِّدَايَ قَدْ تَشَبَّهْتُ مُؤَمِّلًا عَلَى كَيْسَرِي فَأَكُنْ عِنْدَهُ الْفَالُودُ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَيُسَلِّمُ لَهُ،  
هَذَا الْفَالُودُ، تَكَانَ، ذَا هُوَ الْفَالُودُ؟ قَالُوا: لَبَّابُ الْبَلِّ يَكُنُّكَ مَعَ عَسَلِ الْكَلْبِ تَكَانَ، أَلْبَغِي عِلْمًا  
يُصْنَعُهُ، فَاذْكُرْهُ بِحَدِيثٍ يُصْنَعُهُ لَا تَبْلُغُهُ، لَمْ قَدِيمٌ بِهِ مَكْلَعُهُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَعَلَّعَ لَهُ الْفَالُودُ بِكَلِمَةِ الْفَوْضِ  
الْمَوَالِدِ بِالدُّبْعِ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ نَادَى مُلَارِيَهُ، أَلَدَسَ أَسْرَارَ الْفَالُودِ فَلْيُخَصِّرْ، وَفَقَعَ الْبَاسُ، فَكَانَ  
يَعْتَمِدُ حَقَرُ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الْقَلْبِ.

عَنْ أَبِي الرَّحْمَنِ تَكَانَ،

سَامَاتُ أَحَدٌ مِنْ كَثِيرٍ رَجُلٍ يُشَبِّهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ! لَدَيْهِ لَكِ الْفَرْقُ أَمْ سَبَّحًا وَتَمَارِيهَا مِنْ الدُّنْسِ،  
وَلَقَدْ عَلِمْنَا أَيْ جَمْعَانِ قَبْلَ مَوْتِهِ فَتَكَانَ،

شَبَّهْتُ بَنِي الْحَرْمِ حَتَّى كَانَ قَوِي

أَلَسْتُ عَلَى السَّعَاءِ بِمُسْتَعِينٍ

وَعَلَى سَاوَسُفِي بَيْتٍ

أَنَا م بِهِ سَيَرَى الثَّيْبَ الْبَشِيرِي

وَحَتَّى أَلْعَلَّ الْفَالُودُ مِنْ هُنِي

وَأَسَلْتُ السَّوَابَ مِنْ الْقَدِيرِي

قَالَ، وَكَانَ سَبَبُ تَرْكِهِ الْفَرْقَ، أَنَّ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الْقَلْبِ شَبَّهَ مَعَهُ فَأَصْبَحَ عَيْنُ أَمِيَّةَ تُخَضُّرُ وَتُجَادُ  
عَلَيْهَا الذَّهَابُ، فَكَانَ لَهُ، مَا كَانَ عَيْنُكَ؟ فَسَلَّكَ لَقَا فِي عَلَيْهِ، كَانَ لَهُ، أَنْتَ صَاحِبُهَا أَصْبَحَ  
الْبَاسِ حَقًّا، فَكَانَ، أَوْ تَلَعَّ بِنِي الْقَسْرَبِ الَّذِي أَلْبَغَ مَعَهُ بَنُ جَبِينِي هَذَا! لَدَيْهِمَا لَكِ دِيْنِي  
تَلَعَّاعُ عَشْرَةِ الثَّغْرِ بِرَبِّهِمْ، وَقَالَ، الْفَرْقُ عَلَيَّ حَرَامٌ أَنْ أَذْهَبُهَا أَبَا، وَتَرَكَهَا مِنْ يَوْمَئِذٍ.

وَجَاوَزِي كِتَابَ الْإِسْلَامِي لِيُفَقِّهَ الْإِسْلَامِيَّةَ الْعَامَّةَ الْمُقْبِلَةَ لِيَتَأَلَّفَ لِيَيْنَ وَالْقُسْرَ، ج ٧ ص ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧، ١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٦٩٦، ١٦٩٧، ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١



أَبْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ، الَّذِي كَتَبَهُ حَسَنُ نَقْلٍ،

يَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ تَحْتَهُ مِنْ جَاهِ هَلْ كُنْتَ تَعْلَمُ الْقَدَّانِي بِأَسْمَاءِ الْخَلْدِ عِيدِ

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ، أَبُو يَحْيَى  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّهْدِيِّ، كَانَ يَحْكُمُ عَلَى عَمْرِو، وَأَبُو يَحْيَى بْنُ الْمُلْكَ، كَانَ مَعْتَبَرًا، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ، وَابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَامِرٍ، الَّذِي يَقُولُ لَهُ أَبُو كَلَابِ،

هَبْنِي كِتَابَ وَهَبْتُ لَهُ أَهْبَةُ وَإِلَى يَحْيَى بْنِ نِيَاكَ حَفِينِ

أَخُو دَبَابٍ بِقَلْبِهِ طَلَيْشُ بْنُ أَبِي كَلَابِ، وَالْحَارِثُ وَأُمِّيَّةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ  
أَبْنِ خَالِدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ يَحْيَى أَهْبَةُ وَكَانَ يَحْكُمُ عَلَى عَمْرِو لَكَ وَيَسْأَلُ، وَأُمِّيَّةُ بِنْتُ حَفِينِ  
أَبْنِ أَسَدٍ.

فَهُوَ لَمْ يَنْحَرْ قَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ

[نَسَبُ بَنِي يَقْلُطَةَ بْنِ مُرَّةَ (بَنُو قَيْمٍ وَمِنْ)]

وَوَلَدَ يَقْلُطَةَ بْنِ مُرَّةَ قُرَيْشًا، وَأُمِّيَّةُ كَلْبَةُ بِنْتُ عَلَمِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ، فَوَلَدَ قُرَيْشُ  
عَمْرًا، وَعَامِرًا، وَجَعْدًا، وَأَسَدًا دَرْجًا، وَأَعْلَمُ عَيْنَةَ وَيَقْلُطَةَ لَبْنُ بِنْتُ سَيْلَانَ بْنِ جَرَّارِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ  
أَبْنِ عَلَمِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَجَعْدَانِ، وَجَعْدَانِ، وَأَعْلَمُ سَعْدُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ قَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ غَالِبِ،

فَوَلَدَ عَمْرًا بِنْتُ مَرْثُومِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَعْلَمُ بَرَّةُ بِنْتُ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابِ.

فَوَلَدَ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، وَالْأَمِيرُ الْبَيْتُ وَالْعَنْدُ، وَغَالِبًا وَأَسَدًا، وَهَوَالِجُ بِنْتُ  
وَحَالِدًا، وَغَالِبًا، وَأَعْلَمُ بِنْتُ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ، وَهَذَا ابْنُ عَبْدِ

اللَّهِ، وَأُمِّيَّةُ بِنْتُ سَعْدَةَ بِنْتُ شَيْخٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ حَفِينِ، مِنْ خَنَازِغَةٍ.

[فَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هَبْنًا، وَكَانَ شَيْخًا يَفْلَحُهَا شَيْخًا دَرْجًا، وَأَبُو حَفِينَةَ وَاسْمُهُ

(١) مَا بَيْنَ الْحَارِثِ بْنِ سَاقِطِ بْنِ الْأَصْلِ وَقَدْ أَلْفَتُهُمْ فَنُحَاطُ أَنْ سَابَ الْأَشْرَافُ لِبَنِي دَرْجٍ، الْمَلِكِيَّةِ

الْمَلِكِيَّةِ بِأَسْمَاءِ بَنِي سَاقِطِ بْنِ الْأَصْلِ، وَالْقَصْبِ مِنْ كِتَابِ جَعْدَةَ الْقَسْبِ لِأَقْرَبِ النَّوْزِ فَنُحَاطُ الدَّرَجِ الْبَيْضَاءِ،

١١٥، بِالْقَصْبِ، وَالْقَصْبِ مِنْ جَعْدَةَ الْقَسْبِ، أَيْ الْقَصْبِ فَنُحَاطُ الدَّرَجِ الْبَيْضَاءِ، وَكَانَ كَسْبِ قِيَسٍ لِلْقَصْبِ الْأَنْبِيَّ.

(٢) جَاهِ كِتَابِ الْقَيْمِ بْنِ حَفِينِ، طَبْعَةُ الْمَكْتَبِ الْقَهْرَبِيِّ بَيْتُ دَرْجٍ، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧، ١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٦٩٦، ١٦٩٧، ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٦، ١٧٠٧، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧١٧، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٢٠، ١٧٢١، ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٢٤، ١٧٢٥، ١٧٢٦، ١٧٢٧، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٠، ١٧٣١، ١٧٣٢، ١٧٣٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٧٣٨، ١٧٣٩، ١٧٤٠، ١٧٤١، ١٧٤٢، ١٧٤٣، ١٧٤٤، ١٧٤٥، ١٧٤٦، ١٧٤٧، ١٧٤٨، ١٧٤٩، ١٧٥٠، ١٧٥١، ١٧٥٢، ١٧٥٣، ١٧٥٤، ١٧٥٥، ١٧٥٦، ١٧٥٧، ١٧٥٨، ١٧٥٩، ١٧٦٠، ١٧٦١، ١٧٦٢، ١٧٦٣، ١٧٦٤، ١٧٦٥، ١٧٦٦، ١٧٦٧، ١٧٦٨، ١٧٦٩، ١٧٧٠، ١٧٧١، ١٧٧٢، ١٧٧٣، ١٧٧٤، ١٧٧٥، ١٧٧٦، ١٧٧٧، ١٧٧٨، ١٧٧٩، ١٧٨٠، ١٧٨١، ١٧٨٢، ١٧٨٣، ١٧٨٤، ١٧٨٥، ١٧٨٦، ١٧٨٧، ١٧٨٨، ١٧٨٩، ١٧٩٠، ١٧٩١، ١٧٩٢، ١٧٩٣، ١٧٩٤، ١٧٩٥، ١٧٩٦، ١٧٩٧، ١٧٩٨، ١٧٩٩، ١٨٠٠، ١٨٠١، ١٨٠٢، ١٨٠٣، ١٨٠٤، ١٨٠٥، ١٨٠٦، ١٨٠٧، ١٨٠٨، ١٨٠٩، ١٨١٠، ١٨١١، ١٨١٢، ١٨١٣، ١٨١٤، ١٨١٥، ١٨١٦، ١٨١٧، ١٨١٨، ١٨١٩، ١٨٢٠، ١٨٢١، ١٨٢٢، ١٨٢٣، ١٨٢٤، ١٨٢٥، ١٨٢٦، ١٨٢٧، ١٨٢٨، ١٨٢٩، ١٨٣٠، ١٨٣١، ١٨٣٢، ١٨٣٣، ١٨٣٤، ١٨٣٥، ١٨٣٦، ١٨٣٧، ١٨٣٨، ١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤١، ١٨٤٢، ١٨٤٣، ١٨٤٤، ١٨٤٥، ١٨٤٦، ١٨٤٧، ١٨٤٨، ١٨٤٩، ١٨٥٠، ١٨٥١، ١٨٥٢، ١٨٥٣، ١٨٥٤، ١٨٥٥، ١٨٥٦، ١٨٥٧، ١٨٥٨، ١٨٥٩، ١٨٦٠، ١٨٦١، ١٨٦٢، ١٨٦٣، ١٨٦٤، ١٨٦٥، ١٨٦٦، ١٨٦٧، ١٨٦٨، ١٨٦٩، ١٨٧٠، ١٨٧١، ١٨٧٢، ١٨٧٣، ١٨٧٤، ١٨٧٥، ١٨٧٦، ١٨٧٧، ١٨٧٨، ١٨٧٩، ١٨٨٠، ١٨٨١، ١٨٨٢، ١٨٨٣، ١٨٨٤، ١٨٨٥، ١٨٨٦، ١٨٨٧، ١٨٨٨، ١٨٨٩، ١٨٩٠، ١٨٩١، ١٨٩٢، ١٨٩٣، ١٨٩٤، ١٨٩٥، ١٨٩٦، ١٨٩٧، ١٨٩٨، ١٨٩٩، ١٩٠٠، ١٩٠١، ١٩٠٢، ١٩٠٣، ١٩٠٤، ١٩٠٥، ١٩٠٦، ١٩٠٧، ١٩٠٨، ١٩٠٩، ١٩١٠، ١٩١١، ١٩١٢، ١٩١٣، ١٩١٤، ١٩١٥، ١٩١٦، ١٩١٧، ١٩١٨، ١٩١٩، ١٩٢٠، ١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٢٣، ١٩٢٤، ١٩٢٥، ١٩٢٦، ١٩٢٧، ١٩٢٨، ١٩٢٩، ١٩٣٠، ١٩٣١، ١٩٣٢، ١٩٣٣، ١٩٣٤، ١٩٣٥، ١٩٣٦، ١٩٣٧، ١٩٣٨، ١٩٣٩، ١٩٤٠، ١٩٤١، ١٩٤٢، ١٩٤٣، ١٩٤٤، ١٩٤٥، ١٩٤٦، ١٩٤٧، ١٩٤٨، ١٩٤٩، ١٩٥٠، ١٩٥١، ١٩٥٢، ١٩٥٣، ١٩٥٤، ١٩٥٥، ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٥٩، ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣، ١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٨، ١٩٦٩، ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥، ٢٠٢٦، ٢٠٢٧، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢٠٣٠، ٢٠٣١، ٢٠٣٢، ٢٠٣٣، ٢٠٣٤، ٢٠٣٥، ٢٠٣٦، ٢٠٣٧، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٢٠٤٠، ٢٠٤١، ٢٠٤٢، ٢٠٤٣، ٢٠٤٤، ٢٠٤٥، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢٠٤٨، ٢٠٤٩، ٢٠٥٠، ٢٠٥١، ٢٠٥٢، ٢٠٥٣، ٢٠٥٤، ٢٠٥٥، ٢٠٥٦، ٢٠٥٧، ٢٠٥٨، ٢٠٥٩، ٢٠٦٠، ٢٠٦١، ٢٠٦٢، ٢٠٦٣، ٢٠٦٤، ٢٠٦٥، ٢٠٦٦، ٢٠٦٧، ٢٠٦٨، ٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧١، ٢٠٧٢، ٢٠٧٣، ٢٠٧٤، ٢٠٧٥، ٢٠٧٦، ٢٠٧٧، ٢٠٧٨، ٢٠٧٩، ٢٠٨٠، ٢٠٨١، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢٠٨٤، ٢٠٨٥، ٢٠٨٦، ٢٠٨٧، ٢٠٨٨، ٢٠٨٩، ٢٠٩٠، ٢٠٩١، ٢٠٩٢، ٢٠٩٣، ٢٠٩٤، ٢٠٩٥، ٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٢٠٩٨، ٢٠٩٩، ٢١٠٠، ٢١٠١، ٢١٠٢، ٢١٠٣، ٢١٠٤، ٢١٠٥، ٢١٠٦، ٢١٠٧، ٢١٠٨، ٢١٠٩، ٢١١٠، ٢١١١، ٢١١٢، ٢١١٣، ٢١١٤، ٢١١٥، ٢١١٦، ٢١١٧، ٢١١٨، ٢١١٩، ٢١٢٠، ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢١٢٣، ٢١٢٤، ٢١٢٥، ٢١٢٦، ٢١٢٧، ٢١٢٨، ٢١٢٩، ٢١٣٠، ٢١٣١، ٢١٣٢، ٢١٣٣، ٢١٣٤، ٢١٣٥، ٢١٣٦، ٢١٣٧، ٢١٣٨، ٢١٣٩، ٢١٤٠، ٢١٤١، ٢١٤٢، ٢١٤٣، ٢١٤٤، ٢١٤٥، ٢١٤٦، ٢١٤٧، ٢١٤٨، ٢١٤٩، ٢١٥٠، ٢١٥١، ٢١٥٢، ٢١٥٣، ٢١٥٤، ٢١٥٥، ٢١٥٦، ٢١٥٧، ٢١٥٨، ٢١٥٩، ٢١٦٠، ٢١٦١، ٢١٦٢، ٢١٦٣، ٢١٦٤، ٢١٦٥، ٢١٦٦، ٢١٦٧، ٢١٦٨، ٢١٦٩، ٢١٧٠، ٢١٧١، ٢١٧٢، ٢١٧٣، ٢١٧٤، ٢١٧٥، ٢١٧٦، ٢١٧٧، ٢١٧٨، ٢١٧٩، ٢١٨٠، ٢١٨١، ٢١٨٢، ٢١٨٣، ٢١٨٤، ٢١٨٥، ٢١٨٦، ٢١٨٧، ٢١٨٨، ٢١٨٩، ٢١٩٠، ٢١٩١، ٢١٩٢، ٢١٩٣، ٢١٩٤، ٢١٩٥، ٢١٩٦، ٢١٩٧، ٢١٩٨، ٢١٩٩، ٢٢٠٠، ٢٢٠١، ٢٢٠٢، ٢٢٠٣، ٢٢٠٤، ٢٢٠٥، ٢٢٠٦، ٢٢٠٧، ٢٢٠٨، ٢٢٠٩، ٢٢١٠، ٢٢١١، ٢٢١٢، ٢٢١٣، ٢٢١٤، ٢٢١٥، ٢٢١٦، ٢٢١٧، ٢٢١٨، ٢٢١٩، ٢٢٢٠، ٢٢٢١، ٢٢٢٢، ٢٢٢٣، ٢٢٢٤، ٢٢٢٥، ٢٢٢٦، ٢٢٢٧، ٢٢٢٨، ٢٢٢٩، ٢٢٣٠، ٢٢٣١، ٢٢٣٢، ٢٢٣٣، ٢٢٣٤، ٢٢٣٥، ٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨، ٢٢٣٩، ٢٢٤٠، ٢٢٤١، ٢٢٤٢، ٢٢٤٣، ٢٢٤٤، ٢٢٤٥، ٢٢٤٦، ٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٤٩، ٢٢٥٠، ٢٢٥١، ٢٢٥٢، ٢٢٥٣، ٢٢٥٤، ٢٢٥٥، ٢٢٥٦، ٢٢٥٧، ٢٢٥٨، ٢٢٥٩، ٢٢٦٠، ٢٢٦١، ٢٢٦٢، ٢٢٦٣، ٢٢٦٤، ٢٢٦٥، ٢٢٦٦، ٢٢٦٧، ٢٢٦٨، ٢٢٦٩، ٢٢٧٠، ٢٢٧١، ٢٢٧٢، ٢٢٧٣، ٢٢٧٤، ٢٢٧٥، ٢٢٧٦، ٢٢٧٧، ٢٢٧٨، ٢٢٧٩، ٢٢٨٠، ٢٢٨١، ٢٢٨٢، ٢٢٨٣، ٢٢٨٤، ٢٢٨٥، ٢٢٨٦، ٢٢٨٧، ٢٢٨٨، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠، ٢٢٩١، ٢٢٩٢، ٢٢٩٣، ٢٢٩٤، ٢٢٩٥، ٢٢٩٦، ٢٢٩٧، ٢٢٩٨، ٢٢٩٩، ٢٣٠٠، ٢٣٠١، ٢٣٠٢، ٢٣٠٣، ٢٣٠٤، ٢٣٠٥، ٢٣٠٦، ٢٣٠٧، ٢٣٠٨، ٢٣٠٩، ٢٣١٠، ٢٣١١، ٢٣١٢، ٢٣١٣، ٢٣١٤، ٢٣١٥، ٢٣١٦، ٢٣١٧، ٢٣١٨، ٢٣١٩، ٢٣٢٠، ٢٣٢١، ٢٣٢٢، ٢٣٢٣، ٢٣٢٤، ٢٣٢٥، ٢٣٢٦، ٢٣٢٧، ٢٣٢٨، ٢٣٢٩، ٢٣٣٠، ٢٣٣١، ٢٣٣٢، ٢٣٣٣، ٢٣٣٤، ٢٣٣٥، ٢٣٣٦، ٢٣٣٧، ٢٣٣٨، ٢٣٣٩، ٢٣٤٠، ٢٣٤١، ٢٣٤٢، ٢٣٤٣، ٢٣٤٤، ٢٣٤٥، ٢٣٤٦، ٢٣٤٧، ٢٣٤٨، ٢٣٤٩، ٢٣٥٠، ٢٣٥١، ٢٣٥٢، ٢٣٥٣، ٢٣٥٤، ٢٣٥٥، ٢٣٥٦، ٢٣٥٧، ٢٣٥٨، ٢٣٥٩، ٢٣٦٠، ٢٣٦١، ٢٣٦٢، ٢٣٦٣، ٢٣٦٤، ٢٣٦٥، ٢٣٦٦، ٢٣٦٧، ٢٣٦٨، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١، ٢٣٧٢، ٢٣٧٣، ٢٣٧٤، ٢٣٧٥، ٢٣٧٦، ٢٣٧٧، ٢٣٧٨، ٢٣٧٩، ٢٣٨٠، ٢٣٨١، ٢٣٨٢، ٢٣٨٣، ٢٣٨٤، ٢٣٨٥، ٢٣٨٦، ٢٣٨٧، ٢٣٨٨، ٢٣٨٩، ٢٣٩٠، ٢٣٩١، ٢٣٩٢، ٢٣٩٣، ٢٣٩٤، ٢٣٩٥، ٢٣٩٦، ٢٣٩٧، ٢٣٩٨، ٢٣٩٩، ٢٤٠٠، ٢٤٠١، ٢٤٠٢، ٢٤٠٣، ٢٤٠٤، ٢٤٠٥، ٢٤٠٦، ٢٤٠٧، ٢٤٠٨، ٢٤٠٩، ٢٤١٠، ٢٤١١، ٢٤١٢، ٢٤١٣، ٢٤١٤، ٢٤١٥، ٢٤١٦، ٢٤١٧، ٢٤١٨، ٢٤١٩، ٢٤٢٠، ٢٤٢١، ٢٤٢٢، ٢٤٢٣، ٢٤٢٤، ٢٤٢٥، ٢٤٢٦، ٢٤٢٧، ٢٤٢٨، ٢٤٢٩، ٢٤٣٠، ٢٤٣١، ٢٤٣٢، ٢٤٣٣، ٢٤٣٤، ٢٤٣٥، ٢٤٣٦، ٢٤

وَكَانَ الْجَمْعُ فِي الرَّجُلِ بَيْنَ اخْتِلَافِ مَجْمُوعِ مَسْخَرِي فِي الْحَالِ وَهِيَ لَكِنْ عَنْ يَمِينِهِمْ : وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ بَيْنَ  
الْمُخْتَلِفِينَ ، وَفَرَّجَ بَيْنَ الْمُخْتَلِفِينَ أَبُو أُحَيْمَةَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، حَجَّجَ بَيْنَ عُمَيْيَةٍ يَهْدِي بَيْنَ  
الْمُخْتَلِفَةِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدٍ .

(٧) جَاءَ فِي كِتَابِ تَهْمِينِ كَلَامِهِ دُرَيْشُ الْكَلْبِيِّ بِدَوْنِ عَسَاكِرِ طَبَقَةِ دَابِ الْمُسَيِّقَةِ بِبَيْتٍ وَج. ١٠٥٤٠  
فَكَانَ مَعَهُ بَيْنَ الْكَلْبِيِّ : نَزَلَ هِشَامُ بْنُ الْمُخْتَلِفَةِ وَجَمْعُ أَيْ ، وَبِهَا أَشْعَرُ وَبُنْتُ كُحَيْلٍ بِنْتُ الْهَيْثَمِ ، فَخَذَ ذَلِكَ  
عَلَيْهَا وَجَّحَ لَهَا ، وَكَانَتْ أَمْرًا لَيْسَتْ بِعَاقِلَةٍ ذَاتِ حِلَالٍ ، فَعِيلَ لَهَا : يَا أَبَا عَفْصَانَ إِنَّ هَذَا امْرَأَةٌ لَيْسَتْ  
بِمِنْ تَوْجَلِكُمْ ، رَأَوْهَا عَلَيْهِ ، فَأَتَى لَهَا رَأَاهَا رَجُلٌ مِنْهَا ، فَعَلَّامَ لَهَا ، هُنَ لَكِ أَيْ أَتَتْ وَجَلَّيْنَا نَعْلَمُ  
إِلَى مَكَّةَ ، فَكَانَتْ : وَفِي ذَلِكَ : أَنَا هِشَامُ بْنُ الْمُخْتَلِفَةِ ، فَكَانَتْ : فَوَلَّى لَهَا عَيْنُ فَكْ مَكِينٍ أَتَاهَا فَكَانَتْ  
نَفْسِي وَجَلَّيْنَا إِلَى مَكَّةَ فَوَلَّى لَهَا هِشَامًا فَمَا نَا امْرَأَتُكَ ، فَحَبَّبَ مِنْ عَقْلِهَا وَأَتَى نَازِلَ غَيْبَتِهَا ، فَخَذَهَا  
إِلَى مَكَّةَ ، فَكَانَتْ قَدِيمَةً عَاشَتْ أَكْثَرَ هِشَامًا ، فَكَانَتْهَا فَوَلَّى لَهَا عَيْنُ الْبُزْجِ لَكَا مِنْ سَوَلِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَا حَبِيبَ ، فَاخَارَ بَيْنَ هِشَامَ ، ثُمَّ فَارَ عَنْهَا فَخَلَّتْ عَلَيْهَا أُخُوهُ أَبُو بَرْقِيَّةَ بْنُ الْمُخْتَلِفَةِ .

جَاءَ فِي كِتَابِ التَّحْقِيقَاتِ بِدَوْنِ كَلَامِ طَبَقَةِ دَابِ الْمُسَيِّقَةِ بِبَيْتٍ وَج. ١٠٥٤٠ ، مَا يَجِي  
وَكَانَ مِنْ أَعْلَمَ رَجُلٍ بَيْنَ مَرْثَدٍ وَهِي هِشَامُ بْنُ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَكَانَ سَقَطًا وَطَعَامًا ، فَكَانَ إِيجَاهُ عَنْ  
أَبِي عَمِيَّةَ كَانَ : لَهَا هَذِهِ هِشَامُ بْنُ الْمُخْتَلِفَةِ ، فَكَانَتْ مُنَادِيَةً ، أَشْهَدُ أَجَانُ مِنْ كَلَامٍ ، وَكَانَ يَجْعَلُ  
أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، فَخَرَّجَ بَيْنَ قُشَيْرٍ مِنْ يَمِينِهِ .

وَعَلَيْهِ أَطْلَعُ يَكْبَلُ الْيَمِينِ  
بِأَيْتِ الْمَوْتِ كَقَبَ عَلَى هِشَامَ  
- نَعْبَ : أَيْ تَحَلَّى وَتَحَمَّنَ ، وَكَانَ فَخْرًا فِي الْفَتَنِ بِلِ ( فَتَحَبُّوا إِلَى الْبَيْتِ : التَّيْبَةُ ٢٦ مِنْ سَوْتِهِ ) ، أَيْ  
تَحَلَّى ، وَنَعْبَ عَلَى حَبِيبٍ : إِنْ فَخَّرَ غَنَةً وَاسْتَحْقَصَهُ . -

تَحَمَّنَ : وَلَمْ يَحْمَلْ عَلَيْهِ  
فَوَدَّ بَنَى الْمُخْتَلِفَةِ لَوْ فَدَّهَ  
وَوَدَّ بَنَى الْمُخْتَلِفَةِ لَوْ فَدَّهَ  
نَكْبَهُ مُنَادٍ وَدَّ عَلِي  
وَبَنَى الْمَرْثَدِ هِشَامَ ، وَهِيَ مُنَادِيَةٌ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ قَسْطٍ مِنْ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ  
أَبْنِ عَامِرِ بْنِ مَعْقِلَةَ ، وَكَانَتْ بِنْتُ أَسْلَمَ بْنِ سَلَمَةَ ، وَخَذَ عَلَيْهَا مِنْ سَوَلِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَنَى  
وَبَنَى بَنَى الْمَرْثَدِ أَيْ : وَأَنَا أَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَجْعَلُ ، كَمَا جَاءَ فِي الْفَتْحِ ١٠٥٤٠ ، ١٠٥٤٠  
فَأَصْبَحَ بَنَى مَكَّةَ مَقْصُورًا  
كُلَّ النَّاسِ هُنَ لَيْسَ بِهَا هِشَامَ

وَأَبْنَى بَيْتَهُ، وَهُوَ ذُو الشَّوْحَيْنِ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ، وَأَبَا أُمَيَّةَ وَاسْمُهُ خَدِيفَةُ، وَأَبَا بَنٍ هَبِ  
وَاسْمُهُ جَبِيمٌ، وَانْفَاكَةُ تَقْلُتُهُ بَنُو كِنَانَةَ، وَأَشْهُبُ بْنُ يَلْفَةَ بَنُو سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ  
أَبْنِ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ بَنِ كَعْبٍ، وَلَهُمْ يَقُولُ أَبُو الشَّوْحَيْنِ: (١)

أَلَدْتُ أَخْتُ بَنِي سَهْمٍ  
هَيْشَامٌ وَأَبُو عَبْدِ  
وَقَدْ رَأَيْتُ بَنِي كِنَانَةَ  
فَهَذَا بَنِي سَعْدِ بْنِ  
فَكُنْ أَخْلَفَ بَنِي أَلَدٍ  
مَا بَيْنَ الْهَوِ بَنِي  
بَنِي كِنَانَةَ بَنِي  
فَكُنْ أَخْلَفَ بَنِي أَلَدٍ  
مَا بَيْنَ الْهَوِ بَنِي  
بَنِي كِنَانَةَ بَنِي

وَالْتَوَيْتُ بَنِي الْمُغِيرَةِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ إِعْدَلُ عِدَاكَ فَنُيْسِي، وَخَبَرْتُ سَهْمًا بِأَشْهُبَ مَعَهُ بَنُو الْحَارِثِ  
بَنِي بَنِي سَهْمٍ عَمِلَتْ، وَخَفَعُوا وَكَانَ سَهْمًا، وَأُمُّهُ حَبِيبَةُ بَنْتُ عَمِلَةَ بَنِي كِنَانَةَ، يُقَالُ

جَاءَ فِي أَسْطِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مَلَكٌ قَدِيمٌ اسْمُهُ سَهْمٌ، وَكَانَ سَهْمًا مِنْ سَهْمَاتِ قُرَيْشٍ فِي زَمَانِهِ إِطْعَامًا لِلْعَلَمِ وَنُورًا  
كَانَ هَيْشَامٌ يَكْنَى أَبَا عَمْرٍاءَ، وَكَانَ سَهْمًا مِنْ سَهْمَاتِ قُرَيْشٍ فِي زَمَانِهِ إِطْعَامًا لِلْعَلَمِ وَنُورًا  
عَلَيْهِ النَّاسُ، وَكَانَ أَبُو الْيَظَنِّ، رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ دَخَلَ شَرِيكُ  
بَنِي الْعَرَبِ الْجَنَّةَ لَخَطَرَهَا هَيْشَامُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَإِنْ كَانَ لَدُنْهُمْ أَهْلُ الْيَمِينِ، وَأَعْلَمُ لِكُلِّ وَكَانَتْ قُرَيْشُ  
جَعَلَتْ نُوْنَهُ تَلَرِيضًا، وَكَانَ نُوْنُ هَيْشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ مَمْلُوءًا، فَقَالَتِ الْيَمِينُ:  
فَأَصْبَحَ يَطْلُو مَلَكًا مَقْسُومًا

فَقَالَتْ حُبَابَةُ الْقُسَيْبِيَّةُ نَرِيهِ،  
إِنْ أَلَا عَمْرٍاءَ أَنْ نُسَمِّيه  
فَأَخَذُوا مِنْ مَقْسَمِ الْمَلِكِ  
وَكَانَ هَيْشَامُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، مَاتَ هَيْشَامُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَخَلَعَ عَنَّا بَنِي هَبِ بْنِ كِنَانَةَ بِبَيْسِي، وَكَانَ شَرِيكًا سَهْمًا  
فِي أَخْلَفِهِ، فَلَمْ يَكُنْ سَهْمًا مَعَهُ، وَكَانَ يَمِيْنُهُ أَبُو عَمْلَةَ الشَّامِيُّ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ أُمَيَّةَ الْأَصْفَرِ،  
أَلَدَ هَبِ الْيَمَانِيُّ وَالْحَارِثُ الْقَعْدُ  
وَعَلَى بَنِي يَلْفَةَ يَسْتَكِينُ لِلْعَلَمِ  
فَكَانَتْ أَبَا عَمْرٍاءَ عَنْ يَمِيْنِهِ الْقَعْدُ

وَمَا أَنْتَ كَالْمُهْلِكِ فَتُهْلِكُ بَنِيكَمُ وَكَأَنَّ شَرِي السَّوْدَةَ فِي جَنْبِهِ وَلَمَّا

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ بَنِي الْمُهْلِكِ أَنَّ الْمَاءَ الْخَالِصَ زَادَ...  
فَقَالَ بَنُو حَرْبٍ بَنِي أُمَيَّةَ : إِنَّمَا عَنَّا حَتَّى يَأْتِنَا حَرْبٌ فِي قَتْلِكَ ، وَمَا أَنْتَ كَالْمُهْلِكِ وَهَذَا بَرَاءٌ لِمَنْ هُوَ قَتْلُكَ فِي  
إِلَى الْخَالِصِ ، وَأَخْبَرَنَا بَنُو أُمَيَّةَ فِي غَيْبِ شَمْسٍ ، فَأَقْبَحَ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ هَا هُنَا دَارُ الْبَيْتِ فِي  
أَخِيَارَ فَقَدِمَ بَنِي الْمُهْلِكِ .

وَعَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ : سَأَلَ مُعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ رَجُلًا مِنْ بَنِي قُرَيْشٍ عَنْ بَنِي قُرَيْشٍ فَقَالَ :  
بَنِي قُرَيْشٍ قَطِيعٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ .

(١) جَاءَ فِي قَطِيعِ الْأَسَدِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي قَطِيعِ الْمُهْلِكِ : السَّامِيَّةُ بِأَسْمَاءِ بَنِي الْمُهْلِكِ ، ص ٩٧ ، مَا لَيْسَ  
وَمَا لَمْ يَكُنْ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ، أَمَّا حَدِيثُهُ ، فَكَانَ أَشَارَ عَلَى مَنْ يَشِيءُ بِأَنَّهُ يَنْتَعِ الْبَنِي الْأَوَّلُ فِي  
يُذَكِّرُ بَنِي بَنِي حَرْبٍ ، فَيَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَشِيءُ ، فَقَدْ دَخَلَ الْمُهْلِكُ وَمَنْ يَشِيءُ  
بِهِ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمِينَ ، وَلَمَّا عَقِبَ لِيَسْتَقِيمَ ، وَكَانَ أَبْنَةُ دَارِشِمَ وَتَمَامُ هِشَامِ بْنِ أَبِي حَالِيفَةَ  
بَنِي مُنَازِحَةَ الْبَشِيرَةِ فِي الْخَالِصَةِ ، وَأَخْبَرَنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَكَانَ مِنْ بَنِي قُرَيْشٍ فِي أَيَّامِ قَتْلِكَ .

(٢) وَجَاءَ فِي الْقَصْدِ بِأَسْمَاءِ ، ص ٩١ ، مَا لَيْسَ :

أَبْنُ بَلْعَةَ بَنِي الْحَارِثِ وَبَنِي حَرْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ الْقَتْلُ الَّذِي قَتَلَ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ مِنْ قُرَيْشٍ مَعًا ،  
فَيُقَالُ : كَسَنَ وَاجِدًا ثُمَّ أَخْلَفَ آخَرَ ، وَقَدْ كَانَ أَبْنَةُ الرِّبِّ بَعَثَ :

وَرَدُّوا الرِّبَّ مِنْ أَهْلِكَ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْحَرَمِ

(٣) وَجَاءَ فِي الْقَصْدِ السَّامِيَّةِ ، ص ٩٧ ، مَا لَيْسَ :

أَمَّا أُمَيَّةُ بَنِي الْحَارِثِ وَاسْمُهُ حُلَيْفَةُ ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ : إِنْ أَرَادَ الرِّبُّ كَانَ يُطْعَمُ مِنْ مَهْنَةِ فِي  
سَفَرِهِ وَيُؤْتَى لَهُمْ ، وَكَانَ ذَا قَدَرٍ وَهَلَكَ بِمَوْجِعِ بِلَا حِيَاةٍ الْيَمَانَةِ يُعْنَى فِي بَسْمِ وَبَسْمِمْ ، وَكَانَ يَأْتُرُ  
فِي مَعْجَرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَهُ - فَكَانَ أَهْلُ طَالِبٍ فَقَالَ :

فَوَدَّعَ الْوَدَّ أَنَّ الرِّبَّ كَانَ عَلَى مَوْجِعِ بَسْمِمْ وَسَمْعِهِمْ غَيْبَتُهُ الْمَقَابِرِ  
وَقَدْ كَانَ أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، كَانَ يُقَالُ أَنَّ أُمَامَةَ كَانَتْ تَحْمِلُ كَسَى أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّى يَنْتَقِلَ الْبَطْحَاءُ  
بِهِ كَيْسَتْهُ .

وَجَاءَ فِي كِتَابِ الْحَمْدِ لِيَبْنِي جَعْفَرِ بْنِ حَبِيبَةَ طَبَقَةَ الْمَلِكِ الْعَبَّاسِيِّ بَنِي وَثَّ ، ص ٩٧ ، مَا لَيْسَ :  
أَنَّ مَرَادَ الرِّبِّ (الْمُسَوِّدِ) بَنِي الْمُهْلِكِ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِزِ ، وَدُشْنَافُ ، بَنِي أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ ،  
وَأَبْنُ أُمَيَّةَ بَنِي الْحَارِثِ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُرَيْشٍ ، وَدُشْنَافُ بَنِي الدُّسَوِيِّ بَنِي الْمُهْلِكِ بَنِي أَسَدِ . =



٧) جازي في كتاب المغاري الطبعة المعصرة عن تار الخلف بالغاوية ج ١ ص ٧٧ مايلي :

فكان ابن زاب ، اذا سئبت ثمن الفاكهة من المقيمة من قبل بني كنانة ، أكله كان نفع من قن يشن  
بضعة عشرين أقبولوا من اليمن ، حتى نزلوا على ماء من مياه بني عامر بن عبد مناة من كنانة ، وكان  
يقال لهم « لعنة الله » وكانوا ذوي بأس وشدة ، فلما أتتهم بنوعان فظفروا بطن طينين ، فكل  
أحد يكون مكلس من قبل من قنهم ، لذلك كان لهم عندهم دخل - كما نزل - قالوا له والله ما نؤخذوا ، فلو أنهم  
فلما نزلوا أذن لهم العاصيون ، ففتشهم فوجدوا الفخري معهم في جرابهم فقتلوه وقتلوه  
وأخذوا أموالهم ، فقال زاجرهم :

إني قن يشن غدرني وعادة فخن تملنا بهم فعادة

يعيش بين كنهنا ما كنهم من يادة

١٠ وكان يمين قن يشن يومئذ علفان بن أبي العاصم أبو علفان بن علفان ، وعوف بن عوف أبو عبد الرحمن  
ابن عوف ، والفاكة بن المقيمة ، والفاكة بن الزبيد بن المقيمة - غم خاليد بن الوليد وأخوه - كانا  
قن يشن تملناهم حتى خذتهم بنوا الحارث بن عبد مناة ، فلم يفلحوا شيئا .

٨) جازي في كتاب زبالي والمغاري لكتاب طبعة المطبعة المصرية بالكتاب ص ١٧١ مايلي :

١٥ قال أبو علي - الطائي - وحدثنا أبو بكر بن زبني قال ، حدثني عمي عن أبيه قال ، سئل ابن  
الطائي عن قول عبد الله بن الزبير ،

أند الله قوم و لند أخت بني سنهم

قال ، هي زلفة بنت سفيان بن سنهم - ولذلك جازي في الشقاق يمين من قبل بن سفيان  
من دون سفيان - وكان بقرها عما بنية : صاحب بن المقيمة وكان الكثر القوم ، وهو جد بني الحارث  
من قبل أمه حنيفة بنت فاهيم ، وحسام بن المقيمة ، ومواسم ، ومنهم جميعا واحد وهو أبو  
حنيفة ، وأبو أمية بن المقيمة وهو زبني المقيمة وهو زبني المقيمة وهو زبني المقيمة وهو زبني المقيمة  
ابن أبي بن بقة الساسي ، وعبد الله بن المقيمة ، وخالد بن المقيمة ، والفاكة بن المقيمة ، وكان  
بهم غيره وهو شيخ كبير يومئذ أغنى - جازي في كتاب كساب سبني قتلته كنانة لما جازي في النص في المقيمة ص ١٨٠

وجازي في كتاب زبني حبيبي ص ١٧١ مايلي :

١٥ (أشعر بن الطائي) الفاكهة بن المقيمة . وجازي في مغان بن أبي حنيفة لينة المكتبة الحسينية برقم

وخصي محمد اسماعيل السابري ص ١٤٠ ، الكفاية فلم يكن الفاكهة بن المقيمة - فقال ابن الزبير ،

أند الله فخم ...

وذكرنا فيها أم نعمة أتيك.

(٩) جازي في أشواق الششاني إلى بغداد في مخطوطه أوستنقولي، ص: ١٠٩، ماله:

الولييد بن المغير كان يكنى أبا عبد شمس، ويقال، كان يكنى أبا المغير، وكان عظيم القدر في زمانه وكان بن المستنير بن، يقال له العدل، لأنه كان يفسر الكعبة سنة وتكسوها في سنة سنة فكان يعبدونها، وقيل له الوحيد فكان الله عن وجل، ومن خلقت وحيدا وخلقت له ما لم تعد له مؤنة المشرق الثانية، وقال أبو القائل، ينسج ماله النجم بالهائب المزدوج كان أبو القائل، كان ينسج نوح صقعب عبد من مريد من غيب فيه المغير فأنكاه وسماه الوليد، وكان قتل الوليد بن سميته بأسمرك ذا أم كان ينسج في الشماير كما لم

وقال قوم من يكس المغير على المغير أنه أسكنه في بني سميح بن عكر بن أبي بن بكر بن عبد ملة في كنانة بن خزيمه فكان، فعملت السجينة أيها مكانة وسمنه المغير، وأنت أن أليثا بها، فوقع لما شرب في بابه، فقال، يا أخوتي يا سميح، وكان عابد بن عبد الله بن عمر بن قيس بن مس حادرا فقال:

عالم يديك وأنت ترفع أنا أخوك لا سميح

وقال قوم أن الششاني له، الوليد بن المغير فكان الوليد بن سميح مكانة للمهاجر في البين فكان له بعض أخوته هذا القوم، وإله أعلم، وكان حسان بن ثابت بن الوليد:

فألك في كعب خذاة صليته وإنا قلت من سميح فأنت كذوب

ونفاة حسان بن سميح أيضا، لأنه يقال أن السجينة جعلت مكان المغير المستنير له ابن عبد لهم، يقال له صقعب، وكان أسمه الصبيح ينسج بن صقعب.

وقال حسان بن أبي المغير في بني قيس بن الوليد:

أنا ذكر الطلبي من قيس بن سميح تهافتت ذون نسبتيكم كذوب  
ففتك بذهابهم عن أيها يسمي حيت تسترني الغياب  
فجئنا من بني قيس فنعما هناك الجبن والنسب النباب

(١٠) وغازي المقدس أسد بن نفسه، ص: ١٠٩، ماله:

حفص بن المغير كان سيدا في زمانه طعنا للطعام، وفيه يقول الشاعر:

وكان السجينة المستنيرين وكان له إذا جئت حفص بن المغير فأجلس

وكانت عنده هذبت عتبة قبل أبي سليلان.

حَتَّى تَمُوتَ ، وَنُفْسُ هَيْدَرٍ ، وَجَدَا غَسَا ، وَغُلَامَانِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ .  
فَوَدَّ هَيْدَرُ سَامِئُ الْمُحَيَّرَةِ عَمْرًا ، وَكَانَتْ أُنَا الْحَكِيمِ وَكَتَمَتْ سَمَوْنَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا جَبْرِ هَلْ ، وَدَلَّ لَعْلُكَ حَسَنًا بَيْنَ تَكَايِبِ ؛  
الْمَنَاسِكُ كُنُوهُ أَبَا حَكِيمٍ      وَاللَّهُ كُنَاهُ أَبَا جَبْرِ هَلْ  
كَانَ مِنْ سَادَةِ قُرَيْشٍ ، فَجَلَّ يَوْمَ نَبِيٍّ كَانُوا ، وَالْحَارِثُ أَسْلَمَ وَحَسَنُ إِسْمَاعِيلَ وَفَتْنُ يَوْمِ

(١) جَابِرِي كِتَابِ نَسَبِ قُرَيْشٍ لِلْمُصَنِّفِ الْمُتَّبَعِ دَارِ الْعَرَبِ فِي بَعْضِ ص. ١٠١ مَائِلِي ؛  
وَحَفْصُ بْنُ الْمُحَيَّرَةِ ، وَرَأْسُهُ مِنْ بَنِي الدَّحْجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِلَابَةَ ، وَغُلَامَانِ بْنِ الْمُحَيَّرِ ،  
وَأَمَّا هَيْدَرُ فَهَيْدَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِلَابَةَ  
- وَلَمْ يَذْكُرْ غُلَامَانِ فِي كِتَابِ النَّسَبِ إِذْ هُنَا ، وَكَانَ ذَلِكَ أَنَّ أَسْمَ أُمِّ حَفْصَةَ وَأُمِّ غُلَامَانَ وَاجْتَمَعَتَا  
بَيْنَ كِلَابَةَ -

(٢) جَابِرِي كِتَابِ النَّسَبِ قَالَهُ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ الْمُطَّلَعِ الَّذِي هُوَ تِلْكَ الْمُصَرِّفَةُ . ج. ١٠ ص. ١٠٩ مَائِلِي ؛  
وَفِي بَعْضِ رِوَايَةٍ أَنَّ الدَّيَّةَ الْكَلْبِيَّةَ (أَسْرَأَيْتُ الَّذِي يُنَادِي عَبْدًا إِذَا صَلَّى ... سُورَةُ الْغَلَقِ)  
الَّذِي تَمَّ ٩٠ نَزَلَتْ فِي أَبِي جَبْرِ هَلْ ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَرِّبَ سَمَوْنَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِحُجْرٍ وَهُوَ يَتَلَقَّى ، فَنَزَلَ الْفَجْرُ وَأَتَى قَوْمَهُ ، فَحَقَّ إِذَا دَنَا مِنْهُ رَجَعَ مَثْنً مَا مُنْتَفِعًا بِالسُّعْرَةِ مَعَ الْكَلْبِ وَفَقَرْتُ بِهِمْ  
يَدَاهُ عَلَى حُجْرِهِ ، فَتَنَامَتْ إِلَيْهِ رَجَاكَ مِنْ قُرَيْشٍ وَذَكَرُوا ، مَا لَكَ يَا أبا الْحَكِيمِ ؟ قَالَ : فَمَثْنُ إِلَيْهِ لَمْ تَعْنِ مَا لَيْتُ  
لَكُمْ الْبَارِعَةَ ، فَكَمَا دَوَّوْهُ مِنْهُ عَنَ ضِلِّي كُلَّ بَيْنِ الْبَدَلِ ، مَا لَكُمْ مَا لَمْ أَيْتُ مِنْهُ قَطُّ هَدَّيَ أَنْ يَأْخُذَنِي ،  
فَهَذَا مَا يَنْبَغِي إِلَيْهِ حَاجِبُ الْبَهْرِ يَقُولُهُ ؛  
وَأَبُو جَبْرِ هَلْ إِذَا مَا أَرَادَ عَلَى النُّحْ      مِنْ إِلَيْهِ كَلَاهُ الْعَقْلُ وَ

وَجَابِرِي الْمُصَنَّفَةِ ١٠٤٤ مِنْ الْمُصَنِّفِ السَّابِقِ نَفْسِهِ مَائِلِي ؛  
كَانَ أَبُو جَبْرِ هَلْ إِذَا سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ أَسْلَمَ وَدَلَّ شَرَفَ نِسْبَتِهِ جَابِرِي إِلَيْهِ وَوَجْهَهُ ، وَقَالَ لَهُ : أَيْظُنُّ  
مِنْ أَيْلِكَ وَلَيْتَ عَقْلُكَ شَرَفُكَ ، وَإِنْ كَانَ تَرَاوَحَ أَتَانَا لَهُ ؛ وَاللَّهِ لَتُكْسِدُنَّ جَبْرًا تَكُنَّ زَيْنُكَ مَا لَمْ يَكُنْ  
وَإِنْ كَانَ مُعْتَمِدًا أَغْرَى فِي بِهِ ، فَحَقَّ بِهِمْ مِنْ قَبْلِ عَلَى وَجْهِهِ وَرَجَعَ إِلَى الْقَبْرِ لَهُ ، كَالْحَارِثِ بْنِ سَمِيعَةَ  
الْمُسَوْدِ ، وَأَبِي قَيْسٍ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْمُحَيَّرَةِ ، وَحَلَفَ بَيْنَ أَمَّتِهِ بَيْنَ خَلْفِ ، وَالْعَارِضِ بْنِ مُثَنَّى بْنِ  
الْحُجَّاجِ ، وَوَلَّى هَذَا رَجُلًا عَلَى كَثَرِهِمْ يَوْمَ نَبِيٍّ ؛  
وَجَابِرِي الْمُصَنَّفَةِ ١٠٨٢ الْجَنِّ وَالْثَّانِي مِنَ الْمُصَنِّفِ السَّابِقِ نَفْسِهِ مَائِلِي ؛

١٠٥ كان اربع مشهود: ا) ايتيتم بدين ابا جتيل في آخر سن حجي كبر سنه قورمعت سبجاني على عقبه  
 نعم فكت له: اأخبرنا الله يا عبد الله، وقال: وسم أخا أبيه أأعلن على من جعل قتلهمو، ولم يكن على  
 في ذلك نفع، لقد أمرت نفسي من ثم حقيقا يا من ربي الغم.

فجاء في كتاب غرر الحبيب للشيخ قتيبة طبعته مطبوعة دار الكتب بمصر، ج ١، ص ٢٠٠،  
 وسردت فيه خمسة أبا جابر ولم يذكر شيئا به - أي لم يفت شيئا به - ولكن اشقة وهو أن يفت  
 بقوله في شيء من الأشياء - بلسان العرب - وأما خلاصة مع الكلل كإن النعمة .

(٢) وجاز في كتاب الشيخية، المكتبة المطبعة المدني، ج ١، ص ٤٨١، مايلي:  
 روى الشيخان عن عائشة قالت: إن الحارث بن هشام وهو أخو أبي جهل بن زهير،  
 كان يقنع به الكلب في السور رذعني وكان السليم؛

أَحْسَنَتْ أَنْ أَبَاكَ عَيْنٌ تَسْتَبِي  
فِي الْحَبْدِ كَانَ الْحَبْدُ مِنْ هَيْشَامٍ  
أَوَّلَى قُرَيْشٍ بِالْكَرِيمِ وَالنَّصِ  
فِي الْبَلَاءِ هَلِيبَةُ زَالِدٍ سَدُومٍ  
أَعْلَمَ نَوْمَ الْفَتَى مِثْلَ اسْتَحْبَابِ هَانِئٍ عَالِي بَنِي أَبِي طَالِبٍ ، وَأَمَّا رَدُّ عَلَيَّ نَفْطَةَ نَعْلِكَ فَذَلِكَ  
بِإِذْنِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ رَسُلًا نَفَّاسًا ، فَمَا أَجِبُكَ لَأَنْ أَجِبَ نَبَا هَانِئٍ ، وَحَسُنَ إِسْتَدْرَاجُهُ وَشَرُّهُ حُنَيْنًا ،  
وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ خَلْعِهِمْ .  
وَحَاجَزَنِي حَاضِيَةُ الْمُتَعَمِّقِ ، فَقِيلَ نَوْمُ أَجْنَادِي .

وَجَاءَ فِي قَوْمِهِ أَكْثَابُ الْمُنَافِقِينَ يُبَدِّلُونَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَاسْتَلْبِثُوا دِينَهُمْ وَاتَّخَذُوا أَمْوَالَهُمْ حُرْمَةً بَيْنَهُمْ ذُرِّيَّتًا لِكَيْ لَا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيُؤْخَرُ عَنْهُمُ الْيَوْمَ بَعْضُ أَمْوَالِهِمْ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَسَابُ يُبَدِّلُونَ كَلِمَاتَ اللَّهِ لِيُوْخَرُ عَنْهُمُ الْيَوْمَ بَعْضُ أَمْوَالِهِمْ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَسَابُ يُبَدِّلُونَ كَلِمَاتَ اللَّهِ لِيُوْخَرُ عَنْهُمُ الْيَوْمَ بَعْضُ أَمْوَالِهِمْ

وَجَاءَ فِي كِتَابِ تَهْذِيبِ نَاجِيٍّ وَمَشَقِّ الْكَلْبَةِ الْإِسْمَاءُ عَسَايَ طَبِيعَةَ نَارِ الْمُحِبِّينَ يَنْبَرِقُ ج. ٤١ ص. ٨  
الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ شَهِيدٌ بَدَأَ مَعَ الْمَشْرِكِينَ وَكَانَ فِيمَنْ أَتَى سَمْعَهُمْ فَغَيَّرَ عَسَايَ بِقَوْلِهِ:  
إِنْ كُنْتُ كَالِدِيَّةَ الْبَيْتِ حَدَّثَنِي فَخْرُ بْنُ عَجْجٍ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ  
تَرَكَ الْوَجْهَ أَنْ يَغَيَّرَ ذُوهُمْ وَكَانَ أَسْبَحَ لَمْ يَمْ تَرَهُمْ

١- التجسس: بكسر التاء المشددة، وبضم الجيم وتشديد الراء والقاف من الجواز، أو القاف من الطريق القواجم  
أقضية أو المستعد للعدو، كما جاز في القانون. يمكن الحريث يعقذين من قضاياه =

أَجْنَادِيْنَ، وَأَعْتَمَلُوا أَشْجَارَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَمَا أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ خَدَّانَ، وَخَلْفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَلَّاحِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَمْرِهِ أَهْلَ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكِيمِ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ خَدَّانَ، وَسُلْطَانُهُ وَأَهْلُهُ مُعَاوَنَةُ  
الْقُسَيْبِيِّينَ، أَسْلَمُوا وَهَلَجُوا إِلَى الْفَيْشَةِ فِي الْمَرْثَةِ الثَّانِيَةِ، وَقَدِمَ مَلِكُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَخُوهُ أَبُو جَعْفَرٍ  
وَأَسْتَشْرَفَهُ بِنِ الْإِسْلَامِ، وَلَمْ يَعْقِبْ لَهُ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْعَاصُ قُتَيْلُ بْنُ يُونُسَ  
بَدَعَ كَلْبًا، وَكَانَ أَبُو كَلْبٍ قَامَرَهُ فَعَلِيَّةٌ عَلَى أَنْ يَكُونَ مُقْبِلًا لَهُ، فَأَمَرَ سُلْطَانُهُ عَوْفًا عَنْهُ إِلَى بَدَرَ  
فَقُتِلَ فِيهَا، وَخَالِدًا، وَمَعْقِدًا، وَأَسْرَسَ مُعْتَبَرُ بْنُ يُونُسَ بَدَرَ كَلْبًا، وَأَمْلَهُمُ السُّفَارُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ وَجْهًا.

فَقَوْلُ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

الْمُزْمَرُ أَعْلَمُ مَا عَرَفْتُ قَطًّا لَهُمْ  
وَعَلَيْهِمْ أَيْ أَنْ أَقْلَابُ رَاجِدًا  
فَقَدَرْتُ عَلَيْهِمْ فِي الْحَقِّ نِيَّتُهُمْ  
طَعْمًا لَهُمْ بِعَقْلٍ يُؤْمَرُ مُفْسِدًا

وَلَمْ يَنْزِلْ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ بَعْدَ إِسْلَامِهِ بِمَعْلَا مَلِكَةٍ عَيْنَ مَطْعُونٍ عَلَيْهِ فِي الْبَيْتِ حَتَّى تَقُوفَ بِبَنِي  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْبَيْتِ تَسْتَعْفِفُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى غَدَاةٍ وَاسْمُهَا وَجْهٌ الْحَارِثُ  
وَعَلَيْهِ مَلِكَةُ بَنِي أَبِي جَعْفَرٍ، وَسَمِعَتْ بَنِي عَمْرِو بْنِ أَبِي كَلْبٍ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا أَهْلُوا لَوُكَلْبٍ فِي مَنَازِلِهِمْ، فَتَوَضَّعَ  
بِهِمْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَسَمِعَ بِكَانِهِمْ ثُمَّ خَرَّ جُزْأً مَعَ الْمُسْلِمِينَ غَزَاةً إِلَى الشَّامِ.

وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْحَارِثُ بْنُ مَلِكَةٍ جَنْجَرًا أَهْلَ مَلِكَةٍ جَنْجَرًا شَدِيدًا، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يُطْعِمُ أَنْ يَخْرُجَ يُشْفِقُهُ  
حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْعُلَى الْبَطْحَارِ وَتَوَضَّعَ وَتَوَضَّعَ النَّاسُ حَوْلَهُ يَتَكَلَّمُونَ، فَلَمَّا رَأَى جَنْجَرًا نَاسًا كَثِيرًا، أَثِيرًا  
النَّاسُ، أَيْ وَاللَّهِ مَا خَرَّ جَنْجَرًا نَفْسِي عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَلَمْ أَهْتَأْ بَلَدًا عَنْ بَلَدِيكُمْ، وَلَكِنْ كَانَ هَذَا  
الْمَرْءُ قَدْ جَاءَ بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ قُرَيْشٍ، وَاللَّهِ مَا كَانُوا مِنْ دُرِيِّ أَنْسَابِيَا وَدُنَى بَنِي تَلْحَا، فَأَضْجَعْنَا  
وَأَتَوْهُ لَوْ أَنَّ جَبَانَ مَلِكَةٍ ذَهَابًا نَفَقْنَا هَاهُنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ جَنْجَرٍ، مَا أَزْنَى كُنَّا بِمَا جَاءَ إِلَيْنَا بِهِمْ، وَنَايِمٌ  
اللَّهُ لَهْدَنَّا لَوْنَا فِي الدُّنْيَا، فَلَمَّا تَحَسَّنَ أَنْ نَشَارَ كُنْهَمُ فِي الْكَهْفَةِ، نَأْتُوا اللَّهَ فِي أَسْرَى، لَمْ نَخْرُجْ  
لَمَّا نَا إِلَى الشَّامِ وَتَبِعَهُ نَعْلُهُ.

(١) جَزَاءُ بَنِي كَلْبٍ بِسَبِّ قُرَيْشٍ بِالْمُصْطَبِ الرَّبِّيِّ فِي لُبَقَةِ دَارِ الْخَارِجِيِّ بِمَكَّةَ، ص: ١١١، نَائِلِي:

مَنْ وَلَدَ أَبِي جَعْفَرٍ بِنِ هِشَامٍ بِنِ الْمُغِيرَةِ، وَعَلَى مَلِكَةٍ قُتَيْلُ بْنُ يُونُسَ أَجْنَادِيْنَ شَرِيفًا وَكَلْبِيْنَ  
لَهُ عَوَجٌ، وَهُوَ مِنْ مَسَلَةِ الْعَجْ وَلَهُ يَحْرُ الْإِسْلَامُ،

فَأَسْتَأْذِنْتُ لَهُ مِنْ وَجْهَتِهِ ، فَأَذِنَهُ مِنْ سَوْدٍ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْأَلُهُمْ وَكَانَ مِنْ  
 قَرْنِ سَلَامٍ قَرْنِ يَشْيَ ، فَقَتِلَ شَيْبًا يُدْعَى الْيَوْمَ الْيَوْمَ .  
 وَكَانَ الْبَدِي جَبْهَلُ بْنُ الْوَلِيدِ ، أَوْ عَلَقَةَ قَتَلَ بِالْأَيْمَنِ وَأَسْمُهُ زَيْزَارَةُ ، فَأَوْجَاهُ بِرَأْسِهِ  
 تَحْمِيْمٌ ، وَأَسْمُهُ تَابِتٌ عَمْرِي بْنُ مَعْقِدٍ مِنْ زَيْزَارَةَ بْنِ عَدْسٍ ، وَعَلَقَةُ بْنُ أَبِي جَبْهَلٍ وَرَجُلٌ مِنْ أُمَّةٍ عَمَّا

إِذَا خَرَّ صَعْوَانٌ دَفَرَ عَلَى مَهْ وَلَقَعْنَا بِالْأَشْمُورِ الْمُسْلِمَةِ

وَكَانَ عَلَى مَهْ خَرَجَ هَارِبًا يَوْمَ الْقَيْحِ حَتَّى اسْتَأْذِنْتُ لَهُ مِنْ وَجْهَتِهِ مِنْ سَوْدٍ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 زَيْزَارَةُ عَلَى رَأْسِ الْهَارِبِ بْنِ هَيْسَلٍ مِنَ الْبَعِثَةِ فَأَذِنَهُ وَأَذِنَتْهُ بِالْأَيْمَنِ مِنْ وَجْهَتِهِ إِلَى الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَلَقَا زَيْزَارَةَ مِنْ سَوْدٍ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا إِلَيْهِ فِي حَابِهِ حَتَّى اعْتَقَهُ وَقَالَ : «مَنْ جَاءَ بِالْمَرْجَمِ...» وَنَحْنُ نَعْنُ  
 أَهْلُ الْعِلْمِ إِنْ جَاءَ مِنْ سَوْدٍ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَجَّجَهُ بِهِ ، كَانَ أَنَّ مِنْ سَوْدٍ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْزَارَةَ  
 فِي مَنَابِهِ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ ، فَمَرَّ بِأَيِّهَا عِدَّةً مَدَّةً . الْعِدَّةُ ، الْفَخْلَةُ جَزَلًا ، وَهِيَ أَعْلَى نَعْدَاتِي بِالْأَيْمَنِ ، الْقُدْرَةُ  
 وَالْعُقُودُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَى مَا عَلَيْهِ . الْقُدْرَةُ... نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ هَذَا ، فَعِنْدَهُ ، الْبَدِي جَبْهَلُ فَسَقَى ذَلِكَ  
 عَلَيْهِ وَقَالَ : «وَالْبَدِي جَبْهَلُ وَافْتَقَرُ وَاللَّهُ لَوْ نَدَّ عَلِيًّا أَبَا...» نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ مَهْ أَنَا مُسْلِمٌ فِي رَجُلِهِ وَنَحْنُ  
 ذَلِكَ الْعِدَّةُ عَلَيْهِ ، وَهَلْجَرْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ مَهْ مَهْ بَنِي الْقَيْحِ ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ مَهْ كُلَّمَا مَرَّ بِمُؤَسَّسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَعْيَانِ  
 قَالُوا : هَذَا أَبُو أَبِي جَبْهَلٍ وَسَبَّحُوا أَبَا جَبْهَلٍ ، فَسَقَا ذَلِكَ عَلَيْهِ مَهْ ، مِنْ سَوْدٍ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَحْنُ نَحْنُ سَوْدٍ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَدَلَّ قَوْلُهُمَا الْخَبْرُ بِسَبِّ الْكُفَرَانِ .

فَلَمَّا نَدَّبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْكَلْبَ لِيَنْزِلَ مِنْهُ ، وَقَدِمَ الْكَلْبُ فَسَقَا ذَلِكَ عَلَيْهِ مَهْ ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ مَهْ  
 بِمَلِكَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ يَلْعَنُ فِي عَسْكَرِهِمْ وَيَقُولُ فِي الصَّغِيرَةِ مِنْهُمْ ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ مَهْ ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ مَهْ  
 حَوْلَهُ مِنْ أَيْمَنِ تَحْمِيْمٌ أَقْرَبُ مِنْ مَخْرَجِ وَغَدَاةٍ طَاهِرَةٍ ، فَأَتَتْهُ إِلَى الْخِيَارِ نَحْنُ خِيَارُ الْعَرَبِ  
 فَسَأَلَهُ عَلَيْهِ ، فَجَزَّاهُ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أ ، وَنَحْنُ عَلَيْهِ الْمَعْرُفَةُ ، فَقَالَ : أَنَا عَمْرِي عَمْرِي أَنَا  
 دِيْلِكُ ، فَأَحْبَبْتُ مَعْرُوفَتَكَ إِلَى عَمْرِي ، فَدَعَا لَهُ أَبُو بَكْرٍ الْقَيْدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَزَّاهُ مَهْ  
 بِكَلْبٍ مَهْ يَوْمَ أَجْتَابَهُ ، فَكَلَّمَ يَزِيدَ وَدَلَّ ، وَأَمَّا أَنَا فَجَزَّاهُ ، إِخْفَى يَسَارَ بَنِي هَارِثَ بْنِ عَامِرٍ .

(١) جَارِي فِي الْقَصَّةِ ، ١٢٤ ، رَأَيْتُ أَهْلَ الْفَرْطِ :

فَوَلَدَ زَيْزَارَةَ حَاجِبًا ، وَلَقَعْنَا وَصَحْبًا ، وَزَيْزَارَةُ هَذَا هُوَ ابْنُ عَدْسٍ مِنْ زَيْزَارَةَ بْنِ  
 اللَّهِ بْنِ زَارِي ، قَالَ الْكَلْبِيُّ : كُلُّ عَدْسٍ فِي الْعَرَبِ بِفَهْمٍ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْقَالِ ، وَالْعَدْسُ بَنِي  
 مِنْ يَزِيدَ بْنِ غَيْبِ اللَّهِ مِنْ زَارِي ، (مِنْ بَنِي تَحْمِيْمٍ) فَوَلَدَهُ مَعْقُودُ الْكَلْبِ .

بْنْتُ الْحَارِثِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ  
بْنْتُ خَمَلٍ أُمِّ بَيْتٍ بَنَاتٍ .

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ لَا سَعِيدَ لِعُقُوبِ لَهُ ، وَعُقُوبَ الرِّجَالِ سَأَمُهُ وَالْمَرْءُ يَنْتَهِ  
الزَّاهِدِينَ مِنَ الْمُنَى ، وَكَانَ يَقَالُ لَهُ وَلَوْ وَجَّهْتُ شَرَّ نَفْسِي لَمْ يَنْسَ .

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَبِهِ كَانَ يَكُنَّى، وَأَبَا بَكْرٍ، وَغَيْرُ، وَغُلَامَانِ، وَالْجَلِيلَيْنِ  
فَأُمُّهُمُ نَاجِيَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ زَادَ فِي وَطَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَلِكِ، وَأُمُّ بَكْرٍ حَتَّى تَمُوتَ،  
وَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ، وَاسْمُهُ وَكَاتِبُهُ زَائِدٌ، وَتَمَلَّكَ لَهُ زَاهِدٌ فِي شَيْئٍ كَثِيرَةٍ خُدَاتِهِ وَصُوبِهِ زَاهِدٌ.

(١) جازي في كتابه ليسبب في تشييد القصب الرعي في طبعة دار المعارف بمصر، ص: ٤٠٧، كما يابى؛  
 فولد الحارث بن هشام عميد الزخاني وهو الشريفة، «أبي به بن الشارم وبعثه جده شيب  
 حنيفة بن سنان بن عزن وعين عبد شمس بن عبد ود بن نسي بن مالك بن حسيل بن لؤي بن  
 غالب، وكلم يكن بني مل وكل سنان بن عمر بن كنانة، فسماها عمر بن مالك بن الشارم رعي الله عنه «الشريفة»  
 وقال: «خرجوا الشريفة الشريفة لعل الله أن ينشئ بها كيانا، فذكر جد الزخاني بن الحارث الحارثية  
 وأقطعها عمر بن مالك بن الشارم رعي الله عنه بالريثة حنيفة - الحنيفة، اتخذها لنفسه وأعلم عليها بالريثة  
 النكاحين. فأوسعها لهم فحينئذ: أكتفى لها يا أمي المؤمنين، فقال: غنسي الله أن ينشئ  
 منها ولدا كثيرا، حاله وشأه.

وَجَاءَ فِي الصَّفْحَةِ ٤٠٨ مِنْ الْمُحَدِّثِ السُّدِّيِّ نَفْسَهُ مَا يَلِي :

وَذَكَرَ أَنَّ عُمَارًا بَنَ عُمَارَ وَهُوَ خَلِيفَةُ سُرٍّ جَالِسٍ لِبَنِي مُخَضَّعٍ ، وَخُفَّتْ فُسُكُهُمْ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ :

إِنَّهُ لَيُجِئُنِي مَا أُرَى مِنْ خُلَاكِهِمْ وَبُغْضَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَخْبَدْنَا رُوحَ بَعْضِنَا أَمْ مِنْ كَلَامِ الْوَلَدِ ؟

فَنُكِرَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ بِهِمْ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتُمْ ذَاكَ ( وَأَشَارَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ )

فَرُفِّعْتُهُ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : لَوْ أَنَّ شِئْتُمْ رُفِّعْتُهُ مِنْ مِيزَانِي بَيْنَ عُمَارَ بْنِ عُمَارَ .

(د) جازنی مخطوط انساب الدمشاقی لیلہ ذری المخطوط استنبول رقم ۵۹۸، ص ۵۵، ۵۶ مکیابی  
 كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ، حَارًا اِسْتَدْرَمَ وَفِيهَا مَعْتَسَمٌ قَبِيحٌ مِنْ شَرِّ نَفْسِي عِدَّةٌ يَسَارٌ، فَقَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ: لَيْدِي وَجَدَ مِنْهُ بَعْضُ يَوْمٍ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: اَلَا تَخْشَى لَنَا كَيْفَ تَقُولُ الْمُدْرِيَّةُ مِنْ ذَنْبِهَا  
 وَلَذَلِكَ تَرَاهَا بَنَ اَزْدَانًا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَرَجُلًا مَالًا سَبَّكَ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ اَبُو بَكْرٍ،  
 وَعَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ عِلْمٌ، قَالَ: سَمِعْتُ اَبِي عَلِيٍّ، يَذَرُ اَنْ اُحْدِثَ خِطْبَةً لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَأْمُورًا

وَالْمُؤَيَّدَةُ، وَتَقُولُ، وَأَمَّا سَعْدُ بْنُ عَدْنَةَ بْنِ خَارِثَةَ بْنِ سَيْلَانَ الرَّحْمِيُّ، وَتَبَايَسُوا أَمَهُ أُمُّ  
الْحَسَنِ بِنْتُ ابْنِ بَنِي الْعَوَّاسِ، وَبَلَغَتْ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَتَبَايَسَ اللَّهُ لِقَوْلِهِ، وَأَسْأَلُ، وَأَخْبَالِي  
وَمِنْ ذَلِكَ الزَّوَالَةِ، وَهَكَذَا حَسَنٌ خَلَقُوا وَخَلَقُوا بِحَسَنِ وَجْهِهِ.

وَكَانَ الْمُؤْمِنَةُ الْمُؤْمِنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَعْطَاهُ الْعَبْدُ الْخَطْفَاءُ،  
وَلَمْ يَقُولِ الْإِسْلَامِيُّ لِلْمُسْلِمِ:

أَنَّا لَ الْبَحْرُ طُمْ عَلَى قَمَرٍ يَشِي  
مُعْبِي فِي فَقْدِ رَأْيِ ابْنِ بَشِيرٍ  
وَنَزَلَ الْفَيْدِي جَنَّتِي التَّيْمِي  
رَأَى الْقَصْرَ مَفْهُومُهُ عَيْنِ نَزِيرٍ  
وَمِنْ أَهْلِ الدَّارِ عَقَبَةُ قَدْ شَعَلَا  
وَسَطَ طِلَاسُ الْهَاجِطِ وَسَطَ طِلَاسِ  
فَلَمَّا يَنْتَهِجُ حَسْبُ الرَّاغِبِي مِنْهُ  
وَلَدَسَتْ رَجَبِي بَيْنِي يُونِ وَنَمِي



وَجَلِيهِ التَّائِمُ عِشْيَمُ بْنُ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَوْدَانُ غَفَقَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَالِدِ  
أَبْنِ التَّرْلَيْدِ بْنِ غَفَقَةَ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ وَبَنِي عَمَلَاءَةَ، وَالْحَارِثِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَعْمَرِ بْنِ  
عُبَيْدِ بْنِ الْحَرَمِيِّ، وَأَبُو دُفْعَمٍ قَعْمَرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ الْعَدَنِيِّ، وَكَانَ أَبُو الْجَهْمِ عَدْلًا بِقَرْنِ تَيْشٍ، وَكَانَ  
كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، كَانَ دُفْعَمٌ هِشَامَ، كَانَ دَاكُوفَةُ الْكَلْبُ مِنْ خَمْسَةِ عَشَرَ خَدًّا يُعْمَرُونَ  
الْعَقَامَ، فَبَدَّلَهُمُ الْمُغِيرَةُ حَتَّى شَرَّكَوهُ وَالْعَقَامَ وَأَسْمَكُوا، وَكَانَ يَبْسُطُ الْمَطْلَعُ دَاكُوفَةَ  
وَيُكَلِّفُ عَلَيْهِ الْيُسُوسَ، فَيُكَلِّفُ الرِّبَّ الْكَسْبَ وَالْعَقَامَ.

وَمِنْ وَلَدِ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ، الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ،  
وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَكَانَ الْحَارِثُ شَاعِرًا وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ،  
مَنْ كَانَ يَشَانُ عَنَا أَيْنَ مَنِّي لَنَا قَالُوا قَوْلًا مَنِّي لَنَا قَوْلًا  
أَسْتَقْلَمُهُ بِنْتُ دُرٍّ مَخْلُوفَةٌ عَلَى مَلَكَةٍ وَأَبْنُ الْكَلْبِ يُؤْمَلُّ بِهَا، وَوَلَدَهُ عُبَيْدُ الْمَلِكِ مَلَكَةً، وَأَخُوهُ  
عَلِيٌّ مَلِكٌ بْنُ خَالِدِ بْنِ دُرٍّ عَنَّةَ الْهَدَيْثِ، وَكَانَ بَقِي رُجُومٍ قَرْنِ تَيْشٍ.

وَمِنْ وَلَدِ هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ الْوَقُوعُ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ هِشَامِ  
أَبْنِ تَيْمٍ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَوَلَدَهُ الْمُهَذَّبِيُّ قُضَا مَلَكَةً.  
وَمِنْ وَلَدِ سُلَيْمَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، خَالِدُ بْنُ سُلَيْمَةَ.  
وَمِنْ وَلَدِ أَبِي خَدِيفَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، أَبُو أَيَّتُوبَةَ بْنُ أَبِي خَدِيفَةَ، أَسِيْنُ يُؤْمَرُ بِذِي، وَتَمَّتْ  
يَزِيمُ أَخِي كَافِرًا، وَهِشَامُ بْنُ أَبِي خَدِيفَةَ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ هِمْسَةَ، وَأَتَتْهُ أُمُّ خَدِيفَةَ بِنْتُ  
أَسَدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَخْفُومٍ.

(١) حَارِثُ بْنُ كَلْبٍ مَخْلُوفٌ مِنْ سُلَيْمَةَ قَرْنِ تَيْشٍ كَلْبَةُ ذَا الْكَلْبِ الْهَدَيْثِ، ص ٦٩١. - مَخْلُوفٌ  
الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ، كَانَ شَاعِرًا وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ الْكَلِمَةَ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ  
أَسَدِ بْنِ أَبِي الْيَمِينِ بْنِ أَيَّتُوبَةَ:

|                                           |                                           |
|-------------------------------------------|-------------------------------------------|
| أَتَكَلِّمُ إِذْ مَضَى كَلْبُ بْنُ جَعْدٍ | أَهْلُكَ الشَّامِ أَيْ كَلْبُ بْنُ جَعْدٍ |
| خَصَمْتُكَ قَلْبُ بْنُ سُلَيْمَةَ         | مِنْ وَدَّ الشَّامِ عَدْلًا عَدْلًا       |
| أَعْفُو وَأَصْفَعُ عَنْ جَدِّكَ           | وَإِذَا جَدُّكَ تَمَّا لَنَا جَلْمُ       |

وَلَا يَبْعَثُهُ بِنْتُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَنَسَأَتْ عَنْهُ وَهِيَ بِالْبَغْدَةِ مَعَ نَدِجَةَ  
الْمُهَذَّبِ بْنِ الرُّبَيْعِ، فَبَاغَتْهُ ذَلِكَ فَكَانَ.

وَوَلَدَ أُبَيَّ بْنَ أَبِي الْمُغِيرَةِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: إِذَا رَأَى الرَّبَّ، عَتَبَ اللَّهُ بَنِي أُبَيٍّ  
كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَشَهِدَ دُخْرَ مَكَّةَ وَخُدَيْدًا، وَقُتِلَ يَوْمَ الْخَلَفَاءِ مُسْلِمًا،  
وَمِنْ كَهَيْلِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ، وَقُرَيْشِيَّةُ الْكَلْبِيُّ، وَأُمُّهُمْ عَلَاتُكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْغُلَيْبِ  
أَبْنُ هَاشِمٍ بَنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَهَاشِمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَمُوتُ أَحَدَ كَافِرًا، وَتُسَمَّى بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ  
مُحْتَلَةً يَوْمَ بَنِي كَافِرٍ لَمَّا كَانَتْ تُعْتَبُ، وَالْمُتَرَاكِحِينَ بَنِي أَبِي أُمَيَّةَ أَسْلَمَ، وَأُخْتُهُ لَيْلَةُ أُمُّ سَكْرَةَ  
فَرَجَ الْكَلْبِيِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَمِنْ وَلَدِ عَتَبِ اللَّهِ بَنِي أَبِي أُمَيَّةَ، عَتَبُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، رُوِيَ عَنْهُ  
الْحَبِشِيُّ، وَأُمُّهُ بِنْتُ نَعْمَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَتُسَمَّى بِنْتُ عَتَبِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، وَأُمُّهُ  
عَلَاتُكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَاشِمٍ.

وَوَلَدَ كَهَيْلِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ بَنِي الْمُغِيرَةِ مُعْتَبِدًا، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرِّ، وَأُمُّهُ بِنْتُ يَسْرِ بْنِ  
أَحْمَرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ السَّيْلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبِ اللَّهِ بْنِ كَهَيْلٍ، وَأُمُّهُ أَيْفَةُ بِنْتُ أَحْمَرَ بْنِ  
نَاصِبِ بْنِ وَلِيدٍ وَهُمْ يَزْنُونَ مَكَّةَ، بِمُتَّحِمٍ أَوْ بُو كَيْلٍ وَتُحَدِّثُ أَبْنَاءُ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
بَنِي كَهَيْلِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، كَانَ مِنْ وَجْهِ قُرَيْشٍ مَكَّةَ.

وَمِنْ وَلَدِ الْعَلَكَةِ بَنِي الْمُغِيرَةِ أَبُو قُتَيْبٍ، وَمُحْتَلٌ يَوْمَ بَنِي كَافِرًا، وَأُمُّهُ أُمُّ عُلْمَانَ  
بِنْتُ عَتَبِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُحَيْلٍ وَمِنْ.

وَمِنْ وَلَدِ عَتَبِ اللَّهِ بَنِي الْمُغِيرَةِ مُعْتَمِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَسْلَمَ يَوْمَ بَنِي كَافِرًا، وَتُرْفُلُ  
أَبْنُ عَتَبِ اللَّهِ بَنِي الْمُغِيرَةِ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْفَتْحِ كَافِرًا، وَكَانَ مِنْ عَتَبِ الْفَتْحِ مَعَ عَمْرِو بْنِ وَطْنِي بْنِ  
قُرَيْشٍ، وَأُمُّهُ كَابِرَةُ بِنْتُ حُسَيْنِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قُحَيْلٍ.

وَوَلَدَ أَبُو بَرِيقَةَ، وَهُوَ ذُو الرِّجْلَيْنِ، يَحْمِلُ أَسَدًا مِنْ سُلُوكِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَتَبُ اللَّهِ، وَوَلَدَ يَحْمِلُ عَلَى الْخَلَابِ مِنْ حَبِيبِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَنِي شَيْبَانَ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ  
وَمَنْحَةُ أَبُو الرِّجْلَيْنِ، وَقَالُوا:

يَحْمِلُ بْنُ ذِي الرِّجْلَيْنِ عَمْرُو بْنُ قُحَيْلٍ  
بَيْنَ رُجْعِ عَلَيْنَا فَضْلُهُ عَمْرُو بْنُ قُحَيْلٍ

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَمَّا بَيْنَ مَنْ لَنَا  
أَوْ لَيْسَ إِيَّاهُمْ صَغِيرًا لَيْلَةً  
لَيْتَ الْبَرِّ لَمْ تَقْرَأْ بَيْنَ الْبَيْنِ وَلَمْ  
تَالِ الْخَوَانَةَ مَكَّةَ مِنْ بَنِي كَهَيْلٍ  
لَقَدْ أَوْدَعْنَا وَلَدَ بَنِي الرِّجْلَيْنِ  
أَعْرَبْنَا إِذْ كَانَ عَلَى بَنِي الرِّجْلَيْنِ

وَعَيْنَا شَاهِدَانِ جَاءَا إِلَى الْمَدِينَةِ حِينَ جَاءَ حَرْثُ بْنُ الْخَلَّابِ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ إِخْوَاهُ لِأَخِيهِ، أَوْ جَرَّاهُ إِلَى  
 هَيْسَلَمَ، وَالْحَارِثُ بْنُ هَيْسَلَمَ، فَذَكَرْنَا لَهُ أَنَّ أُمَّهُ حَلَفَتْ لِدَعْوَتِنَا سَهَابًا وَهَلْكَ وَلَدُ تَسْلِيْلٍ حَتَّى  
 نَرَاهُ، وَلَمْ يَجْعَلْهَا نَأْمًا وَتَقَامَةً بِالْأَمَلِ وَخَسَاءَةً عَمَلَةً، وَكَانَ مِنْ سُرُورِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْلُومَةٍ، وَأَمَّا  
 وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرِيَّةٍ، أَسْمَاءُ بِنْتُ قُرَيْبَةَ بِنْتُ جَدَلٍ بِنْتُ أَبِي بَرْزٍ مِمَّنْ تَهْتَبِلُ بِنْتُ دَارِمٍ، وَكَانَتْ عِنْدَ هَيْسَلَمَ  
 ابْنِ الْغَيْثَةِ فَلَمَّا قَامَتْ رَجَعَتْهَا أَخُوهُ أَبُو سَرِيَّةٍ، وَكَانَ عَلَيْهَا شَرٌّ مِنْ أَبِي سَرِيَّةٍ ابْنِ الْغَيْثَةِ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ،  
 وَهَبَتْ وَلَدًا لَهَا مِنْ بَيْعَةِ بَنِي الْحَارِثَةِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرِيَّةٍ، وَهِيَ الْقَالِقَةُ فِي الْبَيْتِ وَبَنِي  
 الْقُرَيْشِيِّينَ، وَأَمَّا هُوَ الْغُلَامُ بِمَنْ يَكْنَى فَقَالَ: إِنَّ بِيَاكُمُ الْهَذَا الْقَطِيعُ وَالْقَالِقُ الْمَعْدُونُ فَالْقَالِقُ بِنَدِيقِ الْبَقَاعِ وَمَا لِلشَّاعِرِ:  
 أَبَا بَكْرٍ جَزَاءَكَ اللَّهُ خَيْرًا أَوْ خَلَا مِنْ قَبَاعِ بَنِي الْغَيْثَةِ  
 وَغُلَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرِيَّةٍ بِنْتُ الْغَيْثَةِ الْمُسْلِمَةِ.

(١) هَذَا أَتَيْنَاهُ مِنْ أَصْلِ الْمَوْحُودِ الَّذِي كَانَ أَوَّلَ لُغَايَا الْقُرَيْشَةِ: ١٧٠ السُّطْرُ، ٤٠٠ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

(٢) جَاءَ فِي كِتَابِي فِي هَذِهِ الذِّكْرَابِ وَفُتِحَ الْمَلْبَابُ بِبَيْعَةِ دَارِ الْحَبْلِيِّ بَيْنَ وَكْ، ج: ١٥٨، ٤٩٨ مَالِي،  
 وَكَانَ حَرْثُ بْنُ أَبِي سَرِيَّةٍ، وَأَسْمَاءُ ابْنَةُ بَيْعَةِ حَنْبَلَةَ، هِنْدَانُ الْهَلْبِيَّةُ وَخَوْرَةُ بِنْتُ الْغَيْثَةِ وَبَنِي  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْثِ بْنِ كَلْبٍ، وَكَانَ أَبَا الْخَلَّابِ، أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ سَمِيَّةٍ مِنْ حَضْرَتِ، وَنُتِيقَانِ مِنْ جَدِّهِ وَبَنِي  
 قَوْمِ أَطَاةِ الْغَزَلِ، وَلَمَّا نُبَيِّنْهُ، عَطَفْتُ مَالِي، وَكَانَ حَرْثُ بْنُ أَبِي سَرِيَّةٍ، فَكَانَ إِسْمَاحُ بْنُ ابْنِ أَهْمِ الْوَرْثِيِّ،

إِنَّ قُلُوبِي بِالنَّاسِ كُلِّ عَرَانِي مَعَ قُلُوبِي مِنَ الْقَلْبَابِ الْجَوَانِي  
 شَاوِي لَمْ يَزِ الْعَرَانِي عَرَانِي مَعَ طَرَفِي الْعَرَانِي وَنَا الْجَوَانِي

- الْجَوَانِي: هِيَ الطَّلَابَةُ الَّتِي تَجْعَلُ بِالْعُقُوبَةِ غِيَا لَهَا -

وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ: ٤٩٨ مِنْ الْمَقْصَدِ الْإِسْلَامِيِّ نَفْسُهُ مَالِي (عَمَلُهُ حَرْثُ)

وَكَانَ حَرْثُ - عَمَلُهُ حَرْثُ - وَمَا يَذْكُرُهُ فِي شِعْرِهِ - عَمَلُهُ - حَدَّثَ الْغَيْثَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ حَرْثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَهَلْكَ  
 مَعَ أَبِي مَلَكَةٍ، فَجَاءَ وَخَرَّ فَمَسَّ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَأَنَا نَاغِدٌ مِنْ شَاوِي وَعَلَيْ جَبَّةٍ، لَمَّا نَبَيْتُ بِأَخِي، فَجَعَلْتُ مِنْ شِعْرِي  
 فَتَحَمَّضْتُ فِي يَدِي، ثُمَّ بَرِحْتُ سِلْكَهَا فَتَحَمَّضْتُ، فَنُتِقْتُ، وَاسْتَبَايَاهُ فَقَالَ لِي: يَا بَنِي أَهْمِي قَدْ سَمِعْتُ قُرَيْشِي وَتَلَّكَ  
 لَدَا وَتَلَّكَ لِي، ثُمَّ نَحَلْتُ مَلُوكِي لِي حَرْثُ إِنَّ كُنْتُ قَطُّ كَسَفْتُ عَنْ حَرْثِ حَسَامَ، فَتَحَمَّضْتُ فِي نَفْسِي مِنْ  
 يَحْيِيهِ شَجَرَةٍ، فَسَأَلْتُ عَنْ رُبِّيَّةٍ تَعْنِي لِي، أَمْ تَكُنِي هَذَا الْحَرْثُ فَسَمِعْتُ.

وَجَاءَ فِي كِتَابِي بِبَيْعَةِ دَارِ الْكَلْبِ الْمَقْصُودَةِ: ج: ١٥٨، ٤٩٨ مَالِي

وَعَدْتُ بَنِي حَرْثِي - وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي سَرِيَّةٍ بِنْتُ الْغَيْثَةِ، الْمُتَحَلِّقَةُ هَذَا سَهَابًا بِنْتُ ابْنِ أَهْمِ الْوَرْثِيِّ،

« كَانَ السَّبَبُ فِي قَلْبِ أَبِيكَ الْغَنَاءُ وَالْمَوَاطِنَةُ عَلَيْهِ فَلَمَّا سَمِعَهُ جَبَلَةً فِي مَنْزِلِ يُونُسَ بْنِ مَرْيَمَ الْكَلْبِيِّ  
كَأَنَّكَ تَرَى وَهْوَ كَرِيمٌ حَيٌّ مِمَّنْ مَعَهُمْ لَمْ يَلْعَمْ وَلَمْ يَقْنِ عَيْنًا بِوَجْهِهِ لَمَّا كَانَ يَقُولُ نَسَا اللَّهُ عَنْ الْقَيْبِ  
لَمَّا سَمِعْتَ قَوْلَهُ عَلَيْهِ كَأَنَّكَ تَرَى وَكَانَ فِي قَلْبِكَ مَا تَقُولُ فَقَالَ ذَلِكَ الْخَلِيسُ إِلَى يُونُسَ أَخِي فَقِيصِي وَتَرَى خُصَامِي  
وَكُنْ لِي أَخِي لَمْ يَلْعَمْ وَلَمْ يَقْنِ عَيْنًا بِوَجْهِهِ لَمَّا كَانَ يَقُولُ نَسَا اللَّهُ عَنْ الْقَيْبِ وَتَرَى خُصَامِي  
يَتَنَازَعُونَ فِي اللَّهِ يَنْهَى بِحُجَّتِهِ فَقَالَ أَنْتَ أَتَى اللَّهُ عَيْنِي لَكَ مَتِيًّا قَالِ إِنَّكَ أَشَدُّ تَأَلُّفًا تَقُولُ لَكَ  
فَلَمَّا كَانَ يَقُولُ الْإِنْبِيَّاءُ وَلَمْ يَنْبِغِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا عِيْشَةُ الْقُرُونِ فَمَرَأَةٌ تَحْمِلُ قَدْ  
وَقَفَّيْهِ عَشْرَ بَرَاءٍ لَكُلِّهَا وَلَيْزَ بِمَشْأَلِكُمْ لَهَا فَكُلُّهَا مَرْغَى وَتَرَجَّعَ إِلَى نَفْسِهِ وَتَوَلَّى تَقْبَلُ رَأْسِي  
وَيُجِيبُ وَيَجْلِي وَتَقَالِي لِي كَمَ حُبِّي عَنِّي مَا كُنْتُ فَيُجِيبُ مِنَ الْكُرْبِ بِالْعَمَلِ ثُمَّ تَقُولُ « عَلَيْكَ الْبُشَى وَتَقْبَلُ بِلَيْسَ لِي  
يَبِيتُ يُونُسَ عَنِّي حَبِيْبُ الْقُرُونِ لَمْ يَكُنْ لَكَ إِذْ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ يُونُسَ أَحَدٌ مِمَّنْ يَنْسِي مَاكَ يُونُسَ وَأَنْتَ إِلَى سَيَادَةِ الْوَلَدِ  
مِنْ أَخِي قَدْ هَلَّ بِكَ بِهَ بِالْفِتَارَةِ وَحَسْبُكُمْ أَنَا لَمْ نَعْرِ عَنِّي قَالَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ لِي بِهَ يُونُسَ هَلْ هَلَّ بِهَ يُونُسَ  
فَأَنْتَ سَمِعْتَ الْبُشَى وَتَقْبَلُ بِلَيْسَ لِي الْوَلَدِ »

مِنْ الْبُكَرَاتِ بِرَأْسِهَا  
مِنْ آلِ أَبِي كَلْبَةَ الْأَكْبَرِينَ  
وَمِنْ خَلْبَاتِ بَنِي أَهْلِ الْبُكَرَاتِ  
أَمْرٌ إِنْ أَشْخَلْتُ تَارَهَا  
فَأَحْسَبُ لَوْ أَنَّ مَابِي بِهَا  
قَالَتْ عَائِشَةُ هَذَا شِعْرٌ حَسَنٌ لَكَيْفَ إِنْ قُلْتُ وَمَا ذِكْرُ عَمِيدِ الْأَطْرِبَةِ وَمَنْ بِنَ عَلَيْهِ بِفَقْبَانِ الْأَنْفَى  
عَلَى الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ  
أَحْسَنُ مَوْفَعَةٍ وَتَقْدَرُ أَنْ تَكُنِي مَا يُوْنُسَ مِنْ حُسْنِ حُوتٍ كَلَامُ وَجْهٍ يُونُسَ فَيُبَيِّنُ أَنَّكَ بَرَاءَةٌ لِسَبْعَةٍ  
إِنْ لَمْ يَلْعَمْ عَلَى رَأْسِ الْبُكَرَاتِ سَبْعَةً شَبَابًا سَبْعَةً شَبَابًا سَبْعَةً شَبَابًا سَبْعَةً شَبَابًا سَبْعَةً شَبَابًا  
إِنْ لَمْ يَلْعَمْ عَلَى رَأْسِ الْبُكَرَاتِ سَبْعَةً شَبَابًا سَبْعَةً شَبَابًا سَبْعَةً شَبَابًا سَبْعَةً شَبَابًا سَبْعَةً شَبَابًا  
وَأَنَا أَلْغِيهِ الْقُرُونِ وَتَقْبَلُ فِيهِ عَلَى شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لَهُ عَلَى يُونُسَ وَجْهٍ عِنْدَ سَيَادَةِ الْوَلَدِ  
كَيْفَ فَتَسْمَعُ عَلَى الْقُرُونِ تَسْمَعُهَا طَرِيدًا فَتَقْنِ أَتَى فَعَلَ ذَلِكَ بِدُسْخَانِ الْقُرُونِ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ  
أَلَا وَبَيْنَاكَ مِنَ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ  
فَقُلْتُ لَهُ مَعَهُ الْقُرُونِ وَمَا يَلْعَمُ مِنَ الْعَيْنِ قَالَتْ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ سَبْعَةً مِنْ لَيْسَ عَمِيدِ الْبُكَرَاتِ بَنِي أَبِي كَلْبَةَ  
وَلَا كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْبُكَرَاتِ فَلَمْ يَكُنْ هَذَا عَمْرٌ مِنْ أَبِي رَأْسِ بَيْتَةٍ فَكَلَّمَ أَمْرًا عَمْرًا إِلَى الْوَلَدِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ الْبُكَرَاتِ

وَمِنْ ذَلِكَ ابْنُ أُمِّيَّةَ وَهُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْغَيْثِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِّيَّةَ بْنُ الْغَيْثِ  
كَانَ شَاعِرًا، وَالْمَرْحُومُ بْنُ أَبِي أُمِّيَّةَ وَفِي السِّبْخِ لِلْبَغِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَدِّي عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ الْغَيْثِ، وَفِي تَوْحِيدِ الْمُتَّقِينَ كَافِرًا، وَأَخُوهُ عَمَلَانُ فَمِنْ يَوْمِ بَدْرٍ كَافِرًا، وَأَبُو قَتَيْسٍ  
ابْنُ الْغَالِغَةِ بْنِ الْغَيْثِ، وَفِي تَوْحِيدِ يَوْمِ بَدْرٍ كَافِرًا.

وَمِنْ وَلَدِ الْوَلِيدِ بْنِ الْغَيْثِ وَهُوَ الْحَرِيبِيُّ، وَالْحَالِدِيُّ ابْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْغَيْثِ وَهُوَ سَيِّدُ آلِهِ وَهُوَ

مَعْرُوفٌ بِمَوْجِعِ الْغَيْثِ لَمْ يَكُنْ فِي الْغَيْثِ، فَقَالَتْ لَهُ: لَوْ كُنْتُ إِلَى أَهْلِي وَغُلَامِي أَتَى وَجَدْتُ، فَقَالَ لَهَا: مَا كُنْتُ إِلَّا غُلَامًا  
فَسَيِّدِي ابْنُ الْوَلِيدِ، وَلَكِنْ أَسْرَعَ قَوْمٌ آتَيْتُمْ غُلَامًا، فَمِنْ يَوْمِ بَدْرٍ كَافِرًا، فَقَالَ فِيهَا:

وَمِنْ الْبُكَاتِ بْنِ أَبِي قَتَيْسٍ تَسْمَى سُبَيْحَةَ الْغُلَامِ

فَمِنْ أُمَّ بَيْتِ حُمَيْلَةَ نَسَأَ لَهَا أَنْ تَغْتَابِي بَيْنَهُمَا السِّبْخِ، فَقَالَتْ: نَأْتِيهِ مَا سَمِعْتُ مِنْ حَسَنِ غُلَامٍ وَحُجْرَةٍ  
تَأْتِيهَا، فَتَسْمَى تَوَجَّعَ ذَلِكَ مِنْهُ، فَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِ نَوَالِيَا بِهِ مِنْ كَانَتْ تَطْلُبُ ابْنًا، أَنْ تَأْتِي حُمَيْلَةَ وَأَخَذَ ابْنَهُ  
بِهَا، فَكَانَ حُمَا كَمَا حَقَّقَتْ مِنْهُ، فَكَانَ أَيْ ذَلِكَ عَنْ كَانَ، أَيْ أَنْ تَخْرُجِي إِلَى سُبَيْحَةَ وَتَقْرَأِي  
الْعُتُقُوتَ وَتَقْرَأِي سَابِيحًا، فَكَانَتْ، ثُمَّ خَلَعَتِ اللَّهُ بِذَلِكَ، فَكَانَتْ تَحْتَبُّ بِهَا وَأَعْلَمَتْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ  
لَمْ تَكُنْ فَكَانَتْ أَنْ تَخْرُجِي مِنْ حَادٍ مِنْهَا فَتَسْمَى ابْنًا وَتَقْرَأِي، ثُمَّ تَعَادِلِي مِنْ شَوْكٍ تَعْرِفُهَا فَكَانَتْ تَقَالَتْ: إِنَّهَا

خَارِجَةٌ فِي ذَلِكَ لَمْ تَكُنْ، فَكَانَ كَانَ أَدَانِ الْحُجْرَةِ اسْتَأْذَنَتْ سُبَيْحَةَ ابْنًا فِي الْوَجْهِ، فَأَبَى عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا: تَعْرِفِي  
حُمَيْلَةَ ابْنِ سَلِيمٍ فَكَانَتْ لَهُ: بَلَتْ الْحُمَيْلَةُ هِيَ ابْنِي أَسْتَوْدَعُ لِيْلِي وَأَخَذَتْ تَرَابِيحِي وَتَوَضَّعَتْ لِي أَنْ أَعُوذَ بِهَا مِنْ  
الْبَيْتِ وَذَلِكَ الْقُبْرُ، وَأَيْ أَنْتَ لَمْ تَأْذَنِي فِي مَسْأَلَتِي كَمَا وَعَدْتَنِي، وَلِذَاكَ أَنْ تَعْلَمِي أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ فَتَوَضَّعَتْ لِي لَمْ تَكُنْ  
فَكَانَتْ لَمْ تَكُنْ تَرَابِيحِي، فَكَانَ أَيْ ذَلِكَ أَيْ هَذَا بَيْنَ لَهَا وَقَالَ: لَيْسَ يَسْخَرُ مِنْكَ مَا أَرَى فِيهَا، فَأَذِنَ لَهَا  
وَوَدَّ أَنْ تَعْرِفَ الْمَدِينَةَ لِيَعْرِفَ خَبْرَهَا، فَكَانَتْ قَدِمَتْ عَلَيْهِ بِذَلِكَ وَسَأَلَهَا أَنْ تَأْتِي سُبَيْحَةَ حُمَيْلَةَ، وَتَقْرَأِي السِّبْخِ مَا تَكُنْ

حُمَيْلَةَ وَتَسْمَى مَكَانًا، فَقَالَتْ لَهَا سُبَيْحَةُ، خَلَعَتِ اللَّهُ بِذَلِكَ، فَتَغْتَابِي وَأَسْتَوْدَعُكَ سَبْخًا مِنْ قِيَمَةٍ  
فَأَسْتَوْدَعُكَ ابْنًا، وَكَانَتْ حُمَيْلَةُ: وَتَعْرِفُ ابْنَةَ ابْنِ الْغَيْثِ، فَتَقْرَأِي السِّبْخِ، وَأَخَذَ لَهَا سَبْخًا مِنْ قِيَمَةٍ  
عَلَيْهَا وَتَكُنْ ابْنًا عَقْلًا، ثُمَّ قَالَتْ: أَعْيَيْتُ عَلَيْكَ، فَكَانَتْ ابْنَةَ ابْنِ الْغَيْثِ وَتَعْرِفُهَا بِذَلِكَ حُمَيْلَةَ فَكَانَتْ لَهَا عَيْنِي عَلَيْكَ  
الْعُتُقُوتَ، فَتَقْرَأِي، وَأَخَذَتْ عَلَيْكَ فَكَانَتْ تَسْأَلُهَا أَنْ تَقْرَأِي السِّبْخِ.

(١) خَارِجٌ فِي كِتَابِ بَرَقَةِ الْعَيْنِ مِنْ كِتَابِ الْبُكَاتِ ابْنِ الْغَيْثِ، طَبْعَةُ طَرَبُلُسَ، ج. ٦، ص. ١١١، مَا فِيهَا

ذَكَرَ الْبُكَاتِ ابْنُ الْغَيْثِ وَتَعْرِفُ عَيْنِي ابْنُ الْغَيْثِ وَتَعْرِفُهَا بِذَلِكَ حُمَيْلَةَ فَكَانَتْ لَهَا عَيْنِي عَلَيْكَ فَكَانَتْ تَسْأَلُهَا أَنْ تَقْرَأِي السِّبْخِ.

تجعل لنا سبي يرحموني، فيقولون: سول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا أبا هريرة؟ فأقول: قدس قيل، نعم بعينه الله هذا، ويقولون: من هذا فأقول: قدس، فيقولون: يحسن عبد الله هذا، حتى سأل خاليد بن الوليد فقال: من هذا فأخبرني الوليد، فقال: نعم عبد الله خاليد بن الوليد سيف بن سليمان، عن بني الحنظلة خاليد بن الوليد يهبط على بني القيس.

٥. جاز في كتابي الإبراهيمية والإبراهيمية كثير، طبعه مكتبة المطبعين بنين و٧، ج ١، ص ١١٥، ما يلي: قال الأشعث بن عيسى عن سلمة عن يونس عن محمد بن عبد الله بن الأشعث قال: أصغر عمر خاليد وهو لم يولد له خاليد ابن خاليد عن - فكأن خاليد سأل عن عمر، فحدثني، وكان ذلك سبب الغلبة بينهما.

عن ابن خاليد

جاءني الأشعث ٨٠، من المصنف نفسه الشامي ما يلي:

١. قال ابن جبرئيل في هذه الإضافة سنة ٥٧٧ - أذن بن خاليد بن الوليد يهبط على بني سليم أي سلطان بن الربيع وأخاها عليهم، ففعلوا أو لا عظيمة وسبب كثير، فأجمعوا الناس في هذه رواية، وكان رضى وعن عليه الأشعث بن قيس، فأجابه بعشرة آدي، فأما بلغ ذلك عمر كعب إلى أبي عبيدة رأسه أن يهبط خالدا، ويشرف على منتهى من رضى عنه فليست له، ويخبره بخبره، ويسأل عنه هذه عشرة آدي، إن كان أجابه هذا الأشعث بن ماله، فحدثني، وإن كان من مالي الصابغة فهي خيالة ثم أتت له عن عمه، فطلب أبو عبيدة خالدا، صعد أبو عبيدة المنبر، وأقيم خاليد بن الوليد المنبر، وقال: الله يصدقني ففعل ما أمر به عمر بن الخطاب، هو ابن زيد الذي قدم بالكتاب، هذا أبو عبيدة سألني أن ينظروا فيمن كان أبو عبيدة واعتمد على خاليد بما كان يغير أخيه، وإنا لله، فعند خاليد وعمر أنه لا يفسد في ذلك ثم سأل خاليد إلى قيس بن - حيث كان عليه - فطلب أهل البلد ورواهم، وسأل بأهله إلى جفن فطلبهم أيضا، فوعدتهم وسأل إلى المدينة، فلما دخل خاليد على عمر أشد عمر قول الشامي:

٢. صنعت فلم يصنع كصنعك صنيع وما يصنع المجرم نالته صنيع ثم سأله من أين هذا اليسار الذي جئت منه بعشرة التهم فقال: من الأفعال والسرمان، فقال: ما رأيتك الشامي أنما فعلت، ثم حرم أمواله وعرضه وأخذ منه عشرة من الأموال فقال: والله إنك عليّ لك مجرم، وإني أرى حبيبك، ولست تفعل بي بقدر اليوم على شيء.

٣. جاز في الأشعث ١٨، من المصنف نفسه الشامي ما يلي: فلما روي عن محمد بن خالد أن لا تأكل به أن عن خاليد فقال: اليسار في عملنا، وكنت عمر إلى أبي عبيدة أن لا ألبس خاليد نفسه فهو أروع عليّ ما كان عليه، وروى لم يلبس نفسه فهو من ذلك، فأتى عمر عاتية عن أبيه وأما



أَبْنُ الْوَلِيدِ فَكَانَ أَبُو أَسْتَبْرَاقَ الْقَدَسِيَّ وَالْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ كَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ فِي  
أَبْنِ الْوَلِيدِ الَّذِي مَعَهُ بِهِ الْحَاكِمُ مَاتَ عَلَى مَا قُلْنَا وَأَبُو كَيْسَانَ بْنِ الْوَلِيدِ يُقَالُ لَهُ كَارِي وَكَانَ مَعَهُ خَمْسِينَ  
كَانَ كَاتِبِي وَالدَّجَائِزُ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ يُقَالُ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْلَمُونَ وَخَالِدُ بْنُ  
الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ كَانَ مَعَ أَبِي الْحَارِثِ فِي الْعَدَبِ فَعَلَى عَلَيْهِ أَبُو الزَّيْنِ بْنِ كَرْمَةَ مِنْ مَنَ وَكَانَ  
الْحَدِّ وَهُوَ قَاتِلُ أَبِي أَسْأَلُ طَبِيبٍ كَانَ يُعَاوِيَةَ بِدَمِ شَيْءٍ وَكَانَ الرَّحْمَانُ فِي خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ كَانَتْ لَهُ شَهْرَةٌ

١٠ وخازني في القصة ١٠١٠ من القصة نفسه ماله:

وَكُنْتُ فِي الْقَاهِرَةِ مِنْ أَسْأَلُ السُّوْلُ الْعَلِيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلَّيْ حَتَّى يَكُونَ عَلَى الْعَدَبِ وَكَانَ مَعَ أَبِي  
يُجَلِّدُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَلِيَّ كَتَمَ سَوْنُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مِنْ سَوْنِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ «وَمَا نَقَمُ أَنْ يَجِيءَ الرَّأْيُ كَانَ يَقُولُ مَا عَقَلَهُ اللَّهُ» وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَكَانَ خَالِدًا وَكَانَ مَعَهُ خَمْسِينَ  
أَزْرَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَلِيَّ فَكَانَ عَلَيْهِ وَكَانَ ١٠١٠ ج ١ ص ٤٧٢ ماله:

١١ خازني في كتاب تاريخ الكوفي في القصة ١٠١٠ ج ١ ص ٤٧٢ ماله:  
سَلَّمَ عَنْ قِيْسٍ إِلَى أَبِي طَالِبٍ بِمَارَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا طَالِبٍ هَذَا عَمَلُكَ مِنْ الْوَلِيدِ  
أَنْتَ مَعَهُ مِنْ قِيْسٍ وَأَشْرَهُ وَأَجْمَلَهُ فَخَذَّ ذَلِكَ عَقْلَهُ وَنَقَرَ ثَمَّةً وَأَفْجَدَهُ وَكَانَ مَعَهُ ذَلِكَ وَأَسْأَلُ لَنَا  
أَبْنُ أَخِيكَ نَقَطْلُهُ فَأَمَّا مَنْ جَلَّ كَرَّ جُلِّي فَقَالَ: وَاللَّهِ لَيْسَ مَعَهُ مَوْتِي أَتَعْطُونِي أَنْ يَكُونَ مَعَهُ لَمْ  
وَأَعْلَمُكُمْ أَنِّي تَعْلَمُونَهُ هَذَا وَاللَّهِ لَنْ يَكُونَ أَبَدًا.

١٢ وخازني في كتاب قيس في القصة ١٠١٠ ج ١ ص ٤٧٢ ماله:

وَكُنْتُ فِي الْقَاهِرَةِ مِنْ أَسْأَلُ السُّوْلُ الْعَلِيَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلَّيْ حَتَّى يَكُونَ عَلَى الْعَدَبِ وَكَانَ مَعَ أَبِي  
يُجَلِّدُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَلِيَّ كَتَمَ سَوْنُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مِنْ سَوْنِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ «وَمَا نَقَمُ أَنْ يَجِيءَ الرَّأْيُ كَانَ يَقُولُ مَا عَقَلَهُ اللَّهُ» وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَكَانَ خَالِدًا وَكَانَ مَعَهُ خَمْسِينَ  
أَزْرَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَلِيَّ فَكَانَ عَلَيْهِ وَكَانَ ١٠١٠ ج ١ ص ٤٧٢ ماله:  
سَلَّمَ عَنْ قِيْسٍ إِلَى أَبِي طَالِبٍ بِمَارَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا طَالِبٍ هَذَا عَمَلُكَ مِنْ الْوَلِيدِ  
أَنْتَ مَعَهُ مِنْ قِيْسٍ وَأَشْرَهُ وَأَجْمَلَهُ فَخَذَّ ذَلِكَ عَقْلَهُ وَنَقَرَ ثَمَّةً وَأَفْجَدَهُ وَكَانَ مَعَهُ ذَلِكَ وَأَسْأَلُ لَنَا  
أَبْنُ أَخِيكَ نَقَطْلُهُ فَأَمَّا مَنْ جَلَّ كَرَّ جُلِّي فَقَالَ: وَاللَّهِ لَيْسَ مَعَهُ مَوْتِي أَتَعْطُونِي أَنْ يَكُونَ مَعَهُ لَمْ  
وَأَعْلَمُكُمْ أَنِّي تَعْلَمُونَهُ هَذَا وَاللَّهِ لَنْ يَكُونَ أَبَدًا.

١٣ خازني في كتاب القصة ١٠١٠ ج ١ ص ٤٧٢ ماله:  
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَالِمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ: لَكَ إِنْ مَعَاوِيَةَ أَنْ يَفْعَلَ لِي يَدُكَ فَكَانَ لِي هَذَا الشَّامُ: إِنَّ أَمِينَ الْوَلِيدِ بْنِ كَرْمَةَ وَكَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ







وَوَلَدَ اسْمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَهُوَ أَبُو الْإِسْمِ قُتَيْبَةُ بْنُ كَعْبٍ،  
وَعَنْدَ الْعَرَبِ، وَعَنْدَنَا.

مسن ولد عبد مناف بن أسد. الأسر قم بن أبي الأسر قم بن عبد مناف، وهههههه  
بذره أمتع النبي صلى الله عليه وسلم.

فَوَلَدَ لَهُمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرْسٍ مِنْ خُثَيْمٍ عَبْدُ الْأَسَدِ، وَأُمُّهُ نَعْمٌ بِنْتُ عَبْدِ  
الْعَزَّى بْنِ سَيَّاحٍ بْنِ فُلَيْطٍ بْنِ سُرَّاحٍ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ الْكُفَيْيِّ.

[illegible]

فَوَلَدَ عُنَيْنٌ مِّنْ نَّحْنُورِ بْنِ مَعْنٍ الْحَارِثِيَّ، وَأَمَّا الْكُوَيْطِيُّ فَابْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْنٍ حُوزَيْيٌّ ثُمَّ بَنِي  
نَحْنُورٍ وَبَنِي حُجَابٍ بَنِي كَعْبٍ بَنِي خَيْمٍ بَنِي عَلَافٍ، وَنَحْنُورُ بْنُ عُنَيْنٍ.

[illegible]

قَالَ عَدْلَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمِنْهُمْ سَيْدٌ، وَاسْمُهُ خَدِجَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مُتَقِدٍ بْنِ عُمَرَ وَبَن  
مَجْنُصِ بْنِ عَدْلَانِ بْنِ الْوَيْجِيِّ، وَسَمُوهُ بَنِي عَدْلَانِ، أَوْ لَمْ يَرْجِعِ الْعَدْلَانِيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَنْشُرُ سَعْيَ  
الْقَوْمِ وَالْأَكْبَرِ، وَتَعَمَّقَتْ بَنِي عَدْلَانِ وَأُمُّهُ عَلِيٌّ بِنْتُ عُمَرَ، مِنْ بَنِي الْأُسْدِ.

وَهُمْ نَبُوْا فِي رِغَاةٍ ، وَفِي الْمَغَارِ فِي تِي قَتْلَانِ بَنِي الْمَشْرِ كَتْلَانِ مِنْ بَنِي أَبِي رِغَاةٍ هُوَ ابْنُ عَالِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ قُحْطَمٍ ، رِغَاةٌ ، وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَعَبْدُ اللَّهِ وَصَفِيَّةُ وَالسَّائِبُ بَنُو أَبِي رِغَاةٍ ، فَقَدْ أَفْضَحَ الْمَغَالِغِي  
الْجَهْدَ ، وَيَكُونُ مِنَ النَّاسِ سِخْ جَعَلَ مَكَانَ السَّائِبِ بَنُو السَّائِبِ ، وَيَكُونُ مُحَمَّدُ الْبَزْدِيُّ ذَكَرَهُ قَدْ أَفْضَحَ ابْنُ أَبِي حَبِيْبٍ وَصَفِيَّةُ  
ابْنَةُ هُوَ ابْنُ رِغَاةٍ ، وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فِي الْمَغَارِ فِي قَتْلَانِ بَنِي الْمَشْرِ كَتْلَانِ ابْنُ السَّائِبِ ابْنُ أَبِي السَّائِبِ هَبِيْبُ  
ابْنِ عَالِي بْنِ قُحْطَمٍ بَنِي كَانُوا ابْنُ هَشَامِ السَّائِبِ عُبَيْدُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي جَارَتْهُ الْفِتْنَةُ  
عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَعَمِلَ عَلَى إِسْخَابِ نَفْسِي فِي تَوَلَّيْتُ فِي أَبِي حَسَمٍ ثُمَّ اسْتَوْفَتْهُ بِنَا ابْنُ اللَّهِ الْعُلَمَاءُ

فَوَلَدَ عُنْكَشَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُوعْمَةَ وَوَعْدًا، وَزَيْنَ كَهْلًا، وَخَالِدًا، وَأَظْهَمَ نَعْمَ  
بَيْتَهُ عَمْرٍو بْنَ كَعْبٍ، وَبَنِي سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مَرْثَةَ، وَغَيْرَهُ، وَزَيْنَانَ، وَكَهْلًا، وَوَعْدَةَ، وَأَظْهَمَ بْنَ عَمْرِو بْنِ  
فَيْسَلٍ، وَلَيْدَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ تَحْشَمٍ، وَغَيْرَهُ، وَبَنِي عَمْرِو بْنِ الْفَيْسَلِ بْنِ هَاشِمٍ، وَبَنِي  
فَيْسَلٍ، وَبَنِي سَعْدِ بْنِ هَاشِمٍ، وَبَنِي وَدْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَحْشَمٍ، وَبَنِي سَعِيدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ تَيْمٍ بْنِ عُنْكَشَةَ  
أَبْنِ عَمْرِو بْنِ، كَانَ مِنْ الْمُلُوفَةِ قُلُوبُهُمْ.

وَوَلَدَ زَيْنَانُ بْنُ تَحْشَمٍ وَدْعَةَ، وَخَالِدًا، وَأَظْهَمَ عَمْرٍو بْنَ فَيْسَلٍ، وَفَيْسَلُ بْنُ كَعْبٍ.  
بَنَاهُمْ جَابِلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَتْبَلِ السَّكَلَبِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَحْشَمٍ، وَوَدْعَةَ، وَبَنِي  
تَيْمٍ بْنِ كَاهِنِ بْنِ، وَخَالِدًا، وَهُوَ كَاهِنُ بْنُ أَبِي أَسْنٍ، وَبَنِي بِالنَّعْمَةِ، وَخَالِدًا، وَبَنِي سَعِيدِ بْنِ تَيْمٍ.  
وَبَنِي وَدْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ، وَبَنِي عَمْرِو بْنِ عَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْفَيْسَلِ،  
وَأَبْنَةُ جَعْدَةَ بْنِ هَاشِمٍ، وَبَنِي لَيْلَى عَلَيْهَا السَّكَلَبُ خَاسَانُ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهِ، أُمُّهُ أُمُّ هَالِي بْنِ أَبِي  
هَالِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْدَةَ بْنِ هَاشِمٍ، الَّذِي قَالَ فِيهِ الْإِسْلَامُ تَوَلَّى بَنِي هَاشِمٍ،  
لَوْلَا أَنَّهُ جَعْدَةُ لَمْ يَلْقَ قَوْمُهُمْ، وَلَوْلَا خَاسَانُ حَتَّى يُلْقِيَ الْقَوْمَ  
وَعَمْرٍو بْنَ جَعْفَرِ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هَاشِمٍ، وَبَنِي خَاسَانَ ابْنًا وَدْعَةَ الطَّائِلَانِ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ  
الْعَلَاءِ فُتِحُوا لَهُ، وَبَنِي السَّكَلَبِ بْنِ حَاشِمِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، وَبَنِي عَمْرِو بْنِ عَالِدِ بْنِ تَحْشَمٍ، وَبَنِي  
الْمُعَيَّةِ، وَبَنِي الْخَلَّانِ بْنِ أَبِي بَرْزٍ، وَبَنِي مُعَيْبِ بْنِ حَاشِمٍ، وَبَنِي مُعَيْبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَبَنِي عَمْرِو بْنِ عَالِدِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ تَحْشَمٍ، قَتِيلَ يَوْمَ الْجَلِ، وَأَخُوهُ سُلَيْمٌ قَتِيلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ.  
هُوَ الَّذِي بَنَى تَحْشَمُ بْنُ يَقْطَةَ بْنِ مَرْثَةَ  
وَهُوَ الَّذِي بَنَى مَرْثَةَ بْنَ كَعْبٍ.

(١) خَارِجِي كِتَابِي وَخَارِجِي الْأَعْيَانِ وَأَنْبَاءُ الْأَنْبَاءِ طَبْعَةُ دَارِ صَادِقٍ بِبَيْرُوتٍ، ج. ١، ص. ١٠١، وَخَارِجِي  
كِتَابِ الطَّبَقَاتِ لِلْبُخَارِيِّ طَبْعَةُ دَارِ صَادِقٍ بِبَيْرُوتٍ، ج. ١، ص. ١١٩، مَخْذُوعَةٌ،  
كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي تَجَاعُةٍ مِنَ الْمُتَحَابَّةِ وَشَرَعَ مِنْهُمْ وَدَخَلَ عَلَى أَرْحَاجٍ مِنْ سُلَاطِنِهِمْ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَهُمْ، وَكَثُرَ بَرَاءَتُهُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، وَكَانَ يُدْعَى أَيْتَهُ.  
وَمِنْ قَوْلِهِ: مَا أَغْنَى عَنِ الْعَبَا وَنَفْسَهَا بِمِثْلِ طَاعَةِ اللَّهِ، وَلَوْلَا هَاشِمٌ نَفْسَهَا بِمِثْلِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ.  
وَلَوْلَا سَعِيدٌ قَدْ أَتَمَّ عَنْ الْبَيْعَةِ لِلْوَلَدِ وَسَلَامَتِهِ، وَلَوْلَا مَا نَأْتَتْ فِي رَقَبَتِهِ بَيْعَةُ لَيْسَ بِالْعَزِيزِ  
أَبْنِ مَرْثَةَ، وَكَتَبَ هِشَامُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَزْمِيِّ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْثَةَ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْعَةِ.







يَا أَقْصَرَ اللَّهِ، يَا سَيِّدَ الْكَلْبِ أَمِيَّةٌ بِنْتُ خَلْفٍ لَمْ تُجِزْ أَنْ تَمُوتَ، قَالَ، فَأَحَاطُوا بِهَا حَتَّى جَعَلُوا نَارًا  
وَيَسَلُ الْمَسْكَةَ، أَيِ جَعَلُوا نَارِي خَلْفَةٍ كَالْمَسْكَةِ وَأَحْمَدُهَا بِنَا - وَأَنَا أَذْ بَ عَنْهُ، قَالَ، فَأَخْلَفَ  
رَجُلٌ مِنَ السَّيِّئِينَ - يُقَالُ، أَخْلَفَ الرَّجُلُ مِنَ السَّيِّئِينَ، إِذَا سَأَلَهُ مِنْ غَيْرِهِ - فَضَرَبَ بِهِ رَجُلٌ أَتْبَهَ فَوَقَعَ  
وَصَلَحَ أَمِيَّةٌ صَبِيحَةً مَا سَمِعَتْ وَتَلَدَهَا قَطْ، قَالَ، فَطَلَّتْ، أَلَمْجَ بِنْتِ سَيْسَلٍ وَلَمْ تَجْزِ بِكَ، فَوَاللَّهِ مَا  
أَعْنِي عَنْكَ عَمَلًا، قَالَ، فَدَرَبَ وَهَكَذَا بِأَسْمَاءِهِمْ حَتَّى دَخَلُوا بِهَا، قَالَ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ  
يُحِبُّونَ بَنِي حُجْرٍ اللَّهُ بِذَلِكَ، ذَهَبَتْ أَتْرَابِي وَتَجَعَلِي بِأَسْمَاءِي.

(٤) وَجَارِي فِي الْقُدْرَةِ الْمُسْلِمِينَ لِنَفْسِهِ، ج. ٧، ص. ٨٨، مَا يَلِي.

قَالَ، فَلَمَّا أَسْتَدْرَكْتُ سَوْدَةَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّعْبِ أَذْرَكَهُ الْيَهُودِيُّ بَنِي خَلْفٍ وَهَذَا يَقُولُ  
أَيِ مُحَمَّدٍ لَمْ تُجِزْ أَنْ تَمُوتَ، فَقَالَ الْقَوْمُ، يَا بَنِي سَوْدَةَ اللَّهِ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ رَجُلًا بِذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دَعُوهُ، فَلَمَّا دَرَا، تَنَازَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَرَسَ مِنْ  
الْحَارِ بْنِ الْعَمَةِ، يَقُولُ بَعْضُ الْقَوْمِ، فِيمَا ذَكَرْتُ، فَلَمَّا أَخْلَعَارَ سَوْدَةَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَفَقَ  
بِهَا بِمُطْلَاقَةٍ تَلَا بِرِئَاقَتِهِ تَطَايُرُ الشَّعْبِ عَنْ قَلْبِهِمَا لِيُفْعِلَ إِذَا انْتَفَقَ بِهَا - قَالَ ابْنُ هِشَامٍ، بِالْقَوْلِ  
دُرْدَانَةَ لَيْسَ لَكُمْ أَسْتَقْبَلُهُ نَفْعُهُ فِي عَيْنِهِ طَعْنَةً تَدَا مَا عَنَّا عَنْ سِيَرِهِ بِرَأْسٍ - قَالَ ابْنُ هِشَامٍ،  
تَدَا أَيْ يَقُولُ، تَقَلَّبَ عَنْ نَفْسِهِ فَيَعْمَلُ بِتَدَارُجٍ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ كَانَ الْيَهُودِيُّ بَنِي خَلْفٍ يَلْقَى سَوْدَةَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ، فَيَقُولُ، يَا مُحَمَّدُ إِنَّ عَيْنِي الْغُورُ، فَمِنْ سَأَ أَغْلِقُهُ كُلَّ يَوْمٍ فَمِنْ ذَلِكَ الْفَرَسِ؛

بَعَثَ ابْنُ أَرْدَاسَ كَانِيًا، وَكَلِيلًا يَسْعُ سِتَّةَ عَشَرَ مِيلًا، وَتَمَّيْنِ أَفْنَى عَشْرِينَ مِيلًا - بَنِي ذُرَّةَ، أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ فَيَقُولُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَلْ أَنَا أَقْبَلْتُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَوْمِ يَشِيرَ وَقَدْ خَلَّاهُ  
فِي عُنُقِهِ خَدَّ شَا عَيْنَ كَيْفِي، فَاخْتَفَى الْكُفْرُ، قَالَ، قَتَلَنِي وَاللَّهِ مُحَمَّدًا تَكَلَّمُوا لَهُ، ذَهَبَ ذَاكَ فَوَازَاهُ إِلَهِ  
إِنْ يَكُنْ مِنْ بَأْسٍ، قَالَ، إِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي بِمَكَّةَ، أَنَا أَقْبَلْتُكَ فَوَاللَّهِ لَوْ بَقِيَ عَلَيَّ لَتَقَاتَلَنِي، قَالَ عَلُو  
اللَّهِ بِسَرِّهِ، وَهُمْ قَاتِلُونَ بِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَفِي ذَلِكَ شَيْئَانِ يَدِينِ ذَنْبُ أَنْ ذَا الْقَلْبِ كَانَ سَيِّئَةً.

- وَجَارِي السَّيِّئَةِ الْخَلِيفَةِ فِي ذِكْرِ غَزْوَةِ أَحْمَدَ بْنَ سَوْدَةَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقْبَلْ أَحَدًا بِإِذْنِهِ  
عَلَيْهِ، وَفِيهِ قَالَ هَسَّانُ بْنُ ذَرَابِطٍ،

لَقَدْ دَرَسْتُ الْقِسْمَةَ عَنْ أَبِيهِ  
أَلَيْكَ يُرْتَمَى بِأَنْزِلَةِ الرَّسُولِ -

(٥) وَجَارِي فِي الْقُدْرَةِ الْمُسْلِمِينَ لِنَفْسِهِ، ج. ٧، ص. ٨٨، مَا يَلِي.

عَنْ غَزْوَةِ بَنِي الْحَارِثِيِّ مَالٍ، حَرَجَ حَضْرَانُ بْنُ أَمِيَّةٍ يَرِي لِحَاجَتِهِ لِيَتَكَبَّرَ بِهَا إِلَى الْيَمَنِ فِي نَفْسِهِ قَالَ  
عَمْرُو بْنُ ذَهَبٍ، يَا بَنِي اللَّهِ، إِنْ حَضْرَانُ بْنُ أَمِيَّةٍ سَيِّدُ حَرَجٍ، وَقَدْ خَرَجَ حَرَجٌ بِأَمْرِكَ، لِيَقْبَلَ نَفْسَهُ =





ابن أمية بن خلف، ولده بن ياد، صدوقان، يكنى بن زايي، ولده ابن النضر الكوفي، وله يقولون  
هضام السلولي،

وأشبه الزبائين بن دحرجة الجعفي

فقلده بالكوفة.

وذكرهم أبو ذؤيب وأسامة وهب بن وهب بن منعة بن أسيد بن أحيمر بن خلف  
الشامي، وعبيد الله بن محمد بن صفوان بن عبيد الله بن عبيد الله بن أبي بن خلف، يكنى أفضا  
ببغداد ولده أبو جعفر، وقيل المديني، وعمر بن وهب بن خلف، وهو المصنف، وهو الذي  
كان حين يصفون بن أمية أن يفتن النبي صلى الله عليه وسلم، فقبض المديني لذلك، فطأ به  
صلى الله عليه وسلم، وكان حين يصفون في الجحيم فأسلم، وأبنته وهب بن عمر بن أسيد يؤم  
بذي، ثم أسلم وعلم أسامة، ولده بن أسيد بن خلف بن وهب بن حذافة بن جحج،

(١) جازي في غزواتهم، السب في مناقبه، رابعاً، ما سئل في سنة ٩٩٧، ١٠٠٠، ما يلي:  
وسباني ذكر في هذا من دحرجة - ولد يسقطه الزن بن مدها -

(٢) جازي في كتاب العيون، العيون، طبعه مطبعة نفطى الباب الحادي، ج ١، ص ٦٦، ما يلي:

عن عمدة بن النضر قال، جلس عمر بن وهب الجعفي مع صفوان بن أمية، فقدموا أهل بني  
بن قيس في الجحيم ببسبي، وكان عمر بن وهب حليماً بن حليماً بن قيس، وكان كان يؤمن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، ويأمن به عطاء وهو علة، وكان وهب بن عمر في أسارى  
بني، فذكر أصحاب العليين ومقاتلهم، فقال صفوان: إن في العيشين بفتحهم خير، قال له عمر:  
صدقت والله، أنا والله أولد دين علي ليس له عدي فها، وعيا له أحسن عليهم الشفعة بغير  
أن يمشي إلى عمر على أظفاله، فوالى في يديهم علة، ١ بني أسيد في أبيهم، قال، فأعلم صفوان  
وقال، علي ذلك، وأنا أحق به علة، وعيا لك مع عياي أرايهم ما بقوا، ويسعني سعي  
ويغير عنهم، فقال له عمر: فالكتم عياي وشأنك، قال، أفتل.

ثم أمر عمر بسبيهم فشدلهم وسلم، ثم أفتل حتى قدم المديني فبينما عمر بن الخطاب  
في نفر من المشركين يحدون عن بني، ويدعون ما أن لهم الله به، وما أراهم بن عذهم، إذ  
نظر عمر إلى عمر بن وهب حين أراح على باب المسجد فترسوا السيف، فقال: هذا الذي علة  
الله عمر بن وهب، والله ما جاز الله لشرك، وهو الذي علة من يتركنا للقرين بغيره،

فكان، ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا نبي الله هذا عبد الله عمن بين  
وذهب قد خاف من وجهي سبيته، فكان، فأدخله علي، وكان، فأقبح عن حتى أخذ امرأة سبيته في عقبه  
فكسبه بها، وكان ابن جابر بن كنانا معه من الانصار، وأدخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأجلسوا عنده وأخذوا عليه من هذا، فحدث، فذكره عن ما عني، ثم دخل به على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعرفه، فحدثه سبيته في عقبه، قال:  
أمر سبته يا عني، أذن يا عني، فمنا ثم كان، أنتموا صباها، وكانت حية أهلها هدية بينهم، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد أكن منا الله بنميعة خير من قوتيل يا عني، بالانصار حية أهل  
التيه، فقال: أما والله يا محمد! إن كنت بها فحدث عني، قال: فما جاز بك يا عني؟ قال: جعلت يدي المسنن  
الذي في أيديكم، فأحسبوا نبيهم، كان، فما كان السنين في عقبه؟ قال: فجمعا الله من سبيته، وهن  
أعنت عتلا شيئا؟ قال: أهدني فما الذي جئت له؟ قال: ما جئت إلا بذلك، وكان، بن فحدث  
أنت وصلوا بن أتيته في البحر، فذكرت ما أكلت القليل من قن يشي، ثم قلت: لودني علي بوزل  
عني لأن جئت على أكل ثمرا، فتمشركم فحدثوا بذلك عني، علي أن تغلبني له، والله خالتي  
بذلك وبن ذلك، كان عني، أشهد أن رسول الله، قد لقا نارسون الله لذلك، بما كنت  
تماشي به من خبر السخار، وما نزل عليكم من الوحي، وهذا أمم لم يفتن إلا أناد صولوا، فوالله  
إني لما علمت ما أتاك به الله، فالتفت إليه الذي هملني بالانصار، وسألتني هذا المساق، فم غيبت  
شهادة الحق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحدثوا أخاكم في دينه، وأقرب نوه القرآن  
وأخبروا أنه أسير، ففعلوا.

ثم قال: يا رسول الله إني كنت جاهدا على إلقاء طوبى الله، شهيدنا الذي بل كان على دين  
الله عن وعن، وأنا أجيأ أن تاذلني فأقيم بكه، فأدعهم إلى الله فقالوا لي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم، فوالله لو سلمت لكان الله يهديهم، ولقد كنت في دينهم كما كنت أناديهم، فما جاز بك في دينهم؟ قال: فإذن  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحدثنا بكه، فحدثنا قديم حيا بكه، فقام بنا يدعو إلى السوء فيجري  
من خلفه أذى شهيد، فأشتم على دينه ناس كثير.

١٤٠) وخارج في كتاب العشقاق يدين في ربه، طبعه دار المسيرة ببيروت، ج ١، ص ١٢٠، ما يلي:  
فبينهم وذهب بن عني، وقد من نفسيه، كان من أخطأ الناس، ولا ترا يقولين: له عليا بن  
بن حنبل، فاستن الله عن وعن، (ما جعل الله من خليين في جنوه) الآية: ٤ من سورة  
الاحزاب، فأقبح يوم بن نبينا، فعند واجدة في يدي تداجدة في رجليه، فقالوا: ما فعل الناس =

سجدة

وهو أبو الحسنين، وفيه نزلت هذه الآية: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ وكان يقول  
 جلي نزلت هذه الآية: ﴿عَلَيْهَا تَسْعَةُ عَشْرَ لَمْ تَحْمِمْ أَنَّ أَهْلَابَ النَّارِ تَسْعَةُ عَشْرَ﴾  
 فأنا أكتلم خمسة على طهر في وأثر بقعة في يدي وألفوني بغيرهم، وعبد الرحمن بن وهب  
 ابن أسيد بن خلف، فحين يؤتم الحزن منع عايشة، ومعه بن حبيب بن وهب بن خنافة،  
 كان أحد الرؤس يوم الجراح، ومنظفون بن حبيب بن وهب، وهو أبو عثمان بن مظعون،  
 وقائمة، والشكوك سبعة أبدأ مع النبي صلى الله عليه وسلم، وولي عمر بن  
 الخطاب قدامة النحر بن.

فولم يسم محمد بن خالط بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب، سبعة المشاهد  
 مع عايشة عليه السلام، ومن ولده عيسى بن لقمان بن محمد بن خالط بن أبي الكوفة، ولده المهدي،  
 وجين بن معمر بن حبيب، كان من أشرف من قريش وهو أبو معمر الذي كان قريش  
 تشبهه ذا القلنين وفيه نزلت: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِي خِلَافِي فِي دِينِي﴾. سورة الاحزاب،  
 ومن بني أبي حبيب بن خنافة بن جميع، أبو عثمان الشافعي وهو عمر بن عبد الله  
 ابن عثمان بن أبي حبيب بن خنافة، وكان أعباء بن عيسى بن خلفه فأخذ جنة من قريش من مكة،  
 مخافة أن يقدحهم، فلما طان عليه الهدر أخذ بديعة فوجأ بها في بطنه ليسخرج بها فمهر فيه  
 فسأل الماء من بطنه فخرج أ، وذهب ما كان به من بياض، وعاد كما كان فأشفا يطول،

لدهم من رث والي وعهد  
 ورث من يشق بل من قبل  
 أبنات بني بن صالح بن  
 من بعد المعنى في معاني

فأسره النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر، فسلكا إليه عياله وحاله، وأغلاه فبعد أن لا يخرج  
 عليه، فخرج يوم أحد مع المشركين فخرج من عليه فأسره، فذهب النبي صلى الله عليه وسلم عنقه  
 بيده صبرا، ولم يقتل بيده غيره وعين أبي حبيب، ومسلم بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي حبيب

عنان، هو شوا، وأما، فأين نعلك؟ قال: حين في جلي، قالوا: فما هذه في نيلك؟ قال: ما عرفت،  
 فغير أن ليس له حليان.

١١) جازي هامش فخطب فخص جنة الشيبه بن أبي طالب فخطب عليه راجع بأشياء مستثناة ١٩٧٩  
 جاء في كتاب الشيبه في نسب الغر شيئين أولهما المبرسي: قدامة بن مظعون صاحب أبي

أَبْنِ خَدَافَةَ بْنِ جَمْعِ السَّالِجِينَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطِ بْنِ أَبِي حُرَيْثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَهْيَبِ  
أَبْنِ خَدَافَةَ ، وَأَبْنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي بْنِ عُلْفَةَ بْنِ رَيْقَةَ بْنِ الْمُخَوَّبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَهْيَبِ ،  
قَتِيلَ بَغْدَادِ .

وَرَسُولُ سَعْدِ بْنِ جَمْعِ عُرْجَاءَ ، وَهُوَ دَعْمُوسُ ، وَلَوْ ذَانِ ، وَأَعْلَمُ الْكَلْبِيِّ بْنِ عَلَافِ بْنِ  
أَبْنِ طَرِيبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَنْبَغِي .

وَمُسَمِّ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُدَيْمِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ رَيْقَةَ بْنِ عُرْجَاءَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَمْعِ ، وَكَانَ

الْجَبَشَةُ مَعَ الْخَوَازِمِ عَمَلَانِ بَيْنَ نَطْلِقُونَ ، وَالسَّالِجِ وَعَبْدِ اللَّهِ ، وَشَقِيرَةُ بَدْرًا وَسَالِمُ الشَّاهِدِ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْتَعْلَمَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ عَلَى الْبَحْرِ بْنِ ، ثُمَّ عَنْهُ لِلْمَلِكَةِ شَرِيفِ  
الْفَرَسِ ، وَبَيْنَ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا عَلَى الْخَبَرِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ .

١١) جازي كتابي من مخرج الذهب وتعلان الجوهري للثقة دار الكتب ببيروت . ج ١ ، ص ١٢٢ ، ما يليه :  
وَلَا بِنَ عَمَلٍ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُدَيْمِ . هَذَا خَارِجٌ لِلْمَخَارِجِ  
بِحَدِيثِهِ لِشَيْبَةَ الطَّلَبِ . فَكُنَا أَهْلُ نَحْضٍ إِلَيْهِ وَسَأَلُوهُ عَنْهُ ، فَقَالَ عَمْرُ : إِنِّي لَمْ أَتَقَرُّ بِمَا سَمِعْتُ  
فِيهِ الْيَوْمَ ، وَكَانَ لَهُمْ : مَاذَا تَقُولُونَ مِنْهُ ؟ قَالُوا : لَمْ نَخْرُجْ إِلَيْكَ حَتَّى يَنْتَفِعَ الْكَلْبُ ، وَلَوْ بَعْدَ أَصْحَابِ  
بَلْبَلِ ، وَلَمْ يَزَمْ فِي الشُّنْبِ لَمْ نَخْرُجْ إِلَيْكَ . فَقَالَ عَمْرُ : عَلَيَّ بِهِ ، لَمَّا خَارَجَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ  
مِنْهُ ؟ قَالُوا : لَمْ نَخْرُجْ إِلَيْكَ حَتَّى يَنْتَفِعَ الْكَلْبُ ، فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ يَا سَعْدُ ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ  
لَيْسَ بِذَلِكَ خَارِجٌ مِمَّا نَحْنُ نَحْمَدُ لَمْ أَجْلِسْ حَتَّى تَقُولَ : ثُمَّ أَهْبَ عَمْرُ فِي شِمٍّ أَوْ خَرَجَ إِلَيْهِمْ  
قَالَ ، وَمَا نَا تَقُولُونَ مِنْهُ ؟ قَالُوا : لَمْ يَجِبْ بَلْبَلِ ، قَالَ : كُنْتُ أَلْزَمُهُ أَنْ أَذْكَرَ هَذَا ، إِنْ جَعَلْنَا لَكِلَيْكَ  
عَلَمُهُ لِيَنْتَفِعَ ، وَجَعَلْتُ الْكَلْبَ لَهُمْ ، قَالَ : وَمَا تَقُولُونَ مِنْهُ ؟ قَالُوا : يَزِمُ فِي الشُّنْبِ لَمْ نَخْرُجْ إِلَيْكَ فِيهِ ،  
قَالَ : نَعَمْ ، لَيْسَ بِسَوِيٍّ قَوْلٍ وَاجِدًا غَسَلَهُ ثُمَّ أَجَبَقَهُ وَأَسْمِسَ . فَقَالَ عَمْرُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَدَّلَ مِنْ شَيْءٍ  
بَيْنَكَ ، يَا أَهْلَ نَحْضٍ اسْتَوْصُوا بِرَأْسِكُمْ خَيْرًا ، قَالَ : ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِ عَمْرُ بِالْفَيْلِ وَكَانَ اسْتَوْصُوا بِهَا  
فَقَالَتْ لَهُ أَمْرُ أَثْنَةٍ ، فَقَدْ أَغْلَاكَ اللَّهُ عَنْ جَنْبَيْكَ ، فَقَالَ لَهَا : أَنْ تَذْفَعَهُ إِيَّايَ مِنْ بَأْسِهَا بِمَا نَحْنُ بِهَا نَحْنُ الْكَلْبُ  
فَأَنْتَ : بَلَى ، فَضَرَّهَا حَصْرًا ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى مَنْ يَنْتَفِعُ بِهِ وَقَالَ : أَنْ تَطْلُقَ بِهَذِهِ الصُّلَّةِ إِلَى الْكَلْبِ ، وَمِنْ هَذِهِ إِلَى  
يَعْلِي بْنِ حُدَيْمٍ ، وَهَذِهِ إِلَى مَسْكِينِ بْنِ حُدَيْمٍ ، حَتَّى يَفْقَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا يُسَبِّحُ ، فَدَفَعَهُ إِلَى مَنْ تَرَاهُ وَكَانَ  
أَنْتَفِقِي هَذَا ، ثُمَّ عَزَا إِلَى جَنْبِهِ . فَقَالَتْ لَهُ أَمْرُ أَثْنَةٍ ، أَنْ تَذْفَعَهُ إِيَّايَ بِذَلِكَ الْمَالِ فَتَشْتَرِي لَنَا  
مِنْهُ خَادِمًا م . فَقَالَ : سَيَأْتِيكَ أَخْرُجَ مَا كُنْتُ بَيْنَ إِلَيْهِ .





وَمِنْهُمْ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي جَامِعٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَرَاحَةَ  
 الْمُعْتَبِرِ، وَكَانَ ابْنُ أَبِي غَوْفٍ بْنُ هُبَيْرَةَ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، هُوَ وَأَخُوهُ عَامِرٌ، وَنَعْبِيقَةُ بْنُ عُمَرَ  
 ابْنُ هُبَيْرَةَ، وَهُوَ الَّذِي جَلَسَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَخَذَ لِيَبِ  
 ابْنُ عُمَرَ بْنِ وَهْبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُتَيْبٍ لَمْ يَبْعِي نَفْسَ بِهِ بِعَاصِي سَقَطَ مِنْ مَلَأَ بِالذَّمِّ، لَمْ أَتِ أَثَرُهُ  
 أَنْ رَوَى بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَخْبَرْتُ بِمَا ضَعُفَ، فَقَالَتْ:

إِنَّ لُطَيْبًا لَفَنَ ابْنَ خَالِهِ إِسْهَاءَ فِي دِي دُوبِهِ وَمَالِهِ  
 وَكَفَيْهِ ابْنُ كَثِيرٍ ابْنُ الْمُطَّلِبِ، كَانَ يَحْتَدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ شَاعِرًا، وَهُوَ الْقَائِلُ وَفَدَّ عَلَى عَنِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

مَا كَانَ لَهُ ابْنُ دُرَيْمٍ ابْنُ شَيْبَةَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ يَدْعِي ابْنَ خَلْفٍ أَخَذَهُ الْكَلْبُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حِينَ قَتَلَهُ يَوْمَ أُحُدٍ مُبَارَكٌ رَحِمَهُ، فَقَدْ خَالَفَ فِي مَاجِبِ الشُّكِّ فِي الْخَبَرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

«ابْنُ شَيْبَةَ لُطَيْبَةُ» ابْنُ الْمُسَيَّبِ فِي بَيْتِهِ وَمَت. ص: ١٤٩

(١) جازي في كتاب المغالبي، نسخة مصورة عن كتاب الكثير بمصر، ج: ١، ص: ٤٨٩، مخطوطة

هَذَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَرَاحَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ  
 ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ خَالِدٍ.

وَالْكَافِي ابْنُ جَامِعٍ ابْنُ الْقَاسِمِ، وَأُثَرُهُ ابْنُ أَبِي بَرْزٍ سَهْمٍ، تَزَوَّجَتْ بَعْدَ أَبِيهِ مِنْ جَدِّ ابْنِ الْحَكَمِ  
 فَذَكَرَ عَمَّوْنَ حَاجِبٌ مَقْنُونٌ ابْنُ زَيْلَةَ قَالَ: مَنْ أَتَيْتُ ابْنَ جَامِعٍ وَأَبْنَ جَامِعٍ مَقْرَأَ عِنْدَ مَقْنُونِ بْنِ زَيْلَةَ وَهُوَ  
 حُوشِيَّةٌ يَقْبَحُهَا وَيَلْمُ ذَلِيلَهَا وَهِيَ ابْنُ قَيْسٍ، وَمَقْنُونٌ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهَيِّ، فَقَالَتْ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْمَرْبِئَةَ،  
 إِنَّ عَمِّي بْنَ وَجَيْهِ بْنَ عَجَلَةَ لَيْسَ بِكَافِرٍ فَتَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، قَالَ: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَتْ: ابْنُ دِي مَنَاجِبَ،  
 قَالَ: عَلَيَّ بِهِ، قَالَ: فَتَخَلَّيْنَا بَيْنَ خَلْقِ اللَّهِ وَأَشْرَوْهُ خُلُقًا، قَالَ: مَنْ هَذِهِ بَنَاتُكَ؟ قَالَ:

أَمْرٌ أَقْبَى، قَالَ: خَلْقٌ سَبَّحْتُمَا، فَتَعَلَّيْنَا مَعَهُنَّ سَاعَةً ثُمَّ تَزَوَّجَتْ مِنْ أَسَدَةَ فَقَالَتْ:

كَفَيْتَنِي لَقَدْ أَصْبَحْتَ عَيْنَ تَحْبِيْبٍ وَلَوْ حَسْبِي فِي عَيْنِي مَا دَامَ حَاجِبٌ  
 فَمَا لَمْ تَكُنْ لَكَ تَبَيُّنٌ وَجَنَرَةٌ وَعَيْنُكَ لَمْ تَكُنْ حَاجِبٌ  
 وَأَنْتَ كَأَنْتَ الْكَلْبُ يَقْطُرُ دَائِبًا عَلَى هَيْبَةٍ شَابَتْ وَشَلَبَتْ  
 أَتَيْتَ بِنَا بِمَثَلِ الْمَرْهَاءِ فَسَوْفَرْنَا فَيَا حَسْبَ عَيْنِي دَائِبًا وَفِي حَالٍ  
 وَأَمْرٌ لَنَا بِمَقْنُونِ دِيْنَابَ، وَمَنْ لَنَا، فَتَزَوَّجَتْ مِنْهَا إِلَى بَدْرٍ دَلَّ.



عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ عَنْ أَبِي قُرَّةٍ الرَّقِصِيِّ قَالَ ،

كَانَ أَبُو جَامِعٍ مِنْ أَصْغَرِ خَلْقِ اللَّهِ كَيْدًا بَخِيلًا اللَّهُ نَأَى عَلَيْهِ مَا يَسْتَجِزُ إِلَيْهِ كَانَ يُقْرِضُ مِنْ مَنَازِلِهِ  
مَعَ الْقَرِيِّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَيْفَ كَانَ الْفَتْحُ ثُمَّ يَهْطُ قَدَمَيْهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلَدَى بَعْضِ النَّاسِ الْجُمُعَةُ  
حَتَّى تَطْلُعَ النُّجُومُ ثُمَّ يَهْطُ إِلَى مَنْزِلِهِ .

عَنْ إِسْرَافِيلَ بْنِ الْمُكَدَّرِ عَنْ سَعْدِيٍّ بْنِ عَيْنِيَّةَ ، وَرَجَّحَ بِهِ أَبُو جَامِعٍ يَضَعُ الْفَرْجَ ، فَقَالَ بَعْضُ  
أَصْحَابِهِ ، بَلَّغْنِي أَنَّ هَذَا الْقَرْصِيُّ أَصَابَ مَالًا مِنْ بَعْضِ الْفُلَّانِ ، فَأُجِبَ شَيْئًا بِأَصَابِهِمْ قَالُوا ، بِالْبَقَا  
فَإِنْ ، فَمَنْ يَكْلَمُ يَذْكُرُ بَعْضُ ذَلِكَ ؟ فَأَشْهَدُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ مَا يُعْلَمُ بِهِ .

وَأَصْحَابُ بِاللُّبِّيِّ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَأَنْ نَحْنُ مِنْ مَنَازِلِهِ الشَّيْبَانِ  
قَالَ ، أَحْسَنَ ، جَعِلَ !

عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ ،

كَانَ بِي أَبُو جَامِعٍ ، وَلَوْلَا أَنَّ الْقُرَّانَ وَجِبَ الْكَذِبُ قَدْ شَعْنَنِي لَنَزَلْتُ الْخَفِيِّينَ لَدَى الْكُوفَةِ  
الْفَرْجَ ، أَهْدَى مِنْ جَلِّ إِلَيْهِ كَلْبًا مَقَالًا ، مَا اسْتَحْبَهُ ؟ فَقَالَ ، لَدَى بِي ، فَمَا بِدَقَّتِي فِيمَا اسْتَحَارَ  
الْكَذِبُ ، لِحَقْلِ يَتَحَوَّهَ بِكُلِّ أَشْمٍ فِيهِ ، حَتَّى أَجَابَهُ الْكَلْبُ .

أَبُو جَامِعٍ يَقْرِضُ أَبُو أَبِي قُبَاحَةَ مِنْ مَنَازِلِهِ

خَرَجَ أَبُو أَبِي عَمْرِو بْنِ الْقَطْرِ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُبَاحَةَ وَكَانَ هَاهُنَ الْقَرْصِيُّ عَمَّارًا  
يُزِي بِبَدَنِ مَلَكَةٍ ، فَكَانَ كَأَنَّهُ يَفْرَحُ ، نَزَلُوا عَلَى الْبَلَاءِ الَّذِي هُنَاكَ لِيُعْتَبِلُوا بِهَا ، قَالَ ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَقْتَسِلُ إِذْ  
سَمِعْنَا صَوْتًا غَنَاءً ، فَقُلْنَا ، لَوْ كُنَّا نَبْنِي إِلَى هَذَا لَفَسَحْنَا غَنَاءَهُمْ ، فَأَتَيْنَاهُمْ فَمَرَا أَبُو جَامِعٍ وَأَصْحَابُهُ أَنَّهُ  
يَقُولُونَ وَعِنْدَهُمْ مَوْسِجٌ لَهُمْ يَنْشَبُونَ مِنْهُ ، فَقَالُوا ، تَعَدُّوْا يَا قَتِيلَانِ فَتَقَدَّمْتُ أَبُو أَبِي عَمْرِو بْنِ الْقَطْرِ  
وَكُلَّانِ نَأْسُهُمْ ، فَجَسْنَا نَشْنَبَهُ وَكَانَ أَبُو أَبِي قُبَاحَةَ نَحْنُ ، فَقَالَ أَبُو جَامِعٍ ، وَأَبَا بِي وَأَبَا ! ابْنُ  
أَبِي قُبَاحَةَ وَارِدٌ خَيْرٌ أَبُو الْعَالِقَةِ ، فَتَنَامَ أَبُو أَبِي عَمْرِو بْنِ الْقَطْرِ فَأَخْرَجَ هَيْبَانًا فِيهِ تَدْعُوهُ مِنْهُمْ  
فَدَعَا هَذَا عَلَى أَبُو أَبِي قُبَاحَةَ ، فَقَالَ أَبُو جَامِعٍ ، انْطَوُوا بِنَا إِلَى الْمَنَزِلِ نَعْمُنَا فَا تَمَّا عِنْدَهُ شَرِبْنَا  
مَا نَبْنِي وَكُنْ عَلَى أَحْسَنِ أَمْنًا ذَلِكَ .

سَمِعْتُ بَدْلَةَ ابْنًا هَيْمَ الْمُؤَصِّلِيَّ بِمَدِينَةِ الْبَيْتِ

قَالَ ، حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي سَعْدَةَ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ إِسْرَافِيلَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ قَالَ ، دَعَا ابْنُ الرَّحْمَنِ  
يَوْمًا ، فَأَتَاهُ رَمَّةٌ جَعَلَ فِي يَدَيْهِ فَأَخَذَهَا عِنْدَهُ ، وَأَخَذَهَا أَبُو جَامِعٍ فَقَالَا هَا يَوْمَهُمَا ، فَكَانَ الْغَدُ أَكْثَرُ  
الْأَشْيَاءِ وَأَقَامَ جَعَلَ ، فَنَعَلَ عَلَيْهِمْ ابْنًا هَيْمَ الْمُؤَصِّلِيَّ فَسَأَلَ جَعَلَ عَنْ زَوْجِهِمْ ، فَأَجَابَهُ وَقَالَ لَهُ ، كَلِمَاتُ ابْنِ جَعَلَ .

فَقَالَ :

يَا عَمْرُو بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعُقَابِ      إِنَّ وَقُوفِي بِمَنَازِلِ الْمَوْبِقِ  
يُدْفَعُنِي الْحَاجِبُ بَعْدَ الْوُقُوفِ      يُقَدِّرُهُ عِنْدَ الْحِجْرِ دَقُّ الْأَنْبَابِ

فَوَلَدَ سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ مَوْلَاهُ ، وَهَذَا شِعْرُهُ ، وَهَذَا مَوْلَاهُ ، وَهَذَا شِعْرُهُ ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ  
بَنُو عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيْيْرٍ .

كَانَ بَنُو هَاشِمِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَاهُ مَوْلَى بَنِي الْعُزَّى بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ

يَقُولُونَ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُخْرِجُ بَنِي الْعُقَابِ - وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ بَنِي إِدْنَ الْكَلْبِ نَفْسُ الْبَنِي هَاشِمِ الْمَوْجِبِ . قَالَ :  
فَقَالَ لَهُ الْبَنِي هَاشِمِ ، أَعَرَيْدَ أَنْ تَكَلِّبَ نَفْسِي بِمَا لَمْ تَكَلِّبْ بِهِ ! لَقَدْ أَلَوْهُ مَا هُوَ إِلَّا ابْنُ جَابِعٍ مَوْلَى الْبَنِي  
سَعْدٍ . إِنَّ اللَّهَ يَكْفِيكَ ، كَلِّبْكَ بِخُرُوجِ بَنِي الْعُقَابِ .

اِشْتَالَ فِي عَمَلِ الْعُقَابِ عَلَى مَوْلَاهُ الْيَاسِرُ

كَانَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى بَنِي الْعُقَابِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْلَانَ بْنِ عَمْلَانَ ، أَنَّ ابْنَ جَابِعٍ  
سَأَلَ ابْنَ هَاشِمٍ أَنْ يَأْذُنَ لَهُ فِي الْمَرْكَبِ شَعْبَةً بِالْقَبُولِ وَالْكَوْنِ وَنَدَّ فِي الْبَنِي هَاشِمِ ، فَأَذِنَ لَهُ وَكَتَبَ لَهُ  
بِذَلِكَ كِتَابًا إِلَى الْعُقَابِ ، فَلَمَّا وَصَلَ الْكِتَابَ قَالَ ، كَذِبْتَ ! أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَحْضُرْ مَا حَضَرَ اللَّهُ ، وَهَذَا كِتَابُ  
مَنْ دَرَسَ مَا لَمْ يَلْهِنَ لِقَوْلِكَ ، وَمَا وَصَلَ - عَلَى حَالٍ مِنْ الْأَحْوَالِ لِلْوَدَّ بَلَّكَ أَنْ يَكُونَ ، قَالَ ، فَدَرَسَ ابْنُ جَابِعٍ  
وَوَضَعَ بَيْنَ الْعُقَابِ وَخَدَّاتِ الْبَنِي هَاشِمِ وَهُوَ عَلَى الْبَرِيدِ مَا يَقَعُ بَيْنَ الْعُقَابِ وَمَوْلَاهُ هَاشِمُ بْنُ عَمْلَانَ مَوْلَى جَابِعٍ ،  
أَعْيَنَ عَلَيْهِ حَقًّا تَحْمِلُهُ ، كَانَ ، أَمْعَنَ ، كَانَ ، فَأَبْنَى وَقَالَ : إِنَّهُ ظَلَمَ نَاجِحًا وَاسْتَشْرَفَ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ جَابِعٍ ،  
هَذَا الْمَقْبُولُ فِي الْعُقَابِ ، وَنَفَرَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كَذِبًا ، وَكَفَى أَعْمَلًا مِنْ حِرْبَةِ الْفَتَى بَيْنَ هَاشِمِ  
قَالَ ، فَسَأَلَهُ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى مَوْلَاهُ ، يَا ابْنَ جَابِعٍ ، كَيْفَ أَمِيرُ كَلِمِ الْعُقَابِ ؟ قَالَ ، خَيْرُ أَمِيرٍ تَأْتِيهِ  
وَأَفْضَلُهُ ، وَأَفْزَمُهُ بِحَقِّ قَوْلِهِ خَفَعْتُ فِي عَقْلِهِ ، قَالَ ، وَمَا خَفَعَهُ ؟ قَالَ ، عَدَا نَفْسُ الْكَوْنِ ، قَالَ ، وَمَا نَفَاةُ  
إِلَى إِنْهَا ؟ قَالَ ، وَنَحْمُ أَنْ كَلْبًا وَكَانَ عَمْلَانُ بْنُ عَمْلَانَ يَزِمُ الْبَنِي هَاشِمِ عَلَى الْكَلْبِ نَفْسُ الْبَنِي هَاشِمِ ، فَغَضِبَ عَلَى  
الْكَوْنِ فَتَوَلَّى بَنِي هَاشِمِ ، فَقَالَ ، هَذَا حَقِيقَةُ أَعْمَلٍ لَوْ ، فَكَانَ سَعِيدُ بْنُ هَاشِمِ .

(١) حَاجِرِي كِتَابِ بَنِي هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى بَنِي الْعُقَابِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْلَانَ ، أَنَّ ابْنَ جَابِعٍ  
كَانَ عَمْرُو بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْعُزَّى مَوْلَاهُ ، وَأَمَّا هَاشِمُ بْنُ عَمْلَانَ ، فَكَانَ هَاشِمُ بْنُ عَمْلَانَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمِ  
فَلَمَّا أَتَاهُ الْبَنِي هَاشِمِ بَقِي عَمْلَانَ ، أَلَا أَمْرُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَلَا قَتْلُهُ وَأَنَا بَنِي هَاشِمِ ، السُّلُوكُ عَلَى الْبَنِي هَاشِمِ  
بَنِي بَنِي هَاشِمِ ، وَكَانَ كَلْبًا ، فَبَيْنَ سُلُوكِ الْبَنِي هَاشِمِ الْمَوْجِبِ بِذَلِكَ كَانَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمِ ، إِنَّ بَنِي هَاشِمِ .



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَنِي هَارُونَ بْنِ مُوسَى، فَقَامُوا الْجَنَّةَ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ.

فَقَالَ لَهَا عَمْرُو بْنُ لَهَاسٍ، الَّتِي أَتَىهَا الْحُجْرُونَ الْعَمَلَاءُ، وَأَتَمَّعُوا بِهَا عَيْنَ قَوْلِكَ نَحْنُ نَهَابُ عَقْلِكَ،  
وَإِذَا لَمْ تَحْجُرْ لِحَسْبِ تَرَاتُكِ وَخَدْلِكَ! فَقَالَتْ لَهُ: وَأَنْتَ يَا بَنِي الدَّيْغَةِ تَسْتَهْزِئُونَ بِي وَأَنَا كَأَنَّكَ أَهْلِي أَنْزِلَ  
عَلَيْكَ بَيْتًا وَأَخَذَهُ لِلْجَوْرِ، أَوَّلَكَ حَمْسَةً نَحْبُ مِنْ فَرْشِشٍ، فَسَلَّكَ أَنْتَ عَنْهُمْ فَقَالَتْ: طَلَبْتُمْ  
الْأَتَايَ، فَأَنْظِرُوا أَغْيَبْتُمْ بِهِمْ، فَأَخْبَرُوهُ، فَغَلَبَ عَلَيْهِمْ حِرْبَةُ الْعَامِلِينَ مِنْ ذِي نَابِلٍ فَأَخْبَرَتْ بِهِ.

وَفَلَانَةٌ وَهَيْبَةُ مِنْ أَخْبَارِهِ

جاءني القديس الشاكبي نفسه من مكة ما يلي:

كَانَتْ وَفَاطِمَةُ بِمَقَرِّ سَلَمَةَ لَمَّا دَخَلَ وَأَنَّ يَحْيَى هَ يُؤْتِمُ عَيْدَ الْفِطْرِ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَ مَاتَ تِسْعُونَ سَلَمَةَ  
وَدُفِنَ بِالْمَقَرِّ مِنْ تَأْخِذَةِ الشَّعْرِ، وَكَانَ مِنْ فِي سَاحِلِ نَيْشَبُورَ وَأَبُو الْعَاصِمِ بْنِ الْحَارِثِ بِمَقَرِّ بَدَلِ بْنِ خَرَمٍ،  
وَكَانَ حَسَنَ الْبَقَرِ، فَمِنْ شَعْبِهِ هَ مُطَاكِ عُمَانَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْحَقِيقِ هَ عَمُّ الْكَاكِشِيِّ.

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَثْرِ كَ طَعَامًا يُحِبُّهُ وَلَمْ يَنْهَ قَلْبُهُ غَايِبًا حَيْثُ يَسْكُنُ

قَتْلَى وَطَرًا مِنْهُ نَعَادُونَ مُسَبَّةً

وكان أحد المدَّخِلِينَ أَمْرًا دُرْمِيًّا، فَقَدَّ مَتْنٌ فِي الرِّأْيِ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْهَظْلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اسْتَفْتِيَ  
رَجُلًا بِنِيَّةٍ رَأَى أَوْ قَالَ: أَلَيْسَ بِكَ خَالُ لَكَ وَخَالِي عَمْرُو وَاحِدٌ، يَرَى يَدَّ خَالِيهِ الْهَظْلِبِ.

حَكِي أَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَبَلًا أَنِّي مَعَ رَبِّهِمْ عَلَى أَنِّي يَسْأَلُ غَمًّا وَبَيْنَ الْفَاصِ وَهُوَ عَلَى الْمُنْتَهَى عِزًّا فَسَأَلَهُ

فَقَالَ: أَمِي سَمْنِي بِشَرِّ مَلَكٍ تَكَلَّمَ بِاللُّغَةِ بَنِي عَذْرَةَ، ثُمَّ أَهْدَى بِي خَيْلَهُ، أَصْلَبَ بَارِ مَالِ الْعَرَبِ  
فِي مِصْرَ، بَعْلًا، نَأَسْتُ هَذَا الْفَاكِلَةَ بَنِي الْمُخَيَّرَةِ، ثُمَّ أَهْدَى هَامِيَةً عَبْدَ اللَّهِ بَنِي خَدَّاءَ، ثُمَّ صَارَ إِلَى  
الْعَاجِزِ بْنِ أَبِي فُلَيْحٍ لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ، كَذَانَ كَانَ جَعَلَ لَكَ عَشْرَ زُفَرَةٍ.

مُحَاوَلَةٌ عَلَى فِرَاشِ الْمَوْتِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ

من ندى ابن عمر بن عبد الله بن مسعود لما قال: دخل ابن عباس رضي الله عنهما  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فسلم عليه وقال: كنت يا أبا عبد الله؟ قال: أصبت بعد أصابت  
من ذنوبي قليلا، فأفسدت من ديني كثيرا، فلو كان النبي أصابته هو الذي أفسدت، والذي  
أفسدت هو الذي أصابته لفت، ولو كان يفتني أن أطلب الدنيا، ولو كان يفتني أن أهرب  
منها، ففتن كالمختل بين السخار والدم، بل أفتني بين خالين يفتني بعلقة  
أفتنق بها يا ابن آدمي. فقال ابن عباس: فها يا أبا عبد الله، هذان يا ابن آدمي، فلو تشاء  
أن تنكب الدنيا لكنت، كنت يومئذ برجلين من مؤمنين فقال عمر: على حينها من حين ابن مسعود ومعاوية =

= سَنَةِ تَقْلِيْبِي مِنْ رَحْمَةِ رَبِّي ، اَللّٰهُمَّ اِنَّ اَبْنَ عَبَّاسٍ يَحْتَضِرُنِي مِنْ رَحْمَتِكَ ، فَخُذْنِي مَعَهُ يَوْمَ تَقْبَلُنِي ، اَبْنَ عَبَّاسٍ ، هَذِهِ زَاوَاةُ عَبْدِ اللَّهِ اُخَذَتْ بِجُرَيْدٍ وَتَقْبَلُنِي خَلْقًا ، قَالَ : مَا لِي وَلَكَ يَا بْنَ عَبَّاسٍ ، مَا لِي سِلَاحٌ لَكَ اِنَّكَ اَنْتَ سَلْتَ تَقْبَلُنِي !

عَنْ بَنِي الْخَطَّابِ لِمُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَاصِ

خَازِنِي اِلَى الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ج ٤ ص ١٧٧ مائلي

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ لِعَمْرِ بْنِ الْعَاصِ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ : تَقْدِسِينَ تَسْبِيحَ عَلَاشِي ، قَالَ : مَا لَكَ مَا تَأْتِي بِكُنْيَتِي الدِّمَاءُ - اَنْتَ لَمْ تَتَوَلَّ الْوَسَارَةَ بِنَيْتِهِ - وَلَمْ تَخْلُفْنِي الْبَغْلَايَا بِعَبْرَةِ الْمَلِكِي - الْمَلِكِي : جِيءَ فِي الْقِيَمَةِ وَغَيْرَتِ الْمَلِكِي ، اَنْتَ بَعْدَ مَا هَذَا جِيءَ بِكَ فِي الْكِبَرِ سَأَلْتُكَ عَنْهُ ، وَارَى الْفَجَاءَةَ لَتَقْعُ فِي الرِّسَالَةِ فَتَقْصُغَ لِقَائِي الْفَقْرَ ، وَالْبَيْتَةُ مَسْمُومَةٌ اِلَى طَرَفِهَا - يَكُونُ بِهَا وَرَدٌ - وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ : فَقَالَ عَمْرُو : تَقْدِسُ عَلَيْنَا يَا ابْنَ الْمُرَيْطِ .

تَقِي نَفْسَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ بِمَعَارِفَةٍ بَنِي أَبِي سُلَيْمَانَ وَخِزَابٍ مَعَارِفَةٍ لَهُ

خَازِنِي كِتَابِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ لِبَنِي تَقِيَّةَ الدِّينِ ج ٤ ص ١٨١ مائلي  
الْمَدَائِي : قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِمَعَارِفَةٍ اِلَى رَأْسِ الْبَابِ حَتَّى فِي الْمَسَامِ كُلَّ الْيَوْمِ فَتَقَالَتْ  
وَرُضِيعَتِ الْمَوَانِي بَنِي رَأْسِ الْبَابِ لِمَعَارِفَةٍ ، فَظَهَرَ ثَوْبُ الْبَيْتِ وَارْتَدَتْ وَارْتَدَتْ وَارْتَدَتْ وَارْتَدَتْ  
وَبَنِي يَدِيكَ حَتَّى كَمَا تَقَالِ الْمَبَالِ ، قَالَ مَعَارِفَةُ : فَمِنْ بَنِي اَبْنِ شَيْمَانَ وَارْتَدَتْ مِنْهُ

فَمَا وَرَثَةُ بَنِي اَبْنِ عَبَّاسٍ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ

خَازِنِي كِتَابِ الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ج ٤ ص ١٨١ مائلي

أَبُو حَنْظَلَةَ قَالَ : خَجَّ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لَمَّا رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، فَحَسَدَهُ مَكَانَهُ وَمَا أُنِيَ مِنْ هَيْبَةِ  
النَّاسِ لَهُ دَوْرُ قَعْدَةٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ ، فَقَالَ لَهُ : يَا بْنَ عَبَّاسٍ ، مَا لَكَ اَنْتَ رَأَيْتَنِي وَلَيْتَنِي الْقَعْدَةُ - أَهْلُ الْفَتَى  
وَالرَّحْمَةُ - وَكَانَ بَيْنَهُمَا عَيْتُكَ وَرَبُّهُ ، وَارْزَأَكَ كَدَّ فِي مَلَبٍ مِنْ النَّاسِ لَكِنَّهُ الْمَرْهُومَةُ - الْأَحْمَدِي - الْفَتَى  
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لِذَا لَكَ مِنَ النَّاسِ الْفَرَقَةُ وَفِي شَيْءٍ الْكِبَرُ الْبَرُّ ، وَلِذَا لَطُوفُ بِنَاطِلِ جَبَاهُ وَلِذَا  
يَكُونُ حَقًّا عِلْمُهُ - وَهُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ أَهْلُهُمْ ، وَأَنْ فَعَلَ النَّاسُ أَهْلُهُمْ ، وَخَلَفَ فِي قُلُوبِهِمْ وَلَسْتُ بِمَنْهَا  
لَأَنْتَ السَّامِعُ بَنِي بَنِي الْعَمِي ، لَظِي بَنِي حَاشِيَةٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلِذَا فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ رَأْسِ الْبَابِ ، قَدْ نَسِيتُ  
الْوَيْلَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ ، الْفُلَانُ الْمَطْلُ ، عَمَلْتُ مَعَارِفَةً عَلَى رَأْسِ الْبَابِ ، قَدْ نَسِيتُ سُلُوكَهُ وَتَقَبَّلَ بَيْنَهُ  
فَقَالَ عَمْرُو : أَمَا وَاللَّهِ لَنَسْأَلَكَ بِكَ ، فَمَنْ يَنْفَعُنِي عَمَلُكَ ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَنَافِعُ مَا لَمْ يَكُنْ  
بَيْنَهُمْ ، وَحَيْثُ سَلَّكَ قَصْدُنَا .





أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ بْنِ عَاصِمٍ، وَابْنُ الْقَطَّافِ  
 وَبَنُو عَبْدِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ  
 قَوْلُ لَسْتُ بِذِي الْخَطِّابِ وَأُمَةُ أَسْمَاءُ بِنْتُ وَهْبٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الْحَارِثِ، مِنْ أَبِي أَسَدٍ  
 ابْنِ خُنَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَسْمَاءُ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ شَيْبَةَ بْنِ أَسَدٍ وَالْقَطَّافِ وَالْمَشْجَرِ مَعَ بَنِي  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ أَسَدٌ مِنْ عَمْرِ، وَأَسَدٌ قَبْلَهُ، وَقَبْلَ شَيْبَةَ بِالْإِمَامَةِ فِي حَرْبٍ ابْنِ دُرَّةٍ  
 وَأَعْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَسْمَاءُ، بِنْتُ أَبِي كِلَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الذَّهَلِيِّ.  
 قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُبَيْعٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَأُمَةُ مَيْمُونَةَ بِنْتُ بَشَرَ بْنِ مَعْلُومَةَ بْنِ  
 قُتَيْبٍ مِنْ بَنِي الْكَلْبِ وَابْنُ عَامِرٍ بْنِ حَفْصَةَ، وَابْنُ الْكُوَيْتَةِ لَعْمَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَأُمَةُ  
 فَلَا حُفَّةَ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَأَسِيدُ، وَأُمَةُ تَقِيَّةُ.  
 فُسْنُ وَابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُبَيْعٍ الْخَطَّابِ، ابْنُ أَهْبِيمَ، وَأَبُو يَعْقُوبَ  
 إِسْحَاقُ بْنُ ابْنِ أَهْبِيمَ، وَأَبُو يَعْقُوبَ يَعْنِي الْخَطَّابِي، وَلَهُ دَأْسٌ بِالْبَصْرَةِ، وَوَلَدَهُ فِيهَا، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عَبْدِ الْحَمِيدِ وَابْنُ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَابْنُ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَكَانَ شَكْلُهُ كَشَكْلِ  
 أَبِي عَبْدِ الْحَمِيدِ، كَانَ سِرِّيًّا حَمِيدًا وَابْنُ ابْنِ وَكَلَةَ ابْنِ ابْنِ الْغَلَسِ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَكَلَةَ، وَكُلُّهُمْ عَمْرِي.

١٥ في أصل الخطوط عَمْرٌ، وَالْمَكْتَبَةُ مِنْ قَهْصٍ مَهْمَلَةٍ، لَلْسَبِّ الْكَلْبِيِّ قَطَّافٍ مَكْتَبَةُ نَزَاعِيٍّ بِأَسْمَاءٍ، وَالْمَقْصَبِ  
 فِي مَهْمَلَةٍ ابْنُ الْكَلْبِيِّ لِيَاكُونَ قَطَّافٍ الرَّحْمَانِي، وَقَطَّافُ أَنْسَابِ الدُّشُرَانِ لِلْبَلَدِيِّ قَطَّافٌ أَسْتَمْتُونَ  
 وَلَوْ حَاتٍ كَأَسْكَلٍ بِاللُّغَةِ الْبَرْجَلِيَّةِ طَبَقَةٌ بَرْدٍ، وَجَهْرَةٌ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِلْبَلَدِيِّ حَزْمٌ، طَبَقَةٌ دَأْسٍ  
 الْمَعَارِفِ مَهْمَلٌ، وَنَسَبٌ قَرْنٍ بَشَرٍ لِلْمَقْصَبِ طَبَقَةٌ دَأْسٍ الْمَعَارِفِ مَهْمَلٌ، وَبَشَرٌ الْحَزْمُ تَبْلُزُ بِأَيَّةِ الْقَصِيحَةِ: ١٧٩  
 (١) جَارِي قَطَّافُ أَنْسَابِ الدُّشُرَانِ لِلْبَلَدِيِّ قَطَّافٌ أَسْتَمْتُونَ، ص: ٦٥٥، مَا لَيْسَ؛

٢٠ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ عَمْرِ رَأْيُهُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْبَكَّةَةِ، وَالْكَشَفُ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ مَلَبٍ، فَجَعَلَ يَدُهُ يَقُولُ:  
 أَمَّا الرَّحْمَانُ فَدَسَّ حَالَهُ، وَجَعَلَ نَهْيَهُ بِالْعَلَى صَوْنَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَلْزَلَةِ أَسْوَاقِهَا، وَابْتِرَافِ  
 أَلْسِنَتِهَا مَخْلَا بِرَبِّهِ مُسَيِّئَةً الْفَذَّاءُ وَقَطَّافُ الْبَكَّةَةِ، وَجَعَلَ يَشْدُو بِأَيَّةِ، وَتَقَدَّمَ بِرَأْيِهِ الْعَدْلُ فَمَازَا بِ  
 بِسْتَيْعِهِ حَتَّى قَبِلَ وَتَقَبَّلَ الرَّأْيَةَ، فَلَا حَذَّاهُ سَلَامٌ مَوْلَى أَبِي حَنْظَلَةَ بْنِ عَشِيَّةٍ.  
 وَفَلَا نَشْدُو عَمْرٌ مِنْ نَوَازِعِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَا أَحْبَبَ مَالِكٍ، فَكَانَ عَمْرٌ، لَوْ كُنْتُ أَحْسَنَ قَوْلٍ  
 الشَّعْرَ لَنْ قُتِلْتُ أَحْيَى مِنْ بَنِي، فَقَالَ مَقْتَمٌ، وَلَدَسُوا يَا أَبَا الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ كُنْتُ أَحْيَى مِنْ بَنِي عَمْرِ، لَوْ كُنْتُ أَحْيَى مِنْ  
 مَا بَكَيْتُهُ، فَقَالَ عَمْرٌ، مَا عَمَّرَ ابْنِي أَحَدٌ بِأَحْسَنِ مَجَاعَةٍ تَقِيَّتِي بِهِ.



وَوَلَدَ عُثَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُطَيْبِ بْنِ رَاحٍ، حَبِيبًا خَاطَمَةً بَنَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَالِحِ بْنِ  
خُثَيْمٍ بْنَ عُثَيْمٍ بْنِ وَرْدَانَ بْنَ أَسِيدِ بْنِ حَنْمَةَ.

وَوَلَدَ حَبِيبُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ حَبِيبٍ، فَوَلَدَ الْمُؤَمِّلُ عَمْرُو بْنَ الْمُؤَمِّلِ، وَأُمُّهُ عَمِيْقَةُ بَنَتْ  
عَمَارَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيْقٍ بْنَ عُثَيْمٍ.

وَبَنُوهُمُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُؤَمِّلِ، كَانَ يَمِيْنُ رَأْيَ الْخُرَاجِ، وَكَانَ  
مَعَ طَالِبِ الْحَقِّ الَّذِي خَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ، وَقَاتَلَ أَهْلَ الْمَدِيْنَةِ بِعَدِيْبٍ.

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُطَيْبِ بْنِ خَلْفَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلْفَةَ، أَشْهُدُ لَيْلَى بَنَتْ سَعْدَ بْنَ  
أَبْنِ نَيْكَانَ بْنِ سَهْمٍ.

وَوَلَدَ أَفَاكُ بْنُ رَاحٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَاحٍ بْنَ عُثَيْمٍ بْنَ كَعْبٍ، عَبْدُ اللَّهِ، وَأَسَدُ  
وَبَنُوهُمُ سِتْرَةُ بَنَتْ ابْنُ الْغَضَرِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ أَرَاةَ، مَاتَ كَافِرًا، وَقَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ النَّكَاسِ عَذَابًا كُلَّ نَجْاسٍ نَكَسَ صَمْرَاءُ فِي الْأَسْوَابِ بَنَتْ سُرَّاءَ بَنَتْ ابْنُ الْغَضَرِيِّ  
وَكَانَ ابْنَةُ عَمْرُو بْنِ سُرَّاءَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ، شَهِدَتْ بَيْرُا وَاحْدًا وَالْحَفَافَ وَالْمَشَاهِدَ مَاتَ  
أَيَّامَ عُثْمَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُرَّاءَ مَاتَ بَعْدَ أُخِيهِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ عُثَيْمٍ بْنَ كَعْبٍ عُبَيْدًا، وَأُمُّهُ عَمِيْقَةُ بَنَتْ سَالُو بْنَ عُثَيْمٍ بْنَ كَعْبٍ بْنَ عَمْرِو بْنِ  
فَوَلَدَ عُثَيْدُ بْنُ عَمْرُو عَمْرُو، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَأَشْهُدُ مَازِيْنَةَ بَنَتْ عَمْرِو بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عُثَيْدِ

أَبْنِ نَعِيْفِ بْنِ عَمَارِ بْنِ لَوْفِيٍّ.  
فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ عُثَيْدِ عَمْرُو، وَكَعْبَةُ بَنَتْ حَارِثَ بْنَ هَذَلَةَ.

فَبَنَ بَنِي عَمِيْقٍ، نَعِيْمٌ وَهُوَ الْكَلَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ عُثَيْدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عُثَيْدِ  
أَبْنِ عَمْرُو بْنِ عَمِيْقٍ الْكَلَامُ الَّذِي سَمِعَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَخْلُقُ لِي نَفْسٌ فِيهَا أَبَا بَكْرٍ، وَنَحْنُ رَضِيعَتُ

نَحْنُ مِنْ نَعِيْمٍ بَنِي الْكَلَامِ، وَأَسْلَمَ نَعِيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَالُو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْأَمِيرَ  
فَلَمَّا أَرَادَ نَعِيْمٌ الْهَجْرَةَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَلَّقَ بِهِ قَوْمَهُ وَقَالُوا: وَنَ بَايَ بَيْنَ شَيْئَةٍ، فَمَا قَامَ بِكَ لَدَيْكَ نَفْسٌ

أَحَدٌ، ثُمَّ قَدِمَ الْبَيْتَ فَمَرَّ بِأَجَلِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ الْبَيْتَ، أَتَاهُ لَيْثُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَسْلُومًا، فَاغْتَفَقَ وَتَبَخَّرَ، يَا نَعِيْمُ قَوْمُكَ كَانُوا خَيْرَ النَّاسِ قَوْمِي فِي، قَالَ أَبُو الْيَمَانِ، شَهِدَ نَعِيْمٌ

١١) جَاءَ فِي نُسَخٍ مِنْ نُسَخِ مَعْنَى ابْنِ خَرِّمٍ، عَمِيْقٌ، وَنُسَخِيَّةٌ هَكَذَا أَخْبَارَتْ فِي الْمَصْنَعِ بِعَمْرِو الْأَوَّلِ وَتَمَّعَ الْكَلَامِي.  
١٢) عَمْرُو، الْعَمِيْقُ، ابْنُ حَمِيْدٍ وَالْعَمِيْقُ بْنُ الْحَارِثِ، وَكَانَ ابْنَةُ تَسْمَعَتْ نَحْنَةً مِنْ نَعِيْمٍ ابْنِ حَمْرَةَ - لَيْثُ ابْنِ بَنِي -

يَوْمَ تَوُتُّهُ ، وَكَانَ يُكَلِّمُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

وَمِنْهُمْ عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ طَلَقَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَرْثَانَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ هَارِثَ  
فِي الْمَرْجَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى الْفَتْحَةِ فَمَاتَ بِهَا ، وَابْنُهُ الْفَتْحَانُ وَلَدَهُ عَمْرٌ بْنُ الْفَتْحَانِ مَيْسَانَ ثُمَّ عَنْهُ ابْنُ الْفَتْحَةِ تَالِقُ

|                                               |                                               |
|-----------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| مَنْ مَلِغٌ اِفْسَسَاءُ أَنْ حَلِيلَهَا       | مَيْسَانَ يُسْقِي فِي رُبِّ جَابِجٍ وَهَلِيمٍ |
| إِنَّا كُنْتُ كَرِيمًا فِي الْأَكْبَرِ اسْقِي | وَلَدَ تَسْقِي بِأَلْفِ عَشْرِ كَلِمَةٍ       |
| إِنْ شِلْتُ عَقْلِي دَهْلَاقِي قُرَيْقٍ       | وَمَسَاجِدُ تَجِدُ عَلَى كَلِّ مَنْسِمٍ       |
| لَعَلَّ أُمِّيَ الْمُؤْمِنِي يَسُودُ          | تَنَادَى مَنَانِي الْفَوْسَقِي الْمُنَادِمِ   |

تَقَالُ عَمْرٌ بْنُ هَارِثَ اللَّهِ عَنْهُ ، بِأَبِي دَاوُدَ وَابْنُ عَدِيٍّ ، وَبِهِمْ مُطَهَّرٌ بْنُ الشَّوْبَرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ طَلَقَ  
أَبُو عَوْفٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، كَانَ يُسْقِي الْمَسَاجِدَ فَسَخَا سَمَوَاتِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطَهَّرٌ  
أَسْلَمَ يُدْعَى الْفَتْحَةُ وَمَاتَ فِي الْأَكَامِ عَقْلَانِ ، وَابْنُهُ عَمْرٌ بْنُ طَلَقَ أَخَذَ الْبَيْعَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ  
بْنِ أَهْلِ الدِّيَارَةِ ، فَوَلَدَهُ أَبُو الرَّبِيعِ الْكُوفَةُ ، فَعَمَلَا الْكُوفَةُ ابْنُ الْبَيْعَةِ ابْنُ الرَّبِيعِ وَلَمْ يَسْمَعْهُ ، وَقَالَ :  
يَا بَعُوَ أُمِّيَ الْمُؤْمِنِي ، وَتَجِدُ نَحْوَهُ جَلَّةٌ وَهَوَ الْقَالِ :

أَنَا الَّذِي فَرَسْتُ يَوْمَ الْفَتْحَةِ      وَالشَّيْخُ لَدَيْهِ إِيْمَرُهُ  
فَالْيَوْمَ أَجْبَدِي كَرَّةً بِقَرَّةٍ

(١) جَابِجٍ فِي مَجْمَعِ الْبَلَدَانِ لِيَاوُتَ ، طَبَعَهُ طَبَعَةُ السَّعَادَةِ بِمَقَرِّ ج. ٨ ص ٤٤٤ ، مَا لِي بِهِ ؛  
مَيْسَانَ ، بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ تَمِيلُ مِنْهُ لِقَاءَ كَرَّةٍ تَوْ . اسْمُ كَوْزٍ وَاسْمُهُ كَثِيرٌ الْقَرَى  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَصِيرَةِ مَدَامُطَ قَصَبَهَا مَيْسَانَ ، فِي هَذِهِ الْكُوفَةِ أَيْضًا قَرْنَةً نِيَابَةً عَنْ رُبِّ الْكَلْبِ عَلَيْهِ  
الْمَسْمُومُ شَهْرٌ مَحْمُودٌ بِمَدِينَةِ الْبُيُوتِ وَلَهُمْ عَلَيْهِ وَفَوْقَ وَتَأْتِيهِ الدُّنَى ، وَيُسَمَّى إِلَيْهِ مَيْسَانِي وَمَيْسَانِي  
يُؤْتِيهِ ، وَكَانَ أُمِّيَ الْمُؤْمِنِي عَمْرٌ بْنُ الْفَتْحَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا تَجَدَّدَ مَيْسَانَ فِي أَثَرِهِ وَلَدَهَا الْفَتْحَانُ ابْنُ  
عِدَّةٍ مِنْ أَهْلِ طَلَقَ ، وَكَانَ مِنْ مَسَاجِدِ الْفَتْحَةِ ، وَلَمْ يُولَدْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ قَوْمِهِ بَنِي عَوْفٍ وَلَدَهُ طَلَقُ بْنُ طَلَقَ  
فِي نَفْسِهِ مِنْ صَدْرِهِ ، فَأَمَّا ذَا الْفَتْحَانَ أَمْرًا عَلَى الْفَتْحِ إِلَى مَيْسَانَ ، فَأَبْنَتْ عَلَيْهِ فَكَلَّمَ الْفَتْحَانُ إِلَى رُبِّ بَيْتِهِ ،

الَّذِي أَنْ اِفْسَسَاءُ أَنْ حَلِيلَهَا

فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرٌ بْنُ الْفَتْحَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَلَّمَ إِلَيْهِ ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، لِحَمْدِهِ إِلَى الْكِتَابِ مِنْ  
اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ، فَأَمَّا الَّذِي وَجَدَ الْفَتْحَانُ عَمْرٌ بْنُ الْعَقَابِ ذِي الطُّوْلِ لَدَاكَ الْكُوفَةِ ، أَمَّا بَقِيَّةُ الْفَتْحَانِ

لَعَلَّ أُمِّيَ الْمُؤْمِنِي يَسُودُ

مَوْلَا الْفَتْحَانِ

[illegible]

(١) جازى فيها عسكراي القرآنين، وفيها تاريخ المعبرين، وما بين الروايتين، والبدائية واللاحقة للروايتين كثير ما أحدثته،  
 قلح أهل المدينة بين يدي معاوية، فلما سئل الكرم الثعنان تين يعضن وقال له: إن عندنا أسناناً عظيمة  
 الكفصل وهم قولك فأقيم لهم عظامهم عظام يذوق، فصل الثعنان إلى حرمه ما شئت منها فممن من أنفسهم عظم  
 جود أهل الكرم، وعزبه في بضعه من يذوق، فقال له عبد الله بن طلحة الغنوي: يا ثعنان قد جئتكم بأمر من الله  
 به تفرق بين جماعةنا والسماء ما أوصى الله من أمرنا فقال له الثعنان: لأني بك على بقلبك فصر بخليلنا فلم يلقه كلمة  
 وكان ذلك، ثم سأل الكرم مسلم بن عقبة العنزي بعسكر أهل الكرم وهم اثنا عشر ألفاً، وكان له من  
 عبيداً، ووزعوا المدينة من قبل نبي خيل، وأما خراصة ثانياً ما بين يدي له، فلم يبق راسخ إلا انتهب إلى  
 وإن أسامة بن زيد، بل طبا عتقك يا لله طبا، وكان امرأه من حريم من حريم عتقها، عتق أن الله امرأه  
 من أهل المدينة، وكنت بعد دفعه الحرة من غير أن أوج، ودخل أبو سفيان الغنوي على عمار الجاهل من رجل من أهل  
 الكرم، ويقال الله بين يدي شجرة الرهاوي، فقال له أبو سفيان: بل لم يجرى فمركب ولكن من أفعاب الله،  
 فقال: أنت أبو سفيان الغنوي عمار، نعم، قال: ما شئت فقل فقل الله لك.

[illegible]

وخرج مسوداً بعد ذلك إلى عبد الله بن الزبير فحمله، فكانت بالبرية وكادت أهل المدينة يحسونه منبراً  
وأقبلت أم ولد لزيد بن عبد الله بن منقعه وكانت تخاصم في غلبتها، فلما انتهت إلى قوم سليم  
قالت بالظلم سبيته، يا مفسدين حرمت البغوي وأخرت قتلى القلوب، ثم تبسّطته وعسلته على كفاة، ووثق  
على خنجر - ثم أخرجته، ويقال: إن امرأَةً من قريش قتل ابنين لها تبسّطته وأخرت قتله  
والأول الكلب.

وأخوه سليمان بن مطيع، قُتِلَ يومَ الحَرَبِ معَ عاتِقةَ .  
وبنهم سَعْدُ بْنُ سُوَيْدٍ بنُ حَارِثَةَ بنِ نَفْلَةَ بَنُوكَانَ بنِ سُرَاجَةَ بنِ الْحَشِقِيقِ بْنِ مَرْثَدَةَ بْنِ سُرَاجَةَ .  
وَبَنُوكَانَ بنِ نَفْلَةَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ حَارِثَةَ بَنُوكَانَ ، هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ فِي  
الْمَرْقَةِ الثَّانِيَةِ ، وَكَانَ قَتْلَهُ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَلَابٍ ، وَكَانَ مِنْ حُلِّ رَحْلِ سَعْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ ، مَاتَ فِي أَوَّلِ عَمْرٍو ، وَكَانَ إِسْمُهُ عَمَلَةً ، وَكَانَ وَدَّ بَنُوكَانَ بنِ أَبِي الْكَأَكَةِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ  
حَارِثَةَ بَنُوكَانَ ، هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ فِي الْمَرْقَةِ الثَّانِيَةِ وَمَاتَ بِهَا .

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، وَأُمُّهُ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُتَيْبَةَ .

وَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَامِرًا .

وَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ عَامِرٍ خَدَافَةَ السَّكَاكِي ، وَخَدَافَةُ .

وَوَلَدَ خَدَافَةُ بْنُ عَامِرٍ حَارِجَةَ ، فَحَارِجَةُ عَزَى بَنِي الْعَاصِمِ بَنِي قَتْلَةَ الْخَارِجِيِّ وَكَانَ يَكُونُ  
أَلَهُ عَزَى ، فَكَلَّا أَوْجِنَ عَلَى عَزَى ، فَكَانَ لَهُ عَزَى ، أَسْرَى عَزَى وَأَسْرَى اللَّهُ حَارِجَةَ ، فَكَتَبَتْ كَلَّا .

(١) فِي أَصْلِ الْخَطِّ عَزَى : بِعَمِّ الْعَيْنِ وَكَسَنَ الزَّوَارِ ، وَكَذَلِكَ فِي تَقْدِيرِ الْحَبَشَةِ ، وَفِي الشُّبُهَاتِ لِلزُّبَيْرِ بْنِ  
عُيُوجَ : بِعَمِّ الْعَيْنِ الْمَهْلَةِ وَفَعَلَ الزَّوَارِ ، وَكَذَلِكَ فِي تَسْبِيحِ شَيْبَةَ بِنْتِهَا .

(٢) خَارِجِي أَهْلُ الْخَارِجِ مِنْ كِتَابِ الْأَمَلِ فِي الْبَلَّةِ وَالْأَذْيَانِ وَالْخَرَجِ وَالْقَبْرِ بَنِي الْعَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ  
كَلَّا أَهْلُ الْعَاصِمِ ، فَكَلَّا قَتَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي كَلَابٍ أَهْلَ الْكَلَابِ بْنِ . وَكَانَ بِالْبَلَّةِ مِنْ هَذَا الْيَمِينِ  
الْخَارِجِ ، وَكَانَ لَهُ بَنُوكَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْيَمِينِ إِلَى أَبِي الْيَمِينِ الْقَبْرِ بَنِي الْعَاصِمِ  
عَلَيْهِمْ نَجْدُ بْنُ طَيْفٍ ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ رَجُلًا مِنْهُمْ بِالْقَبْرِ بَنِي الْعَاصِمِ وَكَانَ مِنْهُمْ فَعَلُوا لَهُمْ  
فَأَنَّا قَتَلُوا بَنِيهَا ، فَكَانَ لَهُ بَلَّةٌ مِنْهُمْ فَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ ، فَوَجَّهَ مَعَاوِيَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنِي الْعَاصِمِ فَكَانَ مِنْهُمْ هَذَا  
الْخَارِجِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مَعَاوِيَةَ ، فَوَجَّهَ بِسَبْعِينَ أَسْرًا ، أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَوَلَدَتْهُ أَسْرًا هَوَانَةُ بِنْتُ  
يَاسَافِ بْنِ الْعَاصِمِ بَنِي الْعَاصِمِ ، فَكَانَ يَكُونُ النَّاسُ الْخَرَجَ ، فَكَانَ تَقْدِيرُ الْخَارِجِ فِي أَسْرِهِ

فَقَالُوا : إِنَّ عَلِيَّ بْنَ مَعَاوِيَةَ قَدْ أَتَسَدَّ أَمْرَ هَذِهِ الدِّيَةِ ، فَكَوْنَتْهَا لَهَا لَعْدُ الدَّيْرِ إِلَى حَقِّهِ وَكَانَ  
رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعِ ، وَاللَّهُ سَاعِدُهُ وَوَدَّهَا دَائِمَةً هَذَا الْقَسَادُ ، فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُجَرِّمٍ الْمُرِّي  
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، أَلَّا أَقْتُلَ عَلَيْهِ ، فَكَانُوا : وَكَانَ لَكَ بِهِمْ مَاتَ ، أَعْتَاكَ ، فَكَانَ الْمَجَاجِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَهَذَا الْبَلَّةُ : وَأَلَّا أَقْتُلَ مَعَاوِيَةَ ، وَكَانَ نَزْدِيهِ مَوْلَى بَنِي الْعَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُجَيْمٍ ، وَأَلَّا أَقْتُلَ عَمْرًا ،  
فَأَجْمَعَ نَزْدِيهِمْ عَلَى أَنْ يَكُونُ قَتْلُهُمْ فِي كَلَّةٍ وَاحِدَةٍ ، فَعَمَلُوا ذَلِكَ الْكَلَّةَ كَلَّةً وَاحِدَةً وَبَعِثُوا مِنْهُمْ سَبْعِينَ :



ومسرى وأبيه سليمان بن أبي حنيفة بن خذافه، وأمه الشفاء بنت عبد الله بن أبي عبد الله  
وحكيم بن مؤثر بن خذافه، كان شريفا، وحطيط بن شريك بن غانم، هلك في طاعون  
عمواسي بالشلم.

وقد حدثني بن عازم أبا الجهم، وكان من علماء ركن يشن وشكرا، وكان له ضيعة،  
وأبنته محمد بن أبي الجهم، قتل يوم الحرة، وعبد الله بن أبي الجهم قتل بأجنادين، وأبو بكر بن عبد الله  
أبن أبي الجهم الفقيه.

قال ابن الكلبي، وقد ضحك بن أبي الجهم بالكوفة، وكان ضحكهم يلعن العلم، وكان ابن الكلبي يقول لهم  
وعلمهم عن ابن الخطاب أبا الجهم في شرايته مع عقيل بن أبي طالب، وعقوبة بن كوف بن علي بن أبي أمية المستنير.

هو ولد بنو عبد الله بن كعب  
وهو ولد بنو كعب بن كوف بن أبي طالب

= ويراجعوا من بالخذاف المفسرة، فعقيل بن عباس بن عبد ربه، وأما بن المفسرة؟ فقال: يخافون أن يتركوا  
وأما بنو ربه، فإنه ابن ضاليم، وأما بنو ربه، فإنه ابن ضاليم، وأما بنو ربه، فإنه ابن ضاليم، وأما بنو ربه، فإنه ابن ضاليم،  
بني منهم بن عمر بن هبة، ابن هبة بن ربه، ابن هبة بن ربه، ابن هبة بن ربه، ابن هبة بن ربه، ابن هبة بن ربه، ابن هبة بن ربه،  
بالهجرة، قال: أما قتلت عمر؟ قال: لا، إنما قتلت خارجة، فقال: أنزلت عمر؟ والله أنزل خارجة.

(١) جاز في مخطوط النسابة ابن أبي عمير في مخطوط المستنير. ص ١٠١، مكي.

وقال عقيل بن أبي طالب المستنير بن حرب بن أبي سعيد بن المستنير الفقيه، يابن الأمانة شافعة إلى  
أبي المبرور بن عمر بن الخطاب، وكانت أم المستنير قد أسلمت، فقال عمر لعقيل، ما تقول؟ قال: عني  
البيعة على ما رويته من القرآن، فقال عمر، هلم بيئتك، فأتى عمر بن كوف بن أبي هبة بن عبد  
مطاف بن هبة، وراي جهم بن حذيفة الغدوي من قن يشن، فقال لهما عمر، ما تشهدان؟ فقالا:  
تشهدان أن لا إله إلا الله، وراي شمي وعمر فمما ذلت؟ قال: يكتاها في الجاهلية، فمما عمر  
الحذ بن كوف بن عمر بن.

وجاز في كتاب المستنير في بنو ربه، طبعة دار المستنير في بنو ربه، ص ١٢٩، مكي؛  
وعن جليلهم أبو الجهم بن خذيفة، وكان أعلم الناس بالنسابة في يشن وكان ثقاتا لسانه،  
وأما ثقاتي جهم بن الجهم، وهو هلك الوجه، ربه سحر المستنير، وبنته قتلهم بمكة في  
مكة، وإدائني لواء شيعا أبي جهم، وقد سحر العن ب، جهم، وجهم، وجهم.







وكان حليماً فأسس يومئذ فقال لحسن بن الخطاب رضي الله عنه، يا ابن رسول الله أترى في حديثك ما أعلم  
 عليك حليماً أبداً فقال، نعم فقص علي أن يقول مقاماً سمعته، فقرأ الذي في رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إلى أن هل نلت، وهو الذي جازي في الصلح يوم المدينة، فذكر ما كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مكان، قد مشى لكم من أمركم، وأنه يقول ابن قيس السخري؛  
 خاطأ أخواله طراقة لما كلف منهم مكة الضخا  
 وأنه يقول مالك بن النخشم الضحى في، وأسنده يومئذ؛

|                                         |                                               |
|-----------------------------------------|-----------------------------------------------|
| أُسْنِدُ سَعْدِ بْنِ أَهْبَلٍ           | بَدِيدُ بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأَعْم            |
| وَجِئْتُ تَعْلَمُ أَيْ الْفَتَى         | فَتَاكَ سَعْدُ بْنُ أَهْبَلٍ                  |
| فَضْلُ بَيْتِي الْكُفَى حَقِّي الْفَتَى | وَأَنْ هَتَّ النَّسَبُ عَلَى بَيْتِي الْعَلَم |

(١) جازي في كتابي تاريخ الرسل والملويع للذهبي، طبعة دار المعارف بمصر، ج ١، ص ٤٠، ما يلي؛

عن يحيى بن عبد الله بن عتبة بن جراح بن سعد بن زهراء قال، قيل يا أبا سفيان جئت فسمعتهم يومئذ  
 ينشدون نعتاً من روى البخاري صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها عن أبي هريرة عن عائشة - قال  
 وذلك قبل أن يغرب علي بن أبي طالب - قال، تقولون سورة، والله إني لبعثهم إلا أرباباً فاعلم، هؤلاء السراة  
 قد أوتي بهم، فأنت؛ فمحدث إلى بقيتي ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم خزانة أوتي بهم، فسمعت  
 أبا هريرة رضي الله عنه في ناحية الهجرة، فسمعت نداء إلى علي بن أبي طالب، قال، والله ما كنت نفسي حين رأيت أبا هريرة  
 كذلك أن قلت، يا أبا هريرة، أعليتكم يا أيها العلم أنتم كراماً الخ والله ما أفتيهم إلا قول رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بن أبي طالب؛ يا سورة أعلني الله وعلى ن سويله؛ فأنت؛ قلت؛ لا رسول الله الذي بعثني بالفتح  
 ما كنت نفسي حين رأيت أبا هريرة قد سمعت نداء إلى علي بن أبي طالب.

وجازي في كتابي تفسير قيس بن النخشم، طبعة دار المعارف بمصر، ص ٤٠، ما يلي؛

قوله عز وجل في غيبه نفسي سرياً، وأنته رقيقة بنت شريك بن عبد الله بن عبد شمس بن عبد مناف  
 أبن جهم، وسرياً هذا هو الملقب - الملقب مشعر في اللغة العليا - القوي، وكان من أشرف  
 قيس، وأسرى يومئذ وقدم على فدايه وكان من بني حنظلة، ثم كان؛ أقبولاً من حنظلة في الغيرة وكان  
 حتى يبعثه إلى بني النخشم، ففعلوا ذلك به فبعثه سمويون بالهداية، وفي سريته يقول حسان بن ثابت؛  
 أن لست شريه من قيس بن النخشم  
 وضعتان عوداً من ورج سريته  
 سمويون بن عمرو بن عبد شمس  
 فهداها إلى ابن النخشم











[illegible]

يَهْرَمُ خَيْرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَسْجِدُ بَنِي قَيْسٍ بَيْنَ هَرَمٍ بَيْنَ رِاحَةِ بَنِي هَاشِمٍ بَيْنَ مَجْلِسِ بَنِي عُلَاصٍ  
وَأَمَّا رَأْسُهُ فَكَأَنَّهُ بَيْنَ عُلَاصٍ بَيْنَ رِيشَةِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَتَقَالُ لَهُ أَمْرٌ دُونَ قَبْرِهِ بَيْنَ كَلْبٍ وَكَأَنَّهُ  
بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبُ وَتَقَالُ لَهُ أَمْرٌ دُونَ قَبْرِهِ بَيْنَ كَلْبٍ وَتَقَالُ لَهُ أَمْرٌ دُونَ قَبْرِهِ بَيْنَ كَلْبٍ وَتَقَالُ لَهُ  
أَمْرٌ دُونَ قَبْرِهِ بَيْنَ كَلْبٍ وَتَقَالُ لَهُ أَمْرٌ دُونَ قَبْرِهِ بَيْنَ كَلْبٍ وَتَقَالُ لَهُ أَمْرٌ دُونَ قَبْرِهِ بَيْنَ كَلْبٍ  
وَأَمَّا رَأْسُهُ فَكَأَنَّهُ بَيْنَ عُلَاصٍ بَيْنَ رِيشَةِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَتَقَالُ لَهُ أَمْرٌ دُونَ قَبْرِهِ بَيْنَ كَلْبٍ وَكَأَنَّهُ  
بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبُ وَتَقَالُ لَهُ أَمْرٌ دُونَ قَبْرِهِ بَيْنَ كَلْبٍ وَتَقَالُ لَهُ أَمْرٌ دُونَ قَبْرِهِ بَيْنَ كَلْبٍ

(١) جازني مخطوطاً فُتِّحَ الأُلفُ في لِبْدِ الذُّبُرِي مَخْطُوطِ اسْتَنْبُولِ. ص: ١٧٤، مائلي؛

هو قديم الإسلام وكان أبا النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقبل على التوحيد الحقين ويملك  
كل شيء في إسمه، وكلما المات في يوم الجمعة، فأذن الله عز وجل، وعيسى وقلوب أن جازم المات، وما  
يدين لك لعله ينك، أو لا بد أن تنفعه الله، فأذن الله عز وجل، وعيسى وقلوب الذي في،  
يعني الوليد - وأما جازم يسكن، وهو عيسى، فأذن الله عز وجل، وعيسى وقلوب الذي في،  
الماجرين حمزة إلى البرية، قال الزنادن عازم، وأذن الله عز وجل، وعيسى وقلوب الذي في،  
مضغ بن طين، وأذن الله عز وجل، وعيسى وقلوب الذي في، وعيسى وقلوب الذي في،  
وأذن الله عز وجل، وعيسى وقلوب الذي في، وعيسى وقلوب الذي في، وعيسى وقلوب الذي في،

عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من قرأ في ليلة القدر من كتاب الله عز وجل، لم يزل الله عز وجل يكتب له بهيمة من بهائم الجنة، حتى يفرغ من كتابه. **(١)**





فَوَلَدَ مِنْهُ ابْنٌ مِنْ مَعْصِيَيْنِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ سَعْدِيًّا، وَخَدِيجِيَّةً، وَخُفَوْدًا، وَأَخَاهُم خَالِدَةً  
بِنْتُ عَوْدٍ بِنْتُ نَصْرِ بْنِ مَعَارِيَّةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ خُزَازِ بْنِ  
فَوَلَدَ سَعْدِيًّا بِنْتُ بَنِي بَنِي مَعْصِيَيْنِ الْخَلِيسِيِّ، وَخَلَامِيًّا، وَخَدِيجِيًّا، وَخُفَوْدًا، وَخَدِيجِيَّةً  
وَخُفَوْدًا، وَخُزَازَانَ، وَخَلَامِيًّا، وَأَخَاهُم دَعْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ مُنْجِلٍ.

مِنْهُمْ يَحْمُ بْنُ بَكْرِ بْنِ أَبِي أُمِّ طَلَةَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَلِيسِيِّ مِنْ سَعْدِيٍّ بْنِ بَنِي بَنِي  
مَعْصِيَيْنِ، أَلْبَنِي وَجَزْهَةٌ مَعَارِيَّةُ يَقُولُ مَنْ كَانَ فِي طَاعَةِ عَلِيٍّ فِي أَبِي طَالِبٍ، فَهَذَا وَلَدَا عُمَيْرًا أَلْبَنِيًّا  
وَقَالَ عَلِيٌّ لَمْ يَمُتْ بِشَيْءٍ حَتَّى جَاءَ، فَكَانَ يَأْخُذُ قَهْقِيرًا وَيُصْبِي بِهٍ لِرِسَاكَةِ، وَلَوْ فَخِخَ لَهُ يَبْنِي يَدِيهِ،  
وَكَانَ يَسْكُنُ إِسْلَامَ، وَفَدَّ كَانَ مِنْ غُرَابَةِ أَرْضِ الْمَرْبِ مَعَ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ بِنِ أَبِي سَعْدٍ، وَلَمْ يَكُنْ  
وَلَمْ يَمُتْ وَخُفَوْدًا وَخَدِيجِيَّةً، وَخَدِيجِيَّةُ وَخُفَوْدَةُ ابْنَتَا مُنْجِلٍ بَنِي طَالِبٍ  
إِذَا رَأَيْتَ مِنْ زَوْجَتِهِ أَوْ عُمَيْرًا. فَبَنِي عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ  
فَهَذَا وَلَدَ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ

فَبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ مِنْ حُلَاقِهِ وَجَزْهَةٌ أَلْبَنِي، إِذَا نَظَرْنَا إِلَى عَامِرِ بْنِ بَنِي بَنِي الْمَلَوَّحِ، وَهُوَ سَعْدِيٌّ بَكْرِي، فَقَالَ، مَا  
أَكْبَلُ إِلَّا بِقَدِّ عَمِيرٍ، وَكَانَ مَوْحِيًّا بِسَعْدِيَّةٍ فَقَدَّ بِهِ حَتَّى قُتِلَ، فَمِنْ أَمْرِ مَلَكَةٍ سَعْدِيَّةٍ عَامِرِ  
بِأَسْتَدَارِ الْكَلْبَةِ، وَكَانَ مَلَكِيًّا؛

|                                            |                                                        |
|--------------------------------------------|--------------------------------------------------------|
| فَلَمَّا سَأَلَ بَنِي الْأَخْطَرِ عَامِرَ  | تَدَارَكُوا أَهْلَهُ الْقَبِيلَ الْمَلَوَّحِ           |
| وَقَالَتْ لِنَفْسِي أَلَمْ يَكُنْ عَامِرَ  | فَدَارَتْ هَبِيرَةً وَأَكْبَلَتْ كُلَّ مَنْ أَكْبَلَتْ |
| فَأَخْبَرَتْ سَعْدِيًّا نَأْيَتِي طَالِبِي | عَلَى وَطْلَى عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ وَجَزْهَةٍ          |

(١) خَارِجِيٌّ كَيْتَانِ الْبَنِي الْمَلَوَّحِ فِي طَبَقَاتِهِ بَنِي بَنِي الْخَلِيسِيِّ بَنِي بَنِي الْمَلَوَّحِ، طَبَقَةُ الْمَطْبَعَةِ الْكَلْبَةِ بَنِي بَنِي  
سَعْدِيَّةً ١٢٤٤ هـ ٦٦٥ م. مَالِيًّا؛

فَلَمَّا كَانَ مَعَارِيَّةُ يَحْمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَلِيسِيِّ، بَعَثَ بِالْفُجَارِ بْنِ قَيْسٍ، وَيُسَيْرِ بْنِ أُمِّ طَلَةَ، جَارَتَيْنِ زَيْنِ  
بِحَبَشَةٍ وَأَمْرَهُمَا أَنْ يَتَخَذَا كُلُّ مَنْ لَمْ يَبْأَيِجْ مَعَارِيَّةً . . . . .

وَكَانَ عُمَيْرُ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيسِيِّ عَامِلًا عَلَى الْبَنِي الْعَلِيَّةِ، فَكُلَّمَا كَانَتْ عَلَيْهِ أَعْيَانٌ عَلَى بَيْتِهِ مَعْدَنَ بَنِي عُمَيْرِ  
الْحِمْيَرِيِّ وَفُلْمٍ فَذُجْجَتْ بِشَعْرَةٍ كَانَتْ سَعَةً، فَجِيءَتْ أَهْلُهَا عَلَيْهِمْ جَاءَ عَاشِدًا وَخَالَطَهُمْ فَكَلَّمَا بَعْضُ الْفُلْمِ فَصَلَّتْ  
لَهُمْ تَعْقِيلَ وَذُجْجَتْ بَنِي عُمَيْرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَتْ عَلَى نَفْسِهِ، بَلْ عَلِمَتْ لَطْفَ الْخَلِيسِيِّ وَتَعْقِيلَ الْفُلْمِ فِي الْكُوَاكِبِ  
وَيَحْمُ بْنُ أُمِّ طَلَةَ عَزَّ وَجَلَّ وَتَعْقِيلَ الْفُلْمِ، الْبَلَاذِ، وَتَعْقِيلَ الْفُلْمِ فِي لَدَا الْجَانِدِ، وَبَنِي مَالِكٍ وَخُفَوْدًا،

يَا مَنْ أَحْسَنَ بِأَبْنَيْكَ الْمَذْكُورِينَ هَذَا  
يَا مَنْ أَحْسَنَ بِأَبْنَيْكَ الْمَذْكُورِينَ هَذَا  
يَا مَنْ أَحْسَنَ بِأَبْنَيْكَ الْمَذْكُورِينَ هَذَا  
نَبِئْتُ بِسِرِّ مَا عَصَيْتَ مَا نَرَى عَمْرًا  
أَخَى عَلَى وَدَّيْهِ أَبْنَيْكَ مِنْ هَمَّةٍ  
حَتَّى لَقِيتَ رَجُلًا مِنْ أُمَّةٍ وَهَمَةٍ  
يَعْلَمُ الْكَلِمَ بِسِرِّ أَخِي كَقَبِيحَةٍ  
مَنْ دَلَّ عَلَى رَهْطٍ خَسِرَ مَوْلَاهُ

فَكَانَ مَنْ يَسْتَحْفِظُ تَنْفِيزَ مَنَاجِيعِ عَيْتِهِ حَتَّى لَا يَخْلُفَهَا ، وَتَنْفُطُ صَفَادُ قَلْبِهِ بِ كُرَى الْإِيْمَانِ بِسِحْرِ نِيْمَانِي  
لَعَنَ نَفْسِي أَبْنَيْكَ وَتَجَرَّبَ بِجَاهِلِيَّةٍ ، فَذَهَبَ إِلَى بِسْرٍ وَتَلَقَّى بِأَلْفِ الْإِيْمَةِ ، حَتَّى دَخَلَ بِهِ ، لَقِيَ بِرَبِّهَا بِرَدِّهِ  
الْمَعْدِي أَوْ غُلَاسٍ وَتَمَلَّكَهَا ، ثُمَّ دَخَلَ مَا تَمَلَّكَهَا .

يَا بِسْرٍ بِسْرٍ لَبِي أَمْ لَهَا مَا خَلَفَتْ  
خَيْرٌ مِنَ الْمَاءِ شَيْعِي الْمَذْكُورِينَ هَذَا  
مَاذَا أَرَادْتَ بِإِيْلَافِي مَوْلَاكِ  
أَمَا تَعْلَمُهَا ظُلْمًا فَقَدْ سَخِرْتُ  
فَأَسْرَبَ بِطَاسِطٍ لَهَا شَرِيحٌ  
وَمِنْ كَرَامَاتِنَا  
يَا مَنْ أَحْسَنَ بِأَبْنَيْكَ الْمَذْكُورِينَ هَذَا  
يَا مَنْ أَحْسَنَ بِأَبْنَيْكَ الْمَذْكُورِينَ هَذَا  
يَا مَنْ أَحْسَنَ بِأَبْنَيْكَ الْمَذْكُورِينَ هَذَا  
نَبِئْتُ بِسِرِّ مَا عَصَيْتَ مَا نَرَى عَمْرًا  
أَخَى عَلَى وَدَّيْهِ أَبْنَيْكَ مِنْ هَمَّةٍ  
حَتَّى لَقِيتَ رَجُلًا مِنْ أُمَّةٍ وَهَمَةٍ  
يَعْلَمُ الْكَلِمَ بِسِرِّ أَخِي كَقَبِيحَةٍ  
مَنْ دَلَّ عَلَى رَهْطٍ خَسِرَ مَوْلَاهُ

وَقِيلَ إِنَّهُ لَا يَبْلُغُ عَلَى مَنْ أَبِي طَالِبٍ قَتْلُ بِسْرٍ الصَّبِيِّ جَزَاءَ ذَلِكَ جَزَاءَ شَرِيحٍ دَعَا عَلَى بِسْرٍ بِقَبْلِهِ ، إِنَّهُمْ  
أَشَدُّهُ رِيَّةً لَدُنِّي حَتَّى بَلَغَتْهَا حَتَّى شَلَّتْ عَقْلَهُ ، بِأَصَابَةِ ذَلِكَ وَنَفْسَ عَقْلَهُ ، وَكَانَ يَتَوَقَّعُ بِالسَّيْفِ قَبْلَهُ يَتَوَقَّعُ  
بِسْتِغْفَارٍ مِنْ شَرِيحٍ وَتَحْمِلُ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلٌ مَلْعُوجٌ ، فَدَخَلَ بِلَا يُحِبُّهُ حَتَّى يَسْأَلَ ، وَفِي ذَلِكَ وَتَحْمِلُ عَيْنُهُ الْإِيْمَةَ بِمَا لَبَسَ عَلَى  
مَعَارِفَةٍ بَيْنَ أَبِي سَعْيَانَ وَبَعْدَهُ بِسْرٍ مِنْ أُمَّةٍ أَبِي . فَقَالَ لَهُ عَيْنُ اللَّهِ : أَنْتَ قَاتِلُ الصَّبِيِّينَ الْإِيْمَةِ بِسْرٍ ، فَكَانَ  
قَاتِلَهُمَا ، فَقَالَ عَيْنُ اللَّهِ : لَوْ دَرَسْتُ أَنَّ الْمَرْءَ ضَلَّ لَانْتِ الْفِتْنَةَ عَيْنُكَ هَذَا ، فَقَدْ أَفْجَيْتَكَ الْإِيْمَةَ عَيْنُ اللَّهِ فَكَانَ  
عَيْنُ اللَّهِ ، أَلَمْ تَسْأَلْ ؟ فَقَالَ لَهُ بِسْرٍ ، هَذَا سَعْيِي ، فَقَالَ أَعْرَضَ عَيْنُ اللَّهِ إِلَى سَعْيِي لِيُنَازِلَهُ أَعْلَهُ مَعَارِفَةٍ  
فَمَكَانَ بِسْرٍ ، أَخَذَ إِلَيْهِ شَيْئًا فَدَخَلَ فِي زَهْدٍ عَقْلًا ، وَبَلَغَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَدَخَلَ فِيهِ وَتَمَلَّكَ الْإِيْمَةَ لَدُنْهُ  
إِنَّكَ لَعَانَتْ عَنْ قَلْبِي بَنِي هَاشِمٍ ، وَاللَّهِ لَوْ عَلِمْتُ بِهِ لَبَايَ بَنِيكَ ، كَانَ عَيْنُ اللَّهِ ، أَجَلَ نَالَهُ رَأْسُ الْإِيْمَةِ بِهِ .







الْكَلْبَةِ، فَقَالَ يَنْ يَدُّنِي مُعَاوِيَةَ، مَا تَجْعَلُنِي عَنْهُ أُمَّ مُحَضَّرٍ الدَّمِ وَالْجَنِّ.

وَوَلَدَ لَيْمٌ بَنِي الْحَارِثِ سُمَيَّا، وَرَبِيعَةَ.

[illegible]

وَإِذَا لَحَرَ بِي فَاثْنَا بِكُلِّ مَجْتَبٍ

عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ بْنِ حُفَيْبَةَ أَوْ عَقِبَهُ أَوْ حُفَيْبَ، شَخْطَ هَشَكُمُ بْنُ الْحَارِثِ، ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ بْنِ بَهْزَةَ بْنِ  
حَارِثَةَ بْنِ سَهْمٍ بْنِ تَعْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ، وَخَدَّاهُ الْوَصِيلُ، وَبَنَاهُمَا أَبُو طَلْحَةَ الْإِسْكَانِيُّ، وَهُوَ عَقِبُ أَبِي حُفَيْبَةَ بْنِ تَعْمَرِ بْنِ  
تَمِيمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ سَهْمٍ بْنِ تَعْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ  
لُؤْلُؤَ بْنِ مَرْثَدَةَ، وَوَدَّعَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ شَخْطَ وَخَدَّاهُ عَقِبُ الْكَافِ الْمَقَالِ،

أَسْتَعِينِي بِقَطْرِ دَمٍ مِنْ شَبَابٍ      هُوَ خَيْرٌ مِنْ كُلِّ مَا تَصْنَعُونَ

هَذَا دَلِيلُ الْفَحْشِ مِنْ أَنْ تُحَلِّيَ  
بِحُيُوطِ الْكُتُبِ مِنْكَ الْجَبِيلُ

وَلَهُ شِغْرٌ يُرَى بِهٖ عَمْرٌ بَنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حِينَ قَتَلَهُ الْفَتْحَاءُ بَنُ أَبِي عُثَيْبٍ مِنْهُ

لَقَدْ قَتَلَ الْمُهْتَلِمُ الَّذِي دُرَّ دُرُّهُ  
أَبَا حَفْصٍ الْمُرْتَدَّ وَالسَّيِّدَ الْغُرَّ

وَلَسَدَحْرُ بْنُ خُزَيْمَةَ اللَّيْلُ، دَرَجٌ، وَعَوْنٌ، فَبَيَّنُوا مَعَ بَنِي تَحْلَمِ بْنِ دَحْرُ بْنُ شَيْبَانَ.

وَوَلَدَعَوْهُ هَذَا جَزِيْمَةً، فَعَلِمَ بِهَا، وَسَأَلَتْهُ، وَمَالِكًا، وَمُقَاوِيَةً، فَعَبَّيْلًا، بَطْنُ كُلِّهِمْ.

هَوَالِدُ بَنُو حَضْرَةِ بَنِي لُؤَيٍّ . وَهُمْ عَائِلَةُ قُرَيْشٍ .

[نَسَبُ بَنِي سَعْدِ بْنِ لُؤَيٍّ وَهُمْ ثَلَاثَةٌ مِائَتَانِ]

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ لُؤْيٍ بْنُ غَالِبٍ، وَهُمْ بَنَاتُهُ لَهُمْ حُطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ، عَمَلُوا أَوْ عَمَلِي، وَفَضْلٌ وَمَا.

فَوَلِّدْهُمْ غُلَامًا، وَأُوتُوا، وَتَعَوُّدًا، فَوَلِّدْهُمْ مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ، وَتَعَوُّدًا، فَوَلِّدْهُمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ غُلَامٍ

حَبِيبًا، وَهَيْلًا، وَأَبَانًا، وَهَيْجًا، قَوْلُ عَزُودِ بْنِ عَمْرٍاءَ صَعْبًا، وَكَبْرًا وَجَعْلًا، قَوْلُ جَدَلَانَ بْنِ عَزُودٍ عَوْسًا، قَوْلُ صَعْبِ بْنِ عَزُودٍ وَرَافًا.

وَيَقُولُ مَنْ رَأَى عَنِ ابْنِ الطَّائِبِ يَقُولُ: عَمَلُهُ وَعَمَلُهُ فِي الدُّنْيَا قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ هِشَامٍ

فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ السَّامِعُ:

بُنَانَةُ أَوْ بَنُوعُو بْنُ حَرْبٍ      كَمَا لَسْتَ الْجَمَانُ إِلَى الْجَمَانِ

وَعَالِدَ ذَا النُّفُرِ، إِنِّي نَذَرْتُ لِلَّهِ نَذْرًا  
وَمَا جَعَلَ النُّفُورَ إِلَى النَّفَرِ

[نَسَبُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ لُؤَيٍّ]

قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ لُؤَيٍّ وَهَذَا، وَقَدْ قَالَ لُؤَيُّ بْنُ الْحَارِثِ: بَنُو جِشْمٍ، حَتَّى نَمُوتَ عَيْنُكَ بِاللُّؤِيِّ  
 يُقَالُ لَهُ جِشْمٌ تَنَسَّبُوا إِلَيْهِ، قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ عَقِيْقَةُ، قَوْلُ عَقِيْقَةُ بْنُ زُهَيْرٍ حَفَسًا، وَهَذَا  
 مَوْحُصًا، وَزَيْدٌ، قَوْلُ زَيْدِ بْنِ عَقِيْقَةَ عَمْرًا، وَنَسْعُورًا، وَبَنِي دَأْسًا، وَقَوْلُ حَفَسِ بْنِ عَقِيْقَةَ زَيْدًا،  
 وَأَقْبَسِيرًا، وَقَوْلُ حَفَسِ بْنِ عَقِيْقَةَ جَابِلًا، وَقُدَامَةُ، وَقَوْلُ مَرْحُومِ بْنِ عَقِيْقَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَوْلُ  
 عَقِيْقَةَ الرَّحْمَنِ جَهَنَّمُ، وَجَنْدَبَةُ، وَنَعْمَةُ اللَّهِ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ الَّذِي مَنَعَ أَنْ يُقَالَ لُؤَيُّ بْنُ الْحَارِثِ، وَالْأَمَلُ.

قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ مَالِكًا، وَنَعْمَةُ اللَّهِ، قَوْلُ مَالِكِ بْنِ عِلَاقَةَ كَيْشَامَةً، وَأَمْرُ قَوْلُ  
 كَيْشَامَةَ بْنِ عِلَاقَةَ، وَقَوْلُ عَقِيْقَةَ الرَّحْمَنِ عَدَارَ ذَيْبِيَا، وَبَنُو ذَيْبِ سَكَنَةَ بْنِ سَكَنَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ذَيْبِ،  
 وَبَنُو ذَيْبِ حَاجِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَكَنَةَ بْنِ السَّكَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ذَيْبِ بْنِ عَدَارَةَ اللَّهِ بْنِ عِلَاقَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ لُؤَيٍّ،  
 بَعَثَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِعَمْرِهِ عَلَى خُرَافَةٍ، وَأَقْلَعَهُ قَطِيفَةً خُرَافَتَانِ لَأَنَّ الْفِيلَ، فَهَاتَا الرَّحْمَنِ عَمْرَةً،  
 فَوَلَّى بَيْتَ الْمَالِ بِخُرَافَتَانِ وَكَانَ حَاجِبُ خُرَافَةٍ وَتَقْصِي، وَأَبْنَةُ نَعْمِ بْنِ حَاجِبٍ خَلْفَ نَعْمِ بْنِ سَكَنَةَ عِنْدَهُ  
 وَلَدَهُ حَيْثُ هَبَّ بَنِي أَبِي مُسْلِمٍ، وَكَانَ حَاجِبُ خُرَافَةٍ مَنِ ابْنُ الْفَيْضَةِ مَعَ تَرْكُلٍ إِلَى خُرَافَتَانِ.

وَبَنُو جِشْمٍ هَذَا كَأَنَّهُ عَمْرَةُ، وَزَيْدُ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا جِشْمٍ لَمْ يَكُنِ الْحَارِثَ، وَلَكِنْ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ لُؤَيُّ  
 وَقَالَ يُقَالُ لِلْأَمَةِ شَيْبَةُ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَهُ جِشْمًا، وَنُوعُ إِلَى مَوْجِعِ الْإِمْلَاءَةِ يُقَالُ لَهُ الْعَلْدَةُ، وَكَانُوا لُؤَيِّ بْنِ لُؤَيٍّ خُرَافَتَانِ عَمْرَةً،  
 وَغَيْرُهُمَا مَقَامُ الْفَيْضَةِ وَكَانُوا كَأَنَّهُمْ بَنَاهُمْ، ثُمَّ دَفَعَ بَيْنَهُمْ شَرَّ فَعَارَ عَمْرٍو وَقَالُوا نَحْنُ بَنُو جِشْمٍ.

قَوْلُ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ لُؤَيٍّ

وَقَوْلُ زَيْدِ بْنِ لُؤَيٍّ بَنِي عَالِبٍ

[نَسَبُ بَنِي تَيْمِ بْنِ عَالِبٍ وَهَذَا الْأُذُنُ]

قَوْلُ تَيْمِ بْنِ عَالِبٍ وَهَذَا الْأُذُنُ مَسْجُومٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ تَلَقُّصَ الذِّقْنِ، وَالْحَارِثُ، وَبَنُو عَالِبٍ،  
 وَأَبَا ذَهَبٍ، وَكَائِبًا، وَأَتَاهُمْ قَاتِلُهُ بَيْتُ مَغَارِيثَةَ بْنِ تَكْرِ بْنِ هَوَازِمَ، وَهَذَا وَهَذَا أَلَا، وَأَتَاهُمْ وَغَدِ بَيْتُ  
 فَرَسِ بْنِ غَمَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ.

قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ بْنِ عَالِبٍ، وَكَائِبًا، وَالْحَارِثُ، وَأَتَاهُمْ بَيْتُ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، قَوْلُ قَاتِلُهُ  
 أَيْ الْحَارِثُ حَتَّى سَأَ، وَهَذَا، وَنَسَبُهُ، وَأَتَاهُمْ عَالِكَةُ بَيْتِ عَقِبِ جَيْشِ، قَوْلُ زَيْدِ بْنِ تَعْلَةَ شَيْبَةَ،  
 وَغَدِ الرَّحْمَنِ، وَأَتَاهُمَا جَنْدَبَةُ بَيْتِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ عَمْرَةَ بْنِ مَقْبَدٍ، قَوْلُ شَيْبَةَ بْنِ زُهَيْرٍ خَالِدًا، وَجَنْدَبَةُ، وَزَيْدُ  
 وَأَتَاهُمْ قَاتِلُهُ بَيْتُ هَزْزِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ، قَوْلُ خَالِدِ بْنِ شَيْبَةَ سَهْلًا وَجَنْدَبًا، وَغَدِ الرَّحْمَنِ، وَكَائِبًا،  
 وَأَتَاهُمْ أَمِيَّةُ بَيْتِ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرِ بْنِ عُلَيْسِ بْنِ قَلْبَةَ، وَنَسَبًا، وَنَسَبًا، وَنَسَبًا، وَأَتَاهُمْ مَاورِيَّةُ.

بُنْتُ أَسْنَسَ بْنَ عَزْرَةَ بْنِ الْمُحْصَنِ أَوِ الْخَضَنِيِّ، وَغَيْبُ الْعَزْزِيِّ، وَأَبَا سَعِيدٍ وَأَتَمُّهَا أُمُّ سُوَيْدٍ  
بُنْتُ مَالِكِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ أَبِي سَعْيَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَيْمٍ، وَوَلَدُ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدَانَ خَالِدًا،  
وَأَهْلُهَا وَأَتَمُّهَا قُتَيْبَةُ.

وَمِنْهُمْ أَبُو بَرْصَةَ بْنِ، وَهُوَ غُلَيْبَةُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدَانَ بْنِ وَهْبِ بْنِ خُلَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ  
أَبْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَيْمٍ الْأُدْرَمِيِّ. وَهُوَ قَائِدُ كَلْبِ سَقِي، وَلَهُ يَفْرُكُ الشُّكْرِ الْبَلَوِيُّ.

فَدَسَّ سَلَمَةُ الْفَارُحِ أَبِي حَزْنِيٍّ وَلَدُ دُرَيْثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ دُرَيْثِ بْنِ

وَلَدُ بَنِي ثَيْمٍ سَعِيدَانَ عَبْدَ اللَّهِ، وَغَيْرُهُ، وَأَتَمُّهَا قُتَيْبَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ خُلَيْسِ بْنِ  
ثَعْلَبَةَ، وَأَبَا الْحَكَمِ، وَخَالِدًا، وَأَتَمُّهَا خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسَدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْأَخْبَنِ.

وَلَدُ ثَعْلَبَةَ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَدَا، وَغَيْبَةُ.

وَوَلَدُ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ، وَالْأَخْبَنِ.

وَلَدُ كَعْبِ بْنِ ثَيْمٍ حَارِبًا، وَأَتَمُّهَا عَائِلَةُ بِنْتُ جَسَلِ بْنِ عَامِرٍ، فَوَلَدَ حَارِبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ  
وَوَهْبًا، وَكَانَ بَنِي، فَوَلَدَ أَسْعَدُ بْنُ حَارِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَّانٍ، فَوَلَدَ غَيْبَةُ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ وَغَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ

بَنِي حَمْدَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنَّانٍ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ حَارِبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَيْمٍ الْأُدْرَمِيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُتَيْبِ  
بَنِي ثَعْلَبَةَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ سَمِيًّا لِدَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمِيًّا لِي بَنِي حُكَلٍ فَلَيْثُمُ لَهَا وَإِنْ كَانَ مُتَعَلِّقًا

بِأَسْعَدِ الْكَلْبِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ قَبِيلَتَانِ ثَعْلَبَانِ بِحَارِبِ بْنِ سَوْدَانَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَتْ أَسْعَدَانِ أَرَبًا  
فَوَقَعَ قَتْلُهُ عَبْدَ اللَّهِ الْجَدِيدَ مِنْ بَنِي، وَفَرَّغَ عَنْ أَبِي بَرْصَةَ أَكْثَرُهَا، فَهَبَتْ غَنَمَهُ بَيْنَ الْأَرْبِ وَالْعَلَمِ مَا أَرَبَ بَنِي

أَوْ صَاحِبِيهَا فَعَلِمَتْ وَتَقَبَّلَتْ الْخَرْبَ، فَجَارَتْ مَسِيرَتَهُ وَقَدْ تَلَمَّحَتْ، وَلَمْ يَزَلْ مَسِيرَتَهُ لَا قَبِيلَةَ إِلَى أَيْلَامِ عَمَلَانَ.  
فَمِنْهُمْ ثَعْلَبَةُ الْخَارِجِ فَدَسَّ سَلَمَةَ الْفَارُحِ - الْمَيْبُتُهَا لَا الْكَلْبِيَّةَ - بِنْتُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَّانٍ

كَانَ مِنَ الْغَزَّيَّةِ، وَغَيْبَةُ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ قُتَيْبِ بْنِ ثَيْمٍ الْأُدْرَمِيِّ غُلَيْبَةُ وَخَوْرِيَّةُ، وَهُوَ وَهْبٌ، وَأَتَمُّهَا بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبِ بْنِ ثَيْمٍ، فَوَلَدَ غُلَيْبَةُ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ، وَالْخَرْجُ، وَأَتَمُّهَا عَمْرُؤُومَةُ، وَسَمِعَتْهُ أُمُّ سَعْيَانَ بِنْتُ الْأَخْبَنِ.

وَلَدُ خَوْرِيَّةُ بِنْتُ عَمْرِو الْحَارِثِ، وَأَتَمُّهَا بِنْتُ الْهَلْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَّانٍ، وَوَلَدَ وَهْبُ بْنُ ثَيْمٍ عَمْرًا،  
وَلَعْلَبَةُ، وَالْحَارِثُ، وَكَانَتْ لَهُ، وَخَوْرِيَّةُ، وَغَيْرُهُ، وَأَتَمُّهَا بِنْتُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غُلَيْبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَيْمٍ وَالْأَخْبَنِ.

وَلَدُ وَهْبِ بْنِ ثَيْمٍ عَمْرًا الشُّكْرَ عَمْرًا وَهْرًا، وَخَالِدًا، وَغَيْبَةُ بْنُ سَعِيدَانَ، وَغَيْبَةُ بْنُ سَعِيدَانَ، وَأَتَمُّهَا

(١) هَذَا أَتَمُّهُمُ الْقَوْمُ الَّذِي عَارَ أَوَّلُهُ فِي السُّلَيْمِ الْكَلْبِيِّ بْنِ الشُّكْرِ، ١٥٠ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.





يُضَيِّعُهُ ، وَهُوَ الَّذِي خَالَئُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ تَرْسُمُ الْكَلْبِ ، وَالَّذِي تَكُنَّ يَحْيَى بْنُ إِسْطَايَ  
يُؤْمَرُ الْخَلِي ، وَارْتَدَى بِلُكْسَانٍ أَنْ يَنْبَغِيَا الْكَلْبَيْنِ وَيَسْتَعْرِضُوا الْعَبْدَيْنِ - يَلْبَغِي الْكَلْبَيْنِ مَرْوَانَ وَبِالْعَبْدَيْنِ  
خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ - مَا تَجَمَّعَ زُرَّاءُهُمْ عَلَى الْبَيْتَةِ لَمْ يَزَلْ رَأَى شَمَّ خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ يَحْمِي وَيُحْمِي سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ بْنِ عَبْدِ  
خَالِدٍ ، عَلَى أَنَّ امْرَأَةً بَقِيَتْ لِعَمْرٍو ، وَارْتَدَى وَجْهَهُ لِحَالِهِ .

فَمَتَى خَسَنَ بْنَ خَدَّاءٍ الْكَلْبِيَّ خَالِدًا ، فَقَالَ : يَا بَنِي الْعَجَبِ إِنَّ الْكَلْسَ قَدْ أَتَيْكَ فَمَذَاقُ سَيْلِكَ ، يَرْثِي  
وَالْقَصَا أَرْبَعُ أَلْفَ رَيْدٍ الْكَلْسَ إِنَّ لَكَ زِلْهَيْ بَيْتِكَ ، وَمَا بَابُ مَرْوَانَ إِنَّ لَكَ لَكُمْ فَقَالَ خَالِدٌ : بَنِي عُجَيْنَ عَمَّا فَقَالَ :  
وَاللَّهِ مَا أَنَا مُخَوِّتٌ ، وَلَكِنْ الرِّثَاءُ لِي لَكَ مَا نَأْتِيَتْ ، فَمِمَّا يَنْفَرُ مِنْ رَأَى لَكَ مِنْ خَلْقٍ مِنْ بَنِي ذِي الْقُدْرَةِ سَنَافِرُ  
فَقَالَ مَرْوَانَ جَيْنَ بَوَيْجَ لَهُ :

|                                                |                                           |
|------------------------------------------------|-------------------------------------------|
| لَمْ تَرَ أَتَيْتُ الْكَلْسَ أَمْرًا تَرْبِيَا | يَسْتَرْثِي عَسَلَانُ نَهْمَ وَكَلْبَا    |
| وَالسَّكْسَكِيَّةَ بِرَجَالٍ غَلْبَا           | وَقَلِيلًا تَأْتِيَا إِنَّ عَمْرًا        |
| وَالْعَيْنَ تَسْتَوِي فِي الْخَبِيرِ كَلْبَا   | وَمِنْ قَتْلُوحٍ مُطْشَرِي صَعْبَا        |
| لَمْ يَأْخُذْهُنَّ الْمَلِكُ إِنَّ تَحْصَا     | فَكُلُّ وَنَشْتِ قَيْسٍ قَتْلًا وَفَرْيَا |

وَسَانَ بْنِ الْجَابِيَةِ إِلَى مَرْجَرِ رَاهِطٍ ، وَبِهِ الْعَمَّالُ بْنُ قَيْسٍ وَبَنِي مَعَهُ ، وَكَانَ الْخَوَّانُ قَبَا سَمَّحًا الْكَلْبَانُ بْنُ  
بَيْطَرٍ وَهُوَ عَلَى وَجْهِ ، وَأَمَدُهُ بِشَرِّ حَيْثُ بَنِي ذِي الْكَلْبِ ، سَمَّحًا يُقَالُ لِمَنْ فِي الْبَارِكِ - الْكَلْبِي . وَأَمَدُهُ  
بِأَهْلِ قَيْسٍ بَنِي ، وَأَمَدُهُ نَارًا بِأَهْلِ قَيْسٍ بَنِي ، وَكَانَ نَارًا بَنِي قَيْسٍ قَدْ تَلَبَّ بِالْقَيْسِيِّينَ الْخَوَّانُ مَرْوَانَ خَسَنَ بْنَ خَدَّاءٍ  
إِلَى الْكَلْسِ بَنِي ، وَأَخْرَجَ خَلِيفَتُهُ رُوحَ بْنَ زُبَيْدٍ ، وَبَايَعَ نَارًا لِبَنِي الْكَلْبِ ، وَاجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْأُمَمُ زَمْعَ الْعَمَّالِ .  
وَأَجْتَمَعَ إِلَى مَرْوَانَ كَلْبِي ، وَخَسَنَ ، وَالسَّكْسَكِيَّةَ ، وَالسَّكْلَوِي ، وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي الْقَيْسِ الْعَمَّالِيَّ مُتَتَبِعًا  
بِرُوحِ بْنِ قَيْسٍ لَمْ يَخْضَ الْجَابِيَةَ ، فَغَلَبَ عَلَى وَجْهِ ، وَأَخْرَجَ مَرْوَانَ الْعَمَّالُ بْنُ قَيْسٍ ، وَاسْتَوَى عَلَى الْكَلْبِ  
وَبَيْتِ الْمَالِ وَبَايَعَ بَنِي مَرْوَانَ بِالْأَمْرَانِ وَارْتَدَى جَالِدٌ وَالْقُدْرَةِ ، فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ لَحْمٍ عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ .

وَمَتَى مَرْوَانَ وَالْعَمَّالِ مَرْجَرِ رَاهِطٍ عَشْرَ بَنِي كَلْبَةٍ وَاسْتَقْبَلُوا قَتْلًا عَفْرِيَا ، فَغَلَبَ الْخَوَّانُ ، فَكَلَبَهُ  
بَنِي خَلْفَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِي ، وَفَتَحَ مَعَهُ مَرْوَانَ رَجُلًا مِنْ أَشْرَافِ الْقَوْمِ وَتَلَبَّ قَيْسُ مَقْتَلَةً عَفْرِيَا ،  
لَمْ تَقْتُلْ عَفْرِيَا فِي مَرْوَانَ قَتْلًا ، وَكَانَ مَرْوَانَ قَتْلًا هَذَا بَنِي قَيْسِيَّةَ الْعَمَّالِيَّةَ سَيْدَ قَوْمِهِ قَتْلَةً وَابْنُ مَرْوَانَ  
لِوَالِدَةِ الْكَلْبِي ، فَلَمَّا سَقَطَ جَرِي تَجَا قَالَ :

|                                                       |                                              |
|-------------------------------------------------------|----------------------------------------------|
| لَيْسَتْ أَمِنْ زَارِ الْكَلْبِ أَجْبَدَ عَلَى نَحْيِ | يَزِي الْمَوْتَ خَيْرَ ابْنِ زَارٍ نَاكِلَا  |
| وَلَمْ تَرَ كَلْبِي بِالْحَسَنَةِ إِنَّمَا            | صَبُورًا إِنَّمَا الْكَلْسُ بِطَلَكِ أَفْجَا |

فَمَكَدَ إِلَيْهِ وَابْنُ قَتْلَةً . . . وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَرْوَانَ بِسَبَبِ الْمَرْوَانَ الَّتِي جَرَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بَنِي الْكَلْبِ وَبَنِي قَيْسٍ . . .



فَوَلَدَ جَحْزَانَ بْنَ عَزْرَةَ الْمُغْتَرِبِ، وَأَسْمَاهُ أَحْمَدُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَمَالِكٌ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ  
جَابِرِ بْنِ نَعْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عُمَيْي بْنِ التَّمَلِ بْنِ كَلْبٍ .  
وَمِنْهُمْ بَنُو نَبَاحِ بْنِ الْمُغْتَرِبِ، كَانَتْ لَهُ صُغَيَّةٌ، وَهُوَ شَرُّ يَتِيمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي  
الْبَحَارَةِ، وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ لَكَ مِنْ بَنِيهِ .  
فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ عَزْرَةَ، وَهَذَا، وَمَالِكٌ، وَصُغَيَّةٌ، وَأُمُّهُمْ سُلَيْمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مُعَيْدٍ .  
وَمِنْهُمْ تَمِيمُ بْنُ عَزْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، كَانَ مِنْ غُلَامِ رُفَيْنِ بْنِ شَيْبٍ وَمُطَاعِمِهِمْ  
وَبَنُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَنَهْلَةُ، وَفُحْلَانٌ، وَصُلَاحٌ قَتِيلَا يَوْمَ الْحَرَّةِ .  
فَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ حَبِيبٍ جَسَدٌ، وَعَزْرٌ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ كُرَيْبٍ .  
وَمِنْهُمْ كُرَيْبُ بْنُ جَابِرِ بْنِ حَمَلٍ، قَتِلَ يَوْمَ الْفَتْحِ شَرِيدًا .  
فَوَلَدَ قَتِيرُ بْنُ حَبِيبٍ حَزِيمًا، وَالْخُفَيْفُ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ كَيْسِ بْنِ  
عُمَيْرٍ وَبَنِي شَيْبَانَ بْنِ نَحَابٍ بْنِ فُهَيْبٍ .  
فَوَلَدَ حَزِيمٌ أَسِيدًا، وَمَالِكٌ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ حُفَيْمٍ .

= أَمَّا أُمَّهُ فَدُ سَبَقَتْ، وَكَانَتْ أُمُّ ابْنِ الْعَرَبِ حُرَيْبٍ عَلِيًّا سَيِّدِي، وَكَانَتْ عَمَّا حَبِيبًا  
فَقَتِلَتْ عَمَّا الْعَمَّالُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ فُهَيْبٍ .  
١٥ جَابِرُ بْنُ حَارِثَةَ مَوْلَا بَنِي حَنْزَلَةَ ابْنِ الْكَافِجِ مَوْلَا بَنِي رَافِعٍ بِأَسَدِيَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ :  
حَازَ فِي كِتَابِ التَّبَيُّنِ فِي سَبَبِ الْقُرْآنِ الْعَبْدِيَّةِ ابْنُ الْكَافِجِ مَوْلَا بَنِي رَافِعٍ بِأَسَدِيَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ :  
بَنِي بَيْسَى بَنِي وَهْبٍ وَبَنِي سَائِيهِمْ وَشَعْرَانِهِمْ أَبُو بَرْزٍ، وَكَانَ ابْنُ بَرْزٍ أَلَمَ لَيْلَى فِي قُرَيْشٍ أَشَقَّ رُبَّهُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ  
عَلِمَ بَنِي الرَّبِيعِ، وَهُوَ أَحَدُ الَّذِينَ تَقَعُوا فِي الْقُرْآنِ، وَكَانَ يَدْرِي كَرَّمَ لَيْلَى الْأَصْلَةَ، كُنَّ لَهَا ثَلَاثُ بَنِينَ  
حَبِيبٌ وَنُفْلٌ، وَكَانَ لَهَا مَوْلَا، وَأَمَّا بَنُوهُمْ الْكَلْبِيُّ، وَكَانَ لَهَا بَنُونَ، وَكَانَتْ بَنَاتُهَا أَحَدُ بَنَاتِهَا أَحَدُ بَنَاتِهَا أَحَدُ بَنَاتِهَا  
الْحُرُوبُ، وَكَانَ لَهَا بَنُونَ الْفَتْحُ كَانَتْ رَايَةَ رُفَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ سَعْدِ بْنِ حَارِثَةَ فَكَانَتْ الْبَيْتُ يَوْمَ الْفَتْحِ،  
الْبَيْتُ شَيْخُ الْبَيْتِ، وَكَانَتْ تَحْتَ شَيْخِ الْبَيْتِ، فَكَانَ جَابِرُ بْنُ رَافِعٍ الْبَيْتُ، وَكَانَتْ تَحْتَ شَيْخِ الْبَيْتِ، وَكَانَتْ تَحْتَ شَيْخِ الْبَيْتِ، وَكَانَتْ تَحْتَ شَيْخِ الْبَيْتِ،  
عَلَيْهِمْ سَبْعَةُ الْأَرْبَعِ، وَكَانَ لَهَا بَنُونَ، وَكَانَتْ تَحْتَ شَيْخِ الْبَيْتِ، وَكَانَتْ تَحْتَ شَيْخِ الْبَيْتِ، وَكَانَتْ تَحْتَ شَيْخِ الْبَيْتِ، وَكَانَتْ تَحْتَ شَيْخِ الْبَيْتِ،  
فَاجْتَمَعَ الْبَيْتُ بِأَمْرِ الْبَيْتِ، وَكَانَ لَهَا بَنُونَ، وَكَانَتْ تَحْتَ شَيْخِ الْبَيْتِ، وَكَانَتْ تَحْتَ شَيْخِ الْبَيْتِ، وَكَانَتْ تَحْتَ شَيْخِ الْبَيْتِ، وَكَانَتْ تَحْتَ شَيْخِ الْبَيْتِ،  
مَنْ يَتْلُو أَيْ قِيَسْنَ بَيْنَ سَعْدٍ، وَفِيهِ رَأَى لَهَا طَعْنُ عَزْرَةَ وَبَنِي مُطَاعٍ، وَأَمَّا قَتْلُهُ فَكَانَ، وَكَانَتْ تَحْتَ شَيْخِ الْبَيْتِ، وَكَانَتْ تَحْتَ شَيْخِ الْبَيْتِ، وَكَانَتْ تَحْتَ شَيْخِ الْبَيْتِ،  
وَكَانَ جَابِرُ بْنُ الْفَتْحِ كَانَتْ أُمُّهُ هُوَ الَّذِي لَمْ يَلِدْ خَالِدًا يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ يَزِدْ مَوْجِعَ الرِّمَاءِ .

قَوْلُهُ سَيُفْعَلُونَ، وَفَعِلْنَا وَفَعَلْنَا، وَفَعَلْتُمْ، وَإِنَّمَا الْفَعْلَةُ يَفْعَلُ عَوْنٌ مِنَ الْحَدِيثِ  
أَنَّ الْمُفْعَلِينَ عَمَلُهُمْ مَوْجِبٌ.

قَوْلُ الشَّيْخِ بْنِ حَمْدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَصْلُهُ، وَنَحْوُهُ، قَوْلُكَ أَهْلًا، وَمِنْهُمَا بَيْتٌ، وَعَلَيْهِمَا  
وَآلَهُمَا بِبَيْتِ كَرِيمٍ، بَيْنَ رِيْقَةٍ بَيْنَ عَاكِسٍ بَيْنَ ضَعْفَةِ.

فَوَلَدَ بِقَعْدَةِ سَلْمَانَ، وَغَيْرِهَا، وَاقْتَسَمَ، وَأَتَاهُمُ بِلَيْثِ عَائِشَةَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فُهَيْرٍ.

هَذَا لِلَّهِ بِتُوحَّاهِ بْنِ فَرْه

[نَسَبُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَيْرٍ]

[illegible]

جَنَاهُمْ شَبَقَاتُ مِثْلِ عَرِيٍّ وَبَيْنَ نَفَقِيمٍ بَيْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ شَيْءٌ نَفَقًا، فَدَعَمَ وَبَيْنَ شَبَقَاتِ مِثْلِ  
عَمَلٍ وَأَنَّ بَيْنَ عَمَلٍ الْقَمِيٍّ وَالْقَمَلِ،

لَا يَيْقِظُونَ بَيْعَتَهُ بَنُ مُكْدَمٍ وَسُقَى الْفَوَادِي قُبْرُهُ بِذُتُوبٍ

وولد له من الحارث بن عاصم ، وأنتى ، وعبد الله ، والإمام ، وأشم سلمى بنت الحنفى بن غالب .  
فولد لعاشق بن عاصم ، وعبد الله بن عبد شمس وأنتى ، وعشيرة ، وأشم بنت  
ذهب بن الكونم ، فولد لعشيرة ، وعبد شمس ، وعصم ، وأشم بنت عمران بن الحارث .  
ومتهم جريد بن عوف بن عبد شمس بن عكرمة ، كان شرس قهاراً ، فم بالديانة من أولاده ، وعبد  
الزحران بن عتبة بن أبي إياس بن الحارث بن عتب بن أسد بن هذيل ، فتكلم من أولاد بني الحارث بن عتب .

وَوَلَدًا مِائَةً مِنْ خَلْقٍ بِخَالِدٍ، فَغُلَامٌ أَوْ أَسَدٌ، وَذُرِّيَّةٌ، وَأَمْتُهُمْ مَعْمَرُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ.

كُلُّ دَخَالٍ رُكْلٌ، وَسُعْفٌ، وَنَجْدٌ، وَسُقْيَانٌ، وَمَالِكٌ عَبْدٌ، وَأَمْلَهُمْ بَيْتُ مَالِكِ بْنِ جَدْعَةَ بْنِ الْمُصْطَلِقِ.

مِنْهُمْ سَيُنَافِقُ بْنُ عُثْمَانَ وَبْنُ خَالِدٍ، الَّذِي يَقُولُ لَهُ أَبُو طَالِبٍ:

لَمَّا قَدْ لَقِينَا مِنْ سِبْيَعٍ وَتَوْفَلٍ ...

فَدَلَّ عَلَيْنَ بَنِي إِسْمَاعِيلَ أَنَّ اللَّهَ، وَأَمَّا هَذَا فَيَدَّبُّ بِكَ عَمَلَانِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بَنِي عَمْرِو بْنِ قُصَيْبٍ  
وَمَنْهُمْ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ بَنِي قُصَيْبٍ، الَّذِي كَانَ مَعَ كَيْدَانِ بْنِ الْأَسَدِ يَوْمَ خَيْبَرَ لَمْ يَلْقَ بَنِي  
بَنِي سُلَيْمٍ، اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ، وَفِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِي نَافِعِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ، وَابْنُ أَبِي قُصَيْبٍ  
وَلَهُمْ بَنُو عَدْنَةَ، وَغَيْبُ الرَّحْمَانِ بَنِي أَبِي نَعْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِي إِيَّاسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِي عَامِرٍ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ.

فَدَلَّ حُطَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قُصَيْبٍ أَهْلِيًا، وَأَمَّا هَذَا فَيَدَّبُّ بِكَ عَمَلَانِ بَنِي عَامِرٍ، وَهَذَا لَمْ يَلْقَ  
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ، وَأَمَّا هَذَا فَيَدَّبُّ بِكَ عَمَلَانِ بَنِي عَامِرٍ، وَهَذَا لَمْ يَلْقَ  
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَهْلِيَّةٍ بَنِي حُطَيْبَةَ بَنِي  
الْحَارِثِ بْنِ قُصَيْبٍ، شَرِيهٌ بَدْرًا مَعَ بَنِي سُلَيْمٍ، اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ.

فَدَلَّ مَالِكُ بْنُ حُطَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ هَذَا، وَأَمَّا هَذَا فَيَدَّبُّ بِكَ عَمَلَانِ بَنِي حُطَيْبَةَ.

وَمَنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ هُذَيْلٍ، وَأَمَّا هَذَا فَيَدَّبُّ بِكَ عَمَلَانِ بَنِي حُطَيْبَةَ بَنِي هَذَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُصَيْبَةَ  
شَرِيهٌ بَدْرًا مَعَ بَنِي سُلَيْمٍ، اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ، وَأَمَّا هَذَا فَيَدَّبُّ بِكَ عَمَلَانِ بَنِي حُطَيْبَةَ بَنِي هَذَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُصَيْبَةَ  
أَبْنِ أَبِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ قُصَيْبٍ، وَفِيهِمْ بَنِي عَمْرِو بْنِ أَبِي سَعْدٍ، بَنِي حُطَيْبَةَ بَنِي هَذَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُصَيْبَةَ  
فَتُحْرَجُ بَنِيهِ بِبَنِيهِ الْخَزِينِ، وَكَانَتْ جَنَّتُهُ أُمُّ الْمَكِمْ بَنِي عَدْنَانَ فَا سَلَّمَ فَتُحْرَجُ بِبَنِيهَا الْبُسَيْنِ، وَتُحْرَجُ  
فَدَلَّ أَهْلِيًا بِسَرِّهِ بَنِي حُطَيْبَةَ بَنِي هَذَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُصَيْبَةَ شَرِيهٌ بَدْرًا مَعَ بَنِي سُلَيْمٍ، اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ.  
فَدَلَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ قُصَيْبٍ مَالِكُ بْنُ هُذَيْلٍ، وَأَمَّا هَذَا فَيَدَّبُّ بِكَ عَمَلَانِ بَنِي حُطَيْبَةَ بَنِي هَذَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُصَيْبَةَ.

فَدَلَّ قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قُصَيْبٍ، وَأَمَّا هَذَا فَيَدَّبُّ بِكَ عَمَلَانِ بَنِي حُطَيْبَةَ بَنِي هَذَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُصَيْبَةَ  
عَامِرُ بْنُ حُطَيْبَةَ بَنِي عَامِرٍ، وَأَمَّا هَذَا فَيَدَّبُّ بِكَ عَمَلَانِ بَنِي حُطَيْبَةَ بَنِي هَذَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُصَيْبَةَ  
فَدَلَّ بَنِي حُطَيْبَةَ بَنِي عَامِرٍ، وَأَمَّا هَذَا فَيَدَّبُّ بِكَ عَمَلَانِ بَنِي حُطَيْبَةَ بَنِي هَذَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُصَيْبَةَ.

(١) جازي في حاشيته فَيَدَّبُّ بِكَ عَمَلَانِ بَنِي حُطَيْبَةَ بَنِي هَذَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُصَيْبَةَ، وَأَمَّا هَذَا فَيَدَّبُّ بِكَ عَمَلَانِ بَنِي حُطَيْبَةَ بَنِي هَذَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُصَيْبَةَ  
سَعِيدُ بْنُ هُذَيْلٍ، وَأَمَّا هَذَا فَيَدَّبُّ بِكَ عَمَلَانِ بَنِي حُطَيْبَةَ بَنِي هَذَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُصَيْبَةَ  
أَمَّا هَذَا فَيَدَّبُّ بِكَ عَمَلَانِ بَنِي حُطَيْبَةَ بَنِي هَذَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُصَيْبَةَ، وَأَمَّا هَذَا فَيَدَّبُّ بِكَ عَمَلَانِ بَنِي حُطَيْبَةَ بَنِي هَذَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُصَيْبَةَ.

(٢) جازي في كتابه في الوصاية، عِيَّاضُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قُصَيْبٍ، وَفِيهِمْ بَنِي عَمْرِو بْنِ قُصَيْبٍ، وَفِيهِمْ بَنِي عَمْرِو بْنِ قُصَيْبٍ  
حَاجَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قُصَيْبٍ، وَفِيهِمْ بَنِي عَمْرِو بْنِ قُصَيْبٍ، وَفِيهِمْ بَنِي عَمْرِو بْنِ قُصَيْبٍ  
وَفِيهِمْ بَنِي عَمْرِو بْنِ قُصَيْبٍ، وَفِيهِمْ بَنِي عَمْرِو بْنِ قُصَيْبٍ، وَفِيهِمْ بَنِي عَمْرِو بْنِ قُصَيْبٍ.









فَقَالَ: اَعْصِ اللَّهَ عَالِمًا لَهَا يَنْصُرُكَ اللهُ. فَقَالَ لَهُ مَنْ يَنْصُرُ بِهِ، اَنْتَ تَعَالَى لَهَا هَذَا، وَلَكِنْ اَعْصِ بِطَاعَتِي حَتَّى  
يُنَاقِلَ اَنْ اَقْتُلَ.

### ابْنُ هُرَيْرَةَ وَكَتَيْفُ خَدِيجِ بْنِ الْمُسْلِمِ

٥. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَتِيْقَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَاسِرٍ، اُسْرْتُ عِنْدَ اللَّهِ ابْنَ حُسَيْنٍ بِبَابِ رَيْبِهِ وَرَأَاهُ ابْنُ هُرَيْرَةَ  
بِجَاوِزٍ جُلُوسًا سَلَّمَ، فَقَالَ ابْنُ هُرَيْرَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ: سَمِعْتُ الْمُسْلِمَ يَقُولُ اَنْ يَأْذَنَ لِي اَنْ اُخْبِرَكَ خَبْرِي خَيْرًا،  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: اَيُّ ذَلِكَ اَنْتَ، فَاَوْذَنَ لَهُ الْمُسْلِمُ، فَقَالَ ابْنُ هُرَيْرَةَ: اِلَى خَرَجْتُ اُحْكِمُكَ اللَّهُ اَبِي فَقَدْ نَزَلَتْ وَحُشْتُ  
فَوَيْعْتُ هَذَا الْمُسْلِمَ، فَذَرَجَ لِي سُلَاقَةً وَخَبَّرَنِي خَيْرًا نَاكَرًا مَنِي، ثُمَّ عُدْتُ بَيْنَ عَمْرٍو، فَاَتَيْتُ سَاحِدًا اللَّهُ هُوَ خَرَجْتُ  
اَيْهَا ذَا وَحُشْتُ، فَطَلْتُ، اَوْ حُفَّتُ الْمُسْلِمَ، فَمَا بَقِيَ بِلَبْنِي وَتَحَرَّى، ثُمَّ حُفَّتُهُ بَعْدَهَا اَوْ حُشْتُ، فَطَلْتُ الْكَلْبَ وَالسَّبَّحَ  
خَيْرٌ مِنَ الْعَرَى، فَمَا بَقِيَ حَاضِرًا، ثُمَّ ان الْمُسْلِمَ، فَخَدَّ عَجِيْقَتُهُ اِلَى نَاسَانٍ، فَسَلَّهَ اَنْ يَأْذَنَ لِي اَنْ اُخْبِرَكَ بِمِثْلِكَ  
ذَلِكَ، فَقَالَ: اِلَيْكَ لَه. فَقَالَ: خَدَّيْ اُحْكِمُكَ اللَّهُ، فَسَلَّهَ اَنْتَ مِنْ هَرَمٍ فَقَالَ: رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ، فَذَرَجْتُ لَهَا سُلَاقَةً  
الَّتِي ذَكَرَ، فَوَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ عِنْدِي غَيْرُ ذَلِكَ لَجَرَجْتُ لَهُ حَتَّى اَذْكَرَ اللَّهُ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ عُدْتُ بَيْنَ عَمْرٍو وَفَتِي فَقَدْ اَلَا مَقَالُوا، مَنْ  
سَمِعْتُ الْبَابَ حَقًّا فَطَلْتُ، رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: اَلَيْسَ مِنْ قُرَيْشٍ وَفَرَاكَ هَرَمٌ عَمْرٍو، فَقَالَ: اَلَيْسَ، فَقَالَ: اَلَيْسَ  
بِعَمْرٍو فَيَقْرَنُ بِشَيْءٍ فَمَنْ زَلَّيْنِ، ثُمَّ عُدْتُ بَيْنَ عَمْرٍو فَقَدْ اَلَا، فَقَالُوا: مَنْ سَمِعْتُ الْبَابَ هَرَمٌ فَطَلْتُ، الَّذِي ذَكَرْتُ  
اَلَهُ الْاَلَاءِ فِي قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: لَوْ اَلَا لَوْ نَاوِزًا بِدَعِيٍّ وَلَكِنَّهُ دَعِيَ اَنْزَعِيًا، فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ عَلَيَّ اَنْتَ وَفِي اَنْزَعِيَا  
مَنْ يَشِي، فَوَاللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ حَاضِرًا فَطَلْتُ بِهِ.
١٠. فَاَلَيْسَ ابْنُ هُرَيْرَةَ وَطَرِكْنَا مِنْهُ.

### شَيْخُ ابْنِ هُرَيْرَةَ فِجَارُ بْنُ الْمُنْصُورِ

١. ثَمَّانٌ مَحْدُودٌ مِنَ الْمُنْصُورِ: رَأَيْتُ جَارِيَةَ الْمُنْصُورِ وَعَلَيْهَا ثَمْنَانٌ مِنْ ثَوْبٍ، يُقَالُ لَهَا: اَنْتِ جَارِيَةُ الْخَلِيفَةِ وَتَلْبَسِينَ  
هَذَا! فَقَالَتْ: اَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ ابْنِ هُرَيْرَةَ؟  
٢. قَدْ يُدْرِكُ الشَّيْءُ الْفَقْرَ وَالْغِنَى وَنَاقُوه  
وَمِنْ شَيْخِ ابْنِ هُرَيْرَةَ،  
٣. اَمَّا فِي الْفَاسِي فِي اَشْيَافِ تَحْمِيلِ نَعْدَتَيْنِ  
ثُمَّ سَلَّ بِالطَّرِيقِ الْكَلَامَ فَاَتَتْهُ  
فَلَسْتُ عَلَى رَجْعِ الْكَلَامِ بِكَارِي  
وَلَا يَنْتَهِى مِنْ ذَاكَ الْعَرَضِ عَابِتًا  
عَلَيَّ يَقَعُ اَوْ تَبْعِي الْمَرْءَ مِنْ مَا  
بِجَاوِزٍ نَزَلَتْ وَحُشْتُ اَمَّا مُجَدِّدًا  
اِذَا اَلَا عَنْ رَأْيِهِ فَاَنْتَ فِي الْفَا  
وَاَخَرُ اَنْتَ نَفْسُهُ اَنْ تَطْلُقَا



وَأُمُّ أَبِي أَحْمَدَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، سَمِعَتْهُ بِنْتُ الْبَيْتِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لُحَيْشٍ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعِيدِ  
أَبْنِ كَيْثِ بْنِ كِنَانَةَ.

وَأُمُّ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، أُمُّ طَلْحَمٍ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وَرَّ بْنِ نَعْمٍ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ حِشْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَأُمُّ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، أُمُّ الْبَيْتِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ.

وَأُمُّ عَلْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ أُمُّ وَلَدٍ وَيَقَالُ لَهَا عَمَّازُ، وَكَانَتْ لِبَنَاتِهِ خَيْرٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ إِسْرَاءَ سَعِيدِ  
أَبْنِ الْعَاصِ.

وَأُمُّ تَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، الْعَالِيَةُ بِنْتُ سُلَيْمَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَسْعُودَةَ بْنِ مُجَرَّمٍ، الْوَدِيعِيُّ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَأُمُّ عَتَابِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي اسِيدٍ (أَبِي الْعَيْصِ) بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُمَرَ بْنِ أُمَيَّةَ.

وَأُمُّ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، سَمِعَتْهُ هِلَاحِيمُ بْنُ خَلْفٍ بْنِ قُرَاطَةَ بْنِ حَدِيثةَ بْنِ جَدَلِ الطَّعَانِ،  
فَزَيْدُ الْقَيْنِ بْنِ كِنَانَةَ فَلِسْطِينِ.

وَأُمُّ عَنبَةَ بْنِ أَبِي مَخْطُومٍ، سَلَامَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْمَوْحِشِ السَّكْبِيِّ.

وَأُمُّ مِسْطُوحِ بْنِ أَلْفَاةَ مَأْمُوسُ بِنْتُ أَبِي زُهْرَمٍ بْنِ الْحَكْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَّانٍ.

وَأُمُّ كَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ، الْعُجْلَةُ بِنْتُ الْعُجْلَمِ بْنِ الْبَيْتِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كِنَانَةَ.

وَأُمُّ شَيْبَةَ بْنِ عَمْلَانَ، بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ هِلَاحِيمِ بْنِ عَبْدِ مَنَّانٍ بْنِ عَبْدِ النَّارِ.

وَأُمُّ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ، بِنْتُ مَطْطُوحِ بْنِ زَبَانَ بْنِ سَيْلَانَ الْفَرَسَانِيِّ.

وَأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمَّالَةَ ١ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، أُمُّ مَرْوَانَ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كِنَانَةَ، ثُمَّ  
بْنِ يَسَافِ.

وَأُمُّ هِلَاحِيمِ بْنِ عَنبَةَ كِنَانَةَ.

وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَأُمُّ قُرَيْبَةَ، وَأُمُّ قُرَيْبَةَ، هِنْدُ بِنْتُ نَقِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيْرٍ،  
وَكَانَتْ قُرَيْبَةَ عِنْدَ أَبِي سَعْدِ بْنِ عِلَادَةَ.

وَأُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَمٍ، حَمْنَةُ بِنْتُ حَمَّاشِ بْنِ رَأْبَانَ أَخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّاشِ.

وَلَمْ يَشْرَوْهُ الْكَنْدَنُ الْكَنْدَنُ الْكَنْدَنُ، وَتَمَلَّحَتْهُ رَمْلَةُ تَمَلَّحَتْ، وَتَمَلَّحَتْ التَّمَلَّحَاتُ عَلَى الْإِسْرَاءِ وَتَمَلَّحَتْ  
لَنْ تَمَلَّحَ بِأَسْمِهِمْ حَارِثَةُ، وَتَمَلَّحَتْ يَزِيدَةَ، وَتَمَلَّحَتْهُ، فَطَلَحَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَلْحَمٍ.

أبي أيوب القاسم بن عبد الله بن جندب

وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْدَبٍ ، سَعْدَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ جَحْشٍ .  
وَأُمُّ الرَّبِيعِ بْنِ الْغَفِيرَةِ ، الْوَجَلِيدَةُ صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، مِنْ قَبَائِلِ تَجَمُّلَةَ .  
وَأُمُّ أَبِي خَنْبَلٍ ، وَالْحَارِثُ ابْنُ أَبِي هِشَامٍ ، أَسْعَدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ جَنْدَبِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ بْنِ خَزْمَلٍ .

أَبُو خَالِدٍ ،  
وَأُمُّ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْقَةَ ، أُمُّ ذَلِجٍ .  
وَأُمُّ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْقَةَ ، الْقَبْلَةُ ، سَجْدَةُ حَبَشِيَّةٌ تَحْنُ الْبَيْتَ . وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ  
وَكَانَ أَبُو خَالِدٍ يَمُوتُ بِمُطَاهَرَةِ هِشَامِ بْنِ الْغَفِيرَةِ ، فَظَاهَرَهُ مِنْ أَسْعَدَ ، فَقَالَ الْغَفِيرَةُ : أَمَّا اللَّهُ  
لَأَنْزِلَنَّ وَجْهَهَا عَنْكَ لَيْسَ بِعَدِيٍّ ، فَخَرَّ وَجْهَهَا أَبَانَ بِبَيْتَةِ بْنِ الْغَفِيرَةِ .  
وَأُمُّ خَالِدِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْغَفِيرَةِ ، لُبَابَةُ الشُّغْنِي ، وَهِيَ عَمْرَأَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ خُزَيْمِ بْنِ  
تَجْمِينَ الدَّيْلَمِيَّةِ .

وَأُمُّ أَبِي الْقَاسِمِ أَبِي الْمُوَيْثِقِ ، نَيْفَةُ بِنْتُ حُثَيْبِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَنِ بْنِ  
مَذْحِجٍ .  
وَأُمُّ الزُّبَيْرِ أَبِي الْمُوَيْثِقِ ، أُمُّ مَرْسَعَى بِنْتُ مَرْثُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ شَمْرِ  
أَبْنِ مَعْدِيكَلَةَ بْنِ جَحْشٍ .

وَأُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، الْعَالِيَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .  
وَأُمُّ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي رَهْبٍ ، مَارِيَّةُ بِنْتُ طَبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ .  
هَذَا آخِرُ جَمْعِهِمْ قَدْ قُتِلَ

فَقَالَ : أَبُو ذَرٍّ بِالْمَوْسِمِ فَقَالَ :  
نُسِدَ ثَلَمٌ بِاللَّهِ يَا أَهْلَ الْيَمْدُ هَلْ سَأَلْتُمْ نِيَّامَ الْمُجْدِبِ أَحَدُ  
إِلَّا إِيَّاهُ بْنُ زِيَارِ بْنِ مَعْدٍ أَهْلُ الْفَقَارِ وَالْجَبَابِ وَالْعُدُ  
مَا سَأَلْتُمْ فِي الْفَتْرِ مَلِكٌ يَفْعُدُ

قَالَ : فَمَا عَلِمَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، قَالَ : كَانَ النَّوْشَجَانُ جَدِيَّ فَعَالِمُهُ الْهَلَاكِ الْفَرَسِ ، فَلَمْ يَسْأَلُوا شَيْئًا ،  
فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ بِالْمُطَائِفِ مُتَغَلِّبَ الْعَرَبِ ، قَالَ : فَمَنْ إِلَيْهِ هَذَا يَا وَهْلَ سَمِيَّةَ قَالَ : فَدَلَّاهُ فَمَنْ أَوْفَقَهَا  
أَهْمُ هَذَا ، وَكَانَتْ سَمِيَّةُ مِنَ الْهَلِ نَزَلَتْ فِي دَكْسَلَانَ ، وَكَانَتْ حَبِيبَةُ تَدْلِكُنَا فِي غَيْهِ هَذَا الْمَوْضِعِ .

(١) جازني كتابي هذا في تاريخ دمشق الذين يؤيدون عسكاري ، طبعه دار المسيرة ببيروت ج ١ ص ٤١١ وما يليه

















وَجَعَلَهُمَا نَارًا، وَاسْتَعْمَا بَطْنَ، وَغَنَبَا إِلَهَهُ دَخَلَ فِي بَيْتِهَا وَحُسِبَ بَيْنَهُمَا مُعْبِدًا لِرَجُلٍ، وَأَتَاهُمُ تَحَابُصُ بَيْتِ  
رَبِّ يَدِ بْنِ خُنَيْسٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَقْلَبَةَ بْنِ مَوْدُغَةَ بْنِ خَرْبَةَ.

فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ لَيْثٍ كَعْبًا، وَهَجْرًا بَطْنَ، وَوَقَيْسًا بَطْنَ، وَأَتَاهُمُ فَصْبَةُ بَيْتِ بْنِ تَعَانَ بْنِ عَدِيٍّ  
أَبْنِ عَمْرِو بْنِ خَرْبَةَ، وَغُلُولُ بْنُ عَامِرِ بَطْنَ، وَأَمَةُ الْبَرَاءِ بْنِ عَسَايَا كَانَتْ تَدْعِي مَكْرَةَ الْجَبَلِ.

فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ عَامِرٍ غَوْزًا، وَزَيْنُ بَطْلًا بَطْنَ مَعَ بَنِي يَغْمُرَ بْنِ غَوْبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ،  
وَأَمَةُ بَطْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ دَهْمَانَ بْنِ نَهْشِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَلَرِ بْنِ هَوَازِمَ.

فَوَلَدَ غَوْزُ بْنُ كَعْبٍ يَغْمُرُ وَهُوَ الشَّاهِدُ الَّذِي شَدَّخَ الدَّمَارَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَخَزْرَجَةَ، وَيُقَالُ  
بَيْنَ أَسَدِ بْنِ عَدِيٍّ، وَكَعْبِ بَطْنَ، وَغَامِرِ بَطْنَ، وَأَمَةُ السُّؤْمِ بَيْتِ حَجْرَةَ بْنِ لَمَارِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
أَبْنِ كَعْبٍ، وَكَعْبُ بْنُ غَوْبِ بَطْنَ، وَاسْتَعْمَا بَطْنَ، وَأَمَةُ بَطْنِ بَيْتِ بْنِ بِلَالَةَ بْنِ قَهْمٍ.

فَوَلَدَ يَغْمُرُ الْمَلُوحُ بَطْنَ، وَغَنَبَا إِلَهَهُ بَطْنَ، وَأَمَةُ بَيْتِ الْأَضْفَعِ، وَهُوَ دَالِكُ بْنُ عَامِرِ بْنِ يَغْمُرِ  
أَبْنِ عَامِرِ بْنِ صَهْبَةَ، وَهَجْرًا بَطْنَ، وَوَقَيْسًا بَطْنَ، وَأَمَةُ بَنَانَةَ بَيْتِ سَلَارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُلَيْطِ بْنِ قُصَيْبٍ  
وَأَخْرَجَ بَطْنَ، وَبَرَحًا بَطْنَ، وَضَيْفًا، وَأَتَاهُمُ الشَّاهِدُ، وَهِيَ بِنْتُ بَطْنِ بَطْنِ الْأَلْبِ بْنِ خُنَيْسٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ  
لَيْثٍ، وَلَقِيطُ بْنُ يَغْمُرَ بَطْنَ، وَأَمَةُ مِنْ بَنِي عَزْرَجٍ، وَيُقَالُ هِيَ غَمْرَةُ بَيْتِ غَنَبِ إِلَهِهِ بَنِي بَلْعَةَ بَيْتِ  
جَدِيٍّ بْنِ قَهْمِ بْنِ بَلَرٍ.

فَوَلَدَ الْمَلُوحُ بْنُ يَغْمُرِ عَامِرًا، وَخَيْرًا، وَغَمْرًا، وَوَقَيْسًا، وَأَمُهُمْ دَعْدُ بَيْتِ حُبَيْبِ بْنِ  
غَمْرِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ تَحَابُصِ بْنِ خَرْبَةَ.

فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ الْمَلُوحِ بَيْنَ يَدِ، وَهُوَ ذُو الْعَلْبِ، وَمُعْبِدًا ذَا التَّاجِ، وَأَسَامَةَ، وَأَسْنَمَ  
وَهُوَ قَيْسِيُّ، وَفَهْدًا إِلَهَهُ، وَخَالِدًا، وَشَدَّادًا.

وَبَنَاهُمُ عَامِرُ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمَلُوحِ وَهُوَ ذُو الْجَلْمَةِ. فَمِنْ بَنِي الْمَلُوحِ بَنِي يَغْمُرَ عَامِرُ بْنُ  
بَيْنَ يَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمَلُوحِ، قَتْلَهُ مَكْرَةُ بْنُ حَفْصِ بْنِ الْأَخْطَفِ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لَوْحٍ أَكْبَرُ نَدْبٍ، وَقَالُوا بَنِي  
أَسْلَامَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمَلُوحِ كَانَ حَاصِبُ الْجَبْرِ يَوْمَ الْيَوْمِ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْبَرَاءِ، وَكَلِيلُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَامِرِ بْنِ

(١) جازي في كتابي العارفين لأبي الأثير، طبعة دار الكتب العربي ببيروت، ج ١، ص ١٤٠، المجلد ١

كما ذكرته خزانة علي بن أبي طالب، وأجل وذلة البيهقي، استنسخه علي أخاه ولقبه راجعاً إلى بني عتبة

والمحكمة الشافعية بين طبعة، وخارجاً إلى نسخة، وفي ذلك يقول ثعلبة الشافعي

جليلنا الفيل طهره في ثعلبي  
من الدعارة أن أعز ابن النجار

الْمَلَكُوحُ، وَهُوَ فَكْرٌ سُنِّ الْأَعْدَاءِ، وَلَهُ يَكُونُ الشُّمَاتُخُ؛

وَفَعَيْتُ عَلَى خُذِلٍ بَنُو قُرَآنَ اسْمُكَ  
وَبِكَيْرٍ الَّذِي قَتَلَ الْيَهُودِيَّ الَّذِي سَجَّعَ فِيَّ رَأْيَ عَمْرِو بْنِ الْعَدْنِ وَهُوَ نَعْمَ أَمْرٌ أَمَا سَجَّعْتُكَ يَقُولُ:

وَأَشَقَّتْ غُرَّةُ الْإِسْلَامِ بِنْتِي  
لَمْ تَزَلْ بِعِيسَى بْنِ الْقُرْبَامِ  
وَسَيِّدِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمٍ حُفْنَةً ، وَهُوَ لَقَدْ ذُنِبَ قِيْسُ بْنُ بَيْقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
تَيْمٍ ، وَكَانَ قَدْرُ سَأْسَاعِيْنِ أَرْبَعِيْنَ ، وَكَانَ أَبْرَجَنَ ، وَفِيهِ لَمْ يَكُنْ الْيَأْنُاقُ ، فَقَالُوا : سَيِّفُ اللَّهِ حُلْدَةٌ ،  
وَجَلْدَتُهُ ، وَهُوَ يَنْدِي قِيْسُ كَانَ شَرَّ يَفَا ، وَالْمَجْلُ بْنُ قِيْسٍ ، فَهُوَ حُفْنَةٌ كَانَ شَرَّ يَفَا ، وَلَيْثُ  
أَبْنِ جَلْدَتُهُ لَهُ حَدِيثٌ فِي الْيَأْنُاقِ ، وَفِي كِتَابِ أَبِي بَنْ نَزَادَةَ بْنِ الدُّمَرِ رَجِي ، مُحَمَّدُ بْنُ جَلْدَتُهُ كَانَ لَيْثُ ،  
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : لَيْثُ هَذَا لَقِطَةُ الْيَأْنُاقِ ، وَالصَّبْبُ بْنُ جَلْدَتُهُ ، كَانَ سَوْنُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَزِمُ حَبْنِي ، تَوَلَّى ابْنُ جَلْدَتُهُ الْمَصْعُ فَيُحْبِبُ الْحَيْلَ ، يَعْنِي الصَّبْبَ .

[illegible]

(١) جازي في كتاب الاشتقاق لابن دريد، طبعة دار المسنين، بيروت، ج ١، ص ١٥١، ١٥٢، ١٥٣.

عَيْنُ رَجَائِلِهِمْ، بَلَّيْنِ بْنِ شَدَّادٍ، قَتَلَ بِأَذْرِعِيَّانَ، وَهُوَ الَّذِي رَأَى الشَّحَاحَ قَتَلَ:

يَكُونُ بَيْنَ الشَّدَاخِ فَارِسِ أَعْلَى

أَطْلَلْتُ، أَسْمُ فَرْسِيَّة.

وَجَاءَنِي يَحْيَىٰ يَنْفُوذًا أَتَسَابِلُ الْأَشْيَاءِ يَخْطُوهُ أَسْتَقْبِلُونَ. ص: ٦٩٩ مائلي:

وَكَانَ بَكِيرٌ مَعَ سَعِيدِ بْنِ الطَّاحِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمِّئَةَ حِينَ غَزَا أَرْضَ بَيْحَانَ فِي أَوَّلِ عُمَانَ ،

أَجِيبْ كَلِمَةً بِمَوْقِفٍ مِنْ عَمَلٍ أَدْرَجْتَهُ، وَطَنْ كَلِمَةٍ سَمِعْتُ يُرْوَاهُ يَنْشُدُنِي أَيْتَامُ عُمَى،

وَأَشْعَثُ عَنْهُ الدِّسَانُ مِثْقَالَ حُلَاوْنٍ بَعْضُ سِهْنٍ لَيْلِ التَّحَامِ

أَبَيْتُ عَلَى شَيْءٍ أَبْرَأُ وَيُفْعَى عَلَى جَهَنَّمَ لَدَجَّةٍ الْهَيْمِ

كَأَنَّمُجْمَعُ السَّابِقِينَ مِنَّا قِيَامٌ يُنْهَوْنَ إِلَى قِيَامِ

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84















وَمِنْهُمْ ابْنُ الْأَنْصَارِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ جَدِيٍّ، قَاتِلُ الرَّحَابِ عَنْ وَدَّ بْنِ جَعْفَرٍ، فَفِيهِ كَانَتْ دَقْعَةُ الْجَبَابِ الْعُظْمَى.

وَوَلَدَ جَدِيٍّ بْنُ طَمْرَةَ وَحَتِيصًا.

وَوَلَدَ ثَلَاثِينَ بْنُ طَمْرَةَ غِفَارًا بَطْنًا، وَتَعَيْلَةً بَطْنًا مَعَ ابْنِي غِفَارٍ.

مِنْهُمْ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجْدِبٍ بْنِ جَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَعَيْلَةَ، مُلَاحِظُ حُرِّ السَّكَنِ الْبَدِيِّ يَقُولُ جِيءَ نَيْسَابُورَ مِنْ حُسَيْنِيٍّ الْبَصْرِيِّ لَا سَمْلَمَ بْنَ نَافِعٍ، وَكَانَ يُقْرِئُ قُبُورَ الْمَعَاجِمِ يُسْتَحْبَرُ لِحُجِّ مَا كَانُوا يَذْفِقُونَ مِنْ الْجَلِيَّةِ؛

تَجَنَّبَ لَنَا قَبْرُ الْغِفَارِ فِي وَالْتَمِسَ سَيِّئُ قَبْرِهِ لَدَيْعِلَ مَدْرَ فَلَا الدَّمِ وَأُسْمُ غِفَارٍ وَتَعَيْلَةَ مَا رُبَّ بَيْتٍ الْجَعْفِيدِ الْعَبْدِيَّةِ.

يُنْفَخُ وَيُطْرَقُ؛

وَلَسْتُ بِمُسْلِمٍ مَا قُمْتُ حَيْثَا وَلَسْتُ أَوْ يَتِي بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ

فَقُلْتُ: سَوَى تَعْلَمُ، لَكُمُ بَلَدٌ الْأَعْرَابِي أَنْ لَأَمْ وَطْءُ، نَفَخْتُ إِلَيْهِ فَتَقَطَّعَتْ أَسْرَا فَتَقَطَّعَتْ تَنْتَمِرًا أَخَذَ أَخَا، قُمْتُ إِلَيْهِ فَوَلَدْتُ سَيِّئَةً قَوْسِيٍّ فِي عَيْنِهِ الْعَجِيَّةُ، ثُمَّ تَعَامَلَتْ عَلَيْهِمَا حَتَّى أَخْرَجْتَهُمَا مِنْ قَهْلًا.

ثُمَّ أَنَا أَخْرَجْتُ يَمْلُكَ الشَّعْبِ وَأَخَذْتُ الْخُرْمَةَ كَأَنِّي نَسَسْتُ، وَكَانَ لَهَا رَحَى الْخُرْمِ عَلَى بَلَدٍ قَدْ وَصَفَهُ لَمْ عَلَى كَلِمَةٍ لَمْ عَلَى الْقَبْرِ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ يُكَلِّمُنِي بِشَيْءٍ يُحْسِنُ بَيْنَ أَمْرِ سَوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَنْفَخُهَا فَيَقُولُ: أَشْتَابَسَا، فَعَالَدَا أَهْلُ نَسْتَابَسَا لَكَ الْفَارِسِيُّ أَخَذَهَا بِسَرِّهَا فَتَقَطَّعَتْ ثُمَّ قُلْتُ لِأَخِي: أَشْتَابَسَا نَسْتَابَسَا فَا وَتَقَطَّعَتْ، فَجِيءَ بِهِ عَلَى سَوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ثُمَّ قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ الْبَلَدَ نَزَلْتُ فِي بَلْعَةِ الْفَارِسِ، فَعَالَوَا، هَذَا اللَّهُ عَزَّ وَزَلَّ أَمِيَّةٌ، فَسَمِعَ أَهْلِيًّا يَقُولُ لَهُمْ: قَدْ أَشْتَبَسَا إِلَى سَوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ رَدَّهُ، وَقَدْ شَدَّدْتُ: إِنِّي أَسِيرُ بِرَبِّ قَوْسِيٍّ، فَتَقَطَّعْتُ لَمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ فَعَجَلْتُ حَتَّى بَدَتْ لَوَاحِدَةٌ، ثُمَّ سَأَلْتُ مَا خَبَرْتُ أَقْبَنَ، فَقَالَ: خَيْرٌ وَأَعْلَى فِيهِ.

(١) خَارِجِي كِتَابِي يَمْلُكَ الْأَمْثَالَ بِإِبْرَاهِيمَ، طَبِيعَةُ مَطْبَعَةِ الشَّعْبِ الْمُتَحَدِّثَةِ، ج ٢١، ص ٨٧ (١٨١٨) مَابِلِي؛

أَتَقَلَّكَ مِنَ الْبَرَاءَةِ

هَذَا الْبَرَاءَةُ مِنْ قَيْسِ الْكَلْبِيِّ، وَمِنْ حَبْرِ قَبْلِهِ، أَنَّهُ لَا يَدْرِي فِي حَقِّهِ غَيْرَ مَا تَكَلَّمَ بَيْنِي الْبَرَاءَةُ عَلَى أَهْلِهِ، فَخَلَعَهُ قَوْمُهُ وَدَسَّ لَدَى مِنْ حَبْرِهِ، فَكَانَ هُمْ وَدَسَّ لَدَى فَكَانَتْ حَرْبٌ مِنْ أَمِيَّةٍ، ثُمَّ تَبَايَهَ الْقَوْمُ بَلَدَهُ أَيْضًا فَكَانَتْ أَرْضُ الْبَرَاءَةِ إِلَى أَرْضِ الْبَرَاءَةِ، وَقَدْ مَرَّ عَلَى الْبَرَاءَةِ الْبَرَاءَةِ، وَأَقَامَ بِبَارِهِ، وَكَانَ الْبَرَاءَةُ يُعْبَتُّ إِلَى عَطَا ط.





١٠ - ينادي بالظلم بين المسلمين، فبعث إلى وجوه أصحابه فأتوه، وخرج قدس في الناس، فلم يفرقه عندهم، فبعث حاكم بن مقلد الكندي، والوليد بن عيسى الكوفي وكان لهما، أن يهابا حتى يخرجوا الكوفة، فناديا بالثأر بين المسلمين، واثابا المسلمين فكلوا بذلك.

١١ - فأقبل حتى شابهني كثير فسمع صوتهم عند الله بن حاتم فكان حبالاً مع أتباعه سبعة وكذا من أهل البصرة وأخبرهم الله - فدعا بسداجه وأمر بإسراج من به، فقال له أمراته، فكلن أجنتن؟ فقال، لا والله ولكني سبعتن وأبغيت الله فأنا في الجنة، أنا طالما في ديم هذا الرجل حتى أكون، أو يفيقني الله في أمر مني ما أراه أحب إليه، فقال له، إلى من تدينينك هذا؟ قال، إلى الله وحده لا شيء لك، اللهم إني أستودعك أهلي وذلي، وخرج حتى لحق بهم، ففقدت أثره فكلية، فأجمع إليها يسألك، وطفني مع الغريم فوافقت تلك الليلة، فظن بالكوفة حتى جاءه والمسيح بعد الفخمة وفيه ناس كثير من يفسدون البلاد، يا ليتنا بين المسلمين، فأعلم بغير سائرين حتى أتاه عزمون كان في عسكره، وأقام له ذبايبه فثابت به من أصحابه إلى من خلفه، ويزكرهم الله وأنا أعطوه من أنفسهم، فخرج إليه عزمون ألف رجل.

١٢ - فقام إليه المسيحي بن جبهة فقال، زجلك الله إنه لا يفلحنا الطاعة، ولقد كان ملكاً إلا أن أخرجه الله الدنيا فلهذا نحن أحرار، وأسرع في أمرك، وكان سائرين، نعم ما رأيت! ولما في الناس قلوبهم، ففكروا في الناس من كل جانب، إن كان يطلب الدنيا وليس نراهم جلاً.

١٣ - وأجمع القوم على الشكوى واستقبال ابن زياد، فلهذا إذا شيعتهم أهل البصرة لم يؤدوهم ليعايرهم ولذبت أهل المداين، وأقبل ناساً يلومونهم، فقال سائرون، لا تلوؤهم فإني لأعلم أن الله سيخسرهم إن لم يلوؤهم، فلو قتلهم حتى لم يبق منهم شيء، ولذا أن لهم خلفهم ولذا أقتلهم، والله الموفق وسوء القدر، فأجمعوا ببيتهم وبغيرهم، ولما قتلهم بهم ثوبة، ولما أسرع القوم في أكلهم.

١٤ - وخرج سليمان وأصحابه حتى أتوا إلى قبة المسلمين، فنادوا صيحة واحدة، يا زبير إنك قد خذنا ابن بديت بن بكير، فأعطينا ما نأمنه، ورجع علينا، إنك أنت التوا إلى الرقيم، وأمرهم حسين وأصحابه المشركاء الصديقين، فزادوا شربك يارب أنك على شيء أحتلوا عليه، فلو لم تقبل لنا وتبرعنا لكون بين الناس بين، وأعلموا وكيفية يملكون عمنه ويكفون ويقتعون، فما أفلح الناس من يديهم ذلك بين حورن عليه وعلى أصحابه، حتى صلوا القدر عند قبره، ونداهم ذلك حنقاً.

١٥ - ثم تركوا، فأمر سائرون الناس بالمسيح، ففعل الرجل ما يفيق حتى يأتي قبر الحسين فيقوم عليه ويستقبله له، وأمرهم على قبره الذي من أن يدعوا الناس على الحزب الأسود، وودعت سائرون على القبر، فكلوا دعا قوتهم من عزمون كان لهم، فأخذوا حواشيهم، فكلهم الله، فكلوا ذلك حتى بقي عزمون ثلاثين من أصحابه فكلهم منهم، فكلهم.



- ٥ = فَمَنْ سَلِمَ سَلِمَ مِنْ مَوَاجِعِ الْقَبْرِ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَنْ قَبِيلِهِ - الْبَطْنُ إِلَيْنَا نَحْنُ نَحْنُ يَا بَرِّيعَ الْوَلَدِ  
وَمَنْ لَوَاتِرَ بَدَا قَبْلًا، سَبَّحَ بَيْنَ الْمَخَارِجِ الْوَلَدِ وَكَذَلِكَ بَرَّا الْقَوْمَ، وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ، فَبَعَثَ سَلِيمَانُ الْمُسَيَّبَ بْنَ  
جَبَّةَ وَخَالَ لَهُ: إِنَّكَ أَنْ تَعْلَمَ كَقُلِّ لَكَ، لِيُخْرِجَ لَنَا سَوِيكَ مَوْكَدًا لَسْنَا لِرَبِّنَا، إِنَّمَا عَصَدْنَا لِرَبِّنَا، الْهَيْكَلُ الْخَبِيرُ الْمُسَيَّبَ  
حَتَّى أَتَى إِلَى مَنْ قَبِيلِهِ فَقَالَ: الْفَتْرَاءُ بَيْنَ حَتْمَتَيْنِ وَقَالُوا: بَيْنَ أَسْحَرِ عَمَلٍ، أَلَا الْمُسَيَّبَ بْنَ جَبَّةَ، فَأَتَى الْمُسَيَّبَ بْنَ رَافِعٍ  
فَقَالَ: هَذَا مِنْ حَسَنِ الْمُسَيَّبَةِ يُسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ وَسَأَلْنَا مَنْ هُوَ فَقَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ جَبَّةَ، فَقَالَ أَبُو: أَسَا  
تَدْبِي يَا بَنِي مَنْ هَذَا؟ هَذَا عَارِسُ مَعْنٍ الْحَمْرَى وَطَلْحَا، وَإِنَّا نَعْتَمِدُ أَشْرَافًا عَشْرَ تَرَكَانَ أَحَدَهُمْ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى  
نَاسِئَةٍ لَهُ بَيْنَ الْأَنْدَالِ، فَهَذَا وَخَلِ الْمُسَيَّبُ أَجْلَسَهُمْ فِي الْيَوْمِ وَرَسُولُهُ عَلَى الْفُتَّةِ فِي الْمَسَاءِ، وَنَجَّدَ كَقَدَمَ بَنِيهِمْ  
أَخْرَجَ لَهُمْ سَوِيكَ، لَمْ يَكُنْ يَخْلُو مِنْ الْخَبَرِ وَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَافِعٌ إِلَى خَلِجِ الْيَوْمِ لِيُشْفِيَهُمْ، فَأَتَاهُمْ وَقَدَّرَ حُجُوعَهُ عَلَى قَبِيلِهِ  
حَسَنَةً خَسِرَ لَهُمْ، وَخَالَ لِسَلِيمَانَ: وَإِنَّمَا اللَّهُ تَعَالَى زَارِيَتْ رَجَالَ الْأَهْلِ حَسَنَ هَيْئَةٍ وَنُفَّةً وَلَا خَلْقَ بَيْنَ خَبَرٍ مِنْ  
١٠ بِرَجَالِهِ أَرَاهُمْ مَعَكَ، وَكَذَلِكَ قَدَّرَ لِقَائِهِ قَدَا أَقْبَلَتْ الْيَوْمَ عِلَّةً لِدَفْعِهِ، فَقَالَ سَلِيمَانُ: عَلَى الْبَطْنِ قَدَا وَعَلَى الْأَهْلِ الْيَوْمَ  
الْمُتَوَلِّدُونَ، فَقَالَ رَافِعٌ: هَلْ تَلَدَ فِي أَرْضٍ أَعْرَضَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمْ؟ إِنْ شِئْتُمْ نَعْمَا لَكُمْ مَدِينَةً لَكُمْ مَدِينَةً لَكُمْ أَمْ نَحْنُ وَاحِدًا أَوْ ثَلَاثًا  
وَاحِدَةً، وَإِنْ شِئْتُمْ نَعْمَا لَكُمْ يَا بَرِّيعَ قَبِيلَتِكَ، وَكَذَلِكَ أَفْعَسَكَ إِلَى جَانِبِهِمْ، فَوَازَ جَارُهُمَا الْعِلَّةَ فَاتَّخَذُوا هَيْئَةً، فَقَالَ  
لِسَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَقَالَ رَافِعٌ: إِنْ أَتَيْتُمْ قَدَّرَ فَعَلُوا مِنْ الرِّقَّةِ، فَيَا بَرِّيعَ إِلَى عَيْنِ الْوَرْدَةِ فَأَعْمَلُوا الْمَدِينَةَ فِي ظُهُورِكُمْ  
وَيَكُونُ السَّيْفُ - السُّورَةُ الْفُرْقَانِ - وَالْهَاتَمُ وَالْهَاتَمُ فِي أَيْدِيكُمْ، وَخَلَّ بَيْنَ مَدِينَتِكُمْ وَمَدِينَتِنَا لَأَنْتُمْ لَكُمْ، وَاللَّهُ لَوْ  
أَنْ صَبَّحَ لِرَجُلَيْنِ لَمْ يَمُتْ بَا هُوَ الْبَطْنُ لِسَلَامَةِ إِلَى عَيْنِ الْوَرْدَةِ، فَدَخَلَ قَبِيلُهُمْ فِي ظُهُورِهِمْ وَفَعَلُوا عَنْهُمْ  
فَبَالَتْ لَيْسَ لَكُمْ شَيْءٌ عَنْهُمْ، وَأَعْلَانُ عَلَيْهِمْ يَا لِقَائِهِمْ فِي الرِّقَّةِ، لَمْ تَعْفَ وَتَوَدَّعَهُمْ ثُمَّ سَلَّمَ وَأَعْلَانُ إِلَى عَيْنِ الْوَرْدَةِ وَسَبَّحَ  
١٥ الْقَوْمُ إِلَيْهَا فَتَدَلَّ عَنْ بَنِيهَا، فَعَسَسَ بَرًّا خَمْسًا لَدِينِهِ، فَاسْتَبَلَّهَا وَأَعْلَانُ زَارَ هُوَ الْيَوْمَ وَقَالَ لِقَائِهِمْ حَتَّى كَانُوا مِنْ عَيْنِ الْوَرْدَةِ  
عَلَى مَسِيرِ بَنِيهِمْ إِلَيْهِ، فَبَعَثَ سَلِيمَانُ إِلَيْهِمُ الْمُسَيَّبَ فِي أَرْضِ بَنِيهِ عَارِسُ وَخَالَ لَهُ: سَبَّحَ حَتَّى تَلْقَى أَوَّلَ عَسْكَرِكَ مِنْ  
عَسْكَرِكُمْ ثُمَّ تَسْتَبِئُ إِلَيْهِمُ الْفَارَةَ، فَسَلَّمَ الْمُسَيَّبُ بِجَنْدِهِ حَتَّى أَتَى عَلَى أَوَّلِ عَسْكَرِكَ مِنْ الْقَوْمِ وَهَلَّ بِهِنَّ - لَيْسَ مُسْتَعْبِقًا -  
٢٠ نَحْنُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ تَوَلَّى قَبِيلَهُ حَتَّى أَتَى هَرَا، وَأَعْلَانُ بِهِنَّ مِنْ خَلَالِ، خَرَجَ إِلَيْهِمْ تَأْتِي الْبَرَارِجَ، فَمَرَّ جَارُ عَنْ عَسْكَرِهِمْ وَخَلَّوْهُمْ  
فَأَخَذَتُهُ بِأَفْعَ مَوَاضِعِ الْمُسَيَّبِ فِي جَنْبِهِ، الرَّجُلُ جَعَلَ وَأَلَامَ قَدَّرَ لِقَائِهِمْ ثُمَّ وَكَلَّمَهُمْ وَسَلَّمَهُمْ فَأَتَاهُمْ رَافِعٌ  
فَكَانَ مِنَ الْعِدَا أَمَّا عَيْنُهُمَا لَمْ يَنْبَسِ بِهِنَّ بِالْمَدِينَةِ وَالْقَبْرِ، وَتَقَالَّ الْيَهُودِيُّ تَبَا لَأَلَمْ يَرِ الْيَهُودِيُّ وَالْمَرْءُ  
بِرَأْيِهِ قَطُّ، حَتَّى جَارَ الْمَدِينَةَ وَفَعَلُوا جَارًا، وَكَذَلِكَ دَاوَى جَيْشُ سَلِيمَانَ الْبَرَارِجَ، وَأَصْبَحُوا قَدَّرَ لَهُمْ أَهْلُ  
السَّلَامِ، وَوَعَدُوا عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، ثُمَّ أَخَذَ أَهْلُ السَّلَامِ يَنْكَلِتُ، إِنْ اللَّهُ تَعَالَى هَلَّكَ لَهُمْ خَافُوا  
عَلَيْهِمْ لَيْسَ غَوَا بِهِمْ، وَأَخَذُوا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِمْ، فَيَقْدِرُونَ عَلَى شَرِّهِ شَدِيدَةٍ، فَقَالَ تَوَدَّعَهُمْ تَبَا لَأَلَمْ  
سَلَّمَ إِلَيْهَا فَمَرَّ مَوَاضِعَ رَافِعٍ وَرَافِعٍ.











رَوَاهُ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَاةُ بَنِي كِنَانَةَ عُمَرَاءُ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ الْقَطْلَمُ،

وَإِذَا الْكُوفُ هُدًى لَّهُمْ أَذْنَىٰ لَّهُمْ ۚ وَإِذَا تَجَافَىٰ جُنُودُهُ لِرَاجِعِ الْأَعْيُنِ رَءَاهُ أَذْنَىٰ لَهُمْ ۚ وَإِذَا جُذِبُوا جُنُودُهُ لِرَاجِعِ الْأَعْيُنِ رَءَاهُ أَذْنَىٰ لَهُمْ ۚ وَإِذَا جُذِبُوا جُنُودُهُ لِرَاجِعِ الْأَعْيُنِ رَءَاهُ أَذْنَىٰ لَهُمْ ۚ

وَقَوْلُ الْأَخْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ غَيْرًا، وَعَلْفَاةً، وَقَاتِلًا، وَكُنْبًا، وَعَلَابيًا، وَمُعْتَبِرًا.  
وَقَوْلُ دَعْوَى بْنِ الْحَارِثِ فِي سَعْدًا، وَمَالِكًا، وَعَلَابيًا.

وَمِنْهُمْ عُمَرُو بْنُ عَبْدِ الْعَظِيزِ وَهُوَ نَسَبُكَ الْهَرَبِيُّ وَهُوَ السَّيَّاحُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِلْدَانَ وَهُوَ تَقِيَمُ الَّذِي عَقَدَ حِلْفًا لِلْعُقُرَّةِ وَالْمَالِكُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَوْفٍ الَّذِي  
عَقَدَ حِلْفَ الْمُطَلِّقِ وَالْحَيَّامِينَ خُرَاعَهُ وَنَسَبُكَ الْهَرَبِيُّ الَّذِي عَقَدَ حِلْفًا لِلْحَاجِ بِشَيْءٍ فِي قُرَيْشٍ  
وَمِنْهُمْ الْحَاسِنُ بْنُ عَمَلَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الدُّؤَلِ بْنِ جَابِلَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ الْيَسَنِ الْحَلَبِيُّ بِشَيْءٍ يُوسَمُ

فَأَنْتَ الَّذِي أَهْلَيْتَ نُجَيْمِي بِنِ دُرِّي وَخَطَمِي وَأَسْبَلْتَ التَّمَوَّحَ عَلَى قُبُورِي  
فَقَالَ لَهُ :

وَقَدْ بَكَتُمْ مِنْ قَوْلِهَا مَرَّةً  
وَأُخْرَى وَاسْتَنْكَتِ فِي الْفَصْرِ الْيَسْبِ  
مَجِيئِ الْعَطَاءِ وَالْمَرْكَبِ فِي مَسْجِدِ  
مَعَانَ لَهَا

أَنْ يَقَعَ إِنْ طَلَبْتُمْ مُؤَدَّكُمْ  
يَحْمَدُ أَذْذُكُمْ بِالْحَوَائِ  
أَلَمْ يَكْ حَقًّا أَنْ يُؤَنِّعَ  
تَطَلَّعَ إِلَاجُ السَّنَى وَالْوَدَّاعِ  
نَعَلَتْ نَعْمَ وَاللَّهِ نَعْلَانِ

فَلَمَّا نَبَذَ فِي قُلُوبِ الْفُجَّارِ فَأَنْبَتُوا بَشَرًا  
أَنْبَتِي بَرْقٌ أَنْ تَحْمِلَ الْوَيْلَ  
وَلَيْسَ الْخَلْقُ بِالْهَيْبَةِ الْفُجَّارِ  
تَلَا أَيْبَ حَذَرٍ بِفَضْلِهِ فَتَلَا  
فَمَا هُوَ عِلْمٌ مَرَا سَهْ وَأَنْكَ  
أَنْتَ كَلِمَةُ بَقِيَّةِ حَقِّي سَلَامٌ عَلَيْكَ

عَمْرُو أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسِلَ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ لِقَوْلِهِمْ حَقَّقِي بِلِقَاءِ الْكَلْبِ.  
(١) أَحَابِشُ، الَّذِينَ تَحَبَّسُوا وَاجْتَمَعُوا بِهِمْ، يَتَوَلَّاهُمْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ مِنْ كِنَانَةَ، وَتَوَلَّاهُمْ بَنُو الدَّيْلِ، وَتَوَلَّاهُمْ  
قُحَيْلٌ مِنْ خُزَّاتِهِ، وَالْعَاقِبَةُ مِنْ بَنِي الْهَاشِمِ بْنِ خُزَّاتِهِ. (مُحَمَّدٌ أَصَابَ بِالْأَشْجَرِ مِنَ الْبَلَاءِ دُرِّي)





يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّهُ ذَا عَاشِرَ صَلَاحٍ بِهِ، فَتَسَاءَلُ عَنْهُ، وَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لِلْغَيْبَةِ، وَالْقَوْمُ يَنْتَظِرُونَ  
الْمَرْجِعَ إِلَى الْعُلَيْيَةِ، ثُمَّ خَرَجَ وَهُمْ يَتَوَلَّوْنَ،

فَقَالَ سَيِّدِي إِنَّهُ ذَا الْمُنْبَغَةِ      إِنَّكَ لَذِي دَوْلَةٍ بِبَيْتِهِ  
فِي كَفِّهِ خَطِيئَةٌ      أَوْ لَدَفْظًا لَهَا سِرَابُهُ

وَالطَّعْنُ مَبْنِي فِي الرُّوْحَى سَرِيحُهُ

ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِ مَضْرُوعُهُ، فَقَالَ ابْطَأْ عَلَى ذِي يَدٍ نَبَتْ نَارِي سَأَلِيكَ مَا صَنَعْتَ، فَقَالَ أَنْتَهَى إِلَيَّ مَا يَنْتَظِرُونَ  
صَبْرًا يَقِينًا، وَأَنَّ إِلَيْهِ يَتَوَلَّوْنَ طَعْنُهُ وَتَحِيُّرُ قَوْمِهِ، فَقَالَ لَهُ الْغَارِبِيُّ، خَلَّ عَنْ الْعُلَيْيَةِ، فَخَالَ لِلطَّعْنَةِ،  
أَتَعْبِيرِي قَسْدَ الْبَيِّنَةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ،

مَاذَا تَرَى يَدِي عَنِّي عَابِسِي      أَلَمْ تَرَ الْغَارِبِي بَعْدَ الْغَدْرِ سِي  
أَمِنْ زَاهِلًا عَابِسِي      نَحْمُ يَا بَسِي

- الشُّعْبَةُ الْخَامِسَةُ الْعَابِسِي -

ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِ مَضْرُوعُهُ وَأَتَسَّسَ مِنْ قَوْمِهِ، وَكَانَ تَابَ ذِي مِيَدٍ وَظَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ أَخَذُوا الْعُلَيْيَةَ وَتَوَلَّوْا الرُّوْحَى  
فَكَرِهَ ذِي يَدٍ بَيْتَهُ وَقَدْ دَلَّابِي الْخِي، وَرَجَعًا أَصْحَابَهُ فَمَا تَوَلَّوْا، فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْغَارِبِيُّ إِنَّ قُلُوبَ الْبَيْتِ لَمْ تَكُنْ  
مَعَكَ مِنْ قَوْمِكَ، وَلَقَدْ لَمْ يَكُنْ قَوْمًا أَصْحَابًا لَدُنْكَ هَذَا الرَّجُلُ، فَوَلَّى مَضْرُوعُهُ إِلَى أَصْحَابِهِ وَمَتَّلَطَهُمْ عَنْكَ، مَا نَعَصَرْنَا إِلَى  
أَصْحَابِهِ فَقَالَ، إِنَّ نَارِي سَأَلِيكَ الْعُلَيْيَةَ قَدْ خَالَهَا وَتَوَلَّى أَصْحَابُهَا مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ رَجُلِي، وَلَمْ يَسْمَعْ كَلَامَ بَيْتِهِ، فَمَا نَعَصَرْنَا  
الْقَوْمَ، فَقَالَ ذِي يَدٍ فِي ذَلِكَ،

مَاذَا تَرَى أَيْتِي لَمْ تَسْمَعْ بَيْتِي      خَالِيَا الْعُلَيْيَةَ فَلَنْ سَأَلَ يَتَوَلَّى  
أَنْ ذِي قَوْلِي سَأَلَ يَتَوَلَّى أَيْتِي      قَوْمِي أَسْمَحُ لَكَ لَمْ يَفْعَلْ  
يَرْجِي طَعْنُهُ وَيَسْتَعِيبُ مِنْ قَوْمِهِ      مَتَوَجِّدًا بِمَنَاءِ قَوْمِ الْمُنْتَبِلِ  
وَتَرَى الْغَارِبِي مِنْ مَنَاءِ بَيْتِي      وَفِي الْبَيْتِ خَيْشِنٌ وَتَمَعُ الْبَيْتِ  
يَا لَيْتَ شَعْرِي مَنَاءُ أَوْ مَنَاءُ      وَأَصَاحُ مِنْ يَدِ بَيْتِهِ لَمْ يَجْزَلْ

- الشُّعْبَةُ السَّادِسَةُ مَضْرُوعُ الْغَارِبِيِّ: فَقَالَ الْغَارِبِيُّ: بِالْفَقْ وَالْقَوْمِ، أَلَا سَأَلَ وَشَرَّارًا هَا، وَمَا لَمْ  
يَعْبُدُ بَيْتًا، وَاحِدًا هَذَا بَيْتًا لَيْتِي وَالْمُنْتَبِلِ فِي ذَلِكَ سَوَادِي، الْمُنْتَبِلِ، الْقَوْمِ -  
وَقَالَ مِنْ بَيْتِهِ بَيْتٌ مُكَلِّدٌ،

إِنْ كَانَ يَتَوَلَّى الْبَيْتَ فَسَأَلِي      عَنِّي الْعُلَيْيَةَ يَوْمَ دَارِي الْأَخْرَمِ  
إِذْ هِيَ لَدُنِّي أَكْثَرًا مِنْ بَيْتِهِ      لَوْلَا لَمْ يَنْبَغِ بَيْتِي مُكَلِّدِي

وَقَالَ يَ اُدْفِ الْفَرَسَ مِنْهُمْ  
عَنِ الْفَيْئَةِ لَمَا لَدُنَّكُمْ  
عَمَّا لَيْفَعَةُ بَقْلٍ سَالِكٍ يَسْلُمُ  
فَوَيْحَ صَبِيحَةَ الْبَيْنَيْنِ وَالْبَغْمِ  
تَهْدُو فَاحِشَةً كَثِيرَةً الْأَهْلِيَّةِ  
وَأَبَى الْغُرَابُ عَنِ الْفَيْئَةِ تَكَلَّمَ فِي

فَتَمَّ كَمْ لَيْفَعَةُ بَقْلٍ كَلَامُهُ اُدْفِ الْفَرَسَ مِنْهُمْ عَلَى نَبِيٍّ جَسِيمٍ ، فَقَالُوا وَاسْمُهُ اُدْفِ الْفَيْئَةِ ، فَاُخْفِيَ نَسَبُهُ ،  
فَلَيْفَعَةُ هُوَ جَدُّهُمْ فَجَرَسُوا اُدْفِ الْفَرَسَ مِنْهُمْ بِزَيْدٍ اُدْفِ الْفَيْئَةِ ، فَصَادَتْ اِحْدَاهُنَّ عَقَلًا ، فَكَلَّمَتْ هَلَكْتُمْ وَاهْلَكْتُمْ  
مَآذَاهُ عَلَيْنَا فَوَيْحًا هَذَا اَللّٰهُ اَلَّذِي اَعْطَى بَيْفَعَةَ مِنْ نَحْوِ نَيْمِ الْفَيْئَةِ ، ثُمَّ اَتَتْ عَلَيْهِ زَيْبًا ، وَفَالَتْ اِيَّانَ  
فَرَسٍ ، اَلْجَارِثَةُ لَهُ بَلَّغَتْ ، هَذَا صَاحِبُنَا نَيْمِ الْوَرْدِي ، فَسَالَتْهُ مَنْ هُوَ فَقَالَتْ اَنَا ذِي الْبَابِ الْفَيْئَةِ ، فَوَيْحَ  
صَاحِبِي ؟ ثُمَّ اَلْوَيْحَ مِنْ بَيْفَعَةَ بَنِي مُكَلَّمٍ ، هَا اَلْمَقْعَلُ ؟ قَالُوا ، فَتَلَمَّحَتْ بَشَرًا عَلَيْهِمْ ، ذَاكَ فَطَلَبَ الْفَيْئَةُ ؟ قَالَتْ  
اَلْمَرَاةُ اَلْأَخْرَجِي ، وَاقَالَتْ اَخْرَجِي ، اَللّٰهُ اَلَّذِي خَرَجَ مِنْ اَيْدِي اَلْأَنْبِيَاءِ هَذَا الْفَرَسُ اَلَّذِي اَسْرَمَهُ ، فَانْتَهَتْ اَلْمَرَاةُ  
بِی الْكَلْبَيْنِ ، وَهِيَ مِنْ فَيْئَةِ بَنِي جَدِّ اَلْمَقْعَلِ ، فَقَالَتْ :

سَجَّيْتُ ذِي زَيْبًا عَنْ بَيْفَعَةَ  
فَوَيْحَ كَانَتْ خَيْرًا كَانَتْ خَيْرًا وَهْ  
سَجَّيْتُ نَيْمٍ لَمْ تَكُنْ بِصَغِيرَةٍ  
فَوَيْحَ كَلَامُهُ حَتَّى لَعَنَاهُ نَيْسَلُمُ  
فَوَيْحَ كَانَتْ خَيْرًا لَمْ يَفِيقْ بَوَاسِهِ  
فَلَمَّا ذَرَى زَيْبًا مِنْ اَسَدٍ فَجَارِي

- اَلَّذِي تَمَّ اَلْفَرَسَ اَيِ تَوَلَّاهُ خَيْرًا اَلنَّاسِ - .

فَلَمَّا صَبَرَ اَلْمَقْعَلُ ، فَكَلَسَتْ رَجَمَتُهُ وَفُتِحَ بَقْرِيَّةُ ، فَعَلِمَ زَيْبٌ اَلْقَاتَاعَ عَنْ حَبِّ نَبِيٍّ فَرَسٍ حَتَّى هَلَكَتْ .

تَقَطَّلَ مِنْ بَيْفَعَةَ بَنِي مُكَلَّمٍ ( نَيْمِ الْكَلْبَيْنِ )

جَارِي كَلَامُهُ اَلْمَقْعَلُ : رَأَى اَلنَّسَبَ اَلْقَبِيلَةَ ، ج ١٦ ، ص ٥٦ : وَصَافِيهَا ، نَاطِلِي :

رَبِّ بَيْفَعَةَ بَنِي مُكَلَّمٍ مِنْ حَرِّ اَلْأَنْ - جَارِي اَلْمَقْعَلُ حَلَاكًا - مِنْ جَذْرِ بَيْفَعَةَ بَنِي عَالِقَةَ بَنِي جَدِّ اَلْمَقْعَلِ بَنِي  
فَرَسٍ بَنِي مُكَلَّمٍ - جَارِي اَلْمَقْعَلُ عُلْمٌ - مِنْ فَعْلَةٍ مِنْ مَالِكِ بَنِي كَلَامُهُ .

فَقَطَّلَ نَيْبَةَ بَنِي حَبِيبِ السَّلَاطِي نَيْمِ الْكَلْبَيْنِ ، هَا اَلْبَرْقَعِيَّةُ ، هَا اَلْبَرْقَعِيَّةُ وَهِيَ الْعَدُو ، وَفُتِحَ نَدَا بَنِي =



فَأَتَاهُمُ الْمَلَكُ .

فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَتْلُوهُ ، وَخَلْفَاؤُهُ يُؤْمِنُونَ ، يَا أَيُّهَا الْمَلَكُ عَقِبَ الْخَارِئِ مِنْ مَلَكِيٍّ فَقَسَدُوا ، وَارْجِعُوا عَلَى بَنِيهِ أَهْجَاءَ ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ جُنِّ بْنِ بَكْرِ الْحَارِثِيِّ فِيهِمْ ، فَخَفَّتْ نَاقَتُهُ مِنْ تِلْكَ الْأَهْجَاءِ ، لَقِيَ أَهْلِيَّ عَلَى بَنِيهِ ، فَقَالَ بَنِيهِ مَيْسَرَةً أَنْ يَكُونَ عَقِبُ نَاقَتِهِ عَلَى قَبْرِ ، وَخَفَّ عَلَى تَلْكِهِ ، وَخَفَّ مِنْ نَزْوِ شَلْهُ مِنْ قَوْمِهِ .

نَدَّتْ قُلُوبِي مِنْ حَسَارَةِ حَرَّةٍ  
لَدُنِّي بَنِي لَا أَلِي مِنْهُ فَإِنَّهُ  
لَوْلَا الشُّكْرُ وَتَقْدِيرُ حَرِّ مَرَاتَةٍ  
مَنْ الْخَوَارِيسَ عَنْ بَنِيهِ بَقْدِيمَا  
يَدْعُو عَلَيْهِ جَنِّ الْأَسْلَمِ نَدِيَهُ  
بَلَّغَ دُرِّي بَنِي عِلْمِي وَتَرْكُهُمْ  
نِعْمَ الْفَتَى أَدَى تَلْكِهِ بَنِيهِ  
لَا يَنْفَعُنِي بَنِيهِ مِنْ مَلَكِيٍّ  
بَدَيْتُ عَلَى الْيَتِيمِ وَهَلْ بَدَيْتُ  
سَبَّاحُ حَرِّ سَبَّاحُ رُبِّ  
لَقِيَ كَثُفًا عَمِيْقًا عَلَى الْقَرْيَةِ  
فَتَحَاكُمُ مِنْ عَمْرِ الْمَلِكِ رُبِّ  
خَلَقَتْ دَعْوَى هَذَا عَلَى مُحَمَّدٍ  
لَمْ يَحْمِلُوا عَمْرًا تَوَلَّى الْإِسْبِ  
يَوْمَ الْكَيْدِ يَنْفَعُهُ بَنِي حَبِيبٍ  
فَسَلَّى الْخَوَارِيسَ قَبْرِ بَنِيهِ

فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَتْلُوهُ ، وَخَلْفَاؤُهُ يُؤْمِنُونَ ، يَا أَيُّهَا الْمَلَكُ عَقِبَ الْخَارِئِ مِنْ مَلَكِيٍّ فَقَسَدُوا ، وَارْجِعُوا عَلَى بَنِيهِ أَهْجَاءَ ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ جُنِّ بْنِ بَكْرِ الْحَارِثِيِّ فِيهِمْ ، فَخَفَّتْ نَاقَتُهُ مِنْ تِلْكَ الْأَهْجَاءِ ، لَقِيَ أَهْلِيَّ عَلَى بَنِيهِ ، فَقَالَ بَنِيهِ مَيْسَرَةً أَنْ يَكُونَ عَقِبُ نَاقَتِهِ عَلَى قَبْرِ ، وَخَفَّ عَلَى تَلْكِهِ ، وَخَفَّ مِنْ نَزْوِ شَلْهُ مِنْ قَوْمِهِ .

فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَتْلُوهُ ، وَخَلْفَاؤُهُ يُؤْمِنُونَ ، يَا أَيُّهَا الْمَلَكُ عَقِبَ الْخَارِئِ مِنْ مَلَكِيٍّ فَقَسَدُوا ، وَارْجِعُوا عَلَى بَنِيهِ أَهْجَاءَ ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ جُنِّ بْنِ بَكْرِ الْحَارِثِيِّ فِيهِمْ ، فَخَفَّتْ نَاقَتُهُ مِنْ تِلْكَ الْأَهْجَاءِ ، لَقِيَ أَهْلِيَّ عَلَى بَنِيهِ ، فَقَالَ بَنِيهِ مَيْسَرَةً أَنْ يَكُونَ عَقِبُ نَاقَتِهِ عَلَى قَبْرِ ، وَخَفَّ عَلَى تَلْكِهِ ، وَخَفَّ مِنْ نَزْوِ شَلْهُ مِنْ قَوْمِهِ .

لَقِيَ الشُّكْرَ وَكُلَّ الْعَبِي بَايَتِ  
فَكَانَتْ أَمِيْقَةً مَالِيسُوكَ شَاخِبَا  
عَلَمِي يَدْعُو عَلَى بَنِيهِ مِنْ قَوْمِهِمْ  
أَبْلَغَ كَلَامُهُ عَلَى كَلَامِهِ وَسَجِيْرَا  
إِنَّ الْمَذَلَّةَ أَنْ تَطْلُقَ جَسَاؤُكُمْ  
أَتَوَلَّيْتُكُمْ عَمْرًا نَهْمَ بَدِيْعِيهِمْ  
طَلَبُوا نَا دُرِّي نَزْوِيَهُمْ مَرْدُودُهُمْ  
شَلْهُ الْكَلْبِ نَزْوِيَهُمْ بَايَتِ  
كَيْفَ الْفَيَاكُ بَنِيهِ مِنْ مَلَكِيٍّ  
هُوَ الْقَرْيَةُ بِالْقَرْيَةِ وَخَارِئِ  
كَمْ غَادِرِيكَ مِنْ أَلْبَانِي عَقِبِي

لَقِيَ الشُّكْرَ وَكُلَّ الْعَبِي بَايَتِ  
فَكَانَتْ أَمِيْقَةً مَالِيسُوكَ شَاخِبَا  
عَلَمِي يَدْعُو عَلَى بَنِيهِ مِنْ قَوْمِهِمْ  
أَبْلَغَ كَلَامُهُ عَلَى كَلَامِهِ وَسَجِيْرَا  
إِنَّ الْمَذَلَّةَ أَنْ تَطْلُقَ جَسَاؤُكُمْ  
أَتَوَلَّيْتُكُمْ عَمْرًا نَهْمَ بَدِيْعِيهِمْ  
طَلَبُوا نَا دُرِّي نَزْوِيَهُمْ مَرْدُودُهُمْ  
شَلْهُ الْكَلْبِ نَزْوِيَهُمْ بَايَتِ  
كَيْفَ الْفَيَاكُ بَنِيهِ مِنْ مَلَكِيٍّ  
هُوَ الْقَرْيَةُ بِالْقَرْيَةِ وَخَارِئِ  
كَمْ غَادِرِيكَ مِنْ أَلْبَانِي عَقِبِي







فَوَسَّادُ اللَّيْثِيْنَ عَقْلًا ، وَالدَّيْسَسُ .

وَهُمْ مَسْعُودٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُخَلَّمٍ ، صَاحِبُ الْبُحْثِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَبُهَا لِدَا ، وَتَحْمُذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، الَّذِي سَمِعَ مِنْ زَيْنِ  
أَبْنِ الْحَكَمِ كُنِيَ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَنَحْوُ بَعْضِ الْقَارِيَةِ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ سَوْدَانَ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَغَانِمِ بِرَبِّهِمْ  
خَلِيلٍ ، وَتَقَالُ لِكُلِّ مَسْعُودٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ ، بَنُو الْعَلْبِيِّ ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ حُلَفَاءُ بَنِي هَذِهِ .

هَؤُلَاءِ بَنُو الزُّهْرِيِّ بْنِ حُزَيْنَةَ (وَهُمُ الْقَلَسُ)

فَكَانَ بَكْلًا سَبِيحٌ شَدِيحٌ يُغْنِيهِ الْمَالُ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَخَزْجَةَ ، أَنَّ حُصَيْنًا جَمَعَ لِقَابِ بْنِ حُزَيْنَةَ رِجَالًا  
أَخَاهُ وَبَنَى أُنَاةً مَعَهُ مِنْ قُلُوعَةٍ ، وَنَحْوِ حُصَيْنٍ إِلَى قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي لُبَّانَ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِلَابَةَ ، وَكَذَلِكَ أَنَّ  
حُزَيْنَةَ أَخَذَ مِنْ مَتَاعِ الْكُفَّةِ جُذَيْنَ مَاتَ حُزَيْنُ بْنُ حَبِشَةَ حَيْدٌ وَلَدَ قُضَيْي ، فَأُتِيَ أَنَّ يُدْعَى إِلَى  
قُضَيْي وَذَلِكَ ، لَكُنَّا أَنَا رِجَالُ بَنِي مَعَهُ كَاهِنُهُمْ لَقِيَهُمْ فَقَالُوا لَهُمْ مَعَهُ الْمَاءُ الْبَلْبُ بَعْدَ مُصَرِّفِ الْحَاجِجِ  
وَبَنِي عَزَّةَ ، فَحَسِبْتَنِي ذَلِكَ الْمَوْضِعَ الْمَجْرُوعَ لِمَا كُنِيَ بِهِ مِنَ الْمَلَامَةِ ، وَتَحْتَاجُ الْعَرَبُ يَنْظُرُونَ إِلَى الْقَتْلِ الْفُلْجِيِّ  
لَا يَنْظُرُونَ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ نَدَّاهُ إِلَى الْقُلُوعِ ، وَتَحَاوُوا يَغْرِبُ بْنُ عَوْفٍ ، فَقَالَ ، مَوْعِدُكُمْ الْكُفَّةَ ، فَلَمَّا صَارُوا إِلَى  
الْكُفَّةِ ، تَحَاوُوا قُضَيْيَ لِقَضِيهِ بِالْحَاجَةِ ، وَنَحْنُ نَعْتَهُ بِالْقُرَيْشِيِّ بِالْحَرَمِ وَأَنَّ لَدُنْهُ جُزْأِيَّةً ، وَقَدْ شَدَّخْتُ  
الْمَاءَ فَكُلًّا يَبْتَازُهَا ، وَنَحْنُ الْفُضْلُ بِالْهَلِجِ ، فَحَسِبْتَنِي الشَّدَاحَ .

ثُمَّ أَصَفَ الْعَارِضَ مِنْ نِزَاهَا ، الْقَارِضَةُ ، قُضَيْيَّةٌ وَهُمْ الْعَارِضَةُ وَاللَّيْثِيْنَ أَبْنَاءُ الزُّهْرِيِّ بْنِ حُزَيْنَةَ ، وَارْتَمَا سَحَابًا  
فَعَارِضٌ يَنْجِيهِمْ وَارْتِمَاءُ بِلَهُمْ أَنَّ نِزَاهُ الشَّدَاحَ أَنَّ نِزَاهُ بِلَهُمْ فِي بَنِي كِلَابَةَ ، فَقَالَ شَاعِرُهُمْ ، الْبَيْتُ .

وَهُمْ مِنْ مَاءِ الْحَقِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُمْ الْيَوْمَ فِي الْيَمَنِ ، وَنَحْنُ نَحْنُ أَنَّ سَخْلِينَ التَّقِيَّ ، أَخَذَ هَذَا فِي فَقَالَ الْعَرَبِيُّ  
إِنَّ شَيْئًا كَانَ مَعَهُ ، وَإِنَّ شَيْئًا سَأَلْتُكَ ، وَإِنَّ شَيْئًا نَزَّ بِتِلْكَ ، فَقَالَ الْكَلْبِيُّ ، قَدْ أَخَذْتُ الرِّبَاةَ ، فَقَالَ  
الْعَرَبِيُّ ، قَدْ أَتَيْتُكَ ، وَأَنَا نِزَاهُ .

ثُمَّ أَصَفَ الْعَارِضَ مِنْ نِزَاهَا إِذَا مَا جُلَّةَ لَلْعَارِضِ

ثُمَّ أَصَفَ الْعَارِضَ مِنْ نِزَاهَا

فَكَانَ أَبُو بَرْغِيَّةَ ، أَصْلُ الْعَارِضَةِ ، الْمَكَّةَ وَجَعَلَهَا قُورَ ، قَالَ بَنُو قَابِدٍ ، وَارْتَمَا قَابِلٌ ، « أَصَفَ الْعَارِضَةَ مِنْ نِزَاهَا  
فِي حَرْبٍ كَانَ بَنُو قُرَيْشٍ وَبَنُو بَلْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِلَابَةَ ، وَكَانَتْ الْعَارِضَةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ مَاءَةٍ ،  
فَكَانَ الْقُرَيْشِيُّ الْقَابِلُ مِنْ مَاءِ هَلِجِ النَّحْرِيِّ ، الْقَيْشِيُّ ، فَكُنَّا نُسَمِّيهِمْ هَؤُلَاءِ زُسَارُوحِي الْعَرَبِ الَّذِي هُوَ شَاوِمٌ وَهَذَا نَحْنُ .  
(١) الْمَاءُ مَاءٌ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ، وَكَانَ الْبَحْرُ ، الْقَيْشِيُّ وَهِيَ شَيْءٌ هَذَا الْمَجْمُوعُ ، وَهُوَ مَوْجٌ عَلَى بَنِي الْبَحْرِ الْبَحْرُ مِنْ مَاءِ الْعَرَبِ .









وَوَلَدَ قُوتُكُلُ بْنُ قُتَيْبٍ الْحَنْدَلَانُ، وَابْنُ الْكَلْبِ، وَابْنُ الْكَلْبِ، وَابْنُ الْكَلْبِ، وَابْنُ الْكَلْبِ.

وَوَلَدَ دُكُلُ بْنُ قُتَيْبٍ وَهَبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ.

بَنُوهُمْ جُنَيْدُ بْنُ الْأَشْعَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهْبِ بْنِ دُكُلِ بْنِ الْأَشْعَمِ.

وَوَلَدَ دُكُلُ بْنُ قُتَيْبٍ عَمْرُو بْنُ وَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ.

بَنُوهُمْ الْكَلْبَانُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ دُكُلِ بْنِ الْأَشْعَمِ.

فَوَلَدَ قُتَيْبُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْحَارِثِ، وَأَشْعَمُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ.

فَوَلَدَ الْحَارِثُ الْحَارِثُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَأَشْعَمُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ وَهْبِ بْنِ دُكُلِ بْنِ الْأَشْعَمِ.

أَبْنِ مَالِكِ بْنِ نَضَرٍ.

وَوَلَدَ أَعْيَانُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ وَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ.

فَوَلَدَ مَقْدُونُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَالِكَا، وَهُوَ الْمُهَلَّلُ، أَسْلَمَةُ أَبُوهُ نَضَرُ، وَقَيْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضَرٍ.

هُوَ الْمُهَلَّلُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ.

وَقُتَيْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ كَاهِلٍ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ.

يَعْنِي خَالِدُ بْنُ الْمُهَلَّلِ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ.

فَوَلَدَ قُتَيْبُ بْنُ مَقْدُونُ بْنُ وَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ.

بَنُوهُمْ هَاشِمُ بْنُ الْأَشْعَمِ بْنِ الْأَشْعَمِ بْنِ مَقْدُونُ بْنُ وَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ.

الْأَشْعَمُ بْنُ الْأَشْعَمِ بْنِ مَقْدُونُ بْنُ وَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ.

هَاشِمُ بْنُ وَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ.

فَوَلَدَ هَاشِمُ بْنُ وَهْبَانُ، وَأَشْعَمُ بْنُ وَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ.

بَنُو قُتَيْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ.

فَوَلَدَ كَاهِلُ بْنُ جَسْرٍ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ.

قَالَ: فِي كِتَابَةِ الْحَرْثِ، وَفِي كِتَابَةِ الْحَرْثِ، وَفِي كِتَابَةِ الْحَرْثِ، وَفِي كِتَابَةِ الْحَرْثِ، وَفِي كِتَابَةِ الْحَرْثِ، وَفِي كِتَابَةِ الْحَرْثِ، وَفِي كِتَابَةِ الْحَرْثِ، وَفِي كِتَابَةِ الْحَرْثِ.

فَسُنِّيَ بَنُو جَسْرٍ عَمَلُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ مَقْدُونُ بْنُ جَسْرٍ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ.

وَكَانَ مَعَهُ زَيْنُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْأَشْعَمِ، وَأَشْعَمُ بْنُ وَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ.

أَبْنِ مَقْدُونُ بْنُ جَسْرٍ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ.

الْأَشْعَمُ، وَأَشْعَمُ، وَأَشْعَمُ، وَأَشْعَمُ، وَأَشْعَمُ، وَأَشْعَمُ، وَأَشْعَمُ، وَأَشْعَمُ.

فَوَلَدَ حَزِينَةُ بْنُ الْعَبْدِ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ، وَوَهْبَانُ.



٥. فَقَالَ لَهُ: أَصَدُّ قُرَى الْمُغَنَّى وَالْحَقُّ الْكُذَّابُ بْنُ الْكُذَّابِ لِحُكْمِ أَتَرِكُ، حَتَّى أُرَى ذِي عِلَّةٍ رَأَى، فَصَعِدَا عَلَيْنَا  
النَّاسُ بِقُرْبِهِمُ الْحَسَنِيَّ، وَخَلَفُوا بَنِي نِيَادٍ وَأَبَاهُ، فَطَلَعُوا مِنَ الْمُغَنَّى فَكَلَسُوا عِلَّاهُ، وَبَقِيَ بِهِمْ قَاتِلُهُمْ  
يَقُولُ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ الْكُوفِيُّ خَذِيحَةُ، فَلَمَّا عَيَّنَ ذَلِكَ عَلَيْهِ كَانَ، إِذَا أُرِثَتْ أَنْ أُرِثَ خَذِيحَةُ.

بَيْنَهُمَا خَبَرُ الْغَنِيِّ فِي تِلْكَ رِجْلِ الْغَنِيِّ بِطَبَقَةِ دَارِ الْمُعَارِفِ فِي بَيْتِهِ ج. و ص. ١٠٩٤. كَمَا يَأْتِي:

٦. كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ، وَخَذِيحَةُ كُنَى بِنْتُ قَيْسٍ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ إِذَا يَلُحُّ الْحَاجِجَ مِنْ بَنِي الرَّثَمَةِ بَعَثَ قَيْسَ  
أَبْنَ سَبْرٍ الْقَسِيلِيَّ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَكَتَبَ نَفَقَةَ إِيَّاهُمْ ثُمَّ سَأَلَ الْغَنِيَّ كَمَا فِي أَكْبَرِ الْمَدَائِنِ.

(٧) خَازِنٌ فِي كِتَابِ نَجْمِ الْبُلْبُلَيْنِ لِأَخَوَاتِ الْمَلِكَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ سَنَةِ ١٠٩٤ مَائِلِي:

وَدَعَلِي، خَبَلٌ مَقْرُونٌ فِي أَغْلَاهُ حَفِيَّةٌ سَوَادٌ، كَانَ الدُّشَعْبِيُّ، وَأَنْشَدَا بِرُثَيْنِيَّةٍ لِلرَّجُلِ أَحْمَدَ:

مَا أَطْمَ غَنِيٌّ عَلَى دُجْهَارِ ذِي عِلَّةٍ يَتَقِي الْقَرَابِيئَةَ عِلَّاهُ الْمُغَنَّى الرَّحْلِي

٨. وَتَجِدُ ذِي عِلَّةٍ بَنِي الْأَسْبَهِمِ ... فَكَانَ لِبَيْتِهِمْ رِثِيَّةٌ

فَمَا تَأْتِي بَنِي الْيَمِّمْ أَصْبَحُوا سَلَامًا فَلَسْتُ بِأَخِيَاءِ بَنِي كِلَابٍ وَخَفَعِي

وَلَمَّا الْأَخْرَصِيُّ فِي كِلَابٍ تَكَلَّمَ وَلَدَ صَاحِبِ الْبَرَاءِ بْنِ كَعْبٍ الْغَنِيَّ

وَلَمَّا بَنِي بَيْعِ الْمُغَنَّى مِنْ شُهُ يَدِي عَلَى مَا قَرَّبِي خِلَافَ وَأَصْرِي

يَعْنِي بِبَيْعِ الْمُغَنَّى بَنِي أَبِيهِ، وَكَانَ يَكُونُ فِي هَذَا الْمَوْقِعِ.

٩. وَخَازِنٌ فِي مَطْلُوعِ أَهْلِ الْأَسْطَرِافِ لِبَيْتِهِمْ يَطْلُوعُ اسْتَعْتَبَرُوا نَحْمَ ٩٩٩ ص. ٧٩٤ مَائِلِي:

بِهِمُ الْقَضَائِيَّةُ بْنُ الْأَنْعَمِ بْنِ الْحَارِثِيِّ بْنِ لُكَّةٍ، وَكَانَ لِكُلِّ الْكَلْبِيِّ الْأَنْعَمُ بْنُ مُنْقِذِ بْنِ كَلْبٍ، الَّذِي  
قَتَلَ بِبَيْعَةِ بَنِي مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَيْ لَا يُبَيِّدُ بَنِي بَيْعَةِ يَوْمِ ذِي عِلَّةٍ، فَقَالَ لِيَعْلَى، وَلَمَّا بَنِي بَيْعِ الْغَنِيِّ ...

وَلَمَّا بَنُو عَامِرِ بْنِ مَعْصُومَةَ لِقَوَائِمِ الْأَسْبِ، وَبَنُو الْأَسْبِ سَابِرُ بْنُ يَحْيَى وَهُمْ خَالِدُ بْنُ نَفْلَةَ بَنِي  
الْأَسْبِ بْنِ جَحْزَانَ بْنِ نَفْعَسٍ، فَتَضَارَعُوا وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ أَبُو نِيَادٍ بْنُ عُيَيْنَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا مَعْصُومٍ

١٠. لَوْ شِئْتُ أَجْرَ تَمْلَأُ وَأَجْرُكَ تَمْلَأُ، حَتَّى تَمْلَأَ تَمْلَأُ، وَتَمْلَأُ مَا بَيْنَهُمَا، فَكَانَ يُقَالُ قَدْ فُتِلَتْ، كَانَ أَبُو نِيَادٍ، مَا يَدْعُو  
أَبْنَ جَعْفَرٍ، هَلْ أَحْسَسْتُمْ لِي عَمِّي بِنَيْفَةِ بَنِي مَالِكٍ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ نَفْلَةَ، وَمَا سَمِعْتُكَ؟ كَانَ، عَلَيْهِ

سِتْرًا وَرِثَةً بِبَيْعَةِ، كَانَ، هُوَ ذَلِكَ قَتِيلًا عِنْدَ الْبَيْضَاءِ، قَالَ، وَمَنْ قَتَلَهُ؟ كَانَ، هُوَ بَيْعَةُ أَنْدَارُ عَمِّ عَلَيْهِ  
صَارَتْ بَنِي الْأَنْعَمِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ جَسَسٍ بْنِ لُكَّةٍ.

فَكَانَ الشَّاعِرُ:

يَوْمَ الْعَقَبَيْنِ غَدَاةَ ذِي عِلَّةٍ قَدْ تَمْلَأَتْ يَدَا بَنِي الْأَنْعَمِ

لِلَّهِ وَرَأَى أَتَى كَيْفَ ...







وَقَبِيصَةُ بْنُ بَرْمَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُلَيْكٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ نَفْعٍ، كَانَ سَيِّدًا.

فَوَلَدَ لَكُمَيْنِ بَنُو أَسَامَةَ الْحَارِثِيُّ، وَمَالِكٌ وَهُوَ عَقْدَةُ وَهُمَا فِي تَغْلِبٍ.

هَؤُلَاءِ يَبْذُرُونَ فِي الْحَارِثِ

وَوَلَدَ الْيَبَّةَ بْنَ الْحَارِثِ ذُوئَيْبَةَ، وَأَسَمَتُهُ، وَتَمِيمًا، وَأَبْنَيْهَا، فَوَلَدَ ذُوئَيْبَةُ

مَا لَكُمْ، وَعَلَمِبَاءُ، وَبُرْهَانٌ. قَوْلُ مَا لَكُمْ أَبَا سُوْدٍ، وَأَمْرٌ مِلَّةً، وَكُفْهًا.

مِنْهُمْ عَلِيٌّ، وَالْأَحْمَرُ، وَزَيْنُ يَادٍ، بَنُو مَالِكِ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ سَعْدَانَ بْنِ زُهَيْبِ بْنِ كُغَيْبٍ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

الْقَائِمِيَّةُ، وَتُقْبَلُ خَلْقُهَا وَتَدْفَعُ الْقَتْلَانِ بْنِ مَعْرُوفٍ، وَأَبُو هَيْكَلٍ وَهُوَ تَعْمَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُنَادَةَ، جَعَلَهُ نَحْنُ عَلَى خَلْقِ

أَهْلُ الْكُوفَةِ، وَبَشِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدَادَةَ، كَانَ شَرِيْفًا، بَغِيَتْهُ الْحِجَابُ إِلَى شَيْبٍ فَقَتَلَهُ شَيْبٌ.

فَقَدْ بَنَى مَالِكُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ رَيْحٍ بِنَ كَعْبٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ دُوَيْبَةَ، الَّذِي ذَكَرَهُ الْكُتُبُ فَقَالَ:

وَعُوفٌ وَحَسْبُ بْنُ مَالٍ وَحَيَّةٌ وَالْأَقْمِيَانُ الْوَيْهَةُ الْحَرْبُ

حُجَّةُ بْنُ جَابِرٍ بْنُ شَيْخَانَةَ، وَحُصَيْنُ بْنُ زَيْدٍ، وَمَالِكُ بْنُ هُثَيْمٍ، وَعُثَيْبُ بْنُ رِوَانَ

بْنِ نَدِيبَةَ، وَالْوَقِيدَ، وَهُوَ عَلَامٌ بْنُ هَرِيشٍ بْنِ بُحَيْرٍ بْنِ الْبَيْتَةِ، وَشُعَيْبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سُرَّامِ بْنِ

عُوفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ذُو مَيْبَةِ، إِلَيْهِ يَتَوَلَّوْنَ لَهُ، السَّكِينُ؛

وَتَنفَسِي مَضَادًا أَوْ شَتِيًّا بَيْنَ خَالِدٍ وَتَتَلَّكُ مَنْ أُنْسَى مُقْبِلًا بِضَافِعَةٍ

وَقَتْنُ بْنُ خُبَّادٍ وَبْنُ مَخْزُومٍ وَبْنُ أَسْمَاءَ بْنِ نُحَيْمٍ، الَّذِي يَقُولُ لَهُ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَارِزَمٍ،

قَدْ كَانَ فِي شَأْنِ ابْنِ حَبَّادٍ مَسْخَرٌ<sup>(١٤)</sup>

مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ، يُقَالُ ضَبَّارٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

كَانَتْ بَعْرًا سَبَّأَ عَائِشَةُ عَلَى بَنِي قُرَاشَةَ وَتَوَلَّوْهُ مِنْ عَطْفَانٍ، فَمَكَبَ بَدْرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فِي عَطْفَانٍ فَخَرَّ ابْنِي

أَسْأَلُ فِي هَذِهِمُ أَفْوَاقَهُمْ بِنَاحِيَةِ بَيْتِهَا ، فَقَتِلَ بَدْرُ بْنُ مَعِيٍّ وَرَفِضُ جُفْعَةَ ، وَكَانَ الَّذِي قَتَلَهُ أَنْسُ بْنُ سُلَاجٍ

بْنِ جُبَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَقَالَ عُمَيْرُ الْكَلْبِيُّ: قَتَلَهُ أَبُو الْأَعْمَى نَفْسَهُ، وَقَالَ أَبُو الْيَتْلُوطِ: قُتِلَ بِالْحِجْزِ فَقَالَ شُعَايْبٌ مِنْهُمْ:

هَذِهِ سَأَلَتْ وَأَتَتْ سَأَلَتْ

عَنْكَ عَنْ فُطَفَانَ إِذْ حَسَرَهَا  
فِي مَلْتَقَى الْخَيْلَيْنِ عَنْ بَدْرِ

(١) جاء في مخطوط مختصر جغرافية ابن الكلب في مخطوط أنساب النشأ في اليهودي: القياس عروضا عن الأفعال.

« جَارِي فِي خُطُوبِ أُنَسَابِ الْأَشْئَانِ لِبَيَانِهَا فِي خُطُوبِ أَسْتَبْرَافِهَا. ص ٧٢٩، مَائِلِي:

وَمِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُصَيْبٍ وَمِنْ أَسَاطِينِ النَّبِيِّ الَّذِي يَقُولُ لَهُ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ؛



وَكُتُبُ بَنِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ فِي الْمَجَالِيَةِ دَهْرًا ، ثُمَّ أُذِنَ لِكَ الْيَسَنَدِمْ ، فَقَالَ لَهُ مُكَوَيْتَةُ ، مَا تَقُولُ ؟  
فَكَانَ ، أَعُوذُ بِبَنِي دَالِيَةِ لَكْتُ عَرَاتٍ .

وَمِنْهُمْ بَشَنُ بْنُ أَبِي خَالِيسٍ ، وَهُوَ عَمُّ بَنِي عَوْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَنِي نَاسِطَةَ بْنِ سَلَمَةَ  
أَبْنِ دَالِيَةِ ، وَفُلَانَةُ بْنُ شَرِيكَ بْنِ سَلَمَانَ بْنِ حُوَيْلِدِ بْنِ سَلَمَانَ بْنِ مَالِغِ بْنِ عَامِرِ النَّسَائِيَّ ،  
وَمِنْ كَلْبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ دَالِيَةِ .  
هَكَذَا دَوَّيْتُ دَالِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ

(١) سَلَمَةُ لَيْسَ بِهَجْعٍ وَصَحْنُهُ أَسَمَةُ ، حَيْثُ جَارِي الشَّابِثِ ، وَكَذَلِكَ دَالِيَةُ ، وَأَسَمَةُ ، وَكُنِيَ أ  
فَأَمَّا بَنُو ، فَكَانُوا أَسَمَةَ بَنِي سَلَمَةَ ، وَكَذَلِكَ جَارِي فِي قَطْرِ مَخْمَرٍ جَعْفَرُ بْنُ الطَّلِيحِ . أَسَمَةُ ، وَجَارِي فِي الطَّلِيحِ  
طَبَقَةُ دَابِ الْمُنَى بَقْلًا ، فَكَانَ الطَّرِيسِيُّ ، حُوَيْشُ بْنُ أَبِي خَالِيسٍ ، بَنِي عَمِّ بَنِي عَوْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَنِي نَاسِطَةَ بْنِ  
أَسَمَةَ بْنِ دَالِيَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُرَيْثَةَ .

(٢) جَارِي فِي كَلْبِ الْمَخْلُوفِ طَبَقَةُ دَابِ الْكَلْبِ بِالْقَاهِرَةِ . ج : ١٢ ، ص : ٧٨ ، مَا يَلِي :  
هُوَ فُلَانَةُ بْنُ شَرِيكَ بْنِ سَلَمَانَ بْنِ حُوَيْلِدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَامِرِ مَرْقِدِ الْكَلْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَشَنِ  
دَالِيَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُرَيْثَةَ .  
كَانَ شَاعِرًا فَأَتَاهَا صَفُوكَا فَخُصِمَا ، أَذِنَ لَهُ الْمَجَالِيَةُ دَالِيَةُ دَالِيَةُ .

وَذَكَرَ أَبُو حَبِيبٍ ، وَفَدَّ فَقَالَ عَلَى غَيْبِ اللَّهِ بْنِ الْوَلَدِ وَكَانَ لَهُ : إِنْ نَاقَحْتِي فَقَدْ نَقَبْتَ . نَقَبَ الْبَعِي : إِذَا  
خَلَعَ وَنَقَبَتْ أَعْيَانَهُ . وَذَكَرَ ، فَقَالَ لَهُ ، أَمَّا فَقَدْ بَجَلْتُ وَأَخْبَعْتُ بِهَذِهِ وَسَيَرَا ابْنِ دَالِيَةِ . الْمُهَلَّبُ الْهَشَمِيُّ ،  
وَحُفْلُهُ ، وَحُفْلُهُ ، وَدَالِيَةُ عَلَى الْأَخْفَانِ لِيَقْرَأَ ، دَالِيَةُ ، دَالِيَةُ ، وَالدَّيْشِيُّ ، بِشَرِّ الْمُهَلَّبِ دَالِيَةِ .  
فَقَالَ لَهُ : إِنْ قَدْ جَلَلْتُ سَمْعِي لَمْ تَسْتَسْخِرْ بِي ، فَلَمَعَنَ اللَّهُ نَاقَةَ حَمَلَتِي إِلَيْكَ . فَقَالَ لَهُ ابْنُ الرَّبِيعِ  
إِنْ دَرَاكَ بِنَا ، فَأَنْصَرِفْ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ يَقُولُ ،

عَشْرُونَ إِلَيْهِ أَنْ نَقَبْتَ عَلَيَّ  
يُحِبُّ بِقَاتِهِ رَيْسُ دَمٍ مَلِكًا  
وَلَيْتَ أَسَانَةً مُبْجَلَتِ نَسَا  
فِيَا دَالِيَةَ أَمِثَّةُ أَتَلُوكُمْ  
فَمَا لَمْ تَكُنَا دَالِيَةَ عَيْنِ الْمُهَلَّبِ نَقَبْتُ إِلَى نَفَاةٍ يَطْلُبُهُ ، فَتَجَدَّ قَدْ مَاتَ ، فَأَمَّا بَنُو بَنِي دَالِيَةِ لَكْتُ عَرَاتٍ  
وَقَدْ هَارَ بَرًا ، وَجَرَا .



يَا قَتِيلَ بَيْتِي بِمَوْتِ أَبِي مُحْتَرِقِي جَاوِزَ عَمَلِكَ سِرَاطِ عَدُوِّ وَبَنِي

أَنَا الْبَطَاؤُ فَهَلْ عَنكَ كَرِهَةٌ وَلَيْلِي بِكَ يَتْلُوكَ خَلِيسِي

ثم من كبر المنذر حتى ظهر إليها وأرض بينار الغريبتين عليها، وجعل لنفسه يومين في السنة يجلس  
فيهما عند الغريبتين، ويسكن أحدهما يوم نومه، والآخر يوم يؤسس، فأذن من يطلع عليه يوم نومه فيطعمه  
مئة من الإبل أو شواهيها، وأذن من يطلع عليه يوم يؤسس فيطعمه من أسن طربان أو شعور - حيوان  
دون المشهور أو صغار الذئبتين، وطوبى القلم فعين القوم كثر في القصور نعت الرأفة - ثم يأمن بهما فيخرج  
- يخطي - بنبعه الغريبتين، فليكن بذلك بينه.

ثم إن عبيد بن الذريص كان أذن من أشرف عليه في يوم يؤسس، فقال: ههنا كان الدخ الغريبتين يا عبيد  
فقال: أشتك بما بين يديك - الماربع الزاوية - فأمر سكران شمل فقال له المنذر: أو أذن بلغ مائة - ثم كان  
له المنذر: أو أشتك بما بين يديك - فقال عبيد: حال الجريبتين من الغريبتين - الجريبتين: الغنم  
أو إصغاف الكلبين عند الموت - وبلغ الجريبتين العبيد - جازم لغيره - فأمر سكران شمل فقال له المنذر: أو أشتك بما بين يديك  
المنذر على الغريبتين، فأمر سكران شمل فقال له آخر: ما أشد جوعك من الموت - فقال: لا خير من خلل  
من ليس يملك - فأمر سكران شمل فقال له المنذر: أو أشتك بما بين يديك - فقال عبيد: من  
عز بجزء - عبيد - فأمر سكران شمل فقال له المنذر: أو أشتك بما بين يديك - فقال عبيد: من

أشرف من أهله فأمره

فقال له المنذر: يا عبيد رزقك، أو أشتك بما بين يديك أو أشتك بما بين يديك - فقال عبيد:

والله إن ميت لما خسرني وأذن أعيش ما عشت في واحة

فقال المنذر: إني أشتك بما بين يديك في يوم يؤسس لك مائة، فأذن إن شئت الأذن  
- فربما في رطل الدجاج - وأذن شئت الدجاجة - جزء في القمح أو في اليد بوزن الدجاجة - وأذن شئت  
الوزن - جزء في القمح - فقال عبيد: فأمر سكران شمل فقال له المنذر: أو أشتك بما بين يديك - فقال عبيد: من  
حار - فملاها شمس مائة - فلهذا في القمح - وأذن كنت لأعالة قاطبة لأشتك بما بين يديك - حتى إذا كنت  
وذلك لك إذا زاهلي فملاها مائة - فأمر المنذر بما بين يديك - حتى إذا أخذت منه وطاب  
نفسه بما بين يديك، فملاها مثل بين يديه أو أشتك بما بين يديك:

وحيث في ذو النورين في يوم يؤسس  
كما خبز غار من القمح مرة  
سحابة برية لم تملح  
سحابة من شاطئ البحر  
سحابة من شاطئ البحر  
سحابة من شاطئ البحر



١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

وَمِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ الرَّثْبِيقِ الْقُضَيْبِيُّ، وَبَيْتُهُ بَيْنَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ حَذْرٍ  
أَبْنِ مَرْثَةَ، وَبَيْنَ وَلَدَيْهِ بَيْتُهُ الْمَلَكُوسُ، وَفِيهِ زَيْنٌ، وَفِيهِ طَعْمٌ وَهِيَ أُمُّ الرَّثْبِيقِ.  
وَمِنْ بَنِي جَيْشَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ، وَهُمْ فِي بَنِي مَرْثَةَ بْنِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، أَبُو حَضْرٍ  
عَلَمَانُ بْنُ عَلَاصِمَ بْنِ حَضْرٍ.

وَذَلِكَ سَوَادُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ بَنِي سَعْدٍ عَمَلًا، وَفِيهِ لُحَا. فَوَلَدَ عَمَلًا عَمَلًا، وَحَذْرًا،  
وَحِزِينَ يَأُ، فَوَلَدَ عَمَلًا عَمَلًا، وَفِيهِ أَصْلُ بَنِي سَعْدٍ بِهِ.  
وَمِنْهُمْ الرَّثْبِيقُ بْنُ قُحَاةَ بْنِ حُوَيْلِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَصْلَابَتُهُ جِنَاحُهُ  
مَنْحُ الْخُسْفَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ مَاتَ مِنْهَا بِأَلْوَفَةٍ.  
وَذَلِكَ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ لُقْلُقَةَ سَبِيحًا، وَفِيهِ عَمَلًا، وَفِيهِ عَمَلًا، وَفِيهِ عَمَلًا، وَفِيهِ عَمَلًا،  
فَوَلَدَ عَمَلًا وَفِيهِ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ.

وَمِنْهُمْ الْكُفَيْبِيُّ بَعَثَ بَنِيهِ الْأَخْنَسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَالِدِ بْنِ بَيْتَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ لُقْلُقَةَ الْكُفَيْبِيُّ، وَفِيهِ نَاسٌ مِنْ خِزْلَمِ الشُّكْرِ، وَالْحَالِجِيُّ، وَهُمْ بَيْتُهُ بَيْنَ سَلَامِ بْنِ

وَالْأَسَدُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِقَرَبَةٍ بَيْنَ شَلَسِي:

مَنْ يَنْبُلُغُ الْبَيْتَانِ يَوْمًا عَمَلًا وَإِنَّا كُنْتُ تَبِيَّةً دَاخِلًا يَوْمَهُم

(١) قَيْبِي، بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُفَيْبِيُّ وَفِيهِ سَالِكَةُ وَفِيهِ، وَفِيهِ عَمَلًا، قَيْبِي بْنُ أَكْظَمَ جِبَالٍ عَمَلًا بَيْتًا وَفِيهِ عَمَلًا سَجَرِي  
قَيْبِي بْنُ أَبِي جَلٍ مِنْ كَهْدِلٍ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ، فَفِيهِ الْبَيْتُ بِهِ وَفِيهِ عَمَلًا قَيْبِي.

(٢) جَابِرِي كِتَابُ الْكُفَيْبِيِّ بَيْتُهُ الْقُضَيْبِيُّ الْعَلَقَةُ لِقَابِ الْكُفَيْبِيِّ وَالْكُفَيْبِيُّ، ح. ١٧، ص. ١٧، وَفِيهِ عَمَلًا يَوْمَهُم:  
هَذَا الْكُفَيْبِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ خَمْسِ بْنِ جَالِدِ بْنِ هَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَبِيحِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ لُقْلُقَةَ  
أَبْنِ دُرْدَانَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ حَضْرٍ.

شَاعِرٌ مَعْتَمَرٌ، عَلِمَ بِالْقَابِ الْقَابِ، قَيْبِيٌّ بِأَيَّامِهِ، مِنْ شَعْرِ مَعْتَمَرٍ أَسَدٍ لَكَ مَعْتَمَرٌ وَفِيهِ الْقُضَيْبِيُّ بَنِي عَمَلٍ.  
لِقَابُهُ بِالْقَابِ وَفِيهِ دَهْرٌ حَضْرٍ

مَنْ الْكُفَيْبِيُّ وَفِيهِ الْكُفَيْبِيُّ وَفِيهِ الْقُضَيْبِيُّ - فَقَالَ لَهُ الْكُفَيْبِيُّ: يَا لَقَدْ لَمْ أَسْأَلْكَ أَلِي  
أَفْرَجَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ يَسْأَلُ بِي أَنْ يَكُونَ أَلِي قَوْمًا - الْكُفَيْبِيُّ بِالْقَابِ الْكُفَيْبِيُّ - الْكُفَيْبِيُّ وَفِيهِ،  
فَأَتَى عَلَى جَسَدِهِ وَفِيهِ نَاسٌ مِنْ بَنِي هَذَا الْكُفَيْبِيُّ.

يَوْمَ مَاتَ شَيْئًا عَلَى الْكُفَيْبِيِّ وَفِيهِ الْقُضَيْبِيُّ



... لَمَّا كَانَ الْكَيْفُ بَيْنَ رَيْبِ الْبَيْتِ كَانَ أَوَّلُ مَا قَالَهُ الرَّابِطِيَّاتُ حَسَنَةً هَذِهِ، ثُمَّ أَقْبَى الْغَرَضُ رَجَى بَيْنَ غَالِبِي  
تَقَالَى لَهُ: يَا بَاكَوْنِ اسْمِي، إِنَّكَ شَيْخٌ مَعْنٍ وَشَلَعِي هَذَا، وَأَنَا بَيْنَ أَوْحِيَّتِكَ الْكَيْفُ بَيْنَ رَجَايَا السُّعْدِيَّةِ، فَقَالَتْ لَهُ:  
حَسَنَتٌ أَنْتَ ابْنُ أَخِي، وَمَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ: نَعَيْتُ عَلَى لِسَانِي - أَخِي أَخِي بِاللَّحْنِ - تَقَالَى بَعْدَهُ مَا حَاجَتُكَ أَنْ أَعْرِضَهُ  
عَلَيْكَ، فَإِنْ كَانَ حَسَنًا أَسْرَافِي بِإِذْنِهِ، وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا أَسْرَافِي بِسِتْرِهِ، وَكَذَلِكَ أَوَّلَى مَنْ سَتَرَ عَلَى، فَقَالَتْ  
لَهُ الْغَرَضُ رَجَى: أَمَا عَقَلْتَ فَهَسَنْ، وَإِنِّي لَأَكُونُ شِعْرًا لَكَ عَلَى قَدْرِ عَقْلِكَ، وَأَنَا لَأَكُونُ مَأْلُكَةً وَأَنْتَ لَسْتُ؛  
طَرِبْتُ وَمَا شَعَرْتُ إِلَى الْبَيْتِ إِلَّا بِكَرْبٍ

، قَالَ: فَقَالَتْ لِي: فِيمَ تَطْنُ بِي يَا بَنَ أَخِي؟ فَقَالَتْ:

وَلَدَ لِعَبَائِي وَدَعَا الشَّيْبَ يَلْعَبُ

فَقَالَ: بَلَى يَا بَنَ أَخِي، مَا لَعَبٌ، مَا لَكَ فِي أَوَّلِ اللَّحَبِ، فَقَالَ:

وَلَمْ يَلْعَبِي وَاسْتَرْسَلْتُ سَمْعِي بِي وَلَمْ يَنْظُرْ بَنِي بَيْتَكَ تَحْطَبُ

فَقَالَ: مَا يَلْعَبُ بَكَ يَا بَنَ أَخِي؟ فَقَالَ:

وَلَدَ لَنَا سَمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ عَشِيَّةً أَمْسَ سَلِيمُ الْقُرْنِ أَمْسَ أَعْقَبُ

فَقَالَ: أَجَلٌ، لَمْ تَنْظُرْ، فَقَالَ:

وَلَكِنْ إِلَى أَهْلِ الْفُطُولِ وَالْأَهْلِ وَخَيْرِ بَنِي حَوَّازٍ وَالْأَهْلِ يَلْعَبُ

فَقَالَ: رَجَى هَذَا لَدِي؟ قَالَ:

إِلَى التَّغْرِ الْبَيْضِ الْبَيْضِ بِحُزْنٍ إِلَى اللَّهِ يَمَّا نَابَنِي أَتَقَرُّ بِي

فَقَالَ: أَيْ حُرْبِي وَبَيْتِكَ إِنِّي هَذَا لَدِي هَذَا،

بَنِي هَذَا جَمْعٌ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ يَلْعَبُ بِهِمْ وَكُنْتُمْ أَنْفُسِي بَرَاءً وَأَعْقَبُ

إِلَى كُنْفِ عَقْلِهِ، أَهْلُكَ وَمَنْ حَبِ

فَحَبَّتْ لَهُمْ بَنِي جَنَاحِي مَوَدَّةً وَكَذَلِكَ لَهُمْ مِنْ هَذَا لَدِي وَهَذَا

وَأَنْتَ بَنِي وَأَنْتَ بَنِي بِالْعَقْبَةِ أَهْلُهَا فَوَلَّيْتُ لِدَوْدَى فِيهِمْ وَأَوْدُبُ

فَقَالَ لَهُ الْغَرَضُ رَجَى: يَا بَنَ أَخِي، أَدْعُكَ أَدْعُكَ، فَأَنْتَ وَاللَّهِ أَشْفَعُ مِنْ نَفْسِي وَأَشْفَعُ مِنْ نَفْسِي.

لَمَّا تَوَلَّى الْكَيْفُ الرَّابِطِيَّاتُ، فَلَبَّ دَمَهُ هِسَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَأَخَذَهُ وَالِيَهُ عَلَى الْعِرَاقِ: خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

وَحَبَسَهُ فِي الْقَيْسِ السَّجُونِ. وَكَانَ أَوَّلَ مَا بَيْنَ الْوَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ خَالِدُ عَلَى لِسَانِهِ، وَكَانَ الْكَلْبُ حَبِيْبُهُ، فَبَعَثَ

إِلَيْهِ بِغَادِمٍ عَلَى نَفْسِهِ بِتَالٍ لَهُ: أَنْتَ هَذَا إِنْ لَقِيتَهُ، وَالْبَطْنُ لَكَ، وَكَذَلِكَ أَلْبَسَهُ: فَذَلِكَ يَوْمَ مَا جِئْتُ إِلَيْهِ، وَهُوَ

الْقَتْلُ، إِنَّهُ أَنْ يَلْبَسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْتَ لَكَ أَنْ تَبْعَثَ إِلَى حَبِيْبِي. يَعْنِي نَزَاجَةُ الْقَيْسِ وَجَبَتْ كَلْبِيَّةً بَيْنَ عُلْبِهِ =



لخصيه بجزل الجاهلين .

فَعَالَمَ لَهُ ، وَتِلْكَ نَاكِيَتُهُ مِنْ رَجْعِ ذَلِكَ الْغَوَاةِ ، وَذَلِكَ فِي الْعَهْدِ وَفِيهِ ، الَّذِي أَخْرَجَ أَبَانَا مِنَ الْجَنَّةِ ،  
وَأَتَسَاءَ الْعَهْدَ ، فَتَلَمَّحَ لَهُ عَنْ مَا ، فَقَالَ لَهُ : اِيه ! وَتَحَادَثُوا فِي شِعْرِهِ  
وَكَانَ هِشَامٌ مَجْلِسًا ، فَأُشْعِرَ حَالَسًا ، وَقَالَ : هَكَذَا أَفْعَلُكَ الْبُشْعَرُ ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ رَهِبْتُ عَقْلَكَ يَا لَكِيثُ ،  
فَقُلْ نَبِيَّهُ دَعَانُ ، يَا أَمِينَ الْمُسَيِّتِينَ ، إِنَّ زَائِيَتَ أَنْ تَرَى نَيْدِي تَشْرِي فِي ، وَلَنْ تَجْعَلَ بِالْإِبْعَالِ أَمْرًا زَهْدًا ، قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ ،  
وَكُنْتُ لَكَ بِزَيْدٍ ، وَأَمْرُكَ بِأَنْ تَبْعِدَ أَنْفَ دَرَاهِمٍ ، وَتُؤَدِّيَنَ كَوْنًا هِشَامِيَّةً ، وَكُنْتُ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْخَلَّيْ سَبْعِينَ أَمْرًا أَتَهُ ،  
فَرَفَعَهَا عِشْرِينَ أَلْفًا ، وَتَدْعِيَنَ كَوْنًا مَنَعَ زَيْدٍ ، وَتَجْعَلَ لَهُ نَبْرَامِيَّةً بِيْرًا مَا لَكَ كَثِيرًا .

جَعْفَرُ السُّلَاطِينِ يُعْطَى بِالْمَكِّيَّةِ

عَدَلْنَا تَحْدِثُ سَهْلِي صَاحِبَ الْكَلْبِ تَحَالُ ،

وَعَلْتُ نَحْ الْكَلْبِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ السُّلَاطِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبَا بَرٍّ عَمَلًا السُّلُومَ ، فَقَالَ لَهُ : جَعَلْتُ دَرَاهِمَ ! أَلَمْ  
أَنْشُدْكَ ؟ قَالَ : إِنْهَا أَكَلَمَ بَلَطَمَ ، قَالَ : إِنْهَا أَكَلَمَ ، قَالَ : هَلَايَ . - وَتَدْعَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِلَى بَعْضِ أَهْلِهِ فَرَفَعَ بَلَا نَشُدُهُ  
فَلَكُنْ الْبَلَا حِينَ أَلَى عَلَى هَذَا الْبَيْتِ :

يَعْبُدُ بِهِ السَّامُورُ عَنْ قُوسٍ عَمَرِهِمْ فَيَا أَخْرَأَ سَدَّ لَهُ الْفَتْحُ أَوْ لَ

فَنَ فَعَرَأُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . عَلَيْهِ السَّلَامُ - نَيْدِيهِ ، فَقَالَ : الْكَلَمُ الْكَلَمُ نَا قَدَمُ دَمَا الْكَلَمُ ، وَمَا  
أَسْمَى وَمَا أَعْلَى ، وَأَتَجِبُهُ حَقِّي بَرِيحِي .

قَالَ : وَذَعَلْنَا بِيْرًا عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، فَأُعْطَا نَا أَلْفَ دِينَارٍ وَكُوسَةٍ ، فَقَالَ لَهُ الْكَلْبُ :  
وَاللَّهِ مَا أَحَبُّ بِلَاسِي لِقَدْ دَنَا ، وَتَوَارَتْ الدُّنْيَا لَدُنِّيكَ مِنْ حِينَ بَنَى نَيْدِيهِ ، وَكَانَتْ أَحَبُّ بِلَاسِي لِلدُّنْيَا ، وَمَا نَا الْبِلَاسُ الْبَلِي  
أَصْلَابَتِ أَحْسَنَ لَمْ نَا نَا أَقْبَلْنَا لَبَنَ كَثْرًا ، فَأَمَّا الْمَالُ فَعَدَا أَقْبَلَهُ ، وَرَدَّةٌ وَدَقِيرُ الْفَقَابِ .

قَالَ : وَذَعَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ . عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - فَقَالَتْ : هَذَا شَاعِرُ نَا أَهْلُ الْبَيْتِ ، وَجَارَتْ  
بَعْدَ حَقِّهِ سَمَوِيٌّ ، فَحَزَنَتْهُ بِدِيْهَا دَسَقَتِ الْكَلْبِ فَشَرِيَتْهُ ، ثُمَّ أَمَرَتْ لَهُ بِدَاوَيْدِي دِينَارًا وَنَزْكَبٍ ، فَصَحَلَتْ  
عَيْنَاهُ وَقَالَ : اذْهَبْ لَكَ لَمْ أَتَقْبَلْنَا إِيَّاكَ أَجْزَلُ بِلَاسِي .

إِنَّ التَّحْيَةَ لَأَمْرٌ

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ... بِرَجُلٍ بَنَى عَيْنًا لَكُمْ مِنْ الْبَارِ وَدِينِ أَبِي سَبْعَةٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :  
دَخَلَ الْكَلْبُ بَنَى نَيْدِي الْمُسَوِّدِ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا لَكِيثُ أَنْتَ الْعَارِلُ ،

فَوَدَّ أَنْ يَمُرَّ إِلَى أَمِيٍّ سَهْلَ السَّامُورِ إِلَى الْفَضْلِ

قَالَ : لَمْ تَدْعُ لَكَ وَلَدًا عَلَيْهِ مَا أُرْسَتْ إِلَا الْكَلْبُ ، وَلَقَدْ كُنْتُ دَسَقْتُ فَكَلَمَ ، قَالَ : إِنْ كُنْتُ دَرَكْتُ لَكَ فَرَاكَ التَّحْيَةَ لَأَمْرٌ .





جَمَاهُ بْنُ الْكَرْدُوبِ يَقُومُ مِنْ قَوْلِ خَالِدِ الْقَلِ

وَجَاءَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَيَّ الطَّبَعَةُ الْمَقْشُورَةُ عَنْ طَبَعَةِ دَارِ الْكُتُبِ الْمُصَرِّقَةِ ج: ١٥ ص: ٢٠ مَا يَلِي:

عِدْمَ خَالِدِ بْنِ الزُّبَيْدِ الْجُلَاحِ فِي حُرُوبِ الرَّدَّةِ . فَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا أَحَدًا ، وَوَجَدَ إِلَيْكَ بَنِي قُرَيْشٍ قَدْ  
كُنْ فِيهِمْ فِي أَمْوَالِهِمْ وَنَسَبِهِمْ غَرْمُ الدَّيْنِ جَمْعًا ، لَمُبَعَثِ السَّيِّئَاتِ وَأَسْرَافِهِمْ بِإِذْنِ الرَّسُولِ ، ثُمَّ أَجَابَ  
فَقَالُوا ، وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَبَيَّنَّا لَهُمْ أَسْمَاءَ قَوْمِهِمْ وَفَقَالُوا .

فَجَاءَهُ الْخَيْلُ بِأَلْوَانٍ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَنِي كَعْبَةَ بْنِ كَعْبٍ مُرَجِّعٌ. وَمِنْ بَنِي عَصَامٍ، وَغُلَيْدٍ وَغُلَيْبٍ  
وَجُفَيْي، وَأَخْلَفَتِ السَّرَسَةُ فِيهِمْ، وَفِيهِمْ أَبُو تَكْلَةَ، وَكَانَ جُنَّ شَرِيدًا أَقْبَهُمْ خَدًّا ذُوًّا، وَأَخْأَسَا وَصَلُوا،  
فَلَمَّا اخْتَلَفُوا فِي أَسْرِهِمْ، أَسْرَ حَاطَا أَنْ يَجْتَبِعُوا، وَكَانَتْ كَلِيلَةَ بَارِدَةَ لَا يُعْجَمُ أَسْرُهَا شَيْئًا، وَجَعَلَتْ تَسْرِي أَسْرَهَا  
مَنْ سَأَلَ حَاطَا تَجَارِكًا فَكَذَبَتْ: «وَأَيْتَانِي أَسْرُكُمْ»

وَكَانَ فِي لُحْمَةٍ كُنَانُهُ إِذَا قَالُوا: مَا قَالَا السَّخِرُ وَأُذُنُهُ، فَخَفِيَ ذَلِكَ أَكْثَلُهُ مِنَ الدَّفْعِ، وَخَفِيَ الْقَوْمُ أَنَّهُ يَرِيدُ الْقَتْلَ فَتَقَلَّبُوا، فَتَقَلَّبَ صُورُهُ مِنَ الْمَسَرَّةِ وَبِ مَالِكٍ، فَتَسَمَّيَ حَالِدُ الرَّابِعَةِ، فَخَرَجَ وَقَدَّرَ عَلَى أَنْ يَهْبِطَ، فَقَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَمْرًا أَصْدَقَهُ.

وَجَاءَ فِي كِتَابِ الْإِسْلَامِ بِالْبَيْتِ جُلُوسَ الْعَسْكَرِ فِي الْجُمُعَةِ مُحَمَّدٌ الْمُصَنِّفُ وَزَيْنُ الْعَقَابِ نُشْرَ وَنَارِهَا فِيهَا قَبْلُ  
وَالِدِهَا شَكَارُ الْقَوِي بِبَيْتِهِ ج. ١ ص. ٤٩ مَا لَيْلِي

فوسن خالبا على أبي بقليل - إحدى من سواد الزنابق - فصالحه أخلصا على أبي بكر وهم وطلحات  
فنبقت على أبي بكر، فكان أول ماوس وعليه من الزنابق، وكذا أول ماوس وعليه من الزنابق مسان  
الجنة، وما لؤلؤ أنعم، وكسلا الطليمان الحسن بن علي عليه السلام، وكان حنانيا بن أبي العزيم،

أرأيت بنا بغيها ومن يلقى ومن لما  
أعيت بنا بغيها من الهوى بأن في  
- وخافني حافية الصلوة : خيال روح القدس . - أحد النظار في الجاهلية واليهود ، وكان شكرا  
نظمه على الصلوة ، وهو الذي قتل ما لا يحصى من كبريت . بأمر خالد بن الوليد ، حصن الزنك ونفذ المشاة واثن  
نوم ليأتيه أحد النظار في الصلوة ، ساءه ، فخرج على رأسه ، ونظر في الواسطة ، وماذا فعل يا أيها المصطفى  
« ١٨٨ » لا في الحقيقة ، لا في شئ من الشرائع ، كيف يكون حصن الزنك ، وقد قيل في العامة ، فقد كان خيرا على  
خيل المسلمين يوم فتح مكة ، وكان قد نفذ في كجاف في تاريخ ابن كثير ، تبعه دار الإيتان العربي . ١٨٨٨

وكانت معركة اليمامة في سنة ١١ هـ وعز و العراق سنة ١٢ هـ قبل سنة ١٣ هـ كما جاز في الطبرستان مع ١٤

وَلَا تَحِبُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقُولُوا ذَلِكَ مِنَ الشَّعْثِ نَفْسِهِ، لَيْتَ خَالِفَتَيْنِ الرَّوْلِيمُ لَمْ يُفَضِّلِ الْعِرَاقَ إِلَّا لِدَفْعِهِ  
هَذِهِ الرِّقَّةَ إِلَى بَيْتِ الْعِمَامَةِ، وَشَعْرَ هَذِهِ هَذَا يُقْبَلُ عَلَى أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ فِي عَمْرِو الْعِرَاقِ.



= آمن، ثم نرى أن أثره أن أعلته بها فالتفت لم أعلته حتى أتت من هذا، ولذلك إذا أتينا بأمر لم يقد  
لذ فيه، لم ننع أن نرى أفضل ما يخص لأثم نقول به. وهذا ملاك بن نون في رواية، وأما إذا صدر له  
بن معين من المراجعين والنايين لهم بإحسان، وتلست أكرهكم. (ص ١٢٤ - ١٢٥). وهذا المتن  
نقله المؤلف من تاريخ الطبري (١: ١٧١)، طبعه، فسيقية، واختصه بعض المختصين، وخرج بعض  
المتن، وإن أتى بجملة ومغناه، تقر به، ولذلك سن. ولكن في هذه الرواية شيئاً من الشذوذ، فحاشا  
إلى نقب ونحن، فليس في منطوق الخبر ولا في دلالة أن يعهد المبعوث الذليل أو القائل للعلف إلى من  
دونه من القواد والولاء يعهدكم يعهد في الوقت نفسه إلى الجناد إلى من نعت القائل إلى من لا يتردد  
بأمره. يعهدا من خاص بهم، من المبعوثين في الذليل كطرا، وفي تاريخ الرواية في صدر الإسلام خاصة، أن  
المتن في القائل له الطاعة الطاعة على من هو في رايته من الجناد القواد، حتى لو كانوا أرفع من جهة منه  
أو أقدم إسلاماً، ولا في ذلك على ذلك خاصة، يعهدا كل من قرأ شيئاً من التاريخ، فهذا المتن أيضاً  
يكون فيها شيء من الظلم، ولا يترك، وإنما أن يكون أبو قتادة رضي الله عنه من معه من المبعوثين سراً شيئاً  
من أبي بكر، فلو عهدوا خطاً إليهم، فأخطوا استغفروا أو لم، ثم أخطوا فيما ذهبوا إليه من الجناد على خلاف  
قائل شيئاً لو خطأهم، فبما أن سنن وتركم، أن سئلوا زيادة من استعمله حتى إذا كره، ندماً على ما  
كان بهم، ودخلوا معه في أمره.

وفي الطبري رواية أخرى تسامح منطوق الحديث، وتسامح منطوق العهود والولاء (٢: ٢٥٠) فهي تقول:  
«لما أراح أسامة وحذوهم، وجهاً، وقد جاءه صدقات كثيرة، ففضل عليهم، فطلع أبو بكر إلى عترة وعقد  
الدولة، فحققاً حذوهم، وعقد لها يد بين الوليد وأمره بطلاقة بن خويلد، فذا فرغ سنن إلى مالك  
أبن نون في الطلح أن أقام له. «فهذا هو العهد الصريح، وهو المعقول في شأن الولد والقواد، أن يكون  
العهد لهم، وأن تعهد المبعوث إليهم، لدا إلى من دونهم من القادة أو الجناد.

ومما يدل على ضعف الرواية الأولى أو بطلانها، أن أبا قتادة بعد أن عاهدوا من معه إلى خالد، وبعد  
مقتل مالك بن نويرة، عاهدوا على سخطه على خالد، فإذ ذلك في مقتل مالك بن نويرة.

يقول الطبري (٢: ٢٥١)، «لما حارب النعماني (١٤١)، طبعه (الأساسي)، «من رواية خالد، فحقيق ومضى حتى  
أقرباً، فحقيق عليه، أبو بكر حتى طمعه عن شيء، فلم يزل من الدان يرجع إليه، فرجع إليه حتى قدم معه بركة،  
فهذه الحقيقة، وهو القائل للعلف، وذلك، يعقب على أبي قتادة، على فضله وسلافة، أن خالف عن أمر  
أبيه ودطه، وأن ترك الجيش ورجع إلى البيت يشاورين، لم يقبل له عذر، وأمره بتسليم له سكو،  
فأبى الدان يرجع إلى أبيه، يكون في طاعته، ولم ينعقه من ذلك سخطه عن، فأطاع وكان مع أبيه، حتى =



يَوْمَ رَأَى الْمَدِينَةَ مَعًا . يُعَذِّبُكَ اللَّهُ وَالَّذِي خَشِيَ أَهْوَالَهُ .

[illegible]

ثُمَّ قَعَنَ الْمَرْءُ رَجُلَةً مَقْتُلَ بْنِ تَوَيْنَةَ ثُمَّ رَجَعَ خَالِدٌ وَسَرَّ بِهِ أَمْرَهُ مَا لَكَ بَعْدَ ذَلِكَ وَهِيَ  
الْمَرْءُ يَا ابْنَ الْمُتَقَدِّرَةِ لَيْزِي رَدَّتْ فِي ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْكُتَّابَ بْنَ جَعْفَرَ الرَّيَّانِيَّ أَنَّ هُنَّ ابْنُ الدُّنْثَرِ بْنِ لُؤْلُؤِ  
تَحْمِلُ مَا لَكَ، خَبَرَهَا بِمَقْتُلِ هَذَا الْفَتَى عَنْ خَطْبَائِ فِيهَا لُغَةً ابْنُ عَرَفَةَ أَنَّ خَالِدًا أَسْرَعَ مَا لَكَ فَخَدَّاهُ «وَلَوْ لَمْ  
أَسْأَلْكُمْ، وَكَانَ فِي لُغَةٍ كَلَامُهُ إِنْ أُنْطَلِقُوا، لَأَنَا الْإِسْمُ وَأُذْ خَدَّاهُ خَالِدًا مَعْنَى أَفْكَرَهُ، وَفِي لُغَةٍ غَيْرِهِمْ وَأَفْكَرَهُ

١٤٠  
 ١٣٩  
 ١٣٨  
 ١٣٧  
 ١٣٦  
 ١٣٥  
 ١٣٤  
 ١٣٣  
 ١٣٢  
 ١٣١  
 ١٣٠  
 ١٢٩  
 ١٢٨  
 ١٢٧  
 ١٢٦  
 ١٢٥  
 ١٢٤  
 ١٢٣  
 ١٢٢  
 ١٢١  
 ١٢٠  
 ١١٩  
 ١١٨  
 ١١٧  
 ١١٦  
 ١١٥  
 ١١٤  
 ١١٣  
 ١١٢  
 ١١١  
 ١١٠  
 ١٠٩  
 ١٠٨  
 ١٠٧  
 ١٠٦  
 ١٠٥  
 ١٠٤  
 ١٠٣  
 ١٠٢  
 ١٠١  
 ١٠٠  
 ٩٩  
 ٩٨  
 ٩٧  
 ٩٦  
 ٩٥  
 ٩٤  
 ٩٣  
 ٩٢  
 ٩١  
 ٩٠  
 ٨٩  
 ٨٨  
 ٨٧  
 ٨٦  
 ٨٥  
 ٨٤  
 ٨٣  
 ٨٢  
 ٨١  
 ٨٠  
 ٧٩  
 ٧٨  
 ٧٧  
 ٧٦  
 ٧٥  
 ٧٤  
 ٧٣  
 ٧٢  
 ٧١  
 ٧٠  
 ٦٩  
 ٦٨  
 ٦٧  
 ٦٦  
 ٦٥  
 ٦٤  
 ٦٣  
 ٦٢  
 ٦١  
 ٦٠  
 ٥٩  
 ٥٨  
 ٥٧  
 ٥٦  
 ٥٥  
 ٥٤  
 ٥٣  
 ٥٢  
 ٥١  
 ٥٠  
 ٤٩  
 ٤٨  
 ٤٧  
 ٤٦  
 ٤٥  
 ٤٤  
 ٤٣  
 ٤٢  
 ٤١  
 ٤٠  
 ٣٩  
 ٣٨  
 ٣٧  
 ٣٦  
 ٣٥  
 ٣٤  
 ٣٣  
 ٣٢  
 ٣١  
 ٣٠  
 ٢٩  
 ٢٨  
 ٢٧  
 ٢٦  
 ٢٥  
 ٢٤  
 ٢٣  
 ٢٢  
 ٢١  
 ٢٠  
 ١٩  
 ١٨  
 ١٧  
 ١٦  
 ١٥  
 ١٤  
 ١٣  
 ١٢  
 ١١  
 ١٠  
 ٩  
 ٨  
 ٧  
 ٦  
 ٥  
 ٤  
 ٣  
 ٢  
 ١  
 ٠

[illegible]

أَبْنُ ثَوْرَةَ مَا ثَبَّهَ عَلَى مَصْدَرٍ مِنْهُ بَيْنَ مَا بَعَثَ سَمِيحَ الْمُتَنَبِّئَةِ الْكَلْبِيَّةِ . وَعَلَى مُنْبَعِ الْزَكَاةِ وَقَالَ أَلَمْ  
تَعْلَمْ أَشْرَافُ نَبْطِ الصُّلَاحَةِ ؟ فَقَالَ مَالِكٌ : إِنْ صَاحِبَكُمْ كَانَ يَنْفَعُ ذَلِكَ أَهْلًا ، أَهْوَ صَاحِبًا وَلَيْسَ بِصَاحِبٍ ؟  
يَا كُرَيْلُ أَنْصَرِبْ عَقْلَكَ ، وَفِي ابْنِ خُلَّانٍ (ص ١٠٤) طَبِيعَةُ الْبُرْدِ : فَطَعَهُ خِلَافِي مَعْلَاهُ . يُعْنِي الزَّكَاةَ .  
فَقَالَ مَالِكٌ : إِيَّيَّيْ بِالصُّلَاحَةِ دُونَ الزَّكَاةِ ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّلَاحَةَ وَالزَّكَاةَ مَعًا ، لَمْ تَقُلْ أَحَدًا  
دُونَ الْآخَرِ ؟ فَقَالَ مَالِكٌ : كَانَ صَاحِبُكَ يَقُولُ ذَلِكَ أَهْلًا خَالِدٌ ، وَمَا تَرَاهُ تَعْلَمُ صَاحِبًا ! وَاللَّهِ لَتَعْدُ خَيْرُ نَافِعٍ  
أَخْرَجَ عَقْلَكَ ، ثُمَّ تَبَايَرْنَا فِي الْعَمَلِ فَرِيدًا . فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ : إِيَّيَّيْ خَالِدُكَ ، قَالَ : أَوْ بِذَلِكَ أَشْرَكَ صَاحِبُكَ ، لَوْلَا  
هَذِهِ نَعُدُّ ذَلِكَ ، وَاللَّهِ لَأُقَاتِلُكَ .

وفي رواية لصاحب الزينة (١) «ص، طبعة بولاق، عن س، سالة لبني بياض أقبحين أبيهما  
القيسي أن أبائهم بعث خالد بن الوليد، وأمره أن يداوي الناس الذين عتقوا بعد ما  
فيهم مؤذنا كف عنهم، ومن لم يسمع منهم مؤذنا استعملهم، وعن م عليه نقلت ماله أن أخذته « وأن  
خالد لما أخذ ماله كان له: «يا بني مؤذنا هلم إلى البصرة، فإن ماله: برقعيني ماذا؟ فقال: ذمة  
الله وذمة من سوله وذمة أبي بكر وذمة خالد بن الوليد، فأقبل ماله وأعطاه بيديه، وعلى خالد  
ثلاث الف مئة من أبي بكر، وكان ماله إلى عاتق، وكان لا تقبل، وكان لما سيطر على ذلك، فكان  
مات ما لم يستطع الذكاة، فقدمه إلى الناس شهيدا قتله، وكان المهاجرين: «أقبل رجل مسليما  
غير من الذنوب والأسير من بني كور، فأنه قدامه فقتله».

فهذه الروايات وعن هذا تدل على أن خالد لم يقتل ماله الذب بعد حواش ورجال، وأنه لم يقتل ماله  
في قهر الكفر بالذي ولا من علم الزانية الذي، وإن كان في الزانية المخنقة ما يفرهم منه أن خالدا آمن  
ماله وأعطاه الله، فليكن قتله بعد ذلك عدوا، ولكننا لنذكر هي ولعن هذا على أنه عدو الله  
وأقر بالذكاة، وهذه الزانية تسلل من رأى ابن خلطان وعنه أن س، م، مؤذنا جاز إلى أبي بكر يستأجر  
على خالد ويحب على أبي بكر، وكان ابن خلطان: «فلما بلغه مقتل أخيه حفر إلى مسير سولا لله  
الله عليه وسلم وصلى الصبح خلف أبي بكر البصري، فلما فرغ من صلاته وأقبل في محرابه، وقام مخبرا  
نوقد بماله وأكل على سيرة قومه، ثم أنشد:

نغم القتل إذا الملاح تكاد  
أدعوت به الله ثم غدوت له

وأمر إلى أبي بكر، فقال: والله ما دعوتك ولعنك به».

والذي في الروايات وأمر هذا تدل على أن خالد كان موثقا من سرة ماله، وأمر به على منع الزكاة، ولم  
توجد رواية قط تثبت أن خالد طاعه أن ماله من س، م، وأعلى معاذة فلهذا اللذين، وأمر على  
معاذة معاذة على م، وكان ابن حو أن يقع يده في يد أبي بكر لعله يجد عنده غطاء أو ليلنا، فلم يكن  
خالد من ذلك، وأخذ به بالعلم وقته.

وهذا مضمون: «أخو ماله لم يبع خط أن أخاه قتل بعد مؤذنا، إنما أدعى أن خالد غدوت به، بل هو يدعي  
في شعره أن الغدوت كان من ضرب ابننا المذنب، وإنما أشان إلى أبي بكر أن كان هو المذنب الذي، فلهذا  
عن أعمال محمد له، خالد ما ذوبه، ولو أيقن مخبره أن أخاه قد عن برذته وأقر بالذكاة كما أقر بالعلم،  
لأن له قول غير هذا القول، وشأن غير هذا الشأن، وكذلك كان قوله حين كان له عن: «لو ذكركم أكل».

۱۷: ۶۸) فَبَدَّلَ الرَّابِعَةُ نَدَاءَ عَلِيٍّ أَنْتُمْ كُلُّكُمْ لَمْ يَكُنْ عَوْنِي بِأَنَّ أَحَادَ مَلَكٍ مُسْلِمًا. وَإِنْ لَمْ يَدُلَّ عَلَى عَوْنِهِ  
 بِأَنَّهُ قُتِلَ فِي رَدِّهِ، لَبَّيْكَ يَا بَنِي الْخَطَايَا، أَكُلْنَاكُمْ مِنْ الْخَطَايَا، قُتِلَ شَيْءٌ يُدْعَى الْيَمَامَةُ، فَيُشِيرُ بِمَقَرِّهِ  
 إِلَى هَذَا، أَنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَوَاتُكَ عَلَى الْخَيْرِ، إِذْ قُتِلَ شَيْءٌ مُسْلِمًا، وَيُسَمَّى عَلَى الْأَقْلَ - فِي أَنَّ مَعْنَى أَجْزَاءِ الْإِسْلَامِ  
 كَصَبِيحَةِ نَبِيٍّ.

فَقَدْ كَانَ خَالِدٌ يَتَمَتَّعُ بِوَلَدِهِ عَبْدِي. وَإِنْ كَانَ حَاضِرًا لَمَسَّرَ بَيْعَ الْفُضُولِ، يَعْنِي فِي مَا كَانَ فِي وَصَائِيهِ وَبَنَى  
الْبُسْتُمْ فِي خَلْفِي مِنْ نَكْلَةِ الرَّثَّةِ، وَبَنَى فِي الْمَوْقِفِ عَلَى حَقِيقَتِهِ بِطَرَفِ رَجُلٍ مِنَ الْحَرَمِ، وَيَعْنِي فِي عَوَائِدِ  
الْتِمَادِ وَالْتِمَادِ، وَيَعْنِي فِي حَقِيقَةِ الْإِلَاحِ وَيَعْنِي فِي قُوَّتِهِ وَبَنَى فِي تَوْجِيهِهِ وَرَأْسَ هَدْيِي فِي مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْإِلَاحِ  
فَلَمْ يُوَضَّحْ عَلَى خَالِدٍ إِنْ كَانَ عَلَيْهِ مَا حُدِّثَ إِلَا أَنَّهُ تَسَرَّعَ وَأَتَوَلَّى ذَلِكَ خَلْفًا، وَلَمْ يَحْجَرْ.

فَأَمَّا مَا جِئَ بِهِ الْجَاهِلُونَ، مِنْ أَنَّهُ إِذَا صُنِعَ هَذَا بِإِذْنِ اللَّهِ، سَقَطَ فِي أَصْرِهِ لَيْسَ بِنَسْأَلِ مَنْ أَنَّهُ  
كَانَ يَتِيمًا وَهُوَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ نَظَرْنَا إِلَيْهِمْ نَسْتَعِظُ الْخَلَاءَ، وَمِنْ أَقْوَالِ الْأَعْدَاءِ الْمَقْصُودِ، فَالْثَّابِتُ أَنَّ  
خَالِدًا أَخَذَ لِي سَلِيحًا بَعْدَ مَقْتُلِ وَجْهَاءَ، وَأَنَّهُ بَقِيَ عَلَيْكَ بَعْدَ تَقْصِيرِ دَهْرِهِ هَذَا، وَبَعْضُ الرِّوَايَاتِ يُعَيِّنُ  
هَذَا بِالنَّوْجِ، فَقَالَ الْبَصَرِيُّ (ص ١٤١) «وَنَزَّاجٌ هَذَا أَيْ تَقَرُّبُ أَثْنَةِ الْفَرْدِ» - هَذَا اسْتَحْتَبَّ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ  
فَقَالَ لِي يُعَيِّنُ طَرِيقَ هَذَا، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَكْنِزُ الْفَسَادَ فِي الْحَرْبِ وَتُعَيِّرُهُ، «وَهَذَا تَعْيِيرٌ شَدِيدٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ لِقَافَةُ  
بَهْزِهِ الرَّدَائِيَّةُ وَاسْتِغْلَارُهُ، وَلَوْ كَرِهَهُ الْعَرَبُ الْفَسَادَ فِي الْحَرْبِ - إِنْ صَحَّ - لَدَلَّ عَلَى حَقِّهِ فِي الدِّسَامَةِ، وَهُوَ  
تَشْبِيهُهُ أَنْفَ، وَدَعْيُهُ لِي أَنْ يَتَقَالَبَ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، بَلْ يَتِيمًا عَنْ أَكْثَرِ مَا كَانَ عَلَيْهِ، وَمَا كَانَ عَلَيْهِ  
بَلَدُهُمْ فِي بَلَدٍ

وَاللَّكَّاهِمُ بْنُ سَيْيَاقٍ الرَّيَالِيّ فِي الزُّوْفَةِ وَمَكَانَ حَوَلَهَا ، أَنَّ خَالِدًا سَمِعَ يَسْأَلُ الْقَوْمَ ، أَيُّكُمْ هَذَا ؟ قِيلَ : عَيْشَةُ ، فَكَلَّمَ السُّوْفِيَّ فِي خَبْرِ الْكَلْبِ وَالْمَشْرِ كَيْفَ ، وَصَاطِفِي لِنَفْسِهِ مِنَ السَّيِّئَةِ أَمْرًا مَلَكًا ، وَالْبَدْسُودُ مَغْنَمٌ ذَلِكُ ، وَأَنَّهُ اسْتَبْرَأَ لَهُ عَيْشَةَ زَاجِحَةً ، ثُمَّ دَخَلَ بِهَا . وَهَذَا عَمَلٌ مُشْتَرِعٌ حَلَالٌ ، وَلَوْ لَمْ يَنْفَعِ فِيهِ وَلَدٌ مُلْعَنٌ ، وَأَنْ أَعْدَاؤُهُ وَالْمُخَالِفِينَ عَلَيْهِ رَأَوْا فِي هَذَا الْبَحْرِ مَنَافِعَ لَهُمْ ، فَلَا تَهْنِ مِنْهُمْ ، وَذَهَبَ ابْنُ عُثْمَانَ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ تَوْبِهِ مُسْتَكْرَمٌ ، وَأَنَّ خَالِدًا أَتَتْهُ مِنْ أَجْلِ أَمْرٍ أَنَّهُ ، وَذَهَبُوا يَنْسِفُونَ حَوْلَ هَذِهِ الذُّكَاكِينِ ، حَتَّى بَلَغُوا ذَلِكَ الْغَرَضَ ، وَكَانَ سَمْعُ النَّاسِ الْكَلْبِ ، وَلَمْ يَلَمْ يَنْفَعْهُ مَوَدَّةُ ، يَقُولُ صَاحِبُهَا الْمُعَلِّي ( ١٤ : ١٦ ) ، فَكَلَّمَ بَعْضَ قَوْمِهِ عَنْ خَبْرِ الْكَلْبِ لَمْ يَنْفَعِ عَيْشَةَ ابْنُ أَبِي ، وَقَالَ : يَعْزُذُ اللَّهُ عَنْكَ عَمَّا فِي مَسْأَلَتِكَ ، ثُمَّ نَزَعَ عَنْهُ أَمْرُ أَبِيهِ ، وَأَنَّ عَمْرًا فِي ذَلِكَ عَمَلٌ أَبِي لَكِي ، حَتَّى تَكُنْ لَكَ ، هُوَ بَاغِيٌّ لَأَنْ لَا تَخْلُفَ ، فَكَانَ قَوْلُ لِسَالِمَةَ عَنْ خَالِدٍ ، وَتَحْمِيٌّ أَنْ يَكُنْ لَكَ .



فَكَانَ فِي (ص: ١٥١) مَا نُصِفُهُ بِالْحُرِّ وَالْوَاجِدِ:

- «الرَّاسِيُّ عِنْدِي فِي هَذَا الْخَلْقِ أَنَّهُ كَانَ أَخْتَمَ فِي السَّيِّئَةِ أَيْ حَبْرٌ أَنْ تَتَّبِعَ فِي هَذَا الْوَقْتِ، وَهُوَ أَخْتَمُونَ يَتَّبِعُونَ وَطَبَّاغُ الرِّجَالِ، أَمَّا عَمْرٌ، وَكَانَ بِمِثَالِ الْبَعْلِ الْبَطْرِ، فَكَانَ يَنْ أُنْ خَالِدًا عَمَّا عَلَى أَمْرٍ يُسَلِّمُ وَنَزَا عَلَى أَمْرٍ تَحْتَهُ عَمْرٌ، فَدَيَّعَ بَعْدَهُ فِي ذَلِكَ تَجَشُّسٌ حَتَّى لَا يَفُورَ لِنَفْسِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَسِيءُ إِلَى مَلَائِكِهِمُ بَيْنَ الْعَرَبِ، وَلَيَفُورُ أَنْ يَنْتَرِكَ بَيْنَ عَمَلٍ عَلَى مَا أَتَمَّ مَعَ الْكَلْبِ، وَلَوْ مَعَ أَنْ تَأُولَ مَا خَطَبِي أَمْرٌ مَلِكٌ، وَهَذَا مَا لَمْ يَجْعَلْهُ خَسْبِيَّةً مَا صَنَعَ مَعَ رُوحِيَّةٍ لِيَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدُّ، وَلَيْسَ يَنْهَى عَمْرٌ أَنَّهُ سَتَيْتُ اللَّهَ، فَإِنَّهُ لَمَّا كُنَّا لَدَى نَبِيِّنَا النَّصْرَ فِي بَرْكَابِهِ، فَكَانَ يَنْتَرِكَ هَذَا الْخَلْقَ نَهَضَ لَدَى بَيْتِهِ جَالِبٌ دَأْمًا لِمِثَالِهِ الْمُحَارِمِ، وَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ أَسْوَأَ مَثَلٍ نَهَضَ بِلِسَانِهِ فِي أَجْلِ سَلَامِ كِتَابِ اللَّهِ، وَلَمَّا لَمْ يَنْتَرِكَ نَهَضَ عَلَى أَيْ بَدَلٍ دَلِيلٌ حَتَّى أَسْتَنْتَى خَالِدًا نَعْتَقَهُ عَلَى كَلْبِهِ، أَمَّا نَوَافِلُهُ فَكَانَ يَنْتَرِكَ الْوَقْفَ الْخَلْقَ مِنْ أَنْ يَقَامَ فِيهِ لِمِثَالِهِ هَذِهِ الْمُنَافِقَةُ، فَلَمَّا تَرَى رَجُلًا أَوْ طَلَفَةً بَنِي الرِّجَالِ خَطَبِي فِي السَّوَابِ وَالْعَرَبِ خَطَبِي بِالْقَوْلِ طَبَّاغًا، وَالْقَوْلُ لَا عَمَلِيَّةً فِي بَعْدِ الْعَرَبِ مِنْ أَفْعَالِهِ إِلَى أَفْعَالِهِ، وَهَذَا لَمَّا كُنَّا لَدَى نَهَضَ بِأَنَّهُ الْخَلْقُ مِنْ أَعْلَمَ الْقَوْلِ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْيَ الْمَلِكِ وَيَتَّبِعُ بِهَا الْخَلْقَ، وَمَا لَمْ يَجْعَلْ مِنْ أَمْرٍ عَلَى أَخْتَمَ تَقَالِيدَ الْعَرَبِ، بَلْ مَا لَمْ يَدْخُلْ بِمَا قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ هَرَبُهُ إِذَا دَخَلَ ذَلِكَ مِنْ مَنَازِلِهِ عَمْرٌ عَلَى كَلْبِهِ الْغَرَبِ وَأَنْ تَكُونَ لَهُ سَبِيلًا يُصِغِرُ مَمْلَكَةَ بَيْتِهِ، إِنَّ الشَّرَّ مَثَلٌ فِي نَفْسِهِ الشَّرَّ يَجْعَلُ لِنَهَضٍ أَنْ يَتَنَكَّلَ الْوَرَاغَ وَالْفُجَاءَ مِنْ أَمْنَالِ خَالِدٍ، وَبِحَاثَةٍ إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَقْرَأُ بِالْقَوْلِ أَوْ يَنْتَرِكَ هَرَبًا لِنَهَضٍ».
- وَلَقَدْ تَرَى مَا لَمْ يَرَ، أَنَّ هَذَا الْوَلَفَ لَيْسَ بِرَأَى الْخَاطِبِ النَّابِ، وَأَخَذَ يَقْرَأُ الْكَلْبَ الْبَرِي الْقَبْرِ، وَهَذَا مِمَّا عَمِلَهُ الْفُضْلَانِ، الشَّكْلَانِ مِنْ سَمْعِهِمْ حَيَاتِهِ حَتَّى يَلْعَنَ بِهِ مَا يَلْعَنُ، وَهَذَا الْمَلِكُ تَجَرَّبَ مَلِكًا عَنْ عَمْرٍ قَصَبٍ - عَلَى أَنْ يَنْتَرِكَ لِنَهَضٍ بِنَاحِيَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيُذَلِّعُ فِيهَا حَتَّى يَنْتَلِغَ الْعَالِيَةُ فِي الْقَوْلِ حَتَّى إِذَا مَا أَرَادَ أَنْ يَنْتَرِكَ إِلَيْهِ مِنَ النَّاحِيَةِ، الْأُخْرَى غَلَبَتْهُ لِنَاحِيَةِ الدُّوَى حَتَّى يَنْتَلِغَ لِنَاحِيَةِ الصَّغِيرَةِ، فَقَدْ يُكْذِبُ لِنَهَضٍ إِلَى تَحْقِيقِ، ثُمَّ يَقْضِي فِي بَيْتِهِ مِنَ الْفَعْلِ.
- وَهَذَا كَانَ سَلَامُهُ هَذَا، أَجَبَهُ بِهِ حَقِيقَةُ عَنْ عَمْرٍ قَصَبٍ إِلَى أَنْ تَحْنُ خَالِدٍ بِرَأْيِهِ، فَصَنَعَ هَذَا أَوْ قَوْلَ قَصَبٍ، وَخَفِي عَلَيْهِ الْقَوْلُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالسَّيِّئَةِ، وَخَفِي عَلَيْهِ الْقَوْلُ بَيْنَ الْمَعْدَةِ وَالسَّيِّئَةِ، وَخَفِي عَلَيْهِ حُكْمُ الْبِسْمِ فِيمَنْ دَخَلَ أَمْرًا فِي عَمَلِهِ، أَوْ قَوْلَ بَنِيهِ مِنَ الرِّجَالِ قَوْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ رَأْيَ، وَخَفِي عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ لَيْتَنِي مِنْ مَقَامِ الْبِسْمِ وَأَخْلَاهُ، وَبَيْنَ خَلْقِ الْمُسْلِمِينَ الْمَوْلَانِ وَبَيْنَ عَمْرٍ فَدَخَلَ بَيْنَهُمْ لَدَى خَالِدٍ وَدَعَا عَلَى أَمْرٍ يُسَلِّمُ وَنَزَا عَلَى أَمْرٍ تَحْتَهُ عَمْرٌ، يُسَبِّحُ ذَلِكَ إِلَى عَمْرٍ =

لديكم فيه، وتجرم بأن الذي كان من خالدين من أمة محمد وكون قبل أن يفتكروا بعدة، ثم يمتحن أنزل في قبة الجبلين في مكانة المسلمين بين العرب، ثم يرى رأي محمد أن الحسد على خالدين واجب على أن أحوالهم يذبح عن خالدين، ويخرج من فعل أبي بكر في الجهاد عنه فخالدين ثم خالدين حتى جفت على من كبتهم، فلم ينسحب شيئا، إلا أن أتى بمكة ليعرفه شرس ولد عدو، لدين الإسلام ولد في سلطان الدرك، ففقد أتى بمكلم يأتي به الدرك !!

وسانيد الذين ينادون بالحق في الحق على من لا يعرف شيئا من أحكام الإسلام، فتصل المني إلى المسلمين عما جرت به من الكبار، يجب فيها القضاة، لذيالك أحد العقوة الذي الدم من عصبية القليل وحده، لذيالك خليفة ولذيالك ولد دقة، وتزوج المرأة في علة من زوجها بقوتها وإطلاق، من خارج الجبل لداثر له، وتكون لأن المرأة يستنبره في ليس فيه شئ، ويجب فيه الحد، التي جرت على المحسن والحد على غيره، ولذيالك أحد أبدأ العقوة، لذيالك الجور من ولد المرأة، ولذا الدقة.

ولذا أحد قط، ولذين حكم في كان الدمة السبية في الحرب إذا كانت ثلثا قبل استبرأ منها خفيفة واحدة، ثم هذه المحرمات التي هي في النسيئة التي لم إذا وقع فيها أحد فموجب عليه ما جرت به من الحد والعصا، إذا كان لذيالك أكثر من واحد، أملا إذا أكل أكثر من واحد وأستحلها فذلك محله في الشريعة أن يكون من تدابير ما جرت به الإسلام، وحكم المرأة تدعى وفي، وكذلك تجري حكم المرأة على من عرف وتزوج ذلك وأقره ذراة أمره فذلك المقيم فيه أو فيه ثم قليل، لأنه يأن أمر يطول من الذين بالقدرة.

ثم هذا الذين في عهد أبي بكر وعمر، كان يذبح فقط، ثم تشبه سانية الشياخة ولذا سانية الدنيا والذين في عهد أبي بكر وعمر، كان يذبح فقط، ثم تشبه سانية الشياخة ولذا سانية الدنيا والذين في عهد أبي بكر وعمر، كان يذبح فقط، ثم تشبه سانية الشياخة ولذا سانية الدنيا

والذين في عهد أبي بكر وعمر، كان يذبح فقط، ثم تشبه سانية الشياخة ولذا سانية الدنيا والذين في عهد أبي بكر وعمر، كان يذبح فقط، ثم تشبه سانية الشياخة ولذا سانية الدنيا والذين في عهد أبي بكر وعمر، كان يذبح فقط، ثم تشبه سانية الشياخة ولذا سانية الدنيا

والذين في عهد أبي بكر وعمر، كان يذبح فقط، ثم تشبه سانية الشياخة ولذا سانية الدنيا والذين في عهد أبي بكر وعمر، كان يذبح فقط، ثم تشبه سانية الشياخة ولذا سانية الدنيا



العلم كله لا يكتم .

وليت المؤلف انما حين ينسجح لنفا في هذا الشعر وجهه نظره ، ويبيّن لنا جليسا من  
يقع من هذه النظرية الخطرة المنعرجة !

أما قسوة عمر بن الخطاب ما لم يجد أبي بكر ، فأنكر قسوة ابن جيل الغدول الحارم ، لم يشهد المرء  
بنفسه ، ولم يكف قسوة فيه ، إنما بلغه أمر فكان لسان التبرك ، يقر ما سمع ويعبر به على  
الخليقة ولي الله ، والخليقة بما عملت من سطوة العقول ، سأل خالدا عما نسب إليه ، وسمع قول  
أبي قتادة وغيره ، ثم حكم بما استبان له ، فعلم خالدا ، ولم يجد في عمله مؤبدا للعقاص ، ولما وجد  
يلحد ، فكان خالدا خالدا ، لا يجد في عمر ولا في غيره ، أن يستأذن النظر فيه ، ولذلك قال لغيره في خالده  
« لئلا نأخذ شيئا منه أو نكفر ، فقال عمر : قد كنت ممن علم أن لو كنت مكان أبي بكر أقنته به ، فقال عمر :  
لو كنت ذلك اليوم لم يكن اليوم لعلك ، ولكي لا أرى شيئا من هذا أو بكر ، ولما نظرت عمر بفعل ما كان  
ميرئيل لو كان خليفة ذلك اليوم ، إنما هو يبين عن أبيه في أمر قد نظر إليه من جانب واحد ، هو جانب الإسلام  
ولعله لو قد سمع من النسخ من النسخ ، ونظر إلى الأمر من الجانبين كما نظر إليه أبو بكر ، لكان  
إلى ما أنشأ إليه علم أبي بكر ، وفي من هذا تحذير أنظر العقلاء ، وتحذير أنجزوا الجاهلين ، في  
وزن الأدلة ، وتقدير البراهين ، ولئن تكون كلمة عمر وحدها حجة على خالبا ، فثبت عليه البراهين  
لم يثبت عند الحاكم ، وقد برأه الحاكم بما نسب إليه ، ولئن تكون كلمة عمر وحدها حجة على  
أبي بكر ، حتى يتهم بالشرakon في شأن جرم من يوجب الحد أو العقاص ، وبأنه كان يزن من في  
تطبيتي النفس على العامة والهدوء ، ولدين من في تطبيقي على التواضع والعظما !  
كوفي ساسة هذا القضي .

ومع هذا كله فلو عمر نرجع عن كل ما كان يفعل بخالده ونسبه إليه ، فقد روى أبي سعيد  
في المصنف الكبير (١٤١ / ٤٧) بسناد من أصح السنادات أني نهيتهما المحدثين في رواية  
السنة أنه : « لما كان خالد بن الوليد قال عمر : من علم الله أباه سليمان ، لقد كنت نظرت به أمرا ما  
كانت ، وليس بعد هذه الشهادة شهادة ، من أجل كان من أشد الناس قسوة على خالدهما  
لسان التبرك في هذه الواقعة بعينها ، رضي الله عنهم جميعا .

وبعد ، فإن كاتب المؤلف الذين أتى مع هذا الكتاب قديما ، جديرا بما نل من تقديري ، أفدائه فائد  
جدة ، وأجبت بكثير من أبحاثه ، وقد قف عند كثير من روايعه ، فغبطا شدة قدامي فيها من بدعة  
منها ما صدقت في الوصف ، وبما احتوت من قوة التصوير ، ومن أحسن الجاهل التي أتى فيها



= غلغلي الخلافة، وأطاعت الوثيون عند هذا، فلهذا أقتبسنا هذا، ليكون دستوراً لكثير من الناجين  
والكاتبين، علمهم ينفعون به، ويحفظون بما وعظهم المولى به، فكان (ص: ٢٧)، فما أكثر الذين  
لديهم من الكثير من آراء الناس، ومن قديماً بما طاعت وحديث خرافة، ثم يكلمون ذلك أو  
يتكلمون بغيره، التماساً للخلافة، وجعل المنفعة، وجعلها على ما يبتغونها من الناس  
من تجارة. وأنت لتجد هذا التناقض في سواد الناس وعلاستهم ما تجده في المتقين منهم، بأن  
انك لتجدتهم يميناً نهبوا أنفسهم لعلامة الناس والديانة لهم عن رغبة الحق في الحياة». .  
أحمد محمد شاكر

وكيسرا.

ومهم أبو يظفار، وهو مالك بن عوف بن معاوية بن كيسان بن ناضرة، الذي يقول لسانه فيهم  
جيشي نضرة هم أبو يظفار

ونصف بن الصمغ بن عبد الله بن ألكة بن مالك بن عوف بن معاوية بن كيسان بن ناضرة.  
وكانت ناضرة بن مالك نصرًا لمولى نصر بن حبال، وسكنا، والحارث، وعمران، وحذافة.  
ومهم آخر بن فحالة بن هند بن عوف بن ثعلبة بن حبال بن نضرة، كان شريفًا، ونسبته  
أبنه السكلي بن حبش بن حبال بن أوس بن بلدي بن سعد بن حبال، الشاعر القائل:

ما استجاب في رجلي حبل كدين السمعي أو حسن عتبي  
فهم من بني بن حبش بن حبال بن أوس بن بلدي بن سعد بن حبال بن ناضرة السكلي بن  
عبد بن حبال بن عمر بن ثعلبة بن عقاب بن بلدي.

١١ حاز في حاشية الخطوط ثلثه ابن الطي الخطوط مكتبة راجع بأشياء مستنيرة رقم ١٩٩٩، ١١، ما يلي:  
في السكون أن هذا نصرًا، هو بن شكاة بن عبيد بن السكون، وأمه غابرة بنت مالك بن ثعلبة  
أبن دوان بن أسيد بن حنيفة، لما مات شكاة ألفت بنت بنقي وهو غلام، كما تنسب في بني أسيد وتختلف  
أحوالهم أبو يظفر سامة ونسبته في قومهم، فهم غابرة في السكون، هذا معنى ما هنالك.  
نق: يعني كتاب الفرائد بن الطي.

١٢ نق: ناضرة بن نضرة بن سواد بن سعد بن مالك، نق: غابرة بن حنيفة بن الناجم بن بني نضرة، يقال  
هو ابن ناضرة بن نضرة بن سواد بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دوان بن أسيد، وفي نق: ذكر ناضرة  
أبن نضرة بن سواد بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دوان بن أسيد، يقال أنه ابن مازن بن مالك بن ناضرة بن نضرة  
نق: يعني كتاب الفرائد بن الطي، ولم يذكر مؤلفه.

١٣ نق: في يوم خوي يوم قيل بين يدي الحارثية التي بنيت لم التعلبي، وهو يوم بين قيس بن ثعلبة وبين بني  
بن نضرة وأسد وشعبة، ولم تقابل حنيفة، وكان في بني أسيد المنيح المسدي.  
نق: في يوم المعاد، أغان المنيح المسدي على بني عباد بن حنيفة، ثم أوس وشيخ أبيه،  
ومنيح الحارثية قد أذقتا بنات حنيفة المعاد حنيفة المعاد

١٤ نق: كتاب النبط في نسب العرب شتيتي الذين قلامة المقدسي.  
قريب: بن بن حبش بن حبال بن ألكة بن مالك بن عوف بن معاوية بن كيسان بن ناضرة، ولم ينسب حنيفة،  
الملك الجليلي، ولم ينسب حنيفة.



٨. فَقَالَ لَهَا ابْنُ عَبَّادٍ - وَكَانَ قَبْلَ بَيْعِهَا - يَا أَخِيَا، أَتَعْرِفِينَ قَائِلَ هَذَا السَّعْمِ؟ قَالَتْ، نَعَمْ، ابْنُ عَبَّادٍ، أَلَسَيِّدِي هَذَا، أَفَتَبَيَّنْتُ مَعْنَى هَذِهِ؟ قَالَتْ، لَمْ أَكُنْ، بَلْ لَمْ أَكُنْ مَا نَالَتْ لِي أَطْرُقُ؛

وَأَتَعَطَّ أَخِيَانَا فَنَبَّضَتْ جِلْدَهُ وَاعْتَلَتْ جَنْبَيْهَا لَمْ يَنْتَعْ الْعَدْلُ  
وَأَتَرْنَا دَوْنَهَا جَبْنَ أَبْعَدَ جَانِبِي مَا وَفَّقَهُ كَيْدًا يَجُوبُ لَهُ عَقْلُ  
وَنَرْتَعَلْنَا أَمْرًا حَرِيصًا لِي وَدَاهُو آذَانِي وَغَرَّ بِهِ الْحَبْلُ  
فَأَوْبَقْتُهُ فِي بَطْنِ حَارِي بِطَرِي مُكَابِرَةٌ قُدَمَا وَإِنْ نَرَعُمُ الْبَقْلُ  
فَقَالَتْ لَهُ لَمَّا أَهْ؛ بَلَسْتُ زَائِلَهُ الْخَانِ الْبَغِيَّةُ أَنْتَ، فَقَالَ، إِي زَائِلَهُ، وَبَلَسْتُ مَعَهَا نَرْوَجُهَا زَا بَهْلًا دَا بَهْلًا وَأَرْوَجُهَا.

فَوَلَّوْا وَهَرَاةً لَهُ يَهْدِي لَهَا نَحْمُ

٩. أَمَّا وَتَحْتَ بَيْنَ صَبِيَّةٍ أَنْ يُلْقِيَ فِي الْكَلْبِ ابْنُ عَبَّادٍ الْغَاوِي فِي كَمَا عَمَلُ بَالِ مَانَةٍ - الْعَاقَةِ - فَوَلَّوْا وَتَحْتَ بَيْنَ صَبِيَّةٍ فَرِيَّةٍ  
فَلَمَّا هَرَاوَا عَجَّ مَقْلُوجٌ، فَوَضَعَ عَنْهُ الْعَقْلَ وَرَفَعَهُ إِلَيْهِ، وَشَفَعَنَ مَعَهُ الْوَاسِطُ، فَقَالَ الْكَلْبُ ابْنُ عَبَّادٍ؛

لَعْنِي لِي لَعْنَتِي وَتَبِي تَوَجَّهْتُ لِي  
فَلَمَّا عَفَيْتَنِي لَمَّا آتَيْتَ رَسْمًا لِي وَرَفَعْتَ بَيْنِي لِقَاءَ الْمُسْتَعِدِّ

١٥. فَمَّا صَارَ غَرَسَ الْوَاسِطُ شَكَا إِلَيْهِ الْكَلْبُ ابْنُ عَبَّادٍ الْغَاوِي - شِدَّةَ شَهْوَةِ الْحَيِّ - فَوَضَعَ لَهُ خَطْبَهُ مِثْلَ  
جَوَارِيهِ، فَوَضَعَهَا إِلَيْهِ صَارَتْ إِلَيْهِ فَكَاهَا نَسْعًا أَوْ عَشْرًا فَلَمَّا - لَقَطًا - شَوَّطًا وَاحِدًا - وَفَرَا أَصْبَحَتْ قَالَتْ لَهُ؛  
جَعَلْتُ فِدَاكَ بِوَيْهِ أَيْ الْكَلْبِ أَنْتَ؟ قَالَ، أَمْرٌ لِي مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، قَالَتْ؛ يَهْدِي لَهَا نَحْمُ.

الْبَيْعَ لِي خَرَجَ لِلْبَيْعَةِ تَحْمُولُ عَلَى حَقِّهِ

٢٠. كَانَ ابْنُ عَبَّادٍ الْأَسْبَغِي أَعْرَجَ أَهْدَبَ، وَكَانَ مِنَ الْكَلْبِ الْأَسَدِيِّ وَالْمُحِبِّ، فَلَمَّعَتْهُ صَاحِبُ الْغَسَسِ لِيْلَتُهُ رُحُو  
سَلَمَانِ تَحْمُولُ عَلَى حَقِّهِ، فَقَالَ لَهُ، بَنِي أَنْتَ؟ فَقَالَ لَهُ، يَا بَيْعِي، أَنْتَ أَعْرَجٌ بِي مِنْ أَنْ تُسْأَلَ لِي مِنْ أَلَا، وَأَلَا تُهَبُّ  
إِلَى شَفْلِكَ، فَوَلَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ الْفَضْلَ لِي لِي خَرَجَ جَوْنُ بِالْبَيْعِ بَلَسْتُ قَتَ تَحْمُولُ لِي فِي حَقِّهِ، فَضَحِكَ  
الرَّجُلُ وَتَوَضَّعَ عَنْهُ.

فَكَانَ شَهْرًا فِي أَمْرٍ أَهْ خَطْبًا قَالَتْ، فَلَمَّا تَزَوَّجَ بَعْدَهُ

خَلَبَ ابْنُ عَبَّادٍ أَمْرًا مِنْ كَرْدَانٍ يُقَالُ لَهَا، أَمْرٌ يَلَاجُ فَلَمْ تَنْسُ رَجْعَهُ، فَقَالَ، أَمَا وَاللَّهِ لَأُفْعَلَنَّ  
وَلَمْ يَخْرُجْ لَمْ، فَقَالَ،

٢٥. لَمَّا خَرَجَ فِي الْبَيْتَيْنِ بَعْدَ ابْنِ عَبَّادٍ  
فَأَمْرٌ يَلَاجُ عَمَّا خَرَجَ لِي لِي  
فَكَانَ نَحْمًا مَا هَلَا النَّاسُ كَمَا تَزَوَّجَتْ حَتَّى اسْتَعَدَّ.

فَوَلَدَ عُمَرَ وَبَنِي مَالِكِ بْنِ كَعْبَةَ بْنِ دُرْدَانَ سَعْدًا.  
بَنَاهُمْ عَبْدُ بَنِي الْحَسَنِ بْنِ هِنْدِ بْنِ سَعْدَانَ بْنِ عَدَابِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
عُمَرَ وَبَنِي مَالِكِ، الشُّكَيْرِ، وَأَسْمُ الْعَبْدِ سَخِيمٍ.

هَؤُلَاءِ بَنُو مَالِكِ بْنِ كَعْبَةَ - فِي الْأَصْلِ بَنُو مَالِكِ بْنِ مَالِكٍ - الْفَخْرِ.

وَهَؤُلَاءِ بَنُو كَعْبَةَ بْنِ دُرْدَانَ

فَوَلَدَ عُمَرَ بْنِ دُرْدَانَ بْنَ أَبِي عَدْرٍ، وَمَالِكًا. فَوَلَدَ كَعْبَةُ بْنُ سُرَّةَ، وَفَيْسَلًا، وَصَالِحًا، وَمَالِكًا.  
بَنَاهُمْ عَبْدُ اللَّهِ، وَغُنَيْمَةُ اللَّهِ، وَأَبُو أَحْمَدَ، وَبَنِي كَعْبَةَ بْنِ سُرَّةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَصَالِحُ اللَّهِ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَفْصَةُ، وَبَنُو أَحْمَدَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَدِ بْنِ عَدِ بْنِ سُرَّةَ  
بَدَتْ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ هَامِشٍ، وَهُمْ خَالَةُ أَبِي عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.  
وَبَنَاهُمْ شَجَاعُ بْنُ وَهَبٍ، وَكَانَتْ لَهُ خَمْسَةٌ.

وَبَنَاهُمْ أَسْبَدُ بْنُ الدُّخْنِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الشُّكْرِ.

هَؤُلَاءِ بَنُو عَدِ بْنِ دُرْدَانَ وَهُمْ جُرُجُجُ بَنِي دُرْدَانَ بْنِ أَسْبَدٍ - الْمُتَحَنِّجُ جُرُجُجُ.  
فَوَلَدَ عَدِ بْنِ أَسْبَدٍ الْمَسْدِيُّ، وَزُهْرًا، وَسَعْدًا، وَهُوَ مَعْرُوفٌ، وَالْقَلْبِيُّ، وَالْخَيْجُ، وَهَاشِمًا.  
وَأَبُو مَالِكِ، وَأَبُو مَالِكِ بْنِ أَبِي أَسْبَدٍ الْقَلْبِيُّ، وَكَانَ الرُّبَالُ أَنَّ مَنْ تَحَنَّنَ الْعَبْدُ عَلَى الْعَرَبِ.

فَوَلَدَ لَهُمْ عَوْفًا، وَعَدْرًا، وَبَنِي عَدِ.

فَوَلَدَ بَنِي الْقَلْبِيِّ أَيْمَنُ بْنُ حَنْمٍ، وَبَنِي الدُّخْنِ مِمْ بِنِ شَدَادِ بْنِ عُمَرَ وَبَنِي الْقَلْبِيِّ  
أَبْنِ الْقَلْبِيِّ بْنِ عُمَرَ وَبَنِي أَسْبَدٍ الشُّكَيْرِ.

(١) جاز في كتاب الأغني طَبَقَةُ الرَّبِيعَةِ الْمَعْرُوفَةِ لِلْكَتَابِ، ج ٤، ص ١٠٢، وما بعدها من النسخ؛

أَسْمَةُ سَخِيمٍ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَسْبَدُ لَوْنًا أَسْبَدًا مَعْرُوفًا فِي الشُّكْرِ، وَأَسْبَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُمَرَ وَبَنِي مَالِكِ بْنِ  
كَعْبَةَ بْنِ دُرْدَانَ بْنِ أَسْبَدِ بْنِ حَنْمٍ.

كَانَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَنِ خَلُو الشُّكْرِ، فَبَنِي الْحَسَنِ، وَبَنِي كَعْبَةَ؛

أَسْبَدُ بْنُ عَبْدِ بَنِي الْحَسَنِ حَنْمٍ لَهُ عِنْدَ الْحَكَمِ مَقَامُ الْأَهْلِ وَالْوَرَقِ  
إِنْ كُنْتُ عَبْدًا فَتَنْفِيسِي حُرَّةً كَرَّمَ أَوْ أَسْبَدُ بْنُ أَبِي أَيْمَنَ الْقَلْبِيِّ  
كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رِبْعَةَ عَامِلًا بِالْعَمَلَانِ بْنِ عَمَلَانَ عَلَى الْبَيْتِ، فَكَلَّمَ ابْنِ عَمَلَانَ، إِنْ قَدِ اشْتَرَى بَنِي عَمَلَانَ.

عَشِيَّةً يَقُولُ الْبَقْلُ، قَتَلْتُ إِلَيْهِ عَمَلًا، لِحَاجَةٍ فِي إِلَيْهِ مَا تَزِدُّهُ، فَأَتَى خَطًّا هَلْ أَحْبَبَ لِلشَّيْءِ بِطَانٍ  
شَبِيحَ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِسَلَامِهِمْ عَدَايَ جَعَلَ أَنْ يَهْجُوهُمْ، فَرَدَّهُ فَأَعْتَدَ أَحَدَ بَنِي الْحَسَنِ  
كَانَ أَوْ عَيْنُهُ، الَّذِي تَنَاهَى الْبَاقِينَ حَيْثُ سَجَّعَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَنِ أَنَّ جَالِسِينَ بِسُوءٍ مِنْ  
بَنِي صَبِيحٍ بَنِي تَوْجٍ، وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمْ إِذَا جَالَسُوا لِلشَّيْءِ لِيَتَعَدَّ بَعْدًا بِشَقِّ الْقِيَابِ، وَشِدَّةِ الْمُعَالَجَةِ  
عَلَى الْإِذَا لِحَاجَتِهِ، فَقَالَ سَمِعْتُ:

كَلَّا الْقُسْبِيَّ يَأْتِي يَوْمَ لَقِينَا      لِيَأْتِيَ حَتَّى أَغْنَاكَ فِي الْمَطَارِ  
فَكَمْ قَدْ شَقَقْنَا مِنْ بَدَارِ مَلِكٍ      وَبِنْ قُبْعٍ عَنْ بِلْقَةِ عَيْنِ نَاعِيسٍ  
إِذَا شِئْتَ بِرُؤْسِي بِالَّذِي دَرَسَ      عَلَى ذَاكَ حَتَّى طَلَا عَيْنِ لَدَيْسٍ  
فَيَقَالُ: إِنَّهُ لَأَمَانٌ هَذَا الشَّيْءُ أَشْهَرُ مَوْلَانَا، يَجْلِسُ لَهُ فِي مَلِكٍ كَانَ إِذَا رَجَعَ بِالْمَلِكِ، فَهَلَا الْمَلِكُ يَنْفَسُ الشَّيْءَ الْمُجْمَلُ  
يَا ذِكْرَهُ مَا لَكَ فِي الْحَاجَةِ      تَذَكَّرْ هَذَا مَا أَتَى فِي الْعَادَةِ  
مِنْ كُلِّ بَيْعَةٍ لَهَا كَلْفٌ      وَمِنْ سَلَامِ الْبَلَدِ الْمَارِ

هَذَا، فَكُنْ سَعِيدٌ مِنَ الْمَوْجِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ كَابِدًا، وَكَانَ لَهُ مَا لَكَ؟ فَالْجَوَابُ فِي مَلِكِهِ، فَأَسْتَأْذِنُ بِهِ،  
فَأَجْعَلُ عَلَى قَلْبِهِ، فَكُلُّ مَنْ دَاخِرَ جَنَّتْ إِلَيْهِ صَاحِبَتُهُ، فَكَذَلِكَ مَا حَتَّى تَهْجُوَ بِهَا، فَقَالَ:  
وَمَا عَيْنِي مَشِيءًا أَفْعَادًا أَتَبْتَرَا      مِنَ الشَّيْءِ تَلَسَّسًا أَهْلًا أَنْ تَكَلَّمَا  
فَعَالَمٌ، صَبْرٌ يَأْتِي لِيَكُنْ لِي أَتَيْنِي      سَمِعْتُ خَبْرًا بَيْنَهُمْ يَقُولُ الدَّوَا  
فَطَلَعْتُ كَوَيْتِي وَأَنْظَرْتُ عَوْلَهَا      وَلَمْ أَحَسِّنْ هَذَا الْكَلِمَ أَنْ يَتَعَدَّهَا  
أَعْلَى يَا ذَاكَ الْقِيَابَ مَبْتَرَا      وَأَنْظُرْ مِنْ هَذَا مِنْ وَفَوْقِ عَمَلَا  
عَلَى عَمَلَاهُ لِيَقْتُلُوهُ، فَكُلُّ مَا أَتَى مَا كَانَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ مَزْدَةُ لَمْ تَسُدَّ، بِحَمَلَتِ بِهِ شَعَانَةً فَتَنَظَّرَ لَهَا وَكَانَ،  
فَوَيْلٌ لِي فَكُلُّ مَبْتَرَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ لِيَلْقَى      تَمَّ كَلَامُ رَيْنَا عَا لِقَابِ الْمَرْجِ  
فَمَا قَدْ زَمَ لِيَقْتُلَ، قَالَ:

شَدَّادُكَ فِي الْعَبْدِ لَا يُقَاتِلُكُمْ      إِنَّ الْحَيَاةَ مِنَ الْهَوَا تَرِي بِنِ  
فَلَقَدْ تَحَدَّرَ مِنْ حَيْثُ نَكَلْتُكُمْ      عَنْ قِي عَلَى مَتْنِ الْإِيْشِ وَطَلَبِ  
قَالَ، وَقَدْ تَمَّ نَقْلُ، وَذَكَرَ ابْنُ دَأْبٍ أَنَّهُ حَوَى لَهُ أَعْدُوهُ وَأَقْبَى فِيهِ، فَأَتَى عَلَيْهِ الْهَوَا فَاحْرَقَ،  
(٢) جَاءَ فِي حَاضِرَتِهِ مَخْلُوبٌ فَتَنَسَّحَ قَدَّ ابْنُ الطَّيِّبِ عَلَيْهِ،

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ هَزَنِي كِتَابَ التَّحْقِيقِ فِي نَسَبِ الْأَنْسَابِ، فَأَلْبَسَ شَبِيحَ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ الَّذِي ابْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ  
قُدَامَةَ الْقُدْسِيِّ، كَمَا نَسَبَهُ هَذَا، هَاجَرَ هُوَ وَارْحَمَهُ إِلَى الْبَقْعَةِ، ثُمَّ إِلَى الْبَقْعَةِ، فَهَبَّ بَنِي وَأَخَاهُ وَتَمَّ بِهَا، وَنَقَلَ:







يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ سَخَّرْنَا لَكَ خَمْسَ مِائَةِ مَوْلٍ مِنْ بَنِي إِثْرَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَعْقِلٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي سَهْلٍ وَالْأَقْبَسِ بْنِ أَقْبَسٍ نَسَبًا وَمَنْةً وَكُلًّا وَالْأَقْبَسِ بْنِ أَقْبَسٍ لِحَدِيثِهَا جَاءَ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ مِنَ الْقُرَى وَهَذَا الَّذِي يُقَالُ لِلْبَغِيَّةِ

فَإِنَّ أَبَا لَهَبٍ وَهْنَ إِذَا أَحْسَا  
مِنَ الرَّاحِ كَأْسًا عَلَى الْهَنْبِ

خَطِيبُ كَيْبُ أَبُو مُعْرِضٍ فَصَلَّاهُ خَلِيلًا عَلَى الْمَلِكِ

أَحَلَّ الْحَرَامَ أَبُو مُعَرِّفٍ فَإِنْ لَيْمَ فِي الْحَرَمِ لَمْ يُقْبَلْ

يُجِبُّ الْكُفَّاءَ وَيُلْغِي الْكَرَّاءَ وَإِلَى أَقْصَرِ وَأَعْلَى تَقْصِرُ

يُصِيفُ أَيْرُهُ فَيُفَكِّرُونَ أَأَخَذَهُمْ إِنَّهُ يُصِيفُ فَنُصَا

كَانَ الْفَيْثِيمُ عَيْنًا، وَكَانَ لِذِي الْقِيَامَةِ وَكَانَ كَثِيرًا مَا كَانَ يُعْطَى مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ، فَاسْتَأْنَبَهُ  
مِنْ جُلٍّ مِنْ قَيْسٍ، لَمْ تَهْطُ الْفَيْثِيمُ ۱

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا بِذِي شِقْقَةٍ عَمِيدٍ الْمَكَّةَ مُأَمَّرًا يَنْقُضُ

سَرَّحَ يُلْهِئُ مِنَ الْمَرَّاحِ لُعَابُهُ      وَتَكَادُ جِلْدَتُهُ بِهِ تَتَقَدُّ

[illegible]

يَتَمْنَى أَنْ يَمُوتَ أَحَدُهُمْ لِيَتَدَعِيَ إِلَى شَرِّهِ

مَدَّتْ بَيْتَ زِيَادِ الْعُقَيْدِ، فَتَرَجَّحَ الدَّقِيقُ فِي جَنْبِ زِيَادٍ، فَخَفَا وَخَفَا هَذَا فَخَفَتْ رُفُوشُهُ عَابَسَ سَوْدَى  
عَالِدَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ فِي غَدَاةٍ وَهَاجَةٍ، أَيْتَحِبُّ بِهِ مِنْ طِينِ زِيَادٍ أَمْ قَالَ: نَعَمْ، فَخَذَّ بِرَأْسِهِ إِلَى زِيَادِهِ  
فَعَدَا وَسَقَا، فَقَالَ سَوْدَى: قَالِ

فَلْيَبْكِزْ زَيْدًا وَإِيَّاكَ أَتَىٰ لُحْمًا ذَلِيلًا ۖ يُجَاهِدْ وَأَنْتَ بِالْمَلِئَةِ ۚ أَلَمْ يُؤْخَذْ بِالْأَمْنِ الَّذِي كَفَىٰ عَسَافَ السَّيْلِ ۚ وَلَمْ يُجَاهِدْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَالْأَمْرِ الْكَبِيرِ ۚ وَلَمْ يُؤْخَذْ بِالْأَمْنِ الَّذِي كَفَىٰ عَسَافَ السَّيْلِ ۚ وَلَمْ يُجَاهِدْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَالْأَمْرِ الْكَبِيرِ ۚ

فَذَلِكَ يَوْمٌ غَابَ عَنِّي شَمْسُهُ  
وَأُخِجْتُ فِيهِ بَعْدَ كُنْتُ أَيْسًا

تَفَرَّقُوا أَهْلَابُهُ وَتَابُوا فَقَالَ شَيْعُرًا

كَانَ الْإِنْسَانُ مَلِكًا بِشَرَابٍ وَلَذِيذٍ، فَاسْتَفْضَى الْجَمْعُ بَعْضُ نُدْمَائِهِ إِلَى بَعْضِ التَّوَاجِيهِ، يَوْمًا بَعْضُهُمْ  
فَرَسًا بَعْضُهُمْ، وَهَرَبَ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ؛

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ فَاعْتَنِ نَفْسِي هُوَ مِمَّا  
يُغْنِيكَ عَنِ الْفَقْرِ وَالْخَوَالِي

مَا تَكُنْ هَذَا وَغَابَ هَذَا هَذَا وَابْتَغِ فِي تِلْكَ الْقُرْآنِ

وَلَقَدْ كَانَ قَبْلَ إِطْرَافِهِ النَّفْسُ  
لَكَ قَدِيمًا مِنْ أَطْرَافِ الْبَشَرِ

١٠ اثنى تيراب من الملوك بين الملوك الذي لا يتيه لملك يضاد منه فعمل يتطرفة، ودخلت الدار من في عذريته  
- يسنة إلى العباد تهاجر اليه - فقال لنا ما نحن فدونم ثلاث: معنى في حاجته وأكاد أن أته، فأمرني يوم فكان، فبينما  
قال: بكم قال، بغير هذين، قالت: هاتين بغير هاتين رأيتني في ذلك، لما أنظر، ثم كنت، فليكن لك، ومهنت وتبعته،  
فدخلت دارنا بأمان وخرجت من أخرجها من أكله، فلما كان جلوسه خرج إليه بعض أهل الكلب، فقال: ما تجلسين؟  
فأخبرته عن حاله، فإلا أن أمة فمنا لته يقال لرا أم حنين من العبادتين، فعلم أنه خير، فأخبرني عن خبره  
فأخبرته العيشة وكان له، أشبهني العيشة فأشبهني ففعل، وكان الختان يسمى بغيره فقال:

عاهدت من وحبدا وقد تكا إني  
سوف أعود لحاجتي وليدني  
فصغت كالوعاء أبيض خلدا  
فرا من الأمير من سل الجصينين  
قال: ما أجز هذا هذين تغالت  
سوف أعطيك أجزه من منين  
فأبدأ الذي بالسفاح فمنا  
سألته أن تفسه بالذخنين  
تلكا بالعينين ثم أشتطها  
عالم الدنيا أنجح الحالبين  
بينما كان يهزم وهي تحوي  
عالم الدنيا بالبنان والمصنمين  
جاء كل من وجها وقد شامتها  
فأنا تفتض من ثلث الذخنين  
فتأسسى وكان، وروى طويلا  
فمن من غاب أم حنين

١٥ فكان، فمنا حنين الختان فقال له، ما أن كنت بهجائي وهجائي؟ فكان، أخذت بقي وذهبت فلم نعلم نعلمني شربا،  
فكان، فوالله ما تعرفت أني ردا أخذت منك شيئا قط، فأنظر إلى أبي فإن كانت هي صاحبك فمنا من ذلك الهذين،  
فكان، فدنا له لدأغها غي أم حنين، وما تالت بي إنه ليكن، فلما هجوا لك أم حنين وأبدا، فمنا كان أن سكت  
فأنا هذا أغني، وإن كانت أم حنين أخرى فمنا هذا أغني، فقال: إنا نعرف من الناس بينهم، قال: فما علي وإنا  
أبدي بغيره في يميني! فقال له، هلم إنا أغني منها لك وأغني ما تحتاج إليه، فمنا لك الله لك! ففعل.

يخفى أن لا نذهب الثمن

٢٠ قال ابن المكي وشي ب الأقيش في حاله فمنا حتى أقعد ما معه، ثم شرب بشربا حتى غلبت -  
فمنا بدخلت حقا للتمار فمنا بغيره عليه شرب، وجلس في بيتي إلى جانب البيت إلى حلقه مسند فمنا به،  
فمنا بغيره به يشد هذا لته فكان، الفهم أن دوعليه، فأخط عليه، فقال له الختان سجدت عليك أي شرب،  
فمنا عليه من ذلك؟ فكان، هذا الثمن لته أخذت فمنا من الذي، فمنا الختان من غلبته فمنا به، وكان،  
أذهب فمنا طلب ما تطلب به، وقد تحبني بشربا فمنا فمنا لته أشرب من بعد ذلك.

إِنِّي سَمِعْتُكَ يَحْيَى مُجَاباً لِمَا سَمِعْتُ مِنْكَ  
فَذَكَرْتُ أَحِبُّهُ قَبِيلاً وَأَحِبُّهُ  
فَقَالَ لَهُ سَمَاعَةُ إِنَّهُ لَيَحْيَى أَنَا فَتَنَاكَانَ مُدَحِّحِي مُدَحِّجَتِي، لَكَانَ الْيَاسِينُ يَقُولُ قَوْلًا فَخَفَعَتْ .

هَؤُلَاءِ بَنُو عُثْمَانَ وَبَنِي أَسَدٍ

وَوَلَدَ صُغْبَةُ بْنُ أَسَدٍ عُثْمَانَ إِلَيْهِ، فَوَلَدَ عُثْمَانُ اللَّهُ مَعْنَاهُ، فَوَلَدَ عُثْمَانُ عُبَيْدَ اللَّهِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ  
فَوَلَدَ عُثْمَانُ اللَّهُ جَعْفَرَهُ، وَابْنَيْنِ، سُلَيْمَانَ وَغَيْبَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَهْنُ بْنُ الْكَلْبَةِ .  
هَؤُلَاءِ بَنُو صُغْبَةَ بْنِ أَسَدٍ

وَوَلَدَ كَاهِنُ بْنُ أَسَدٍ مَانِيًا .

وَبَنَاهُمْ عَلِيَّ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ هَيْبَةَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ أُمُّ الْقَيْسِ ؛  
وَأَنْتَهَتْ عَلَيْهِمْ جَرِينُ فَطَا وَوَلَدَ أَوْزُكَةُ صُغْبَةَ الْوُطَابِ

هَؤُلَاءِ بَنُو أَسَدٍ بْنِ حَنْمَةَ

وَهَؤُلَاءِ بَنُو حَنْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِينِ بْنِ مَعْنٍ، وَهُمْ كِنَانَةُ، وَالرُّبُونُ،  
وَأَسَدٌ، وَهَذَا جَمَاعُ وَلَدَ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِينِ بْنِ مَعْنٍ غَيْرُ قَسٍ يُشِيرُ  
وَهُمْ بَنُو الْيَاسِينِ بْنِ كِنَانَةَ، وَقَدْ فَسَّخْنَا لَهُمْ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَسَمَّيْتُ وَلَدِي طَاهِرَةَ بْنَ الْيَاسِينِ بْنِ مَعْنٍ

أَبْنُ بَنِي أَبِي بَنِي مَعْنٍ، عَنْ [أَبْنِ] الطَّلْحِيِّ .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الطَّلْحِيِّ قَالَ ؛

وَلَدَ طَاهِرَةَ بْنَ الْيَاسِينِ بْنِ مَعْنٍ أَدَا، وَغَيْرُهَا ذَرَجٌ، وَأَمَّا هَذَا فَمِنْ بَنِي النَّخَعِ بْنِ سُلَيْمِ  
أَبْنِ خُلَافٍ بْنِ عِزَّانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قُصَاعَةَ .

فَوَلَدَ أَدَا، وَعُبَيْدُ مَلَكُهُ، وَأَمَّا هَذَا فَمِنْ بَنِي جُلَيْجٍ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ حَبِيبَةَ بْنِ سَبْعَةَ بْنِ  
بَنِي أَبِي، وَحَمَلَتْهُ بَنِي أَدَا، وَغَيْرُهَا، وَهُوَ مِنْ قَبِيلَةٍ، وَحَمَلَتْهُ سَبْعَةُ مِنْ بَنِي أَبِي، وَأَقْلَبَتْ لَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا  
فَوَلَدُوا وَلَدَهُمْ وَلَدَ بَنِي جُلَيْجٍ وَهُمْ فِي بَنِي مَعْنٍ، وَالْحَقُّ بْنُ مَعْنٍ، وَهُوَ الرَّبِيعُ، وَهُوَ حُذُوفَةُ، كَانَتْ أَسَدُ  
تَدْرُسُ، وَكَانَ لَدَيْهِمْ قَبِيلٌ لَهَا وَلَدٌ، لَكِنْ غَالَسَ لَكِنْ بَطْنُ بَنِي أَسَدٍ حُذُوفَةَ، وَتَجَمَّلَتْهُ بَنِي بَطْنِ الْكَلْبَةِ، فَتَجَمَّلَتْ  
وَجَعَلَتْهُ خَادِمًا لِلْبَنِينَ حَتَّى بَلَغَ ثُمَّ تَزَوَّجَتْهُ فَسَمَّيْتُ الرَّبِيعَةَ، وَكَتَبْتُ وَهُوَ كَلَامُهَا، وَكَتَبْتُ الْقَوْلَ الْعَرَبِيَّ  
عَلَى كَنَاهِهَا فَتَعَلَّتْ لَهَا عِنْتُ، وَحَارِبُ بْنُ مَعْنٍ، وَغُلَامُ بْنُ ذَرَجٍ، وَكَلَامُهَا وَمَنْ بَنَاهَا، وَسَامَةُ بْنُ خُوَالٍ وَأَهْلَاهُمْ



وأشهرهم سلمة بن كعب بن عمرو، أخذت الحارث بن كعب، ويقال أن أشهرهم ابن زمار بن كعب بن كعب،  
فولد الحارث بن كعب بن كعب، وسليمان بن كعب،  
وقد أحسن الخرج الأعمش كعبه، به من دماء القوم كالشعيران

وهو شجاع بين الثعلبان، وكان الثعلبان خرج الحارث بن كعب بن كعب، فمسيب إليه،

فولد شعيرة بن الحارث بن كعب بن كعب، وحشش، ومن هذا وكعب، وكعب بن كعب بن كعب بن كعب،  
نهبش، وكعب بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وكعب بن كعب بن كعب بن كعب،  
أب بن كعب، وعبد الله بن كعب، وهو ابن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،

فولد بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،  
عبد الله بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،  
بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،  
فولد بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،

فولد بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،  
وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،  
أب بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،

فولد بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،  
عبد الله بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،  
أب بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،

فولد بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،  
عبد الله بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،  
أب بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،

فولد بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،  
عبد الله بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،

أب بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،  
عبد الله بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،  
أب بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،

فولد بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،  
عبد الله بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،  
أب بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب، وعبد الله بن كعب بن كعب بن كعب،

فَأَقْبَلَ بِنُحُوسًا وَزَيْنًا وَجَاهًا ، فَقَالُوا ، مَا لَكَ ؟ قَالَتْ ، أَلَمْ تَعُدُّ ، وَقَالُوا ، أَيْنَ ؟ قَالَتْ ، حَيْثُ لَدَيْكَ إِسْرَاقِي  
أَنْفَعُ ، مَكَدَ حَبْتِ مَلِكٍ ، وَمَكَدَ حَنْطَلَةَ فَتَنَ تَجْعَلُهَا مَالِكُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَعْفَرٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ نَفَرًا ، وَزَيْنًا وَزَيْنَ  
حَنْطَلَةَ ، وَهَذَا الْمَلِكُ ، وَأُمُّهُ لَهَيْجُ الْأَوَّلِيِّسَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي جَاهٍ ، وَأَخُوهُ  
إِلْمُ مِهْ هَلَامُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ ، وَعَالِيَةُ بْنُ حَنْطَلَةَ ، وَكَلْبَةُ [ابْن حَنْطَلَةَ] وَفَيْسُ بْنُ حَنْطَلَةَ  
وَأُمُّهُمْ عَدِيَّةُ بِنْتُ حُفَيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ زَيْدٍ .

مَالِكُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَنْطَلَةُ عُمَرُ ، وَالْعَلِيُّ ، وَفَيْسُ ، وَكَلْبَةُ ، وَعَالِيَةُ ، كَانَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ  
يَقُولُ لَهُ خَارِثَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عُمَرَ وَبَنِي حَنْطَلَةَ ، أَيُّهَا الْقَبَائِلُ الَّتِي ذَهَبَ عَنْهَا تَعَالَوْا فَلْنُجْعَلْكُمْ  
كَبَرًا جَمِيعًا هَذِهِ ، فَنَقَلُوا فَسَخُوا الْبَرَامَ ، وَهُمْ يُدْعَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَاهِرٍ .

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ حَنْطَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَعَاذَةَ بْنَ ثَيْمِ زَاهِرًا ، وَهَذَا هُوَ ،

وَزَيْنَةُ ، وَزَيْنُ مَاءٍ ، وَهُمْ بَنِي ثَيْمِ ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ الْحَبِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَسْرُورٍ

أَبْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ بَلْعَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَزَيْنُ مَالِكِ ، وَالْعَلِيُّ ، وَزَيْنُ مَوْسَى ،

وَأُمُّهُمْ الْعَدِيَّةُ ، وَهِيَ الْحَارِثَةُ بِنْتُ حَنْطَلَةَ بْنِ ثَيْمِ بْنِ الْعَدْلِ بْنِ حُلٍّ [إِلَّا فِي الْقَبْرِ وَفِيهِ عَلِيٌّ] ابْنِ عَلِيٍّ

أَبْنِ عَبْدِ مَعَاذَةَ بْنِ زَيْدٍ ، بِهَا يَفِيضُونَ ، وَأَبُو سَوْدٍ ، وَعَوْنَةُ ابْنَةُ مَالِكِ ، وَأُمُّهُمْ لَهَيْجَةُ بِنْتُ عَلْبُسَاسِ بْنِ زَيْدِ مَعَاذَةَ

أَبْنِ جَعْفَرٍ بِهَا يَفِيضُونَ ، وَجَيْشِيشُ بْنُ مَالِكِ ، وَأُمُّهُ حَلَا بِنْتُ زَيْنَةَ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَعَاذَةَ بْنِ ثَيْمِ ابْنِ زَاهِرٍ

يُتَسَلِّطُونَ ، وَكَلْبَةُ بْنُ مَالِكِ ، وَأُمُّهُ الصَّخْرَةُ بِنْتُ زَيْدِ مَوْسَى ، وَهُمْ مَعَ بَنِي ثَيْمِ ، وَصُحْبَانُ هُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ ،

وَجَاهِشَةُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ ثَعْلَبَةَ ، فَيُقَالُ لَهَا بَيْعَةُ ، وَزَاهِرُ ، وَكَلْبَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ حَنْطَلَةَ الْجَنْشَادِ ، وَزَيْنَةُ

الْجَهْنِيَّةُ وَالْعَدِيَّةُ الْجَمَارُ ، وَهُمْ مَعَ بَنِي زَاهِرٍ ، فَبِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرُ بْنُ الْحَكَمِ ،

أَفْطَلَبَةُ الْفَزَارِ سَنَ أَمْرٍ بِهَا حَا  
عَدَلْتُ بِهِمْ هَدِيَّةً وَالْجَنْشَادُ

فَوَلَدَ زَاهِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْطَلَةَ عَبْدَ اللَّهِ ، وَجَاهِشَةَ ، وَسَعْدُوسًا ، وَنُجَيْدًا ، وَأُمُّهُمْ

مَوَازِيَةُ بِنْتُ هَلَامِ بْنِ زَيْنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ شَوْسَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ ثَعْلَبِ ، وَزَيْنَةُ ، وَجَاهِشَةُ ، وَأُمُّهُمْ

زَيْنَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ فَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَعَاذَةَ ، وَأَبَانُ بْنُ زَاهِرٍ مَعَ بَنِي ثَيْمِ ، وَابْنُ الْوَالِدِ وَنَسْلُهُمَا

(١) جَاهِشَةُ بِنْتُ هَلَامِ بْنِ زَيْنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ شَوْسَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ ثَعْلَبِ ، وَزَيْنَةُ ، وَجَاهِشَةُ ، وَأُمُّهُمْ

(٢) وَكَلْبَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْطَلَةَ ، وَصُحْبَانُ هُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَوْسَى ، وَزَيْنَةُ ، وَجَاهِشَةُ ، وَأُمُّهُمْ

(٣) فِي حَاشِيَةِ تَحْقِيقِ جَاهِشَةَ ابْنِ الْحَكَمِ : ص : ١٥٠ ، أَتَقَعَبُ الْمُسْتَحِينَ عَلَى هَذَا ، وَلَا تَقَعَبُ الْعُسْرَةَ ، وَالْمُسْتَحِينَ تَقَعَبُ

ذَلِكَ عَلَى أَنَّ هَدِيَّةً وَالْجَنْشَادَ مَعَ زَاهِرٍ قَوْمُ الْعَرَبِ بَنِي لُحَيْجٍ الَّذِينَ يَدْعَوْنَهُمْ بِهَذَا وَكَلْبَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ حَنْطَلَةَ















سَمِعْتُهُ، فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ دُخُلُوسِي - وَكَانَ لَعُيْطٌ يَقَعُهَا فِي عَيْنِ وَابَتِهِ وَرَجِمَ بِهَا إِلَى سَائِرِهَا - : اِسْكُرِي إِلَى أَهْلِي وَلَدْتُ لَعُنَ خُضِي بِعُقْسِي وَغَارِي، فَقَدْ أَقْنَدَ لَهُمُ لَعْنَةَكَ، وَأَسْأَلُكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ ذَلِكَ.

[illegible]

وَأَقْبَنَ لَقِيظًا أَعْمَاهُ مَيْلَيْنِ يَخْتَلِفُ أَلْوَانُهُمَا فِي الْمَدِينَةِ صَعِدَهَا فِي الْجَلْدِ - إِلَى الْيَوْمِ وَهِيَ كَذِبُهَا الْعَظِيمُ  
 ثُمَّ أَهْدَى إِلَى الصُّعْدِ فَقَالَتْ بِنَاوِعُهَا لِلْمُحِبِّينَ - قَدْ أَفْرَقَ فَقَالَ، نَعْرِضُ عَلَى إِبْنِ الصُّعْدِ الْبَيْتَ أَنْ تَنْتَشِرَ فِيهِ  
 مَالُ الدُّعُومِ - حُلَاوُ عَقْلِ الدِّينِ تَرَاهَا أَكْرَهَ - وَلِلْبَيْتِ عَلَى كُلِّ مَقْلٍ بَيْتٌ نَعْنِيَهُ خَيْرٌ مِنْ أَوَّلِهِ.

فَعْمَلُوا لَهُمْ صَاحِبًا يَرَىٰ مِنْ حَيْثُ تَحْتَضِرُونَ شَيْءًا رَسَّ فِيهِ وَجْهَهُ، وَخَفِضَتْ عَيْنَاهُ وَمِنْ مَعَهَا رَأْسُ قَهْطَرٍ أَتَيْنَ مِنْ فِي الْبَلِّ  
حَتَّى السَّيْلُونَ، وَلَمَّا بَلَغُوا السَّيْلَ لَمْ يَكُنْ لِيَحْبِ جَهْدًا إِلَّا أَنْ يَذْهَبَ عَلَى رُجْوَاهُ، وَخَفِضَتْ لَوَاعِلُهَا لِيَقْدِرَ عَلَيْهِمْ وَيَضَعُ لِيَقْدِرَ  
بِالسَّيْلِ فِي أَنْ تَأْتِيَهُمْ، نَدَا عَنْ رَأْسِ حَبْرِيَّةٍ، وَجَعَلَ لِيَقْدِرَ عَلَيْهِمْ بِالسَّيْلِ الْإِسْلَامُ، أَنْتَ وَاللَّهِ فَكَلِمَةُ لَفْعٍ لِقَوْلِ:

يَا قَوْمُ قَدْ أَهَنَ قَتْلُكُمْ بِالْقَوْمِ      وَلَمْ أَقَاتِلْ عِلَامًا قَبْلَ الْيَوْمِ  
فَالْيَوْمِ إِسْمَاعِيلُكُمْ قَدْ لَوَّم      تَعَدَّيْتُمْ وَ قَدْ مَعِيَ الْقَوْمُ

فَقَالَ لَهُ شَاسُ بْنُ أَبِي لَيْلَى :

لَكِنَّ اِنْ قَاتَلْتُمُوهُمْ قَبْلَ الْيَوْمِ اِذْ كُنْتُمْ لَدُنْفِىْ اُمُورِيْ فِي الْقَوْمِ

وَأَنَا حَاجِبٌ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكَ فَتَقْدِرُ عَلَى سَمْعِهِمْ فَتَقْضِي عَنْهُمْ رَحْمَةً وَتُغْفِرُ لَهُمْ وَتُغْفِرُ لِي يَا غَفُورٌ  
 لَهُ اسْتَأْذِنَ وَتَقْدِرُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَنْ أَعْتَمَدَ فَقَالَ: هُوَ الرَّهْمَانُ فَقَالَ: لِمَا سَأَلْتَ الْيَوْمَ يَا وَلِيِّيْ  
 وَتَبْتَاعُ هَهُنَا كَذِبًا إِذْ ذُرَّكَ مَالِكٌ وَرَأَى قِيَمَتَهُ فَقَالَ: حَاجِبٌ اسْتَأْذِنَ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ فَقَالَ: أَلَمْ أَسْأَلْكَ  
 ذَوَالِ قِيَمَةِ الطُّبْرِ بِي فَقَالَ: أَفَعَلْ لِقَرْنِي مَا دَأَى لِقَرْنِي حَتَّى كُنْتُ أَلَا أَوْنُ عَبْدًا وَاقِفًا أَلَيْسَ بِرَحْمَةٍ وَأَعْتَقَتْهُ هُنَا  
 فَأَقَامَهُ عَنْ سَبْعَةِ فَنَحَلَ حَاجِبٌ فَأَعَادَ لَهُ وَخَفَعَ رُحْمَهُ مِنْ رَأْسِ قَلْبِهِ اسْتَأْذِنَ فَقَالَ: مَالِكٌ وَاقِفٌ عَنْ هَهُنَا حَاجِبٌ  
 فَنُفِثَ عَنْهُمْ وَأَخْرَجَهُ عَنْهُمَا أَيْ قِيَمَتِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَقَالَ: أَخَذَ مَالِكٌ أَمِينَ نَأَى أَيْدِيَهُ فَقَالَ: مَنْ أَمِينَ لِمَا  
 تَعَالَى حَاجِبٌ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِ لِي قِيَمَتِي حَتَّى دَفَعْتُ لِي عَنْ يَدَيْهِ فَقَالَ: إِنَّ حَاجِبًا أَخَذَ أَمِينَ نَأَى تَعَالَى مَنْ صَلَّاهُ  
 قَوْلًا مَالِكٌ ذَوَالِ قِيَمَةِ أَخَذَ حَاجِبًا مِنَ الرَّهْمَانِ فَزَارَهُ مَالِكٌ فَقَالَ: لَمْ أَخُذْهُ هَهُنَا وَكَذَلِكَ اسْتَأْذِنَ سَبْعَ لَيَالٍ



أَبْنِ هَدَلٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَدَلٍ بْنِ كَيْسٍ بْنِ بَشَرَ ، وَعَلَقَتْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَرَ  
أَبْنِ عَمْرِو ، كَانَ عَمْرٍو يَنْفَعُ وَبَشَرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ شَرْحٍ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ  
الْمَلِكِيِّ ، وَعَمْرٍو وَبَشَرَ بْنَ شَرْحٍ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ  
وَبَشَرَ بْنَ حَنْفَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ نَزِيدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ ، وَهُوَ حَالٌ خَلَّاهُ ،  
فَتَقَلَّبَ حَاجِبٌ ، وَلَهُ يَقُولُ لِقَطْلِ بْنِ سَرَارَةَ ،  
أَنْظُرْ قَرْنًا وَفَصَانًا ظَلَمَ حَقَّ جَدْعًا

عَمْرٍو بْنُ الشَّافِعِيِّ هَلْ يَنْتَبِهُ أَلْعَاكَا

(١) مَا فِي كِتَابِ الْمَلِكِيِّ لِبَيْتِهِ الْمُسْتَشْفَى الْعَامَةِ بِالْمَكِينَةِ ج : ٢ ص ٢٠٠ ، وَمَا يَقُولُهُ مَا خَلَّاهُ وَنَفَعَهُ  
بِشَكْلِهِ الْقَبْ بَعْدَ غَلَبِ عَلَيْهِ ، وَاسْتَحْتَمَ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ شَرْحٍ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ  
أَبْنِ عَمْرِو بْنِ دَارِمٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ نَزِيدٍ مَنَافَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ  
أَبْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ نَزِيدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَنْفَةَ بْنِ نَزِيدٍ مَنَافَةَ ،  
وَلَمْ يَذْكُرْ فِي هَذِهِ الْأَقْفَادِ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ  
شَرْحٍ الْمَلِكِيِّ الْبَارِئِي يَقُولُ فِيهِ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ

بِحُكْمِي بَعَثَ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ  
كَفَرْتُ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ

فَإِنْ نَأْتَسَكَ الْغَرَضُ فِي عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ

وَالْبَشَرُ خَالَهُ لِبَشَرَ بْنِ الْعَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ

وَأَعْلَى الْقَبْ بِشَكْلِهِ يَقُولُ :

أَنَا بِشَكْلِي لَمْ أَكُنْ فِي وَلَدِي يَعْرِفُنِي جَدُّ لَقْنِي

لَا يَنْفَعُ النَّاسَ بَعْضُ الْكَلْبِ لَوْ أَيْفَعُ النَّاسَ بَعْضُ الْكَلْبِ

فَإِنَّ الْغَرَضُ فِي : بَعَثَ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ  
مِنْ الْبَشَرِ مَنَافَةَ وَقَدْ نَذَرْنَا دَمِي مَا نَأْتَسَكَ أَحَدَ الْمَلَاءِ نَطَّ ، وَبَعَثَ بَيْنَ مَنَافَةَ بِشَكْلِهِ الْبَشَرِ فِي : لِأَنَّهُ لَوْ  
فَرَّقَ فِي أَسْفَرِي أَنْ أَسْفَرِي حَسْبِي وَفَرَّقَ بِي : لِأَنَّهُ مِنْ بَعَثَ حَقَّ نَسْبِي وَأَسْفَرِي عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ  
جَبَرِيًا حِينَئِذٍ يَنْتَهِي بَيْنِي وَبَيْنِي

أَشْفَعُ مَا قَبِلْتُ فِي الْبَشَرِ فَوَلَّيْتُ بِشَكْلِي الْبَشَرِ

أَلَا أَيْهَا الْغَالِثُ الْمُسْتَشْفَى عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ

فَلَا تَحْتَمِلْ عَنْ سِيٍّ إِذَا جَفَعَتْكَ  
وَمَا تَحْتَمِلْ عَنْ سِيٍّ إِذَا أَمَّ مِنْكَ ؟  
تَحْتَائِرُ عَلَى النَّفْسِ أَنْ يَطْرُقَ  
وَهَلْ يَفْقَهُ الصَّلَاحَاتِ النَّظَرُ ؟  
وَالَّذِي سَأَلَ لِي كَرَامًا بَيْنَهُمَا  
فَلَمْ يَحْفَظْ لِي نَفْسَهَا أَوْ تَذَرُ  
إِذَا اللَّهُ لَمْ يُعْطِنِي حَقَّهَا  
فَلَنْ يَعْطِيَ الْخَبْرَ سَوَاطِلَ تَمَرُّ - فَمَقُولُ طَرِيدًا  
يَأْتِي مُعَارِبَةً أَنْ يَفْرَضَ لَهُ فِي الْغَلَاظِ تَحْتَمُّ حَيْبَةً  
لَمْ قَبِيحٌ بِسَكْنَى الدَّارِ فِي عَلَى مُعَارِبَةٍ فَسَأَلَهُ أَنْ يَلْزِمَ لَهُ نَائِي غَلِيظَةٍ ، وَكَانَ لَدَيْهِ مِنْ الدَّالِ لِيَحْنِ ،  
فَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ عِلْمِهِ بِسَكْنَى وَهُوَ يَقُولُ :

أَحَاكَ أَحَاكَ إِنْ مَنَ لَدَا حَاكَهُ  
كَسَاعَ إِلَى الْهَامِجِ بِغَيْرِ سَادِحِ  
وَالَّذِي أَتَى عَمَّ الْمَرْءُ عَلَى حَنَاحِهِ  
وَهَلْ يَفْقَهُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحِ  
فَمَنْ الشَّعْبِيُّ ، فَمَنْ يَزِنُ مُعَارِبَةً كَذِبَتْ حَقِّي عَنْ تِلْكَ الْبَعْدِ وَكَانَتْ ، وَطَعْنَتْ كُنْزًا فَيُلَاحِظُ مُعَارِبَةً  
أَلَمْ يَجْعَلِيْنِ أَهْلَ الْبَيْتِ تِلْكَ الْبَيْدَا لَمْ تَمَسَّ الْأَنْبُغَ بِالسَّامِ أَحَدًا مِنْ مَفْضٍ ، بَلْ فَحَسْتُ أَنَّ لَدَا حَقْلَ الْخَوْبِيِّ حَقْلِي أَخْرَجَ  
كُلَّ مَنْ رَأَى بِالْشَّامِ ، فَكَلَّمْتُ مُعَارِبَةً فَفَرَضَ مِنْ وَفَّقِهِ بِلَاغَةِ الْبَدْرِ جُلُ مِنْ فَيْسِي سَبَوِي خَدِيحٍ ، وَفَرَعَمَ  
عَلَى تَغْيِيلَةٍ - عَلَى أَعْمَى - ذَلِكَ عَطَارٌ رُبُّنِ حَاجِبٍ عَلَى مُعَارِبَةٍ ، فَقَالَ لَهُ : مَا فَعَلَ الْفَقِي الدَّارِي فِي الصَّبِيحِ  
الرَّجِيحِ ، الْفَصِيحِ السَّامِي ؟ يَفْعِي بِسَكْنَى ، فَقَالَ : صَالِحٌ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : أَعْلَمْتُ أَنَّ فِي تِلْكَ فَهَتْ لَهُ  
فِي سَكْنَى الْغَلَاظِ وَهُوَ فِي بَدْرِهِ ، فَمِنْ سَكْنَى أَنْ يَفْعِي بِهَا أَوْ عِنْدَنَا لَمْ يَفْعَلْ ، فَإِنْ عَطَارُهُ سَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي  
أَيِّ مَنْ فَهَتْ بِلَاغَةِ الْبَدْرِ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خَدِيحٍ .

فَمِنْ سَكْنَى يَزِنُ لِيْلَةَ مَقْدَحٍ بِخُصْرٍ وَجُودِ الْمُتَوَكِّلِينَ  
كَانَ يَزِنُ مُعَارِبَةً يُؤْتِرُ بِسَكْنَى الدَّارِ فِي ، وَيُصِلُهُ وَيَقْوِمُ بِمَا فِيهِ عِنْدَ أَبِيهِ ، فَكَلَّمَ أَرَادَ مُعَارِبَةً بَيْنَهُ  
لِيْلَةَ تَحْتَمِلُ ذَلِكَ ، وَكَانَ أَلَدِيْلَهُ عَلَيْهِ النَّفْسُ ، فَسَمِعَ الْبَقِيَّةَ فِيهِمْ وَكَثُرَ مِنْ بَيْنِ شَعْرٍ بِالْمَعَارِبَةِ ، وَبَلَّغَهُ  
فِي ذَلِكَ تَرْتِلاً وَهُوَ كَرِهَهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَ الْحَاكِمِ ، وَغَلْبَانِ اللَّهِ بْنِ عَابِرٍ ، فَكُلَّ مَنْ يَزِنُ  
بِسَكْنَى أَنْ يَكُونَ أَيْبَاءً وَيُشَاهِدَهَا مُعَارِبَةً فِي تَجْلِسِهِ إِذَا كَانَ حَاضِرًا وَخَصَنَ وَهُوَ بَيْنَ أُمِّيَّةٍ ، فَكَلَّمَ  
أَتَقَى ذَلِكَ دَخَلَ بِسَكْنَى الْغَلَاظِ ، وَهُوَ جَالِسٌ وَأَبْلَغُ يَزِنُ عَنْ عَيْنِهِ وَبُجُودًا فَتَلَا إِلَيْهِ وَاشْتَرَا الْفَلَسَ  
فِي تَجْلِسِهِ ، فَكَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

إِنْ أَدْعَى بِسَكْنَى فَيَكُنِي أَكْبَنُ مَعْشَرٍ  
مِنْ النَّفْسِ أَجْمَعِ عَنْهُمْ وَأَدْعُو  
إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خَلَّتْهَا  
ثَلَاثِينَ الظَّلَا لَيْدًا وَهِيَ جُودُ  
الَّذِينَ شَعْرِي يَطْرُقُ أَكْبَنُ عَابِرٍ  
وَمَنْ زَانِ أَمْ مَاذَا يَقُولُ سَعِيدُ ؟



بَنِي خَلْفَارِ اللَّهِ مَرْدُودٌ خَلْفَارُ  
إِذَا الْيَتِيمَ الْغَنِيَّ خَلْفَةُ رَبُّهُ  
فَوَالِىَ أُمِّهِ الْمَوْتِينَ رَبُّهُ  
فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: نَظَرْتُ نِيْمًا يَا سَيِّدِي، لَسْتَ بِرَبِّهِ، وَأَمَّا، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ بَنِي أُمِّ يَتِيمِي ذَلِكَ إِلَّا الْوَلِيُّ  
وَالْوَأَلِيَّةُ، وَذَلِكَ الَّذِي أَرَادَهُ بِنِي يَتِيمٍ لِيُعْلَمَ مَا عِنْدَهُمْ، لَمْ وَصَلَهُ بِنِي لِيَدْرُوكَ وَصْلَهُ مُعَاوِيَةَ فَأَجَبَ لَمْ يَصْلُهُ.  
فَمَدَّ بِنِيَّةً وَبَنِيَّةً أُمِّهِ وَصَلَهُ بِهَا  
كَانَتْ لِسَيِّدِي الْوَلِيُّ أُمِّهَا قَبْلَ بِنِي، وَكَانَتْ قَبْلَ بِنِي - فَارْكَبَا، مَتَّبِعَانِ وَجْهًا كَيْفَ أَتَى الْقُصُوبَةَ وَالْكَاطِبَةَ  
سَالِمًا لَكُمَا، الْمَلَأَتْ عَيْنُهَا وَشَارَتْ - فَجَاءَتْ بِهِ لِيَوْمًا وَهُوَ يُنْشِدُ قَوْلَهُ فِي كِتَابِي لِيَوْمِهِ:  
إِنْ أَدْعُ وَتَسْكِينًا فَمَا قَصَرْتُ قَدْرِي بِبُيُوتِ الْفَتَى وَالْجَدْرِ  
فَارْجِي سَكْرَ الْبَاءِ وَاجِدَةَ دَارِئِهِ قَبْلِي تَنْزِيلَ الْقَدْرِ  
فَقَالَتْ لَهُ: فَدَعْنِي وَاللَّهِ جَلَسْتُ جَارِيَةً قَبْلَكَ فَدَعْنِي، فَتَقَطَّعِي بَيْنَهُ، ثُمَّ بَيْنَ لَنَا فَجَلَسْتُ بَيْنَ بَيْنِ بَيْنِ بَيْنِ بَيْنِ بَيْنِ  
كَالْكَاتِبِ، فَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ أَجَلَ وَاللَّهِ، إِنْ أَلْقَيْتَ لَتَنَزِلَ إِلَيْهِ قَبْلَكَ، فَكُلَّعْنِي عَنْهَا، وَتَرَى بِقَسِيَّةٍ حَتَّى تَلْعَ:  
مَا حَصَنَ جَارِيَةً بِأَجَارَةٍ  
إِنَّهُ لَكُنْ يَتِيمٌ يَتِيمٌ  
فَقَالَتْ لَهُ: أَجْن، إِنْ كَانَ لَهُ سِتْرٌ فَكَلِّمُهُ، فَوَقَّعْتُ الْبَاءَ يَتِيمًا، وَجَعَلَ قَوْمُهُ يَتِيمًا وَجَارِيَةً.  
وَجَارِيَةُ تَتَابَعَتْ إِلَيْهَا عَالِيَةُ الْبَيْتِ قَدَارَ الْكُتُبِ الْمَقْرُوءَةِ بِالْقَارِئَةِ - ج: ١٩، ص: ٢٠، وَمَا يَتِيمًا، مَا يَتِيمًا:  
مَتَّبِعَ الْبَاءَ فِي عَيْنِ الْعَيْنِ عَلَى بَقِيَّةٍ نَاشِئَةً فِي الْبَيْتِ لَدَى دَارِئِهِ، فَكَافَرَتْ أَدْعَى إِلَيْهِ رَجُلًا  
مِنْ الشَّرَارَةِ - الْوَارِج - فَقَالَ لِحَدُودِهِ: أَعْطِ هَذَا بِنْتَهُ وَتَبْلُغْ، وَكَأَنَّ عَيْنَ هَذَا، فَوَقَّعْتُ الْبَاءَ بِهَا فَقَالَ:  
بَابِي أَنْتَ دَارِئِي بِرَأْسِكَ وَتَقُوبُ بَنِي جَرِيمًا نَقَدْتُ، فَأَنْزَلْتُ أَنْ تَبْدَأَ بِقَتْلِ هَذَا، فَذَا فَرَعَ بِنْتَهُ أَمِنْ تَفْطَانِي!  
فَوَالِي لَنْ أَرْجِي مِنْ حَضْرَتِكَ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ، قُلْ، وَلَمْ يَكُنْ حَقَّ قَوْلِ: الْحَسَنُ أَنْ يَكْلَفَ نِيْمًا يَتِيمًا وَالْغُلَامَ  
فِي هَذَا الدَّيْسِ شَقِيًّا، فَفَعَلَ وَأَجَابَهُ إِلَى مَا سَأَلَ.  
تَسَبَّبَ بَذَاتِ الْخِجَارِ وَعَلَى بَشْعَرِهِ بِنَا  
عَنِ الدَّيْسِ قَالَتْ: أَنْ تَأْجِرَ مِنْ أَهْلِ الْكُوَّةِ قَدِيمَ الْمَدِينَةِ لِحُجْرِي فَبَا عَمَّا ظَلَمُوا وَبَقِيَتِ الشُّوْبَةُ مَرَا لَنَا نَتَقَلُّ.  
وَكَانَ صَدِيقًا لِيَدَارِيحِي، فَكَلَّمَا ذَلِكَ إِلَيْهِ، وَدَعَا لَنَا نَسْلَكَ وَتَمَرَّكَ الْبَطْلَانُ وَتَوَلَّى الشَّيْعَةَ، فَقَالَ لَهُ: لَنْ  
تَدْرِي بِذَلِكَ قَوْلِي سَلَفَكَ لَكَ حَتَّى تَبَيَّنَ أَمْرُكَ، ثُمَّ قَالَ:  
قُلْ لِلْيَتِيمَةِ فِي الْبَلَاءِ الْأَسْوَدِ مَاذَا صَنَعْتَ بِهَا جِبِ مُتَقَدِّرٍ  
قَدْ كَانَ شَيْئًا لِيَعْلَمَ لِيَا بِنْتَهُ حَتَّى وَصَلَتْ لَهُ بِبَابِ الْمَسْجِدِ  
وَعَلَى يَتِيمَةٍ أَيْضًا سَفَاحَ الْكَاتِبِ، وَهَارَ فِي الْأَسْنِ، وَتَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ - فَكُنْ: الْوَارِجِي =



فمنهم سُوَيْدُ بْنُ سُرَيْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْ سُنَنِ مَالِكِ بْنِ الْمَدِينِ  
عَلَّمَهُ، وَالْأَخَرُ مَوْلَى الْمَدِينِ، وَكَانَ سُوَيْدُ بْنُ سُرَيْجَةَ أَحَدَ أَهْلِ كُوفَةِ، وَكَانَ يَدْعُو سُوَيْدُ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
بِسُنَنِ وَلَدِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ بْنِ عُرَيْبٍ بْنِ عُلَيْسِ بْنِ سُوَيْدٍ، كَانَ فِي سُنَنِ سُنَنِ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ  
وَلَهُ يَقُولُ حَسَنًا بَنِي كَلْبٍ،

أَبَا هَابِشَةَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ أَيْ الْغُرَابَ عَلَيْهِ الْعَيْنُ مِنْ لَهَبٍ عَلَيْهِ  
مِنْهُمْ الْمُحَقِّقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنْسٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَارِمٍ حَاضِرُ الْبَيْتِ فِي ذَلِكَ  
وَمِنْهُمْ الْمُتَذَكِّرُ بْنُ سَلَوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَارِمٍ حَاضِرُ الْبَيْتِ  
وَاللَّهُ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى اللَّهِ الْمُسْتَبْدِيُّ

[illegible]



فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ ؟ إِنَّهُ نَزَلَ مِنْ عَشِيرَتِي ، فَقَالَ ، لَوْ كَانَ ذَلِكَ عَشِيرَتِي لَمْ أَكُنْ مَعَهُ ، فَلَمَّا لَقِيَ الْقَسِيمَ

أَبْنُ عَقِيلٍ إِلَى بَنِي نُدَيْبٍ الْقَوِيَّةِ بَنِي أَسْلَمَ ، فَكَسَّتْهُمْ فَعَمُوا ، فَقَالُوا ، كُنْ مُلْقِيَهُمْ فِي الْقَرَبِ بَلِّغْهُمْ

لَفَجْرَاعَةٍ ، فَلَمَّا لَقِيَ إِلَى أَحْمَسَ فَكَسَّتْهُمْ فَعَمُوا ، فَقَالُوا ، لَكُمَا طَارِقٌ وَبَرَّةٌ مِنْ بَنِي زَيْدٍ أُرِيدَا أَنْ تُقْبِرَا فِي

أَيِّ بَنِي الْعَرَبِ ، فَمَا لَكُمَا إِلَى جَبْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَكَلَّمَهُ ، فَقَالَ الْقَسِيمُ يَقُولُ بَعْدَ : إِنْ أَرَادَ مَا أَرَادَ فَيَجِبُ الْإِسْبَابُ

الْمُحْتَضِيَّةُ ، وَالْإِسْبَابُ لَكُمْ لَيْتُمْ جَبْرٌ يَأْتِي قَسِيمَ ، قَالَ : فَمَا تَقْبِيهِمْ فَمَنْ تَقْبِيهِ عَنْ رَأْسِ لَحْنٍ فَقَالَ : أَلَوْ هَذِهِ ، وَهَذَا

بِأَيِّ بَنِي نَجْدٍ مَا لَكَ بَيْنَ شُعْبَيْنِ نَدَيْبٍ بَيْنَ قَسِيمَ ، فَمَا هُمْ إِلَى آتِيهِ إِلَى الْعَادِي مِنْ كَلْبٍ ، فَمَدَّوهُ فَمَنْ يَجِي عَشِيرَتِي

بِهِمْ حَتَّى يَجِي عَلَى مَا نَزَلَ عَلَى كَلْبٍ بِعُكَاظٍ ، فَكَتَبَ فِي مِثْقَالِ الْإِسْبَابِ مَا لَكَ ، فَقَامَتْ كَلْبٌ دَعَاهُ ، فَكَلَّمَ يَلْتَمِسُ

شَيْئًا ، فَقَالَ جَبْرِ : بَنِي عَمَامٍ أَنْ تَوَدَّ لَدَيْكَ مَوَدَّةً ، فَقَالَ كَلْبٌ : جَعَلْتُكُمْ لِحَاوِيَةً عَلَى ، فَكَلَّمَ جَبْرٌ فَقَالَ : لَوْ كُنَّا

خُصُومًا لَمْ نَلْعَا عَنْهُ شَيْئًا ، فَقَالُوا ، مَا كُنْتَ تَسْتَطِيعُ عَلَى فَكَلَّمَهُ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتُمْ كُنَّا نَسْتَأْهِمُ الْجَبْرَ

وَنَاحِيَةَ كَلْبٍ نَزَلَ خَالِدُ بْنُ أَسَدٍ ، فَقَالَ ، مِيعَادُكَ مِنْ قَابِلٍ سَوِيٌّ لَكَ ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ وَجْهَهُ قَسِيمَ ،

وَرَأَى عُكَاظَ ، فَصَاحَبَ كَلْبَ الَّذِي أَقْبَلَ بِهِمْ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ خَالِدُ بْنُ أَسَدٍ ، فَجَعَلُوا الذَّقْنُ مِنْ حَاسِبِ

الْعَجِيذِ ، فَكَانَ يَجِي الْهَيْئَةَ وَرَضَعُوا الشَّوْءَ عَلَى لَدَيْ عَمَّةٍ بَيْنَ بَقِيعَةَ بْنِ عَظَبٍ شَحْمِيسَ الْقَرَشِيَّ بَنِي

الْأَسَدِ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَكَانَ فِي الرَّهْنِ مِنْ قَسِيمِ الْأَعْرَضِ بَلَّ أَيْ غَوِيٍّ بَنِي غَوِيٍّ بَنِي مَالِكِ بْنِ لَيْثَانَ

أَبْنِ ثَعْلَبَةَ بَنِي عَمْرِو بْنِ يَسْلَمَ ، وَبَنِي أَحْمَسَ خَابَرَهُ بَنِي حَازِمِ بْنِ صُهَيْبِ بْنِ الْعَبْدَةِ ، وَبَنِي نُدَيْبٍ الْقَوِيَّةِ رَجُلًا ،

فَمَدَّوهُ خَالِدُ بْنُ أَسَدٍ فَقَالَ جَبْرٌ : مَا تَجْعَلُ ؟ فَقَالَ ، الْفَضْلُ فِي يَدِكَ ، قَالَ ، أَنْفُ نَاقَةٍ حَمْرَاءَ يَدُهَا نَاقَةٌ خُمْرَاءَ وَنَاقَةٌ

جَبْرِ ، أَنْفُ قَلْبَةٍ عُدْلَاءَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْفُ أَوْ قَبِيَّةٍ صَفْرَاءَ يَدُهَا أَنْفُ ، فَقَالَ خَالِدٌ : مَنْ لِي بِالْوَدَّ ؟

قَالَ ، كَيْفِي لِي الْإِدْبُ وَالْعَنْ وَاسْتَأْىَ ، فَكَانَتْ وَشَحْمِيسَ وَبَقِيعَةَ وَالْحَصَّةَ وَكُنُسَ ، فَمَنْ عَلَيْكَ بِالْوَدَّ ؟ فَجَاءَ

وَدَّ وَمَدَّ ، وَفَلَسَتْ ، وَبَرَّهَتْ ، فَقَالَ جَبْرٌ : لَكَ الْوَدَّ وَتَسْتَبْعُونَ لَعْدًا مَعَهُ لَأَيُّ خُصُومٍ عَلَى أَيْدِي

الْمَلِكِ ، مَنْ أَهْلُ اللَّهِ يَرْضَعُوا الرَّهْنُ مِنْ يَدَيْهِ وَكَلْبٍ ، عَلَى أَيْدِي مِنْ سَحْمِيسَ وَبَقِيعَةَ ، وَهَذَا الذَّقْنُ بَنِي

حَاسِبِ ، وَكَانَ عَلَامُ الْعَرَبِ فِي زِمَانِهِ ، فَقَالَ الْمَقْرِيُّ ، مَا عَمَلُكَ يَا خَالِدُ ؟ قَالَ ، تَبَايَلُ الْبَنِي رِيَاحٍ ، وَلَقَدْ بَلَغْتُ

وَمَنْ يَتَكَلَّمُ الشَّبَابُ ، قَالَ الْمَقْرِيُّ ، كَيْفَ بَلَغْتَ لِحْنِي ؟ قَالَ ، كُنْ أَهْلُ الدُّهْنِ الْأَصْفَرِ وَالْأَخْضَرِ الْمُخَضَّبِ الْبَيْضِ

الْأَخْضَرِ الْفُتَيْفِ وَلَا تَخَفْ ، وَلَقَدْ بَلَغْتُ وَلَمْ تَسْتَطِعْ ، وَكُنْ حَتَّى تَصَاحَ ، وَلَقَدْ بَلَغْتُ الْبَنِي رِيَاحٍ ، وَلَقَدْ بَلَغْتُ الْفُتَيْفِ

الْأَخْضَرِ ، وَكُنْ الْمَوَدَّةَ قَسِيمَ ، قَالَ الْمَقْرِيُّ ، وَاللَّهِ وَالْعَنْ ، لَوْ فَاهَرْتُ قَبِيَّةَ مَلِكِ الرَّهْمِ وَكُنُسَ

تَجْلِيْفَ فَا بَسَمِي عَلَى الشَّعْرَانِ لَوَلَّى الْعَرَبُ لَقَدْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ .

وَحَازَ فِي كِتَابِ الْأَوَائِلِ يُقَسِّمُ وَتَرَاةَ الْكَلَامَةِ بِرِسْمِ شَيْخٍ . ج . ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٦٨ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ، ١٩٨ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ، ٣٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٨ ، ٣٧٨ ، ٣٨٨ ، ٣٩٨ ، ٤٠٨ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٣٨ ، ٤٤٨ ، ٤٥٨ ، ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، ٤٨٨ ، ٤٩٨ ، ٥٠٨ ، ٥١٨ ، ٥٢٨ ، ٥٣٨ ، ٥٤٨ ، ٥٥٨ ، ٥٦٨ ، ٥٧٨ ، ٥٨٨ ، ٥٩٨ ، ٦٠٨ ، ٦١٨ ، ٦٢٨ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٨ ، ٦٨٨ ، ٦٩٨ ، ٧٠٨ ، ٧١٨ ، ٧٢٨ ، ٧٣٨ ، ٧٤٨ ، ٧٥٨ ، ٧٦٨ ، ٧٧٨ ، ٧٨٨ ، ٧٩٨ ، ٨٠٨ ، ٨١٨ ، ٨٢٨ ، ٨٣٨ ، ٨٤٨ ، ٨٥٨ ، ٨٦٨ ، ٨٧٨ ، ٨٨٨ ، ٨٩٨ ، ٩٠٨ ، ٩١٨ ، ٩٢٨ ، ٩٣٨ ، ٩٤٨ ، ٩٥٨ ، ٩٦٨ ، ٩٧٨ ، ٩٨٨ ، ٩٩٨ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٨ ، ١٠٢٨ ، ١٠٣٨ ، ١٠٤٨ ، ١٠٥٨ ، ١٠٦٨ ، ١٠٧٨ ، ١٠٨٨ ، ١٠٩٨ ، ١١٠٨ ، ١١١٨ ، ١١٢٨ ، ١١٣٨ ، ١١٤٨ ، ١١٥٨ ، ١١٦٨ ، ١١٧٨ ، ١١٨٨ ، ١١٩٨ ، ١٢٠٨ ، ١٢١٨ ، ١٢٢٨ ، ١٢٣٨ ، ١٢٤٨ ، ١٢٥٨ ، ١٢٦٨ ، ١٢٧٨ ، ١٢٨٨ ، ١٢٩٨ ، ١٣٠٨ ، ١٣١٨ ، ١٣٢٨ ، ١٣٣٨ ، ١٣٤٨ ، ١٣٥٨ ، ١٣٦٨ ، ١٣٧٨ ، ١٣٨٨ ، ١٣٩٨ ، ١٤٠٨ ، ١٤١٨ ، ١٤٢٨ ، ١٤٣٨ ، ١٤٤٨ ، ١٤٥٨ ، ١٤٦٨ ، ١٤٧٨ ، ١٤٨٨ ، ١٤٩٨ ، ١٥٠٨ ، ١٥١٨ ، ١٥٢٨ ، ١٥٣٨ ، ١٥٤٨ ، ١٥٥٨ ، ١٥٦٨ ، ١٥٧٨ ، ١٥٨٨ ، ١٥٩٨ ، ١٦٠٨ ، ١٦١٨ ، ١٦٢٨ ، ١٦٣٨ ، ١٦٤٨ ، ١٦٥٨ ، ١٦٦٨ ، ١٦٧٨ ، ١٦٨٨ ، ١٦٩٨ ، ١٧٠٨ ، ١٧١٨ ، ١٧٢٨ ، ١٧٣٨ ، ١٧٤٨ ، ١٧٥٨ ، ١٧٦٨ ، ١٧٧٨ ، ١٧٨٨ ، ١٧٩٨ ، ١٨٠٨ ، ١٨١٨ ، ١٨٢٨ ، ١٨٣٨ ، ١٨٤٨ ، ١٨٥٨ ، ١٨٦٨ ، ١٨٧٨ ، ١٨٨٨ ، ١٨٩٨ ، ١٩٠٨ ، ١٩١٨ ، ١٩٢٨ ، ١٩٣٨ ، ١٩٤٨ ، ١٩٥٨ ، ١٩٦٨ ، ١٩٧٨ ، ١٩٨٨ ، ١٩٩٨ ، ٢٠٠٨ ، ٢٠١٨ ، ٢٠٢٨ ، ٢٠٣٨ ، ٢٠٤٨ ، ٢٠٥٨ ، ٢٠٦٨ ، ٢٠٧٨ ، ٢٠٨٨ ، ٢٠٩٨ ، ٢١٠٨ ، ٢١١٨ ، ٢١٢٨ ، ٢١٣٨ ، ٢١٤٨ ، ٢١٥٨ ، ٢١٦٨ ، ٢١٧٨ ، ٢١٨٨ ، ٢١٩٨ ، ٢٢٠٨ ، ٢٢١٨ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢٣٨ ، ٢٢٤٨ ، ٢٢٥٨ ، ٢٢٦٨ ، ٢٢٧٨ ، ٢٢٨٨ ، ٢٢٩٨ ، ٢٣٠٨ ، ٢٣١٨ ، ٢٣٢٨ ، ٢٣٣٨ ، ٢٣٤٨ ، ٢٣٥٨ ، ٢٣٦٨ ، ٢٣٧٨ ، ٢٣٨٨ ، ٢٣٩٨ ، ٢٤٠٨ ، ٢٤١٨ ، ٢٤٢٨ ، ٢٤٣٨ ، ٢٤٤٨ ، ٢٤٥٨ ، ٢٤٦٨ ، ٢٤٧٨ ، ٢٤٨٨ ، ٢٤٩٨ ، ٢٥٠٨ ، ٢٥١٨ ، ٢٥٢٨ ، ٢٥٣٨ ، ٢٥٤٨ ، ٢٥٥٨ ، ٢٥٦٨ ، ٢٥٧٨ ، ٢٥٨٨ ، ٢٥٩٨ ، ٢٦٠٨ ، ٢٦١٨ ، ٢٦٢٨ ، ٢٦٣٨ ، ٢٦٤٨ ، ٢٦٥٨ ، ٢٦٦٨ ، ٢٦٧٨ ، ٢٦٨٨ ، ٢٦٩٨ ، ٢٧٠٨ ، ٢٧١٨ ، ٢٧٢٨ ، ٢٧٣٨ ، ٢٧٤٨ ، ٢٧٥٨ ، ٢٧٦٨ ، ٢٧٧٨ ، ٢٧٨٨ ، ٢٧٩٨ ، ٢٨٠٨ ، ٢٨١٨ ، ٢٨٢٨ ، ٢٨٣٨ ، ٢٨٤٨ ، ٢٨٥٨ ، ٢٨٦٨ ، ٢٨٧٨ ، ٢٨٨٨ ، ٢٨٩٨ ، ٢٩٠٨ ، ٢٩١٨ ، ٢٩٢٨ ، ٢٩٣٨ ، ٢٩٤٨ ، ٢٩٥٨ ، ٢٩٦٨ ، ٢٩٧٨ ، ٢٩٨٨ ، ٢٩٩٨ ، ٣٠٠٨ ، ٣٠١٨ ، ٣٠٢٨ ، ٣٠٣٨ ، ٣٠٤٨ ، ٣٠٥٨ ، ٣٠٦٨ ، ٣٠٧٨ ، ٣٠٨٨ ، ٣٠٩٨ ، ٣١٠٨ ، ٣١١٨ ، ٣١٢٨ ، ٣١٣٨ ، ٣١٤٨ ، ٣١٥٨ ، ٣١٦٨ ، ٣١٧٨ ، ٣١٨٨ ، ٣١٩٨ ، ٣٢٠٨ ، ٣٢١٨ ، ٣٢٢٨ ، ٣٢٣٨ ، ٣٢٤٨ ، ٣٢٥٨ ، ٣٢٦٨ ، ٣٢٧٨ ، ٣٢٨٨ ، ٣٢٩٨ ، ٣٣٠٨ ، ٣٣١٨ ، ٣٣٢٨ ، ٣٣٣٨ ، ٣٣٤٨ ، ٣٣٥٨ ، ٣٣٦٨ ، ٣٣٧٨ ، ٣٣٨٨ ، ٣٣٩٨ ، ٣٤٠٨ ، ٣٤١٨ ، ٣٤٢٨ ، ٣٤٣٨ ، ٣٤٤٨ ، ٣٤٥٨ ، ٣٤٦٨ ، ٣٤٧٨ ، ٣٤٨٨ ، ٣٤٩٨ ، ٣٥٠٨ ، ٣٥١٨ ، ٣٥٢٨ ، ٣٥٣٨ ، ٣٥٤٨ ، ٣٥٥٨ ، ٣٥٦٨ ، ٣٥٧٨ ، ٣٥٨٨ ، ٣٥٩٨ ، ٣٦٠٨ ، ٣٦١٨ ، ٣٦٢٨ ، ٣٦٣٨ ، ٣٦٤٨ ، ٣٦٥٨ ، ٣٦٦٨ ، ٣٦٧٨ ، ٣٦٨٨ ، ٣٦٩٨ ، ٣٧٠٨ ، ٣٧١٨ ، ٣٧٢٨ ، ٣٧٣٨ ، ٣٧٤٨ ، ٣٧٥٨ ، ٣٧٦٨ ، ٣٧٧٨ ، ٣٧٨٨ ، ٣٧٩٨ ، ٣٨٠٨ ، ٣٨١٨ ، ٣٨٢٨ ، ٣٨٣٨ ، ٣٨٤٨ ، ٣٨٥٨ ، ٣٨٦٨ ، ٣٨٧٨ ، ٣٨٨٨ ، ٣٨٩٨ ، ٣٩٠٨ ، ٣٩١٨ ، ٣٩٢٨ ، ٣٩٣٨ ، ٣٩٤٨ ، ٣٩٥٨ ، ٣٩٦٨ ، ٣٩٧٨ ، ٣٩٨٨ ، ٣٩٩٨ ، ٤٠٠٨ ، ٤٠١٨ ، ٤٠٢٨ ، ٤٠٣٨ ، ٤٠٤٨ ، ٤٠٥٨ ، ٤٠٦٨ ، ٤٠٧٨ ، ٤٠٨٨ ، ٤٠٩٨ ، ٤١٠٨ ، ٤١١٨ ، ٤١٢٨ ، ٤١٣٨ ، ٤١٤٨ ، ٤١٥٨ ، ٤١٦٨ ، ٤١٧٨ ، ٤١٨٨ ، ٤١٩٨ ، ٤٢٠٨ ، ٤٢١٨ ، ٤٢٢٨ ، ٤٢٣٨ ، ٤٢٤٨ ، ٤٢٥٨ ، ٤٢٦٨ ، ٤٢٧٨ ، ٤٢٨٨ ، ٤٢٩٨ ، ٤٣٠٨ ، ٤٣١٨ ، ٤٣٢٨ ، ٤٣٣٨ ، ٤٣٤٨ ، ٤٣٥٨ ، ٤٣٦٨ ، ٤٣٧٨ ، ٤٣٨٨ ، ٤٣٩٨ ، ٤٤٠٨ ، ٤٤١٨ ، ٤٤٢٨ ، ٤٤٣٨ ، ٤٤٤٨ ، ٤٤٥٨ ، ٤٤٦٨ ، ٤٤٧٨ ، ٤٤٨٨ ، ٤٤٩٨ ، ٤٥٠٨ ، ٤٥١٨ ، ٤٥٢٨ ، ٤٥٣٨ ، ٤٥٤٨ ، ٤٥٥٨ ، ٤٥٦٨ ، ٤٥٧٨ ، ٤٥٨٨ ، ٤٥٩٨ ، ٤٦٠٨ ، ٤٦١٨ ، ٤٦٢٨ ، ٤٦٣٨ ، ٤٦٤٨ ، ٤٦٥٨ ، ٤٦٦٨ ، ٤٦٧٨ ، ٤٦٨٨ ، ٤٦٩٨ ، ٤٧٠٨ ، ٤٧١٨ ، ٤٧٢٨ ، ٤٧٣٨ ، ٤٧٤٨ ، ٤٧٥٨ ، ٤٧٦٨ ، ٤٧٧٨ ، ٤٧٨٨ ، ٤٧٩٨ ، ٤٨٠٨ ، ٤٨١٨ ، ٤٨٢٨ ، ٤٨٣٨ ، ٤٨٤٨ ، ٤٨٥٨ ، ٤٨٦٨ ، ٤٨٧٨ ، ٤٨٨٨ ، ٤٨٩٨ ، ٤٩٠٨ ، ٤٩١٨ ، ٤٩٢٨ ، ٤٩٣٨ ، ٤٩٤٨ ، ٤٩٥٨ ، ٤٩٦٨ ، ٤٩٧٨ ، ٤٩٨٨ ، ٤٩٩٨ ، ٥٠٠٨ ، ٥٠١٨ ، ٥٠٢٨ ، ٥٠٣٨ ، ٥٠٤٨ ، ٥٠٥٨ ، ٥٠٦٨ ، ٥٠٧٨ ، ٥٠٨٨ ، ٥٠٩٨ ، ٥١٠٨ ، ٥١١٨ ، ٥١٢٨ ، ٥١٣٨ ، ٥١٤٨ ، ٥١٥٨ ، ٥١٦٨ ، ٥١٧٨ ، ٥١٨٨ ، ٥١٩٨ ، ٥٢٠٨ ، ٥٢١٨ ، ٥٢٢٨ ، ٥٢٣٨ ، ٥٢٤٨ ، ٥٢٥٨ ، ٥٢٦٨ ، ٥٢٧٨ ، ٥٢٨٨ ، ٥٢٩٨ ، ٥٣٠٨ ، ٥٣١٨ ، ٥٣٢٨ ، ٥٣٣٨ ، ٥٣٤٨ ، ٥٣٥٨ ، ٥٣٦٨ ، ٥٣٧٨ ، ٥٣٨٨ ، ٥٣٩٨ ، ٥٤٠٨ ، ٥٤١٨ ، ٥٤٢٨ ، ٥٤٣٨ ، ٥٤٤٨ ، ٥٤٥٨ ، ٥٤٦٨ ، ٥٤٧٨ ، ٥٤٨٨ ، ٥٤٩٨ ، ٥٥٠٨ ، ٥٥١٨ ، ٥٥٢٨ ، ٥٥٣٨ ، ٥٥٤٨ ، ٥٥٥٨ ، ٥٥٦٨ ، ٥٥٧٨ ، ٥٥٨٨ ، ٥٥٩٨ ، ٥٦٠٨ ، ٥٦١٨ ، ٥٦٢٨ ، ٥٦٣٨ ، ٥٦٤٨ ، ٥٦٥٨ ، ٥٦٦٨ ، ٥٦٧٨ ، ٥٦٨٨ ، ٥٦٩٨ ، ٥٧٠٨ ، ٥٧١٨ ، ٥٧٢٨ ، ٥٧٣٨ ، ٥٧٤٨ ، ٥٧٥٨ ، ٥٧٦٨ ، ٥٧٧٨ ، ٥٧٨٨ ، ٥٧٩٨ ، ٥٨٠٨ ، ٥٨١٨ ، ٥٨٢٨ ، ٥٨٣٨ ، ٥٨٤٨ ، ٥٨٥٨ ، ٥٨٦٨ ، ٥٨٧٨ ، ٥٨٨٨ ، ٥٨٩٨ ، ٥٩٠٨ ، ٥٩١٨ ، ٥٩٢٨ ، ٥٩٣٨ ، ٥٩٤٨ ، ٥٩٥٨ ، ٥٩٦٨ ، ٥٩٧٨ ، ٥٩٨٨ ، ٥٩٩٨ ، ٦٠٠٨ ، ٦٠١٨ ، ٦٠٢٨ ، ٦٠٣٨ ، ٦٠٤٨ ، ٦٠٥٨ ، ٦٠٦٨ ، ٦٠٧٨ ، ٦٠٨٨ ، ٦٠٩٨ ، ٦١٠٨ ، ٦١١٨ ، ٦١٢٨ ، ٦١٣٨ ، ٦١٤٨ ، ٦١٥٨ ، ٦١٦٨ ، ٦١٧٨ ، ٦١٨٨ ، ٦١٩٨ ، ٦٢٠٨ ، ٦٢١٨ ، ٦٢٢٨ ، ٦٢٣٨ ، ٦٢٤٨ ، ٦٢٥٨ ، ٦٢٦٨ ، ٦٢٧٨ ، ٦٢٨٨ ، ٦٢٩٨ ، ٦٣٠٨ ، ٦٣١٨ ، ٦٣٢٨ ، ٦٣٣٨ ، ٦٣٤٨ ، ٦٣٥٨ ، ٦٣٦٨ ، ٦٣٧٨ ، ٦٣٨٨ ، ٦٣٩٨ ، ٦٤٠٨ ، ٦٤١٨ ، ٦٤٢٨ ، ٦٤٣٨ ، ٦٤٤٨ ، ٦٤٥٨ ، ٦٤٦٨ ، ٦٤٧٨ ، ٦٤٨٨ ، ٦٤٩٨ ، ٦٥٠٨ ، ٦٥١٨ ، ٦٥٢٨ ، ٦٥٣٨ ، ٦٥٤٨ ، ٦٥٥٨ ، ٦٥٦٨ ، ٦٥٧٨ ، ٦٥٨٨ ، ٦٥٩٨ ، ٦٦٠٨ ، ٦٦١٨ ، ٦٦٢٨ ، ٦٦٣٨ ، ٦٦٤٨ ، ٦٦٥٨ ، ٦٦٦٨ ، ٦٦٧٨ ، ٦٦٨٨ ، ٦٦٩٨ ، ٦٧٠٨ ، ٦٧١٨ ، ٦٧٢٨ ، ٦٧٣٨ ، ٦٧٤٨ ، ٦٧٥٨ ، ٦٧٦٨ ، ٦٧٧٨ ، ٦٧٨٨ ، ٦٧٩٨ ، ٦٨٠٨ ، ٦٨١٨ ، ٦٨٢٨ ، ٦٨٣٨ ، ٦٨٤٨ ، ٦٨٥٨ ، ٦٨٦٨ ، ٦٨٧٨ ، ٦٨٨٨ ، ٦٨٩٨ ، ٦٩٠٨ ، ٦٩١٨ ، ٦٩٢٨ ، ٦٩٣٨ ، ٦٩٤٨ ، ٦٩٥٨ ، ٦٩٦٨ ، ٦٩٧٨ ، ٦٩٨٨ ، ٦٩٩٨ ، ٧٠٠٨ ، ٧٠١٨ ، ٧٠٢٨ ، ٧٠٣٨ ، ٧٠٤٨ ، ٧٠٥٨ ، ٧٠٦٨ ، ٧٠٧٨ ، ٧٠٨٨ ، ٧٠٩٨ ، ٧١٠٨ ، ٧١١٨ ، ٧١٢٨ ، ٧١٣٨ ، ٧١٤٨ ، ٧١٥٨ ، ٧١٦٨ ، ٧١٧٨ ، ٧١٨٨ ، ٧١٩٨ ، ٧٢٠٨ ، ٧٢١٨ ، ٧٢٢٨ ، ٧٢٣٨ ، ٧٢٤٨ ، ٧٢٥٨ ، ٧٢٦٨ ، ٧٢٧٨ ، ٧٢٨٨ ، ٧٢٩٨ ، ٧٣٠٨ ، ٧٣١٨ ، ٧٣٢٨ ، ٧٣٣٨ ، ٧٣٤٨ ، ٧٣٥٨ ، ٧٣٦٨ ، ٧٣٧٨ ، ٧٣٨٨ ، ٧٣٩٨ ، ٧٤٠٨ ، ٧٤١٨ ، ٧٤٢٨ ، ٧٤٣٨ ، ٧٤٤٨ ، ٧٤٥٨ ، ٧٤٦٨ ، ٧٤٧٨ ، ٧٤٨٨ ، ٧٤٩٨ ، ٧٥٠٨ ، ٧٥١٨ ، ٧٥٢٨ ، ٧٥٣٨ ، ٧٥٤٨ ، ٧٥٥٨ ، ٧٥٦٨ ، ٧٥٧٨ ، ٧٥٨٨ ، ٧٥٩٨ ، ٧٦٠٨ ، ٧٦١٨ ، ٧٦٢٨ ، ٧٦٣٨ ، ٧٦٤٨ ، ٧٦٥٨ ، ٧٦٦٨ ، ٧٦٧٨ ، ٧٦٨٨ ، ٧٦٩٨ ، ٧٧٠٨ ، ٧٧١٨ ، ٧٧٢٨ ، ٧٧٣٨ ، ٧٧٤٨ ، ٧٧٥٨ ، ٧٧٦٨ ، ٧٧٧٨ ، ٧٧٨٨ ، ٧٧٩٨ ، ٧٨٠٨ ، ٧٨١٨ ، ٧٨٢٨ ، ٧٨٣٨ ، ٧٨٤٨ ، ٧٨٥٨ ، ٧٨٦٨ ، ٧٨٧٨ ، ٧٨٨٨ ، ٧٨٩٨ ، ٧٩٠٨ ، ٧٩١٨ ، ٧٩٢٨ ، ٧٩٣٨ ، ٧٩٤٨ ، ٧٩٥٨ ، ٧٩٦٨ ، ٧٩٧٨ ، ٧٩٨٨ ، ٧٩٩٨ ، ٨٠٠٨ ، ٨٠١٨ ، ٨٠٢٨ ، ٨٠٣٨ ، ٨٠٤٨ ، ٨٠٥٨ ، ٨٠٦٨ ، ٨٠٧٨ ، ٨٠٨٨ ، ٨٠٩٨ ، ٨١٠٨ ، ٨١١٨ ، ٨١٢٨ ، ٨١٣٨ ، ٨١٤٨ ، ٨١٥٨ ، ٨١٦٨ ، ٨١٧٨ ، ٨١٨٨ ، ٨١٩٨ ، ٨٢٠٨ ، ٨٢١٨ ، ٨٢٢٨ ، ٨٢٣٨ ، ٨٢٤٨ ، ٨٢٥٨ ، ٨٢٦٨ ، ٨٢٧٨ ، ٨٢٨٨ ، ٨٢٩٨ ، ٨٣٠٨ ، ٨٣١٨ ، ٨٣٢٨ ، ٨٣٣٨ ، ٨٣٤٨ ، ٨٣٥٨ ، ٨٣٦٨ ، ٨٣٧٨ ، ٨٣٨٨ ، ٨٣٩٨ ، ٨٤٠٨ ، ٨٤١٨ ، ٨٤٢٨ ، ٨٤٣٨ ، ٨٤٤٨ ، ٨٤٥٨ ، ٨٤٦٨ ، ٨٤٧٨ ، ٨٤٨٨ ، ٨٤٩٨ ، ٨٥٠٨ ، ٨٥١٨ ، ٨٥٢٨ ، ٨٥٣٨ ، ٨٥٤٨ ، ٨٥٥٨ ، ٨٥٦٨ ، ٨٥٧٨ ، ٨٥٨٨ ، ٨٥٩٨ ، ٨٦٠٨ ، ٨٦١٨ ، ٨٦٢٨ ، ٨٦٣٨ ، ٨٦٤٨ ، ٨٦٥٨ ، ٨٦٦٨ ، ٨٦٧٨ ، ٨٦٨٨ ، ٨٦٩٨ ، ٨٧٠٨ ، ٨٧١٨ ، ٨٧٢٨ ، ٨٧٣٨ ، ٨٧٤٨ ، ٨٧٥٨ ، ٨٧٦٨ ، ٨٧٧٨ ، ٨٧٨٨ ، ٨٧٩٨ ، ٨٨٠٨ ، ٨٨١٨ ، ٨٨٢٨ ، ٨٨٣٨ ، ٨٨٤٨ ، ٨٨٥٨ ، ٨٨٦٨ ، ٨٨٧٨ ، ٨٨٨٨ ، ٨٨٩٨ ، ٨٩٠٨ ، ٨٩١٨ ، ٨٩٢٨ ، ٨٩٣٨ ، ٨٩٤٨ ، ٨٩٥٨ ، ٨٩٦٨ ، ٨٩٧٨ ، ٨٩٨٨ ، ٨٩٩٨ ، ٩٠٠٨ ، ٩٠١٨ ، ٩٠٢٨ ، ٩٠٣٨ ، ٩٠٤٨ ، ٩٠٥٨ ، ٩٠٦٨ ، ٩٠٧٨ ، ٩٠٨٨ ، ٩٠٩٨ ، ٩١٠٨ ، ٩١١٨ ، ٩١٢٨ ، ٩١٣٨ ، ٩١٤٨ ، ٩١٥٨ ، ٩١٦٨ ، ٩١٧٨ ، ٩١٨٨ ، ٩١٩٨ ، ٩٢٠٨ ، ٩٢١٨ ، ٩٢٢٨ ، ٩٢٣٨ ، ٩٢٤٨ ، ٩٢٥٨ ، ٩٢٦٨ ، ٩٢٧٨ ، ٩٢٨٨ ، ٩٢٩٨ ، ٩٣٠٨ ، ٩٣١٨ ، ٩٣٢٨ ، ٩٣٣٨ ، ٩٣٤٨ ، ٩٣٥٨ ، ٩٣٦٨ ، ٩٣٧٨ ، ٩٣٨٨ ، ٩٣٩٨ ، ٩٤٠٨ ، ٩٤١٨ ، ٩٤٢٨ ، ٩٤٣٨ ، ٩٤٤٨ ، ٩٤٥٨ ، ٩٤٦٨ ، ٩٤٧٨ ، ٩٤٨٨ ، ٩٤٩٨ ، ٩٥٠٨ ، ٩٥١٨ ، ٩٥٢٨ ، ٩٥٣٨ ، ٩٥٤٨ ، ٩٥٥٨ ، ٩٥٦٨ ، ٩٥٧٨ ، ٩٥٨٨ ، ٩٥٩٨ ، ٩٦٠٨ ، ٩٦١٨ ، ٩٦٢٨ ، ٩٦٣٨ ، ٩٦٤٨ ، ٩٦٥٨ ، ٩٦٦٨ ، ٩٦٧٨ ، ٩٦٨٨ ، ٩٦٩٨ ، ٩٧٠٨ ، ٩٧١٨ ، ٩٧٢٨ ، ٩٧٣٨ ، ٩٧٤٨ ، ٩٧٥٨ ، ٩٧٦٨ ، ٩٧٧٨ ، ٩٧٨٨ ، ٩٧٩٨ ، ٩٨٠٨ ، ٩٨١٨ ، ٩٨٢٨ ، ٩٨٣٨ ، ٩٨٤٨ ، ٩٨٥٨ ، ٩٨٦٨ ، ٩٨٧٨ ، ٩٨٨٨ ، ٩٨٩٨ ، ٩٩٠٨ ، ٩٩١٨ ، ٩٩٢٨ ، ٩٩٣٨ ، ٩٩٤٨ ، ٩٩٥٨ ، ٩٩٦٨ ، ٩٩٧٨ ، ٩٩٨٨ ، ٩٩٩٨ ، ١٠٠٠٨ ، ١٠٠١٨ ، ١٠٠٢٨ ، ١٠٠٣٨ ، ١٠٠٤٨ ، ١٠٠٥٨ ، ١٠٠٦٨ ، ١٠٠٧٨ ، ١٠٠٨٨ ، ١٠٠٩٨ ، ١٠١٠٨ ، ١٠١١٨ ، ١٠١٢٨ ، ١٠١٣٨ ، ١٠١٤٨ ، ١٠١

١٠٠) وَجَارِي فِي الْقَوْلَيْنِ ج ٤١ ص ٨٧٩ مَلِكِي

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ (الْحَاطِطُ) أَتَى نَا الْأَصْحَمِيَّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَدِمَ الْأَخْطَلُ عَلَيَّ بِشَرْحِ بَيْنِ مَرْيَانَ بِالْكَفَّةِ  
فَوَجَدَ عِنْدَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَطَّارٍ وَبَيْنَ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَخْطَلِ: إِنَّ الدُّيْنَ سَمِيسَاكَ عَنْ الْقُرَّةِ  
وَجَبَرِي، فَأَعَدَّ لِي جَوَابًا، وَأَنْظِرْ مَا أَنْتَ قَالِي، فَقَدِمَ عَنْ قَتْرَةَ بَيْتَا وَارْتَمَى بَيْنَنَا، فَقَالَ: كُفَيْتُ، وَأَمَّ عِنْدَ  
اللَّهِ تَجَمُّا شَخَّصَ أَهْبِي دَارِهِمُ، الْخَطَلُ بَنَتْ ظِلْمَ بَيْنِ ذُبْيَانَ بْنِ الْأَشْسَرِ سَبَّحَ لِي كَلَامَهُ بَيْنَ نَدِيمِي عَمْرٍو بَيْنَ غُفْرِ بَيْنَ ثَقَلَبِ  
ثَمَالٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَخْطَلُ سَأَلَهُ عَنِ الْغُرِّ فَقَالَ: وَجَبَرِي، فَقَالَ لَهَا الْأَخْطَلُ: أَصْلَحَ اللَّهُ الدُّيْنَ أَمَّا الْغُرُّ فَقَدْ دَخَلَ الْغُرُّ  
فَقَالَ الْغُرُّ رَدِّي فِي تَفْصِيلِ الْأَخْطَلِ إِنَّمَا عَلَى الشَّعْرَاءِ، وَوَيْدَمَجُ بَيْنِي ثَقَلَبُ بْنُ جَابِرِ بْنِ  
مَاهِثٍ ثَقَلَبُ وَالْأُفْ أَهْبُو بَيْنَا أَمْ بَلَّتْ حَيْثُ تَتَلَاوَحُ الْبَحْرَانِ  
يَابِئُ الْمَرْغَةِ إِنَّ ثَقَلَبَ بْنَ الْأُفْ سَلَعُوا عَلَيَّ فَوَقَى طَلْعَ عَيْنِي  
الْغُرُّ رَدِّي تَحْتَ الْغُرِّ أَنْ

١٠١) جَارِي كِتَابُ الْغُرِّ فِي طَبَقَةِ الزَّهْلَةِ الْمُصَنَّفَةِ لِلْمَلِكَةِ ج ٤١ ص ٤٨٩ وَنَا بَيْنَهُمَا مَلِكِي  
قَالَ: جَارِ غَالِبُ الْغُرِّ رَدِّي إِلَى عِلَاجِ بَيْنِ أَبِي طَالِبٍ بَيْنَ اللَّهِ غُفْرًا بِالْغُرِّ رَدِّي بَعْدَ الْجَلِّ بِالْغُرِّ.  
فَقَالَ: إِنَّ بَيْنِي هَذَا مِنْ شَعْرَاءِ رَضِيَ مَا سَمِعَ مِنْهُ، قَالَ: عَلِمْتُ الْغُرُّ أَنَّ، فَكَانَ ذَلِكَ فِي تَنْسِيبِ الْغُرِّ رَدِّي،  
فَقَعَيْتُ نَفْسِي فِي وَفْقٍ، وَآلِي، لَدَيْكَ قِيَمَةٌ حَتَّى تَحْكُمَ الْغُرُّ أَنَّ.

١٠٢) الْغُرُّ رَدِّي يَنْتَعِبُ بَيْنِي لَدَيْكَ مَيَادِنُ  
مَعَ الْغُرِّ رَدِّي بِأَبْنِ مَيَادِنُ الرَّتَّاحِ وَاللَّاسِي حَوْلَهُ وَهُوَ يُشِيرُ  
لَوْ أَنَّ جَمِيعَ النَّكَاسِ كَالْوَاحِدِ جَوْدَةٍ وَجَدْتُ بَيْنِي ظَالِمًا وَابْنِ ظَالِمٍ  
لَقُلْتُ بِرَدِّكَ النَّكَاسِ خَاضِعَةً لَنَا سَجُودًا عَلَيَّ أَقْدَامَنَا بِالْجَمِيعِ  
مُسَرِّعُهُ الْغُرُّ رَدِّي فَقَالَ: أَمَّا اللَّهُ يَا بَنِي الْغُرِّ سَبِّحُوا لِنَدَمَتِهِ لِي أَوْ لَنَدَمَتِي أَشْكُ مِنْ قَبْرِ هَذَا  
فَقَالَ لَهَا إِنَّ مَيَادِنُ، خَذَهُ لَدُنَّ بَارِكِ اللَّهِ فَلَمْ يَجِدْ، فَقَالَ الْغُرُّ رَدِّي،

١٠٣) لَوْ أَنَّ جَمِيعَ النَّكَاسِ كَالْوَاحِدِ جَوْدَةٍ وَجَدْتُ بَيْنِي ظَالِمًا وَابْنِ ظَالِمٍ  
لَقُلْتُ بِرَدِّكَ النَّكَاسِ خَاضِعَةً لَنَا سَجُودًا عَلَيَّ أَقْدَامَنَا بِالْجَمِيعِ  
لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيَّ سَمَاعَةُ بْنُ عِيَّاشٍ

١٠٤) تَكَانَ سَمَاعَةُ بْنُ عِيَّاشٍ: حَبِيسٌ فِي النَّسَبِ قُلُوبُهُ الْغُرُّ رَدِّي فَدَعَبَتْهُ مَا لَكَ بَيْنَ الْغُرِّ بَيْنَ الْخَارِجِ  
فَكَانَ يَرِيدُ أَنْ يَقُولَ الْبَيْتَ، فَيُفَوِّقَ حَذَرَهُ وَأَسْبَغَهُ إِلَى الْعَاقِبَةِ، وَدَعَا إِلَى الْعَاقِبَةِ فَاسْبَغَهُ إِلَى الْقُدْرَةِ،  
فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مَنْ قَدْ تَشِبَّ، تَحَالَ: كُلُّ آتِيٍّ جَارٍ مِنْ قَدْ تَشِبَّ؟ مِنْ أَتِيَاهُمْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ بَنِي عَامِرٍ.











١٠ = جازي في مخطوط نسابة الأشراف في الهند دبري مخطوط استنبول. ص: ٨٩٦ مائلي:  
وَلَدَهُ الْحَارِثُ بْنُ عَلِيٍّ، وَلَهُ قَاسِمٌ بِرَأْسِ عَامِلَةٍ، وَلَكِنَّهُ الْبَرُّ الْغَرَضُ فِي تَشْهِيدِهِ جَارِيَةً فَقَالَ:  
كَتَبْتُ إِلَيْكَ تَشْهِيدِي جَارِيَةً لَقَدْ أَطْعَمْتُ مِنْ بَلَدٍ يُعْبَدُ  
فَقَالَ الْغَرَضُ فِي:

لَقَدْ كَانَ الْحَارِثُ مَقَالِ جَرِيدٍ قَدْ اسْتَهْنَى الْغَرَضُ فِي بَنِي بَعِيدٍ  
(٥) حَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعْرُوفُ بِالْمَعْرُوفِ الْكَلْبِيُّ ج: ٢١ ص: ٢٦٧ مائلي:  
وَقَدْ خَلَّتْ عَنْهُ الْغَرَضُ فِي عَلَى مَعَارِيَةٍ، فَجَرَّبَتْ جَمَاعَةً مِنْهُمْ فَأَعْرَضُوا، وَبَرَّضَ الْمَقَاتِلَ فَأَعْلَسَ عَنْهُ مَعَارِيَةٍ  
حَتَّى سَأَتْ، فَأَمَرَ مَعَارِيَةً بِإِلَهِ، فَلَا وَحِلَّ بَيْنَ الْمَلِكِ، فَجَرَّبَ الْغَرَضُ فِي مَعَارِيَةٍ، وَهُوَ عَدَمٌ فَهَذَا أَذِنَ  
لِلْمَلِكِ وَحِلَّ بَيْنَ السُّلْطَانِ - الصَّغِيرِ - وَشَلَّ بَيْنَ بَنِي مَعَارِيَةٍ، فَقَالَ:

أَبُوكَ وَحَلَّيْ نَا مَعَارِيَةٍ وَشَلَّ شَرُّ الْأَعْيَانِ الْغَرَضُ فِي أَكْرَبَ لَهُ  
١١ ثُمَّ بَالَ بَيْنَ الْخَلَاءِ أَكْلَهُ وَبَيْنَ الْخَلَاءِ حَرْبَ جَامِدِيٍّ ذَانَهُ  
- كَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ لَهُ، مَا زِلْتُ أَكَلْتُ بَيْنَ غِيٍّ فَنَدَى أَكَلُ بِرَأْسِ الْبَلَدِ حَرْبِيٍّ أَيْمَةً إِلَيْهِ مَعَارِيَةٍ فِي خَلْبِ  
فَقَالَ لَهُ مَعَارِيَةٍ، مَنْ أَشَقُّ قَالَ: أَكَلَا الْغَرَضُ فِي، فَقَالَ: أَذْغَعُوا إِلَيْهِ بَيْنَ الْخَلَاءِ الْحَكَامَةِ  
وَكَانَ أَلْفَ وَتَيْسَرَ فَنَدَى إِلَيْهِ.

١٢ = جازي في مخطوط نسابة الأشراف في الهند دبري مخطوط استنبول. ص: ٨٩٧ مائلي

### يَوْمُ الْكَلْبِ الْمَذَلِّ

قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ: كَانَ سَفِيَانُ بْنُ جَحْشٍ أَوَّلَ مَدْرَسٍ وَرَأْسِ الْكَلْبِ الْمَذَلِّ، وَهُوَ جَدُّ الْغَرَضُ فِي كَانَ كَذَلِكَ  
فِي بَنِي تَغْلِبَ مَعَ اخْوَتِهِ بِاللَّهِ، وَكَانَ سَبَبُ الْكَلْبِ الْمَذَلِّ أَنَّ أَمْرَ كَلْبٍ حَبِيلٍ وَسَامَةَ ابْنِي الْهَارِثِ فِي غِيٍّ كَرِهِيٍّ  
الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ الْكَلْبِيِّ تَشَدَّدَتْ وَتَعَدَّى كَلْبُهُمَا، وَكَانَ الْهَارِثُ ذُو رُوحٍ فِي بَيْتِهِ مَمْلُوءًا عَلَى الْغَرَضُ فِي، فَسَلَّ بِشَرِّهِ  
بِكَبْرِ لَبِّ وَابْنٍ وَمَعَ مَعَهُ مِنْ قِبَالِ حَنْفَلَةَ، وَبَنِي أَسِيدِ بْنِ غَرْبٍ، وَتَمَنَّى الْكَلْبُ، وَهُوَ أَلْفَ بَنِي غَرْبٍ بَيْنَ  
الْكَلْبِ وَالْبَنِي عَلَى بَعْدِ عَشْرَةِ كِيَالٍ مِنَ الْبِلَامَةِ، وَسَكَنَ سَامَةَ بْنُ الْهَارِثِ فِي بَنِي تَغْلِبَ، وَشَعْبٍ، وَجَمَاعَةٍ  
مِنَ الْقَاسِمِ، وَحَقْلُ الشَّعْلَاحِ وَهُوَ سَفِيَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ شَهِيرٍ يَكُونُ:

إِنَّ الْكَلْبَ مَا زِلْنَا قُلُوبَهُ

وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ رَأَى الْكَلْبَ مِنْ بَنِي غَرْبٍ سَفِيَانُ بْنُ جَحْشٍ، وَكَانَ فِي بَنِي تَغْلِبَ، وَكَانَتْ بِلَالٌ تَمَلُّتُ  
لَهُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ بَنِينَ، مِنْهُمْ مَرْثَةُ بْنُ سَفِيَانٍ، فَتَمَلَّهُ سَامَةُ بْنُ كَعْبٍ مِنْ غَرْبٍ مِنْ أَبِي رَافِعٍ بَيْعَةً بَنِي لَهْلُ  
١٣ أَبُو سَفِيَانٍ، فَقَالَ سَفِيَانُ:

وَعَمَهُمْ بَنُ شَعْنٍ بَنُ سَيْيَافَ بَنُ مَرْقَ بَنُ سَعْفَانَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْعَرُوسِيُّ فِي شَجَرِهِ فِي قَبْضَةِ  
مَنْزِلِ بَنِي الْأَثْنَسِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ بَنُ دِيَاذَ بَنِ حَوْجٍ بَنِ سَعْفَانَ، الَّذِي هُنَا الَّذِي يَكُنَّى أَرَامَ  
بَنُ دِيَاذَ بِأَلْبَقَشِ بْنِ  
وَسَعْفَانَ بَنُ مَجَاشِيعٍ، هُوَ أَوَّلُ فَارِسٍ وَرَدَ الْفُكَيْفَ، وَالْحَارِثُ بْنُ بَيْتَةَ [بَيْتَةُ الْأَثْنَسِيِّ] بَنُ مَرْقَ بَنِ

الْأَثْنَسِيُّ شَعْنٌ كَعْلَانُ وَالْوَرْدُ بْنُ عُمَرَ  
وَالْمَوْثُ بْنُ حَرْثِ بْنِ

وَحَارِثُ فِي كِتَابِ الْأَنْبَاءِ الْعَرَبِي فِي الْحَاذِلِيَّةِ، طَبَقَةُ عَيْسَى الْبَلْبَانِي الْحَلَبِيِّ بِقَعْنِ ص، ٩٧ مَائِلِي؛

فَلَمَّا كَانَ آخِرُ الْمَكَارِبِ نَادَى ثُنَادِي شَعْنٍ حَبِيلٍ، مَنْ أَتَانِي بِرَأْسِ سَامَةِ فَلَهُ مِئَةٌ مِنَ الدِّبَالِ، وَكَانَتْ نَادِي سَامَةَ  
مَنْ أَتَانِي بِرَأْسِ شَعْنٍ حَبِيلٍ فَلَهُ مِئَةٌ مِنَ الدِّبَالِ.

وَأَشَدُّ الْبَغْضَانِ جَيْلَانُ، عَلَى تِلْكَ أَنْ يَنْفَعَنَّ لَعْلَةً يَبْعَثُ إِلَى تَحْلِ أَحَدِ الرِّجَالَيْنِ، لِيَأْخُذَ مِئَةً مِنَ الدِّبَالِ،  
وَكَانَتْ الْعَلْبَةُ سَامَةً وَأَتْبَاعُهُ، وَنَهَى شَعْنٌ حَبِيلٌ مَنْزِي مَا، فَنَبِيعُهُ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ذُو السَّنِيَّةِ، فَاثْنَتُ إِلَيْهِ  
شَعْنٌ حَبِيلٌ وَضَمَّ إِلَيْهِ كَبِيرُهُ فَمَاطَلٌ - قَطْعَ رَجُلُهُ.

وَكَانَ لَبْدُ السَّنِيَّةِ أَخٌ لِزَيْدٍ، أَسَمَهُ عَفِيمُ بْنُ مَالِكِ الْجَشْمِيِّ، وَكَانَ أَبَا حَنْشٍ فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: قُتِلَنِي  
الزَّيْجِيُّ ثُمَّ هَلَكَ، فَقَالَ أَبُو حَنْشٍ لِبَنِي حَبِيلٍ: تَحْلِفَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْكَ، زَحَلْ عَلَيْهِ حَتَّى أَوْرِكَهُ، فَقَالَ يَا أَبَا حَنْشٍ  
الَّذِي أَلْبَسَ! فَقَالَ: قَدْ مَضَى قَتْلُكَ لِكَيْفَا، فَقَالَ: شَعْنٌ حَبِيلٌ: أَمِلَا بِسَوْقَةٍ إِذَا، إِنْ أَجْبَى كَانَ مِلْكِي، ثُمَّ لَعْنَةُ الْفُلَانِ  
عَنْ قَسِيهِ، وَزَيْدٌ إِلَيْهِ فَاخْذَنِي أَسَةً، وَبَعَثَ بِهِ إِلَى سَامَةِ بَعِ أَبِي عَمْرِو لَمْ أَسْمُهُ أَبَا جَانِ لَعْنِي، فَاثْنَاةٌ وَالْفَن  
إِنْ أَسَنَ بَيْنَ بَنِيهِ، فَقَالَ سَامَةُ: لَوْ كُنْتُ أَلْقَيْتُهُ الْقَادِرَ بَيْعًا! فَقَالَ: مَا ضَعَفَ بِهِ وَهُوَ حَيٌّ شَعْنٌ مِنْ هَذَا.

فَقَالَ سَامَةُ: وَغَدَ وَنَعَتْ عَيْنَاكَ! أَنْتَ قَتَلْتَهُ؟ فَقَالَ لَهُ: وَكَيْفَ قَتَلْتَهُ أَبُو حَنْشٍ، وَغَدَى أَبُو آخَا الْفُلَانِ فِي بَعْضِهِ  
سَامَةُ، وَظَهَرَ عَلَيْهِ الْجَنْحُ لَمُوتِ أَخِيهِ، فَهَرَبَ وَهَرَبَ أَبُو حَنْشٍ، ثُمَّ نَفَسَ سَامَةُ إِلَى وَجْهِهِ وَبَكَى وَقَالَ:

أَنْدَا بُلُغْ أَبَا حَنْشٍ بَنَ سَوْلَ ثَمَّانَكَ لَدَيْ نَجْمِي إِلَى الثَّوَابِ  
تَعْلَمُ أَنَّ حَقِّي الْفَاسِي لَمْ يَأْ قَتَيْتُ بَيْنَ أَهْجَارِ الْفُلَانِ  
وَبَلَقْتُ أَبَا حَنْشٍ الْأَثْنَسِي، فَقَالَ حَبِيبًا؛

أَخَاذَنِي أَنْ أَجِثْلَكَ ثُمَّ تَجِبُو جِيَاءَ أَيْتَكَ يَوْمَ صُنَيْعَاتِ

حَارِثُ فِي كِتَابِ الْأَنْبَاءِ الْعَرَبِي فِي الْقَشِيمِ الرَّابِعِ، تَحْقِيقِي الذُّكُورِ بِأَحْسَنِ عَيْسَى، ج، ١٠ ص، ٩١١ مَائِلِي؛

وَكَمَا مَاتَ بَنُ يَزِيدَ بَنُ سَعْفَانَ وَهَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِيَاذَ فَاسْتَحَارَ بِسَعْفَانَ بْنِ عَمْرِو الدُّرَيْجِيِّ وَوَدَّ قَتْلَهُ.



أَبْنِ سُلَيْمَانَ، كَانَ شَرِيًّا وَهَوًّا، أَلْفَا أَسْرَ الْعَقَّةِ الْجَشْمِيَّ فَطَعَلَهُ طَعْلَةً بَيْنَ حَصْبَةِ الزَّيْتُونِ وَخَلْفِي بَرٍّ  
وَأَبْعَثَ الْإِسْلَامَ وَفَرَّ خَرَّاشًا بَشِيرًا بَيْنَ أَهْلِ خَالِدِ بْنِ بَيْتَةَ، وَالْأَشْعَثُ بْنُ لَيْثَةَ، وَهُوَ الشَّلَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ  
خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَجَّاشٍ، صَدَقَ عَلَيْهِ بَنُ أَبِي كَلَابٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ يُحَدِّثُ عَنْهُ.

٥ وَكَانَ الْخُفَّاءُ وَأَبْنُ الدُّوَيْفِ، وَابْنُ سُلَيْمَانَ أَنْ كَلَّمَ عَلَيْهِ، وَخُنَّ أَهْلُ بَنِي خُزَيْمَةَ هَذَا الشَّيْءُ، فَكَانَ  
وَيَقُولُ إِنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، وَكَانَ غَدَاةَ اللَّهِ بَيْنَ خَلِيمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَوْثِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ نَجَّاشٍ بَيْنَ  
نَاسِهِ، أَلْفَا بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، فَتَقَدَّرَ ذَلِكَ، فَكَانَ الْغَرَضُ فِي

وَمَا أَلْفَا بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ بَيْنَ بَنِي خَالِدٍ بَيْنَ بَنِي خَالِدٍ

(١) جَاءَ فِي كِتَابِ بَنِي الدُّوَيْفِ فِي الْمَجَاهِلِ طَعْلَةُ عَيْتَسَى الْبَلْبِي الْحَامِي بِمَعْنَى: ص: ١٥، مَا لَيْتَ  
كَانَ الْعَقَّةُ الْجَشْمِيَّ عَلَا عَلَى بَنِي خَلْفَةَ بِعَاقِبٍ - وَابْنُ خَلْفَةَ - وَالْأَسْرُ طَعْلَةُ الشَّخَرِ وَهِيَ حَبِيشَةُ وَأَصْبَحَ  
بَنِيهِمْ أَهْلُ الْعَقَّةِ فَتَأَلَّفَ بَنُوهُ، وَكَانَ الْحَقُّ عَلَى هَذَا شَرْبًا بِأَقْوَى الْعُقُلِ بِمَا تَلَفَّ بِهِ، لِأَنَّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى نَفْسِهِ لِيُحَدِّثَ  
إِيَّاهُ، وَلَكِنْ كَانَ ذَلِكَ جَرًّا نَاصِبَةً عَلَى الْكُتُبِ، ثُمَّ أَتَتْهُ شَيْئًا، وَكَانَ لَهُ الْعَقَّةُ، فَكَانَتْ عَلَيْهِ كُتُوبٌ وَكَانَ بِنَ عَلَيْهِ.

١٠ فَغَضِبَ بَنُ الدُّوَيْفِ عَلَى بَنِيهِ، ثُمَّ رَأَى الْعَقَّةَ الْجَشْمِيَّ أَلْفَا عَلَى الْبَلْبِي طَعْلَةً بَيْنَ الْخَالِدِ وَهُوَ أَبُو حَبِيبٍ، وَكَانَ  
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَيْبَةَ ثَمَرًا لِنَاسٍ مِنْ بَنِي خَلِيمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَوْثِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ نَجَّاشٍ، فَكَانَ الْغَضَبُ  
الْعَقَّةُ ذَلِكَ فَدَلَّهَ أَبُو حَبِيبٍ، ثُمَّ رَأَى بَنِي خَالِدٍ بَيْنَ نَجَّاشٍ، فَجَازَ الْعَقَّةُ بَيْنَ بَنِي خَالِدٍ وَبَنِي خَالِدٍ، فَكَانَ  
مُتَعَدِّدًا بَيْنَ الْكُتُبِ مُتَعَدِّدًا، وَكَانَ الْكُتُبُ أَلْفَا بَيْنَهُ، فَكَانَ الْكُتُبُ أَلْفَا بَيْنَهُ، فَكَانَ الْكُتُبُ أَلْفَا بَيْنَهُ، فَكَانَ  
بَيْنَهُمْ وَبَنُو خَالِدٍ، وَأَبْنُ الْحَقِّ بْنِ الشَّخَرِ، فَكَانَ الْكُتُبُ أَلْفَا بَيْنَهُ، فَكَانَ الْكُتُبُ أَلْفَا بَيْنَهُ، فَكَانَ  
فَقَدَّرَ تَبَعَهُ وَكَانَتْهُ الدُّوَيْفِ هَذَا الْكُتُبُ أَلْفَا بَيْنَهُ، فَكَانَ الْكُتُبُ أَلْفَا بَيْنَهُ، فَكَانَ الْكُتُبُ أَلْفَا بَيْنَهُ.

١٥ ثُمَّ عَمِلَ الْعَقَّةُ بَيْنَهُ، ثُمَّ كُنَّ بَنِي خَلْفَةَ فَأَسْرَهُ الْخَالِدِ بَيْنَ بَيْتَةَ الْجَمَاهِيَّةِ وَهِيَ حَبِيشَةُ، ثُمَّ جَاءَ الْخَالِدِ  
أَبْنُ بَيْتَةَ مِنْ سَابِرِهِ ذَلِكَ فَطَعَلَهُ الْعَقَّةُ، يَسْتَبِيرُ فِي قَوْمِهِ كَمَا أَشْتَرَى أَسْرَهُ وَتَوَلَّى، فَسَلَّمَ بِهَذَا الْخَالِدِ فِي بَيْتِهِ بِمَعْنَى: ج: ٨، مَا لَيْتَ  
فَأَقْبَلَ إِلَيْهَا لَنَاسٍ مِنْ بَنِي خَالِدٍ بَيْنَ نَجَّاشٍ، وَكَانَ بَنُ الدُّوَيْفِ عَلَيْهِ، فَكَانَ الْكُتُبُ أَلْفَا بَيْنَهُ، فَكَانَ الْكُتُبُ أَلْفَا بَيْنَهُ، فَكَانَ  
الْعَقَّةُ فَطَعَلَهُ، فَكَانَ بَنُ الدُّوَيْفِ هَذَا الْكُتُبُ أَلْفَا بَيْنَهُ، فَكَانَ الْكُتُبُ أَلْفَا بَيْنَهُ، فَكَانَ الْكُتُبُ أَلْفَا بَيْنَهُ، فَكَانَ  
مُتَعَدِّدًا بَيْنَ بَنِي خَالِدٍ، فَكَانَ الْكُتُبُ أَلْفَا بَيْنَهُ، فَكَانَ الْكُتُبُ أَلْفَا بَيْنَهُ، فَكَانَ الْكُتُبُ أَلْفَا بَيْنَهُ، فَكَانَ

فَخُنَّ أَلْفَا بَيْنَهُ بِالْعَقَّةِ كَمَا هُوَ شَرَحٌ فِي طَعْلَةِ الْعَقَّةِ

(١) جَاءَ فِي كِتَابِ الْإِسْلَامِ طَعْلَةُ زَارِ الْكُتُبِ الْمُصَوِّفَةِ: ج: ٨، مَا لَيْتَ:

فَكَانَ جَرِيرًا بَيْنَهُمَا حَبِيشَةُ أَلْفَا بَيْنَهُ.

وَوَلَدَ الْحَارِثُ ابْنُ نَجَّاشٍ مِنْ زَاوِجِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ نَعْلَانُهُ، قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ تَحْقِيقًا وَالنَّسَبُ الْهَاطِلِيُّ عَنِ الْكُتُبِ.

أَدْعُ تَحِيَّاتٍ بِاسْمِهِ لِذِي نَفْسِهِ إِنَّ تَحِيَّاتَهُ هُوَ ضَيْكُنَ السَّهْ

كُلُّ لَيْمٍ خَشِنَ الْحَسَّةُ

هَوَالِدُ بَنُو مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ

وَوَلَدْنَاهُمْ نِسَاءً لِّأَبْنَائِهِمْ وَتَفْجِئُهُنَّ عَنْ أَمْثَلِ عَصَايَا أُولَئِكَ هَٰؤُلَاءِ هُمُ الْمُتَكِبُونَ

مَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ، وَجَدَّاهُ، وَصَفَرُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَبُوهُمْ عَمْرُو بْنُ بَيْتَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ، وَنَيْلَةُ ابْنَةُ قُطَيْبِ بْنِ يَدْمَةَ مَوَالِيَةُ بَيْتُ مَثَرٍ مِنْ بَنِي ثَقَلَبٍ، وَأُمُّ جَدِّهِ وَصْفَرُ بْنُ عَمْرٍو، وَأَبُوهُ، وَأُمُّهُ لَبَنَةُ بَيْتُ نَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ، وَلَهُمْ يَرْوَعُ أَبُو الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ،

بَلِّغْ وَلَدَتِيكِ بَنِي أَبْنَتِي مَتَقَرِّ ۖ وَابْلُغْ بَنِي لَبْنِي ۖ وَابْلُغْ تَحْمَدًا

فَوَلَدَ جُنْدَكَ بْنَ ثَمَرٍ شَيْخَ سُلَيْمٍ، وَزَيْنَ هَيْمٍ، وَغُبَيْدَ الْمُنْدَبِ، وَغُبَيْدَ الْكُشُودِ، وَكَثَرَتْ نِيفَةُ.

وَوَلَدَجْنُ وَاِلٰهُوْدَةٍ، وَحَارِثَةُ، وَمُوْهَبَةُ، وَمُنْدُسُ، وَجَنْدَلُ، وَوَهْبُ.

فَوَلِّصْنَاهُ مَتَّى مَوْلًىٰ تَطَلَّعًا وَهَيْبَةً وَجَبَلَةً وَقُلُوبًا.

وَوَلَدَ أَبْنَى جَنْدَلًا، فَوَلَدَ جَنْدَلٌ عُمَرَ، وَهُوَ كَحَرْبَةٍ.

وَوَلَدَ قُطَيْبُ بْنُ سَهْلٍ جَارِأً، وَغَمْرًا، وَعَمَامِرًا، وَكَلَمًا التَّوْرَمَانِ.

فَمِنْ بَنِي نَزَارِ بْنِ دَارِمٍ، خَالِدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ نَزَارِ بْنِ

كَأَنَّ غُلَامًا سَأَلَ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ خَالِدٌ يَقُولُ الرَّهْزِيلُ التَّغْلِيظُ:

ثُمَّ أَتْبَعْنِي فِي مَالِكَ بِعَدَائِهِمْ

وَمَا أَبْقَى فِي نَرْشٍ بَعْدَ خَالِدٍ  
بَطَارِقَ لَيْلٍ أَوْ لَهْفٍ مَحْوٍ

سُغُورُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَالِكٍ، الَّذِي مَدَحَهُ الْحَمِيْنَةُ، وَأَحْبَبَهُ لِيَاكِي بِنْتُ سُغُورٍ وَجَرَّ

صَلُّوا لِلَّهِ عَلَيْهِ، فَوَسَدَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ، وَأَبْلَاكَهُ.

وَمِنْ وَلَدِ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدٍ نَعِيمُ بْنُ التَّوَلَدِ بْنِ نَعِيمِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَلِي نَسَبُ سُلَيْمَانَ بْنِ

٤. وَالْأُولَءِ الَّذِي قَتَلَهُ أَمِيرٌ بَعْضُ فِي الْقِسْمَةِ وَلَيْسَ قَتْلُ جَنْدَلٍ يَقُولُ الْمَسْرُوبُ يُصْرَبُ عَبْدُ الْمَسْرُوبِ جَنْدَلٌ

وَقَبْلِي مَا أَنَا الْهَالِكِينَ كَذَلِكَمَا عَمِيدُ بَنِي حُجْوَانَ وَأَبْنُ الْفَضْلِ

وَقَيْسُ بْنُ مَسْعُورٍ وَقَيْسُ بْنُ خَالِدٍ  
وَفَارِسُ بْنُ يُوسُفَ الْعَيْنِيُّ سَأَلَنِي بَنُو جَنْدَلٍ

\_\_\_\_\_

إِنَّ الْفَرْزَ نَزْدَقُ وَالْبَيْعُثُ وَأُمُّهُ وَأَبَا الْبَيْعُثُ نَشْطُ مَا اسْتَبَانَ

= البوشتك (يَكْسِرُ النُّعْمَةَ) مِنَ الْعَدُوِّ الْمُسْتَعْمِلِ، وَمَا زَانِيَةً، مِنْ مِلَّةِ هَؤُلَاءِ الْمَذْكُورِينَ فِي الْبَيْتِ شَرُّ أَشْرَ بَعَثَ.

(١) جَاءَ فِي مَقْطِعِ الْإِسْبَابِ الْمَذْكُورِ فِي الْبَيْتِ دُرَيْحٌ فَطَوَّلَ اسْتَقْبُولُ، ص ٩٠، ٩١، مَا يَلِي:

تَمَّانَ أَتَى الْعَلْبِيَّ: حَقْنُ سَلْمَى بْنِ جَنْدَلٍ بِنِ تَرْشِلٍ يَوْمَ عَيْنِ أْبَاغٍ ذَا لَيْلٍ، وَذَلِكَ جَبْنُ جَبْنِ الْمُتَذَرِّ وَهُوَ أَجْرُ  
الْعُتْمَانِ حَاجِبِ الْحَيَّةِ وَحَيْثُ لَا يَجُوزُ إِلَّا خَلَطٌ مِنْ مَعْدٍ، لِيَعْرِضَ الْحَارِبُ بِنِ أَبِي شُعْمَى، فَيَعْلَمَ الْحَارِبُ أَنَّ تَرْشِلَ بْنَ جَنْدَلٍ لَمْ يَسْلُكْ  
لَهُمْ الدَّوَابَّ بِكَتَابٍ لِقَبْلِهِ إِلَيْهِ، وَأَكْثَرُ أَكْثَرُ بَعْدَ أَنْ يَنْظُرَ عَلَيْهِ، فَيُفَكِّرُ فِي الْمُنْذَرِ تَمَّانَ، مَا تَطَوَّلَ فِي أَتْرَابِ وَلَدَيْهِ  
هَؤُلَاءِ، فَحُورًا وَأَطْفَالًا يَشْتَرِبُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ، وَأَقْبَلَ الْحَارِبُ بِنِ أَبِي شُعْمَى وَالْمُنْذِرُ مَسْعُورٌ سَلَّ بِكَتَابِ الْحَارِبِ نِدْمًا  
أَذْنًا لِلْعَلْبِيِّ عَنْهُ فَاسْتَنْدَبَ بَعْدِي أْبَاغٍ، وَكَانَ عَلَى مِثْلَةِ الْمُنْذِرِ فَمَرَّةً بِنِ مَسْعُورٍ بِنِ عِلَاسٍ بِنِ أَبِي بَرْبَعَةَ بِنِ  
لَهْزٍ بِنِ شَيْبَانَ، فَفُتِلَ بِنِ مَرَّةً فَتَمَّانَ الْمُنْذِرُ، كَرِهَ يَوْمَ حَلَاوَتِ مَقَرِّ عَهْدِهِ، فَذَهَبَتْ قَهْلًا، وَشَدَّ جُلَّ مِنْ بَنِي حَبِيبَةَ  
يُقَالُ لَهُ شُعْمَى بِنِ عَمْرِو، وَكَانَ مَعَ الْحَارِبِ بِنِ أَبِي شُعْمَى عَلَى الْمُنْذِرِ لَفَعْلُهُ حَتَّى أَطْلَعَ قَهْلُهُ، وَأَخَذَ الدَّاسُ وَتَرَكَ  
بِنِ أَصْحَابِ الْمُنْذِرِ فِي مَكَانٍ دَجَمَ، وَأَسْبَسَ الْكَلْبُ بَنِي أَسْبَدَ، وَأَسْبَسَ مِنْ بَنِي تَعْلَمٍ شَكْسَ بِنِ بَعْدَةَ أَلْهَوَ عَقْلُهُ، الشَّاعِرُ،  
وَمِنْ خَلِجِ الْحَارِبِ رَمَا سَنَ الْمُنْذِرِ مَعَهُ، وَتَمَّانَ الْحَرْبِيُّ وَكَسَاءَ ثِيَابَهُ وَكَانَ مَعَهُ، وَيُقَالُ إِذَا الْفُتِلَ بِنِ مَعَ الْمُنْذِرِ، فَتَمَّانَ  
إِبْرَارُ الْمُنْذِرِ عَلَيْهِ قَهْلُهُ، وَطَلَبَا النَّابِغَةَ الدُّبَيْلِيَّةَ إِلَيْهِ فِي أَشْنَى بَنِي أَسْبَدَ لِيَسْتَعْفِفَ بِهِمْ، وَتَكَلَّمَ عَقْلُهُ بِنِ  
غُبَّةً فِي أَجْنَبِهِ، وَكَانَ قَهْلُهُ أَلْهَى أَوْلَا،

فَلَمَّا بَلَغَ قَهْلُ بَنِي الْحَسَنِ طَرَبَ بُعَيْدًا السَّيَّابِ عَصَى حَانَ مُشْبِبَةٍ

وَمَكَانَ جَبْنَهَا،

وَفِي مَوْضِعٍ خَلِيٍّ قَدْ خَبِلَتْ بِنْفَعَةٍ قَهْلٌ لِيَسْأَلِي مِنْ ذَاكَ دُرَيْحٍ  
فَوَحْيُهُ لَهُ، وَتَمَّانَ الْعَلْبِيُّ: فَمَا اتَّقُوا شَرَّ الْعُتْمَانِ التَّحَاوُرَ عَلَى النَّاسِ وَكَمْ حَبِطُونَ غَاوُونَ لِمَا سَمِعُوا مِنْ  
تَوَلَّى الْمُنْذِرِ، فَكَسَلُوا أَصْحَابَ الْمُنْذِرِ وَفَتِلَ أَنْ يَنْدَلِ الْبَارِبُ، فَتَمَّانَ أَيْوَمًا عَلَى بَعِيٍّ وَجَعَلَ الْمُنْذِرُ نَبِيًّا لِمَسَا  
فَيَقُولُ النَّاسُ يَطْلُونُ، وَمَا زَانِيَةً لَكُنْ يَوْمَ عَمَلِكِ الْحَارِبُ، وَمَا الْعَادَةُ بِأَضَلَّ، فَذَهَبَتْ مَعَهُ، وَكَانَ  
حَسَنًا بِنِ لُكَا بَنِي وَهُوَ عِنْدَ الْحَارِبِ بِنِ أَبِي شُعْمَى: إِنَّ الْمُنْذِرَ حَسْبِي وَحَانِ، فَخَرَجَ مِنْ ذَا بَرٍّ بِنِ تَرْشِلٍ مَالِكًا،  
وَالْوَحْيُ لِيَسْأَلَهُ خَلِجٌ مِنْ بَنِيهِ، وَلَقَدْ أَلْكَ خَلِجٌ مِنْ وَجْهِهِ، وَلَقَدْ لُكَا خَلِجٌ مِنْ أَبِيهِ، فَذَا عَجَبٍ قَوْلُهُ لِمَا جَزَاءَ  
وَكَسَاءَ، وَطَلَّ الْأَسَدُ بِنِ يَحْيَى بِنِ عَبْدِ الْأَسَدِ بِنِ جَنْدَلٍ بِنِ تَرْشِلٍ الشَّاعِرُ،

وَقِيَّسَ بِنِ مَسْعُورٍ وَحَيْسَى بِنِ خَالِبٍ وَخَارِبَ سَنَ يَوْمَ الْغَيْنِ سَلْمَى بِنِ جَنْدَلٍ

وَمَكَانَ أَيْوَمًا يَطْلُونُ، مَا تَسَلَّمَ بِنِ جَنْدَلٍ بِسَلْمَانَ وَهُوَ جَبْنٌ بِالْغَيْنِ فَتَمَّانَ الشَّاعِرُ:

وَمَكَانَ عَلَى سَلْمَانَ سَلْمَى بِنِ جَنْدَلٍ وَذَلِكَ مِثْلُ لَوْ عَمِلَتْ كَرِيمٌ

وَيُقَالُ مَا تَسَلَّمَ بِنِ جَنْدَلٍ فِيهَا بِنِ الْبَرَّاجِ وَالْجَهَانِ.



وَمِنْهُمْ الشَّاعِرُ بْنُ سَيْفَةَ، وَهِيَ أُمُّهُ، وَأَبُوهُ كُوزُ بْنُ أَبِي خَارِثَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ  
[عَبْدُ الْمُؤَذَّيْنِ، هَجَرَ] بَيْنَ جَنْدَلِ الشَّاعِرِ، وَمِنْهُمْ حُرَّةُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ الشَّاعِرِ تَحْتَهُ كَلْبُ،  
وَمِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ حَنْدَلِ بْنِ أَبِي نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ، وَهِيَ أُمُّ أَبِي خَارِثَةَ وَالدَّارِثِ أَتَى هِشَامَ  
ابْنَ الْمُغِيرَةِ الْخَمْسِيَّ، وَالْمُضَيَّنَّ بْنَ الْمُجَنَّبِ بْنِ كُرَيْشٍ، الشَّاعِرِ، وَنَعْنُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ أَبِي نَهْشَلِ  
وَهُوَ سَيْفَةُ بْنُ حُرَّةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ قُطَيْبِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ الشَّاعِرِ.

مَسْنَدٌ وَلَهُ نَهْشَلُ بْنُ حَرْبِ بْنِ الشَّاعِرِ، وَمَالِكُ بْنُ حَرْبِ بْنِ حَرْبَةَ، وَطَيْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَرْبِ بْنِ  
بَيْعَتَيْنِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَحَرْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرْبَةَ،

|                                                |                                                  |
|------------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| يَا كَعْبُ أَخِي بَنِي وَلَسْتُ بِغَارِي       | وَأَخُوكَ صَادِقُكَ الْبَيْتُ لَا يُكَلِّبُ      |
| فَلَنْ بَنِي الْعَفِيَّةِ أَتَا سُلَيْمَانُ    | وَأَمْنُكُمْ فَأَنَا الْعَفِيَّةُ الْخُذْبُ      |
| وَأَنَا الْكَتَابُ بِالشَّاعِرِ مَرْثَةُ       | أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْحَبِيبَ الْأَخْبَرِ      |
| وَلَا تَكُنْ لِيْلِي الْمَيَّاهُ وَتَشْرِبُهَا | وَلِي الْخَلْدُ وَرَبِّعَتُهَا الْمُجَدَّبُ      |
| وَأَنَا كَلْبُ شَيْبَةَ أَدْنَى لَهَا          | وَأَنَا مَحْمَدُ سِنِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ        |
| عَجِبُ بَيْتِكَ قُضِيَّةٌ وَأَعَامِي           | بَيْتُكُمْ عَلَى بَيْتِكَ الْعَفِيَّةُ الْخُذْبُ |
| هَذَا الْعَرَبُ كَلَّمَ الشَّاعِرَ بَعْدَهُ    | لَدَا بَنِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَذَلِكَ            |

وَحَبِيبُ بْنُ بَيْتِ بْنِ حَرْبَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ قُطَيْبِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ.

مَسْنَدٌ وَلَهُ أَبُو الْحَارِثِ بْنُ الْوَضَّاحِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ بَرْزِ بْنِ

وَمِنْهُمْ خَارِثُ بْنُ حَرْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْدَلَةَ بْنِ نَهْشَلَةَ بْنِ حَرْبَةَ بْنِ سَيْفَةَ بْنِ  
صَحْبِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ، مَسْنَدٌ وَلَهُ حَرْبَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَشُعَيْبُ، وَابْنُ بَرْزِ بْنِ خَارِثَةَ بْنِ حَرْبَةَ.

وَمِنْهُمْ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغَزِيَّةِ الشَّاعِرِ، وَهِيَ جَدَّتُهُ، وَهِيَ سَبِيَّةٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ  
وَهُوَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرِ بْنِ صَحْبِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ، وَقَدْ رَأَى زَيْدَ بْنَ مَعْلُوَّةَ.

هَذَا لَدَى نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْدَلَةَ

(١١) حَارِثُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ، وَابْنُ الْكَلْبِ بَعْضُ، ج. ٩١ ص. ٢٠٩ وَمَا بَعْدَهَا مَالِي:

نَسَبُ الشَّاعِرِ بْنِ سَيْفَةَ، وَهِيَ أُمُّ لَيْلَى بْنِ مَالِكِ بْنِ رُبَيْعِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ  
جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ كُرَيْشٍ، وَهِيَ الشَّاعِرُ بْنُ كُوزِ بْنِ أَبِي خَارِثَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ جَنْدَلِ  
ابْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ، فَإِنَّ النَّسَبَ. ثَمَّ ابْنُ كُرَيْشٍ، وَكَرَّهَتْ لَهَا سَبِيَّةٌ مِنْ سَبَا الْعَرَبِ فَوَلَدَتْ الْوَلَدَ.

١٠. **عَنِ أَبِي حَارِثَةَ أَنَّ رَجُلًا نَفَسَ ، وَهَمَّ بِزَيْلَةٍ ، وَكُنَّا نُوَدِّعُ ، فَطَافُوا بِأَنْتَاجٍ رَاقٍ فِي الْغُرَابِ  
لَيْسَ لَهُ زَيْلٌ ، فَأَتَانَهُمْ جَابِلٌ ، وَكَانَتْ أَسْوَالُهُمْ فِي الْبَشَرِ ، وَكَانَ أَكْبَرُهُمْ قَوْلُ أَتَدْرُغُ فِي مَيْلَةٍ فِي الْمَاهِيَةِ وَلَدْتُمْ  
فِي الْمَاهِيَةِ ، فَكَلَّمَا عِثْرًا عَظِيمًا ، حَتَّى تَلَاوَا إِذَا زَيْلُهُمَا ذَمُّنَ بِيَادِ الشَّحْمَانِ - الشَّحْمَانُ : جَبَلٌ فِي أَرْضِ نَجْمٍ ، حَقْلٌ وَ  
عَلَى النَّاسِ مَائِرٌ وَنُورٌ ، وَكَانَتْ لِي مَيْلَةٌ طَلِيقَةٌ حَرَارٌ ، فَكَانُوا حَقْلًا الْهَدَبِ مِنْ تِلْكَ الْطَلِيقَةِ فَيُكُونُ  
عَلَى الْمَاءِ ، أَيْ سَبَقْنَا إِلَى هَذَا ، فَذَكَرَ وَأَخَذَ لِيَوْمِهِمْ ، فَأَمَّا حَقْلُهُ مِنَ الْمَاءِ مَا يُجْلَسُونَ إِلَيْهِ ، وَذَكَرُوا  
مَا يَسْتَقْفُونَ عَنْهُ ، فَوَيْلٌ لِي فِي بَعْضِ الشَّيْءِ سَادَّ مِنْ بِيَادِ الشَّحْمَانِ فَدَرَسَتْهُمْ نَاسٌ مِنْ بَنِي قَطِيفٍ بَيْنَ  
نَجْمٍ ، وَكَانَتْ بَنُو قَطِيفٍ بَيْنَ نَجْمٍ ، وَبَنُو بَيْدٍ بَيْنَ نَجْمٍ ، وَبَنُو مَدْيَنَ بَيْنَ دَارِهِمْ حَقْلًا ، وَكَانَتْ الْأَشْيَاءُ  
حَقْلًا عَلَيْهِمْ ، وَهَمَّ جَبَلٌ وَجَبَلٌ وَصَحَّ بَنُو نَجْمٍ ، فَأُذِنَ وَبَعْضُهُمْ بَعْضُهُ فَأُشْرِعَ حَوْضًا فَدَخَلُوا عَلَيْهِ  
وَالْعَمَلُ ذَلِكَ ، فَجَبَلُوا بِهِ وَأَجْعَلُوا خَدَّيْهِمْ ، وَأَجْعَلُوا الْأَعْيُنَ عَلَيْهِمْ ، فَأَقْبَلُوا أَتَالَ الشَّيْءُ ، فَجَبَلُوا زَيْلًا  
أَبْنَى مِنْ مَيْلَةٍ سَنَاسَ خَسْبِي بَنِي حَبْلِي الْمَقْرُونِ بِأَبِي زَيْلٍ ، وَأَمَّا بَيْنَهُمَا أَبِي الْحَارِثِ مِنْ بَنِي قَطِيفٍ ، وَكَانَ  
زَيْلًا فِي ذَلِكَ ،**

هَمَّ بَيْتُهُ عَشِيرَةَ الدَّيْلَةِ      أَوَّلَ نَجْمٍ عَمْدٌ شَوَالٍ  
هَمَّ بِأَعْلَى سَنَاسٍ أَبِي زَيْلٍ      كُنْتُ مَا لَيْتُ دَنَا بَابِي  
أَلَمْ يُؤَدِّهِ أَجْسَ الْبِلَالِ

١٥. **فَجَعَلَ رَاجِبٌ بَنَاهَا لِيَصْلَحَ بِهِ ، فَكَانَتْ بَنُو قَطِيفٍ ، وَبَنُو بَيْدٍ ضَعْفٌ ، وَبَنُو مَدْيَنَ ضَرْبٌ صَاحِبُهُمْ صَاحِبُنَا  
حَتَّى تَقْدَرُ لَدُنَّ بَنِي الْحَارِثِ بَنَاهَا أَمْ يَعْشُرُونَ نَدَا فَيُفْعَلُونَ ، فَأَبَى الْقَوْمُ أَنْ يُفْعَلُوا ، فَكَانُوا يَوْمَهُمْ ذَلِكَ إِلَى الشَّيْءِ ،  
وَكَانَ أَيْ بَنُ الشَّيْءِ أَحْوَجُ بَيْنَ زَيْلٍ وَهَمَّ سَيِّدُهُمْ حَتَّى جَبَلُ فِي حَاجَتِهِ ، فَلَقِيَهُ بَعْضُ بَنِي قَطِيفٍ نَاسٌ وَرَأَى بِهِ  
أَصْحَابَهُ ، فَكَانَ نَجْمٌ بَيْنَ بَنِي قَطِيفٍ وَبَنِي قَطِيفٍ نَجْمٌ وَأَصْحَابُهُ بَدَا ، فَجَلُّوا ، نَجْمٌ وَكَانَ ، إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ يَدْعُوهُمْ  
وَلَدَحْرَ بَنِي ، وَلَدَحْرَ كَلَمَ رَمَهُ ، وَإِنَّ قَوْمَهُ أَحْرَ مِنْ يَغْلُو كَلَمَ وَشَوْكَلَهُمْ ، فَكَلَّمَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ أَنْ يَصْرَفَهُمْ عَنْهُمْ وَطَلُوا  
سَبِيلَهُ ، فَكَانُوا ، أَفْعَلُ سَنَاسٍ ، وَأَمَّا نَجْمٌ نَجْمٌ بَنِي قَطِيفٍ ، فَأَمَّا سَنَاسٌ ، إِنَّ قَوْمَهُ قَدْ حَالُوا بَيْنَهُمَا  
وَبَيْنَ حَقْلًا وَتَلَاوَا رَمَهُ ، وَكَانَ أَمَّا نَجْمٌ نَجْمٌ ، وَأَمَّا نَجْمٌ نَجْمٌ نَجْمٌ ، وَأَمَّا نَجْمٌ نَجْمٌ نَجْمٌ ، وَأَمَّا نَجْمٌ نَجْمٌ نَجْمٌ ، وَأَمَّا نَجْمٌ نَجْمٌ نَجْمٌ ،  
مَأْ سَأَلْتُ ، قَالَ ، سَلْ ، وَكَانَ : فَيُجْعَلُ أَنْ يَصْرَفَ بَيْنَ زَيْلٍ وَجَبَلٍ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا أَنْصَرَفَتْ بَيْنَهُمَا ، فَإِنْ  
لَمْ يَفْعَلُوا أَنْصَرَفَتْ ، فَكَانَ : نَجْمٌ نَجْمٌ سَبِيلَهُ حَتَّى الشَّيْءِ ، فَكَانَ رَمَهُ بَعْضُ بَنِي قَطِيفٍ ، فَكَانَ ، يَا بَنِي  
جَبَلٍ أَنْصَرَفُوا ، أَلَمْ تَقْدَرْ حَتَّى أَنْصَرَفْ مِنْ يَدِهِمْ حَقْلُهُمْ ، أَلَمْ تَقْدَرْ ، وَأَمَّا نَجْمٌ نَجْمٌ ، وَأَمَّا نَجْمٌ نَجْمٌ ، وَأَمَّا نَجْمٌ نَجْمٌ ،  
تَلَاوَا نَجْمٌ نَجْمٌ ، وَكَانَ نَجْمٌ نَجْمٌ ، فَكَانَ نَجْمٌ نَجْمٌ ، فَكَانَ نَجْمٌ نَجْمٌ ، فَكَانَ نَجْمٌ نَجْمٌ ، فَكَانَ نَجْمٌ نَجْمٌ ،  
رَأَى ذَلِكَ بَنُو قَطِيفٍ وَبَنُو حَرِثٍ فَكَانُوا ، وَأَمَّا نَجْمٌ نَجْمٌ ، وَأَمَّا نَجْمٌ نَجْمٌ ، وَأَمَّا نَجْمٌ نَجْمٌ ، وَأَمَّا نَجْمٌ نَجْمٌ ، وَأَمَّا نَجْمٌ نَجْمٌ ،**





فقد ولد مالك بن أبي سؤد حرم ثمة ، ورسى ثا ، والقضبان .

منهم ذئوع بن الأشلع بن الفضلاني

هو ولد بنو أبي سؤد بن مالك بن حنظلة

وولد جشيش بن مالك بن حنظلة عوفاً ، ورسى ثا .

منهم حصين بن عليم بن أسامة بن حنظلة بن ذئيب ، كان علفي شرس طريعي الله

أبني بن مالك بن العيين أياهم قتل الحسين بن علي عليه السلام .

وولد عوف بن مالك بن حنظلة سبيطاً ، وأمه علفي بنت جرملة بن ذئيب بن بني

عسبة ، وسعينة ، وأمه فتوح بنت الربيعة بن شدان بن قيس بن جرملة ، وكان أسمر شديداً

غليظاً ، نحوته النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما ثمة وأمه من التميم ، وحسان وقريعا ، وأما حنظلة بنت

نبيعة بن مالك ، خلف عليها بقايا أبيه ، والحارث ، ونبقة ذريح .

فولد سعينة بن عوف ، وهو الحارث جشم ، وعبد الله .

هو ولد بنو طهرية وهم بنو أبي سؤد وعوف ابني مالك بن حنظلة

وولد نبيعة بن مالك بن حنظلة التميمي ، وهو مالك ، ومالك ، وهكبا .

فمن بني التميمي حنيفة بن أسجد بن عوف بن حنظلة بن مالك ، وهو التميمي

أبني نبيعة ، وهو الذي قتل حبش بن ذكاة الغنوي يوم الربيعة ، أياهم ابن الربيعة .

= والعام جندب بن ذئيب بن ثمة ، غير أنه نزل أخته من أشرفهم فسمي هليلية وكان صاحبها ، فربح البعير

من أهل الكوفة فابتاعه فقتله . منهم سورة بن أجمرة التميمي ، وجعفر بن عبد الرحمن بن ذئيب ، ولعسان بن

نجد بن الأشعث ، وعمر بن أبي القليل بن كندرا ، ومولى بني نصر بن معاوية ، وطوس الدهان بن كندرا ، وأما ثمة .

(١) وجاز في المقابر السراية نفسه ج : ١٠٥ ص ٦٨١ مالبي

في سنة ٦٠٠ م قتل حبش بن ذكاة ، وأما حبش بن ذكاة فلوثة سمات حتى انتهى فرأى ذلك عن

هشام عن عمار بن محمد بن الحكم - إلى المدينة ، وعلمهم جاز بن أسود بن عوف ، أبني أخو عبد الرحمن بن

عوف ، من قبل عبد الله بن الزبير ، فبرز جاز بن حبش ، ثم إن الحارث بن أبي نبيعة رآه فبطلان بقر

عليهم المني بن السجني التميمي فرب حبش بن ذكاة ، فلما سمع حبش بن ذكاة سائر التميم من المدينة .

وسرع غدا لله بن الزبير بن عكرمة بن سحر بن سعد الأنصاري إلى المدينة ، وأمره أن يسيرون فطلب حبش

أبني ذكاة فحاربوا في الجندس أهل البصرة الذين جاؤوا بقتلهم ، أبني الزبير وعلمهم الحنيف ، وأقبلت فحاصلي .





وَمِنْهُمْ حَبِيبٌ وَهُوَ أَعْيَنُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ إِهَابِ بْنِ جَبْرِ بْنِ رُكَّانٍ مِنْ أَحْسَنِ الْأَسْنَانِ  
وَجَبْرٌ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ لُؤْلُؤٍ سَلَطَ أَمْرَهُ فِي الْحَقِيقَةِ أَنْ يَنْبَغِي الشُّكُّ عَلَيْهِمْ، وَكَانَ بَنُو نَاجِيَةَ بْنِ زَيْدٍ  
أَبْنِ جَعْلَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَوْسَ بْنِ جَبْرِ بْنِ إِهَابِ بْنِ رُكَّانٍ عَلَى الْكُوفَةِ أَتْيَاكَمُ أَهْلُ الْمُسْتَعْبَةِ.

وَمِنْهُمْ عَتَّابُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ بَرِيحٍ، وَهُوَ الرَّبِيعِيُّ مِنْ بَنِي الْعُظَيْنِ بْنِ الشَّيْبَةِ وَكَانَ أَيْضًا مِنْ بَنِي الْمُثَنَّى.  
[بَنُو الْمُثَنَّى، بَنُو الْمُثَنَّى، الْمُثَنَّى] مِنْ وَلَدِهِ الْأَخْوَصُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَتَّابِ بْنِ الشَّيْبَةِ.  
وَمِنْهُمْ الْحَسَنُ بْنُ لَاقِظِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرْثِ بْنِ شَالِي بْنِ هَاشِمِ بْنِ رُسَيْنِ بْنِ كَانٍ مُؤَدِّ نَاسِجِاحٍ.

وَمِنْهُمْ بَنُو زَيْدِ بْنِ قَعْبِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَاشِمِ بْنِ بَرِيحٍ كَانَ قَدْرًا سَلَطَ  
أَبْنِ قَيْسِ، كَانَ مِنْ بَنِي إِهَابِ الْكُوفَةِ، وَأُولَادُهُ عَمَلُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ إِهَابِ بْنِ رُكَّانٍ اللَّهُ عَنْهُ مَسَحَ  
الزَّهْرَ مِنْ بَيْعِهِ تَسْتَمْتِ، وَكَانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَوُجِّهَهُ إِلَى بَنِي سَامَةَ فَقَبِلَ مِنْهُمْ شَيْئًا  
وَمِنْهُمْ عَمَلُ بْنُ لُؤْلُؤِ بْنِ الْحَقِيقَةِ، وَمَقْبُولُ بْنُ عَمَلِ بْنِ عَمَلِ بْنِ رُكَّانٍ، الَّذِي قَبِلَ مِنْ الْحَسَنِ

فَقَبِلَ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَةً بِدَحْلَةٍ. وَاشْتَرَى بَنُو زَيْدِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ قَعْبِ بْنِ عَتَّابِ، الَّذِي قَبِلَ مِنَ الْحَسَنِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ فِي الْخَيْلِ الْقِي سَلَوَاتُ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرَى لَقْنَةَ اللَّهِ، فَكَلَّمَ عَنْهُ الْحَسَنُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَنْ تَرَجَّاهُ مَا عَرَضَ فَوَقَّعَ بَقُولِهِ مِنْهُ، فَجَاءَ إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَبِلَ مِنْهُ  
حَتَّى قُبِلَ، وَكَهْ يَقُولُ الشُّعْرَى:

نِعْمَ الْحَرْبُ حَرْبُ بَنِي بَرِيحٍ وَحَرْبٌ عِنْدَ عَتَّابِ بْنِ مَالِخٍ

= وَالْحَقُّ يُعَلِّقُ كَانَتْ مِنْهُ، فَأَمْسَكَ سَمِيحٌ جَبِينَهُ.

(١) حَازَنِي كِتَابِ الْمُتَوَكِّلِ عَلِيِّ بْنِ حَبِيبٍ، طَبْعَةُ الْمَكْتَبَةِ الْقَهْقَرِيَّةِ فِي بَلَدِ الْبَغْدَادِ وَالشَّيْبَةُ بَنُو زَيْدِ بْنِ رُكَّانٍ:

١، حُطَّلَةُ بْنُ عَمَلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ذَاتِ بْنِ الْقَلْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَسَدِ بْنِ حُنَيْفَةَ، ٢، الْفَضْلُ، يَتَبَنَّى أَيْضًا،

٣، الرَّبِيعُ قَان، وَهُوَ خَصِيصَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَرْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَلَاةَ، ٤،

سَمِيحٌ (الْمُطَرِّقُ)، ٥، أَعْمَدُ (أَعْيَنُ) بِالرَّيْشِ، الَّذِي تَوَلَّى ١٦٠ جَدُّ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ حَسَلَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ

أَحْمَدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمَلِ بْنِ زَيْدِ الْحَيْلِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الْهَلْوَ، ٨، عَمْرٍو بْنِ حَمَّةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَبِي قَيْسِ، ٩، قَيْسُ

أَبْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامِ بْنِ أَصْحَبِ الْجَعْفَرِيِّ، ١٠، جَبْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيجِيُّ، ١١، زَيْدُ الْكَلْبِيِّ، سَمِيحٌ بَنُو

ذَالِ الْوَرْدِ الْخَلِيجِيُّ، ١٢، قَيْسُ بْنُ الْفَيْلِ الْمَدِينِيُّ، ١٣، أَمْرُ زَا الْقَيْسِ بْنِ جَبْرِ الْكَلْبِيِّ.

هَؤُلَاءِ الْعُظَمَاءُ بَعْلَةُ حَقِيقَةِ الشُّكْرِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنْ يَتَّبِعُوا عَلِيمًا مِنْ جَمَلِ الْبَحْرِ.

(٢) حَازَنِي كِتَابِ الْمُتَوَكِّلِ طَبْعَةُ الْمَكْتَبَةِ الْمُتَوَكِّلِيَّةِ بِبَغْدَادَ، ج ١١، ص ٦٦، تَابِلِي









٥ = سَعِدَ قَدْرُكَ ، أَصْلَحَتْ أَلَمُهُ ، تَغَلَّتْ رَأْيَ هَذَا الرَّحْمَنِ ؟ تَكَانَ ، إِي وَ أَلَمُهُ يَتَكَلَّمُ أَلَمْ يُسْمَرْهُ أَنْ تَسْخَطُ الْوَسْطَى  
وَلَفِجَ الْإِيذِي ، تَكَانَ ، أَفَأَلَمُكَ مِنَ الْخِصَالِ الْبَيِّ عَرَضَ عَلَيْكَ صُلَا ؟ تَكَانَ عَرَضَ بَيْنَ سَعِدٍ ، أَمَّا اللَّهُ لَوَكُنَّ اللَّهُ بِإِي  
لَعَلَّتْ ، وَلَكِنْ أَيْتُكَ قَدْ أَتَى ذَلِكَ ، تَكَانَ ، مَا قَبْلَ حَتَّى وَفَقَ مِنَ النَّاسِ مَوْفَقًا ، وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ تَوْبِهِ يُقَالُ لَهُ قَرْنَةُ  
أَبْنُ حَبِيسٍ ، تَقَالُ ، يَا قَرْنَةُ ، هَلْ سَعَيْتَ فِي سَلَكِ الْيَتِيمِ ؟ تَكَانَ ، لَمْ ، تَكَانَ ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَسْجِيَهُ ؟ تَكَانَ ، فَلَمَسْتُ  
وَأَلَمُهُ أَكْثَرُ يَدُ أَنْ تَعْنَى خَدَيْهِمَا الْعَقْلَانِ ، وَكَرِهَ أَنْ أَسْرَاهُ يُفْنِعَ ذَلِكَ ، تَكَانَ ، أَنْ نَعْمَ عَلَيْهِ ، فَلَمَسْتُ  
لَهُ ، لَمْ ، أَسْعِيهِ ، وَأَنَا لَمْ أَفْلَحْ فُسَاخِيهِ ، تَكَانَ ، فَأَعْتَمْتُ لَكَ ذَلِكَ الْخَطَّ الَّذِي كَانَ فِيهِ ، تَكَانَ ، فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّكَ  
أَخْلَعْتَنِي عَلَى الَّذِي يَرِي يَدُ مَنْ حَكَّ سَعَةً إِلَى الْخُسَيْنِ ، تَكَانَ ، فَأَخَذَ يَدُ مِنْهُ فَيُجِيلُ قَلْبِي ، تَقَالُ لَهُ مِنْ رَجُلٍ مِنْ تَوْبِهِ ،  
يُقَالُ لَهُ الْخَرَجُ إِلَى أَوْسَى ، مَا شِئْتَ يَا بَنِي يَتِيمٍ ؟ وَأَلَمُهُ إِنْ أَسْرَاهُ عَرَضَ يَدُ ، وَأَلَمُهُ مَا رَأَيْتَ بَيْنَكَ فِي مَوَاقِفَ فَلَمْ يَلِ  
عَشِيْرَ أَنْهَا الْقَدْرُ وَهُوَ يَلِي فِي مَنَ الْأَصْحَابِ أَهْلَ الْكُرْبَى مِنْ جِهَتِ مَا عَدَّتْكَ ، فَمَا هَذَا الَّذِي أَرَى بَيْنَكَ ؟ قَالَ ، إِي وَأَلَمُهُ  
أَخْبَرَ نَفْسِي بَيْنَ الْحَبَّةِ وَاللَّكَا ، وَفَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّكَ سَرَّ عَلَى الْحَبَّةِ عَيْنًا وَلَوْ قَلْبُكَ وَخَرَقَتْهُ الْفَرْخُ مِنْ بَيْنِ سَهْلِي  
١٠ جَسَدِي عَلَيْهِ الشَّدَمُ ، تَقَالُ لَهُ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ ، أَنَا مَا حَبَلْتُ إِيذِي بِخَبْلِكَ عَنِ الرَّحْمَنِ سَلَامِي لَكَ  
فِي الطَّرِيقِ وَجَعَلْتُكَ بَيْنَ فِي هَذَا الْخَطِّ ، وَأَلَمُهُ الَّذِي لَمْ أَلَهُ لَمْ أَطْعَمْ مَا لَمْ أَتِ الْكَلَامَ يَرِي رَوَى عَلَيْهِ مَا عَرَضَ  
عَلَيْكَ بِنَا ، وَتَوَلَّى لَمْ يَكُنْ خَبْرَ الْمَوْتِ ، فَلَمَسْتُ فِي نَفْسِي ، إِيذِي أَنْ أَلْفِجَ الْقُرْبَى فِي نَجْوَى أَهْلِهِمْ ، وَلَمْ يَرِي مِنْ أَيْدِي جَنْ  
بَيْنَ طَاعَتِهِمْ ، وَأَنَا لَمْ أَفْلَحْ فُسَاخِيهِ مِنْ خُسَيْنٍ هَذِهِ الْخِصَالِ الْبَيِّ يَحْمِلُ مِنْ عِلْمِهِمْ ، وَأَلَمُهُ لَوْ لَمْ أَتِ الْكَلَامَ لَوْ لَمْ أَتِ الْكَلَامَ  
بَيْنَكَ ، وَإِي قَدْ جَلَلْتُ نَابِيًا بِمَا كَانَ بَيْنِي إِلَى رَجُلٍ مَثَلُكَ بِنَفْسِي حَتَّى أَمَرْتُ بَيْنَ لَيْلِكَ ، أَفَدَى ذَلِكَ فِي تَوْبَةٍ ؟  
١٥ تَكَانَ ، لَمْ ، يَبُورُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَيَقْدِرُ لَكَ ، مَا سَمِعْتُ ؟ تَكَانَ ، أَنَا لَمْ يَرِي يَدُ ، تَكَانَ ، أَنْتَ لَمْ تَكُنْ سَمِعْتُ أَنَّكَ  
أَنْتَ لَمْ يَرِي شَأْنُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، أَيْتُكَ ، تَكَانَ ، أَنَا لَمْ تَكُنْ عَرَضَ سَأَلْتُ بَيْنِي رَجُلًا ، أَفَأَطْعَمْتُ عَلَى مَنَ سَي  
سَاعَةً ، إِلَى الدُّنْيَا مَا يَحْمِلُ أَهْلَ أُسْرَى ، تَكَانَ الْخُسَيْنِ ، فَأَصْبَحَ يَرِي حَكَّ اللَّهِ مَا بَالُكَ ، مَا سَمِعْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ  
لَمْ تَكَانَ ، أَتَيْتَ الْقُرْمَ ، أَلَمْ تَقْبَلْ مِنْ خُسَيْنٍ خِصْلَةً مِنْ هَذِهِ الْخِصَالِ الْبَيِّ عَرَضَ عَلَيْكَ فَيَعَاظِمُ اللَّهُ مِنْ حَرْبِهِ  
وَقَبْلِهِ ؟ قَالُوا ، هَذَا الْمَنْ عَرَضَ بَيْنَ سَعِدٍ فَكَلَّمَهُ ، فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ مَا كَلَّمَهُ بِهِ مِنْ قَبْلِ دَيْلٍ مَا كَلَّمَهُ بِهِ أَهْلُهُ ، تَكَانَ  
عَمِي ، فَدَخَلَ ضَلُّ لَوْ جَعَلْتُ ، إِي ذَلِكَ سَبِيلِي لَعَلَّتْ ، تَقَالُ ، يَا أَهْلَ الْكُرْبَى ، إِي أَفَأَلَمُ الْهَبْرَى وَالْعَبْرَ ؟ سَمِعْتُهُ  
٢٥ الْعَبْرَ ، إِي دَعْوَتُهُ حَتَّى إِذَا أَتَاكَ اسْتَأْذَنَهُ ، وَفَرَعْتُمُ الْكَلَامَ قَالُوا ، أَنْتَ لَمْ تَكُنْ دَعْوَتُهُ عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ ،  
أَسْأَلُكُمْ بِنَفْسِي ، وَإِي خَدَّيْكُمْ بِكُلِّهِ ، فَأَطْعَمْتُمْ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَتَعَبْتُمُ التَّوَجُّعَ إِلَى بَدَارِ اللَّهِ الْغَرِيبَةِ حَتَّى إِذَا مَنَ  
وَيَأْتِي أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَأَصْبَحَ فِي أَيْدِيكَ كَالْأَسْبِينِ لَدَيْكَ لِنَفْسِهِ نَفْعًا ، وَإِي دَعْوَتُهُ ، وَتَعَبْتُمُ رِيَاؤَهُ وَأَصْبَحْتُهُ  
فَأَصْحَابُهُ عَنْ مَنَ ، خَرَجَ الْخَائِبُ الَّذِي يَتَسَلَّمُ الْيَهُودِيَّ وَالْمُجُوسِيَّ وَالنَّصْرَانِيَّ وَكُنَّ فِيهِ خَائِبٌ مِنْ بَشَرٍ وَكَانَ لَهُ  
عَوَّلُهُمْ أَيْدِي قَدْرَ عِلْمِهِ الْفَلَسْفِي ، بِفَسْخِ خَلْقِهِ قَدْ أَتَى فِي ذِي تَوْبِهِ ، إِي سَمِعْتُكَ اللَّهُ يَرِي الظُّلْمَ إِي لَمْ تَقْبَلْهُ وَتَقَرَّبَ

والذين ذبح غنمهم بين كفيم بن كعيم، كان شرب نفا، وهو الذي أدخل من سته بنيه فقال له الذي  
اشترى، طبع نفسي بشي، وكان، هو لك والملك، كان، أكثر الله في أهل الحارثي ملكاً، قال، والله لو  
أكثر الله في أهل الحارثي بطني، ما دخلت أنت ولدك جارك، يعني الحاج بن يوسف من سته إلى الحارثي فأمر  
بأخيه، وعقاب بن قراء بن جزيه أخرجني القصب، من الحارثي بن كعيم بن رياح، كان شرب نفا فقتله ضيق  
أبي بن الحارثي يوم سوق حكمة، وكان أبوه خالد بن عقاب على أصحابه من الغنم التي القصب، بن  
العقاب بن قيس بن عبد الله بن عمر بن كعيم، والملك الذي نكر الحارثي في حلفه في شجر، وسبب بن  
الحارثي بن حنين بن كعيم بن رياح بن كعيم بن رياح بن كعيم، وكان علي عليه السلام ثم صار مع الحارثي ضيق  
قالوا الحلي، قد خلعتك وأنت نكسنا، وكان أيضاً مؤدماً لسميح.

مَنْ وَلَدَهُ أَبُو الرَّبِيعِ الشَّامِيُّ، وَهُوَ الْأَنْزَلِيُّ هُوَ بَنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعٍ.

هَؤُلَاءِ يَلْبَسُونَ يَاسَ بْنَ يَاسَعٍ

قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ يَزِيدٍ بَيْنَ خُطْلُفَةَ جَعْفَرًا وَجَعْفَرًا، وَأَمَّا الْوَلَدَانِ بَيْنَ ضُبَيْسِ بْنِ  
خَانِمْ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَكْرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَفَرَسَ بَدَا وَتَحْمِيدُ، وَأَمَّا هُنَّ فَمِنْ مَالِكِ بْنِ خُطْلُفَةَ.  
قَالَ جَعْفَرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بَيْنَ يَزِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالْأَكْبَاسِ، وَفَرَسَ جَعْفَرُ، وَخَيْرُ، وَخُسَيْدُ،  
وَبَيْعَةُ، وَغَبِيَّةُ، وَهَذَا لِأَبِي الشَّامَةِ فِي عَمَلٍ، وَمَالِكُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَهُوَ مِنْ سَعْدِ بْنِ يَزِيدٍ مَنَافَ.  
قَالَ دَعْرَجُ بْنُ كَيْسَانَ ثَعْلَبَةَ عِنْدَ مَنْفَى.

وَوَلَدُ عُبَيْدِ بْنِ مُعَلَّبَةَ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ، وَغَيْبَانِ يَ، وَشَدَّادُ، وَغَالِصُ، وَغَفَقَةُ، وَغَيْلَانُ، وَغَيْثَانُ، وَأَسْلَمَةُ.

(١) جاز في تبارخ الطبري، طبعة دار المعارف في بيروت، ج ٦١، ص: ٢٥٩، وما قبلها ما خلاصته:

وَعَبْرَ الْوَادِيَةِ مِثْلًا كَيْفَ فِي سَنَةِ سَلْعٍ وَسَعْيَةٍ وَنَدَا أَشْرَانِ أَهْلَ الْوَادِيَةِ نَيْتِمُ، وَهَذِهِ بَنُ حَوَيْتَ  
السَّعْدِيِّ مِنْ بَنِي الْمَرْجِ، وَبِقِصَّةِ بَنِي زَاوِيِ التَّغْلَبِيِّ فَقَالَتْ لَهُمْ، مَنْ تَدْعُونَ؟ أَوْ أَتَيْتُمْ هَذَا الْيَوْمَ بِمَنْ؟ فَقَالُوا  
نَزَلْنَا أَيْهَا الْمَرْجُ أَتُفَعِّلُ، قَالَ، تَوَلَّى قَدْ بَعَثْتُ ابْنَ عَثْبَانَ الرَّاحِلِيَّ، وَكَانَ مَعَ الْمَرْبُوبِ ابْنِ ابْنِ صَفْوَةٍ وَهُوَ  
قَادِمٌ الْيَوْمَ إِلَى الْوَادِيَةِ، فَيَكُونُ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُ فِي الْكَاسِ، وَقَالَ هَذِهِ بَنُ حَوَيْتَ، أَهْلُ اللَّهِ الْمَعِينِ أَمْرُهُمْ  
يَجْرِي، هُوَ الَّذِي نَدَعُ عَنْ أَيْتِكَ حَتَّى يَقُولَ أَرْبَعًا.

وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى ابْنِ دَاوُدَ إِذْ قَالَ يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَخَلَسَ وَتَوَلَّى سِيفَهُ قَالَ أَنَسَى الْجِنَّةَ الْفَاسِقَ ۖ















وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ مِنْ خَلَّتْهُ نَدْلَةُ، وَتَقْبَلُ مِنْ قَبْلِ (جَبَلِ) الْهَرَمِ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَجَبِينَةَ، وَفَوَازَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، وَفُلَانًا، وَطَلْحَةَ بْنَ رَافِعٍ، وَفَضْلًا.  
وَوَلَدَ تَقْلَبَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّيْنِ اللَّهِ، وَبَيْرَةَ، وَفَرَسَ.  
وَوَلَدَ مُنْقِذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُحَفِ، وَوَلَدَ إِعْلَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَائِشَةَ.

وَوَلَدًا مُتَبَدُّلاً غَيْرَ مُؤَمَّرٍ فِيهِ بِلَدُنَا. وَهَذَا فِي السَّابِقِ الْمَشْهُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَلَمَةَ.  
فَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ، وَكَانَ مِنْ حَسَنَاتِ بْنِ أَبِي سُوَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،  
فَمِنْ قُلَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَلَبِيِّ، وَغُلَيْبَةَ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَطَارِقَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي  
أَبْنِ حَضَمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي رَافِعٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَحَارِثَةَ هُوَ الْقَامِرُ، كَانَ يَأْتِيَانِ سَعْدَةَ عَلَى سَهْمٍ، وَلَمْ يَكُنِ

وَجَازَى فِي كِتَابٍ بَرَّهِيَ الدَّيَّانَ بِطَبَقَةِ دَارِ الْبَيْتِ بِبَيْتَاتٍ، ج ٤١ ص: ٩٨٥ مائلي

كَانَ حَارِيقَةً دَا بَيْنَ وَجْهَانِيَّةٍ، كَانَ شَاغِرًا عَامِلًا بِالْأَخْبَارِ وَالْمَسْأَلِ، وَكَانَ قَدْ خَلَّبَ عَلَى نِيَابِ الْخَلِّ  
حَارِيقَةً مَنُورًا فِي السُّرَابِ نَعُودِيَّةٍ نِيَابًا دَا بَيْنَ سَمْعَانِيَّةٍ بِهِ، فَكَانَ كَيْفَ أُلْحِجَ نِيَابًا يَسْتَسْلِي فِي مَنَاطِلَ  
الْمِنَايَ، وَلَمْ يَسْطَاحْ بِكَابَةِ كَابِي، وَلَمْ تَقْلَعْنِي نَظَرِي إِذْ لَقَا، وَلَمْ تَأْخُذْ عَنِّي قَلْبِي عَلَيْهِ، وَلَمْ تَخْذَعْ  
السُّخْسُخَ فِي شَيْئَاوُظٍ، وَلَمْ تَزْوَخْ فِي حَنِينِي، وَلَمْ تَسْأَلْنِي عَنْ بَابٍ فِي الْعِلْمِ إِذْ لَقَا، وَلَمْ تَحْسِنْ لِي هـ.

وَقَالَ لَهُ نِيَابَاتٍ، مَنْ أَخْطَبَ أُنَا أَمُ أَنْتَ؟ قَالَ، الْيَمِينُ أَخْطَبُ إِذَا كُنْتَ أَوْغَدَ، وَبَرَّحْتَ وَرَعَدَ، وَأُنَا  
أَخْطَبُ فِي الْيَوْمَانِ وَاللَّيَالِ، وَالْيَمِينُ، وَأَنَا الْكَذِبُ إِذَا خَطَبْتَ، وَأَخْطَبُ كَذِبِي بِنِيَابَاتٍ فَلَمْ يَجِبْ شَرِيكَهُ، وَالْيَمِينُ  
يُقَسِّدُ لِي الْحَقَّ، وَيُزِيلُ بَابِي الْعَدْلَ، وَالْيَمِينُ يَدُ فِي كَلِمَةٍ، وَلَمْ يَلْعَلْ مِنْهُ.

فَقَالَ لَهُ نِيَابَاتٍ، فَكَلَّمْتُ اللَّهَ، فَقَدْ أَحْبَبْتُ تَحْفِيضَ حَبِيبِي وَحَبِيبَتِي.

وَقَامَتَا نِيَابَاتٍ، جَوَادَ عَيْنِي الْأَجَانِبَةِ، فَقَالَ لَهُ حَارِيقَةً، أَيُّهَا الْيَمِينُ، مَا هَذَا الْخَبْرُ مَعَ نَعْرِيبَتِكَ بِالْحَالِ  
عِنْدَ أَبِي الْيَمِينَةِ؟ فَقَالَ لَهُ عَيْنِي اللَّهُ، إِذْ أَنَا الْغَيْبُ وَبَلَغَ مَنَاطِلُ لَدُنْكَ فَنَقَعَهُ فِيهِ عَيْنِي، وَأَنَا الْخَسْبُ إِلَى مَنْ  
يُخَلِّبُ عَلَيَّ، وَأَنْتَ لَيْسَ لِي السُّرَابِ، وَأَنَا حَارِيقَةُ السَّلَالِ، لَمْ تَزْوَخْ بَنِيَابَاتٍ بَنِيَابَاتٍ لَمْ تَجِبْ السُّرَابِ، كَمْ أَمُ أَنْ  
يُخَلِّبُ بِي ذِيكَ، فَنَبَعَ السُّرَابُ، وَلَكِنْ أَذْكَ نَاجِي وَكَانَ حَارِيقَ.

فَقَالَ لَهُ حَارِيقَةً، أَنَا لَدُنْكَ لَمْ يَزَلْ فِي دُخَانِي وَنُفُوحِي، أَأَنْتَ لَدُنْكَ لَمْ يَزَلْ عَيْنُكَ، وَلَكِنْ مَنَاطِلِي فِي نَفْعِي  
الْأَحْمَالِ، فَوَلَدُهُ سُرْعَى مِنْ بَابِ الْمَهْرَابِ.

وَقَالَ أَبُو الْمَسْجُورِ الدُّؤَالِي، وَكَانَ صَدِيقًا لِحَارِيقَةٍ:

أَخْبَرَنِي بَدْرِي قَدْ وَارَيْتَ وَارَيْتَ  
وَلَمْ تَدْعُ لِي كَسَنَ عَيْنِي تَوَسَّلِي  
فَمَا الْكَاسُ إِلَّا خَالٍ عَيْنِي  
يَقُولُونَ أَتَوَالِدُكَ وَتَهْوِي  
فَقَالَ لَهُ حَارِيقَةً:

جَزَى إِلَهُ الْعَرَبِ لِي خَيْرَ بَابٍ  
أَمَرْتُ بِشَيْءٍ أَوْ أَمَرْتُ بِغَيْرِ  
لَمْ تَقْلَعْنِي فِيهِ لِي بَابٍ عَاجِلًا  
فَقَدْ خَلَّتْ مَعْرُوفًا وَصَحْبًا كَانِيَا

وَجَازَى فِي كِتَابٍ بَرَّهِيَ الدَّيَّانَ بِطَبَقَةِ الشُّرَابِ إِلَى سَمْعَانِيَّةٍ الْقِسْمِ الرَّابِعِ الْخَامِ وَالْأَلْفِ ص: ٩٨٥ مائلي  
وَكَانَ حَارِيقَةً مَنُورًا فِي السُّرَابِ نَعُودِيَّةٍ نِيَابًا دَا بَيْنَ سَمْعَانِيَّةٍ بِهِ، فَكَانَ كَيْفَ أُلْحِجَ نِيَابًا يَسْتَسْلِي فِي مَنَاطِلَ  
الْمِنَايَ، وَلَمْ يَسْطَاحْ بِكَابَةِ كَابِي، وَلَمْ تَقْلَعْنِي نَظَرِي إِذْ لَقَا، وَلَمْ تَأْخُذْ عَنِّي قَلْبِي عَلَيْهِ، وَلَمْ تَخْذَعْ  
السُّخْسُخَ فِي شَيْئَاوُظٍ، وَلَمْ تَزْوَخْ فِي حَنِينِي، وَلَمْ تَسْأَلْنِي عَنْ بَابٍ فِي الْعِلْمِ إِذْ لَقَا، وَلَمْ تَحْسِنْ لِي هـ.



= وكان من خبر شيخنا وادعائها المبركة وتروى عن مسندنا الكذاب إكراه ما أخبرنا به ابن أبي عمير عن  
المسيحي يحيى عن أبيه شعيب عن سيف:

أَنَّ سَجِيحَ الشَّيْطَانِ أَذْنَعُ الْبُتَّةَ بَعْدَ ذِي سُلَيْمٍ الْمَعْلُومِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ بَنُو نَجِيبٍ  
فَكَانَ دَعْوَاهُ أَنَّهُ أَتَى بَنِي عَمْرٍاءَ بِأَخْبَارِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَلْفُوفِينَ، لَمَّا بَعَثَ الْمَرْبُوعُ زَيْنَ عِشَى يَسْمَعُ وَكَانَ مِنْ تَشَاكُحِهِمْ يَتَلَوْنَ،  
وَأَجْتَمَعَتْ بَنُو عَمْرٍاءَ لِيَتَنَصَّرَ هَا، وَكَانَ مِنْهُمْ الْحَصَنُ بْنُ قَيْسٍ، وَحَارِثَةُ بْنُ بُدَيْرٍ، وَوَجْهَةُ وَهْمُ كُلِّهَا  
وَكَانَ مَوْلَاهُمَا شَيْخٌ بَنُو بَيْعٍ الرَّيَاحِي، فَخَدَعَتْ فِي جَيْشِيهَا إِلَى مَسْئَلَةِ الْكَذَّابِ، وَهَوَّارٍ لِيَمَانَةٍ، وَقَالَتْ:  
يَا مَعْشَرَ نَجِيبٍ، أَفَقَدْ انْتَهَكَتُمْ، فَكُفِّرُوا بِدِينِكُمْ هَلَاكَةً، وَأَخْبَرُوا بِنَا بِمَا بَلَّغْنَاكُمْ، سَمِعْتُ تَتْلُوهَا سَوْرًا كَالْحَمْدِ  
وَقَالَتْ بِنُو نَجِيبٍ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ هَذَا النَّسَبَ فِي بَيْعَةٍ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ فِي نَفْسٍ نَحْنُ أَفْقَدُ الْفَضْلَ الْخَالِجَ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ  
مِنْ نَجِيبٍ لَمْ يَكُنْ شَيْخًا، فَسَارَتْ فِي غَيْرِهَا وَهَلُمُ الْكُفْمِ - الْكُفْمُ الْفُتْدُ الْكُفْمِي - الْكُفْمُ، وَبَلَّغَتْ مَسْئَلَةَ خَبَرِ هَذَا فَصَلَّى بِهَا  
ذُرْعًا وَخَصَّصَ فِي حِجْرِ جِبْنِ الْيَمَانَةِ، وَجَارَتْ فِي جَيْشِيهَا فَكَاهَلَتْ بِهِ، وَأَمْسَكَ شَلَّ وَجْهَهُ قَوْمَهُ وَقَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ قَدَّاهُ  
مَنْ يَأْتِي نَسْلُكُمْ هَذَا الْمَذْهَبَ لِيَرَى وَتَدَعُلَا، فَوَلَّى لَمْ تَقْعُدْ غَيْرَ الْبَوَارِ.

وكان مسندنا داها، فقال: سَأَنْظُرُ فِي هَذَا الْمَسْأَلَةِ لَعَلَّيْ نَجْمُ بَعَثَ لَنَا، إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَتَى بَنِي  
عَمْرٍاءَ وَخِيَا، وَأَتَى بَنِي عَمْرٍاءَ، فَمَرَّ بِهِيَ فَجَمَعَ، فَتَشَارَكَ سَلَّ مَا أَتَى بَنِي عَمْرٍاءَ عَلَيْهِ، لَعَلَّيْ نَجْمُ بَعَثَ لَنَا، وَاجْتَمَعَتْ مَا كَلَّمَا  
الْعَرَبُ بِالْكَذْبِ يَقْوَى وَتَوَلَّى.

١٥ خُبْرَتُهُ لَيْتَهُ، أَفْعَلْ، فَكُنْ بِقِيَّةِ أَنْبَاءِ طَبِيعَتِهِ، فَأَمَّا بِالْعَرَبِ الْمُتَوَلَّى - الْعَرَبُ الْمُتَوَلَّى، هُوَ الْعَرَبِيُّ بِالْمَسْئَلَةِ  
وَالْعَرَبِيُّ وَالْبَابُ، مَسْئَلَةُ الْمُتَوَلَّى، مَسْئَلَةُ بِالرَّبِّدِ - مَسْئَلَةُ جَيْشٍ، وَقَالَ: أَتَى بَنِي الْيَمَانَةِ لِيَجْمَعَ، فَكَانَ الْمَرْكُوكُ إِذَا  
لَمَسَتْ رَايَتَهُ الْعَرَبِيَّةَ لَكَرَى الْبَاءَ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ، وَجَاهِلُوا سَوْلَهُ عَمَّنْ هَذَا بِأَمْرِ الْعَبَةِ الْمَنْ وَرَبِّهِ الْبَعْثُ، فَاتَّهَتْ  
فَقَالَتْ: هَاتِي مَا أَتَى بَنِي عَمْرٍاءَ، فَقَالَ: أَلَمْ تَكُنْ كَيْفَ تَفْعَلُ بِبَيْتِكَ بِالْمَنْ، أَخْرَجَ بَيْنَا لَفْظَةً شَعْبِي، بَيْنَ صَفَائِي  
وَحَسْبِي، بَيْنَ بَيْنِ ذِكْرِي وَتَأْتِي، وَأَتَوَاتِي نَحْنُ خِيَا، لَعَلَّيْ نَجْمُ بَعَثَ لَنَا، فَكَلَّتْ، وَمَا دَامَ، قَالَ: أَلَمْ تَكُنْ أَتَى بَنِي  
عَمْرٍاءَ أَقْوَا، وَجَعَلَ الْبَسَاتِ لَنَا أَنْ وَاجَا، فَتَوَلَّى بَيْنَ الْعَرَبِ بَيْنَ الْيَمَانَةِ، وَكُنْ جَيْشًا يَتَوَلَّى إِذَا شِئْنَا الْخُرَاجَا،  
فَقَالَتْ: خُبْرَتِي شَيْخِي، أَمْرُكَ مَقَال:

أَتَوَلَّى إِلَى الْكَلْبِ فَقَدْ هَلَّى رَدِي الْمَضِيغِ  
فَوَلَّى شَيْخِي لَيْتِي الْيَتِي وَارْتِ شَيْخِي نَجِي الْخَبِيغِ  
وَارْتِ شَيْخِي سَلَفَاكِ وَارْتِ شَيْخِي عَلَى أَرْبَعِ  
وَارْتِ شَيْخِي بِتَلْثِيهِ وَارْتِ شَيْخِي بِهِ أَجْمَعِ

= وَصَلَتْ تَأْتِي الْفَاعِلُ الْكَلْبُ وَرَدِي بِالْبَاءِ، لَتَجْعَلُ رِبْعَةً، سَلَفَاكِ، سَلَفَاكِ، سَلَفَاكِ، سَلَفَاكِ.





أَبْنَى مُرَيْدٍ بَنِي سَيْفِ بْنِ جَارِيَّةَ بْنِ سُلَيْطٍ، فَصَاحِبُ النَّصْرِ، كَانَ يُقَاتِلُ الْخَوَارِجَ وَهُوَ الْقَاتِلُ؛

كُنْ رِبُّوْا وَاذْكُرُوْا  
وَحَيِّثُ شِئْتُمْ فَلَا تَهْبُوا

[illegible]

وَوَلَدَ طَاهِرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ خَطْلَفَةٍ مِنْ نِسَاءِ  
وَمُنْقِدًا، وَغَوَا، وَكَانَ نَحْوَ الْفَاعِلِ عَلَيْهَا، رَأْسًا.

وَمِنْهُمْ جَبْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [أَخُو ابْنِ الْأَعْلَى] وَكَانَ فِي الْقَوْمِ بَقِيَّةً مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

جَاوَزَتْ آلَ مَقْلَبٍ تُحْمَدُهُمْ      إِذْ لَيْكَادُ أَخُو جَوَابِ مُحَمَّدٍ

(٧) جَاءَ فِي حَاشِيَةِ مَقْرُوطِ الْمُتَقَرَّبِ: كَذَابُهُمْ هَذَا يُقْتَضَى قَوْلُهُمْ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ سُكُونٌ بِهَيْئَةِ الْمُتَقَرَّبِ وَالْبَيْتِ هَيْئَةُ الْمُتَقَرَّبِ.

(د) جازي في كتاب القضاين، تصاليف خير بن الفرزدق، طبعة دار الكتب ببيروت، ج ١، ص ١٠١، رقمه ١٢٦٤، فيقول:  
كان الشاهي بين خير بن الفرزدق فيما ذكره سمي بن كسيرة بن عمران بن عبيدة بن الحنفلي، وأسم  
الحنفلي، حذيفة بن زيد بن سامة، وأما سمي الحنفلي فغيره.

أَعْلَقَ فِي جَنَانٍ وَهَامًا مَرَجَفًا وَأَعْيَنَّا بَعْدَ الْكَلَلِ ذُرْفًا

وَعَنْقًا بَاقِي الرَّسِيمِ خَيْطًا

خَيْفًا: عَسْرِيًّا، يُقَالُ: خُفِفَ خُفًّا.

ثم اجتزأ - فماتوا اذا اجتزأوا - يعني واجبا القطن - بنو مخيش بن سبيع بن جابر بن سبط بن الحظي - وبنو الحظي  
مقتلون عوف بن عدي بالواقع فقتل بنو الحظي فيهم ابيهم وهم وكانت بنو مخيش عوف بن الحظي بنو السعد والسعدا  
يعيشون بن ذهل بن الزبير بن ثعلبة بن سبيع بن جابر بن سبط بن الحظي بنو الحظي عن ابي  
عنه بنو سبيع بن جابر بن - وجوز بن بن علي بن عوف بن علي بن ابيه العثم لم يقل السعد بعد فقتل جوهرا اليه فبنو سبيح  
انهم ضاعوا وهو ملكهم ومنهم جوهرا بن علي بن ابيه ذهل بن جابر بن سبط بن الحظي بنو الحظي بنو السعد والسعدا  
فقال ما هذا فقالوا هذا عثم بن سبط بن جابر بن سبط بن الحظي بنو الحظي بنو السعد والسعدا  
حظي بن سبط بن جابر بن - فقال جوهرا بن علي بن ابيه ذهل بن جابر بن سبط بن الحظي بنو الحظي بنو السعد والسعدا  
فقال ما هذا فقالوا هذا عثم بن سبط بن جابر بن سبط بن الحظي بنو الحظي بنو السعد والسعدا

لَا تُحْسِنُنِي عَنْ سُلَيْطٍ غَاغِلًا      إِنَّ تَقْشَنَ لَيَاذَ سُلَيْطٍ نَارًا لَدَا

فَأَسْتَغْفِرُكَ يَا أَيْمَنَ بْنَ مُعَيَّةَ أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شُرَيْدٍ مُنَادًا ، وَهُوَ رَابِعَةٌ .

الجميع، فمما وقع من ذلك في هؤلاء على جلوه، وكان ذلك عند حكيم، ثم أقام بيني وبينه، فأقبل خائفاً

مع بيني وبينه، وذو النون الموفق الذي به جبري، ألقى عليه سبعين يقول:

لدي يقيني حولك ولدي حياءك  
يدينك أضعفك الخفي جندك

فقلت لهم: لقد جاءكم الخفي خائفاً عرفتم أنه يخرج لديشك، فأنقذت ذلك، أتم الله على حكيم

التيوم ولهم العزاجي بين هسان بين ذليل وبين جبري، وكان جبري:

أنا كيت شيعي عن سليلي المجد  
سليلي سوي غسان جباراً محين

بأستعنا جبري سليلي وتبني  
ويزي بي فذللك عن كليب جبري

ولما عدتم صديقاً باني جهمهم  
بأستعنا جبري باني نص صغور

فأني سليلي فابسا في حقيقته  
ومعقلا يوم الربيع جعور

يقول: أنا من أجد الكاس أحداً - حسوا - هم من عارونا، فلم يستعنيهم أحد ذلك، فها هم يوم الربيع ويزي

هم به، ومن أمثالهم قولهم: ألقى بسكوبه سنوره، وأصل ذلك أن رجلاً أراد أن ينادي به فكان له سنوره

فسمع الحمار جري - فقله، فذقيته مثله.

إذا ما تعاطفهم جعوراً فسرنا  
بجديداً إذا أتت من الضيف عير

جبري الضيف والظفر السكور بغير جبري، ألقى، اللسان - كان إذا جازت الدب واليعة كثر عندهم الخفة

والغمر فيشبعون، وتظلم جعورهم، كان أبو غمران عندنا المصعقي كان، فاجتمع حيان من الغمر أي جبروا، فكان

كل شيء منهم جند، وكان سليلي في ذلك جبري، قال: فأطعمنا الذين طعاماً كثيراً حتى اندثرت بطونهم، وكان

ثم أصغرنا، فاجتمع الناس، كان، فجاءوا خذوا نزعاً من أظفارهم، فقال ذلك أصحاب الدهر، وجعلوا، ونشوا أن

يقلوا، فقال صاحبهم: لا تقلوا، أئيبوا، كان، فجاء صاحبهم إلى نزع صاحبهم ثم جملته، ثم نفعنا جبري

وخله، قال، فقله، فله خذ أصحابه فمأه على أظفارهم، فقال الغلاب بضمها، بأي أنتم إذا كان

الظفر لنا، فأشيعوني من أظفارهم، يعني أظفارهم،

بنو الخفي والحين أيام سوقيه  
جاءوا عنكم الظفاروا نشي خور

كانت تيسر عيانت أظفار على بيني سليلي، فلا تسفه أظفاراً، وسيلوا بنا سبأ، فركبت بنو الخفي

فأستغفرت ما في أيدي قيس بن أبي ليلى، وسبأ، ثم ذلك عليهم جبري.

أولاً أظفار الهوا، بين جبري والظفر في

كان أظفار عبيته، كان الظفر في ثمن قول البعيت، فجملاً بيني وبينه، فربيع من الماركة، فربيع من كعب سب

سعد بن زيد مثلاً، فقال:



الذات المستعترات وبني هندية أن رأت  
أسيينا أيداني خلوة خلق الحجل  
فقال النقيب ما هو حسن رأ وتحتين الفز زق

أَخْلَجَ عَلَيْكَ الشَّقِيُّ أَهْلَكَ دِمْنَةً      يُلَاحِظُهُ الْجَوْنُ أَوْ حَابِبَ الرَّجُلِ

- الثَّامِنَةُ: السَّبِيحُ الرَّاحِ، وَالْمُطَلَّاءُ السَّبِيحُ تَوْنُ الثَّامِنَةِ، وَاجْعَلْنَا الْفَتَى مِنَ الرَّجُلِ وَكَذَلِكَ الْهَجْلُ -

أَتَسْتَعِينُنِي إِذَا سَأَلْتُكَ  
وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْلَمُ  
أَتَرْجِيءُ أَهْلَ الْبَيْتِ  
وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْلَمُ  
أَتَرْجِيءُ أَهْلَ الْبَيْتِ  
وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْلَمُ  
أَتَرْجِيءُ أَهْلَ الْبَيْتِ  
وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْلَمُ

نَحْنُ فِي الْبَيْتِ الْخَيْرُ مِنْ بَنِي كَلْبٍ بِإِذْنِ الْإِسْلَامِ - الْحَارِثِيُّ - وَالْعَرَبِيُّ أَنَّ بَنِي كَلْبٍ،  
مِنْ مَوَالِي الْأَنْدَلُسِ.

وَجَاءَ فِي سَائِلِ الْجَاهِلِيَّةِ طَبْعَةُ مَكْتَبَةِ الْحَاكِمِيِّ بِالقاهرة ج ١ ص ١٠٤ ما يلي:

وَكَانَ جَبْرِيٍّ سَأَى الظَّيْفَلَانِ. وَهُوَ مِنَ السُّودَانِ. يَوْمَ عِيدِي فِي تَيْمِينِ ابْنَيْهِ فَقَالَ:

كُلُّهُ لَكَ بَدَا لِلنَّاسِ أَيْرُ حَمَاهُ لَفِّي قَبْ طَاسِ

فَلَمَّا سَمِعَ بِدَلِيقِ الْحَقِيقَاتِ، دَخَلَ إِلَى مَنَازِلِهِ وَتَوَكَّلَ عَلَى حَيْثُ يَخْرُجُ بَيْنَ النَّجْمِ وَالْحَبَشِشِ عَلَى  
الْعَرْبِ وَجَارَ فِي آخِرِهِ هَكَذَا:

أَلَسْتُ كَلِيمًا وَأَمَّا كَعْبَةُ

[illegible]

إِذَا أَحْبَبْتُ أَنْ تُغْلِي أُنَاقِلُكَ      نَدَى الدَّارِ بِمِي عَلَى شَرِّهَا

يُتَقَبَّلُ ظَنُّهُمَا وَيَكْفُلُ لَوْلَا قَوْلُ الظَّهْرِ يَدْنُو مِنْ قَفْطَاهَا

وَوَدَّ الدَّارِيُّ نَوَاحِيَهَا إِذَا كَانَ الْجُمُعَةُ نَافِلَةً

وَلِيذِيكَ قَالَ اللَّهُ طُغْيَانُ جَبْرِئِيلِ :

فَاَنْتَقَى بَعْضُ نَحْلٍ يَاجِزٍ مِنْ فَاوَانِمَا مَسَّتْكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلْدِ وَهَدَاكَ

وَأَمَّا الْقَبْرُ فَهُوَ مِنْ جَبْرِينَ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَأَبْنِ الْمُرَائِجَةِ، حَتَّى فِي حَالَةِ السَّهْلِ.

وَجَارِي كِتَابِ الدُّعَا فِي طَبْعَةِ الرِّهْنَةِ الْمُصْرِئَةِ الْعَامَّةِ لِلْكِتَابِ ج ١، ص ٢٧٥؛ هـ أَيْ

عَنِ النَّضْرِ بْنِ حُدَيْدٍ قَالَ: مَرَّ الضُّرَّاءُ بِقِيَامِي إِذْ لَيْسَ بِي كَلْبِيٍّ فَجَلَسَ، فَاخَذُونِي وَكَانَ جَدُّي نَاقِلًا لِي، وَاللَّهِ لَتَقِينَ.

يَا مَعْزُومٌ، أَوِ اسْتَغْنَى عَنْهُ الدُّنْيَانِ، وَأَقْرَبُ بِلَانِي، فَقَالَ، وَتِلْكَ يَا مَعْزُومٌ، خَدَّاهُ خَيْرٌ مِمَّا تَقُولُ، فَقَالَ،  
فَعَالُوا، إِنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ دُنْيَاهُ الدُّنْيَانِ، كَانَ، أَمْ لَا نَا أَتَيْتُمْ مَا تُوفِي بِالْعَقْدَةِ الَّتِي كَانَتْ يَوْمَ عَلَيْهَا غَلِيظَةً  
فَعَالُوا وَقَالُوا، أَذْهَبَ لَدَيْهِمَا اللَّهُ.

فَصَدَّقَهُ جِبْرِيلُ الدَّامِغَةُ، وَكَانَ يُسَمِّيهِمَا الدَّامِغَةَ الْمُطْفِرَةَ

جِبْرِيلُ كِتَابُ نَبَأِ رُفَيْضِ جِبْرِيلَ وَالْعَنْزُ نَدْبِي، ج ١١، ص ١٠١، مَلِكِي،

فَقَالَ جِبْرِيلُ لِرَأْسِي الدَّامِغَةَ وَهِيَ جِبْرِيلُ أَنْ يَنْفَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَنْزِ رَدِّي، وَبَلَّغَهُ عَنْهُ قَوْلِي، قَالَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ،  
يَا أَبَا جَدِّكَ، إِنْ قَدْ كُنْتُ بِهَذَا الْمَقَرِّ سَمِعْتُ سَيِّدِي لَدَى السَّبَبِ أَهْلِي دُنْيَا وَدُنْيَا، وَإِنَّا أَسْبَغْنَا مِنْ سَبَبِهِمْ  
فَمَدَّ يَدَيْهِ وَبَيْنَ هَذَا الشَّيْءِ بَيْنَهُ مَا أَكْزَرَهُ، وَأَنْتَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَشَاءَ مِنْهُمْ، وَقَوْلُكَ نَسْتَعِينُكَ، فَقَالَ، مَهْذَاهُ  
لَنَا فَعَلْنَا مَا كُنَّا، كَانَ، وَجِبْرِيلُ مَا كُنَّا لَدَيْهِمْ، بِعَيْنَانِ بَلَّغَهُ الرَّبُّ، وَأَعْتَبْنَا بَلَّغَهُ جِبْرِيلُ، وَهِيَ بِالسَّبَبِ لَوْ هُوَ، فَبَلَّغَهُ الرَّبُّ  
أَيْبِهِ، كَانَ، لَنْ تَعْتَبِرَ رَحْمَةً وَتَعْتَبِرَ بِمَا عَلَى كَيْفِي الْمَرْحُومِ، وَنَدْبِي لَمْ تَسْتَعِينُكَ، وَتَسْتَعِينُكَ بِقَوْلِي، إِنَّكَ لَوَ تَمُوتُ عَلَى ظِلِّ مَبْنً  
كَلَيْتَ تَعْتَبِرَ إِلَيْهِ، كَانَ، كَلَيْتَ نَا نَا أَوْعِدَهُ فِي نَفْسِي وَأَقُولُ مَا فِيهِ نَدْبِي، يَا أَبَا جَدِّكَ، شَيْءٌ غَلِيظٌ، كَانَ، فَمَسْرُومٌ  
عَلَى فَمِيسِرِ الدُّنْيَانِ، جِبْرِيلُ نَبِيٌّ رُفَيْضٌ رَأْسِي، بَلَّغَهُ بِمَا أَهْلُهُ بِطَاعَتِهِ وَهَيَّؤَ لِكُلِّ سَبَبٍ عَلَيْهِمْ، أَمْ لَا تَالَهُ لَدَيْهِمْ نَدْبِي رَأْسِي  
بِرَأْسِي يُقَالُ خَيْرٌ يَأْتِي بِقَلْبِهِ بِهِ إِنْ أَهْلُهُ، فَقَالَ فِي قَبِيلَتِهِ هَذِهِ ١٠٢ نَبِيًّا مُطْفِرًا،

أَهْلِي الْأَوَّلِ عَدَاوِي وَالْعَدَاوِي  
وَمِنْهَا: كُنَّا نَبِيَّ طَهْرَةٍ رَهْطَ سَلَمَى  
أَنْتُمْ لَنْ تَزِيحُوا فَمَطْفِرٌ  
تَرَى مِنْ صَدِّجٍ مَجْمُوعٍ إِنْ سَكَنِيهَا  
وَلَوْ لِي إِنْ أَصْبَحْتُ لَقَدْ أَصْدَبَا  
جِبْرِيلُ خَابِرِي بِرَأْسِي كَلْبُهَا  
وَجَعَلْتُ بَعْدَ أَعْيُنِ رَأْسِي بِلَا  
كَلْبُهَا الْعَنْزُ نَدْبِي جِبْرِيلُ

الْعَنْزُ نَدْبِي، الَّذِي كُنْتُ السَّلَامَةَ السَّلَامَةَ، وَكَانَتْ عِنْدَ الْعَنْزِ نَدْبِي قَدْ شَبَّيْتُ، وَالْبَيْضُ، وَجِبْرِيلُ  
كِتَابُ السَّلَامَةِ، ج ١١، ص ١٠١، أَنَّ الْعَنْزُ نَدْبِي عِنْدَ مَا كَانَ، لَهَا بِرَأْسِي عَلَى بَيْنِيهِ عَنَقَتُهُ، وَقَالَ، أَخْبَرَنَا اللَّهُ  
وَاللَّهُ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَدَيْهِمْ خَيْرٌ هَذَا، وَالْبَيْضُ نَدْبِي، خَيْرٌ فِي الْعَنْزِ، ج ١١.

وَمِنْهَا: أَنَّكَ لَدَيْهِمْ خَيْرٌ خَيْرٌ  
وَلَوْ وَجَعْتُ فَمَطْفِرٌ بِنِي خَيْرٌ  
وَلَوْ دُونَ ذَلِكَ حَلُومٌ بِنِي خَيْرٌ  
أَجَدُّكَ مَا تَعْرِفُ بِنُو خَيْرٌ  
فَقُلْ لَكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ مِنْ خَيْرٍ  
إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْكَ بِنُو خَيْرٍ  
أَعْلَمْتُ بِمَا السَّخَاةُ كَرَاهَا أَنْصَبَا  
عَلَى خَيْرِ الصَّبْرِ إِذَا نَدْبَا  
عَلَى الْخَيْرِ بِنِي مَا وَدَّ نَدْبِي  
إِذَا مَا الْخَيْرِ بِنِي أَتَيْتُكَ غَاثَا  
فَمَدَّ كَلْبُهَا بَلَّغْتُ وَدَلَّ كَلْبُهَا  
حَسْبِي النَّاسُ كَلْبُهُمْ غَرَضَا

[illegible]

هو الذي يفر بنو جريح بن حنظلة بن مالك  
 وولد قيس بن حنظلة بن مالك، وهو الزباجم، جاذل، ومعاوية، وسنة، وزيدا.  
 بنهم ضار بن الحارث بن أسطوخ، بن شهاب بن عقيد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك،  
 كان يدين أهل عكر بن ضار بن الحارث بن عقيلة الحارث بن يوسف، وفيه يقول ابن الزبير السدي:  
 محمد بن مالك أن فرار ابن ضار  
 محمد بن مالك أن فرار ابن ضار  
 وولد عمر بن حنظلة بن مالك، وهو الزباجم، بن مالك، ومعاوية، وسنة، وزيدا.

مِنْهُمْ عَبْدُ قَيْسِ بْنِ حَفْصَانَ بْنِ عَبْدِ جَرِيشِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَمْرِو الشَّامِيِّ وَجَرِيشُ بْنُ مَرْثَدٍ  
نَسَبُهُ الْكَلْبِيُّ وَأَبُوهُ جَرِيشُ بْنُ مَرْثَدٍ وَكَانَ يَحْمِلُ عَلَبْدَ قَيْسِ  
أَلْجَبِينِ إِنَّ أَبَاكَ كَانَتْ بِرُؤُوسِهِ فَمَدَا ذُعَيْكَ إِلَى الْعَطَايِمِ فَاعْمَلْ



عَبِيدُ اللَّهِ بَنِي نِيَادٍ ، وَتَذَكَّرَ تَجَمُّدَهُ وَسُوءَ سِيَرَتِهِ وَفُزَعُهُ ، وَكَانَتْ مِنْ مَخَابِئِهِ الْخَوَارِجُ ، فَقَالَ أَبُو بَرْزَاءٍ لِلْعَبَّاسِ :  
نَاغَمَ لِي كَيْدٌ بَيْنَ خَشْيَةِ آبَا بَرْزَاءٍ بِذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَرْزَاءٍ : إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِلْهَلِ الْوَسْطِيَّةَ سَبْعَةً فِي التَّجَنُّبِ ،  
لَوْ أَنَّ سَبْعَةً تَقْتَضِيهِ لَوَلَّى هَذَا الْجَبَلُ الْمَسْرُوفَ عَلَى نَفْسِهِ قَدْ ذَكَرْتُ ، فَقَالَتْ : أَلَمْ تَرَ أَنَّ يَأْقُوبَ أَحَدَ  
مَنْزِلِهَا بِسَبْعِي إِذَا طَلَبْنِي ، فَاخَذَهَا ابْنُ نِيَادٍ فَطَلَعَ يَدَيْهَا وَزَيَّجَهَا ، وَنَزَلَ أَبُو بَرْزَاءٍ فَظَنَّهُ الْيَأْقُوبَ فِي الْبُطْحِ  
فَعَصَّ عَلَى قَيْدِهِ ، وَقَالَ : هَلْ هِيَ أَطْلَبُ نَفْسًا بِالْمَوْتِ مِنْكَ يَا جَرَّ دَاسٍ ، مَا مِنْ مَيْتَةٍ أَوْ مَوْتًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَيْتَةٍ  
الْجَبَّارِ ، كُلُّ مَيْتَةٍ سِوَى مَيْتَةِ الْفَجَّارِ كَلْبُوتٌ .

وَنَزَلَ أَبُو بَرْزَاءٍ بِبَعْضِهِ قَدْ طُفِيَ ، فَطَمَسَ رَأْيَ الْفَطْرِ أَنَّ عَشِيئَةً عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَطَاعَ ثُمَّ تَلَدَ ، وَاسْتَبْرَأَ مِنْهُمْ مِنْ طَلَبِ ابْنِ  
وَإِلَى ابْنِ نِيَادٍ فِي طَلَبِ الْمَسْرُوفَةِ لَمَّا جَاءَهُمُ الْعَشِيُّ ، وَاحْتَدَّ النَّاسُ بِسَبْعِهِمْ ، وَحَبَسَ أَبُو بَرْزَاءٍ ، فَكَانَ الشَّيْءُ  
يَأْذُنُ لَهُ فِي الدَّهْنِ ابْنِ الْيَأْقُوبِ لَمَّا رَأَى مِنْ عِبَادَتِهِ ، وَعَنْ سَمِ ابْنِ نِيَادٍ عَلَى قَتْلِ ابْنِ الْعَشِيِّ وَاحْتَدَ  
النَّاسُ بِسَبْعِهِمْ ، فَتَوَلَّى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنَ الْخَرَسِ وَتَقَبَّلَهُ الْيَأْقُوبُ ، وَكَانَ أَبُو بَرْزَاءٍ فِي مَنَازِلِهِ ، فَظَنَّهُ عَلَى عِلَاقَةِ الْعَبَّاسِ  
وَقَالَ : مَا لَكُنَّ بِلَيْلَتِي بِضَاحِيَةٍ قَدْ تَكَلَّفَنِي ، وَاحْتَجَّ ابْنُ نِيَادٍ فَخَسَا بِالْخَوَارِجِ فَظَنُّوا بِظُهُمِهِمْ وَكَانَ فِي بَعْضِهِمْ ، وَكَانَ  
بَيْنَ رَأْسَيْنِ مِنْ طَلَبِ يَأْقُوبَ ، فَطُغِيَ عَنْهُ وَعَلَى سَبْعِيهِ ، وَاحْتَجَّ ابْنُ نِيَادٍ فِي طَلَبِ الْخَوَارِجِ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَخَافَهُمْ ، فَغَرِمَ  
أَبُو بَرْزَاءٍ عَلَى الْخَوَارِجِ ، وَخَسَا لَوْنُهُ فَاجْتَابُوهُ ، وَخَالَ فِي قَبِيلَتِهِ لَهُ .

وَحَدَّثَ أَهْلُ الْبُيُوتِ الْوَسْطِيَّةِ وَاجْتَمَعُوا عَلَى تَلَامِيهِمْ أَهْلُ الْحَقِّ بِالْعَدْلِ وَالْكَفِّ  
وَرَيْتُكَ إِلَيْهِ إِنْ أَرَدْتُ مُعَاجِرَةً يَحْلُو إِلَيْهِ يَأْقُوبُ الْيَأْقُوبُ

وَقَالَ لِأَهْلِهِ : إِنَّ الْوَسْطِيَّةَ عَلَى الْخَوَارِجِ كَالْكَفِّ ، وَإِنْ تَجَرَّ بِنَا الشَّيْءِ وَقَتْلُ النَّاسِ لِعَظِيمٍ ، وَكَرِهْتُ  
تُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ أَوْلَادِهِمْ ، وَتَذَلُّهُمُ أَحَدًا ، وَتَنْتَفِعُ مِنْ قَوْمٍ نَاغَمَ بَيْنَ الْعَلَمِ ، فَإِنْ أُرَادَ تَوَلَّى بِأَهْلِهِمْ مُنْتَظِمًا بِهِمْ  
وَأَخَوَانَهُ جَدَّ سَعْدًا بَيْنَ عَيْدِ الْعَمِ بَيْنَ قَدَامَةِ بَيْنَ غَدَّةٍ بَيْنَ نَفْسِ الْعَبْدِ فِي الْقَدَالِ ، أَمَا تَرَى مَا تَفْعَلُ فِيهِمْ بَيْنَ  
الْجَوْرِ ؟ فَكُلُّ خَرَجٍ عَلَى هَوْنٍ تَدْرِي الْعَوْمَ كَمَنْعَهُمْ مِنَ الْعَلَمِ ، فَقَالَ : أَنَا مَعَكُمْ مُتَكَلِّمٌ يَأْذُنُكُمْ ، فَمَاذَا جِئْتُمْ ؟  
الشَّيْءُ ، فَكَلَامًا وَنَاغَمًا .

وَقَالَ الْفَتَى الْقَبِيلِيُّ لِبَنِي بَرْزَاءٍ : أَحَبُّ إِلَيَّ عَنِ رَجُلَيْنِ خَرَجَ حَافِي أَسْفَافَ عَشِيرَتِهِمَا لِقَابِهِ ، فَوَقَفَ أَحَدُهُمَا حَتَّى كَلِمَتِ  
الْطَّلْمَةَ تَقْصِي ، وَتَقَرَّبَ الْفَتَى الْطَّلْمَةَ ، أَتَيْهَا أَعْوَبُ رَأْيًا ، فَكَانَ : أَوْتَاهَا عَيْنِي أَخْلَاهَا عَيْنُكَ .

وَنَاقَبُوا أَبُو بَرْزَاءٍ فَخَرَجَ بَيْنَ الْبَهْرَةِ فِي تَمَكُّنٍ ، وَأَصَابُوا مَا لَمْ يَحْضُرْ بَيْنَ نِيَادٍ ، وَخَذَ أَبُو بَرْزَاءٍ مَا أَخْلَى أَهْلَهُ  
عَلَيْهِمْ يَعْزِزُ الْبَلَاءِي ، وَخَالَ بَيْنَهُمْ سَلَامٌ بَيْنَ رُغْمَةِ الْهَوْنِ فَدَرَسَهُمُ الْخَوَارِجُ حَتَّى قَدِمُوا الْبَهْرَةَ ، فَغَضِبَ ابْنُ نِيَادٍ عَلَى  
اسْمُكَ وَقَالَ : هَذَا تَكْرَارٌ رَجَدْتُ وَأَنْتَ فِي الْكَلْبِ ؟ نَاغَمَ لَكَ خَيْرٌ ، فَقَالَ ابْنُ نِيَادٍ : لَقَدْ يَأْذُنُ ابْنُ نِيَادٍ وَأَنَا  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ابْنِ يَدِي وَنَاغَمَ إِلَيَّ لِقَابِي نَاغَمًا لَيْسَ لَكَ النَّاسُ ، فَقَالَ اسْمُكَ مِنْ نِيَادٍ عَلَى الْبَهْرَةِ صَاحِبٌ =













قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: **وَبَنِي كَعْبٍ مِّنْ سَعْدٍ مَّقَابِسًا**، وَهُوَ الْخَارِجُ، وَزَيْدُ بَقَّةٍ ذَرْجٌ، وَأَمَّا هَذَا الْفَخَّارُ  
بُنْتُ عَتُونَةَ خَلِيفَ عَائِشَةَ بَعْدَ أَبِيهَا.

قَوْلُهُ مَقَابِسَ بَنِي عَزْرٍ وَبَنِي كَعْبٍ عَنِيذًا، وَأَمَّا هَذِهِ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بِنْتِ كَعْبَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ بَن  
مَالِكِ بْنِ كَعْبَةَ، وَصَبْرٌ يَمَلُّ، وَأَصْنَمٌ، وَنَحْيَرٌ، وَزَيْدٌ بَقَّةٌ، وَأَمَّا هَذِهِ بِنْتُ قَيْسٍ بِنْتِ خَنْظَلَةَ ابْنِ مَالِكِ بْنِ  
زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِي خَنْظَلَةَ ابْنِ عَزْرَةَ الشَّاعِرِ وَزَيْدٌ بَنِي خَنْظَلَةَ.

قَوْلُهُ عَنِيذٌ بِنْتُ مَقَابِسَ بِنْتِ عَزْرٍ وَبَنِي كَعْبٍ مَقَابِسًا، وَغَوْذًا، وَزَيْدٌ، وَنَحْيَرٌ، وَأَمَّا هَذِهِ  
بِنْتُ عَمْرِ بْنِ عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ، وَزَيْدٌ، وَنَحْيَرٌ، وَأَمَّا هَذِهِ بِنْتُ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ  
أَبْنِ كَعْبٍ بِنْتِ سَعْدٍ، وَنَحْيَرٌ، وَزَيْدٌ، وَأَمَّا هَذِهِ بِنْتُ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ

تَعَالَى الْكَلْبِيُّ: أَبُو عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ، وَنَحْيَرٌ، وَزَيْدٌ، وَأَمَّا هَذِهِ بِنْتُ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ  
كَعْبَةَ عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ، وَنَحْيَرٌ، وَزَيْدٌ، وَأَمَّا هَذِهِ بِنْتُ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ

قَوْلُهُ مَقَابِسَ بِنْتِ عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ، وَنَحْيَرٌ، وَزَيْدٌ، وَأَمَّا هَذِهِ بِنْتُ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ  
وَنَحْيَرٌ، وَغَوْذًا، وَأَمَّا هَذِهِ بِنْتُ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ  
مَنَاءَ بِنْتِ عَزْرَةَ، وَأَمَّا هَذِهِ بِنْتُ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ

كُلُّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَفْئِسَ يُقَعِّعُ قَوْلِي رَجُلِيهِ بِشَيْءٍ

(١) هَذَا يَوْمُ خَيْبَرَ عَلَى مَا أُعْتُقِدَ.

حَيْثُ خَازِيَ الطُّوَلُ أَنْسَابُ الشَّرَافِ لِلْبَنِي الطُّوَلُ اسْتَبْنُون. ص: ٩٦٦ مَالِكِي  
وَأَمَّا هَذِهِ أَفْئِسَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ، فَمِنْ بَنِي الرِّبْعِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ عَزْرَةَ الشَّاعِرِ.  
فَيُحِبُّ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ خَنْظَلَةَ، بِنْتِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ. مِنْهُمْ خَنْظَلَةَ بِنْتِ عَزْرَةَ الشَّاعِرِ، وَزَيْدٌ بَنِي خَنْظَلَةَ.

(٢) خَارِجِي كِتَابِ الدُّعَايَةِ الْفُتَيْحَةِ الْمَقَرَّبَةِ الْعَامَّةِ لِلْبَنِي، ج: ٤، ص: ٢٠١ وَأَمَّا هَذِهِ بِنْتُ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ  
هُوَ مَرْثَةُ بَنِي خَنْظَلَةَ وَنَحْيَرٌ، وَزَيْدٌ، وَأَمَّا هَذِهِ بِنْتُ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ  
شَعْبَانَ الدُّوَلَةِ الدُّوَلَةِ، وَكَانَ فِي عَصْرِ خَيْرٍ وَالدُّوَلَةُ دُرَّةٌ، وَأَمَّا هَذِهِ بِنْتُ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ

وَكَانَ مَرْثَةُ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ  
خَنْظَلَةَ سَحَابًا، وَكَانَ أَبُو الْكَلْبِ لِيُوَافِقَ فِي الشَّرَفِ، وَهَذَا جَمِيعًا مِنْ بَنِي الرِّبْعِ، فَأَمَّا هَذِهِ بِنْتُ خَنْظَلَةَ بِنْتِ خَنْظَلَةَ  
الْحَسَنُ، فَحَبَسَهُ عَمِيرُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ الدُّوَلَةِ الدُّوَلَةِ لِيُوَافِقَ

حَبَسَتْ كَلْبًا أَنْ يَجُودَ بِمَا لَهُ سَكَنَ فِي ثَلَاثٍ مِنْ قَوْمِهِ مَنَاءَ

كأن دماء القوم ودا علىوا به  
على ثلغهم من ثلج الحارم  
فإن أنت غافبت أين تحلان في الدنيا  
فما عين هذا الله أعظم حارم  
فإن غاف غافبت أين تحلان في الدنيا  
فما عين هذا الله أعظم حارم  
فإن غاف غافبت أين تحلان في الدنيا  
فما عين هذا الله أعظم حارم

الحديث، وصغارنا العلم، والبراء، البين  
الحديث، وصغارنا العلم، والبراء، البين

هذه القصيدة في كتاب يشرح ديوان الحارثية، وهي من القصائد التي  
كانت في كتاب يشرح ديوان الحارثية، وهي من القصائد التي

كانت في كتاب يشرح ديوان الحارثية، وهي من القصائد التي  
كانت في كتاب يشرح ديوان الحارثية، وهي من القصائد التي

كانت في كتاب يشرح ديوان الحارثية، وهي من القصائد التي  
كانت في كتاب يشرح ديوان الحارثية، وهي من القصائد التي

كانت في كتاب يشرح ديوان الحارثية، وهي من القصائد التي  
كانت في كتاب يشرح ديوان الحارثية، وهي من القصائد التي

كانت في كتاب يشرح ديوان الحارثية، وهي من القصائد التي  
كانت في كتاب يشرح ديوان الحارثية، وهي من القصائد التي

كانت في كتاب يشرح ديوان الحارثية، وهي من القصائد التي  
كانت في كتاب يشرح ديوان الحارثية، وهي من القصائد التي

كانت في كتاب يشرح ديوان الحارثية، وهي من القصائد التي  
كانت في كتاب يشرح ديوان الحارثية، وهي من القصائد التي





• بَيْنَهُمَا فِي الرَّأْسَةِ ، فَقَدْ اجْتَمَعَتْ بَيْنَهُمَا ، وَكَانَ الْأَخْفَى :

لَقَدْ قَدَحَ عَنْ قَوْمِهِ طَلَاكُوتِي

فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَخْفَى : إِنَّا كُنَّا وَأَنْتُمْ فِي تَارِيخِهَا هَلِيَّةٌ ، فَكَانَ الْغَضَنُ وَفِيهَا بَنُو جَدِّهِ ، فَسَمَعْنَا بِمَا لَكُمْ

وَسَمِعْنَا بِمَا لَكُمْ ، وَإِنَّا الْيَوْمَ فِي تَارِيخِهَا بِشَدِيدٍ ، وَالْأَخْفَى وَفِيهَا لَقَدْ حَلِمَ ، فَقَفَى اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ ، فَحَلَبَ يَوْمَهُ

عَمْرُو بْنُ الْأَخْفَى عَلَى الْأَخْفَى ، وَتَوَلَّيْتُ الْغُرَّةَ لَدَى الْأَخْفَى ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَخْفَى :

لَمَّا دَعَفْتِي لَكَ بِرَأْسَةِ مَنَعَةٍ

لَدَيْ جَلَسِيسٍ أَصَحَنِي بِهِ الْعُجْمُ بَارِيَا

شَدَدْتُ لَهَا أَزْهَرِي وَتَلَسَّ عَمَلُهَا

بِكُ مَنَازِلَا بِمَا أَشَدَّ إِزْهَارَا

وَعَمْرُو بْنُ الْأَخْفَى : هُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْ سَوْدَةَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَأَلَهُ عَنِ الرَّبِّ فَقَالَ : فَقَالَ لَكُمْ

مُطَاعٌ فِي أَدْنَى سَبِيلِ الْعَلَاءِ فَهِيَ ، مَا نَبَغَ لَهَا زِيَارَتُهُمْ ، فَقَالَ الرَّبُّ فَقَالَ : وَاللَّهِ يَأْنِ سَوْدَةَ اللَّهِ ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ فِي

أَكْثَرِ بَنَاتِي ، وَكَانَ حَسْبِي ، فَكَانَ ، أَمَّا اللَّهُ يَأْنِ سَوْدَةَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَمْ يَمُرْ - عَيْنُ - الْمَرْوَةِ ، طَلِقَ الْغَضَنُ ،

- مَبَارِكُ الْبَدَلِ - أَصَحَّ الْوَلَدِ ، لَيْتِي الْخَالِ ، وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِي الْمَعْنَى ، وَلَقَدْ خَشَعْتُ فِي الْأَخْفَى ، وَرَهَيْتُ

عَيْنِي عَمَّا نَفَعْتُ أَحْسَنَ مَا عَمِلْتُ ، وَلَمْ أَكْذِبْ ، وَسَوَّلْتُ عَلَيْهِ فَعَلْتُ أَفْجَعَ مَا عَمِلْتُ ، وَلَمْ أَكْذِبْ ، فَقَالَ سَوْدَةُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي مِنَ الْبَيْتِ لَا تَسْخَرُهَا » .

وَحَاجَزَ فِي بَنَاتِهِ زِيَارَتُهُمْ ، وَكَانَ زِيَارَتُهُمْ بَيْنَهُمَا ، وَطَبَعَهُ دَارِ الْبَيْتِ بَيْنَهُمَا . ج : ١٥١ ، ٢٩١ مَالِكِي :

لَمَّا دَسَّجِي الْأَخْفَى

عَمْرُو بْنُ الْأَخْفَى : هُوَ عَمْرُو بْنُ سَيْفَانَ بْنِ سَهْمِي بْنِ سَيْفَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ وَثْقَى بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَالْحَارِثُ هُوَ

مُتَعَايِسُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَلَاةَ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَسَمِعْتِي سَيْفَانَ الْأَخْفَى لَدَى قَيْسَانَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ

سَعْدِ أَهْلِ الْوَجْرِ فَكَانَ يَقْرُسُهُ فَمَكَّمَهُ ، فَهَذَا قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

هَبْشَمٍ قَوْمُ يَوْمِ الْكَادِبِ الْكَلْبِيِّ ، وَهُوَ يَوْمُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْأَخْفَى هُوَ مُدْخِلُ بَنِي خَالِدِ بْنِ خَلَانَ

وَبَنُو الْأَخْفَى أَهْلُ بَيْتِ بَدَاغِيَةِ فِي الْمَجَاهِلِيَّةِ وَالْبَشَرِيَّةِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْفَى هُوَ مُدْخِلُ بَنِي خَالِدِ بْنِ خَلَانَ

وَشَيْبَةَ بْنِ شَيْبَةَ ، وَكَانَ يَقُولُ : الْخَطَابَةُ فِي آلِ عَمْرٍو . وَكَانَ شَيْبَةُ حُلْدًا مُنْقَضَةً عَنْ الْمَجَاهِلَةِ أَخَذَ

مَنْهُ مَا شَاءَ ، وَهُوَ الْعَلَّانُ :

ذَرِ لَيْبِي فَوَلَّى الْجَمَلُ لَا أَسْمُ مَا لَكَ

لَعَنَ لَكَ مَا حَاقَتْ بِكَ بِأَهْلِيهَا

بِضَالِحِ الْخَدَاتِ الَّذِي خَالَ سَوْدَى

وَلَكِنْ أَصْحَقَ الرَّجَالِ تَقْصِيئُ

وَحَاجَزَ فِي الْمَقْصَرِ السَّادِ بِنَفْسِهِ . ج : ١٥٢ ، ٢٩٩ مَالِكِي :

لَمَّا هَرَسَ أُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ لَمْ يَذَرِ النَّاسُ كَيْفَ يَقُولُونَ لَهُ . فَخَلَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْفَى =



بِطَلْحَةَ خَالِدٍ لَهُ. فَقَالَتْ: أَخَذْتُ لِي مِنَ الطَّعْلَةِ؟ قَالَ لَهَا: سَتَمَنَانِ اللَّهُ يَنْفَعُكِ وَيُخَفِّضُ رُتَبَهُ؟ فَنَزَحَتْ بَنُو عَبْدِ الْمُعْظِمِ،  
وَأَنْ سَلَّتْ إِلَى خَالِدٍ بِجَدْعَةٍ مِنَ الْجَمْرَةِ وَمَعَهُمُ الْكُفَرُ الْمُؤْمِنُونَ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يَتَوَلَّوْا بِذَلِكَ عَقْلًا وَجَاهًا. قَالَ خَالِدٌ: هَؤُلَاءِ  
وَأَمْرُهُمْ فِي مَا نَأْتِي الشُّرَكَاءَ بِمَا رَأَيْتُمْ مِنْ أَمِينِ الْمُؤْمِنِينَ، نَزَحُوا بِهَذَا الْقَتْلَةِ عَلَيْهِ. وَمَا أَشْكُ أَنْ حَصَلَتْ سَبَابَتُهُ  
فَدَمَ الْكَلْبُ حَتَّى صَارَ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْجَارِيَّةٍ، وَمَا نَأْتِي عَلَى بَابٍ زَارِيٍّ فَيُكَلِّمُنَا فِيهِمْ قَدْ أَقْبَلُوا بِحُرِّيٍّ أَقْبَلَتْ بِالْجَاهِ إِلَى الْوَلَدَةِ  
حَتَّى وَقَعَهَا عَلَيْهِ، فَخَسَا لَوَاعَتِي، فَقُلْتُ: هَذَا أَكْثَرُ خَالِدٍ، فَسَبَقْتُ أَنْ أَخْذِلَ بَنُو وَدٍ كَانَتْ مَعَهُ، فَمَا أَكْثَرُ بَرَاءَتِي وَهَيْبَتِي كُنْتُ  
مَنْ فِي، وَمَا غَلَقْتُ الْبَابَ عَلَيْهِ، وَمَا سَتَرْتُ وَكُنْتُ أَيْلَامًا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مَا خَرَجَ مِنْ مَنِي، وَنَزَحْتُ فِي حُلِيِّي إِلَى أَرْبَعِينَ  
بَيْنَ أَمِّ سَكْرَةٍ، وَكُنْتُ بِهَا بَوَالِغًا سَلْبًا شَدِيدًا، وَنَزَحْتُ أَشْقَرَةً زَايَةً تَزِيمُ الدُّعُومِ قَدْ جُمِعُوا عَلَى، وَقَالُوا: أَجِبْ أَمِينِ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلَى يَقْنَتِ الْبَلَوْتِ، فَزَيْتُكَ وَتَسْتَعِي عَلَى كَلِمَةٍ وَدَعَمْتُ، فَمَامَ أَجَلَ إِلَى الدَّارِ حَتَّى اسْتَقْبَلَنِي عَقْدٌ مِنْ عَدُوٍّ، فَكُنْتُ عَلَيْهِ ذَا لَيْلَتِهِ مَلِيًّا  
مُسَكَّنَةً بِغَيْرِ الْمَكُونِ، فَسُكِّنْتُ نَأْمًا إِلَى بَابِ الْوَسْرِ، وَنَزَحْتُ بِهَا حَتَّى ظَهَرَ بَابُهَا عَلَيْهِ سَعِيرٌ قَدْ أَقْبَلْتُ وَخَلْتُ خَلْفَهَا  
فَقَالِي بِأَخِي خَالِدٍ أَمْرًا، فَكُنْتُ أَلْتَمِسُ عَلَيْهِ نَأْمًا أَمِينِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَهَكَذَا كُنْتُ مُنْقَضِي فِي أَجْلِ وَهَلْ مِنْ أَمِي  
الْبَسَارِ الْوَلَدِ بِي نَأْمٍ، وَنَزَحْتُ نَسَاسِي فَطَعْتُ أَحْسَنَ مَنَةٍ وَأَعْدَتُهُ عَلَى، نَعْمًا أَمِينِ الْمُؤْمِنِينَ، أَفَعَلْتُ أَنْ يَبْعُدَ شُطُوتُ  
أَسْمِ الْكَلْبِ بَنِي الطَّنِ، وَمَا أَنْ أَخَذَهُمْ بِأَرْبَعٍ بَنِي الْبَسَارِ الْأَمِيرِ وَاجِعَةٍ الْكَلْبِ فِي خَبَرِهِ، فَقَالَ: وَهَكَذَا كُنْتُ هَذَا فِي الْوَلَدَةِ،  
ثُمَّ، بَلَى وَاللَّهِ مَا أَمِينِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَخْبَرْتُ أَنَّ الْهَدَفَ بَنِي الْبَسَارِ كَانُوا الْقَدِيرَ يُغْلِي عَلَيْهِمْ دُونَ الْوَلَدَةِ، مِنْ كُنْ  
قَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ كُنْتُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْكَ فِي حَوَائِطِكَ، قَالَ: وَأَخْبَرْتُ أَنَّ الْوَلَدَةَ  
مِنْ الْبَسَارِ كُنْتُ جَمِيعَ لِقَاعِيَّةٍ يُشِيمَتُهُ وَبُهِرَ مَنَةٍ وَتُسَمِّنُهُ، هَكَذَا، وَتِلْكَ أَوَّلُ دَلِيلِي، هَكَذَا، وَشَرُّهُ أَنْ تَقَالِي  
نَأْمِ أَمِينِ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: مَرَرْتُ فِي حَوَائِطِكَ، هَكَذَا، وَأَخْبَرْتُ أَنَّ الْبَسَارِ الْجَوَارِي رَجَاءً، وَلَكِنْ لَوْ كُنْتُ لَمْ أَسْأَلْ خَالِدَ  
فَسَمِعْتُ الْفَحْلَةَ مِنْ دُونِ الرَّاسِ، فَقُلْتُ: نَعْمَ، وَأَخْبَرْتُ أَنَّ لَيْلِي فَكُنْتُ مِنْ كَلْبَةٍ قَرَابَتِي، وَمَا أَنْ عِنْدَكَ كَلْبَةٌ  
مِنْ الْأَمِيرِ حَتَّى وَأَنْتَ تَطْعَمُ بِغَيْرِيكَ إِلَى حَالِ الْبَسَارِ بَعْدَ مِنْ بَنِي الْبَسَارِ هَكَذَا خَالِدَ، فَكُنْتُ مِنْ دُونِ الْبَسَارِ، وَهَكَذَا رَأَيْتُ  
يَا خَالِدَ وَبَنِي هَذَا عَدَلْتُ أَمِينِ الْمُؤْمِنِينَ، وَكَلِمَةُ بَدَلٍ وَفَرَّغْتُ وَطَعْتُ عَلَى لِسَانِي، ثُمَّ وَخَلْتُهَا أَمَّ سَكْرَةٍ.

خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ وَمُطَاوَرَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ (سَابِقُ بَنِي عَسَلِك)

كَانَ أَبُو الْغُبَّاسِ يُعْجِلُهُ الشَّمْسُ كَعْنٍ فِي سَمَرِهِ، إِيَّا هَجَرَ بَنِي كَعْنٍ مَنَةِ الْكَلْبِ، وَنَاسٌ مِنْ بَنِي الطَّارِقِ بَنِي كَعْبٍ  
وَهُمْ أَهْلُ خَلَاةٍ، وَخَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ، فَخَافُوا فِي الْيَمَنِ وَتَدَلُّوا مَعَهُ، وَالَّذِينَ نَقَلُوا عَنْهُمْ إِيَّا أَمِينِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى  
الْيَمَنِ هُمْ الْقَبْ أَنْزَلْتُ وَأَنْتَ لَمْ تَكُنْ أَوَّلِيَّةً، وَكَانَتْ لَكُمْ الْقُرْبَى، تَلَمَّ بِهَا الْوَالِدُ أَمْرًا نَأْمًا...  
قَالَ أَبُو الْغُبَّاسِ: مَا أَكَلْتُ الْيَمِينَ بَنِي هَجَرَ بِقَوْلِكَ، ثُمَّ قَالَ: مَا تَصَوَّرَ يَا خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ؟ قَالَ: إِنْ زِدْتُ  
بِي فِي الْكَلْبِ، وَأَخْبَرْتُ مِنَ الْوَلَدَةِ - أَخُو اللَّهِ بَنِي الطَّارِقِ - تَكُنْتُ، قَالَ: قَدْ زِدْتُ لَكَ تَكَلُّمًا، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدًا  
فَقَالَ: أَهْلًا يَا أَمِينِ الْمُؤْمِنِينَ، فَتَحَنَّنَ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَتَكَلَّمَ بِغَيْرِ صَوَابٍ، فَكَلِمَةُ لَيْلِي مَا كُنْتُ، وَلَقَدْ لَيْسَ لَكُمْ.



وَقَدْ يُدْعَى بَنُو مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَيْشٍ وَبَنُو الْأَخْمَسِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ جَرْمٍ وَبَنُو مُنْجَرٍ ،  
وَبَنُو قُرَيْشٍ أَبُو مُسْلِمٍ صَاحِبُ الْوَلَدَةِ الْبَتَّةِ الْمَرْبَاةُ ، ثُمَّ تَمَّ وَجَرًا عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ خَازِنُ بَنِي  
بَنِي الْوَلَدَةِ ، وَالْمَرْبَاةُ كُلُّهَا أَثَرُ بَنِيهِ ، وَلَهَا حَدِيثٌ حَتَّى خَاصَمَ عَبْدُ شَقِيقَةَ بْنِ الرَّهْمِمْ بِحَرْجِ اسْلَانِ .

وَمِنْ وَلَدِ خُذَيْدِ بْنِ الْحَخَفِ بْنِ قُذَيْدٍ ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ قُذَيْدٍ ، وَمُنْجَرٌ الَّذِي يُكُونُ :

يُبْكِي عُلَيْيَةَ وَلَدَ بَنِيهِ عَلَى أَحَدٍ لَحْنُ أَغْلَطَ الْبَدْرُ ابْنُ الدِّبِلِ

لَدُنَّ شَيْءٍ أَحْسَنُ مِنْهُ لَأَزْوَاجِي وَجَبِيهَا بِسُلَاسِي النَّمِيقِ مُعْسِلِ

وَأَمَّا عَبْدُ عُبَيْدَةَ بْنِ قُذَيْدٍ ، فَكَانَ حَيًّا وَاجْتَمَعَ فِيهِ يُكُونُ الشَّكَاةُ :

كَذَّبَ الْقَائِلُونَ قَدْ ذَهَبَ الْجَوُّ دُمَاكَ الْبَتَّةُ لِقُذَيْدِ

مَنْ أَرَادَ الْبَتَّةَ وَبَنَى الْعَطَايَا فَعَلَيْهِ بِعُبَيْدَةَ بْنِ قُذَيْدِ

وَقَدْ يُدْعَى بَنُو أَسْعَدَ بْنِ مُنْجَرٍ ، كَانُوا مَرَسَ بَنِي سَعْدٍ فِي مَرْبَاهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَمِنْ بَنِي مَرْثَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، مُجَاعَةَ بْنُ سَيْسٍ بْنِ بَزْدَةَ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ

سَيْلَانِ بْنِ قُطَيْبِ بْنِ الْعَمَلِيدِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، كَانُوا شَرِيًّا .

وَمِنْهُمْ سَمِ الْخُفَفِ ، وَهُوَ الْعَمَلِيدُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَضْرَةَ بْنِ حَضْرَةَ بْنِ عِلَادَةَ

أَبْنُ الْكَلْبِ ابْنِ مَرْثَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَلِدَهُ هُوَ الْخَفَفُ ، وَالْخَفَفُ أَعْرَجٌ جَاحٍ فِي سَاقِيهِ ، وَكَانَتْ أُمُّ الْخَفَفِ

وَهِيَ تَمَّ وَصْفُهُ ، وَهِيَ مِنْ بَنِي تَرَاثٍ مِنْ بَنِي هِلَةَ :

وَاللَّهُ لَوَدَّ خَفَفٌ فِي رَجُلِهِ مَا كَانَ فِي حَبِيدٍ لَكُمْ كَثْلُهُ

= فَكَانَ لَعَالِي ، ابْنُ بَنِي أَسْرَأَةَ ، فَكَانَ ، ابْنُ أَسْرَأَةَ شَرِيًّا ، فَكَانَ ، أَرِيدَهُ بَدْرًا لِقُذَيْدٍ ، أَوَّلِيًّا لِبَنِي الدَّخْنِ بَنِي هِلَةَ

وَلَدَتْهُنَّ أَرْكَبُهُ ، لَمْ تَقْرَأْ فَتَحْنُ ، وَلَدَتْهُنَّ فَتَحْنُ ، فَكَانَتْ فِي بَغْيَةٍ وَأَزْرَكَتْهَا حَاجَةٌ فَكُنِيَ الْبَغْيَةُ مَعَهَا ، وَأَزْلُ

الْحَاجَةِ جِهًا ، حَسْبِي مِنْ جَاهِلِيَّاتِ أَنْ تَكُونَ نَحْمَةً مِنْ لَعْنَةٍ ، مَاجَّةً مِنْ قُرَيْشٍ ، وَحَسْبِي مِنْ حَسْرَةٍ أَنْ تَكُونَ

وَأَسْطَقِي قَوْمَهَا ، إِنْ عَشِيتُ أَلَمْ تَمُتْ ، وَإِنْ مِتُّ وَزَلَّتْهَا ، لَمْ تَقْرَأْ مِنْ أَسْمَاءِ إِلَى الشَّهْرِ بَرْدًا ، وَلَدَتْهُنَّ فِي

الْمَرْبَاهِ وَصَفُهُ ، فَكَانَ لَهُ : يَا أَبَا عَمْرٍاءَ إِنَّ النَّاسَ فِي لَدِي هُوَ مُتَدَقِّقٌ عَمَلًا .

وَكَانَ لَهُ مِنْ حِجَابِ ابْنِ إِدْرَاسٍ تَتَدَاكَرُونَ الدُّخَسَابَ ، وَتَتَدَاكَرُونَ الدُّكُلَ ، وَتَتَدَاكَرُونَ الدُّشْعَانَ ،

وَرَفَعَ عَلَيْهِ النَّعْلَانِ ، فَكَانَ لَهُ : يَا لَكَ جَمَارٍ فِي يَدَايِ نَسَانِ .

(١١) خَازِنٌ فِي كِتَابِ بَنِي هِلَةَ الدُّكُلِ بَنِي هِلَةَ ، لِبَغْيَةٍ وَارِ الْجَلِيلِ بَنِي هِلَةَ ، ج. ٢ : ص ٦٩٦ : كَالْبَنِي

نَدَى عَيْسِيَّةَ بْنِ تَابِثَانَ ، أَوَّلُ مَا عَمَرَ الدَّخَفِ بْنِ قَيْسٍ وَدَعَمَ ، أَنَّهُ وَدَّعَلِي كَمَنْ تَرَى الْمَلَأَ بَنِي الْعَمَّةِ .



وَعَمَلَانَهُ بَيْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَمَلَانَ وَبَيْنَ مَرْثَةَ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَيْسٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ عَبْدِ دَاؤُدَ، أَلَيْهِ خَيْرٌ  
السَّلْسَلَةُ يَوْمَ الْمَشَقَّةِ.

وَمِنْهُمْ جَعْفَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَمُّ الْحُفَيفِ بْنِ قَيْسٍ، كَانَ شَاعِرًا.  
وَمِنْ بَنِي عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عُثَيْبِ بْنِ مُطَاعِ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ  
عُثَيْبِ بْنِ مُطَاعِ بْنِ الشَّاعِرِ، وَأَخُوهُ أَحْمَرُ بْنُ جَنْدَلِ.  
وَمِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ عُثَيْبِ بْنِ مُطَاعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَنَيْزِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُثَيْبِ، أَخَذَ  
الْمِنْ بَرَاغِ أَسْرَافِيْنَ سَلَكًا.

وَمِنْ بَنِي عُثَيْبِ بْنِ مُطَاعِ بْنِ الشَّاعِرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَيْدَانَ بْنِ عُثَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ  
وَهُوَ مُطَاعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الشَّاعِرِ، وَهِيَ أُمُّهُ، وَكَانَتْ سَوَادَ، يُعَالَى لَهُ الْبُكْلُ، كَانَ يُعَيِّنُ وَهْدًا.  
وَمِنْهُمْ يَاسِينَ الْحَارِثِيَّ بْنَ بَشِيرٍ، مِنْ بَنِي عُثَيْبِ بْنِ مُطَاعِ بْنِ

وَمِنْ بَنِي هَاشِمِ بْنِ مُطَاعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَارِثِيَّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمِ  
الْحَارِثِيَّ، الَّذِي تَنَسَّبَ إِلَيْهِ الشَّاعِرُ، وَابْنُ لَيْثٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيَّ، الَّذِي قَدَرَنَ مُعَاوِيَةَ فَغَلَقَ  
إِلَيْهِ كَيْلَهُ تَتَلَّأَنَّ بَنَ مَأْمُومٍ الْفَيْضِ عَلَيَّاهُ صُلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

وَمِنْ بَنِي هَاشِمِ بْنِ مُطَاعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الشَّاعِرِ، وَكَانَ الشَّاعِرُ يَتَوَلَّى لَهَا الشَّاعِرَ،

سَيِّدُ الْفَيْضِ عَمْرِو بْنُ خَوْلَةَ بْنِ مُطَاعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الشَّاعِرِ، وَكَانَ يَتَوَلَّى لَهَا الشَّاعِرَ،

وَهُوَ لَدَى بَنِي عُثَيْبِ بْنِ مُطَاعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الشَّاعِرِ

(١١) جاز في كتابها العلوي بقلعة المصنعة للكتاب ج: ٢٠، ص: ١٧٥، ما يلي:

هُوَ السَّلَالَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثَيْبِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرِو بْنِ مُطَاعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ  
أَبْنِ زَيْدِ مَلَاةَ بْنِ جَعْفَرٍ وَالسَّلَالَةُ، أُمُّهُ وَهْيُ أُمُّهُ سَوَادَ.

وَهُوَ أَخَذَ صُلَاحِيَةَ الْعَرَبِ الْعَدَائِيَّةِ الَّذِينَ كَانُوا لَا يُفْقِنُونَ، وَلَدَتْهُمَا جَعْفَرُ الْفَيْضِ، إِذَا عَمَدَا، وَهُمْ  
السَّلَالَةُ بْنُ الشَّاعِرِ، وَالسَّلَالَةُ، وَكَانَ يَتَوَلَّى لَهَا الشَّاعِرَ، وَكَانَ يَتَوَلَّى لَهَا الشَّاعِرَ.

قَالَ أَبُو عَمْرِو: حَدَّثَنِي الْمُتَمِيزُ بْنُ تَهَانَ قَالَ: كَانَ السَّلَالَةُ بْنُ عُثَيْبِ الشَّاعِرِ، إِذَا كَانَ الْقِسَادُ  
أَسْتَوْرَجَ بَنِيهِ الْفَيْضَ نَادَى الشَّاعِرَ، ثُمَّ دَفَعَهُ، فَإِذَا كَانَ الْفَيْضُ زَانِقًا لَمْ يَخْلُصْ إِلَّا الْفَيْضُ، وَكَانَ ذَلِكَ  
مِنْ قَطْعِهِ، حَتَّى يَفْقَ عَلَى الْفَيْضِ، وَكَانَ يَفْقُ عَلَى الْفَيْضِ، وَإِنَّمَا يَفْقُ عَلَى الْفَيْضِ، فَإِذَا كَانَ الْفَيْضُ يَفْقُ  
أَخْلَصَ عَلَى بَنِيهِ. وَقَالَ الْفَيْضُ فِي بَنِيهِ، وَكَانَ السَّلَالَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الشَّاعِرِ، وَكَانَ يَتَوَلَّى لَهَا الشَّاعِرَ،

وكانت العين تدعو سليلك المتعديب . المقادير جمع مقادير وهو من القدرين إلى الدر بعين . وكان  
أول الناس بالدين ، وأعلمهم بحسبكم ، وأشدّهم عدواً على بن حنبله ، الذي تعلّق به الحيل .  
يألفوا إلى آخره ثمّ قدّنه ويغني بشعره

أعلن السليلك على بني عوي ، يعلن من بني مالك بن ضبيّة ، فلم يظفر بهم بما بدت ما را بسا زرتة ،  
فكان شبح بينهم ، إله إذا عداكم يفتلي به ، فدعوه على بن مالاز ، فكذا سربان الحار والخنك لا يستطع العبدان وفهم  
به ، فأتوا على وزد مالاز سربان ، ثمّ نادى به ، فلما علم أنّه مأخوذ ، خاطبهم وقصد إلى أذن يديهم حتّى ولى  
على آخره في جهنم فقال لها كليلته ، فلا سحران بها ، ففتقته ، وجعلته تحت يدي عرا ، وأخذت حب السيف ، وقامت  
ذنته ، فطاع ربهما فمقتت حمارها عن شعرها ، وصاحت بأخوتها بما هو هذا ، ودعوا عنه حتّى نجوا من نفس غفان :

لكن أبيتك والديك وتغني      كنعم الجان أخت بني عوارا  
ومن الجفان لم تفتح أباهما      ولم تفتح بدعوتها شندرا

هذا الشعر أنسدّ ليس له

عن كليل بن أبي العوزار ، كان في صبيّة بكته ، ولما لدنقري ، فذلتكم أحد صاحبة حسرا ، ففكان  
في ذات نوس ، يا كليل ، إلى أختي أخته علي ، ولم أقدر عليّ قط ، وقد نزلتني اليوم لأجيب أن تسترني  
بفسك ، فإني لداختبك ، فقلت ، أفتن ، وحررت إليّ ، وأخذت الطعام فأكلنا ، ورجع السبيد  
ففسر ليلاً أقداحاً ، فسألني أن أغنيها ، فكان الله عن وصل السبيد الفلانة ، والله القوت :

ومن الجفان لم تفتح أباهما      ولم تفتح بدعوتها شندرا

فلما سمعته الجارية قالت : أحسنت يا أختي ، أعذ ، فأعذته ، فوثبت وقالت : أنا إلى الله تالبة والله  
مأكلت لم تفتح أبي زيد لم تفتح بدعوتها شندرا ، فبها العتي في رجو عرا ، فأبتت وحسن حن ، ففكان لي ، ورحلت مسا  
مخلت على ما صفت ، فقلت : والله ما هو عني ، فأعذته ، فكيفه أفتي على السبيد لي ، أبيتك وزيار .

حب مقبله

فكان السليلك يعطي عبداً للمين بن مؤليل ، ففلمّا أنكره عن غلامه ، فبها وبن بدت ختم ، إلى سن  
فزارهم من أهل اليمن ، فبقي عليهم ، ثمّ ففلا من غنم ، ففلا بيت بن ختم ، أهله خافوا ، فبها امرأة شابة  
فبها ، فسأرا غي الحلي ، فأعزته ، ففستخرا ، أي عذله ، ثمّ جلس حجره . فحسن ناحية . ثمّ التفت الحجرة  
- العتي . فبادرت إلى المار فففت القوم ففركت أنسن بن مؤليل ، فففي عليه ، ففففة ففففة ، ففكان  
عبد المين ، والله لفتن فففله أو ليدبته ، ففكان أنسن ، والله له أذيه ، ولذا كراته ، ولولا طلب في  
ديهم عفا لدا ، ففففة ، وفكان في ذلك :



وَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ كَعْبٍ ابْنَ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ مَلَّةَ، وَبَنَدَلَةَ، وَجُحَيْشَ، وَبَنَدَلَ بْنَ بَيْعَةَ  
وَأُمُّهُمْ السَّعْطَاءُ وَبَنَتْ عَمْرُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ مَالِكٍ، مِنْ بَنِي لَهْلَهَ، وَتَعَالَى الْبَيْتُ بِالْمَخَارِقِ فَكَانَ الْحَبْلُ  
تَحْتَهُ حَصْبَيْنِ أَنْ يَسُورَ جِدَارَهُ ثُمَّ مَسَحَتْ حَصْبَيْنِ تَحْتَ أَرْزُلٍ وَأَقْدَمَا  
وَقَرْنَ بَيْنَ عَوْفٍ، وَجُحَيْشَ، وَأُمُّهُمَا مَلِكِيَّةُ بَنَتْ حَبِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَاهِلِ بْنِ أَسْمَ بْنِ تَعْدِلِ بْنِ  
تَيْمِ اللَّهِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ حُورِ بْنِ كَعْبٍ.

وَوَلَدَ بَنَدَلَةُ بْنُ عَوْفٍ خُلَفَاءَ، وَحُجَيْشَ، وَتَعْبَدَ مَلَكًا، وَأُمُّهُمْ أُمَامَةُ بَنَتْ مَلْدَرِيسَ بْنِ  
عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ سَعْدٍ، وَعَلَامِيَا، وَوَسْرَةَ، الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمْ مَسْرُةُ الشَّيْلِ بْنِ لَوَا بَلْعُ وَأَقْدَمَا لَهُمُ الشَّيْلُ  
فَذَهَبَ بِهِمْ، وَأَخِيرَ بْنَ بَنَدَلَةَ، وَحَبِيبَةَ، وَأُمُّهُمْ الْعَدَوِيَّةُ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حَلَفٍ بْنِ بَنَدَلَةَ  
بِئْسَ بَنِي بَنَدَلَةَ بْنِ عَوْفٍ حَصْبَيْنِ، وَهَذَا الرَّبْعُ كَانَ مِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مَالِكٍ الْقَاسِمِ بْنِ حَلَفٍ بْنِ بَنَدَلَةَ  
أَبْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ، أَيْ هَذِهِ الْقَصْدَةُ إِلَى أَبِي كَعْبٍ فِي الرَّبْعِ، وَكَانَ يُقَالُ لِلْبَنِي بَنَدَلَةَ مِنْ جِهَالِهِ قَرْنُ حَبْلٍ، وَكَانَ مِنْ  
الْمُتَعَمِّقِينَ بِمَلَكَةِ جِهَالِهِ، وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ بَنِي الرَّبْعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمِ بْنِ بَيْعَةَ بْنِ جَدَلِ بْنِ حُورِ بْنِ عَلَامِ بْنِ أَحْمَرَ  
أَبْنِ بَنَدَلَةَ، كَانَ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِ آبَائِهِمْ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بِالْبَقَرَةِ، فَتَمَلَّكَ أُولَئِكَ الْأَعْرَابُ  
الْكَلْبِيَّةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَسَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَلْبِي، وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ، وَكَانَ غَنِيًّا بِاللَّهِ :

مِنْ مَبْلُغٍ عَظِيمٍ نَحْنُ بِأَنْدَا      نَصَبْنَا عَلَى الْكَلْبِ بِالْشَّيْطِ مَعْلَا  
نَصَبْنَا لَهُمْ زُرَاسِنَ الْمُغِيرَةِ بِأَنْدَا      وَجَعَلْنَا لَهُ بِالْجَدِ عَمْرُ بْنُ مَالِكَا

بِهِ وَتَقَبَّلِي سَكَاةً ثُمَّ أَعْقَلَهُ      كَالْأَكْثَرِ يُضَرِّبُ لِمَا عَاقَبَ الْبَقَرِ  
فَحَصْبَتُ الْبَقَرِ إِذْ بَلَغَتْ خَلِيلَتَهُ      وَ إِذْ يَشُدُّ عَلَى وَجَعَاتِهَا الْفَقَرِ  
إِلَى كِتَابِهَا هَلَامَاتٍ بِحُجْرَةٍ      لَدَيْهِ وَهِيَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَالْقَرِ  
أَحْمَشِي الْهَرْدِي وَسِرِّي لَهَا عَفَّةٌ      تَحْمَشِي الْبَنَانُ وَسَيِّفِي صَارِي وَكُرِ

(١) جَارِي كِتَابُ الْأَعْلَامِ، فَتَبَعَهُ تَابُ الْكُتُبِ الْمَرْبُوعَةِ، ج ١، ص ١٨٩، مَالِكِي ١

فَكَانَ الْفَلَسْطِينُ يَتَأَخَّرُ الرَّبْعَ بَنَدَلَةَ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَالِكٍ عَلَى بَيْعَتِهِ فَهَيْبَتُهُ أَلْفِي يُعْلَنُ فِيهَا :

جَاءَ بِقَوْمٍ أَلْهَلُوا حُورَ مَنِيَّةٍ بِهِ      وَغَادِرُهُ مَقْبَلُ بَيْنِ أَسْمَ مَلَسِ  
مَلُّوا قِرْنَاهُ وَهَرَّتْهُ كَلْدَانُهُمْ      وَجَرَّتْ حُورُ بِأَنْدَا وَاقْدَرَسِ  
زَعُ الْكَلْبِ أَيْمُ الدَّخَلِ إِلَى بَيْتِهَا      وَأَعْقَدَ فُلَانُكَ أَنْتَ الْمَلِكُ الْكَاسِي  
مَنْ يُفْعَلُ الْفَتْنُ لَدَيْكُمْ حَوَارِيَّةُ      لَدَيْهِ ذَهَبُ الْفَتْنِ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

يَا سَيِّدِي عَنِّيهِ الَّذِي كَانَ عَنِّي بَنِي الْقَلْبَابِ، خُذْنِي عَنْهُ إِلَيْهِ وَأَسْتَشْفِئُ بِهِ وَأُشْفِيهِ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ: أَمَّا أَهْلُهَا فَهِيَ كَالْأَنْفُسِ، وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ مِنْ عَمْرُو بْنِ سُلَيْمٍ.

تجارت فی کتاب البین والذین فی الطبقة الثالثة نفس مكتبة الخارجي بالقاهرة ج. ١، ص. ٥٠، ٥١؛  
 قال كان الذين يتاجرون بغير نقد استجاروا الغنم، والاربعاء، والافاضل، وكانوا يفتنون في البئر  
 فتنهم، وراعيها يمشي، فوالغالب، وكان يمشي أن يفتنه فليفتنه ما يراه، فشد العارضة، فشد  
 السائمة وحما، والله يقول خير:

أَعْيَا شَيْئًا قَدْ نَأَى الْعَبْقُورُ تَرَارِييَ وَأَوْ كُنْتُ نَارِي فَأَنْزِلَنِي وَأَصْطَلِ  
فَقَالَ عَيْدُ شَيْئًا إِنِّي لَأَنَا الْحَمِيرُ ، قَالُوا فَكَلِّبْ عَلَيْهِ .

وَرَبِّي الْمُقَدَّرُ إِشْرَاقِي نَفْسِيهِ، ج ١، ص ١٩٦، مَائِي،

فَإِنْ دَخَلَ الْمَرْءُ ثَمَانِينَ بَيْتًا مِنْ بَيْتِي بِدُونِ أَنْ يَمُوتَ، فَاسْتَلِمَ خَشْيَةً جَانِبِي، فَأَوْفَدَهُ مِنْ بَايَاتِهَا خَلِصَةً  
بَعْدَهُ، وَقَالَ: يَا أَبَا عَالِيَةَ شَيْءٍ، الْقَوْمُ يَفْعَلُونَ مِثْلَ جَعَلِي لَكَ أَثَمًا، وَإِنْ خِفْتَهُمْ أَوْفَدَ اللَّهُ إِلَيْكَ مِنْ جُلُوسِ النَّبِيِّ  
أَيُّ أُمَّةٍ دُونَ أُمَّةٍ لِعِيقَةِ أُولَى سَعْدَةٍ.

وفي القصة: «وكان الرجل ينادي: أحب حبيبتك إنني أرى بعض الزورك السبيل القرة. العزبان  
القرقة. القرقة، ما نفع من الذكر عند الحنان. الذئبة العقول. وألفظ حبيبتك إنني أرى بعض الزورك السبيل القرة. العزبان  
اللسان. هو الباري القلق من الذكر. الذكر الذي لا يحسن في غير. إذا سأله القوم عن أبيه في بيته في بيته. وخلا في كتابي هذا الذكر وفي الكتاب طاعة دار الجليل بئر. ج ١١ ص ٧٨ ما يلي:

فَجَاءَ فِي كِتَابِ هَذِهِ الدُّوَابِّ وَتَحْتِ الدُّوَابِّ بِطَبَقَةِ زَاكِ الْخَيْلِ بَيْنِي وَت. ج ١١ ص: ٢٨ مَا يَكُونُ:

مَنْ قَالَ: أَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قُلَانٍ، وَقَدْ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ قَالَ: بَيْنَ يَدَيْهِ زَعَمْتُ، وَبَيْنَ الْإِصْبَعِ، فَقُلَانُ: الَّذِي هُوَ قُلَانٌ، يَأْتِي سَمُولَ اللَّهِ: أَلَّا تُسَيِّدَ عِيْمَ، وَالْإِصْبَعُ: فَيْصِهِ، وَالْحَبَابُ: سَمُهُ، أَخَذَ لَهُمْ عَقْمَهُ، وَأَتَتْهُمْ بَنُو الْعَلَمِ، وَهَذَا يَعْلَمُ ذَلِكَ، يَنْفَعُ عَمَلًا.

(٤٦) جازى كتاب التقاض بين جبرين والفسخ وقى طبعة دار المثنى بغداد. ج ١، ص ٧١٦ مائلى.

كُلَّانِ الْمُنْذِرِينَ مَاذَا السَّمَاءُ ابْتَدَأَتْ سَبْعِينَ مِائَةً وَأَجْعَلَتْ فِيهَا قُرُوفَ الْعَرَبِ ثُمَّ عَلِمْنِي أَيْبَنَ نَجْوَى فَقَالَ :  
يَلَيْسُكَ أَعْرَابِيٌّ فَقِيلَتْ : أَلَمْ تَكُنْ هَدًى لِي خَدَّيْهِ ابْنُ رَبِّي ثُمَّ قَالَ : فَنَظِمُ عَلَامَتِي ابْنُ عَرَبٍ بِنِزَالَةِ خَدِّكَ  
فَأَنْتَ بِنِزَالِهِ وَابْتَدَأَ بِالْبَشَرِ فَقَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ : يَمَا أَتَيْتَ أَعْرَابِيٌّ أَمْ أَنْتَ هَدًى لِي فَقَالَ : إِنَّمَا إِلَهُكَ الْعَرَبُ الْغَنَى  
وَالْعَرَبِيَّ فِي عَقْدِي نِزَالِي فَتَقَبَّلَ مِنْهُ ثُمَّ فِي خَلْقِي ثُمَّ فِي عَمَلِي ثُمَّ فِي سَعَتِي ثُمَّ فِي كَلْبِي ثُمَّ عَرَفْتُ ثُمَّ فِي مَهَلِي ثُمَّ  
الْمُهَلِّهِ ثُمَّ فِي مَهَلِي ثُمَّ فِي نَفْسِي ثُمَّ فِي النَّفْسِ فَقَالَ الْمُنْذِرُ هَذَا ذَلِكَ غَدِيرُهُ عَشِيرَتُكَ كَمَا تَرَى ثُمَّ قَامَ فَأَمَّا  
قِيَاهُ بِلَا وَبَدَلِكُمْ ؟ كَمَا : أَنَا أَيْبَنُ عَشِيرَةٍ وَأَحْوَشُ عَشِيرَةٍ وَخَالُ عَشِيرَةٍ تُعَيِّنُ الْخَالَةَ =

وَحَفَلَهُ بَنُو أَوْسَ بْنِ أَبِي الرَّبْرِ قَتْلَ بَنِي بَدْرِ الشَّامِيِّ، وَخَرِبُوا وَقُتِلَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرِيظَةَ  
أَبْنُ أَحْمَرَ بْنِ بَهْدَلَةَ، وَكُفِّلَ الْكَلْبَانُ صَدَائِقُهُمَا بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ، فَحَمَلَهُمَا الرَّبْرِ قَتْلَ أَبِي وَكَذَلِكَ فَقَالَ:  
إِنِّي وَجَدْتُ عَتِيدًا أَجْبَلْتُ لَمْ يَكُنْ كَلَامُ أَسْبَ يَجْمَعُ فِيهِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ  
يَعْنِي عَتِيدَ بَنِي مَعَا عَسِي .

وَوَلَدَ عَطَارُ بْنُ عَوْنٍ بَنِي كَعْبٍ مَالِكًا، وَهَيْجَنَةً، وَالْحَارِثِي، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَأُمَّهُم  
صَبِيغَةُ بِنْتُ أَصْبَغٍ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بَنِي كَعْبٍ .

فَبَنَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بَنِي عَطَارٍ وَطَلْحَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ بَنِي سُلَيْمَةَ بَنِي لُبَيْلٍ بَنِي بَدْرِ بَنِي  
عَاتِلَ بَنِي صُحَيْبٍ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بَنِي عَطَارٍ، الَّذِي قَطَعَ أَنْفَ الْجُرَّاحِ بْنِ سِلْكَانٍ، يُظَاهَرُ سِلْكَانَ حَتَّى  
خَرَجَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْعَوَالِ، وَكَرِبَ بَنِي صَفْوَانَ بَنِي هَيْجَنَةَ، الَّذِي كَانَ يُلْقَى  
بِالْأَسْبِ فِي الْمَوْسِمِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَهُ يَقُولُ أَوْسُ بْنُ مَعْرَا .

وَلَدَ بَنِي عَوْنٍ فِي الشَّامِ بَنِي مَوْقِلِهِمْ حَتَّى يَقُولَ أَجْبَلُوا أَنَّ صَفْوَانَ  
وَعَوْنُ بْنُ هَيْجَنَةَ، الَّذِي ذَكَرَهُ أَمْرُ الْفَيْسِ بَنِي حُجْرٍ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ:

عَوْنٌ وَمَنْ مَثَلُ الْعَوْنِ دَسَ طَلْعِهِ وَأَسْعَدَ فِي يَوْمِ الْبَدْرِ صَفْوَانَ  
وَوَلَدَ عَوْنُ بْنُ عَوْنٍ بَنِي كَعْبٍ جَعْفَرًا، وَهُوَ أَنْفَ الْقَائِقَةِ سَلَحِي بِذَلِكَ بَدَلًا لِأَنَّهُ  
خَرِبَ حِينَ رَمَى فَخْشَمًا بَنِي بَدْرِ بَنِي كَعْبٍ وَهِيَ الشَّامُ مِنْ بَنِي دَالِ بْنِ سَعْدِ هَذِهِ  
أَنْطَلَقَ إِلَى أَبِيكَ فَكَانَ ظَرْفُ كُلِّ بَقِيٍّ عِنْدَهُ سَلَحِي بَنِي الْحَبَرِ؟ نَدَانَا فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا سَرَا، فَخَاطَبَنَا  
بِحُرَّةٍ، فَقَالُوا: مَا هَذَا؟ قَالُوا: أَنْفَ الْقَائِقَةِ فَسَلَحِي أَنْفَ الْقَائِقَةِ، فَكَلَامُ الْفَيْسِ بَنِي، وَلَمَّا مَدَّحَهُم  
الْمُهَلَّبِيُّ بِهَ صَارَ مَدْحًا، وَالْأَحْطَبُ بْنُ قُرَيْشٍ الشَّاعِرُ الْقَائِلُ:

الْمُسْمَى وَالْقُبْحُ لَدَيْكَ مَعَهُ يَا قَوْمُ مَنْ عَذَرِي مِنْ الْخُدَعَةِ  
مَا يَأْتِي مِنْ غِيَةِ مُهَيْبِكَ لَوْ تَمَكَّنْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ وَرَبَعَهُ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَهُوَ الْحَدَّانُ .

فَكَانَ الْكَلْبِيُّ: هَذَا حَدَّثَنَا فِي الْأَنْزَارِيِّ، وَجَدْتُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بَنِي أَسْبَ بَنِي بَيْهَتَةَ .  
فَبَنَى بَنِي أَنْفَ الْقَائِقَةِ، بِقِيْفِ بَنِي عَامِرٍ بَنِي شَمَّاسٍ بَنِي لُحْيٍ بَنِي أَنْفَ الْقَائِقَةِ الَّذِي مَدَّحَهُ

عَلَى الْأَكْبَرِ، وَالْأَكْبَرُ عَلَى الْأَصَابِ، وَأَمَّا تَوَلَّى، كَيْفَ أُنْتَفَى بِذَلِكَ؟ فَشَهِدَ الْعَرَبُ شَاهِدِي ثُمَّ دَخَلَ قَدْحَهُ عَلَى  
الْمَرْبُوحِ، فَقَالَ: مَنْ أُنْزَلَتْ مِنْ الْمَرْبُوحِ فَلَهُ يَتُّ مِنْ الْعَبْدِ، فَلَمْ يَكُنْ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَنَزَلَ بِالْبَنِي لُحْيٍ الشَّاعِرُ فِي الْأَنْزَارِيِّ .

الحظيفة.

وَمِنْهُمْ الْحَبْلُ الشَّامِيُّ، وَهُوَ بْنُ بَيْعٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ قُتَيْبٍ بْنِ أَيْفٍ النَّاقَةِ.  
وَمِنْهُمْ الْحَبْلُ يَشْنُ بْنُ حَوْدِبٍ بْنِ قُذَامَةَ بْنِ شُعْلَسَ بْنِ أَبِي، وَقُلَسَ بْنِ هَبْدٍ، وَهُوَ  
بْنُ لُؤَيٍّ بْنِ هَبْدٍ، بَنِي النَّعْلَانِ بْنِ جُبَيْلِ بْنِ حَذَّانٍ، كَانَ شَرِيًّا، وَأَوْسَنُ بْنُ مَغْرَاةٍ السُّلَاسِي.  
وَوَلَدَ جُشَمُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ أَسْرُوقَ، وَحَلَمًا، وَكَلْبَةً.  
مِنْهُمْ يَعْزُوقُ بْنُ أَسْرُوقَ، كَانَ مَبْنِعًا.  
وَوَلَدَ بَنِي بَيْعٍ بْنِ عَوْفٍ هَلْجَرًا.  
وَوَلَدَ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَحَبْرًا، وَجَبْرًا، وَغَوْفًا.  
وَوَلَدَ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى مَرْثَةً، وَالْحَبْلُ بْنُ، وَهَلَمًا، وَهَلْجَرًا، وَهَلْجَرًا.  
فِي بَنِي جَعْفَرٍ مَرْثَةُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ جَعْفَرٍ، كَانَ فِي جَعْفَرٍ بَيْتٌ يُقَالُ أَوْلَا.  
وَمِنْهُمْ عَزْرُ بْنُ مَالِكٍ، كَانَ شَرِيًّا جَرَسَانًا، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ثَابِتٌ قُطْنَةُ بْنُ  
كَعْبٍ بْنِ الْعَيْلِ، سَحِيحٌ قُطْنَةُ لَدَى عَيْنِهِ أَصِيبَتْ فَوُضِعَ عَلَيْهِ قُطْنَةُ.  
فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ فَلَاحِلًا، وَغَوْفًا، وَالْأَسْرُوقَ.  
وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ جُشَمُ، وَنَدِيًّا، وَغَوْفًا، وَهُوَ الْمُسْتَوْفِرُ الَّذِي  
عَزَرَ زَهْرًا، وَأَوْرَثَ الْهَدَسَانُ، سَحِيحُ الْمُسْتَوْفِرِ يُقُولُ:  
يَسْتَشِ الْمَارِ فِي الشِّبَابِ وَمَهْلًا نَسِيحُ الشِّبَابِ فِي اللَّبَنِ الْوَعْرِ

(١) جازي في كتاب الأغاني، قُبْعَةُ نَارِ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ ج ٤، ص ١٨١، مائلي،  
عَوْنُ، هَلْمُ الدُّنْفُ وَالْأَذْنَابُ عَيْنُ هَلْمُ وَمَنْ يُسْقَى بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّلِيلُ  
(٢) جازي في كتاب الشعر والشعراء، المطبعة الثالثة ج ١، ص ٢٩١، مائلي،  
هُوَ الْمُسْتَوْفِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ، مِنْ هَلْمِ الْأَصْبَحِ، وَسَحِيحُ الْمُسْتَوْفِرِ يُقُولُ فِي نَسَبِهِ: الْبَيْتُ.  
- الْقَيْسِيُّ، صَوْنُ الْمَارِ عَبْدِ الْعَلِيَّانِ، أَوَالِيقُ، الرَّبَابُوتُ، يَقَعُ الْبَارِجُ بَنِيَّةَ بَغْيًا أَوْ كَلَامًا، بِأَطْنِ  
الْعُزْرِ، الرَّبَابُوتُ، هَجَارَةٌ تُقَالُ وَتَقَالُ فِي الشَّيْءِ يُعْجَدُ، الْوَعْرِ، الَّذِي يُسْقَى بِالْهَجَارَةِ الْعَمَاءُ «اللسان».  
عَنِ ابْنِ الْفَرَّاجِ، كَانَ، إِذَا الْمُسْتَوْفِرُ مَرَّ مَرْثَةً بِعَلَاةٍ يَقُولُ: ابْنُ أَبِي خَبْرًا، فَقَالَ لَهُ بْنُ جَعْفَرٍ: يَا عَبْدَ اللَّهِ  
أَحْسِنْ إِلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ أَحْسَنَ إِلَيْكَ، كَانَ، أَوْ تَدْرِي مَنْ هُوَ؟ قَالَ، نَعَمْ، هُوَ ابْنُ أَبِي خَبْرَةَ، كَانَ، هُوَ وَالْعَبْدُ بْنُ  
أَبِي إِسْحَانَ بْنِ الْحَنَ، لَمْ أَكُنْ يَتِيمَ فِي الْكَلْبِ وَلَمْ يُسْتَوْفِرْ بَنِي رَبِيعَةَ، كَانَ، فَأَمَّا الْمُسْتَوْفِرُ بْنُ رَبِيعَةَ.

وَمِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْتِرِ بْنِ الدَّلْكَانِ بْنِ ضَرَارِ بْنِ جَسْمٍ بْنِ بَيْعَةَ الْكَلْبِيِّ قُتِلَ  
الرَّسُولُ بْنُ الْقَوَامِ، وَفُتِنَا وَكَانَ مِنْ هَذِهِ بَنِي جَيْشِ بْنِ سَعْدِ بْنِ كَلْبٍ بْنِ الدَّلْكَانِ بْنِ جَسْمٍ بْنِ  
بَيْعَةَ، كَانَ سَيِّدَ بَنِي بَيْعَةَ فِي مَلَايِهِ، وَسَوَّانُ بْنُ الْمُطَرِّبِ الشَّاعِرِ، وَجَارِيَةُ بْنُ قُلَيْبَةَ  
أَبْنُ هَذِهِ بَنِي الْمُطَرِّبِ بْنِ رَاحِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ بَجِيذِ بْنِ بَيْعَةَ، وَجَارِيَةُ الْكَلْبِيِّ يُدْعَى بِهَذَا الْكَلْبِ  
عَلَيْهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بَعَثَ جَارِيَةَ بْنَ قُلَيْبَةَ إِلَى الْيَمَنِ، تَحْرِي بِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْمُطَرِّبِ فِي زَارِ سَيْمِيلٍ، وَكَانُوا الْجُرُودَ إِلَى زَارِهِ.

وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ، وَهُوَ الْقَتْلُ فَخَطَّ رَجُلَهُ عِيَادُ بْنُ مَالِكِ بْنِ  
عَمْرِ وَبَنِي تَمِيمٍ، كَعْبًا، وَعَمْرًا، وَجَسْمًا، وَغَوْدًا.

وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ مِنْ هَذِهِ خَوَيْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ قُلَيْبَةَ بْنِ قَطَنِ بْنِ مَالِكِ  
أَبْنِ أُمِّ نَمٍ بْنِ جَسْمِ بْنِ الْحَارِثِ، شَهِدَ الْقَارِصِيَّةَ وَقُتِلَ بِالْجَالِيَّةِ سَنَ الْقَارِصِيَّةِ، الَّذِي كَانَتْ  
بِالْقَارِصِيَّةِ وَسَلْبُهُ، فَبَلَغَ سَلْبُهُ عَشْرَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ، وَغُلَّاسٌ حَتَّى قَتَلَهُ شَيْبَةُ بْنُ يَزِيدَ الْخَطَّابِيُّ  
يَوْمَ سَوِيٍّ حَكَمَةً، وَقُتِلَ عَلَّابُ بْنُ وَرْقَانَ الرَّحْلِيُّ.

وَمِنْهُمْ الْخَطَّابِيُّ بْنُ مَرْبُوبِ بْنِ ضَمٍّ مِنْ مَرْبُوبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْقَتْلُ، كَانَ شَيْخًا  
وَوَلَدَ لَهُ مِنْ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَيْعَةَ، وَغَوْدًا، وَكَعْبًا، وَمَوَالَهُ، وَخَارِجَةً، وَغَمْرًا، وَمَالِكًا.  
هَؤُلَاءِ بَنُو كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَيْعَةَ

(١) جازي في كتاب أنساب الأشراف للبيهقي، القسم الرابع الجزء الأول، النسب إلى السعديين، ص: ٦٤، قالوا  
قالوا، وقد أتت معاوية الأحمق، وجاريتته بن عمارته، والهاشم بن يزيد الماشري فقال معاوية لمارية: أأنت  
السلابي مع علي بن الموقد النكاري في نفس ته؟ قال جاريتته: لا معاوية، ربح غنك غنك وذكره، وقال له: أبقوا  
مُدَّ حَبْلَهُ، وَلَمْ تَعْمَلْ شَيْئًا مَدَّ نَفْسَهُ، قَالَ: وَهَلْ يَأْجُرُ بَيْتَهُ مَا كَانَ أَهْلُكَ عَلَى أَهْلِكَ إِذْ عَمِلْتَ جَارِيَتَهُ،  
فَقَالَ: أَأَنْتَ كُنْتَ أَهْلُكَ عَلَى أَهْلِكَ، إِذْ عَمِلْتَ مَعَارِيَتَهُ، فَقَالَ مَعَارِيَتُهُ: أَسَلَّمْتُ لِدَا أَسْلَمَ لَكَ، قَالَ: أَنَا لَمْ  
تَلْبِثِي، إِنْ قَوَّيْتُ الْمَشْرِقَ أَلْبِثِي قَتْلَكَ بِمَا يَفْعَلُونَ لِي أَتَيْتُكَ، قَالَ: إِنَّكَ لَتَوَعْدِي، قَالَ: إِنَّكَ لَمْ تَكُنْ  
قَسْرًا وَمَنْ تَقْتُلُنَا غَوْدًا وَكَعْبًا أَعْلَيْنَا غَوْدًا وَغَوْدًا، قَالَ: وَفَعَلْتُمْ لَنَا وَفَعَلْنَا، وَرَأَى نَزْعَ عَيْنَيْهِ لَيْسَ  
فَعَدَّ نَزْعًا وَرَأَى نَزْعًا جَدًّا، وَرَأَى نَزْعًا جَدًّا، وَأَسَلَّمَتْ لَنَا مِنْ غَدَرٍ وَكُنَّا  
إِلَيْكَ بِبَلْعٍ مِنْ حَتَّى، فَقَالَ لَهُ مَعَارِيَتُهُ: أَسَلَّمْتُ لَدَا أَلْفَ اللَّهِ فِي النَّاسِ أَمَّا لَكَ، فَقَالَ: قُلْ مَعْرُوفًا  
يَا أُمِّينَ الْخَوَاصِ، فَقَدْ نَزَعْنَا نَفْسًا لَمْ نَجِدْ لَكَ الْيَمِّ أَوْ رَأَى هَذَا نَزْعًا، وَأَلْفَ هَذَا نَزْعًا، وَأَسَلَّمَتْ لَنَا مِنْ غَدَرٍ وَكُنَّا

وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ كَعْبًا مَالِكًا، وَيُقَالُ حَشَشٌ مَنَّةٌ.  
وَوَلَدَ دَعْوَانَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَّةً عَيْثًا، وَالْقَنْ، وَطَارِثًا، وَالسَّطَارِ.  
مِنْهُمْ حَوْثِيُّ بْنُ عَمَّةَ بْنِ زَيْدِ عَمَّةٍ، كَانَ الْبَيْتَ فِيهِ يُعَدُّ بِهِيَ جَلَانٌ.  
مِنْهُمْ عَتَّابُ بْنُ عَلَثَقٍ، خَرَضَ لَهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي الْقَيْنِ وَحَسْبِيَّةٌ.  
وَوَلَدَ عَمْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ سَلْهَانَ، وَالْحَارِثُ، وَكُوْدَانٌ.  
وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَامَانٌ، وَزَيْدُ بَعْلَانٍ، لَهُمْ عَدَدُ كَثِيرٌ.  
وَوَلَدَ سَلْهَانُ بْنُ عَمْرِو مَنُجَدًّا، وَعُكْلَرًا.

مِنْهُمْ شُعَيْبُ بْنُ الْجَنْسِ بْنِ عَمْلَةَ بْنِ الْمُعَوِّزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ  
أَبْنِ كَعْبِ بْنِ سَلْهَانَ بْنِ عَمْرِو، وَكَانَ يُعَيَّرُ بِالْكُوْدَةِ، فَأَخْرَجَ بَعْدَ مَا مَاتَ وَزَيْدٌ قَوْلُهُ لَمْ يَلِدْ بَدَلَهُ  
حَبِيبَتِي فِي حَبِيبَةِ الْقَيْنِ، وَالزَّهْلَةُ عَمَّةُ بَدَتْ مُنْقَدًا أُمُّ جَسَدَاسِ بْنِ سُرَّةَ بْنِ ذَهْلِ بْنِ سُلَيْكٍ.  
وَوَلَدَ جَسَدَاسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ كَعْبًا، وَأَمَّةُ ابْنِ زُوَيْفٍ بَدَتْ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ مَنَاةَ

عَمْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ كَعْبًا، وَأَمَّةُ ابْنِ زُوَيْفٍ بَدَتْ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ مَنَاةَ

وَحَارِثُ بْنُ كَعْبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ طَبَعَةَ دَارِ الْمُعَرِّفِ بِمِصْرَ. ج: ٥، ص: ١١٢ مَالِي  
فِي سَنَةِ ٧٨ هـ قَدِمَ حَارِثَةُ بْنُ ثَدَانَةَ ابْنَةَ بَاسْمٍ عَلَى طَلْقٍ زَيْلًا، فَقَالَتْ لَهُ يَا زَا: أَتَحْتَنُّ زَا حَدَثَ أَنْ  
يُصِيبُكَ مَا أَصَابَ صَاحِبُكَ. يُعْنِي أَعْيُنَ وَقَدَمَيْ دُرَّةَ. وَوَلَدَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَحَدٍ مِنَ الْقَوْمِ، فَسَادَ حَارِثَةُ إِلَى قَوْمِهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ  
كَلِمَاتٌ عَلَى قَوْمِهِمْ، فَأَجَابَهُ الْقَوْمُ، فَسَادَ إِلَى ابْنِ الْقَيْنِ فِي قَوْمِهِ فِي دَارِ سُبَيْلٍ ثُمَّ أَهْرَضَ عَلَيْهِ الدَّارَ وَعَلَى مَنْ مَعَهُ  
وَكَانَ مَعَهُ سَبْعُونَ رَجُلًا. وَيُقَالُ أَنْ يَبْعُونَ. وَتَفَرَّقَ فِي النَّاسِ، وَرَجَعَ بِإِيَّائِهِ إِلَى دَارِ الْيَمَامَةِ، وَكَتَبَ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ  
الْمُنْكَدَرِ، وَكَانَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَ حَارِثَةَ: ذَا قِيَّ حَارِثَةَ قَدِمَ عَلَيْهِمْ فَسَادَ إِلَى ابْنِ الْقَيْنِ فِي قَوْمِهِ حَتَّى أَطْرَقَهُ إِلَى  
دَارِ مَنْ دُورَ بَنِي تَيْمٍ، فِي عَقْدٍ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِيهَا، بَعْدَ الدُّعْدَانِ وَالْيَنْدَانِ، وَالْعَلَاءِ إِلَى الطَّلَاعَةِ، فَلَمْ يُصِيبْ بِأَنْزَلِهِمْ  
رَجُلًا جَوًّا، فَاذْهَبَ عَلَيْهِمُ النَّاسُ فَأَخْرَجَ قَوْمَهُمْ مِنْهَا، وَهَدَمَتْ عَلَيْهِمْ، فَخَلَعُوا عَنْ لُحْيِهِمْ وَغَضَبُوا، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ الْعَرْدِ نَسَبُ الْعَرَبِ.

نَسَبُ دَارِ زَيْلًا إِلَى دَارِهِ وَجَدَ تَيْمٍ رَجُلًا ذَهَبَ

ثُمَّ تَمَاقُطَ رَجُلِ الْحَارِثِ بْنِ الشُّجْعَانِ رَجُلِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدٍ، ص: ١٢١، ص: ١٢٢ هَذَا الْكَلْبُ  
وَأَمَّا خَبْرُ نَهْمَةَ بْنِ حَوَيْتَةَ فَرَجَعَ الْحَارِثِيَّةَ نَهْمًا، ص: ١٢٢ هَذَا الْقَدَمُ مِنْ هَذَا الْكَلْبِ.  
(١) حَارِثُ حَارِثِيَّةَ تَطْلُوعُ الْقَيْنِ حَمْدَةَ أَبِي الْقَيْنِ تَطْلُوعُ الْقَيْنِ تَابِعُ بَا شَلَا سُبَيْلٍ، ص: ١٢٦ مَالِي.  
إِنَّمَا يُعْنِي بَدَتْ عَمَّ جَدَّ جَدَّ أَيْمَهُ، وَهِيَ بَدَتْ مُنْقَدَ بْنَ سَلْهَانَ بْنِ عَمْرِو، وَكَلْنَا نَبْطِئُ فِي ذَلِكُ أَيْمَهُ.

- أبي كنانة، وخراما، وسواودة وسالبا، وأهلهم الزباني بن عوف بن حمر بن من عابدة بن عيسى،  
 فولد كعب بن جشم، وزياد، ومنقر، وعبداد، وأهلهم بن مالك بن حنظلة بن  
 ماليل، وكعب بن كعب، وأمه بنت كلب بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.  
 فمن بني كعب بن جشم، خالد بن عليم بن رجل بن زبيد بن كعب بن جشم، ولا  
 سيد بني سعد في نمليه.  
 فقال الطائي: صحت شبة بن إياس بن شبة بن عقال بن رجل يقال، من حل وأثرا هو من قبل.  
 فولد مالك بن سعد بن زيد مناة سعدا.  
 فولد سعد بن بقة، وهدل، وخراما، وقلنا.  
 فمن بني بقة بن سعد النجاشي، وهو عبد الله بن زينة بن كلب بن صهر بن  
 كلب بن عينة بن حليج بن بقة بن سعد بن مالك بن سعد، وأبنة زينة، والعلاب بن  
 سليم، الحن ساي بن الحاشية العلاب البكر بن.  
 فولد عبد شمس بن سعد بن زيد مناة كعبا، وعوف، ومعدرسا، وعزرا، وجشم، وعيندا

- ١١) جازي كنانا، طيبة الزينة، طيبة الهرة، الهرة العائمة للكتاب. ج. ٢، ص. ٢٠، ماليل،  
 حور زينة بن النجاشي، وأهلهم النجاشي عبد الله بن زينة بن حنيفة، وهو أبو حنيفة بن مالك بن قدامة  
 ابن أسامة بن المارق بن عوف بن ماليل بن سعد بن زيد مناة بن جشم، من رجلنا بن سعد بن قدامة بن  
 زالمكرو بن المقدس بنهم، بنعي بن النصف، وهو من قصص بني الدركتين.  
 وقد أخذ عنه وخرأه النصف، وكانوا يفتنون به، ويحجون بشعره، ويحجونه إماما  
 ويكنى أبا النجاشي، وأبا النجاشي.  
 حدثني يوسف بن حبيب، قال: كنت جالسا مع أبي عمر بن العلاء، ثم بنا شبيب بن عوف بن الطائي  
 - كان أبو زيد، وكان عذمة - فقال، يا أبا عمر، أطلعني أي سألني عن زينة بن أسبه فلم يذكر ما هو  
 وما عذمة؟ وكان يوسف، فقلت له: والله لوزنة أفتح من معدن عذلة، وأنا لأحد من وزنة، وأتفرقا  
 أنت، من وزنة، ومن وزنة، ومن وزنة، ومن وزنة؟ قال: نعم، بن بقة، وأتفرقا، وقال يوسف:  
 فقال لي أبو عمر: ما كنت تفهمني، ما كان أبو عمر في حيرة، الزينة، الشبي، الحان، والزنينة،  
 ما هو الحان، والزنينة، الساعة فحي بن الكلب، والزنينة، الحان، والزنينة، شعب القدر ما نسيف،  
 فلما تم جشم بن مني فلما فهم القدر من قريظا





وَسَعْدُ هُوَ وَغَيْرُهُ دَسَجٌ وَهُوَ أَتَى، وَالْحِنْ مِنْ دَسَجٍ وَادَّ بَقِيَّةُ دَخَلُوا فِي بَنِي كَاهِلَ بْنِ أَسَدٍ وَهَؤُلَاءِ.  
فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ عَبْشَةَ مَسِي سُرَيْيلاً وَغَيْرُهُ، وَغَوَلَا وَجَلَدُهُ، وَنَبِيهَا، وَالسَّكْبُ،  
دَخَلَتْ فِي تَنُوحٍ.

٥. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْشَةَ مَسِي بْنِ سَعْدِ بْنِ نَزِيدٍ مَنَافَا، عَنْ قُوتَيْبِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ شُعَيْبَةَ  
أَبْنِ خَوَاتِ بْنِ عَبْشَةَ مَسِي، الَّذِي ذُكِرَ بِهِ التَّكَلُّفُ فِي الْمَوَاعِيدِ.

فَسَالَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَالٍ: لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ، أَعْلَمُ أَنَّ قُوتَيْبَ بْنَ خُضَيْرٍ رَجُلٌ مِنْ  
الْأَسْبَاطِ الْمَاضِيَةِ مِنَ الْعَرَالِ بَنِي وَادِّ يَنْسَبُ، وَأَنَا نَافِسُ سَعْدٍ فَيَقُولُونَ هُوَ مَنَّا، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

وَمِنْهُمْ الْمُخَلَّ بِبَنِي خَلِيلِ بْنِ شُرَاعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَبْشَةَ مَسِي، الَّذِي يُقَالُ لَهُ حُتَيْ  
يُذَوِّبُ الْمَلْحَ، وَكَذَلِكَ أَكْثَرُ هَؤُلَاءِ يُقَالُ لَهُمْ.

١٠. فَسَالَ الْكَلْبِيُّ، هُوَ عِنْدَنَا مِنْ بَنِي يَسْلَمَ، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ بَنِي سَعْدٍ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

وَمِنْهُمْ عَقِيْقَةُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ جُشَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْشَةَ مَسِي، كَانُوا أَشَدَّ الْعَرَبِ بِغُلَّتِيهَا أَلِيَّةً  
وَقَسْبِي فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَرْوَةَ، وَكَانُوا يُدْعَوْنَ حَقَّةَ عَقِيْقٍ، وَقَدْ يُقَالُ عَقِيْقٌ مَوْضِعٌ.

وَمِنْهُمْ عَمِيْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ عَبْشَةَ بْنِ طَارِقِ بْنِ حَقْوَةَ بْنِ مَعْرُوفِ بْنِ أَطْبَحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ  
أَبْنِ عَبْشَةَ مَسِي، كَانَ عَلَى شَرِّ الْأَحْجَاجِ بْنِ يُوْسُفَ، وَلَدَهُ الشَّرُّ فَطَبِئَ شَرُّ طَلَّةَ الْوَلَدَةِ وَشَرُّ طَلَّةَ الْفَتْرَةِ،  
وَقَالَ لَهَا أَنْ لَا تَخْرُجِي أَنْ يَسْتَعْلِمَ طَلَّةَ الْمَسْتَعْلِمِينَ عَلَيْكَ مِنْ جُلُودِ الْبُحَارِيسِ شَرِيْبِ الْعَبْدِيسِ، وَنَحْوَهُ مِنَ الْوُثْقَةِ ١٠

١١. وَالْعَوِيْلُ - وَكَانَ كَيْفَ يَلِدُكَ - يُقَالُ لَهُ الْبَغِي، مَا عَزَيْتُكَ زِلْزُلًا أَوْ تَوَلَّى، فَقَالَ، وَلَيْفَ وَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ؟ قَالَ، وَمَا  
فِي الدُّنْيَا عَجَاجٌ سِوَاكَ؟ قَالَ، مَا عَلِمْتُ. قَالَ، لَيْفَ أَعْلَمُ، وَرَأَيْتَا عَلَيْكَ تِلْكَ، أَمِنْهَا أَيْبَى مِنْ وَبَيْتِ أَفْكَانَ الْأَرَمِ  
عَقْرًا. مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا عَمَلٌ، أَعْلَمُ مَرَايِي عَيْنِي كَمَا نَفَعْتِكِ أَهْلَ الْحَاقَّةِ مِنْهُ، وَكَلَّمَا عَنْهُ.

عَنْ يَعْزُوبِ بْنِ زَادٍ قَالَ، لَقِيْتُ الْهَلِيْنَ بْنَ أَحْمَدَ يَوْمَ الْبَقْعَةِ فَقَالَ لِي، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّكَ لَبَشْعٌ  
وَالْحَقُّ وَالْعَصَا حَقُّ الْيَوْمِ، فَقُلْتُ، وَكَيفَ ذَاكَ؟ قَالَ، هَذَا حَيْثُ أَهْلُ نَفْسٍ مِنْ جَلَدَةٍ لِي لَوْ لِي.

(١) جَارٍ فِي كِتَابِ الْجَمْعِ الْأَسْمَاءِ الْبَرْيَانِي، طَبْعَةٌ مَطْبَعَةُ السُّنَّةِ الْخُرَيْجِيَّةِ بِبَغْدَادِ، ج ٤١، ص ١١١، لَا يَلِي.

مَوَاعِيدُ عَرَفُوبٍ، تَكَانَ أَوْ عَيْبَةٍ، هُوَ جُلُوبُ الْعَرَالِ بَنِي، أَنَا أَسْأَلُكَ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ إِدَا  
أَلْفَلَحْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَلَمْ أَكُنْ، فَلَمَّا أَلْفَلَحْتُ أَخَاهُ بِالْجِدَّةِ، فَقَالَ، دَعْرَا حَتَّى تَبِينَ لَنَا، فَلَمَّا أَتَانَا، قَالَ،  
دَعْرَا حَتَّى تَبِينَ نَ هُوَا، فَلَمَّا نَهَضَ، قَالَ، دَعْرَا حَتَّى تَبِينَ مِنْ طَلَا، فَلَمَّا أَتَى طَلَا، قَالَ، دَعْرَا حَتَّى تَبِينَ عَمْرُو،  
فَلَمَّا أَتَى عَمْرُو، تَعَمَّرَ بَيْنَ عَمْرُو مِنْ الْأَتَنِ، فَجَدَّهَا وَلَمْ يُعْطَ أَحَدٌ شَيْئًا فَطَنَّ مَعْلُوفِي الْخَلْفَ وَبَيْنَهُمَا الْأَشْيَاءُ؛



وَرَأَسُهُ نَدْوَسُ بِلَّيْ عَيْشُ حَسَنِ عَيْنِي، وَنَعْتَبُهُ، وَجَبَلُهُ، وَنَعْتَبُهُ، وَنَعْتَبُهُ الْحَارِثِي  
وَسَعْدُ، وَأَنَا نَعْتَبُهُ، وَأَنَا نَعْتَبُهُ وَنَعْتَبُهُ.

[illegible]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَعَ الْقُرْسِيِّ بِالْمَدِينِ، عَنِ الْأَعْمَشِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أُرِئِي بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلُوبُ عِبَادِهِ فِي الْبَيْتِ؛

لَمَّا كَانَ قَيْسُ هُكْلُهُ هُكْلًا وَاحِدًا      وَلِكَلِّهِ بَيْنَانُ قَوْمٍ تَرَاهُمَا

فَكَانَ رَجُلًا يَدِينُ صَفْوَانَ كَانَ غَنِيْدَةً بَيْنَ الْكُفَّيْنِ لِيَعْنِيَنَّ أَنْ يَرْجُوهُ فَقَالَ لِنَدْفَعُكَ ذَاكَ فَوَلَّاهُ مَا  
أَبَى مِنْ عَمِيٍّ وَكَذَلِكَ كَانَ يَنْتَقِلُ عَنْ الْمَوَارِثَةِ وَنَزَلَ صُغَيْدَةً كَمَا يَنْتَقِلُ مِنْ مَرْوَةٍ وَغَيْرِهَا فَكَانَ

وَأَجْبَأَ مِنْ رَبِّكَ بِظُهُرِ عَنِينٍ  
عَلَى عَيْنِ الرَّجَالِ أَوْ لَوِ الْعُيُوبِ

(١) جَاءَ فِي كِتَابِ التَّقَايُصِ طَبْعَةٌ مَلْتَبَةِ الْمَشْرِقِ بِبَغْدَادَ. ج. ١: ص. ١١٤ مَائِي.

قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ فِي تَجَلُّسِهِ فِي الْمَسْجِدِ: أَقْبَلَ مَسْغُودٌ مِنْ هَاهُنَا فِي أَشْطَلِ الطَّغْيَانِ يَبِيدُهُ

إلى منزله في ذلك يوم بعد يوم بينا جاحضين يساورنا بالسكينة ويذهب عن القسوة ، فأثرت في

الْمُتَّبِعِينَ مَا سَأَلْتَهُمْ عَنِ اللَّهِ فَقَالُوا، وَذَكَرُوا أَنَّ بَيْتَ مَسْعُودٍ لَنَا بَلْعَمًا مَقْبُولًا بَيْنَهُ يَوْمَئِذٍ كَيْتٌ وَابَّةٌ مَوْلَاةٌ

وَوَكَّلْتُ لَهَا تَحْوِيلَهَا، وَدُعِيتُ شَعْرًا فَلَا تُجَالِبُتُ بِسَمْعِهَا مُنَادِيَةً تَقُولُ: مَسْكُودٌ مَنِ اقْتُلْ بِكَ، أَخْفَ لَكَ

نُعْطِي بِلَهٍ عَقْلِي وَتَقَفْتُ عَلَى مَا لَيْلِ بْنِ مُسْمِعٍ ، وَهُوَ عِنْدَ دَارِ الْعُقَلَاءِ فِي سِجَّةِ الْمَرْبَدِ فَقَالَ لَهَا : أَرَأَيْتِ قَالَتْ :

قَالَ كَانَ الْأَخْفَ بَعْدَ هَازِبِ الْأَوَّلِ إِيَّاسَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ مَوَالَةَ الْعَبْسِيِّ يَوْمَ الْمَرْبَدِ فَحُكِّمَ وَبَارَأَ

الْحَبِيبِ رَجَاءُ زَيْنَبُ مَعَا عِيسَى فَقَالَ لَوْ اَبْلَا حَنِيفٌ يَكُونُ الذَّمُّ لِبَنِي مُعَا عِيسَى دَعْوِلِ اَهْلَالَةِ رَجُلٍ بَنِ عَبَسَ عِيسَى اَلله

بَنِي هَاشِمٍ، فَدَعَاَهُ الْأَحْنَفُ فَقَالَ: تَحْجَانِ إِلَى خَوَالِجِ عَمَلِكُمْ، فَقَالَ: سَمِعْتُ وَطَاعَتُهُ، فَجَاءَتْهُ الْأَنْبَاءُ وَهُمْ: عَبَسْتُمْ،

وَعُوقُ، وَجُشْمٌ، وَعُوقَةٌ، وَمَالِكٌ، وَيُتَوَلَّى

مَقَامِي وَخَدَّذْتُ لَهُمْ خُذْلَهُمُ الْأُخْتَفَ.

[illegible]

فَجَعَلُوا مِنْ مَجْنُونٍ بِالْبَلَدِ حَتَّى أَجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ جَمَاعَتِي سَوَادٌ صَالِحٌ وَصَحْبَةٌ بِالْأَمْرِ إِلَى سَجْدَةِ الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا دَخَلَ

وَلَوْ أَشْقَيْتُمْ عَسَدَ الْمُنْصَفَى  
يَكْدُو الْكَيْنُ أَوْ مَلَأَ الْفَرَاتُ  
لَقَالُوا إِنَّهُ مِلْحٌ أَجْلَاجُ  
أَرَادَ لَنَا بِهِ إِحْيَى الْهَنَاتِ  
وَيَدَا بَعْضُ بَعْضِكَ إِنَّ رَبِّي  
وَأَبْغَضِي رَبِّ الْخَنَاتِ  
يَهْبِئَانِ الْعُدَاوَى الْهَمَاتِ

وَمَوْلَانَا بْنُ سُرَّةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُلَادٍ دَسَّيْنِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، كَانَ خَرَجَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ الْحُسَيْنِ، وَكَانَ عَلَى شَرِّ طَبَقٍ، ثُمَّ هَارَى فِي صَحَابَةِ أَبِي جَعْفَرٍ.

وَبَيْنَهُمْ بَنِي أَبِي طَلْحَةَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ بْنِ شُعْلَبَانَ بْنِ خَالِصَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ  
كُحَيْلٍ بْنِ عَيْثَةَ بْنِ الشُّلَيْمِ، وَذُرِّيَّتُهُ مِنْ زَيْنَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَسَدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ أَبِي خَالِصَةَ،  
أَلَدُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي رَيْدٍ، إِذَا هَبْتَ شَأْنَكُمْ شَمْلًا  
فَمَا كُنْتُمْ تَسْتَمِعُونَ مِنْهُمْ، إِذَا أَهْلَيْتُمْهُ وَطَعُوا الرِّجَالَ  
وَمِنْهُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَنِي حُجْرٍ الشُّلَيْمِ.

فَوَلَدَ أَبُو سَعْدٍ بَنِي زَيْدٍ مَذَاةَ بْنَ عَمِيْمٍ  
 وَوَلَدَ عَلِيٌّ بَنِي زَيْدٍ مَذَاةَ بْنَ عَمِيْمٍ حَسَنًا وَزَيْنًا وَهُوَ أَبُو الْعَقْبِ بِالْكَوْفَةِ  
 فَوَلَدَ أُمُّ الْقَيْسِ بَنِي زَيْدٍ مَذَاةَ مَالِكٍ وَالْحَارِثِ وَالْقُسْبَةِ هُوَذَا الْقُسْبَةُ ابْنُ بَنِي  
 الْقُسْبَةِ عَالِمًا وَزَيْنًا وَجُنْدًا وَغَدِيًا فَوَلَدَ عَلِيٌّ بَنِي عَصْبَةَ حَارِثَ  
 وَعَوْنًا وَسَلَامًا وَنَجْمًا وَزَيْنًا وَشَامًا فَوَلَدَ نَجْمٌ بَنِي عَلِيٍّ بَنِي عَصْبَةَ

يُفَعِّقُ شَأْنُكَ ذَانِزِلَ، فَوَاللَّهِ مَا تَرَانِي تَعْدِي عَنِّي عَظِيمًا، فَكَلَّمَاكَ مِنَ الْغَدِ أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ لِيُرِيَهُ مَا نَزَلْنَا إِلَيْهِ مِنْ سُنُودَةٍ  
مَا نَأْجِي لَيْسَ فِي يَوْمِي كَلَّتْ رَهْطُهُ وَقَدْ سَدَّ غَارُهُ حَيَاةُهُ، فَجَعَلَ طَلَّامٌ وَرَسُولٌ بَيْنَ إِلَيْهِ جَانِزَقَعِدَ حَتَّى يَنْظُرَ  
فِي وَجْهِهِ فَيُشَوِّكُ، أَأَنْتَ حَوْرِيْلُ بَنِي سَعْدِ، ثُمَّ رَجَعَ بَنِي رُفَيْضٍ، فَأَخْبَلُوا: أَخْبَرَهُ هَذَا، وَأَعْرَضَ عَنْ دُفْعِي عَلَيْهِ،  
حَتَّى إِذَا رَجِئْتُ وَضَعْتُ بَيْتِي بِحُكَيْ، يَفَعِّقُ بَنِيكَ بِأَعْظَمِ رَهْطِهِ، أَلَيْسَ حَوْرِيْلُ بَنِي سَعْدِ؟ قُلْتُ: بَعْزِي بَيْنَكَ، نَوَالُ هَذَا  
حَيَاتُكَ، فَتَرْتَلِي فِي حِمْلِكَ أَلَمْ تَدْرُ بِعَنِّي يَفْعُومُ قُلَانِ، حَيَاتُكَ الْخَيْلُ تَعْلَمُ أَنَّي خَالِبَانَا وَأَنْ شَيْعَةَ دِلْدُنَا، وَأَمْزِجِي  
نِعْمَ أَيْلَانَا، ثُمَّ قُلْتُمْ: حَيَاتُكَ! فَكَلَّمْنَا عَصَمَ بَنِي بَلَاءٍ وَغَفْلَ إِبِلَانَا وَحُطْرًا، فَمَدَّهَا لَنَا، ثُمَّ قُلَانِ: حَيَاتُكَ! قُلْتُ: دَرُ  
جِبَالِ، فَقُلَانِ: قَدْ عَرَفْتُ فِي رَهْطَةِ سَأَقْبِلُكَ أَتَنْتَ لَدُنِّي عِنْدَكَ.

[illegible]

أَيُّوبَ. فَوَلَدَ أَيُّوبُ ثَمَرًا، وَابْنًا هَيْمَ، وَأَسْلَمَ، وَكَلْبَةَ، وَهُمْ بَنُو الْيَمِينِ عِمَادٌ.  
مِنْهُمْ عِدِيُّ بْنُ ثَيْبِ بْنِ حَمَلٍ بْنِ ثَيْبِ بْنِ أَيُّوبَ الْكَلْبِيُّ.  
مِنْ وَلَدِهِ سَوَادُ بْنُ ثَيْبِ بْنِ عِدِيِّ بْنِ ثَيْبِ بْنِ حَمَلِ بْنِ أَيُّوبَ، وَهُوَ قَرِيبٌ بِالْكَوْفَةِ.  
وَمُعَاتِلُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ كَلْبَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ إِيْزَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ، الَّذِي يُقَالُ لِقَصْرِهِ قَصْرُ بَنِي مُعَاتِلٍ.  
كَانَ الْكَلْبِيُّ نَدَامَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيُّوبَ وَابْنًا هَيْمَ عَمُّهُ، وَابْنًا سَعْدَ بْنَ الْكَلْبِ بْنِ كَلْبَةَ.  
فَوَلَدَ ثَيْبُ بْنُ عَامِرٍ عَمُّهُ اللَّهُ، وَسَيِّدًا، وَكَوْفًا، وَوَلَدَ عِدِيُّ بْنُ عَامِرٍ بَنِيهِ، وَأَهْلِيَانِ.  
وَوَلَدَ ثَيْبُ بْنُ عَصْبَةَ الْكَلْبِ عَمُّهُ الْغَنِيُّ، وَكَلْبَةُ لَهُمْ، وَحَدَّاجَا.  
وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ أَسْرَى الْقَيْسِ بْنِ ثَيْبِ بْنِ سَعْدٍ، وَكَلْبَةُ، وَكَلْبَةُ  
وَحَالِدًا. فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ كَلْبَةَ، وَمَالِكًا، فَوَلَدَ مَالِكُ كَلْبًا، وَكَلْبَةُ.  
مِنْهُمْ مَوْسَى بْنُ كَلْبِ بْنِ عَصْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَبَنِي سُرَيْقِ بْنِ عَادِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ،  
أَخَذَ قَبْلَهُ دَعْوَةَ بَنِي الْعَبَّاسِ، وَصَلَحَ بِنْتِ الشَّيْبِ، وَمُسْعُوذُ بْنُ وَهْبٍ، وَهُوَ أَبُو سَلَمَةَ شَهِيدُ  
الْعَدَاوَةِ، وَهَيْشَامُ الَّذِي كَانَ يُؤَيِّدُ دَوَالِشَ بَنِي لُؤْلُؤَ، وَوَلَدَهُ بَنِي حُرَيْثٍ، الْقَيْسُ بْنُ سُرَيْقِ بْنِ الْكَلْبِ  
أَبْنُ ثَيْبِ بْنِ عَصْبَةَ قَتْلَهُ ابْنُ سُلَيْمٍ ابْنُ لُؤْلُؤَ بْنِ سُلَيْمٍ، (إِنَّ الْمَلِكَ يُخْرِجُ بَنِي لُؤْلُؤَ) وَابْنُ سُلَيْمٍ بْنُ حَارِثِ بْنِ  
أَبْنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَصْبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسْرَى الْقَيْسِ، كَانَ يُقَالُ لِبَنِيهِ  
فِي ذَوَلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ، وَأَخُوهُ مُسْعُوذُ بْنُ حَارِثِ بْنِ عَامِرٍ، وَأَخُوهُ عَمُّهُ اللَّهُ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ.  
وَمِنْهُمْ حَتِيفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَذْرَةَ بْنِ الشَّطَّاقِ بْنِ أَنْكَرَةَ بْنِ حَتِيفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَصْبَةَ  
كَانَ عَظِيمًا فِي ذَوَلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ، وَمَالِكُ بْنُ الْحَرَاثِ بْنِ حَفْصِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَلْبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ

وَحَارِثِ بْنِ كَلْبِ بْنِ أَسْرَى الْقَيْسِ بْنِ ثَيْبِ بْنِ حَمَلٍ، طَبَقَةُ دَارِ الْمَخَارِجِ بِرَمْلٍ، ص: ١١٠، مَالِكِي:

عَنْهُ بَدَدَ مِنْ عَمِّي، وَغَيْرُهُ نَدَدَ مِنْ عَمِّي.

(١١) حَارِثُ بْنُ كَلْبِ بْنِ الشَّطَّاقِ بْنِ ثَيْبِ بْنِ حَمَلٍ، طَبَقَةُ مَكْتَبَةِ الْمُفَقِّهِ بِبَغْدَادَ، ج: ١، ص: ١١، مَالِكِي:

الْعِمَادُ، قَتْلَهُ ابْنُ سُلَيْمٍ ابْنُ لُؤْلُؤَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَأَخُوهُ مُسْعُوذُ بْنُ حَارِثِ بْنِ عَامِرٍ، وَأَخُوهُ عَمُّهُ اللَّهُ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ.  
عَبْدُ اللَّهِ، قَتْلَهُ ابْنُ سُلَيْمٍ ابْنُ لُؤْلُؤَ بْنِ سُلَيْمٍ.

(١٢) حَارِثُ بْنُ كَلْبِ بْنِ أَسْرَى الْقَيْسِ بْنِ ثَيْبِ بْنِ حَمَلٍ، طَبَقَةُ مَكْتَبَةِ الْمُفَقِّهِ بِبَغْدَادَ، ج: ١، ص: ١١، مَالِكِي:

أَعْيَدَتْ خُرَاسَانَ إِلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَوَلَدَهَا سَلَامَةً، وَكَانَ لِدَيْلَى بَدَاعِيَةً وَدَعَا إِلَى الْكَلْبِ عَمُّهُ  
وَصَلِيحُهُ، حَتَّى أَخَذَ سُلَيْمَانُ بْنُ كَيْسَانَ، وَمَالِكُ بْنُ إِيْزَاهِيمَ، وَمَوْسَى بْنُ كَلْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَصْبَةَ، وَحَالِدُ بْنُ إِيْزَاهِيمَ



و دخل يستأذنه كأنه يريد أن يلبس ثيابه ثم ركب دابته و هو ابن أبي الزبير فكان يمسكها  
و سأل أبو مسلم عن نفسه و هو الكوفة أحد ما أحببت لذهن الدنيا فقال له يا لذهن  
أعصيتني في الآتين نحواً فأضربك عنقه ففرضت على لذهن.

و مثل ذلك ففعله سديد الملقب

جاء في كتاب أخبار المؤمنين ابن أبي عمير الحنفي و هو على صاحبين أخبار الأئمة و هو  
المؤخر في طبقة مطبوعة الشيخ إبراهيم المؤمل في بعض عام : ١٤٨٧ هـ ج ١ ص ٩٧ ما يلي :  
فأمره ببيعة غريبة

متفرقة عن سديد الملقب أبي الحسن علي بن مثنى صاحب شين ، وكان سديد الملقب الملقون  
مقصوداً من البلاد و قد حذا مدحه جماعة من الشيوخ و كان في القباط و الخلد و في ذلك شين  
أيها و من قوله و قد غيب على قوله ففرضه ، ثم قال :

أستوا عليه و علي بن نوعمان بن كعب علمه عظماء إلى علي

و كان موصوفاً بقوة البطنة و يكنى عنه في ذلك حكمة غريبة و هو أنه كان يرضى و يرضى  
قبل تركه شين ، و صاحب حلب يؤمّن به ناسخ الملقون محمود بن صالح بن من ناسخ ، فخرى أم  
خاف سديد الملقب منه على نفسه ، فخرج من حلب إلى طرابلس الشام و صاحبها يؤمّن به جند  
الملق ابن عملي ، فأقام عنده ، ففقد محمود صاحب حلب إلى كاتبة أبي نصر محمد بن الحسين بن  
علي النحاس الحلي ، أن يكتب إلى سديد الملقب كتاباً يشترطه فيه و يستعطفه و يستدعيه إلى حلب ،  
نصر الملقب أنه يفتدله شراً إذا جاز إليه ، و كان الملقب صديقاً إلى سديد الملقب ، فكتب الملقب  
لما أمره ففعله ، إلى أن بلغ إلى أخيه ، و هو كان شراً لله فشد الثمن و فخرها ، فلما وصل الكتاب  
إلى سديد الملقب ، فخره على ابن عملي صاحب طرابلس و من يجلبه من خواصه ، فأشكسوا عياناً  
اللقب ، و أشكسوا ما فيه من رغبة محمود فيه و إنكاره به ، فقال سديد الملقب : أي أرى ما  
لنصر بن أبي الكتاب ، ثم أجاب عن الكتاب بما أفتاه الحال ، و كتب في خمسة فصول الكتاب : أنا الملقب  
المعرب بالانعام ، و كنت التهمة من أنا و شدد الثمن (أنا صحتك إلا) فلما وصل الكتاب إلى محمود و قد  
عليه شين بما فيه ، و أعلاه إلى كاتبة النحاس الحلي ، فلما علم أنه كان بلا صديق له ، قد علم أن أبي  
كاتبته لا تخفى على بله ، و قد أجاب بما طيب علي عليه ، و كان الملقب ابن النحاس قد فسد قوله تعالى ،  
« إنا لنأمر من بك لفتنك » ، فأجاب سديد الملقب بقوله تعالى : « إنا لنأمر من أبا ما لا يوافق »  
و كانت هذه الآية معتمدة من شدة نيافته و قهره .





وَهُوَ أَبُو الْمُنْجَابِ الَّذِي ذَكَرَهُ جَبْرِئِيلُ فِي شِعْرِهِ، وَسَمِعْتُهُ بِعِزِّ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُهُ خَالِدُ بْنُ  
الْوَلِيدِ يَخْلُقُ الْيَلَمَّةَ جَلِيلًا أَفْضَلَ عَنْ نَاجِيَةٍ، وَفِي ذَلِكَ، وَحَقِيقَةُ أَتْلَا تَحْتَ رَمْلٍ مَعْنَى بَيْنَ قُرْبَيْنِ جَدَّاهُ  
وَقَدْ لَاحِظَ الْإِسْلَامِي حَلَمِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمًا وَذَكَرَ الْهَذَا، وَعَلَيْهِ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ بَيْنَ حَرْبٍ بَيْنَ هَذَا  
أَبْنِ أُمِّ لَهْأَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدَّابٍ، الَّذِي يَقُولُ لَهُ أَعَشَى هَذَا، وَكَانَ مَعَ ابْنِ الْأَسَدِ:

فَوَدَّاهُ جَعَلَتْ ذِي وَبٍ فَا  
رِسْنِ حَلَفَا دَمٍ بَا كَدْرُ بَا  
فَأَبْعَثْ عَلِيَّةً فِي الْحَيَا  
لَ يَكْفِيهِ عَلَيْهِ كَدَا

وَالْحَدَّثُ بْنُ قُرَيْبٍ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدَّابٍ، الَّذِي أَهْلَعَ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو، وَحَقِيقَةُ، وَسَعْدُ بْنُ زَيْدٍ،  
وَمِنْ بَنِي الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَهْدَةَ بْنِ قَبْطَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَنْتَبِ بْنِ جَعْفَرَةَ بْنِ  
سَخْرَةَ [فِي الْخَصْرِ سَخْرَةً] بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ، الَّذِي يَقُولُ لَهُ أَبْنُ عَزَارَةَ:

فَوَارِسُ مِثْلٍ شَقِيقَةُ أَوْسٍ قَدِيرٍ وَمِثْلُ الْعَنْبَرِ فِي تَحْرِيرِ بَيْتِكَ

شَقِيقَةُ بِنْتُ طَرِيقٍ، عَمُّ حَنْظَلَةَ بِنْتِ حَارِثٍ، وَفِي هَذِهِ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ،  
وَوَلَدَتْ عَمْرًا وَبِنْتُ جَدَّابٍ بِنْتُ الْعَنْبَرِ، عَبْدِ اللَّهِ، وَالْحَارِثِ، وَفِي بَيْتِهِ، وَفِي بَيْعِهَا،  
وَالْحَوِيزِ، وَفِيهَا، وَأَسْلَمُ دَعَا بَيْتَ مَلْعَجٍ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ.

وَمِنْ طَرِيقٍ بِنْتُ جَعْفَرٍ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَدَّابٍ الشَّاعِرِ، فَكَانَ سَمِيَّ  
الْعَمْرِ، فَتَمَلَّكَ بَنُو الْعَسِيَّانِ يَوْمَ مَبَايِعَ، وَسَمِعْتُ بِنْتُ سَعْدٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ أَعَشَى هَذَا:

سَمِعْتُمْ مَا أَنْتَ بَلَّغْتُمْ وَلَدَ ذَمًّا مِنْ عِلَافٍ وَلَدَتْ لِحْزًا

(١١) حَارِثِي كِتَابُ الْعُقَدِ الْبَرِّ فِيهِ طَبَقَةُ لُجَّةِ الثَّانِيَيْنِ وَالْثَلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ وَالْخَمْسَةِ بِرَفْعٍ، ج: ٥ ص: ٢٠٨ مَائِلِي:

يَوْمَ مَبَايِعَ

فَمَا أَتَى عَيْنِي، فَكَانَتْ الْمَرْثُ سَلَا إِذَا كَانَتْ أَكَلَامُ عِلَافٍ فِي السَّهْرِ الْخَرَامِ، وَأَبْنُ نَعْفَمٍ بَعْدًا تَقَعُوا  
كَيْدًا وَتَعَرُّوا، وَكَانَ طَرِيقُ بِنْتِ جَعْفَرٍ الْعَنْبَرِيَّةِ لَيْسَتْ تَقَعُ كَمَا يَقَعُونَ، فَكَانَ عِلَافُ، وَقَدْ كَسَفَتْ بَدَنُ بِنْتِ إِبْرَاهِيمَ  
وَكَانَ طَرِيقُ فَتَدَنَّ شَرَّ جَيْشِ الشَّيْطَانِي، أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ أَبِي سَيْفَةَ بِنْتُ ذَهْلٍ بِنْتُ شَيْبَانَ، فَكَانَ حَقِيقَةُ إِبْرَاهِيمَ  
لَحْرِ بَعْدًا، فَكَانَ إِبْرَاهِيمَ، فَجَعَلَ مَكَارَ بِهِ تَأْتِيهِ وَفِيهِ إِبْرَاهِيمَ، فَكَلِمَ طَرِيقُ، فَكَانَ، مَا لَكَ تَطَرُّفٌ إِيَّاهُ؟ وَقَالَ:  
أَتَوْسَحُّنَ لِعَمْرِكَ، وَلَيْلَهُ عَلَيَّ إِنْ لَيْسَتْكَ أَنْ أَتَمَلَّكَ أَوْ تَمَلَّكُنِي، فَكَانَ طَرِيقُ فِي لَحْرِ:

أَزْكَاهُ وَفِي مَخَاطَرِ قَبِيلَةٍ  
بَعَثُوا إِيَّاهُ عَنْ يَفْهَمَ يَتَوَسَّمُ

فَتَوَسَّعَ فِي إِيَّاهُ أَلَا لَكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُمْ فِي الْحَوَارِثِ مَعْتَمُ



وَدَلَّ حُجُورُ بْنُ حُنْدَبٍ عَمْرًا، وَكَلْبًا، وَطَارِقًا.

فَمِنْ بَنِي حُجُورٍ صَبَاحُ، الْقَهْقَرِيُّ، صَبَاحُ، وَشَوْحُ الْقَهْقَرِيِّ، أَيْدَا الرَّبْدِيِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ  
أَبْنِ قَيْسِ بْنِ مَكْمَرٍ بْنِ ذَهْلِ بْنِ ذَوْيَبِ، الْقَهْقَرِيُّ، الْقَهْقَرِيُّ، بْنُ حَنْدَرِيَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجُورٍ بْنِ حَنْدَبٍ وَطَارِقًا  
وَأَيْدَا حَاجِرٍ بَنُو عَمْرِو بْنِ حُجُورٍ مِنْ حَقْنٍ مَوْتٌ فَأَدَعَتْهُمْ بَنُو عَمْرِو، وَخَلَفَتْ عَلَيْهِمُ الْقَسَاكَةُ، فَكَانَتْ حِينَ  
خَلَفَتْ، وَتَقَبَّلَتْ فِي حَقْنٍ مَوْتٌ، يَتَقَبَّلُونَ إِلَى حَقْنٍ مَوْتٌ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدَّ وَغَبَدَ، اللَّهُ أَبْنَا حُزَيْنَانَ بْنِ حَابِرٍ، وَكَانَ ذَا بَيْتَيْنِ أَدْعَى قَتْلًا ابْنَ الْأَشْعَثِ  
أَبْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ مَعَ الْحُتَيْلِ، فَكَلَّمَ لَهُمْ مَقْصِدًا أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَدِيدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، فَكَانَ لَهُ الْفَرْجُ  
فَسَلَّطَهُ عَلَى مَنْ أَدْعَى قَتْلًا ابْنِهِ، وَكَانَ ذَا بَيْتَيْنِ الْكَوْفَةُ الْكَوْفَةُ الْكَوْفَةُ، فَوَضَعَ عَلَيْهِمَا الْعَيْنُ ذَا حَبْرٍ الْأَمْرَ فِي  
ذَلِكَ يَوْمًا وَخَطَبَهُمَا فِي بَيْتَانِهِ بَيْنَهُمَا، فَأَقْبَلَ الْقَاسِمُ ذَا حَبْرٍ بَعْدَ مَا بَيْنَ حَبْرٍ فَكَانَ فِي بَيْتَانِهِ بَيْنَهُمَا، وَكَانَ  
فَلَمْ تَقْطَعْ لِي ذَلِكَ عَيْنِي، وَلَمْ يَلْجَأُوا بِلَا رَحْمَةٍ، فَهَذَا الْحَكَمُ نِي مَن يَدَّ إِلَى أَصْبَاهُ نَفْسُهُ يَدَّ يَدًا.

بِسَنِّ وَلَدِهِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ بَنُ ذَوْجِ بْنِ الْأَبْنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ مَن يَدَّ حَبْرًا، وَكَانَتْ شَامُ حَبْرًا ابْنِ  
حَابِرٍ أَمْرًا مِنْ بَنِي حُجُورٍ، حَابِرٍ ابْنِ سَمُورٍ وَفِي الْخَنَسَةِ أَوَّلَ دَلَّهَا مِنْ رِجَالِ كَسْبِي، حَقْنٍ بَعْدَ بَعْدٍ، وَكَانَ فِي  
وَعَجْزِي، فَجَعَلَتْ تَقُولُ هَذَا الْعَيْنُ، وَهَذَا الْعَيْنُ، وَتَقُولُ لَهُمْ إِلَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ، فَسَلَّطَتْ الْقَسَاكَةَ، وَقَالَتْ طَارِقًا ابْنًا  
يَحْدُثُ حِينَ قَتْلِ الْقَاسِمِ مَن يَدَّ وَغَبَدَ اللَّهُ:

|                                               |                                                       |
|-----------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| قَتَلَا وَلَدَهُ مِنْ آلِ قَيْسِ سَحْبِيغٍ    | وَرَجُلِي الرَّبْدِيِّ سَيِّدُ ذَا بَنٍ سَيِّدِي      |
| فَمَا عَصَيْتُ فِيهِ عَمِيرًا وَلَدَ حَبْرٍ   | وَلَدَا أَنْ تَطْعَمَ عَيْنَانِي فِي قَتْلِ مَن يَدَّ |
| فَأَوْكَلْتُمْ أَبْنَاءَ عَمْرِو حَمِيمَتِي   | وَلَكِنَّا أَيْدَا فَعَرَّ بَقْرِي زَيْدٍ             |
| فَتَوَيْتُ مَنَا بِالْعَيْنِ وَهُوَ عَقَابَةُ | وَقَتْلِي بِالْعَيْنِ وَغَبَدَ بِالْعَيْنِ            |

الْعَيْنُ بَقْرِيَّةٌ حَقْنٍ مَوْتٌ، وَالْعَقَابَةُ، الَّذِي يُؤْرَثُ دَلَّ بَنِي.

وَوَلَدَ كَلْبٍ بَنُ الْعَيْنِ حَبْرًا وَأَسْمُهُ عَيْشُ قَيْسٍ، وَحَابِرُ كَلْبَةٍ.

فَوَلَدَ حُجُورُ طَارِقًا، وَغَبَدَ اللَّهُ، وَطَارِقًا، وَالْأَحْمَقُ، وَشَوْحُ.

فَوَلَدَ طَارِقًا خَلْفًا، وَمَنْ لَهَا، وَأَوْسَى، وَمَنْ لَهَا، وَحَابِرُ كَلْبَةٍ، وَوَصْبَا.

فَمِنْ بَنِي حُجُورٍ بَنُ كَلْبٍ الْخَشْخَشَةُ مِنْ طَارِقِ بْنِ حُجُورٍ بَنُ كَلْبٍ بَنُ الْعَيْنِ، يَقَالُ إِنَّهُ  
أَحَدُ الْمَوْلِيِّ، وَكَانَتْ إِذَا بَلَّغَتْ ابْنًا حَبْرًا، فَقَالَتْ عَيْنُ حَبْرًا وَحَبْرُ مَهْ، وَكَانَ وَلَدَ حُجُورًا ابْنَهُ مَلِكًا  
عَلَى النَّجْدِ ضَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمُ، وَأَبْنَةُ مَالِكِ بْنِ الْخَشْخَشَةِ ابْنُ الْحَبْرِ، وَابْنُ الْخَشْخَشَةِ ابْنُ سَمِيٍّ وَلَدَهُ  
الْخَشْخَشَةُ، وَأَبْنُ ابْنِهِ الْخَشْخَشَةُ ابْنُ أَبِي الْحَبْرِ مَالِكِ بْنِ الْخَشْخَشَةِ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ يُعَدُّ مِنْ خَشْخَشِي،

يُقَالُ إِنِّي فِيمَا وَرَأَى لَأَن مِنَ الدَّهَاقِينَ، نَفْسِي إِلَيْهِ بِالْمَوَالِكِ.

وَمِنْ وَلَدِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ مَالِكُ بْنُ الْحَسَنِ حُذَيْفِيُّ  
الْبَصْرَةِ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ حُزْنٌ مَعَ طَلَبِ الْحَقِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.  
وَمِنْ وَلَدِهِ أَنْطَلُوعُ بْنُ مُطَّلَبِ بْنِ نَهْشٍ بْنِ حَسَنَةَ بْنِ الْحَقِّ بْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ أَبُو مَرْثَدَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ مَالِكُ بْنُ الْحَسَنِ حُذَيْفِيُّ

(١) جازني كرتين المعارف في الدين قسمة، طبعة دار المعارف بمصر، ص: ٢٢٦ - ٢٢٧، سائلي؛

الْمَشْحُوشِ، هُوَ الْمَشْحُوشُ مِنْ خَلْفٍ، وَكَانَ أَبُو يُعْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَقْبِ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَلَّكَ نَجْمِي شِمَالًا عَنْ عَيْنِكَ»، وَكَانَ لَهُ ابْنَانِ، مَكْلَبٌ وَغَيْبٌ، لِيَاكُنَ ابْنُ دُنْيَا، وَلِيَاكُنَ ابْنُ لَيْلَى، وَكَانَ لَهُ خَصْمَانِ فِي بَنِي إِدْرِيَّاسَ، وَفِي عِلَّاهُ ابْنُ تَعْنُ سَنَهُ، وَأَبُو أَحْمَدَ يُقَالُ لَهُ الْفَرَسُ، وَمَنْ يُدْرِي مَكْلَبُ بْنُ الْعَقْبِ عِي، وَابْنُ قُضَاةٍ الْبَصْرِيُّ بَلَدُ شَيْبٍ، وَمَنْ يُدْرِي أَنَّ الْمَشْحُوشَ مِنْ فَمِ مَنْ، أَكْثَرُ مَوْلَى بَابِ رَقِ قَدْرًا، وَقَدْ وَدِيَ الْبُرْدَانِيَّانِ، وَطَرِجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ، فَقَالَ الْخِجَاجُ: مَنْ خَلَّاهُ مِنْ أَسْبَابِ فَمِ مَنْ فَكَلَهُ عَشْرَ خَالَفٍ وَمَنْ هُمْ، وَقَالَ قُدْرُوسُ: مَنْ خَلَّاهُ مِنْ أَسْبَابِ الْخِجَاجِ فَكَلَهُ ثَلَاثَ أَلْفٍ وَرَهْمٍ.

وَجَاءَ فِي كِتَابِ بَنَارِ نَجَّ الطَّبَّيِّ طَبْعَةً دَائِرَ الْمُطَارِفِ بِمَقْصَدٍ ج ١ ص ٢٧٩ وَمَا تَبَعَهَا مَا يَلِي:

[illegible]

لَمْ دَعَا بَعْمَرَ بْنَ مَوْسَى فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَأَنْتَ؟ أَتَشْرِبُ مَعَهُ الْخَمْرَ ابْنُ نَجِيٍّ عَمِّهِمْ فَارْسُ، ثُمَّ بَارِزُ رَدِيقٍ قَتَلَ مَاطِلَةَ فِيهِ.

فَأَنشُدْهُ: وَخَفَضْتُ أَيْتَكَ لِلْعِزِّ نَارٍ وَلَمْ تُكُنْ  
يَوْمَ السَّهَابِ لِيَتَخَضَّبَ الْأَبْطَالُ

فَقَالُوا أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ سَفَحَتْهُ عَنْ عَقَائِلِ نِسَائِكَ ثُمَّ أَصْرَ بِقُرْبِ عُنُقِهِ .

فَمِنْ أَمْرِ بَيْنِهِ مَنْ قُتِلَ بِهِ ، كَانَ يُقَاتِلُ عَلَيْهِ الْعُصْبُ الْعَرَبِيَّ الْمُتَحَرِّقُ ثُمَّ جُزِيَ عَلَيْهِ حَتَّى خَلَعَ حَسَنَهُ ثُمَّ قُتِلَ عَلَيْهِ الْخَلَّاءُ الْبَلِيحُ ، فَكَانَ نَيْدُ مَنْ أَطْلَقَهُ فِي النَّاسِ لِيَقُولُوا أَيْ جِيءَ قَتْلُهُ بِشَيْءٍ أَوْ مِنْ قَتْلِهِ يُدْعَى قَتْلُ مَنْ وَرَأَى فِي عَيْنِهِمْ وَيَأْتُونَ إِلَيْهِمْ بِالْأَنْوَالِ ، فَاعْلَمُوا الْخَوَاجِ ، فَكَانَ أَطْلَقَهُ ، فَخَرَجَ إِلَى الْعِلَالِ الْمُؤَيَّنَةِ ، فَخَصَّ بِهَا الدَّارِسَ ، مَنْ عَرَفَ فِي قَتْلِهِ عَرَفَ فِي رَأْيِهِ ، وَكَانَ الْكَلْبِيُّ قَدْ قَاتَلَ مَنْ هَضَبِي ، وَإِنْ يَئِي عِنْدَ أَهْلِ مَدِينَةِ سَالَكِ ، فَقَدْ لَاقِي عِنْدَهُ سَفَرِيٍّ قَتَلَهُ ، وَهُوَ مِنْهُ جَلَّ ، فَدَعَا مَنْ مِنْهُ أَحَدُ رُؤَسَاءِ الْبَلَدِ الشَّاهِدَ الْعُصْبَ ، وَكَانَ مِنْهُ الْخَوَاجِ قَتْلَهُ .

وَمِنْ بَنِي مُجَلِّجٍ أَيْضًا سَوَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ عَنَزَةَ بْنِ نَعْبِ سَلَارٍ بْنِ الْغُبَرِ  
أَبْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَلْفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُجَلِّجٍ بْنِ كَعْبٍ، وَحَاضِي النُّعْمَةِ، وَقَالَ ابْنُ خَدَّ سَوَّاسُ  
قُدَامَةُ بْنُ عَنَزَةَ، كَانَ أَهْلُ الْبَقَرَةِ عِيَادَةً فِي مَلَابِهِ وَأَقْفَعَهُمْ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَلَدٍ فِي الرَّحْجِ  
مَعَهُ، وَقَالَ لَهُ: مَا تَنْتَ عِيَادُ بْنُ جَوْنٍ أَوْ بَنِي بِلَادٍ، فَقَالَ: قَدْ أَرَاهُ وَلَدَانِ عَلَى الْحَنِّ وَجِجَ.

وَمِنْ بَنِي كَعْبٍ بْنِ جُنْدَبٍ بْنِ الْعَنْبَرِ، عَلَمُ بْنُ عَبْدِ غَيْسٍ بْنِ نَاطِلٍ بْنِ بَشَكَمَةَ بْنِ  
خُنْزَمَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الشُّطَيْنِ بْنِ جَوْنٍ، كَانَ أَهْلُ الْمُسَبِّحَةِ، وَكَانَ الشُّطْنُ أَسَدَ  
النَّاسِ بِنُطَشَةٍ، وَكَانَ رُبَيْسًا.

وَمِنْهُمْ هَذَانِ: بَنُ كَثِيبٍ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زَاهِرٍ بْنِ صَاهِبٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُنْدَبٍ، كَانَ  
فَخْرًا سَلَسًا عَمْرًا، وَابْنُ كَثِيبٍ [الْمُتَقَنَّصُ] الشُّكَاكِيُّ، وَهُوَ الشُّكُوتِيُّ.

وَمِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ جُنْدَبٍ، خَالِدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ رُكَيْعٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُجَلِّجٍ بْنِ عُمْدَةَ  
أَبْنِ عُمْدَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جُنْدَبٍ بْنِ الْعَنْبَرِ، الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ الرَّحْمَنِيُّ [الْمُتَقَنَّصُ]، وَفِي الْبَلَدِ الرَّحْمَنِيُّ  
الْمَذَاهِبِيُّ بَنِي مَلَكَةَ ابْنِ الْبَقَرَةِ، وَكَانَ رَبِيعَةُ بْنُ رُكَيْعٍ أَحَدَ الْفَرَادِ مِنْ زُرَّاءِ الْحِمْيَرِ، وَسَيِّدُ بَنِي طَلِبِ الشُّطَيْنِ.  
وَمِنْهُمْ الْقُرَاشِيُّ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَّاسٍ قَارِبَةُ بْنُ أَبِي بْنِ عُمْدَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جُنْدَبٍ.  
فَهَؤُلَاءِ بَنُو الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُجَلِّجٍ

١١) جَارِي كَلْبِ الرَّحْمَنِ الدُّنْفِ فِي تَفْسِيرِ الْقِيَّةِ النُّبُوَّةِ لِدُنْ بَنِي هِشَامٍ، طَبَعَهُ الرَّابِعَةُ، ج ٤، ص ١٠٧.

تَقْدِيمُ وَقَدْ بَنِي عُمَيْدٍ وَبَنِي سَوَّاسٍ الْخَمْرَانِ

تَقْدِيمُ عَمْرِو بْنِ سَوَّاسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَوَّاهِ الْعَنْبَرِ، وَقَدْ بَنِي عَمْرِو بْنِ حَاجِبٍ بْنِ زُرَّاءِ بْنِ  
عَدَسٍ، الْعَمْرِوِيُّ فِي الْأَسْرَافِ بَنِي عُمَيْدٍ، الْمَعْرِفَةُ مِنْ حَاجِبِ الْعَمْرِوِيِّ خَالِدُ بْنُ كَثِيبٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جُنْدَبٍ  
وَعَمْرِو بْنِ الْعَنْبَرِ، وَاحْتِجَابُ بَنِي عُمَيْدٍ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فِي وَقْدِ بَنِي عُمَيْدٍ، نَعْمُ بَنِي عُمَيْدٍ، وَقَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ،  
وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ أَهْوَيْ عُمَيْدٍ، فِي وَقْدِ عَمْرِو بْنِ مُجَلِّجٍ.

فَمَا دَخَلَ وَقْدُ بَنِي عُمَيْدٍ نَادِيًا سَوَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زُرَّاءِ حِمْيَرَ، أَنْ أَخْرَجَ إِلَيْهَا يَوْمَئِذٍ فَخَرًا  
لَدَيْكَ سَوَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَاحِبِهِمْ، فَنَزَحَ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ جَعَلْنَا لَكَ فَاخِرَةً فَذَنْ لِيَسْأَلُكَ  
وَحَلِيبُنَا، قَالَ: قَدْ أَذِنْتُ لِيُفِيكُمُ الْفَيْلُ، فَعَامَ عَمْرِو بْنِ حَاجِبٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَنَا الْقُرْآنَ وَكَانَ وَهُوَ  
أَهْلُهُ، الَّذِي جَعَلَنَا نَأْكُلُ وَنُشْرَبُ لَنَا أَمْرًا لَعَلَّامًا، فَفَعَلَ مِثْلَ الْكَرْدِ، وَجَعَلْنَا أَعْمَى أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَكَانَ  
غَدْرًا، وَابْنُ عَنَزَةَ، كُنْ بَشَلًا فِي النَّاسِ؟ أَسْتَنْبِئُ لَوْ سِئَلَ النَّاسُ، وَأَرْوِي تَقْدِيمَهُمْ ١٢

وَوَلَدَ الْقَبْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ دُرَيْدًا وَدَعُوذًا.  
وَمِنْهُمْ عَمِّيَّةُ بْنُ يَزِيدَ السَّاسِي، الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَيْنُ السُّقُوعِ، السَّاعِي، وَكَانَ تَعَمُّقُ  
الْقَبْرِ لِلَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَهُوَ عَابِدُ الْبَصْنَةِ فَرَسُهُ وَأَوْعَدَهُ فَقَالَ:  
أَتَيْتُ أَيْنَ عَبَّاسٍ أَسْأَلُ فِي نَوَالِهِ فَلَمْ يَزَلْ يَنْقُصُ عَنِّي وَلَمْ يَخْشَ مِنْكَ بِي

لَقَدْ خَاسَرْنَا فَلْيَعْتَدِلْ بَيْنَ مَا عَدَوْنَا، وَإِنَّا لَوِ لَنُفْسَاؤُكَ كَفَّعْنَا لَكَ الصَّعَمَ، وَلِكُلِّكَ تَحِيًّا مِنْ الْوَلَدِ بِرِئْمَا أَعْطَانَا، وَإِنَّا نَعْرِفُ بَذَلِكِ، أَقُولُ هَذَا لِئَلَّا يَطْلُبَ عَوْلِيكَ، وَأَعْرِضْ أَفْضَلَ مِنْ أَرْضِنَا، فَتَجْمَعُ جَلْسِنَا.

[illegible]

فَقَامَ الرَّبُّ قُلُوبُ بَنِي إِدْرِى فَعَلَالِ

نَحْنُ الْكَرَامُ فَدَحِيَّ يُعَارِلُنَا مِنَّا الْحُلُوكُ وَفِينَا تُنْصَبُ الْبَيْعُ

وَكَانَ حَسَنًا بَنِي ثَارِبَ غَابِئًا نَبِيعَتًا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ حَسَنًا، جَانِبِي رَسُولَهُ  
فَأُخْبِرَنِي أَنَّهُ إِذَا دُعِيَ لِلْحَجَّاجِ كُنَّا فِي نَجْمِي، فَمِنْ حَسَنَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي ثَارِبَ الْقَوْمِ  
مُنْقَضًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ أَفْ رَأَيْتُ بَنِي مَعْدٍ وَرَأَيْتُ  
قَالَ: فَلَمَّا تَهَيَّأَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ شَكِيرًا الْقَوْمِ فَقَالَ مَكَانًا، عَنْ هَيْبَةَ فِي قَوْلِهِ  
وَقَالَ عَلَيَّ قَوْمًا مَكَانًا، لَمَّا دُفِعَ إِلَيْهِ ثَارِبَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَنًا بَنِي ثَارِبَ، ثُمَّ حَسَنًا حَاجِبًا، فَقَالَ:  
إِنَّ الْعَالَمَ بَيْنَ نَهْرٍ وَرَأَوْهُمْ قَدْ بَيَّنَّا سَنَةَ الْفَلَاسِ ثَلَاثِي

(١١) جازني كتاب الأغاني طبعه الهيئة المصرية العامة للكتاب ج ٢٢ ص ٢٤٧ وما بعدها ما يلي:

عَنْ عَبْدِ بْنِ مَرْثَدَانَ: أَخَذَ بَنِي كَعْبٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَعِيمٍ لَمْ يَقْعِ إِلَى بَنِي نَسِيبٍ عَيْنُ هَذَا، وَهُوَ شَاعِرٌ مَعْلُومٌ =

عَيْنٍ مَعْدُودٍ فِي الْحَوْلِ، فَظَنُّوا أَنَّهُ أَدْرَكَ الْحَاوِيَةَ وَالرَّسَدَ، فَجَاءَ لَا حَيْثُ الْمَسْكَنُ لِيَلِيَّ.

وَأَبْنُ خُسْرَةَ لَقِيَ نِسَاءً فِي نَفْسِهِ، وَلَمْ يَكُنْ أَيْدِيَهُ لِلْعَيْنِ بِخُسْرَةَ وَارْتَدَّ لِقَابُ هُوَ بِهَذَا، وَقَدْ أُخْبِرَ فِي سَبَبِ تَلْقَائِهِ بِذَلِكَ، فَذَكَرَ إِسْمَ فِي الْمَوْجِلِ عَنْ أَبِي عَمْرِو النَّسَائِيِّ؛

أَنَّ عَتِيبَةَ بْنَ مَرْثَدَ كَانَ فَاحِشًا كَثِيرَ الْفَحْشَى قَدْ أَدْرَكَ الْحَاوِيَةَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَمْرٍو عَنْهُ مِنَ الْحَوْلِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ بَاهِمٍ يُقَالُ لَهُمْ: بَيْتُ خُسْرَةَ، فَقَالَ لَهُمْ عَتِيبَةُ: كَيْفَ كُنْتُ يَا بَنِي خُسْرَةَ؟ فَوَلَّوْهُ مُغْلِبًا، فَمَرَّ بِبَنِي رَاحِلَتِهِ وَقَالَ: بِمَنْ لَقِيَ اللَّهُ مَا حَيْثُ بِهِ أَتَى خَلْكَ، كَدِمَ عَلَيْكَ مِنْ سَعْفٍ، وَتَزَلَّ ذَارِكُ الْفَقَامِ إِلَيْهِ عَتِيبَةُ مَسْكُونًا، وَقَالَ لَهُ: لَمْ تَقْصُبْ يَا بَنِي عَمْرٍو، فَوَلَّوْهُ سَائِرَ خَلْكَ؛ فَخَبَّرَ أَنَّ يَزِيدَ، فَقَالَ لَهُ: أَتَيْتَ وَأَنَا الْخَشْيَ بِيَدِكَ هَذَا يَوْمَ تَأْتَسَحُ بِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُ، فَكَانَ مَدَامُ لَقِيَ أَوَّلَ تَلْقَائِهِ بِهِ يَتَرَفَّعُ بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ، فَكَانَ لَكُمْ، فَكَمَهُمْ وَأَعْلَاهُ بَرًّا، وَجَمَدًا وَبُطْنًا، وَقَالَ لَهُمْ عَتِيبَةُ: أَهْمَدُ الْإِي قَدْ قُبِلْتُ بِهِ هَذَا الْكَبْرُ، - وَنَعَاةُ الْقُلُوبِ بِالْخُسْرَةِ - وَأَخَذْتُ الْخَمْرَ، وَإِلَى ابْنِ خُسْرَةَ، فَزَالَتْ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو يُؤَلِّدُ، وَخَلَّتْ عَلَيْهِ وَهَجِي بِذَلِكَ.

أَتَى عَتِيبَةَ بْنَ مَرْثَدَ - وَهُوَ ابْنُ خُسْرَةَ - عَتِيبَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَهُوَ عَلَيْهِمَا الْفَلَاحُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى الْبَيْتَةِ، فَكَاثِلُونُ عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُ: وَكَانَ لِي زَيْنُ ابْنِ أَبِي أُمَرَ الْبَيْتَةِ فَيَمْدَحُهُمْ فَيَقُولُ لَهُ: وَكَانَ لِي سَائِرُ خَلْكَ، فَكَانَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَهُ لَهُ: مَا حَارَبَكَ إِيَّيَ يَا بَنِي خُسْرَةَ؟ فَقَالَ لَهُ: وَهَلْ عَنَّا مَقْصُودًا وَزَارَكَ مَعْدُودًا؟ فَجِئْتُكَ لِيَتَعَيَّنَ عَلَيَّ مَرْثَدُ بْنُ مَرْثَدٍ، فَقَالَ لَهُ: ابْنُ عَبَّاسٍ: وَمَا يَزِيدُ مِنْ يَهْيَى الرَّحْمَانِ وَيَقُولُ الْبَهْلَاءُ، وَتَقَالِعُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يَرْضَى؟ وَاللَّهِ لَكُنْ أَعْلَى لَكُنْ لِي عَيْنُكَ عَلَى الْكُفْرِ وَالْعِصْيَانِ، أَنْطَقُ قَوْلًا أَتُسَبِّحُ بِاللَّهِ لَكُنْ بِلَغْيٍ لَكُنْ هَجُورٌ أَحَدًا مِنْ إِخْوَانِ لَمْ تَقْلَعَنَّ لِسَانَكَ، فَمَا زِلَّا لَكُمْ مَنَعَةً مِنْ حَقِّنَ، وَخَبَسَهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ عَنِ الْبَيْتَةِ.

فَوَدَّ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ مَقْتَلِ عَمْرِو بْنِ السُّدَمِ، فَلَقِيَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَخَبَّرَهُ ابْنُ خُسْرَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَسَأَلَهُ عَنْ خَبَرِهِ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَخْبَرَهُمَا، فَأَشْفَى بَيْنَ عَيْنَيْهِمَا بِمَا أَرَادَ، فَقَالَ عَتِيبَةُ يَرْجُو الْحَسَنَ وَأَبْنُ خُسْرَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَتَوَلَّوْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَلَمْ يَقْصِدْ حَاجَتِي وَلَمْ يَجْعَلْ يَنْصَحْ شُكْرِي وَحَيْثُ فَلَمْ أَتْلُقْ بِذَلِكَ جَعَلْتُ وَأَصَوَاتُ الْفُجُورِ وَرَأَاهُ وَمَا أَدْرَاكَ نَرَا حَتَّى مَضَى بَابَهُ فَوَدَّ كُنْتُ مِنْ رَهْطَانٍ لَمْ يَنْصَحْ حَاجَتِي وَلَمْ يَجْعَلْ يَنْصَحْ شُكْرِي وَحَيْثُ فَلَمْ أَتْلُقْ بِذَلِكَ جَعَلْتُ وَأَصَوَاتُ الْفُجُورِ وَرَأَاهُ وَمَا أَدْرَاكَ نَرَا حَتَّى مَضَى بَابَهُ فَوَدَّ كُنْتُ مِنْ رَهْطَانٍ لَمْ يَنْصَحْ حَاجَتِي





(١) جاز في كتابي بالعنبر بن يزيد بن قتيبة ، طبعة المطبعة الإسماعيلية بمصر ، ص : ١٨٨ ما يلي :

قطري في بن الحماة المديني ، هو من كاتبة بن حنن مؤمن بن مالك بن عمرو بن قيس ، كان لهؤلاء  
لغة ، وخرج في بن مضع بن النضر بن قتيبة بن سفيان ، ويؤيد عليه بالحكمة ، فوحيه إليه المديني  
بجسداً بعد جيس ، وكان آخرهم سفيان بن المديني الكلي فقصه ، وكان المتولي لذات سورته بن المديني  
الديلمي ، ولده عقب قطري .

وجاز في كتابي يمين الأخبار بن قتيبة طبعة دار الكتب المصرية ، ج : ١٠١ ، ص : ١٧٧ ما يلي :

حدثني عبد الرحمن بن محمد عن رجل من العرب كان ، أثنى من من قطري وأخوه ، فأدركني  
رجل علق في فرس ، فسجدت جسداً مكرراً ، فألفقت فؤداً أنا قطري ، فليؤيد من الحماة ، فوحيه لي  
فكان ، أشد عذراً وأوجع حارساً ، فلع الله يدك ، فكان ففعلت ففوتت .

جاز في كتابي أخبار الخوارج بن قتيبة طبعة دار الكتب المصرية ، ص : ١٧٧ ما يلي :

قال أبو العباس : لم أجد في الخوارج أحداً أرفع بينهم ، فأردنا قولاً غيباً في ذلك ، فقال : أراكم  
من هو خير ، وفي لكم ، من يطلع في جبل ويخبر في زبر ، عنكم قطري في بن الحماة المديني ، فليؤيد من  
فقالوا : يا أبا عبد الله ، من يطلع في جبل ويخبر في زبر ، فقال : إن يطلع من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، ولكن نصير إلى  
الأخوان ، فليخرج مضع بن النضر بن سفيان ، فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، ولكن نصير إلى  
مضع بن سفيان ، الله لي مخبر ، فقال : إن قطري تأقت ، فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، ولكن نصير إلى  
فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، فقال : إن قطري تأقت ، فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، ولكن نصير إلى  
بالأخوان ، فليخرج مضع بن النضر بن سفيان ، فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، ولكن نصير إلى  
السودج ولكن دعا بن حصانة الجني - الله وس - فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، ولكن نصير إلى

فكان أبو العباس ، وخرج مضع بن النضر بن سفيان ، فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، ولكن نصير إلى  
وهو مضع ، فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، فقالوا : إن قطري تأقت ، فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، ولكن نصير إلى  
عبد المديني ، فقالوا : إن قطري تأقت ، فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، ولكن نصير إلى  
عبد المديني ، فقالوا : إن قطري تأقت ، فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، ولكن نصير إلى  
فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، فقالوا : إن قطري تأقت ، فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، ولكن نصير إلى  
فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، فقالوا : إن قطري تأقت ، فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، ولكن نصير إلى  
فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، فقالوا : إن قطري تأقت ، فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، ولكن نصير إلى  
فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، فقالوا : إن قطري تأقت ، فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، ولكن نصير إلى  
فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، فقالوا : إن قطري تأقت ، فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، ولكن نصير إلى  
فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، فقالوا : إن قطري تأقت ، فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، ولكن نصير إلى

قطري في وقول أرم حفص بن عبد المنذر بن الجاني .

فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، فقالوا : إن قطري تأقت ، فليؤيد من من بن قتيبة ، الله لي مخبر ، ولكن نصير إلى

أَبْنُ كَابِيَّةَ كَانَ شَيْخَ نِعْمَانِ بْنِ يَكْدَانَ وَسَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ قُطَيْبِ  
أَبْنِ رِبْعَةَ بْنِ كَابِيَّةَ، وَبَنِي لَيْسَى بْنِ أَسْطَاةَ عَمَّارَ، وَبَنِي أَيْمَنَ مَدْلَكَتَ بْنَ وَائِلٍ، وَابْنُهُ هَدَّادُ  
أَبْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَدَّادٍ، وَبَنُوهُ أَبُو عَمْرٍو وَبَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ  
قُطَيْبِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ كَابِيَّةَ، الَّذِي يُدْعَى مَسَدَ الْأَمْسَكِ، وَكَانَ شَيْخًا، وَكَانَ لَهُ عَمَلَانِ تَحْمِلَانِ الْأَسْلِحَةَ فَتَلَهُمَا  
الْمَخَاضِجَ أَيْامَ عُمَرَ بْنِ الْجَعْفَرِ شَيْخَيْنِ بَنِيكَ عَلَيْهِ، فَهَبْنِي لَهُ، أَتُكَلِّمُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّسْرِ؟ قَالَ: أَعْمَا  
بَنِيكَ عَلَى أَهْلِ النَّسْرِ، وَبَلَّغْتَ مِنَ الرَّحْمَةِ فِي حَوَاطِينِ قَوْمٍ طَرَفِ بْنِ حَسِيلِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ كَابِيَّةَ، كَانَ نَسْرًا  
عَمَّا عَمَّارِ سَدَ، صَحِبَ سَعِيدُ بْنُ عَمَّارٍ إِلَى خِزَامِ اسْلَمَ، فَكَانَ مَرْكَا.

عَلَّمُوا أَهْلَهُمْ وَقَفُّوا بِالْمُؤَلَّجِ، فَمِنْ ذَلِكَ وَقَدْ وَجَدْتُهُمْ خَمْسِينَ، فَقَالَ: يَأْخُذُهَا، فَكُنْتُ ذَلِكَ عَلَى تَطَرُّفِي، وَتَمَّامٍ :  
مَا يَنْقَبِي فِي رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَهْلاً، أَيْ هَذِهِ قِتَّةٌ، قَوْلِي أَيْ خَرَجْتُ مِنَ الْقَدِيمِ فِي قَتَلَتِي، فَأَيُّ  
بِعَ عِلْسٍ فِي تَمَلُّكِهَا، يَا أَيُّهَا الْوَلَدُ! مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْمَوْتِيِّ! إِنْ أَيْتَ الْمَوْتِيَّ قَتَلْتَهُ، وَإِنْ أَيْتَ فِي هَذِهِ الْكَلْبَةِ  
عَشْرِينَ عَلَيْهِمُ الْعِشَّةُ! فَقَالَ تَطَرُّفِي، قَدْ أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤَلَّجِ:

كَفَانَا فِئْتَنَةً عَظِيمَةً وَجَلَّتْ  
وَحَمْدُ اللَّهِ سَعِيْفُ أَبِي الْحَيْرِ

أَهْلَابُ الْمُسْلِمِينَ بِهِمْ وَقَالُوا  
عَلَىٰ قُرْطُ الرُّهَى؛ صَلْبٌ مِنْ يَدِ

فَرَادُ أَبُو الْحَدِيدِ يُضَلُّ سَيْفِ رَقِيقِ الْحَدِّ فَعُلَّ قَتْلُ شَيْدِ

تَبَعَةُ الرَّيَّةِ الْعَامَّةُ الْمُصَنِّعَةُ لِلْيَكْبَرِ . ج ١ ص ٤٠٦ و ما بعده

ابن حوط قرطبي بن حنبل بن أبي عمير بن كعب بن مالك بن عبد الله بن جهم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

أَتَاكَ لَيْثًا، وَمَنْشَرُهُ فِي بَارِيَةِ بَنِي تَيْمِيمٍ بِالْبُقْعَةِ، مِنْ شُعَارِ الدَّيْشِ

(١) جازني كتاب الأغاني طبعة الهيئة العامة المصرية للكتاب، ج ١، ص ٢٤١، ٢٨٦ ولابعد ما يلي:

[illegible]

سَنِيْبٌ خَرَجَ وَجْهًا إِلَى قَارِيَسَ

وَكَانَ السَّنِيْبُ الَّذِي بَنَى أَجْلِبَةَ وَخَرَجَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ إِلَى نَاجِيَةِ قَارِيَسَ ، أَنَّهُ كَانَ يُنْقَلِعُ الْمَطْبِخُ هُوَ  
وَأَصْحَابُهُ لَهُمْ شَيْطَانٌ - وَهُوَ مَوْلَى بَنِي عُيَيْنَةَ وَكَانَ أَحْبَبَهُمْ - وَأَبُو حُرَيْرَةَ أَهْدَى بَنِي  
مَازِينٍ ، وَغُرَيْبٌ أَحْدَثَ بَنِي مَالِكِ بْنِ خَطْلَةَ ، وَبَنِيهِمْ يُقَالُ الرِّجَالُ ،

|                                     |                                         |
|-------------------------------------|-----------------------------------------|
| وَبَنُو قُحَيْلٍ وَبَنِي عُيَيْنَةَ | وَاللَّهُ يَخْلُقُ بَنِي الْقَهْلِيَّةِ |
| وَمَالِكُ بْنُ سُلَيْمٍ وَاسْمُهُ   | وَمِنْ بَنِي حُرَيْرَةَ الْأَنْثَرِ     |
| وَمِنْ غُرَيْبٍ فَاتِحُ الْعَالَمِ  | وَمِنْ شَيْطَانٍ الْأَنْثَرِ            |

فَسَاوُوا النَّاسَ شَرًّا ، وَطَلَبَهُمْ دُونَ بَنِي الْحَكَمِ وَهُوَ عَائِلٌ عَلَى الْيَدِيَّةِ ، فَخَبَرَ بَنُو كَلْبٍ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ حَاطِلٍ  
وَهُوَ عَائِلٌ عَلَى بَنِي عُيَيْنَةَ بْنِ خَطْلَةَ يَطْلُبُهُمْ شَرًّا ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْحَارِثُ بْنُ حَاطِلٍ بِنْتُ الْأَنْثَرِ فَأَخَذَهُ ، وَأَخَذَ  
أَبَا حُرَيْرَةَ ، فَبَعَثَ بِأَبِي حُرَيْرَةَ ، وَخَلَعُوا الْأَنْثَرِ عَلَى بَنِي الْقَهْلِيَّةِ ، وَكَانَ مَالِكُ بْنُ سُلَيْمٍ ، وَأَمْسَ فَمَدَّ يَدَهُ ، فَجَعَلَ  
يَسْتَوِي مَالِكًا ، فَتَقَفَ مَالِكُ عَلَى الْأَنْثَرِ عَلَى وَجْهِهِ السَّيْفُ ، فَكَانَتْ عَنْهُ مَيْتَةٌ ، وَتَقَفَ بِهِ وَدَعَا عَلَى الْأَنْثَرِ  
فَقَالَ لَهُ يَا سَلَمَةَ حَتَّى قَتَلْتَهُ ، وَجَعَلَ يَقُولُ مَنْ كَانَ مَعَهُ رَيْبًا وَشَحَابًا ، ثُمَّ قَامَ بِأَبِي حُرَيْرَةَ  
فَتَقَفَ بِهِ ، وَكَانَ ابْنُ الْأَنْثَرِ عَلَى وَجْهِهِ ، وَخَرَجَ جَاوِزًا مِنْ ذَلِكَ هَارِبًا حَتَّى أَتَى الْيَمَنَ ، وَاجْتَمَعَ  
إِلَيْهَا أَصْحَابُهَا ، ثُمَّ تَقَفُوا إِلَى قَارِيَسَ وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ أَحْدَثُ الَّذِي أَهْدَى مَالِكًا ، فَامْسَ بَنُو بَلَّاسَ  
حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِمْ سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ فَلَا سَتْرَ لَهُ .

يَكْتَسِرُ دُونَ أَهْلِ حُرَيْرَةَ

عَمَّا أَبُو عُيَيْنَةَ ، كَانَ سَنِيْبٌ خَرَجَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ إِلَى حُرَيْرَةَ إِلَى حُرَيْرَةَ ، مَعَ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ هَارِبًا  
مِنْ حُرَيْرَةَ ، فَسَأَلَهُ كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : مَعَ مَالِكٍ بِالْيَمَنِ الْأَنْثَرِ كَلْبَسَ إِلَيْهَا حَمْدًا لَهَا لَهَا  
فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ وَأَعْبَدَتْ بِهِ حَتَّى لَمِعَ فِي وَجْهِهَا ، ثُمَّ إِذَا هُوَ بِمَعْنَى قَدْ جَازَ إِلَيْهَا ، لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ سَنِيْبًا ،  
فَلَبَسَ إِلَيْهَا دَاغًا مَعَ مَالِكٍ وَتَرَاهَا وَتَرَاهُ بِهِ ، حَتَّى لَمْ تَكُنْ عِنْدَهَا عَقْدًا ، وَأَقْبَلَتْ عَلَى صَاحِبِهَا  
نَظِيمًا مِنْ تَرَاهَا ، فَقَالَتْ ذَلِكَ مِنْ تَعْلَمُ ، وَأَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَتْ : تَوْبَةُ بِنْتُ الْحَكَمِ  
فَقَالَ : مَنِ الْكَافِ فِي الْمَعَانِي ؟ قَالَ : وَمَا دَعَاكَ إِلَى ذَلِكَ ؟ رَأَيْتُ صُفْيَانًا وَجَاهًا قَامَ قَدَمًا ، لَدَيْهِ مَيْتَةٌ ،  
فَقَالَ : أُنْ ذَلِكَ فَوَيْهِ مَيْتَةٌ ، فَارْتَدَّ لَهَا جَاءَ ، فَقَامَ تَوْبَةُ فَصَارَتْ عَقْدًا ، فَكَانَ سَنِيْبٌ مَالِكًا إِلَى الْمَازِينِ فَدَعَا  
حُرَيْرَةَ هَارِبًا ، فَجَعَلَ لَهَا مَيْتَةً ، رَأَيْتُهَا مَالِكًا ، فَكَانَتْ بَيْنَ سَنَانٍ وَهَانَ ، لَدَى أَهْلِ بَنِي بَلَّاسَ  
الْعَرَبِ أَبَدًا ، وَكَانَتْ تَحْدِثُ عَنْ هَذَا الْهَدْيِ ، فَكُنْتُ بَيْنَ بَنِي سَنَانٍ حَتَّى مَاتَ ، فَخَبَرْتُ عَنْ ذَلِكَ  
مَنْ هُوَ .

وَوَلَدَ حُذْرَةَ ابْنِ مَازِنَ بْنِ عَمَلٍ، وَحُجْرَةَ، وَبَقِيَّةً، وَوَضَعَهَا.  
وَمِنْهُمْ عُبَادَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ حُزَارِ بْنِ مَازِنَ بْنِ، وَهُوَ عُبَادَةُ بْنُ أَحْضَرَ بْنِ  
أَحْضَرَ بْنِ وَجْجٍ أُمِّهِ، وَهُوَ الَّذِي قُتِلَ أُنَابِلُهُ بِغَارِ سِنٍّ، فَتَقَطَّعَتْهُ الْخَوَارِجُ بِالْقَيْسِ بْنِ مَرْجَانٍ، وَوَضَعَهَا بَنُو هِشَامِ بْنِ  
أَبْنِ قَيْسِ بْنِ الْعَلَاءِ، وَحَاجِبُ بْنُ ذُبْيَانَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ: حَاجِبُ الْفَيْلِ، مِنْ قَوْمِ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ.  
وَوَلَدَ أَحْمَدُ بْنُ مَازِنَ بْنِ وَهْبٍ، مَوْلَا حُذْرَةَ عَمْرٍاءَ، وَأُذْبَةَ، فَوَلَدَ  
عَمْرٍاءَ ثَلَاثَةَ سِتْرَاءَ، وَمَعْلَوِيَّةَ، وَنَسْرَةَ.

وَمِنْهُمْ أُمُّ عَمْرٍاءَ وَوَهْبُ عَمْرٍاءَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ وَهْبٍ، وَهَبُ بْنُ أُمِّهِ بْنِ مَازِنَ بْنِ، كَانَ عَمْرٍاءَ  
شَلِيمًا، وَكَانَ عَمْرٍاءَ تَبِيْعَ نِعْلٍ مَعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنْدِيٍّ، وَهَبُ بْنُ تَبِيْعٍ بِالْشَيْخِ فَقَالَ:  
لَوْلَا هَذَا بَنِي تَبِيْعٍ قَالَتْ أَسْرَارِي بِمَا مَرَّ بِي مِنَ الْقِسَالِ

وَمِنْهُمْ بَنُو مَازِنَ بْنِ الْقُضَيْلِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَدَادَةَ بْنِ أَبِي الْخَيْثَمَةِ بْنِ جَابِرِ  
أَبْنِ رَافِعٍ بْنِ شَرِيْقَةَ الْبَصْرَةِ بِسَلَمَةَ بْنِ قَتَيْبَةَ، يُعْرَفُ بِأَبْنِ رَافِعٍ، وَبِأَبْنِ مَازِنَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ مَازِنَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ تَيْمٍ مَوْلَا بَنِي حُزْرَةَ، كَانَ مِنْ قَوْمِ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَكَانَ فِيمَنْ حُوْصِرَ بِهَا وَوَلَدَ  
فَتْلُكًا مِنْ مَدْيَنَةَ بَنِي لَيْثٍ وَبَنِي السَّوَادِ، وَهُوَ الْقَطَالِ.

أُمُّهُ رَافِعَةُ لَوْ سَأَلْتَ الْخَوَارِجَ بِالْقَيْسِ حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى الْقُضَيْلِ  
وَمِنْهُمْ شُعْبَةُ بْنُ عَمَلٍ بْنِ كَرِيمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَهْرٍ مَوْلَا بَنِي حُيَيْثَةَ بْنِ وَقْلَةَ بْنِ كَادِيَّةَ  
أَبْنِ تَيْمٍ مَوْلَا بَنِي حُزْرَةَ، وَهُوَ الَّذِي وَجَّهَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي طَالِبٍ مَوْلَا بَنِي مَازِنَ بْنِ، كَانَ  
حُزْرًا سَلَمًا، وَخَلِيفَةً بَنِي حُزْرَةَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمٍ مَوْلَا بَنِي حُزْرَةَ، كَانَ مِنْ قَوْمِ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ،  
فَقَالُوا فِي دَعْوَةِ بَنِي الْعَلَاءِ، وَسَوَّاهُ إِلَى اللَّهِ كَانَ يَلِي شُرَكَاهُ سَجِسْتَانَ وَفُلَيْبًا عَلَيْهِمَا الْإِسْلَامُ الْفَتْحَةُ.

هَذَا وَبَنُو مَازِنَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَحِيْمٍ  
فَوَلَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَحِيْمٍ، وَحَدَّادًا، وَغَيْدَةَ، وَحَسَنًا، وَوَلَدَ  
عَبْدُ اللَّهِ هَبْلًا، وَجَنْدِيًّا، وَأَهْلَهُمْ، فَوَلَدَ جَنْدِيًّا عَفْبَانَ، فَوَلَدَ غَفْبَانًا حَاجِبًا شَدَا.  
وَوَلَدَ حُذْرَةَ بْنُ الْحُسَيْنِ مَازِنَ حُزْرَةَ، فَوَلَدَ حُزْرَةَ مَالِكًا، وَهَذَا  
فَوَلَدَ بَنُو مَازِنَ بْنِ ذُبْيَانَ، وَغَمْرًا.

(١) جاز في حاشية مخطوطي نسخة ابن الكلبي مخطوط مخطوطة راجع لما شاعرا مستعملين، ص: ٧٠  
في حاشية كل من المخطوطين ما هو عبد الله بن مازن بن سحر، وفي المتن في نسب ابن سحر بن عبد الله بن مازن





فَبُنُو مُعَاوِيَةَ بْنَ عَبْدِ مَنَظَرٍ الْجَنْدَلِيَّ .

- وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَنَايَا، وَجَسْمٌ، وَهُوَ الْبَيْدُ، وَخَبْرٌ يَهُودِيٌّ .  
 وَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ الْهَاجِمِ الْغَلْبِيَّةُ، وَالْحَارِثُ، وَنُزَيْلٌ، وَهُوَ الْكَلْبِيُّ، وَهُوَ الْكَلْبِيُّ .  
 وَوَلَدَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ غَلْبِيَّةٌ، وَخَبْرٌ يَهُودِيٌّ، وَغَالِبٌ، وَبَشَرٌ .  
 وَوَلَدَ زَيْدُ بْنُ سَعْدٍ الْهَاجِمِيُّ، أَوْ سَأً، وَغَوَظَةٌ، وَجَعْفَرٌ .  
 وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ الْهَاجِمِ عَمْرٌ .  
 وَوَلَدَ غَالِبُ بْنُ الْهَاجِمِ مِنْ خُبْرٍ، وَخَبْرٌ يَهُودِيٌّ، وَهُوَ الْبَيْدُ .  
 فَبُنُو بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْهَاجِمِ جَسْمٌ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ أَوْسٍ، وَبُنُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ  
 خَبْرٍ يَهُودِيٍّ، كَالْحَارِثِ، كَالْحَارِثِ، وَكَانَ سَعْدٌ عَمْرًا فَارِسًا .  
 وَوَلَدَ بَنِي سَعْدٍ بْنِ الْهَاجِمِ الْهَاجِمُ بْنُ زَيْدٍ، وَكَانَ كَرْنٌ، كَالْحَارِثِ بْنِ يُونُسَ .

فَبُنُو سَعْدٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْهَاجِمِ الْهَاجِمُ بْنُ زَيْدٍ، وَكَانَ كَرْنٌ، كَالْحَارِثِ بْنِ يُونُسَ .  
 عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الْكَرَةِ قَالَ: أَتَيْتُ سَعْدًا وَهُوَ هَاهُنَا فَجِئْتُ مِنْ أَهْلِ شَيْبَةَ، فَقَالَ لِي يَحْيَى بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ: أَنْ تَقُولَ زَيْدٌ وَدِمَازُ أَهْلُ شَيْبَةَ، وَتَقُولَ لَنَا أَمْوَالَنَا وَمَسْكَنَاتُنَا عَلَى أَنْ أُرْكَبَ عَلَى الْخَيْلِ، كُنَّا  
 فَعَلْنَا ذَلِكَ، كُنَّا، فَتَابَعْنِي إِسْمَاعِيلُ سَابِحًا إِذَا عَقَلَ لَا يُبْكِي بِأَمْسٍ بَيْنَ عَدْرَتَيْهِ أَبُو مَرْثُومٍ الْهَجَرِيُّ أَوْ بَنِي قَوْسٍ  
 الشَّامِيُّ يَقُولُ: أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ جَعْفَرٍ سَابِحًا إِذَا عَقَلَ خَطْلًا عَزِيمًا، أَجْلَبِي ذَلِكَ إِشْرَاقًا لِي مِنْ خَلْفِي بِمَا كَانَتْ مِنْهُ بَيْنَ  
 الْمَارِ، مَدَّ يَدَيْهِ لِي أَخِي نَافِثٌ عَلَى بَطْنِهِ، وَفِيهِ أَخِي نَافِثٌ قَائِمًا، وَكَانَ فِي بَعْضِ ذَلِكَ مَنَاقِبُ دَخَلَ الدِّيْنَةَ وَفَارِسًا  
 أَبُو مَرْثُومٍ أَنْ يَحْتَفِلَ لِي فِي الْبَابِ وَطَرْتُ إِلَى الشُّوْبِ وَفَارِسًا الْهَزْمَانِ، وَكَانَ الدُّشَيْقِيُّ بَارِسٌ، فَاتَّقَلْتُ بِهِ الْعِلْمَ حَتَّى كُنْتُ  
 الْمَنْزِلَ مَنْزِلَ مَنْزِلِهِ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَبِي مَرْثُومٍ: الدُّشَيْقِيُّ بَارِسٌ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي مَرْثُومٍ، فَقَدْ بَدَأَ أَبُو مَرْثُومٍ النَّاسَ  
 مَعَهُ، فَاتَّقَلْتُ بِهِ الْعِلْمَ وَزَيْدٌ، فَاتَّقَلْتُ بِهِ أَنْ يُلْبِسَ الرَّجُلَ قَوْسَيْنِ دَرَجَتَيْنِ عَالِيَتَا وَسُفْلَتَا، فَقَالُوا: قَدْ بَدَأَ  
 الرَّجُلُ الْحَارِثِيَّ، فَكَانَ يَخْرُجُ فِي الْمَارِ، وَكَانَ الْقَوْمُ يَدْفَعُونَ، فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، كَالْحَارِثِ الْبَيْدُ، فَسَجَرُوا حَتَّى خَافُوا،  
 ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْقَلْبِ الَّذِي يَدْخُلُ الْمَارَ مِنْهُ، وَكَانَ قَوْمٌ دَخَلَ مِنْهُ خَمْسَةٌ وَفَارِسُونَ رَجُلًا أَوْ سِتَّةً وَفَارِسًا  
 مِنْ جَلَدٍ، فَخَفِيَ بِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ إِلَى الْبَابِ فَوَضَعَهُمْ عَلَيْهِ، وَخَفِيَ بِطَائِفَةٍ إِلَى الشُّوْبِ، وَخَفِيَ عَنْ بَنِي مَعَةٍ  
 حَتَّى صَعِدَ الشُّوْبُ، فَخَفِيَ عَنْ عَلَيْهِمْ عِلْمٌ مَعَهُ نَزَلَ، فَطَفَعَهُ مِنْ أَهْلِ الْكَلْبَةِ - أَمَّا هَذِهِ فَالْبَيْدَةُ -  
 وَكَانَ الْمَسَابِقُونَ عَلَى الشُّوْبِ وَخَلَّى الْبَابَ، فَاتَّقَبَلَ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى دَخَلُوا الْمَدِينَةَ، وَخَفِيَ الْهَزْمَانُ  
 فِي قَصَبَةٍ لَهُ، ثُمَّ نَزَلَ بَعْدَ عَلَى حُكْمِ عَمْرِو .

وَمِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْهَاجِمِ الرَّهْمَلِيُّ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الْدَلِيِّ خُطْبَةُ الْيَوْمِ فِي يَوْمِ نَدْوَةٍ وَقَالَ:

إِنِّي لَسَمِخُ النَّبِيِّ إِنْ صَفَّقَتْ بِهَا يَمِينِي وَأَمْسَكَتُ الْخَوَارِجَ شَرَّ يَمِينِي  
وَمِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ الْهَاجِمِ الْأَلْبِي أَسْرُسُ رُحَّةِ بْنِ الصَّبَّاحِيِّ فَقَالَ:

فَرَكْتُ الْهَاجِمَ لِيَوْمِ الْهَدَابِ وَأَكْرَهْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ الصَّبَّاحِيِّ  
جَعَلْتُ ذِرَاعِي وَشَحْلَاهُ وَبَغَضُ الْخَوَارِجِ لِي يَفْتَدِي

وَأَبُو سَدْرَةَ الشَّاعِرِ، وَقَدْ أَصْلَحَ بَيْنَ عُلَيمٍ كَانَ شَرًّا نَفْسًا وَزُلَى الصُّلَحِيُّ.

وَمِنْهُمْ سَهْمُ بْنُ عَمَلِيٍّ أَدْلُ خَارِجِي بَغْدِ الْهَاجِمِ.

فَلَوْلَا الْهَاجِمِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ لَوْلَا بَيْنُ بَنِي أَسَدٍ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَقَدْ أَيْدَاهُ  
لَيْسَ هَذَا عَنِ الطَّبَّيِّ.

فَالْ: وَقَدْ خَرَّوْهُ شَرًّا نَفْسًا، وَخَوَّلَا، وَخَارَئَا، وَسَمَّاهَا، فَوَلَدَ شَرًّا نَفْسًا مَعْلُومًا بِشَرِّهِ  
وَعَبْلًا، فَوَلَدَ سَعَارَةً لَخَافَتَا، وَمَالًا مَالَكُنْ، وَمَالًا الْأَصْفَى، وَمَالًا بَيْنَ بَيْنٍ، فَوَلَدَ خَافَتَا شَرًّا لَخَارِجِي.

فَأَوْسَلْنَا سَعْدًا، وَغَمْرًا، فَوَلَدَ الْخَارِجِيَّ بَا حَا، فَطَحَ طَحْلَةً بَيْنَ الرَّبِيعِ ضَاحِبٍ لِزَوْجِي عُمَيْرٍ وَأَسَدًا  
وَعَبْلًا، وَخَوَارِجِي يَوْمَ الْهَدَابِ، وَصَفَّقْتُ، وَسَعِيدًا، فَوَلَدَ أَوْسَلُ بْنُ خَالِصٍ الْمَدْحَلِ وَصَفَّقْتُ الْوَلَدَ  
فَوَلَدَ الْمَدْحَلِ أَسَدًا، وَغَمْرًا، وَمَالًا، وَغَمْرًا، فَوَلَدَ قَيْسُ بْنُ أَسَدٍ غَمْرًا، وَمَالًا، وَسَعْدًا، وَأَسَدًا.  
رَجَعَ إِلَى الطَّبَّيِّ:

فَوَلَدَ أَسَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ خَيْرُوه، وَغَمْرًا، وَغَمْرًا، وَغَمْرًا، وَغَمْرًا.

فَوَلَدَ جُنْدُ بْنُ أَسَدٍ غَمْرًا، فَوَلَدَ غَمْرًا سَدَمَةً، وَغَمْرًا، وَغَمْرًا. فَوَلَدَ

سَدَمَةً بَنُو خَيْرِيَّ خَيْرِيَّ، وَغَمْرًا. فَوَلَدَ خَيْرِيَّ بْنُ سَدَمَةٍ وَغَمْرًا، وَغَمْرًا.

بَيْنَهُمْ أَبُو هَالَةَ جُنْدُ بْنُ الْفَلَّاحِ بْنِ سَارَةَ بْنِ وَغَمْرًا بْنُ خَيْرِيَّ بْنِ سَدَمَةٍ

أَبْنُ خَيْرِيَّ بْنُ جُنْدُوه، كَانَ شَوْجَ خَيْرِيَّ وَبَنِي خَيْرِيَّ الْيَمِينِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَلَدَتْ لَهُ  
جُنْدُ بْنُ جُنْدُوه، وَأَبْنُ أَبْنِهِ جُنْدُ بْنُ جُنْدُوه، شَمَّ بِهِ جُنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ بَدْرًا، وَغَمْرًا بَنُو أَحَدًا وَغَمْرًا

جُنْدُ بْنُ جُنْدُوه، وَأَبْنُ هَالَةَ مَعَ أَبْنِ الْبَنِي، وَأَقْرَبُ هَوَا فَعَقِبَ لَهُمْ، وَغَمْرًا، وَالْفَلَّاحُ بَنُو صُلُوحًا بَنِي  
أَسَدٍ بَنِي الْخَدَجِ بَنِي أَوْسَلُ بْنُ خَالِصٍ بَنِي مَعْلُومَةٍ بَنِي شَرِّ نَفْسًا بَنِي جُنْدُوه، وَأَلْغَمَ بَنِي شَرِّ نَفْسًا بَنِي بَنِي

أَبْنِ الْخَارِجِي بَنِي خَالِصٍ بَنِي مَعْلُومَةٍ بَنِي شَرِّ نَفْسًا بَنِي جُنْدُوه، عَاشَ مِلَّةً وَبَسَّعَ بَنِي سَدَمَةٍ.  
وَلَكِنْ غَمْرًا بَنِي جُنْدُوه تَجَبَّي بَنِي هَالَةَ بَنِي مَعْلُومَةٍ الْوَتَاوَةَ سَمَّاهَا وَأَطْلًا، وَأَبْنَةُ بَغْدَةَ

سَدَمَةً بَنُو غَمْرًا، وَقَدْ طَفَّلَ بَنُو غَمْرًا.



يُنَبِّئُ عَامِلِينَ لَئِنْ تَدَارَكُوا الْفَجْرَ أَنْتُمْ  
فَلْتَحْنُ فَنُفَعِّلَكُمْ تَعَبًا ۚ وَأَنْتُمْ  
مَعَى تَدَارَكُوا فِي الْمَدَائِشِ كَلْبًا  
سَوَاءٌ إِنْ تَحْسَبُوا السَّاعَةَ آتِيًا ۝





فَكَانَ الصَّبْرُ مَا تَرَاهُ عَلَيْهِ بَيْنَ مَرِّ الْخَطِّ فِي حَرْجٍ يَنْقُطُ لَوْلَا هُوَ مَوْضِعٌ قِيَا حَرْفٍ عَلَيْهِ  
 مِنْهُ السَّيْلُ فَرَجَ وَقَدْ وَلَدَتْ، فَتَسْقُطُ مِنْهُ سَكَاةٌ، فَتَقِطُّ الْعُقْدُ وَالْمَكْرُفُ، ثُمَّ يَمُرُّ بِالْخَطِّ الْفَنِّ بِإِلْبَاحِ حَرْجٍ  
 لَوْلَا هُوَ يَطْبَعُ نَحْزًا كَالْحَنْزِ وَهَ، فَقَالَتْ، أَفَعَلَيْ بِهِ شَيْءٌ تَأْوِي إِلَى كَاهِلِ سُلَيْمِيَّةٍ أَفَعَلَيْ كَيْفَ الْإِسْفِ، وَبِهِ نَحْزٌ  
 أَيْ جَمْعٌ، فَرَجَ وَقَدْ وَلَدَتْ غُلُومًا تَسْقُطُ عَنْهَا، وَيَقُومُ الْأَسْنُ وَالْعُجْرَةُ، ثُمَّ مَرَّ بِالْخَطِّ بِزَيْلِهَا لَيْسَتْ،  
 خَنْجَرٌ يَنْقُطُ لَوْلَا هُوَ يَطْبَعُ عَلَى غُلُومِ سَكَاةٍ، فَقَالَتْ، لَيْلُ كُنْتُ أَسْتَبِينَ لِقَاءَ خَلْدٍ  
 وَالْكَذِيبِ خَلْدُ غُلُومًا، فَتَسْقُطُ الْخَارِقُ، وَيَقُومُ الْعَلَّةُ وَالْكَسْرُ بِشَيْءٍ.

كَانَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ سَلَامَةً مِنْ شَرِّ زُرَّارٍ وَخَاصِمًا عَلَى الْقَتْلَةِ ، يَقُولُ لَهَا :  
 كَمْ رُءُوفًا قَضَيْتُ حَتَّى أَتَيْتُكَ ، فَجَاءَ لِي أَهْلِي ، فَسَلَّسْتُ لِيَأْتِيَنِي ، فَعَلِمْتُ لِي أَهْلًا مِنْ مَدِينَةٍ ، فَتَسَبَّبَ لِي الْمَلَأُ النَّسْبَ  
 حَتَّى بَلَغْتُمْ ، وَقَالُوا : مَا بَالُكَ تَسْتَبْذِرُنَا حَتَّى نَعْلَمَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : رَأَيْتُ قَوْمًا لَأَرْأَهُمْ نَقِيرٌ كَوْنٌ نَسْبِي ، وَلَمْ  
 أَرَأِ فِي عِلَابٍ فَمَا نَسَبُهُمْ ، فَقَالُوا : شَيْخٌ بِأَهْلِهِمْ ، كَعَنْ بِي لَيْلٍ كُنْتُ مِنْ جُلَدِ الْعَرَبِ لِكَيْلِكَ ، قَالَ : قُلْتُ : مَاذَا قَالَ اللَّهُ  
 مِنْ جُلَدِ الْعَرَبِ ؟ قَالَ : كَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ ، وَمَنْ يَخْرُجْ ، فَخُذْهُ ، وَالَّذِينَ لَمْ يَخْرُجُوا ، فَارْتَدُّوا  
 عَلَيَّ ، أَلَا كَلَامُ رَبِّكَ مَعِي ؟ قَالَ : أَفَرَأَيْتَ الْفَرَسَ سَادَ أُمِّهِ مِنَ الْأَنْفِ حَارِجًا ؟ فَخَرَّ قَتْلُكَ أَيْ الْمَنْ سَادَ الْفَرَسَ حَارِجًا وَخَرَّ  
 قَتْلُكَ الْفَرَسَ مِنَ الْأَنْفِ حَارِجًا ، قَالَ : فَكُنْتُ أَدْنَى مِنْ جُلَدِي ، قَالَ : أَفَرَأَيْتَ الْفَرَسَ مَدَّ أُمِّهِ مِنَ الْأَنْفِ مَدَّةً أَمْ مِنْ الْفَرْجِ ؟  
 فَخَرَّ قَتْلُكَ الْفَرَسَ مَدَّةً مَدَّ الْفَرْجَ كَلَامًا ، فَخَرَّ قَتْلُكَ الْفَرْجَ مَدَّةً ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ إِلَّا مِنْ طَائِفَةٍ ، قُلْتُ : لَكُمْ  
 قَالَ : أَفَرَأَيْتَ الْعُلَمَاءَ أَمْ مِنْ الْوُضْئِ ؟ فَخَرَّ قَتْلُكَ أَيْ الْعُلَمَاءَ مِنْ الْوُضْئِ ، وَأَيْ الْوُضْئِ مِنَ الْوُضْئِ وَالْوُضْئُ مِنَ الْوُضْئِ .

كُلْتُ الذَّبْنَ مِنَ الْفُجْعِمِ، عُلَانُ، فَأُتَيْتُ إِذَا مِنْ عَجْمٍ، كُتِبْتُ، نَعَمْ، عُلَانُ، الْخَيْرُ الْمَكْرُورُ أَنْ أَمِنْ مِنَ الْفُلْجَيْنِ أَحَدَهُ  
الْمُحْضِ وَيَتِمُّ قَالُ، مَعْنَى أَنَّ الْمَكْرُورَ (أَعْمَ) رَيْبُكَ، وَأَنَّ الْفُلْجَيْنِ بَشَرُ الْحَارِثِ وَهَمْ بَشَرُ بَنِي تَمِيمٍ وَأَنَّ الْأَعْرَابَ  
عَرَفُوا بِهِ عَجْمَهُ، كُتِبْتُ الذَّبْنَ مِنَ الْفُلْجَيْنِ، عُلَانُ، فَأُتَيْتُ إِذَا مِنْ رَيْبُكَ، كُتِبْتُ، نَعَمْ، عُلَانُ، أَقْبَنُ الْجَدُّوَامُ مِنَ  
الْبَحْرِ أَمْ مِنَ الْفُلْجِ، مَعْنَى أَنَّ الْفُلْجَ سَعْدُ بْنُ رَيْبٍ وَأَنَّ الْبَحْرَ مَالِكُ بْنُ رَيْبٍ مُطَهَّرٌ، وَأَنَّ الْفُلْجَ

أَمْسَ وَالْقَيْسُ بْنُ زَيْدٍ مَلَكًا. قُلْتُ: لَدُنَّ مِنَ الْبُحُورِ. قَالَ: عَلَانَتْ إِذَا مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَلَكًا. قُلْتُ: نَعَمْ.  
قَالَ: أَيْمَنَ الذَّرْعِيُّ أَسْمَ مِنَ الْهَرَاتِيمِ؟ قَالَ: فَخَرْتُ أَنَّ الذَّرْعِيَّ حَفَلَةُ بْنُ مَالِكٍ. وَأَنَّ الْهَرَاتِيمَ بَيْعَةُ مَالِكِ بْنِ  
وَقَيْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَلَكًا. قَالَ: عَلَانَتْ. لَدُنَّ مِنَ الذَّرْعِيِّ. قَالَ: عَلَانَتْ إِذَا مِنْ بَنِي حَفَلَةَ. قُلْتُ: نَعَمْ.  
قَالَ: أَيْمَنَ الْبُذْرُ أَسْمَ مِنَ الْغُرَسَانِ أَسْمَ مِنَ الْحَبْرِ الْيَتِيمِ؟ قَالَ: فَخَرْتُ أَنَّ الْبُذْرَ مَالِكِ بْنِ حَفَلَةَ. وَأَنَّ الْغُرْسَانِ  
زَيْدُ بْنُ حَفَلَةَ. وَأَنَّ الْهَرَاتِيمَ الْهَرَاتِيمُ. قُلْتُ: لَدُنَّ مِنَ الْبُذُورِ مَلَكًا. فَأَنْتَ إِنْ أَسْمَ مِنْ حَفَلَةَ. قُلْتُ: نَعَمْ.  
قَالَ: أَيْمَنَ الذَّرْنِيَّةُ أَسْمَ مِنَ الْخَيْتَيْنِ أَسْمَ مِنَ الْقَعَا؟ قَالَ: فَخَرْتُ أَنَّ الذَّرْنِيَّةَ دَارِعُ بْنُ الْقَيْسِ الْهَرَاتِيمِ  
وَالْقَبْرِيَّةَ. وَأَنَّ الْخَيْتَيْنِ بَيْعَةُ بْنُ مَالِكٍ. عَلَانَتْ. لَدُنَّ مِنَ الذَّرْنِيَّةِ. قَالَ: عَلَانَتْ إِذَا مِنْ دَارِعِ بْنِ. قُلْتُ: نَعَمْ.





## نَسَبُ الرِّبَابِ وَحَمِيسٍ وَمَرْبُتَةٍ

وَوَلَدَ عَبْدُ مَنَاةَ بْنِ أَدِّ تَيْمًا، وَهَلُمَّ الرِّبَابُ، وَغَدِيدًا بَطْنًا، وَغَدُوذًا، وَالْأَشْجَبُ بَنُو كُورٍ أَوْ  
وَهُوَ كُورُ الْأَحْلَى، جَدُّ لَكَانَ يَسْكُنُهُ، وَأَعْلَمُ سَكَنِي بَنَاتُ غَدِيدِ بْنِ تَرْبِيعٍ قُضْلَعَةَ، وَيُقَالُ مَعْدَاةُ بَنَاتِ  
قُضْلَعَةَ بَنِي غَدَانَ، وَأَعْلَمُ سَكَنِي بَنَاتُ مَالِكِ بْنِ تَرْبِيعٍ، وَأَعْلَمُ سَكَنُوا الرِّبَابَ لَكَانَ تَيْمًا، وَغَدِيدًا، وَكُورًا،  
وَعَدُوذًا، وَالْأَشْجَبُ، وَغَدِيدَةُ بْنُ أَدِّ، غَمَسُوا أُنْيَتَهُمْ فِي الرِّبَابِ، وَخَطَّتْ تَيْمٌ أَيْضًا بِالرِّبَابِ.

قَوْلُ غَدُوذَ بْنِ غَدِيدٍ مَنَاةَ تَيْمًا، قَوْلُ تَيْمِيسَ بْنِ غَدِيدٍ وَاللَّيْلُ، وَغَدُوذَةَ، قَوْلُ لَيْلَةَ ابْنِ  
عَدُوذَ، وَقُضْلَعَةَ، يُقَالُ لِقُضْلَعَةَ بَنَاتِ الْقَلُوصِ. قَوْلُ عَدُوذَ بْنِ وَابِلِ الْحَارِثِ، وَحَمِيسَ، وَسَعْدًا، وَوَلَدًا  
وَقَيْسًا وَرَجَاحًا، وَأَعْلَمُ بَنَاتُ ذِي الْبَقَعَةِ مِنْ جَزِيرٍ، وَحَمِيسَتُهُمْ عَمَلٌ أَمَّةٌ لَهُ قُضْلَعَتُ عَلَيْهِمْ، قَوْلَانِ، وَأَعْلَمُ سَكَنِي  
ذَا الْهَجَرَةِ بَدَّةً كَانَ أَعْلَمُ قُضْلَعَتَا ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ تَقَعَلُ الْعَرَبُ.

قَوْلُ سَعْدِ بْنِ غَدُوذَ بْنِ وَابِلِ عَمَلًا لَيْلَةَ، وَحَمِيسَةَ، وَغَدَاةً. قَوْلُ غَدَاةَ جَدًّا، وَغَدَاةً  
بِمَنْسُخٍ مِنْ تَيْمَةٍ بَنِي عَامِرٍ بَنِي قُطَيْنَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ سَعْدٍ، وَهُوَ الْأَيْبِيُّ فِي  
الْبَيْتِ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْمِهِمْ عَمَلٌ فَتَسْمِيَّتُهُ وَكُنْيَتُهُ لَكَانَ بِرَجْمِهِ مِنْ بَنِي اللَّهِ بَعْدَهُ، وَخَطَّتْ سَائِرُ تَيْمَةٍ  
وَوَلَدَ حَمِيسَ بْنَ غَدُوذَ بْنِ وَابِلِ عَمَلَةَ، وَغَدَاةً، وَغَدَاةً.

فَرَسَ بَنِي مَرْثَةَ سَكَنِي بَنَاتِ الْحَارِثِ بْنِ مَرْثَةَ، وَهِيَ أُمُّ غَدِيدِ بْنِ مَعْدِيكَلِبِ بْنِ تَيْمِيزٍ،  
وَيُقَالُ إِتْرَابًا بَنَاتُ رَهْبٍ بَنِي أَتَيْشٍ [أَقْيَسٍ] الْحَطَّانِ، وَكَانَتْ سَمِيَّةً، وَوَصِيلَةَ بَنَاتِ وَابِلِ بْنِ غَزْوٍ، وَبَنِي غَدِيدِ  
الْعَرَبِيِّ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَلَةَ بْنِ حَمِيسَ، وَهِيَ أَوَّلُ أَمْرٍ أَوْ سَكَنِي مِنْ عَمَلٍ، وَأَتَتْ الْبَيْتَ صَلَّاهُ عَلَيْهِ  
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَتْ أَمَّا لَهَا بَدَّةً وَجَزِيرًا ذِي بَابِ بْنِ وَابِلِ.

وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ غَدُوذَ كِلَاكَةَ، وَغَدُوذًا. قَوْلَانِ لَمْ أَكُنْ بَعْدَ وَقَعَلِ.  
وَمَنْسَمَ بْنِ يَادُؤَ بْنَ ذَيْلِ بْنِ قُضْلَعَةَ بْنِ غَدُوذَ بْنِ لَكَانَ بْنِ الْحَارِثِ، وَأَخُو زَيْلِ بْنِ ذَيْلِ بْنِ قُضْلَعَةَ أَخُو زَيْلِ  
بِأَهْلِي مِنْ مَرْثَةَ عَلَى نِكَاحِ بَوَاتِقَةَ فَلَمْ أَتَقَعَلْ بَعْدِي  
وَجَزِيرَةُ ابْنِ عَمَلَةَ جَزِيرَةَ ابْنِ حَنْبَلِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ تَرْبِيعِ بْنِ ذَيْلِ بْنِ قُضْلَعَةَ بْنِ غَدُوذَ بْنِ لَكَانَ بْنِ الْحَارِثِ،  
صَاحِبِ شَرْطِ يَوْسُفَ بْنِ حَمْرٍ.

وَبَنِي بَنِي لَكَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَدُوذَ بْنِ وَابِلِ، الْكَلْبُ بْنُ شَحْمَاحِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ شَدَّادٍ  
ابْنِ صَحْبٍ بَنِي مَالِكِ بْنِ لَيْلَةَ بْنِ قُضْلَعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَكَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ لَكَانَ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْوَلَدِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْكَلْبِ بْنِ شَحْمَاحِ، قُلَانِ، مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْطَرِقَ إِلَى الصَّبِيِّ الْعَصِيِّ فَلْيَنْطَرِقْ إِلَى هَذَا،  
وَالْحَطَّانِ وَغَنَ قُلَانِ الْأَقْبَانِ، مِنْ بَنِي حَمْرٍ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَكَانَ.





١- الصَّدَأُ، فَقَالَ: يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ، إِنْ كُنْتُ بَطْنِي قَدِ ابْتَدَأَ مِنْ أَبِي جَبْرًا فَقَدْ عَظِمَ الْعَظِيمُ، الصَّلَوْتُ، فَقُلْتُ  
خَسْرَتِي، فَحَقَّقْتُ لِي أَنَا لَأَدْرِي، قَدْ بَدَأَ شَيْئًا عَلَى بَنِي أَبِي، وَأَنَا أَحْسَنُ، وَذُنُوبِي سَهْلٌ أَنْ تُعَارِفَهُ لَيْسَ سَهْلًا عَلَى أَبِي  
بَعْدَ بِي، بَلِي، وَأَنَا أَكْثَرُ إِلَى الدُّرُسِ لَعَلِّي أُرَى شَيْئًا أَذِيَّةً عَلَيَّ بِهِ، إِذْ رَفَعْتُ عَيْنِي عَلَى هَذَا  
السَّيْفِ قَدْ خُصَّ عَنْهُ الشَّيْلُ، فَطَلَسْتُهُ عَوْدًا بِأَلْيَا، فَصَرَّ بِي بِيَدِي إِلَيْهِ، وَأَخَذَهُ لَوْلَا سَيْفِي، لَدَبْتُ  
بِهِ الْبَقِيَّةَ عَيْنِي ذِكْرًا، وَاللَّهِ مَا أُرِيتُ بِهِ إِلَّا لَيْسَ بِيَهُ، وَأَخَذْتُ خَيْشُومَهُ مِنْ يَدِي بَقَعِهِ، الْبَقِيَّةَ طَرَفُ الْفَقْمِ  
فَعَامَلْتُ أَلَةَ سَيْفِي خَيْلِي، وَطَلَسْتُهُ مِنْ سَيْفِي، الَّذِينَ كَانُوا يَجْلِسُوا فِي رُقْعَةٍ قَدِيدٍ، وَهَذَا هُوَ أَهْلُ هَذِهِ  
لَكَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ: وَأَخَذَهُ أَبِي وَسَمَّ بِهِ، وَجَلَسَ الدُّعَا بِأَيِّ مَخَارِجِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذَا أَتَانَتْ  
عَتَمٌ بِرَبْعَةِ خَيْلٍ شَامَةٍ جَبْرًا بِهَا أَهْلُهَا، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا عَتَمُ، إِنَّ هَذِهِ الْعَتَمُ وَالْأَهْلُ عَادُوا لَكَ كَالْأَهْلِ لَكَ عَنْ هَذَا  
السَّيْفِ، خَانَ، فَجَمَعَ أَسْلَحَ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، أُرِيتُ مِنْ أَبِي عَتَمٌ - عَتَمٌ - فَأَقْبَلَ بِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَأَمْسَ بِهِيَ خَلْقًا فِي أَرْبَعِ  
سَيَافِينَ الْكَلَسِ، فَأَمْسَ فَأَخَذَهُ جَعْفَرٌ، وَرَفَعَهُ إِلَى أَخِي فَاظْمَرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي تَبَيَّنَ لِي بِهِ  
قَتْلَ بَقِيَّةٍ ذِيكَ السَّيْفِ، خَانَ، وَبَقِيَ ذِيكَ السَّيْفِ عِنْدَ أَخِي فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ، فَخَرَّ رَاكِعًا بِرَأْسِهِ يَبْتَغِي فِي جَنَاحِيهَا  
أَهْلَ بَقِيَّةٍ، وَكَانَتْ عَتَمَةُ ابْنِ عَتَمَةَ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَبْرٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّامِرُ جَبْرًا لَنَا  
وَكَانَ بَرًّا - رَجُلٌ عَظِيمٌ جَلِيلَةٌ تُجْلِسُ الْقُرْبَى يَحْدُثُونَ إِلَيْهَا وَهِيَ غَيْثَةٌ، فَجَلَسَ إِلَيْهَا لَمَّا جَلَسَ  
الْحِجَابُ، وَخَدَعَتْهُمْ، فَجَلَسَتْ خَدَعْنَا وَأَمْسَتْ سَوَاقَ لَهَا فَخَرَّ رَاكِعًا رَأْسُهُ لَهَا فَطَاعُوا.  
٢- فَظَنَنْتُ أَنَّهَا وَالْأَهْلُ فِي الْفَقْلِ يَا بَرَكَةَ، وَقَدْ بَرَدَتْ وَهِيَ تَسْلُخُ، فَقَالَتْ: إِنْ لَدَرْتُ فِي هَذِهِ الْبُرُوسِ فَخَرَّ رَأْسُ  
حَسَنًا، فَجَمَعَ نَحْنُ بِالسَّيْفِ وَقَالَتْ: يَا حَسَنُ - قَدْ لَكَ أَهْلُكَ - هَذَا سَيْفُ أَبِيكَ، فَخَذَهُ وَاجْتَمَعَ بَدَلَتِ  
فِي عَائِمِهِ ثُمَّ أَضْرَبَ بِهِ أَكْثَرَ هَابِ بْنِ خَلْفَرٍ - شَرِّ بَنِي تَمِيمٍ - وَخَدَعْتُ أَبْنَاءَ أَبِيكَ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَكْثَرُ،  
فَقَالَ: مَا حَدَّثَ السَّيْفِ وَهَيْبَتِي تَهْرَمُوا، فَصَرَّ بِي عَنْ أَيْدِيهَا فَصَلَّعْتُهَا - وَاللَّهِ - أَنْ بَقَرًا، وَبَقِيَّةٍ بِسَيْفِي،  
فَسَلَخَ فِي الدُّرُسِ، وَأَخَذْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَنْكَلِسَ، إِنْ أَحْبَبْتُ يَدِي، فَخَرَّ عَنْهُ، حَتَّى أَشَقَّ جَنْبَهُ، فَخَالَ،  
فَلَدَرْتُ جَبْلًا قَوْلَ الْكُرْبِيِّ تَوَلَّى:

أَنْتَ الْهَوَارِيُّ وَالْمَدِينَةُ مِنْ نَحْرِ  
تَقُلُّ تَحْفَظُ عَنْهُ الدُّرُسُ مَلْفَعًا  
أَسْبَا زَ سَيْفِي كَرِيمٍ أَمْرُهُ بِلَاوِي  
تَقْدُ الدُّرَاعَيْنِ وَالْقَتِينِ وَالْإِبْرَافِي

لَمَّا نَارَى الْكُرْبِيُّ بَنِي تَوَلَّى أَنَّ أَلَةَ الْمَدِينَةِ جَبْرًا عَلَى عَقْلِهِ، وَكَانَتْ أَيْدِيهَا مَدِينَةً وَكَانَتْ  
فَلَمَّا رَأَى عَيْنِي وَهَيْبَتِي ذِيكَ، أَتَقَالُوا عَلَيْهِ بِالْمُحَرَّةِ، وَيَعْلَمُونَ وَقَالُوا: فِي بِنَا الدُّرُسِ مِنْهُ وَهَيْبَتِي وَكَانَتْ  
لَهُ أَمْرٌ أَنْ يَقَالَ لَهَا دَعْدُ، وَدَعْدُ هَالِكَةٌ بِالْجَلْبِ وَالْمَدِينَةِ، فَخَرَّ رَاكِعًا وَوَضَعَتْ مِنْ قَلْبِهِ وَشَقَّتْهُ عَنْ قَرْنِهِ بِرَأْسِهِ  
أَجْمَعُ بَعْدَ مَا حَبِيبٌ لِي أَنْتَ  
أَوْ كَلَّ بَعْدَ مَنْ يَبْدُو بَرًّا بَعْدِي











وَوَلَدَ حُزْنَ مَيَّةَ بِنَ لُؤَيٍّ مَلِكِ الْكَلْبِ ، وَهُوَ وَلَدَتْ .  
فَوَلَدَ وَلَدُ الْخَارِثِ ، وَغَدِيدًا ، وَمَا بَنَى ، وَبَيْعَةَ ، وَغَدِيدًا ، وَغَدِيدًا .  
فَمِنْهُمْ أُمُّ عَمِّ بَنِي وَلَدِ الشَّكْرِ .  
وَوَلَدَ دَاعَةَ بِنَ لُؤَيٍّ خَالِدًا ، وَكَاهِلًا ، وَغَيْرًا .  
وَوَلَدَ لَهَا بِنَ تَيْمٍ بِنَ عَبْدِ مَنَاةَ سَعْدًا . فَوَلَدَ سَعْدُ ثَعْلَبَةَ ، وَجَسَّعًا ، وَكَبْرًا .  
فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بَنِي سَعْدٍ أَسْرًا الْغَلَسِيَّ ، وَغَوَظًا . فَوَلَدَ أَسْرُ الْغَلَسِيَّ بَنِي ثَعْلَبَةَ جَاهِلًا .  
وَمِنْهُمْ عَمْرٌ وَبَنِي الْخَارِثِ بَنِي حَذِيذٍ بَنِي مَعْلِكٍ بَنِي بَيْعَةَ بِنَ الْخَارِثِ بَنِي جَاهِلٍ بَنِي مَرْيَمَ الْغَلَسِيَّ  
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بَنِي سَعْدٍ الشَّكْرِ .

١١. خَارِثِي كِتَابُ الْغَلَسِيَّ ، طَبَقَةُ رَأْسِ الْكَلْبِ الْفَيْصِيَّةِ . ج. ١ ، ص. ٧٠ . وَمَا بَعْدَهَا مَلِكِي :

سَنَسِبُ سَهَابَةَ عَمْرِ بِنَ لُؤَيٍّ وَجَاهِلٍ  
عَنْ أَبِي عَجْجِي الْفَيْصِيَّ قَالَ : كَانَ ابْنِي دَاهِجَ الْهَجَرَ بَيْنَ جَاهِلٍ وَبَيْنَ لُؤَيٍّ بَنِي لُؤَيٍّ ، أَنَّ عَمْرًا كَانَ يُقْسِدُ أَسْرَ جَوْزِيَّةَ  
لَهُ ، يَصِيفُ بِهَا إِلَيْهِ ، وَجَاهِلٌ يَأْتِيهَا ، فَقَالَ لَهَا :

تَمَدَّ وَتَزِدِّي قَبْلَ أَنْ أَهْمَا لِي  
فَقَرَعَ سِنَّ الْحَيَاتِ فِي جَنْبِ سَلَامِي  
جَنْبِ الْعُجْرِي الثَّقِيَّ مِنْ بَنِي لُؤَيٍّ  
فَقَالَ لَهُ جَاهِلٌ : أَخَفَقْتُ ، فَقَالَ : كَيْفَ أَقُولُ ؟ قَالَ : تَقُولُ :

جَنْبِ الْعُجْرِي الثَّقِيَّ مِنْ بَنِي لُؤَيٍّ  
فَقَالَ لَهُ الثَّقِيُّ : أَنْتَ أَقُولُ تَقُولُ :

وَأَقُولُ عِنْدَ الْمَرْءِ عَشِيَّةً  
فَعَلَمْتُ بَنِي دَاهِجَ لَمْ تَدْرِ لَمْ يَكُنْ عَشِيَّةً . فَقَالَ : كَيْفَ أَقُولُ ؟ قَالَ : تَقُولُ :  
وَأَقُولُ عِنْدَ الْمَرْءِ عَشِيَّةً

فَقَالَ جَاهِلٌ : زَالَهُ لَهْمُ الْبَيْتِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَلِيٍّ حُرَّةً ، وَكَذَلِكَ مُجَلَّبٌ لِبَغِيٍّ ذِي .

عَمْرٌ وَجَاهِلٌ بَنِي جَاهِلٍ قَالَ : قُلْتُ لِبَنِي : يَا بَنِي ، مَا هَمُّكُمْ فَوَلَدَ فَفَعَلْتُمْ إِلَّا الْقَتْلَ ، فَقَالَ : يَا بَنِي  
لَمْ أَجِدْ بَنِي أَحَدِيَّةً . وَلَدَتْ لَهَا أَسْلَفًا ، وَكَانَتْ تَيْمٍ مَعَاةَ عَمْرِ بَعْدَ فِي عَمْرِ بَنِي مَرْيَمَ ، وَفَدَّ جَاهِلٌ  
فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُمْ بَانِيًا فَيَتَّخِذَهَا ابْنًا فَوَلَدَ ثَعْلَبَةَ بَنِي لُؤَيٍّ ، مَا صُلَعَتْ فِي الْعَمْرِ شَيْئًا ، فَقَالَ : أَمَامَ شَقَرِ الْبَلَاءِ .  
وَجَاهِلِي كِتَابُ الْغَلَسِيَّ طَبَقَةُ الْهَيْسَةِ الْمَصْرِيَّةِ الْعَلَانِيَّةِ لِلْكِتَابِ . ج. ١ ، ص. ١٤٦ ، مَا بَعْدَهَا :





جَبْرِئُ وَالْفُرْقَانُ رَقِ يَسْهَدَانِ لَهُ

عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ثَمَارَةَ بْنِ عَمِيلٍ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَرَادَ الْفَرَسَ فَقَالَ أَتَقَعُّكَ عَنْدَ خَلِيفَتِي مِنْ خَلِيفَةِ أَبِي أُمَيَّةَ ،  
فَسَأَلَ كُلَّ رَاجِعٍ مِمَّا عَلَى الْبَنَاءِ أَيْ ذِي الْأَمَةِ ، فَكَرَهُوا ذَلِكَ ، أَخَذَ مِنْ طَرَفِ ابْنِ أَبِي النَّثِيرِ وَحَسَنِهِ  
فَمَا يَسْتَعِيهِ إِلَيْهِ غَدًا ، فَقَالَ الْخَلِيفَةُ : أَسْرَبْتُكَ فَقَالَ لَهُ فِيهِ أَكَلَهُ أَشْعَرُ نَمَلًا جَمْعًا .

مَيْمَنَةٌ تَجْعَلُ بَيْنَهُمَا أَوْ تَعْرِضُ بَيْنَهُمَا يُومِنُ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
 مَكَانٌ مَعْنَاهُ الْمَكَانُ الَّذِي فِيهِ الرِّمَّةُ وَفِيهِ شَيْءٌ مَعَ ذَلِكَ شَيْءٌ مَجْعَلٌ بَيْنَهُمَا أَوْ تَعْرِضُ بَيْنَهُمَا يُومِنُ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
 فَعَلِمْنَا أَنَّهُمْ سَبَلَ خَلْقَ ذَرْيَاهُمْ أَسْوَءَ وَلَكِنَّتُمْ مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ فَكُلَّتُمْ إِيَّاهُ تَرْجُوهُمُ أَجْرًا وَهِيَ تَكْذِبُ  
 ذُو الْأَرْئَامِ عَلَى رَجْعِهِمْ مُسْتَعْصِفٌ مِنْ أَهْلِ مَكُورٍ وَتُخَفَّتْ السَّابِقُ السَّابِقُ لَوْلَاكَ لَا يَرْجُو  
 تِلْكَ الْكَلْبُفَةُ لَوْ لَمْ يَنْجُسْهَا ثُمَّ قَالَتْ أَتَعْطِلُنَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَنَدَّ رَأْسُكَ أَتَعْلَمُ

أَلَمْ يَنْزِلْ أَتَى الْمَدِينَةَ لِيُخْرِجَ أَهْلَهَا ۖ وَإِنْ كَانَ لَفَوْنٌ لِمَنْ يَخْلُفُكَ فِيهَا  
تُخَالِفُ ۚ أَمْ تَنْتَظِرُ تَعْدِيَّتَهُ وَعِلْقَتَهُ أَفَلَا تَعْلَمُ خَيْبَةَ الَّذِي أَنْزَلْنَا عَنْكَ آلِهَتَكَ ۚ هَٰؤُلَاءِ  
تُذَوِّقُ مَا فِيهِمْ ۖ وَوَاللَّهِ لَذِقْتَهُ ذَٰلِكَ أَمَّا ۖ نَقُولُ ۚ

فَبِمَا ضَمِنَ الشَّعْرُ الَّذِي فِي فَائِظَتِي رَجَعِي وَلَمْ أَكُنْ ضَالًّا فَوَارِيهَا  
فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ ضَالًّا بَعْدَ ذَلِكَ فَتَعَارَى لَأَن كَانَ عَلَيْهِ مِنْ حُبِّي.

عَنْ عَبْدِ الصَّمِيدِ بْنِ الْغُبَالِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمَ دُرَّالْهَيْمَةُ الْكُوفِيُّ وَكَانَ يَسْتَأْذِنُ النَّبِيَّ ﷺ لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ فَهَبَّ عَلَيْهِ الْحَبْلَ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى قَوْلِهِ :

إِذَا عَنِ النَّبِيِّ أَيْضًا لَمْ يَكُنْ مِنْ سَائِلِي الرُّسُلِ مِنْ حُبِّ نَبِيِّهِ حُ  
فَلَا وَهُوَ أَيْضًا شَيْءٌ يَأْتِيهِمْ أَرَاهُ قَدْ بَرَّحَ - فَسَقَى النَّبِيَّ - سَقَى النَّبِيَّ كُنْ مِنْ مَائِهِ حَتَّى أَتِيَتْ  
فَزَهَرَ بِقَدْرَةِ الْإِنْسَانِ أَوْ زَهَرَ بِهَا سَهْ وَهَرَأَ كُنْ - وَجَعَلَ لَأَعْمَى مِنْهَا وَهَرَأَ كُنْ - فَجَاءَ لَأَعْمَى كُنْ

إِذَا خَئِبَ النَّاسُ فِي الْوَيْبِ لَمْ يَجِدْ  
تَعْدًا، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ مَعَهُ قَبِيلُ أَبِي قَحْطَانَ  
أَخْطَأَ ابْنُ عُمَيْرٍ مَهْ حَبِيبَ الْأَنْصَارِ ذِي الْقُرْبَةِ مَا أُنْشِدَ  
وَأَخْطَأَ ذُو الْقُرْبَةِ حَبِيبَ شَيْعَةٍ يَقُولُ ابْنُ شَيْعَةٍ مَهْ، أَيْ هَذَا بَيْنَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (طَلَعَتْ  
بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا فَجَّرَ بِدَّةٍ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا لَدٍ دَرَأٌ وَلَا مُعَادَةٌ لَمْ يَنْحَاكُم بِهِ لَكُنْ).

شَسْتَنَ بَخْرُ قَاو

كَانَ فِي الرِّبَاةِ شَيْبٌ بَحْرٌ قَدَا أَحَدَى نِسَاءِ بَنِي عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، وَكَانَتْ تَحْلُفُ لَهَا وَتَمُرُّ بِهَا الْحَاجُّ، فَتَقْعُدُ لَهُمْ =

يَدْعُوهُمْ وَيُخَوِّصُهُمْ مِنْ رِزْقِهِمْ ، وَكَانَتْ تَجْلِسُ مَعَهَا خَالِطَةً بِئُتْبَا - فَدَعَانِي مِنْ رَأْسِهَا - فَلَمْ تَكُنْ نَاطِقَةً شَيْئًا ، فَكُنْتُ  
تَقُولُ : أَمَا تَنْتَسِلُكُ مِنْ مَنَاجِلِكَ الْخُجْ لِقَوْلِ ذِي الرُّشْمَةِ بَيْتُهَا ،  
تَكَلِّمُ الْخُجْ أَنْ تَقِفَ الْمَخَالِكُ عَلَى حَرِّ تَحَارُزٍ أَوْ صِعْقَةِ التَّلَاسِمِ  
الْعُزَالِ التَّجْدِي

١  
فَمَا كَانَ حَدَّثِي زَجَلًا مِنْ بَنِي الْعَجَّازِ كَانَ : حَرَّجْتُ أُنْشِئِي فِي نَاحِيَةِ الْبِلَادِيَّةِ ، فَمَرَرْتُ عَلَى فَتَاةٍ شَامِعَةٍ عَلَى  
بَابِ بَيْتِي ، فَتَعَرَّتْ أَكْلَامُهَا ، فَكَانَتْ تَتَلَوُّ نَجْوَى مِنْ نَاحِيَةِ الْجُبَارِ : مَا يَهَيِّجُكَ عَلَى هَذَا الْعُزَالِ التَّجْدِي ؟ حَرَّجْتُهَا  
فَكَانَتْ تَخِي أُنْبَتَهُ وَلَمْ يَنْفَعْكَ ، تَكَلَّمَ ، وَتَقُولُ هِيَ : ذِي عَيْنِهِ يَا فَتَاةُ لَيْكُنْ كَمَا قَالَ ذِي الرُّشْمَةِ ،  
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ الدَّمْعُ مِنْ سَاعَةٍ مُجِيلًا لِي فِي نَافِثِي فَجِيلًا لَهَا  
فَسَأَلْتُ عَنْهَا فَيَقُولُ لِي : الْعَمَلُ خَرَّ تَكَا ذِي الرُّشْمَةِ وَالْفَتَاةُ بَيْتُهَا .

مَيْتَةٌ وَهِيَ تَجُورُ

٢  
عَنْ ابْنِ السَّلَاحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْأَسَدِيِّ بْنِ بَنِي أَسْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَعْمٍ ، تَكَلَّمَ ،  
مَرَرْتُ عَلَى رُفْةٍ وَفَدَا أَسَدٌ ، فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ ، وَأَنَا نَائِمٌ مِنْ شِدَّةِ النَّوْمِ ، فَقُلْتُ : يَا مَيْتَةٌ ، مَا أَرَى ذَا الرُّشْمَةِ  
- الرُّشْمَةُ : بِالضَّمِّ ، الْحَبْلُ الْبَلْبَلُ ، بِلَا الْكُسْبَاءِ بِالضَّمِّ الْبَلْبَلِ - أَلَمْ تَقَدْ خَشَعْتَ ذَلِكَ قَوْلَهُ حَيْثُ يَقُولُ :  
أَمَا أَنْتَ عَنْ ذِكْرِي مَيْتَةٌ مَقْفِيَّةٌ وَلَمْ أَنْتَ نَاسِيَةً الْعَهْدَ مِمَّا فَتَدُلُّ  
تَهْنِئَةٍ بِهَا مَا تَسْتَفِيدُ وَتُؤَدِّرُهَا حِجَابٌ وَأُتْرَابٌ وَسَيِّئٌ مُسْتَسْتَسِرٌّ

٣  
تَكَلَّمَ ، فَخَلَعْتُ وَكَانَتْ : زَايِيَّتِي يَا بَنِي أَخِي وَقَدْ وَرَيْتُ وَكَذَبْتُ فَحَاسِبِي ، وَزَيْجَمُ اللَّهِ غُلِيُونَ ، فَخُفِّدْ  
تَكَلَّمَ هَذَا رَجُلٌ ، وَأَنَا أَحْسَنُ مِنَ النَّاسِ الْمَوْخَذَةِ فِي اللَّيْلَةِ النَّهْرَةِ - شَدِيدُ الْخَالِثِ - فِي عَيْنِ الْمُقَرَّبِ  
وَلَمْ تَكُنْ حَتَّى أَقْبِرَ عِنْدَكَ عُدَّةً ، ثُمَّ صَلَحْتُ : يَا أَسْمَاءُ أَخِي هِيَ ، فَخَرَّجَتْ جَارِيَتَهُ فَكَلَّمَهَا مَا نَرَأَيْتُ  
بِئْسَ لَهَا ، فَقَالَتْ : أَمَا لَيْتَ شَيْبٍ يَهْدِي وَهَوِيًّا عُدَّتْ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْ مَأْنُ كُنْتُ  
يُكَلِّمُ أَحْسَنَ بَرَاءً ، وَلَوْ نَأْتِيَتْ بِي بَوْمٌ لَمْ يَكُنْ ذِيكَ هَذِهِ أَنْ ذِي الرُّشْمَةِ ، وَالْيَوْمَ الْفَتَاةُ قَدْ أَشْبَدُ .

أَخْرَجَ مَا قَالَتْ

٤  
تَكَلَّمَ : مَا كَانَ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيَّ ذِي الرُّشْمَةِ إِذَا فَرَّ مَأْدُ أَنْ يُعْرِي وَلا يُسْعِي ، فَأَخْبَرْتُ فِي تَحَدُّرٍ أَنَّهُ مَرَّ بِالْحَرِّ  
وَقَدْ جَهَدَهُ الْعَطَشُ ، تَكَلَّمَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ :

٥  
يَا لِحُجْرِ الرُّوحِ مِنْ جِسْمِي إِذَا أَحْبَبْتُ وَفَارَجَ الْكُرْبُ مِنْ حَزْنِي حَتَّى غَبَا النَّفْسُ  
جَاوَزِي كِتَابَ الشُّعْرِ وَالشُّعْرُ عَجِيبٌ أَحَدُ قُرْآنِي شِدَاكُ ، الطَّبِيعَةُ الْكَلَامَةُ : ج : ١ : ص : ١٠٠ : مَالِي :  
كَانَ ذَا الرُّشْمَةِ يَنْشُدُ تَوَقُّفَ عَلَيْهِ الْعُزَالِ وَكَانَتْ لَهُ : كَيْفَ سَأَلْتُ مَا تَسْمَعُ يَا أَبَا بَنِي سَبَّ ؟ قَالَ : مَا أَحْسَنُ =



مِلْكَانَ ثَقَلْبَةَ، وَأَسْلَمَ. فَوَلَدَ أَسْلَمُ بْنُ عَامِرٍ عَامِرًا.  
 مِنْهُمْ فَتَيَاتُ بْنُ زَيْنِ بْنِ أَبِي قُدْرَةَ مَسْرُومٌ بِالْكَلْبَةِ، وَلَهُ حَيْثُ.  
 فَوَلَدَ ثَقَلْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْمَارِثَ وَشَقْرَةَ.  
 مِنْهُمْ فَتَيَاتُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ خُزَّازَةَ بْنِ بَيْعَةَ بْنِ أَسْوَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُتْعِدِ بْنِ  
 نَصْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَقَلْبَةَ بْنِ مِلْكَانَ، الَّذِي ذَكَرَهُ الْبَرَاءُ وَحَقٌّ، وَزَيْنُ بْنُ جَبْرِ.  
 أَرْبَعُ جَبَرٍ وَفَتَيَاتُ وَفَتَيَاتُ وَفَتَيَاتُ أَلَسْتُ تَحْتَ خَلْقِ اللَّهِ فِي النَّارِ  
 مَا زِلْتُ تَطْلُبُ أَوْ صَارَ وَتَحْسَبُ حَتَّى سَعَطَتْ عَلَى الْقُرْبَى فَيُتَلَبَرُ  
 مَا كَوَّرَ أَلْهَنَ إِنْ عَدْتُ مَسْلَعِيهِمْ وَلَدَ كَلْبُ بْنُ جُوعٍ بِلَا حَيَاةٍ  
 وَشَقِيذُ الْخَدَّيْنِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُومٍ وَبَنِي حَبِيبِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَيْهَةَ بْنِ أَبِي بِنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُتْعِدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَقَلْبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مِلْكَانَ بْنِ كُوفٍ.  
 قَالُوا كُلُّ الْعَرَبِ مِلْكَانُ اللَّهِ مِلْكَانُ بْنُ جَرْمٍ بْنِ زَيْلَانَ.  
 وَمِنْهُمْ الشَّيْبَةُ بْنُ حُثَيْمٍ الْفَقِيهَ  
 فَتَيَاتُ كَلْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَلَاةَ بْنِ أَدِ

(١) فِي أَجْبِ كَلْبَةٍ الْمَلِكِ كَانَ أَجْبُ الشَّقْرَةِ فِي الْخَطِّ وَفِي الْمَرْفَعِ ١٨٩ بَدَأَ الدَّشْتُ، وَغَلَبَهُ عَلَى تَطْوِيلِ الْمُتَعَدِّ  
 جَبْرِ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ تَطْوِيلُ كَلْبَةٍ زَاغِيًا بِأَسْمَاءِ سَعِيدِ بْنِ زَيْلَانَ أَجْرُ الدَّشْتُ فِي أَوَّلِ الشَّقْرَةِ زَاغِيًا ١٨٩  
 (٢) كَلْبَةُ كَلْبُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَعْلَى الْخَطِّ، وَفِي الْمَرْفَعِ فِي تَطْوِيلِ الْمُتَعَدِّ.  
 (٣) خَارِجِي كِتَابِي (٤) الْعَقَبُ الْقُرْبَى بِهِ، فَتَيَاتُ فَتَيَاتُ الْفَتَيَاتِ وَالْفَتَيَاتِ وَالْفَتَيَاتِ بِعَفْوِ ج، ص ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧،

[illegible]

وَصَدَقَ ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: دَعَانَا مَسْلُومٌ فَقَدِمَ ابْنُ عَدُوٍّ، وَلَيْسَ خَاضِرًا، فَعَلَّمَا نَوَاسِطَنَا كَأَنَّا قَوْمُوا بِنَا  
فَصَلَّى لَنَا ثَلَاثِينَ سَلَامًا، يَلَهُ تَعَالَى، فَقَالَ ابْنُ رِكْبَعٍ: وَكَانَ خَاضِرًا - لَقَدْ قَدِمَ ابْنُ عَدُوٍّ شَيْئًا مِنْ هَذَا  
الْوَجْهِ نَحْنُ الْهَدْيُ فَقَالَ: قَوْمُوا بِنَا فَصَلَّى الثَّلَاثِينَ.

وَتَحْمِلُ الْوِزْرَ بِإِجْمَاعِ الْكَلْبِ أَثَرُ نَفْسٍ فِي الصَّادِقِ كَوْنُ لَدَاؤِ بِي كَيْفَ كَوْنُ نَفْسٍ صَفِيَّةٍ  
الْقَوْمِ فِي سُلْطَانِهِ فَتَحْمِلُ الصَّادِقَ وَالْوَسْوَارَ وَالْخَيْلَ بِهِ .

وَتَمَّيَّنَ لِمَنْ شِئْنَا، الْفُورُ عَلَى شَرِّ مَا نَعْمَدُكَ إِلَى الْقَضَاءِ بِالْكَوْفَةِ، فَقَالَ: يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، بَعْدَ الْإِسْمِ  
وَالْإِسْمَةِ وَالْأَخِيرِ تَبْلِي الْقَضَاءِ، أَوْ مِمَّنْ قَدْ خَاضَ؟ فَقَالَ لَهُ شَرِّ لَيْلٍ: يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، اللَّهُ يُدَبِّدُ الْبُكَاسَ مِنْ  
قَضَاسٍ، فَقَالَ سَمِعْتُ، يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، اللَّهُ يُدَبِّدُ الْبُكَاسَ مِنْ شَرِّ حَقٍّ.

يُفْتِي بِمَنْهَجِي بِأَنَّهُ لَمْ يَجُزْ لَهُ أَنْ يَتَوَجَّحَ ثَانِيَةً

فَقِيلَ إِنَّ الْمُهَاجِرَ كَانَ الْغَيْرُ مَنْ أُنْزِلَ فِيهِ آيَاتُ رُوحٍ، وَكَانَتْ يَكْتَابُ، فَقَالَ لَهُ: أَلَيْسَ لَكَ أَتَمُّ رُوحٍ عَلَيَّ،  
فَأَنَّى تَأْتِي، فَقَالَ لَهُ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَن شَيْئَتْ، قَالَ: أَنَا هَذِهِنَّ سَيِّئَاتُ الْغَيْرِ؟ تَأْتِي، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى سَيِّئَاتِ  
فَعَلَتْ، إِنَّ أَمْرَ الْخَلْقِ يَحْكُمُ أَنَّهُ لَيْسَ لِي أَتَمُّ رُوحٍ عَلَيَّ، وَتَدْعُو أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ: (وَأَمَّا فَكَّرَ مَا لَمْ يَكُنْ لِكُلِّ مَن لَسَابِ  
مُنَى وَتَدْعُو عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ سَيِّئَاتُ، فَقَالَ لَهُ سَيِّئَاتُ، أَتَمَّ الدِّينَ، يَدْعُو لِقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَأَنْ جَعَلْنَا اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ  
وَأَنْتَ لَتَعْلَمُ، كَمَا نَزَلَ بَعْضُهُ مِنَ الدِّينِ بِهِمْ، فَأَيُّ أَنْ يَكُونَا.

لَذِيْقِيلُ تَوَلَّى الْقَضَاءُ دَيْرُ ب.

فكان الشقاق بين حكيمهم الكنت عند المديني وقد أتى سفيان القوري فحلفا دخل عليه سلم تسليم لعانة  
وهم يسلم بالانفة وراس يبيع عادم على راسه سفيان على سفيان بن ابي اسد واذ قبل عليه المديني بوجه  
طلي وقال له يا سفيان افرح بكنا هاهنا هاهنا وتلك ان فاسرنا انك يسلم ففعلت ففعلت  
عليك الذي انما تخشى ان تحلم عليك بنزاهة فاما سفيان ان علم في حلمك ذلك فادركه ففعلت  
الحق والباطل فقال له الشريف يا ابن المومنين ايهنا الجاهل ان يستقبلك بك هذا اريدني ان يفر  
عنفه فقال له المديني اسكت تركك ودخل بي هذا واسأله ان انقلهم ففعلت بسعدتهم  
الكتبوا عنه على خطا الكوفة على ان لا يفتن من علي في حكمه فكتب عنه ووقع اليه فافعله وخرج فخرج  
به في رحله وخرج ففعلت على بكم ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت

### جَمْعُهُمْ قَدْ مَنَّ نِيَّةً

قَوْلُهُمْ قَدْ مَنَّ نِيَّةً أَوْ عَمَلًا، وَأَوْ سُلًا، وَأَوْ مَلَأَ مِنْ نِيَّةٍ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ وَزِيَرَةٍ.  
قَوْلُهُ عَمَلًا بَيْنَ عَمَلٍ وَدَلِيلٍ، وَنَعَادَ، وَأَقْرَبَ لَكَ بَطْنٌ، وَجَاءَ وَهْ مِنْ هُطٍ عَمْرٍ وَبَنٍ  
بِرَاحٍ، وَأَتَمَّهُمْ بَيْنَ قَيْسٍ بَيْنَ عَيْدٍ بَيْنَ مَنَ، قَوْلُهُ لَدُومٍ هَذِهِ، وَسَعْدَةُ، وَجَنَ سُلًا  
بَطْنٌ، قَوْلُهُ جَنَ سُلًا حَتَّى.

بِمَنْهُمْ شَسَّحَ بَيْنَ عَمْرٍ، أَوَّلَ مَنْ جَارَ بِضَلَّةٍ مِنْ نِيَّةٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
قَوْلُهُ هَذِهِ بَيْنَ لَدُومٍ قَوْمًا، وَعَمْرٍ بَيْنَ بَطْنٍ، قَوْلُهُ قَوْمٍ بَيْنَ هَذِهِ تَعْلِبَةُ، وَتَعْلِبُ  
وَعَلَمًا، يُقَوَّلُ، قَوْلُهُ تَعْلِبَةُ بَيْنَ قَوْمٍ خَدَوَةٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَشُعَيْبَانِ، قَوْلُهُ خَدَوَةٍ بَيْنَ تَعْلِبَةَ  
مَنْ نَدَا، وَفَرَّةً، وَخَالِفَةً. قَوْلُهُ مَانٍ بَيْنَ خَدَوَةٍ نَهْلَةٍ، وَهَجَلًا، وَالْحَارِثِ، وَنَهْلًا، وَمُعَادِيَةً  
وَالزَّيْنِ، وَجَلَدًا، وَفَرَّةً، وَهُمْ مِنْ هُطٍ بِدَلٍّ بَيْنَ الْحَارِثِ الَّذِي أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْعَقِيَّتَيْنِ. قَوْلُهُ صُحْبٌ بَيْنَ مَانٍ بَيْنَ الْحَارِثِ، وَالْحَوِثِ، وَنَهْلَةٍ، وَأَتَمَّهُمْ سُبَيْغَةً بِرَأْسِ عَمْرٍ.

لَمَنْ بَيْنَ عَمْرٍ بَيْنَ مَانٍ بَيْنَ مَعْلٍ بَيْنَ سِنَانٍ بَيْنَ تَبْلِيغَةٍ بَيْنَ سُلَيْمَةٍ بَيْنَ سَعْدَةَ بَيْنَ  
الْعَمَلِ بَيْنَ صُحْبٍ بَيْنَ مَانٍ بَيْنَ خَدَوَةٍ بَيْنَ نَهْلَةٍ، أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
وَمَنْ بَيْنَ الْحَارِثِ بَيْنَ مَانٍ بَيْنَ هَجَلٍ بَيْنَ أَبِي سُلَيْمٍ، وَأَسْمَى أَبِي سُلَيْمٍ بَيْنَ بَيْغَةٍ بَيْنَ رِيَاحٍ  
أَبْنِ قُطَيْبٍ بَيْنَ الْحَارِثِ بَيْنَ مَانٍ بَيْنَ خَدَوَةٍ، وَأَبْنَاءُ تَعْلِبٍ وَتَحْيِيٍّ السُّلَيْمِيَّانِ.

فَكَانَ الشَّاعِرُ:

تَحْيِيٌّ سُلَيْمِيَّانِ وَفَرَّةٌ بِدَيْنِهِ وَأَسْمَى شَسَّحَ مِنْ صَدْلِ لَدُومٍ رَاهِمٍ  
(١) جَارِي كِتَابِي إِلَى عَمَلِي طَبَقَةً زَايَا لَكُمُ الْمُحِبِّ تَقِيَّةً. ج. ١٠: ص ٤٨٨، وَمَا يَقْدُحُ مَا يَلِي:  
هَذِهِ هَجَلٌ بَيْنَ أَبِي سُلَيْمٍ سُلَيْمِيٍّ بِهَجْمِ السُّنَيْنِ، وَلَيْسَ فِي الْعَمْرِ سُلَيْمِيٍّ بِهَجْمِ السُّنَيْنِ عَمْرٍ. وَأَسْمَى أَبِي سُلَيْمٍ  
بَيْنَ بَيْغَةٍ - فِي شَرْحِ التَّنْبِيهِ عَلَى الْمُفَصَّلَاتِ - «بَيْنَ بَيْغَةٍ بَيْنَ رِيَاحٍ بَيْنَ فَرَّةٍ بَيْنَ الْحَارِثِ بَيْنَ مَانٍ بَيْنَ تَعْلِبَةَ بَيْنَ تَحْيِيٍّ  
أَبْنِ لَدُومٍ - مِنْ رِيَاحٍ بَيْنَ فَرَّةٍ بَيْنَ الْحَارِثِ بَيْنَ مَانٍ بَيْنَ تَعْلِبَةَ بَيْنَ قَوْمٍ هَجَلٍ بَيْنَ الْأَصْحَفِ بَيْنَ عَمَلٍ بَيْنَ عَمْرٍ  
أَبْنِ أَوْ بَيْنَ طَبَقَةٍ بَيْنَ الْقَيْسِ بَيْنَ مَنَ، وَتَحْيِيَّةٌ أَوْ عَمْرٍ وَبَيْنَ أَوْ هَجَلٍ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ وَزِيَرَةٍ.  
هُوَ أَوَّلُ التَّنْبِيهِ عَلَى سَائِرِ الشُّعَرَاءِ، وَرَأَى مَا أَتَتْ فِي تَقْدِيرِ أَحَدِ الْأَقْدَامِ عَلَى صَاحِبَيْهِ  
أَنَّ الْأَقْدَامَ لَمْ تَخْتَرْ مِنْهُمْ، وَهُمْ أَمَرُوا الْقَيْسَ، وَتَحْيِيٍّ، وَالنَّابِغَةَ الْكَلْبِيَّةَ.  
فَكَانَ جَمْعُهُمْ هُطًا عَمْرٍ أَهْلُ الْبَحَاةِ

عَنْ عَمْرِو بْنِ جَبْرِ عَنْ ثَعْلَبٍ : يَا أَبَتِ مَنْ أَشْعَرُ النَّاسِ ؟ قَالَ : أَعِنَ الْجَاهِلِيَّةُ تَسْأَلُنِي أَمْ عَنْ  
الْبَشَرِ ؟ قُلْتُ : مَا نَرَى إِلَّا بَشَرًا . فَاذْكَرْ الْجَاهِلِيَّةَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِهَا ، ثَعْلَبُ : مَنْ هَؤُلَاءِ  
أَشْعَرُ أَهْلِهَا ، قُلْتُ : لَا بَشَرٌ فِي ثَعْلَابِ . النَّعْرُ وَذِي لُبَيْكَةَ الشَّعْرُ ، قُلْتُ : فَاَلَا خَطْلُ ؟ قَالَ : تَجِدُ مَدْحَ  
الْمَلُوحِ ، وَنُعَيْبَ وَهَضَا فَهَرٍ ، قُلْتُ : فَمَا نَرَى كَيْفَ لِنَفْسِكَ ؟ قَالَ : نَحْنُ الشَّعْرُ نَحْنُ .

الْأَخْلَفُ يَقُولُ عَنْهُ أَشْعَرُ الشَّعْرِ

سَأَلَ مُعَاوِيَةَ الْأَخْلَفُ بَنَ قَيْسٍ عَنْ أَشْعَرِ الشَّعْرِ ، قَالَ : مَنْ هَؤُلَاءِ ، وَكَيْفَ ؟ قَالَ : الْأَخْلَفُ  
الْمَادِحُ يُقَالُ لَهُمْ : ثَعْلَبُ ، يَسْتَلُ مَاذَا ؟ قَالَ : يَسْتَلُ قَوْلَهُ :

فَمَا يَكُ مِنْ خَيْرٍ أَكْثَرُ فَارْتَكَا  
فَوَازِيكَ أَكْبَادُ آبَائِهِمْ قَبْلُ

خَلَفَ هَرَبُ أَنْ يَقْبِيَهُ لَعْلَا لِقِيَهُ

ثَعْلَابُ : وَبَلَقْنِي أَنَّ هَرَبَ بْنَ سَيَانَ الْمَدْحِيَّ كَانَ قَدْ خَلَفَ الْأَخْلَفَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَخْلَافِ ، وَنَدَّيْسَانَةُ وَاللَّ  
أَخْلَافُ ، وَنَدَّيْسَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ غُلَامُ ، غُلَامُ ، أَوْ وَلِيدَةُ ، أَوْ فَرْسًا ، فَكَسَّحُوا هَؤُلَاءِ ثَعْلَابُ كَانَ يَقْبِي مِنْهُ ، فَكَانَ  
إِذَا نَزَا فِي مَدْحِ ثَعْلَابِ ، يَحْمِلُوا خِصَابًا عَيْنَ هَرَبِ ، وَهَؤُلَاءِ لَمْ أَسْتَفِيدْ مِنْهُ ، وَنَدَى الْمَدْحِيَّ ، وَهَؤُلَاءِ لَمْ يَكُنْ كُنْ .

حَالَهُ بَشَانَةُ بَنَ الْحَدِيدِ يَوْمَ ثَعْلَابِ الشَّعْرِ

عَنْ أَبِي الْحَاجِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَكَانَ بَشَانَةُ بَنَ الْغُبَرِ خَالَ شَهِيرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى ، وَكَانَ مِنْ هَؤُلَاءِ مَنْطِقًا وَإِلَيْهِ  
وَكَانَ مُعْجِبًا بِشَعْرِهِ ، وَكَانَ بَشَانَةُ سَجْدًا مُقْعَدًا زَمَّ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ . وَكَانَ كَثِيرًا مِنَ الْمَلِكِ ، وَمِنْ أَجْلِ  
ذَلِكَ نَزَلَ فِي هَذَا الْبَيْتِ بَنَ غُلَامِ بْنِ قُوتَيْبِهِ ، وَكَانَ بَشَانَةُ أَخْنَسُ النَّاسِ نِزَارًا ، وَكَانَتْ غُلَامُ إِذَا نَزَلُوا أَنْ يَقْرَأُوا  
أَقْرَبَ مَا سَمِعُوا رَدَّ وَهَضَرًا وَاعْنَنَ بِهِ ، فَجَزَا زَجَعًا تَسْمِعُ لَهُ شَيْئًا مَا يَقْسِمُونَ بِأَقْدَابِهِمْ ، لَكِنْ أَجَلَ ذَلِكَ كُنْ  
مَالَهُ ، وَكَانَ أَسْعَدَ غُلَامِ فِي نِزَارِهِ . فَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْمُؤَنِّفُ جَعَلَ يَقْسِمُ مَالَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَبَنِي أَخِيهِ ،  
فَأَمَّا هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ لَوْ تَسَمَّيْتُ مِنْ مَالِكِ ! ! فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا بَنَ أَخِي فَقَدْ تَسَمَّيْتُ نَكْتُ أَفْضَلَ ذِكْرَ  
زَا جُنْ لَهُ ، قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : شُعْبِي وَبَنِي بَيْتِهِ ، وَقَدْ كَانَ مِنْ هَؤُلَاءِ ثَعْلَابُ الشَّعْرُ ، وَقَدْ كَانَ أَكْثَرُ  
مَالِكًا . فَقَالَ لَهُ شَهِيرُ : الشَّعْرُ شَيْئٌ مَا قُلْتَهُ كَيْفَ تَعْتَدُّ بِهِ عَلَيَّ ؟ فَقَالَ لَهُ بَشَانَةُ : يَقُولُ إِنَّ جُنْ بَنَ الْبَقَرِ !  
فَعَلَّكَ نَعْرُ أَنْ تَلْكَ جُنْ بِهِ مِنْ مَتْنِ ثَيْبَةٍ ، وَقَدْ عَابَتْ النَّعْرُ أَنْ حَصَانَتَا دَعَيْنَ مَالِ فِي الشَّعْرِ بَرْدًا الْفَجْرِ  
بَنَ غُلَامِ ، فَجَمَّ بِهِنَّ . وَقَدْ نَزَّ بَيْتُهُ عَيْنِي ، وَأَخْدَاهُ - أَخْدَاهُ - يُصِيبُ بَنَ مَالِهِ وَمَالِ .

مَا أَسْنَانُ بِهِ شِعْرُهُ

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سِنْدٍ عَنْ ثَعْلَابِ : مَنْ قَدَّسَ شَيْءًا ، اخْتَلَجَ بِأَنَّهُ كَانَ أَحْسَنَهُمْ شِعْرًا ، وَأَقْدَرَهُمْ مِنْ شُعْفٍ ، وَأَكْثَرَهُمْ  
لَكَيْتَ مِنْ الْمَدْحِ فِي تَعْدِيلِ بَنَ الْأَخْلَافِ ، وَأَشَدَّهُمْ مَبَالِغَةً فِي الْمَدْحِ ، وَأَكْثَرَهُمْ أَمَلًا فِي شِعْرِهِ .





وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرٍ عَبْدًا وَدَعَا وَدْعَالَهُ، وَغَيْشًا، وَلَدِيًّا.  
وَمِنْهُمْ سَيِّدَانِ بْنِ مَسْنُورٍ وَبْنُ حَمِيرٍ وَبْنُ عُبَيْدٍ وَبْنُ ثَيْبٍ وَبْنُ وَاحِدٍ وَبْنُ بَيْتَةَ بْنِ عَلِيٍّ  
أَبْنِ عُبَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، الَّذِي اسْتَحْلَفَهُ الثُّمَالُ بْنُ مَقْرِنٍ عَلَى عَمَلِهِ، وَسَيِّدَانِ إِلَى  
تَرْوَادَنْدَ، وَكَانَ الثُّمَالُ يُؤْمِنُ عَلَى كَسَلِهِ.

وَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ ثَوْرٍ بْنِ هَذْمَةَ عَوْفًا، وَغَيَّانَةَ.  
وَمِنْهُمْ عَطِيفَةُ بْنُ مَكْلَمٍ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ وَهَبٍ بْنِ غَرْوٍ وَبْنُ سُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ  
ثَوْرٍ، كَانَ شَرًّا لِلْجَبَابِ، وَهَذَا الَّذِي مَدَحَهُ أَبُو وَجْزَةَ [الْقَهْصَر، رَجُلٌ] السَّعْدِيُّ.

وَوَلَدَ عُبَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ بْنِ هَذْمَةَ لَعْبًا، وَغَدِيَّةً، وَهَمَّ بْنَ هَطٍّ عَلَى بْنِ وَهَبٍ الشَّاعِرِ  
وَلَكَانَ مِنْ مَنَ عَمَلَانِ بْنِ عَمَّانٍ، وَنَعْلَانِ هُوَ غَدِيَّةُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عُبَيْدٍ.

وَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ عُبَيْدٍ حَبِشَةَ، وَخَدَادَةَ وَغَدِيَّةً، وَكَعْبِيَّةً، وَلَدِيًّا، وَكَلْبَةَ، وَكَلْبَةَ.

وَمِنْهُمْ الثُّمَالُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَقْرِنٍ بْنِ عَالِدِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ حَمِيرٍ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ حَبِشَةَ بْنِ كَعْبٍ،  
فَتَحَى نَيْمَ تَرْوَادَنْدَ، وَهَذَا أَبُو النَّاسِ، وَأَخُوهُ سُوَيْدٌ فَتَحَى مَعَهُ تَرْوَادَنْدَ، وَمَعَهُ بَدْرُ بْنُ حَلِيبٍ أُنْبَتَ  
أَبْنُ سَلِيمٍ بْنِ دُخْرٍ بْنِ كَلْبَةَ بْنِ كَعْبٍ، صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَغَدِيَّةُ الْغُرَّى بْنِ دُرَيْغَةَ  
أَبْنِ حُرَّائِ بْنِ لُذْيٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عُبَيْدٍ الشَّاعِرِ، وَمَعَهُ بَدْرُ بْنُ يَسَلَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَرٍ بْنِ حُرَّائِ  
أَبْنِ لُذْيٍ بْنِ كَعْبٍ، صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالَّذِي يُسَبِّحُ تَرْوَادَنْدَ بِالنَّهْضَةِ.

(١١) جَابِلِي كِتَابُ الْأَنْبَاءِ فِي الْمَسَائِدِ، قُبُوعَةُ ذَا رِجَالٍ، الْكُتُبُ الْغَرِيبَةُ، جُمُوعُ، ص: ٢١٦، مَا يَلِي:

يَوْمَ تَرْوَادَنْدَ

لَمَّا قَامَ إِلَيْهِ الْأَخْبَارُ وَالْأَرْسُلُ عِنْدَ مَرْحَلَةِ الْخَطِّابِ رَجَعِي اللَّهُ عَنْهُ أَخَذَ بِلَفْظِ أَمْرٍ أَلْفَسَ، وَأَلْفَسَتْ لِي أَمْرٌ  
وَكُنْتُ مِنَ الْأَرْسُلِ، وَفَعَلَ عَلَيَّ بَنِي أَبِي طَالِبٍ رَجَعِي اللَّهُ عَنْهُ تَعَالَى، أَنَا بَعْدَ مَا أَمِنَ الْمَرْبُوتُ مَا أَلْفَسَ الْخَصْفَةُ أَهْلُ الشَّامِ  
مِنْ سُلَيْمٍ سَارِي الْأَرْسُلِ إِلَى دُرَّابِ سُلَيْمٍ، وَإِنْ أَشْخَصَتْ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَمِينِ سَلَامٍ أَلْفَسَتْ إِلَى دُرَّابِ سُلَيْمٍ  
وَإِنْ أَشْخَصَتْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْسُلِ أَنْتَضَعَتْ عَلَيْكَ الْأَرْسُلَ مِنْ أَهْلِ الْأَمْرِ وَأَقْطَابِهَا، حَتَّى يَكُونَ مَا تَدْعُ  
وَنَازِلُ أَهْلٍ مِمَّا يَنْبَغِي بِذَلِكَ مِنَ الْعَوْرَاتِ وَالْعِيَالِ.

أَفْرَسَ مِنْ هَذِهِ الدُّرُوفِ أَصْغَارَهُمْ، وَالَّذِي إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ لَا يَلْفَسُ تَرْوَادَنْدَ وَلَا يَلْفَسُ تَرْوَادَنْدَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُمْ فِي خَرَابِهِمْ  
فَدَرَّ أَرْبَابَهُمْ، وَكُنْتُ مِنْ قَتْلِهِ فِي أَهْلِ غَدِيرِهِمْ لَمَّا نَفَقَتْ عَلَيْهِمْ، وَكُنْتُ مِنْ قَتْلِهِ إِلَى غَدِيرِهِمْ بِالْكَفَّةِ مَدَّ لَهُمْ، وَأَنَّ  
الْمُدَّاعِينَ أَنْ يُلْفَسُوا إِلَيْهِ خَالِدًا، هَذَا أَمْرٌ الْعَرَبِ، فَيَكُونُ ذَلِكَ أَشَدَّ لِلْجَبَابِ فَتَقَاتِلُوا عَلَيْهِ.



وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ هَنْظَلَةَ بْنِ لُطَيْمٍ عَمْرًا. فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍاءَ بْنَ نَجْرَاءَ، وَنَجْرَةً.  
وَمِنْ نَجْرَةٍ. فَوَلَدَ نَجْرَةُ بْنُ عَمْرٍاءَ وَفَيْسًا.

وَوَلَدَ مَرْثَةُ بْنُ عَمْرٍاءَ وَغَيْثًا. فَوَلَدَ غَيْثُ بْنُ مَرْثَةَ الْكَلَابُ، وَهُوَ بِالْجَبَلِ بْنِ، وَغَيْثًا،  
وَعَبْدُ نَهْمٍ، وَحَنْظَلَةُ، وَمَالِكًا، وَنَجْرًا.

وَمِنْ هَاشِمٍ بَشْرُ بْنُ عَقْمَةَ بْنِ مَسَارٍ بْنِ حَابِرٍ بْنِ عَبْدِ نَهْمٍ بْنِ غَيْثٍ، سَهْدُ صَفِيٍّ مَعَ عَقِيٍّ  
حَلَوَاتٍ اللَّهُ عَلَيْهِ وَزَوْجَتُهُ وَبَنَاتُهُ، وَكَانَ بَشْرُ بْنُ مَسَارٍ، وَنَسَاجُ بْنُ عَمْرٍاءَ وَنَجْرَةُ بْنُ حَابِرٍ بْنِ عَبْدِ نَهْمٍ الْهَاشِمِيُّ.

وَوَلَدَ عِدَاةُ بْنُ عَمْلَانَ بْنِ عَمْرٍاءَ وَمُعَاوِيَةَ، وَسَعْدًا. فَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عِدَاةٍ  
صَعْقَةَ، وَعَبْدًا. فَوَلَدَ صَعْقَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَمْرًا، وَعَلَامًا، وَنَاشِرَةً.

فَكَانَ هَاشِمٌ: كَاشِرٌ كَانَ فِي الْأَصْلِ نَاجِرَةً.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ صَعْقَةَ بَغِيضًا.

وَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ عِدَاةٍ بْنُ عَمْلَانَ عَمْرًا، وَذُو لَيْلَى. فَوَلَدَ عَلِيٌّ بْنُ سَعْدٍ سَعْدًا.

يُخْرِجُ مِنَ النَّاسِ عَلَى الْقِتَالِ وَفِيهِ النَّاسُ تَحْتَ رِجَالِهِمْ وَقَالَ: إِذَا قُضِيَ أَشْرِي فَأَسْعَدُوا لَوْ فِي عَمَلٍ كُنْتُمْ تَأْتُونَ، وَأَزَادَا  
كَثِيرٌ مِنَ الْكَلْبِ مِنَ الْمَنْفَعَةِ لَمْ يَكُنْ مَرِيئًا، وَأَزَادَا كَثِيرٌ مِنَ الْكَلْبِ مِنَ الْكَلْبِ لَمْ يَكُنْ سِيدَةً. وَلَيْتَ أَهْلُ الْبَلَدِ، وَأَزَادَا  
كَثِيرٌ مِنَ الْكَلْبِ لَمْ يَكُنْ حَابِرٌ مِنَ شَاءَ اللَّهُ، وَأَزَادُوا مَعًا، أَلَمْ يَكُنْ أَعْنِ دَيْتُكَ، وَأَكُنْ عِدَاةً، وَأَجْعَلِ الْعَمَلُ الْوَلَدُ  
طَرِيقُ الْعَمَلِ عَلَى الْعَمَلِ، وَنَجْرَةُ، وَنَجْرَةُ عِدَاةً.

فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُمْ كَثَرَتِ الْأَدْوِيَةُ وَالْكَالَةُ، وَالنَّاسُ سَاعِدُونَ مُطِيعُونَ مُسْتَعِيدُونَ لِمَا فَتَحَهُ.

وَمِنْ الْعَمَلِ وَفِيهِ النَّاسُ وَرَأْيُهُ الْعَمَلُ فَتَقَطَّ حَوْضُهُ، فَفُتِحَ الْعَمَلُ، وَالْعَمَلُ مَعْلُومٌ بِبَيَاضِ الْعَمَلِ الْقَلْبِ  
فَأَقْتَتَلُوا بِالْعَمَلِ فِي الْعَمَلِ، لَمْ يَسْجِعِ السَّامِعُونَ بِرُقْعَةٍ يُرَادُ قَطْ أَشَدِّ مَرًا.

فَقَتَلُوا نَجْرًا مِنْ أَهْلِ غَارِسٍ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالْبُغَاةِ مَا هَبَّ أَرْضُ الْحَرْكِ دَمَارًا لِي النَّاسِ وَالْبُغَاةِ مِنْ  
وَأَصْبَحَ فِي سَنٍ مِنْ قُرَى سَنَانِ الْمُسْلِمِينَ فِي أَلَى فِي الْعَمَلِ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّنِ الْعَمَلِ فَصَارَ أَصْبَحَ الْعَمَلُ جِنِّ  
فَ لَمْ يَكُنْ بِهِ مِنْ سَنَةٍ مَرِيئًا، وَتَأْتَلُ الرُّبُوحَةُ نَجْرَةً أَحْوَجُ أَنْ تَقَعَ بِسُجْرِ الْعَمَلِ بِقُرَى، وَأَلَى حَذِيقَةٍ بِالرُّبُوحَةِ  
فَدَفَعُوا إِلَيْهِ. وَكَانَ الْبُغَاةُ حَذِيقَةً. فَعَلَّ حَذِيقَةً نَجْرَةً بِكَالَةٍ، وَأَلَى الْعَمَلِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْعَمَلُ  
فَأَقَامَ الْوَلَدَ، وَكَانَ الْيَقِينُ بْنُ شَعْبَةَ، الْغَرَامَةُ ابْنُ أَبِي كَمْ حَتَّى مَا يَسْلُغُ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَيَقِيمُ الْيَقِينُ بْنُ الْيَقِينِ  
وَأَقْتَتَلُوا حَتَّى إِذَا ظَلَمُوا الْيَقِينُ أَعْلَفَ الْيَقِينِ، وَمَنْ مِنْهُمْ مَرَّةً أَلَى أَرْضِ الْيَقِينِ، وَلَمْ يَكُنْ أَلَى الْيَقِينِ  
وَمِنْ الْعَمَلِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى يَدَيْهِ هَذَا، وَالْيَقِينُ فِي أَلَى يَدَيْهِمْ يَطْلُوهُ، فَتَلَّى السَّامِعُونَ عَلَيْهِمْ وَتَوَرَّعُوا مَا حَوَرُوا.



« مِنْ أَيْنَ لَدُنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : عِنْدَ الْخَوْفِ لَمْ يَفْطَحْ الْبَابُ لِي إِذْ عَلِمْتُ أَنَّ سَأَلَ وَهَذَا عَلَيْهِ نَوْرٌ أَتَى الْخَلِيقَ  
فَعَزَّ وَخَفَّتْ يَدَا عَلَى جُودِيهَا ، مَا سَعَتْ لَكَ بِذَلِكَ عَلَى خَيْرٍهَا . وَبَرَأَ أَيْضًا الْمَرْبُوعَ فَدَوَّضَتْ يَدَا عَلَى لَدُنْهَا  
فَعَلِمَتْ أَنَّهَا مَرَّتْ فَبَغَتْ ، وَالْعَذْرَاءُ وَخَفَّتْ يَدَا عَلَى كُرْسِيِّهَا ، فَخَلَعَتْ أَثَرًا بَلَدًا .

وَمَرَّتْ يَوْمًا بِكَافَّةِ الْفَقَارِ ، أَسْمَعَ حَتَّى كَلَبَ غَيْرَ لَيْلٍ ، فَعَلِمَ لَهُ كَيْفَ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : « مَطْرُوعَ حَتَّى  
وَشِدَّةَ تَبَاجُغِ غَيْرِ مِنْ الْكُتُبِ ، فَكَلَّشَ عَنْ ذَلِكَ ، لَوْ أَنَّ كَلَبَ غَيْرَ يَوْمًا بَلَدًا وَالْعَذْرَاءُ وَخَفَّتْ .

### مَنْ جَاءَ يَغْلِبُهُ

وَمَرَّتْ عَنْ إِيَّاسَ أَنَّهَا قَالَ : مَا كَلَبَنِي قَطُّ سِوَى رَجُلٍ رَاجِدٍ ، وَذَلِكَ أَتَى كُنْتُ فِي مَحَلِّسِ الْفَقَارِ بِالْمَدِينَةِ  
فَدَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ شَبِيهُ عُبَيْدِ بْنِ الْمُثَنَّى الْفَدَيْيَ - وَذَلِكَ خَدْعَةٌ - هُوَ يَلِكُ نَدْبِي ، فَقُلْتُ لَهُ : كَمْ عِنْدَكَ  
شَجَرِهِمْ ؟ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ : « مَذْكَرُكُمْ سَيِّدُكَ الْقَاضِي فِي هَذَا الْمَجْلِسِ ؟ فَقُلْتُ : « مَذْكَرُكَ ، فَقَالَ : كَمْ عِنْدَكَ  
لَحْشِبٍ سَقِيَةٍ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : « الْخِيَمَةُ ؟ وَأَجَزْتُ شَرَّادَةً .

### أَنْسَى بَيْنَ مَالِ بْنِ أَبِي الْبَلَدِ وَقَدْ تَكَرَّرَ بِالْمَلَّةِ

وَمَرَّتْ عَنْ إِيَّاسَ : أَنَّهَا تَرَى هَذَا شَهْرٍ مَقَامٍ جَمَاعَةً يَوْمَ أَنْسَى بَيْنَ مَالِ بْنِ الْبَلَدِ وَتَكَرَّرَ بِالْمَلَّةِ ،  
فَقَالَ : « أَنْسَى ، فَكَرَّرْتُ لَهُ ، وَهُوَ ذَلِكَ ، « وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْهِ فَدَرَّ لَهُ ، وَكَانَ إِيَّاسُ إِلَى أَنْسَى رَازِدَةً  
بَيْنَ خَاجِهِ قَبْلَ أَنْ تَلْقَى ، فَتَسَحَّرَ إِيَّاسُ وَشَوَّاهَا خَاجِهِ ، لَوْ كَانَ لَهُ : يَا أَبَا حَرْثَةَ ، أَبَا مَوْجِعَ الْبَلَدِ  
مَجْعَلٌ يَنْظُرُ وَيَقُولُ : « مَا أَرَاهُ .

وَحَدَّثَنِي كِتَابُ الْعُقَاةِ الْفَرِيدِ بِهَذِهِ مَطْبُوعَةً هَذِهِ الْقَائِلِينَ وَالْأَنْجِيَّةَ وَالنَّشِيرَةَ ، أَلْفَةً بِهَذِهِ ، ١٨١ ، ١٨٢  
كَيْفَ وَجَّهَ الْفَقَارَ

كَتَبَ عَنْ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْطَاهُ : أَنَّ أَجْمَعَ بَيْنَ إِيَّاسَ بْنِ مُعَلَوِيَّةَ وَالْقَاسِمِ بْنِ بَيْتَةَ الْبَلَدِ  
لَوْ أَنَّ الْفَقَارَ أَنْفَرَهُ لَمَجَّ نِيَّتُهُمَا كَمَا كَانَ لَهُ إِيَّاسُ ، أَثَرًا الرَّجُلِ ، سَلَّ عَلَيَّ وَجَّهَ الْقَاسِمِ فَجَعَلَ فِي الْبَهْرَةِ الْحَسَنَ  
الْبَهْرِيَّ ، وَرَأَى سَبِيحَتِي . وَكَانَ الْقَاسِمُ يَأْتِي الْمَسْجِدَ بَيْنَ سَبِيحَتِي ، وَكَانَ إِيَّاسُ لَا يَأْتِيهَا - فَخَلِمَ الْقَاسِمُ أَنَّ  
إِنْ سَأَلَهَا عَنْهُ أَشْكَرَ بِهِ ، فَقَالَ الْقَاسِمُ : لَوْ سَأَلْتُ عَنْهُ وَلَدَعْنَهُ ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَدُنْهُ الْهُدَى ، وَإِنْ إِيَّاسُ  
أَبْنُ مُعَلَوِيَّةَ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَأَخْلَمَ بِالْفَقَارِ ، فَإِنْ كُنْتُ لَا دِيَارًا لِي بَيْنِي أَنْ تَوَلَّيْتِي ، وَإِنْ كُنْتُ حَارِدًا فَيَتَبَنَّى لَكَ أَنْ  
تَقْبَلَنِي قَوْلِي ، فَقَالَ لَهُ إِيَّاسُ : « إِنَّكَ جِئْتَ بِرَجُلٍ مَوْجَعَةٍ عَلَى شَفْرِ جَهَنَّمَ فَنَجَّى نَفْسَهُ بِهَا بِغَيْرِ كَلَابَةٍ  
يُسَخِّرُهَا اللَّهُ بِهَا وَيَكُونُ مَكَانًا ، فَقَالَ لَهُ عِدِّي : « مَا لَزِمَ فَبَهْرَتَا فَأَتَى لَهَا ، فَاسْتَقْبَلَهَا .

### مَا جَزَى لَهُ مَعَ أَتَى هَبِيرَةَ

فَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ مُعَلَوِيَّةَ : « أَنْ سَأَلَنِي عَنْ بَنِي هَبِيرَةَ كَأَتَيْتُهُ ، فَسَأَلَنِي فَسَكَتَ ، فَأَمَّا أَنَا فَلَمْ تَرَ : هَبِيرَةُ .



[إِسْبَ حَبْهَ بْنَ أَدِّ بْنِ طَارِخَةَ]

وَوَلَدَ حَبْهَ بْنَ أَدِّ سَعْدًا، وَصَعْدًا، وَبَاسِلًا، وَهُوَ أَبُو أَدِّ لَكُمْ، قَالَ، خَرَجَ بَاسِلٌ  
مَعَهُ جَبَلًا بَيْنَهُمَا نَجْرٌ أَمْرًا مِنْ الْعَجْرِ فَوَلَدَتْ لَهُ حَبْهَ، إِنَّ الْعَلِيمَ وَلَدَ بَاسِلَ بْنَ حَبْهَ بْنَ أَدِّ، وَخَرَجَ  
سَعْدٌ قَتْلَهُ الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ، وَأَتَتْهُمْ لَيْلَى بِنْتُ حَبْهَ بْنَ هَذِيلَ بْنِ مُدْرِكَةَ.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ حَبْهَ بَكْرًا، وَأُمُّهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ عُلْبَةَ، وَخَرَجَ بِهَا بَنُوكَ صَفِيرًا، وَهُمْ أَهْلُ أَيْلَةٍ  
وَأُمُّهُمْ كَاهِنَةٌ بِنْتُ عُلْبَةَ بِنْتُ رُمَيْانَ بْنِ طَيْمٍ. فَوَلَدَ بَكْرُ بْنُ سَعْدٍ مَالِكًا، وَغُنْدًا اللَّهُ، وَهُوَ عُلْبَةُ مَالِكًا، وَالْمَلِكُ  
أُمُّهُ بِنْتُ الْمُدَسِّنِ بْنِ تَلْحِيزِ بْنِ زَائِلٍ. فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ بَكْرٍ ذَهْلًا وَأُمُّهُ هِنْدُ وَهِيَ الْحَسْبَةُ بِنْتُ  
سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ الْبَجَلِيَّةِ، وَنَقَالَ، هُوَ ذَهْلُ بْنُ تَعْلَبَةَ بْنِ عُلْبَةَ، وَالشَّيْبُ بْنُ مَالِكٍ، وَنَقَالَ  
أَبْنُ مَالِكٍ، وَتَمَّتْ مِنْ مَالِكٍ، وَهَذَا الْقَوْمَانِ، وَأُمُّهُمْ الشَّوْشُومُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ سَمْنَةَ بْنِ كِلَابَةَ، وَخَارِجُ  
أَبْنِ مَالِكٍ. فَوَلَدَ ذَهْلُ بْنُ مَالِكٍ بَجَالَهَ، وَغُنْدًا، وَنَجْرًا. فَوَلَدَ بَجَالَهَ بْنُ ذَهْلٍ  
كَعْبًا، وَصَبْبَةَ، وَخُلْبَنَ، وَزَيْنَبَةَ دَرَجَ، وَأُمُّهُمْ جُرْجُمُ بِنْتُ تَعْلَبَةَ بِنْتُ ذُو سُبَيْنِ بْنِ السَّيْبِيِّ بْنِ مَالِكٍ.  
فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ بَجَالَهَ زَيْدًا، وَهَلْجَارًا، وَكُوزًا، وَغُنْدًا اللَّهُ، فَوَلَدَ زَيْنَبُ بْنُ كَعْبٍ مَالِكًا، وَخَرَجَ،  
وَأُمُّهُمْ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ نَعْسٍ بْنِ عَلْبَةَ بْنِ مَالِكٍ. فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ زَيْنَبٍ خَرَجًا، وَطَارِخَةَ بَنِي  
وَأَقْلَتْ بَنِي. فَوَلَدَ طَارِخَةُ سُبَابَةَ.

فَوَلَدَ أَقْلَتْ بْنُ مَالِكٍ فَهَدَا، وَزَيْنَبَةَ، وَخَرَجًا.

فَمِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ زَيْنَبٍ خَرَجَ ابْنُ مَالِكٍ إِنْهُوَ الرَّبْعِيُّ إِلَيْهِ الْبَيْتُ، وَهُوَ  
خَرَجَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْنَبٍ، رَأْسُ فُلَاكٍ رَأْسُ لَأَسْمَةَ، وَشَهْدَةُ يَوْمِ الْقِيَامِ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً عَامًا  
عَشْرِينَ مِنْ وَلَدِهِ يَقُولُونَ مَعَهُ، أَسْمُ مَسْبُورٍ وَخَرَجَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْنَبٍ.  
وَمِنْهُمْ حَصْبِيُّ بْنُ خَرَجَ، وَخَرَجُ، وَغُنْدُ الْحَارِثِ، وَخَرَجُ، وَأَدِّهُمْ، وَدَلْجَةُ [وَلَجَةُ]  
وَجَبَلَانِ، وَمَنْزِلُ، وَغُنْدُ مَالِكٍ، وَغُنْدُ مَالِكٍ، وَغُنْدُ مَالِكٍ، وَغُنْدُ مَالِكٍ، وَغُنْدُ مَالِكٍ، وَغُنْدُ مَالِكٍ،  
وَسَمْنَةُ، وَهَدَا، وَنَجْرُ ابْنِ، وَزَيْنَبَةُ الْفَارِسِ بْنِ حَصْبِيِّ بْنِ خَرَجَ كَانَ فَارِسًا سَمْنًا.

(١) جازي كِتَابُ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمُبِينِ فِي طَبَقَةِ طَبَقَةِ السُّلْطَانَةِ الْمُحَرَّرَةِ بِمَجْن. ج. ١، ص. ١٩٧، مَالِكِي.

الْمُحَرَّرَةُ وَرَشْدُ جَوْنٍ، وَأَوَّلُ مَنْ كَانَ هَذَا الْكُلُّ حَبْهَ بْنَ أَدِّ بْنِ طَارِخَةَ بْنِ إِيْلَاسِ بْنِ مَسْنٍ، وَكَانَ لَهُ  
أَنْثَى، وَنَقَالَ لِذَوِيهَا سَعْدٌ، وَنَقَضَ سَعْدٌ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ابْنُ تَلْحِيزِ بْنِ كَعْبٍ، وَنَقَضَ فِي طَلَبِهِ، وَنَقَضَ فِي طَلَبِهِ  
سَعْدُ بْنُ تَلْحِيزِ، وَنَقَضَ سَعْدُ بْنُ تَلْحِيزِ فِي طَلَبِهِ فَأَقْبَقَهُ الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ، وَكَانَ عَلَى الْعَامِ بْنِ إِيْلَاسِ بْنِ طَارِخَةَ بْنِ إِيْلَاسِ بْنِ تَلْحِيزِ.

عليه، فقتله وأخذت زوجه، فكانت حبيبة إذا أمتشى كثر أن تحت القبر سوادا كان، أستخدمتم سعيديم، خذ حبيب  
قوله من بعد يقرب في النجاشي والحيثية، فقلت حبيبة بعدك ما علمت الله أن يملك، ثم ألتج كوا في عكازا في رها  
الحارث بن كعب، وزاد في عليه بن زبيد ابنه سعيدي، فصرخه، فقال له، من أنت فخر بي ما هذا ابن زبيد، فقال  
عليك؟ قال، بلى، لقيت عذما وهما عليه، فسأله، يا هذا فأني علي فقتلته وأخذت زوجه حذرتي، فقال حبيبة،  
سعيديك هذا؟ قال، نعم، فقال، فأعطيتهم أنظر إليه فإني أظنه صليما، فأعطاه الحارث سعيدي، فقام أخذه  
من يديه هرة، وقال، الحارثي في شجر بني، ثم ضربته حتى قتله، فقبل له، يا حبيبة ألي بالمشي الهولم فقال  
سعيدي السعيدي العقل، فها هو أول من سار عنه هذه المثلثات الثلاثة.

١١) جاء في كتاب نفاذ بني بني والفرس في طيعة زار الكافي بيلداد، ج ١، ص ١٨٥، ما يلي،  
وأما حديثي فخرتي ما جئت من بلاد يرم بن الحة، فإني ألعن من تحت من المشركي وأخوه في بلادهم ولهم من  
الفرس بن تغلب، فغيرهم على بني حبيبة بن أدي بن الحة، فأستأموهم، اللهم، فأني السعيدي حبيبة في كبراء فقتلوا  
يقتلوا شديدا، ثم إن زبيد الفارس من عمن على فخرتي فأعتقه، وأسره، وأسره أفسره حبيبتين  
أين ذلقت السعيدي فقتلهما بؤ طيعة (وكان يقال في بني فخرتي، فاربس من زبيد)، وهن من القوم، وأجيب  
بينهم ناسن كثير، فقلت في ذلك أين القاطن، ألوحي ثقله ثم ألعني معاوية بن كعب بن ثعلبة بن سعيدي حبيبة،

١٥) نعم الفارس من يرم حبيبتين فخرتي  
زبيد الفارس من كثر وأبنا مندي  
حتى سخرنا فخرتي من صاحبهم  
ولهم جلد ما ألسن قاريطا شس  
وكان زبيد من يرم آل بني فارس  
وكان أكنار الفارس عليمهم  
جعلوا لطي الفارس بينهم وقعة  
فولد فوارس سلهن فلقن عواطلا  
وكان الفارس في (القطايف، ج ١، ص ١٨٩)

٢٠) إن ابن حبيبة كان خير أوالدا  
وهم على ابن من يرم فقتلوا  
فخرتي فأضعدا إليه عييت  
مبكان يرم من الحة فقتلوا

وأثم في حبيب الكرام وأفضل  
والذين بين فخرتها القسطن  
بغيره فقتلوا أخوه مكمل  
وبعد هذا نأج عليه مقل



وَحَسَنُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ حِزْرٍ كَانَ عَسْرَ نِفْلًا، فَهُمْ يَقْبَلُونَ حَقَّهُ، وَالْمُذَنَّبُ بْنُ حَسَنُ بْنُ حِزْرٍ  
عَسْرَ فِي نِسْمٍ مِثْلَ ابْنِ يَزِيدَ الْغُلَيْلِيِّ فَأَعْلَى بَعْضِ سُلْبِهِ، وَتَعَالَى اللَّهُ بِنِشْمَةِ بْنِ حَسَنٍ الْمُطَّلِبِ بْنِ الْمُذَنَّبِ بْنِ  
حَسَنُ بْنُ حِزْرٍ، كَانَ قَاضِيًا أَهْلَ الْكُوفَةِ، وَكَاتِبًا لِبَنِي عُثْمَانَ بْنِ حَرْثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِزْرٍ، كَانَ مِنْ أَهْلِ  
أَهْلِ الْبَقْعَةِ وَالْمُزَيْنَةِ بْنِ حِزْرٍ الشَّاهِرِ، وَالْمُؤَدَّبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حِزْرٍ الْبَدِيِّ أَسَرَّ الْقَتْلَ  
أَيْ مَقْبَرَةً وَمَعَاوِيَةَ بْنِ لَيْثَةَ بْنِ حِزْرٍ، الَّذِي أَسَرَّ سَحَابَةَ بَنِي عُمَرَ وَبَنِي عُثْمَانَ، وَكَاتِبًا  
أَيْ تَقْبِضَةً بَنِي حِزْرٍ الَّذِي أَسَرَّ وَلَيْثَةَ الْهَوَاجِي.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ كَعْبٍ بْنُ جَعْفَرٍ مَقْبُورًا قَوْلَ كَعْبٍ بْنِ كَعْبٍ خَالِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ  
مِنْهُمْ الْمُسَيَّبُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُمَيْلٍ بْنِ حِشَاكِ بْنِ الْقُرَيْشِ بْنِ مَسْبُوحَةَ بْنِ مَسْعُودِ  
أَبْنِ مَسْبُوحَةَ كَعْبٍ وَبَنِي الشَّرَطِ الْفُكْرِيِّ وَبَنِي خُرَاسَانَ وَخُوَيْزَةَ بْنِ مَسْعُودِ الشَّامِيِّ وَبَنِي  
شَيْبَةَ بْنِ أَسَدٍ شَيْبَةَ بْنِ الرَّهْمَلِيِّ الْفُكْرِيِّ.

فَوَلَدَهَا جُرَيْجُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَوَعْبِيدٌ، وَأَسِيدٌ.

قَوْلُ طَبِيعٍ بَيْنَ ذَهَبٍ بَيْنَ مَالِكٍ عَقْدًا، وَهَذَا شَيْءٌ بَدِيعٌ، وَخَرَجَ نَفْسًا، وَنَحْنُ بَيْنَ  
قَوْلِ نَحْنُ بَيْنَ ذَهَبٍ بَيْنَ مَالِكٍ مُتَعَدِّ، وَغَدَا، وَالْحَارِثُ.  
قَوْلُ غَدَا بَيْنَ مَالِكٍ بَيْنَ بَكْرِ نَصْرًا، وَغَيْسًا.  
بَيْنَهُمْ شَيْءٌ خَافَ بَيْنَ الْمُحْسِنِ بَيْنَ عَلِيٍّ وَبَيْنَ غَيْسٍ بَيْنَ عَالِيَّةَ، الَّذِي هُوَ تَحْتَ عُلَانَةٍ بَيْنَ  
بَيْنَ زَادِ الْغَيْسِيِّ، فَقَالَ الْخَرَجُ دَعَى.

وَهُنَّ بِشْرُ خَاتَمٍ قَدَارُ كُنْزٍ وَالْعَلَمُ تَحْمَارُهُ عَنَسٌ نَعْدُ مَا جَمَعَ الْعَقْدُ  
وَلَمَّا تَحْمَارُهُ يَلْبَسُهُ الْعِلْمُ وَالْمَوْجُ بِحُفَّةِ بَنِي عَامِرٍ بَنِي سُلَيْمَانَ بْنِ أَسِيدٍ بَنِي زَيْلَةَ بْنِ حُفَيْنٍ

(١١) جازي في كتاب الطوائف بين جبريل والفرزدق طبعة مكتبة المثنى بغداد ج ١ ص ١٩٦ سائلي

وَلَا يَنْفَعُ مِنْ تَقِيَّةٍ مُثَلِّلٌ غُلَامَهُ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي قِيلَ فِيهِ، يُعْطَى لَهُ يَوْمُ أَغْيَارٍ وَيَوْمُ النَّصِيحَةِ، أَنَّ الْمُسْلِمِينَ

ابن عباس بن شبيب بن عبد قيس بن عازقة، قيل يوم موته فلقبت جسده.  
 فولد السعيد بن مارد بن بكر دؤيب، وقيل، وحيداً. فولد دؤيب بن السعيد  
 ثعلبة، وذلك قال. فولد ثعلبة بن دؤيب شيبك، وحسن كان، وعلماً، والعدي في دؤيب هو ولد  
 شيبك بن ثعلبة ثعلبان، ومن بيعة، وبه ولد.

المشهور في العزلة في قوم الطائي، كان مجاوراً لبني غنيس فتعلم هو وعلمه بن زياد بالقداح ثمرة علمه حتى  
 حصل عليه عشرة أكرار، فقال له التلم، علم ابن تيك في العلم عه حتى بن عبد علي أو خط بعض ما علي فقال  
 له علمه، ما أنا بملعب، ما أريد أن أريد عليك وقد عرفت، وما أريد أن أخطئك شيئاً قد تركت علمك،  
 فقال له التلم، حق عني حتى أري عني فأبعت إليك بالذي لك علي، فأبى علمه، إذ أن بين تيكه، فزعله  
 أبنته شير حان بن التلم، وخرج حتى أتى قومه فأخذوا له من العلم ما كان يري علمه، فأبى ذلك أبنته، فلما الطائي بأبنته  
 ثمال له في الطائي، يا ابتاه من معصاة، ثمال، ذلك من بن تيك، ذهب فلم يوجد، في الساعة، ولم  
 يحسن له آخر، ثمال شير حان، فوطني ففقدت ثماله، ثمال أبوه، ومن هو ثمال، هو علمه بن زياد،  
 سبعة عشر يوماً وقد أخذ فيه الشرا، الله قلته ثم لم يلق ثمالاً، ثم لبوا بعد ذلك  
 حيناً وذهب شير حان، ثم أن علمه بن جمع جملاً علياً بن بني غنيس، فلما علمه علي بني حنيفة، فلما علمه  
 إياهم، وركبت عليهم بوجهه، فأدركهم في المخرج، فلما علمه شير حان إلى علمه، ثمال، يا علمه أن علمه  
 ثمال، ومن أن علمه ثمال، أنا شير حان بن التلم، أو إني ابن علي معصاة ثماله يوم قلته، ثمال علمه، يا  
 شير حان أذكر الثمن، ثمال شير حان، الذي أحب إلي بن التلم، ثم علمه علي ثماله، وكان حيشه  
 ما سئمتك الدين، فقال في ذلك التلم بن المشهور.

إن تملكوني فأنا التلم  
 بشراي ومن سب مصحهم  
 فليس حسبي يوم تنفاج التلم  
 طعنا فأقوم الخراب المصم  
 وقال شير حان:

الذليل سزاة بني بغيض  
 نزلنا بالبيعة أن غنيسي  
 بما لقت سزاة بني زياد  
 شعلما يقتلون بغيض دار  
 وما إن نالتنا لك شيبك  
 يؤم القفر في يته البادر  
 وقال الخمر في:

وهو بشير حان تملكن فالق  
 علمه غنيس، فقد ما جمع الغنيس















وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بْنُ مَعْقِلٍ بْنِ ضَبَّاحٍ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ سَجْدَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ يُقَالُ لَهُمَا أَبُو الْبَيْتِ  
وَالْمُهَذَّبُ، ثُمَّ كُنَّ بَنَاتُهُمَا قَدْرًا أَبُو الْبَيْتِ فِي الْمَدِينَةِ فَقَتَلَ، وَأَذْرَكَ الْأَخْرَجِيَّ فَقَتَلَ لَقَالُوا الْغُرَابِيُّ،  
لَمْ يَقْرَأَ اللَّهُ الْبَيْتَ الَّذِي سَقَتْ إِيَّاهُ الْبَيْتُ ثُمَّ الْبَيْتُ سَجْدَةُ بْنُ الْأَنْبَرِ  
وَعَلَّامُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ مَعْقِلٍ بْنِ ضَبَّاحٍ، الَّذِي قَتَلَ بِسُلَامٍ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَسْعُودٍ الشَّيْبَانِيَّ، وَخَصِيْفَتُهُ  
أَبْنُ عُمَرَ وَبْنُ سَيْفٍ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ طَرِيفٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عُمَرَ وَبْنِ عِلَاسٍ، كَانَ رَأْسَهُ  
فِيهِمْ الْأَضْبَحُ بْنُ خُلَاسٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفٍ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ طَرِيفٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عُمَرَ  
فَوَلَدَ شَقْرَةَ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ لُحَيْبٍ مَعَاوِيَةَ، وَعَلَامُ، وَنَدْبُهُ  
وَمِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْطٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ شَقْرَةَ، وَالْأَيْمَنُ الْبَيْتُ بْنُ أَبِي حَسْبَةَ،  
وَهُوَ الرَّاكِبُ الْمَلِكُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الْغُرَابِيُّ،  
رَأْسُ الْغُرَابِيِّ بْنِ أَبِي زَيْدٍ مِنْهُمْ وَأَبُو قَبِيصَةَ وَالرَّاكِبُ الْمَلِكُ  
أَبُو قَبِيصَةَ جَزَارُ بْنُ عُمَرَ  
وَمِنْهُمْ مَعْدُ بْنُ هَذَلٍ بْنُ شَلَّاسٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُوَيْطٍ، صَاحِبُ عَسَلِ  
الْحِجَابِ، وَالْعَلَّاسِيُّ بْنُ الْأَعْوَرِ بْنِ عُمَرَ وَبْنِ عَطِيَّةَ بْنِ سَلَمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ  
أَبْنُ شَقْرَةَ، الَّذِي يَقُولُ:  
عَلَى الْجَوْسِقِ الْمَلْعُونِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهْيِ عَلَى رَأْسِهِ دَاعِي الْمَنِيَّةِ يُلَاحِظُ

(١) جَارِي كِتَابُ بَيْتَانِ حَرْبٍ فِي الْغُرَابِيِّ، لَقَبُهُ زَارِ الْمَقْبَرَةِ بِقَدْلَ، ج ١، ص ١٠٠، مَالِكُ

يُؤْمَرُ نَفَا الْحَسَنَ وَقَتْلَ بِسُلَامٍ بْنِ قَيْسٍ الشَّيْبَانِيَّ

أَنْ بِسُلَامٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَسْعُودٍ أَعْلَى سَقْرَانَ عَلَى بَيْتِ تَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ حُسَيْبٍ (وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ)  
إِلَى الشَّقِيقَةِ بْنِ الرَّوْلِ بْنِ شَرْبَا شَجَرٍ يُقَالُ لَهُ الْفَسَلُ مِنْ حُسَيْبِهِ، وَهُوَ نَعَا إِلَى حُسَيْبِ الْمَرْبِطِيِّ رُبْعَةً قُوَّةً كَبُرَ  
أَبْنُ وَابْنٍ، وَقَدْ كَانَ لَهُ مِثْلُ مِثْلِ الْأَحْوِثِ أَحَبَّ الْغُرَابِيَّةِ الْكَلْبِيَّ، إِلَى قَدْ أَخَذَ حُسَيْبُ بْنُ مَرْثُوحٍ أَمَةً لَسَدَنَ  
مِثْرًا حَتَّى أَخَذَ مِنْ مِثْلِ بَيْتِ حُسَيْبٍ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ يَا بَيْتُ لَسَدَنُ كُنْ بَيْتَ حُسَيْبٍ حَتَّى لَا تَسْلَمَ وَلَا تَقْتُلَ مِنْهُمْ  
مَنْ يَخْرُجُ، فَكُنَّا أَنْتَاهِي إِلَى الْفَسَلِ رُبْعَةً رَجُلًا مِنْ بَيْتِ سَدِ بْنِ حُسَيْبٍ عَائِلَةً يَرْجُو الْبَيْتَ، يُقَالُ لَهُ تَلْسِيْدُ  
صُعْدِي الْحَسَنَ قَبْلَ الْفَسَلِ، فَكُنَّا أَهْلًا لَهَا لَنَا نَحْنُ إِلَى الْفَسَلِ السُّودِ، غَرَّ أَيْسَافُ بْنُ يَزِيدٍ وَتَلْسَهُ.

فَقَالَ الْكَلْبِيُّ: أَهْلُ كَلْبٍ أَنْ يَجْعَلَ الْقَوْمَ قَبْلَ بَيْتِهِ وَأَعْلَى كَلْبٍ، فَأَخَذَ بِسُلَامٍ بِالرَّيَافِي سَجْدَةَ ثُمَّ  
تَدَخَّلَ مِنْ أَعْلَى النَّفَا حُسَيْبَةُ أَنْ تُجْعَلَ الْكَلْبِيُّ، حَتَّى يُلَاحِظَ أَسْفَلَ الْكَلْبِيِّ، فَكُنَّا نَرَى ذَلِكَ الْكَلْبِيَّ قَدَالَ.

وَدَلَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَعْلَهُ، وَاسْتَوْلَى.  
وَدَلَّ مَزَيْنُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ كَيْدًا، فَوَلَّى ذَلِكَ فِي بَنِي مَلَكَانَ بْنِ زَيْدٍ، وَحُصْبَتَهُ  
هَؤُلَاءِ نَبُو هُذَيْلَةَ بْنِ أَدِ  
وَدَلَّ خُمَيْسُ بْنُ أَصْحَبٍ بَلًا، فَكَلَّوْا مَعَ ابْنِ هُذَيْلَةَ الْهَضْرَمِيِّ، فَهَلَكُوا يَوْمَ الْفَيْلِ، وَتَجَارَتْهُمْ سِتُونَ  
سَرَجًا، ثُمَّ إِلَى الْيَوْمِ يَلْعَنُ عَلَى ذَلِكَ، هُمُ الْبَنِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَأُمُّهُمْ الْخَسَنَاءُ بِنْتُ ذُرٍّ أُمُّ حُذَافَةَ

== وَالَّذِي يَحْتَفِ بِهَ لَيْثُ حَنْفَى طَلَبَ أَنْ يَنْتَقِزَ ذَلِكَ بَنُو هُذَيْلَةَ الْيَمَنِيِّ بِالْبَنِي غَالِيَةَ وَالْهَضْرَمِيِّ، فَقَالَ لَهُ بِسْطَامُ:  
أَجِزْ، وَقَدْ بَلَغْتَ عَائِقَ وَالْقَرْيَةَ عَلَى الْغَيْمَةِ، فَقَالَ لَهُ الْأَسَدِيُّ: إِنْ لَسْتُ لَكَ بِصَاحِبٍ نَأَسْتُ بِمَا نَأَسْتُ بِهَا غَلَّةَ تَرَاكُمُ  
فَأَقْرَبَ غَلَّةَ تَرَاكُمُ، وَأَخْرَجَ بِسْطَامُ عَلَى نَهْمٍ لَمْ يَبْلُغْ بَنِي الْكُتَيْبِ، فَكَانَ مَالِكُ بْنُ الْمُثَنَّى فِي قَوْمِهِ، وَنَعْمَةُ ابْنُ نَهْمٍ لَهُ  
يَقُولُ لَهُ عَاصِمُ بْنُ خَلِيفَةَ: دَاثَبُوا بِسْطَامًا، وَخَصَّاهُ، وَخَفَّ جَعْفَرُ مَا كَانَ مِنْهُمْ مِنْ مَا عَلَى جَهْلِ كَثَمٍ سَاعَ وَتَدَبَّرُوهُ  
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَأَخْبَرْتُ خَلِيفَةَ بَنِي هُذَيْلَةَ وَهُمْ يَسْأَلُونَ النَّهْمَ عَنْهُ عَيْنِيًّا، فَقَالَ لَهُمْ مَالِكُ: يَبْغُضُ هَذَا الشَّيْءُ  
مَدَقَّقَ مَا النَّهْمُ عَلَى مَا لَنَا وَإِنَّمَا كَلِمَةٌ، فَقَالَ بِسْطَامُ:  
نَزَكِبْتُ هُذَيْلَةَ أَجْمَعِينَ النَّهْمَ فَقَدَاؤُكُمْ خَالِي وَنَهْمَ

فَأَمَرَ بِهَمِّ بْنِ زَيْدٍ هُذَيْلَةَ، يَقُولُ لَهُ أَسْرَطَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي نَعْمَةَ قَوْمُهُ فَأَسْبَغَهُ، فَقَالَ: يَا بَنِي  
هُذَيْلَةَ بَلِّغُوا نَهْمًا نَحْنُ بِهَذَا نَحْمُكُمْ وَمَا شَرُّ لَيْثٍ أَنْ أَسْبَغَ؟ فَحَالُوا، عَلَيْهِمْ بِرَأْوِيَةِ الْقَوْمِ لَأَمَّا هِيَ أَنْفُسُهُمْ، وَقَدْ  
أَشْجَتْ هَضْرَمُ، فَأَهْوَى أَنْ يَهْلِكَ الْهَمْلِيُّ الَّذِي عَلَيْهِ الْمَاءُ بِسْطَامُ فَوَضَعَهُ فِي سِلَاقَتِهِ فَفَطَعَ كُفَّاجُ الْبَنِي فَتَجَمَّعَ الْجَمْعُ  
عَلَى جَرَايِهِ فَأَنْقَضَتِ الْمَرَاتِنُ فَجَاءُوا بِهَذَا الْقَوْمِ مَا هُمْ قَدْ هَرَبُوا بَيْنَ سَقَطِي فِي أَيْدِيهِمْ وَاسْتَأْذَنُوا لِقَاءَ الْفَرَسِ  
وَجَعَلَ بِسْطَامُ يَجْرِي فِي أَهْلِ بَنِي النَّاسِ، فَأَوْفَقَهُ عَاصِمُ بْنُ خَلِيفَةَ أَخُو بَنِي هَبْلَاجَ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ عَسَسَ فَطَعَنَهُ  
فِي صَدْرِهِ الَّذِي نَسِبَ حَتَّى كَفَّ الرَّجْعُ بَيْنَ صَدْرِهِ الْيَمِينِ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ بِمَعْدَةِ لَهُ حَفَاؤُ، فَكَانَ إِلَيْهِ عَاصِمُ لَسْلِسَةً  
فَقَالَ لَهُ بِسْطَامُ: وَأَنْتَ قَدْ أَخْرَجْتَ سُلَيْمَ لَعَلِّيكَ غَيْرِي، وَتَوَضَّعَ رَأْسُهُ عَلَى الدُّوْنِ مِنْ سِلَاحِي الْإِثْمَانِ  
بَيْنَ طَلْفَةِ عَاصِمٍ وَاسْنِ الْقَوْمِ، فَقَالَ عَجَلُ اللَّهِ بَنِي عَمَّةِ الْهَضْرَمِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَكَانَ مُتَطَعًا إِلَى بَنِي سُلَيْمَانَ  
بِحُزْزِهِ لِمُتْلَهُمْ كَأَنَّهُمْ أَحْوَالُهُ، وَكَانَ يُفَرُّ وَأَمْرُهُمْ الْفَارِيُّ، وَكَانَ يُؤْمِدُ بِسْطَامُ:

لَقِمَ الدُّنْوَاسُ زَيْدًا مَا أَجَدْتُ  
بَعِثْتُ أَهْلًا بِالْمَسْنِ الشَّيْبِ  
نَفْسُهُمْ مَالُهُ يَنْبُتَا وَنَدَعُو  
أَيَا الْهَضْرَمِيَّادِ مَنْ جَنَحَ الْأَمِينِ  
أَجَدَلُ مَنْ تَرَى فِيهِ ذَلِكَ نَرَاهُ  
تَحَبُّ بِهَ غَلَاظَةُ دُمُونِ  
حَقِيقَةُ مَنْ حَلَا بِدَنٍّ وَسَرِجٍ  
تَعَارَ طَمَاحًا مَنْ ثَبَاتُ دُمُونِ



وَأَعْتَنَى بِنْتُ خَالَتِهِ بِنْتُ الْمُقَوِّمِ عِنْدَ أَبِي عَمْرِو بْنِ عُمَرَ وَبْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَعَصِّلِ فِي مَوَاسِدَ  
عَنْبَا اللَّهِ، وَعَنْبَا الرَّحْمَانِ فِي الْيَسْمِينِ، وَأَمَّا لَمَّا بِنْتُ عُمَرَ وَبْنِ جَعْفَرَةَ بْنِ حَازِمِ بْنِ سَعْدِ  
أَبْنِ سَعْدٍ، وَهِيَ أُمُّ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ مَسْرُوحٍ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ كُبَيْرِ بْنِ هَوَازِنَ،

فَوَلَدَتْ لَهُ عَنبَا اللَّهِ، وَعَنْبَا اللَّهِ، وَأَمَّا اللَّهُ، فِي الْيَسْمِينِ.

وَأَعْتَنَى بِنْتُ بَنِي أَبِي نَهْشَبٍ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ عَبْدِ ذَهْلَانَ الْقُضَيْمِ  
فَوَلَدَتْ لَهُ عَنبَا الرَّحْمَانِ فِي أَوَّلِ الْيَسْمِينِ، وَأَمَّا أُمُّ حَبِيبِ بْنِ خَزْبِ بْنِ أُمَيَّةَ.

وَأَعْتَنَى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَهْشَبٍ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَكَمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْمُؤْتَصِّلِ الْأَسَدِيِّ  
حَلِيفَ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنُ أَهْمٍ، وَعَنْبَا اللَّهِ، وَسَعِيدُ، وَأَمَّا أُمُّ حَبِيبِ بْنِ خَزْبِ بْنِ أُمَيَّةَ.

وَأَعْتَنَى بِنْتُ دُرَّةَ بِنْتُ أَبِي نَهْشَبٍ عِنْدَ أَبِي إِسْهَابِ بْنِ عَزْرِ بْنِ كَيْسِ بْنِ سُوَيْبِ بْنِ رَبِيعَةَ  
أَبْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ.

وَأَعْتَنَى بِنْتُ خَالَتِهِ بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمُقَدَّارِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ أَبِي رَافِعٍ، فَوَلَدَتْ  
لَهُ مَعْبُدًا فِي الْيَسْمِينِ، وَأَمَّا عَاكِظَةُ بِنْتُ أَبِي وَهْبٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَاكِظِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

وَأَعْتَنَى بِنْتُ هِنْدَ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ حَكِيمِ بْنِ وَاسِعِ الْمُتَعَصِّلِ  
فَوَلَدَتْ لَهُ عَمْرُو، وَوَاسِعُ فِي الْيَسْمِينِ، وَأَمَّا أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

وَأَعْتَنَى بِنْتُ أُمِّ نَفْثٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ الْإِسْطَهْرِيِّ  
فَوَلَدَتْ لَهُ أَمْرًا ابْنًا فِي الْيَسْمِينِ، إِخْوَانُهَا عِنْدَ حَكِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَوَلَدَتْ لَهُ

= بَيْنَ مَوْنَةَ بِالْمَجَانَةِ، وَتُسَمَّى بِمَوْنَةَ بِذَلِكَ، وَيَقُولُونَ لَهُ، وَيَلُوكَ أَلَمْ تَكُنْ مِنْهُمْ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ مَعْنَى إِذَا مَا لَيْسَ بِشَيْءٍ  
فَلَمْ يَنْهَى، وَنَهَى النَّاسُ مَعَهُ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَإِذَا قُرِئَ عَمَّا مِنْ مَوْنَةَ الْجَمَانِ وَأَنَّ ذُو النَّفَرِ مِنْ بَنِي، أَخَذَتْ مَوْنَةَ بِجَانِبِي الْعَصَةِ  
فَتَبَسُّوا النَّاسَ وَقَالُوا: أَجَبْتِي مَوْنَةَ، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَمُوتَ، فَإِذَا نَفَرْنَا مَوْنَةَ وَنَفَسْنَا خَلْفِي سَبِيلُ  
النَّاسِ، نَأْتِيَانَا بَعْدَهُمْ، فَكَلَامُ ذَلِكَ حَتَّى أَتَوْا، فَوَيَّاهُمْ ذَلِكَ مَنْ يَفْعَلُهُمْ بِالْعَقْدِ بَنُو سَعْدِ بْنِ  
زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عِمْرٍ، وَكَانَتْ مِنْ بَنِي سَعْدِ فِي آلِ صَفْوَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَيْخَانَةَ.

تُسَمَّى صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: صَفْوَانُ بْنُ جَبَّارِ بْنِ شَيْخَانَةَ، عَطَا لَهُ بْنُ عُمَرَ بْنِ كَعْبٍ  
أَبْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عِمْرٍ.

١. إبراهيم بن إسماعيل بن الحكم بن الحسن بن عبيد المطلب .  
وَأَعْتَنَى بَنَاتُ أَثَمَ جَعْفَرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَرْثَةَ لَقِيَ فِي الْيَسْمَعِي .  
وَأَعْتَنَى بَنَاتُ خَدِيجَةَ بَنَاتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ، عِنْدَ إِبراهيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أُمَيَّةَ  
الْخُثَمِيِّ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ الْقَعْقَعِيِّ فِي الْيَسْمَعِيِّ، وَكَسَدَتْ لَهُ مُعَاوِيَةُ الْأَصْغَرُ، وَأُمَامَةُ، وَحَالَةُ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ، وَأَشْرَاهُ أُمُ الْغَيْمِ بَنَاتُ أَبِي خَدِيشٍ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ .  
وَأَعْتَنَى بَنَاتُ قُرَيْشَةَ بَنَاتُ نُؤْلَى بْنِ الْحَارِثِ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيْسِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ  
صَحِيحَةٌ . وَلَمْ تَلِدْ فِي الْيَسْمَعِيِّ .  
وَأَعْتَنَى بَنَاتُ أَثَمَ عَبْدِ اللَّهِ بَنَاتُ مُحَمَّدِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عِنْدَ مُحَمَّدِ  
أَبْنِ عُقْبَةَ بْنِ الْمُجَرِّجِ بْنِ الْأَخْنَسِ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمُّ أَلَيْسَ فِي الْيَسْمَعِيِّ .  
وَأَعْتَنَى بَنَاتُ مَيْمُونَةَ بَنَاتُ مُغْبِلِ بْنِ الْقَبَّاسِ، عِنْدَ يَرْبُوعِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أُمَيَّةَ  
أَبْنِ الصَّبَّاحِ الْجَمْعِيِّ، فَوَلَدَتْ لَهُ النُّفَرُ، وَسُلَيْمَانُ فِي الْيَسْمَعِيِّ .  
وَأَعْتَنَى بَنَاتُ لُبَابَةَ بَنَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْبِلِ بْنِ الْقَبَّاسِ، عِنْدَ النُّفَرِ بْنِ مُغْبِلِ بْنِ  
عَلَمَ بَجْعَةَ فِي الْيَسْمَعِيِّ .  
وَأَعْتَنَى بَنَاتُ بَنَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُنَيْنِ بْنِ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ، عِنْدَ الْقَطَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْفَرَارِيِّ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمُّ أَقْبَى فِي الْيَسْمَعِيِّ، وَتَقَالُ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ حُجْرَانَ بْنَ خُنَيْنِ  
دَخَلَ، وَأُمُّهُ رُوَيْحَةُ، فَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ [يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ]، وَكَانَتْ رُوَيْحَةُ وَأَسَدُهَا  
حَتَّى خَلَيْنَا حَتَّةَ إِلَى الرَّحْمِ أَرْضِي بِهَا الْكَرَّاءُ وَالْقَوْمُ  
وَأَعْتَنَى بَنَاتُ رُقَيْيَةَ بَنَاتُ أَبِي صَفِيٍّ بْنِ هَاشِمٍ، عِنْدَ رِبْعَةَ بْنِ جَنْدَبٍ، مِنْ بَنِي سَوَادَةَ  
أَبْنِ غُلَامِ بْنِ صَفْعَةَ فِي الْحَاجِلِيَّةِ .  
وَأَعْتَنَى بَنَاتُ أَثَمَ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رِبْعَةَ، عِنْدَ عَمْرِو بْنِ عُقْبَةَ بْنِ  
صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ الْكِنَانِيِّ، فَوَلَدَتْ لَهُ عُقْبَةُ اللَّهِ فِي الْيَسْمَعِيِّ .  
وَأَعْتَنَى بَنَاتُ أَثَمَ الْمُجَرِّجِ بَنَاتُ نُؤْلَى بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عِنْدَ نَجْمِ بْنِ أَوْسٍ  
الدَّارِيِّ مِنْ لَحْمٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ رُقَيْيَةُ فِي الْيَسْمَعِيِّ .

(١) أَعْتَنَى أَنَّ (أَبْنِ إِبراهيمَ) تَرَاهُ وَتَرَاهُ مَا كَانَتْ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ هَلَكُوا جَارِي أَصْلَ الْمُطَّلِبِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَأَعْتَنَتْ بَنَاتُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ، عِنْدَ يَعْقُوبَ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَعْظَمِ الْأَعْيَنِيِّ، قَوْلَهُ لَهْ زَيْنُ الْعَاقِلِ وَنُصْرَةُ الْمُحْتَلِفِ عَلَيْهِ أَتَى أَخِيَهُ تَقِيَّةً بَنَ هَاشِمٍ فِي الْإِسْلَامِ.  
وَأَعْتَنَتْ بَنَاتُ سُلَيْمَةَ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ، عِنْدَ سُرَيْجِ بْنِ يَحْيَى بْنِ  
هَاشِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَعْظَمِ، قَوْلَهُ لَهْ نَصْرَةُ، وَأُمُّ سَعِيدٍ فِي الْإِسْلَامِ.

وَأَعْتَنَتْ بَنَاتُ أُمِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سُرَيْجَةَ بْنِ الْحَارِثِ عِنْدَ الْمُتَذَكِّرِ بْنِ الْحَارِثِ وَوَدِ  
الْعَقْبِيِّ، قَوْلَهُ لَهْ وَكَدَاهُ هَلَكُوا فِي الْإِسْلَامِ.  
وَأَعْتَنَتْ بَنَاتُ الْمَغْدَاةِ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ عِنْدَ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ وَبَنَاتُ يَحْيَى بْنِ الْإِسْلَامِ كُلُّهُنَّ  
وَأَعْتَنَتْ بَنَاتُ أَخِي تَقِيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُتَذَكِّرِ بْنِ  
الْحَارِثِ وَوَدِ فِي الْإِسْلَامِ.

وَأَعْتَنَتْ بَنَاتُ سُرَيْجَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عِنْدَ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَمَزٍ مِنْ مَعَا  
وَأَعْتَنَتْ بَنَاتُ أُمِّ كُلْثُمِ بِنْتِ الْعَقْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَوْلَهُ لَهْ  
مُوسَى فِي الْإِسْلَامِ، كَانَتْ قُبْلَةً عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّ تَلَدَ فَطَلَقَهَا، فَقَالَتْ يَا اللَّهِ  
لَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى الْغَيْطِ الْكَاسِ لَكَ، فَتَزَوَّجْتُ وَأَنَا مُوسَى، وَأُتِيَهَا امْرَأَةٌ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ.  
وَأَعْتَنَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ الْعَبَّاسِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُرَيْجٍ وَحَبِيبَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ كُبَيْرٍ،  
قَوْلَهُ لَهْ مُحَمَّدًا فِي الْإِسْلَامِ.

قَوْلَهُ لَهْ مُحَمَّدًا فِي الْإِسْلَامِ  
مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ «عَنِ الْأَعْظَمِيِّ»

وَأَعْتَنَتْ بَنَاتُ أُمِّ تَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عِنْدَ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّبِيعِ كَاتِبِ رِوَايَاتِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَأَعْتَنَتْ بَنَاتُ ذُرَّةَ بِنْتِ عَتْنَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ عِنْدَ هِنْدِ بْنِ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَلَاةَ.  
وَأَعْتَنَتْ بَنَاتُ أُمِّ كُلْثُمِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عِنْدَ الْحَاجِّ بْنِ يُوسُفَ، لَمْ تَلِدْ مِنْهُ، وَأُمُّ  
رَبِيعَةَ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَأَعْتَنَتْ بَنَاتُ حَبِيبَةَ بِنْتِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عِنْدَ طَوِيلِ بْنِ عَرَبٍ وَبَنَاتُ دُهْلَانَ بْنِ بَنِي نَعْبِ.

(١١) جَاءَ فِي الرَّجْعَةِ الْمَرْبُوعَةِ طَبْعَةُ فَتَنَةِ الْكَلْبِ وَالْأَنْتِ جَمَّةٌ وَالْأَنْتِ بَعْضُ ج. ٦٠ ص ١٤٠ مَائِلِي:  
عَنِ الْعَقْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ هَكَذَا: أُمُّ الْحَاجِّ أَيْمَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ تِسْعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، يَطْلُقُ ذَلِكَ خَالِدِ بْنِ يَدْبَنْ =

وَلَدَتْ لَهُ ابْنًا عَمْرًا، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّهُ عَلِيَّةُ بِنْتُ هَذَا بْنِ فَلَانٍ لَكَانَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ.  
وَأَعْتَبَتْ بَنَاتُهَا بَنَاتُ الْقَوْمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ أَبِي مُسْرُوحٍ، أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ كَعْبٍ،  
كَرَامَةَ عَبْدِ اللَّهِ، وَزَوْجُهَا أُمُّ أَدَا، وَأُمُّهَا عَلِيَّةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ جَعْفَرَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ.  
وَأَعْتَبَتْ بَنَاتُهَا بَنَاتُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُسْرُوحٍ، لَكَرَامَةَ  
بَنِي مُحَمَّدٍ، وَأُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ.

وَأَعْتَبَتْ بَنَاتُ سَعِيدِ بْنِ تَوْحَلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ رَبِيعِ بْنِ يَعْلَى.  
وَأَعْتَبَتْ بَنَاتُهَا الْقَاسِمِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ،  
كَانَتْ عِنْدَ بَنِي بَنِي مَنصُورٍ الْحِمْيَرِيِّ، ثُمَّ وَجَّهَهَا إِلَى الْمَهْدِيِّ فِي خَدِّهَا، وَقَدْ كَانَ كُلُّهَا أَبَا جَعْفَرٍ أَنَّ  
بَنِي جَعْفَرٍ أَمْرًا مِنْ بَنِي شَيْخٍ قَالَ لَهُ: [أَبُو جَعْفَرٍ] جَنَّبَهُ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ وَزَوْجُهُ مِنْ شَيْخٍ، وَجَّهَهَا بَنِي إِسْمَاعِيلَ  
أَبْنِ هِشْلَامِ الْحِمْيَرِيِّ، فَلَمَّا هَلَكَ أَبُو جَعْفَرٍ، ثُمَّ وَجَّهَهَا أُمُّ الْقَاسِمِ، فَقَالَ لِلشَّيْخِ:

حَلَّيْ الْخُرْسَ عَلَى عَمَلِيهِ كَلَّيْ خَلْدَكَ أَوْفَى بِالْخُرْسِ

فَلَمَّا تَلَمَّذَ بَنِي بَنِي مَنصُورٍ، وَتَمَّ وَجَّهَتْ رَجُلَيْنِ بَنِي تَمْرٍ وَمِنْ غَيْرِ أُمِّهَا أَهْلًا، ثُمَّ وَجَّهَهَا إِلَى الْخُرْسِيِّ فَجَعَلَ  
حَرْجَ حَتَّى إِذَا الدَّيْنَةُ تَلَمَّزَ الْخُرْسِيَّ، وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ تَعَبَلَتْ عَمَلَهُ، لَدَيْتَيْنِ مِنْ تَلَمَّزَتْهُنَّ مُوسَى بْنُ  
عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى دَمَهُ وَهُوَ عَلَى الْمَدِينَةِ عَامِلٌ هَلَّا بَنِي، وَأُمُّ الْقَاسِمِ هَذِهِ خَلْدَةُ بِنْتُ مَعْلَاةٍ

وَمَعْلَاةٌ طَائِفَةٌ عَبْدُ الْمَلِكِ حَتَّى إِذَا أَلْبَسَ الْهَيْئَةَ دَفَى عَلَيْهِ الْبَابَ، فَأَدْنَى لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ، وَخَضَعَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ  
مَا هَذَا الطَّرِيقُ يَا بَنِي بَنِي؟ قَالَ: أُمْرٌ قَالَهُ لَمْ يَنْتَظِرْ لَهُ الْخُرْسِيُّ، فَحَلَّيْتِ أَحَدًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ عَارَفَ  
مَا كَانَ بَيْنَ آلِ أَبِي سَعْدٍ، وَأَبْنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْقَوْمِ؟ فَنَاقِيَتْهُ رَجُلَاتُ إِيَّاهُمْ، فَنَاقِيَتْهُنَّ بَنَاتُ بَنِي بَنِي  
أَحَبَّ إِيَّاهُنَّ، فَكَلِمَاتُ رَجُلَاتِ الْحِجَابِ وَهُوَ سَمِعَهُمْ مِنْ سِوَاكَ، فَتَوَجَّعَ إِلَى بَنِي هَلَاشِمٍ، وَدَفَعَتْهُنَّ مَا يَسْلُكُ  
بَيْنَهُمْ أَجْرَ الرِّمَانِ، وَقَالَ: وَصَلْتُكُمْ رَجُلًا.

وَكُتِبَ إِلَى الْحِجَابِ بِأَمْرِهِ بِغَدَاةٍ يَوْمَ ذَلِكَ، فَطَلَعُوا خَلَاءَ النَّاسِ يُعْرَوْنَ بِهِمْ عَمْرٍو بْنُ عَتَبَةَ،  
فَجَعَلَ الْحِجَابُ يَفْعُ بِخَلْدٍ وَيُنْفَعُ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ هَذِهِ الدَّخْرُ إِلَى مَنْ هُوَ أَوْفَى بِهِ مِنْهُ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي ذَلِكَ أَهْلًا،  
فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو بْنُ عَتَبَةَ: إِنَّ خَالِدًا أَدْرَكَكَ مِنْ قَبْلِهِ، وَأَتَعَبَ مِنْ بَعْدِهِ، وَعَلِمَ عَلِمًا فَسَمِعَ الْأَمْرَ أَهْلًا،  
وَلَوْ طَلَبَ بِقَدِيرٍ لَمْ يَطْلُبْ عَلَيْهِ، أَوْ يَجُوزِينَ لَمْ يُسَبِّحْ إِلَيْهِ، فَلَمَّا سَجَعَهُ الْحِجَابُ اسْتَحْيَ، فَقَالَ: يَا بَنِي عَتَبَةَ  
إِنَّا نَسْتَعِينُ بِكُمْ، بَلَّغْنَا نَعْبَتَ عَلِيٍّ، وَنَسْتَعِينُ بِكُمْ بِأَنَّ نَقَالَ مِنْكُمْ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ عَلَى الْجَلِيمِ، فَوَلَّيْنَاكُمْ لَكُمْ، وَهَلَّا  
أَلَمْ تُجِبُونِ أَنْ تَخْلَعُوا فَعَفَى عَنْهُ لَدَيْ جَبِينِ.

ابن عثمة بن جعفر.

حدثني مرقان بن محمد بن الحكم بن يقطين بن أبي عمر بن عبد الله بن زياد، وأسمم  
أبي سفيان بن العلاء الحارثي، وأقنبه سلسلي، ومعاذ بن العلاء له عقب، وعمر بن  
العلاء أبو خفص، وله عقب، وسمي لي آخر للعلاء لم يقب نسبه.

[هذا آخر الجن والفقول، ويليه الجن والشياطين]

وهو كسب قيس بن عيلان، ومن بعده

وأباد، وأعدس، ويليه الجن

الثاني، وهو الغراب

والشجران والله

الموتى]

٢

(١) أعتقد أن صحة القول يجب أن تكون هكذا، حدثني من أن بن محمد بن الحكم، أن أسمر بن عمرو بن عبد الله بن زياد.  
(٢) جاز في كتابه فوات الوفيات، طبعة دار صادر، بيروت، ج. ٢، ص. ٤٨، ما يلي:

أبو عمر بن عبد الله

بن زياد بن العلاء بن عمرو بن عبد الله بن الحسين النخعي المازني، المعروف بالعمري، أحد القضاة بالشفقة  
وقيل اسمه العنلان وقيل غير ذلك.

أختلف في اسمه على عشر بن قول: الرنلان، العنلان، يحيى، محبوب، جليل، غيبنة، غيبنة، غنلان،  
غنان، جبن، خير، بن ز، محمد، عمار، فريد، محمد، أبو عمر، وقيل غير ذلك.  
قن ألقأ على سعيدي بن حبيب بن جابر، وقيل على أبي العلاء النخعي، وعلى جماعة من أهلهم.  
وكان يلقب بـ نديسان عن اسمه.

ولدين له من الشعر، انقلوه.

والله تبارك وتعالى الذي كبريت

وكوني سنة أن يع وشمسين وبقية، من جهة الله تعالى.

وحي هذا البيت للأعشى، حيث جاز في كتابه دليل الأملاني والنواير البغلي، طبعة دار



= المصنف رحمه الله تعالى في كتابه، ص. ٤٠، ما يلي:

خبر الخليل بن أحمد وصديقه مع امرأه من نساءها والعرب وبها خبرها  
كان، وأخبرنا الشيخان في عن القوي كان:

كان بالخليل بن أحمد حديثي يروي أنا المعلق نوني يعني يمشي، وكان أخلق شديد الصلح،  
فبينما هو والخليل جالسا عند حصن أوس، إذ مررت بهذا امرأة، فقال لها: أتعلمان من ولد لمعاريك  
أين علمان؟ ومعاها بنت لها، فقال أبو المعلق بالخليل: يا أبا عبد الرحمن، أنت تعلم هذه المرأة؟ فقال: نعم،  
لقد فعلت، فأتتهن عند عيني، وبها، والقول إلى شريك يسري، فجلسن بيني وبينهن، فأتته الله،  
أنت نوح؟ قالت: لا والله، ولد لولادة بنا، قال: فهل لك في أن تصدق؟ قالت: قد بدنا والله، فما لنا  
أثر؟ وطلعت زين وج هذا حتى نأكل، فقالت له: أما أنت فقد أتتوك الله بغيري، أما هذا فقد أتته  
قد فرغ من سلك بمسألة، وجعلت عقيقة في فمها، فلما صار في فمها فأكلة، فبلغ من بولها  
أنك خضبت بها بخرقة، فلما كنت إذا أتيتك خضبت بسواد فطعت غوارك هذا الذي أوردك الله، قالت له:  
أفعلت من هذا المصنف، فقال لها أبو المعلق: أنا نوني يعني يمشي، قالت: أفعلت من بيت المصنف:

وأنا نوني وما كان الذي كنت  
من الخوارق الله العظيم

فما يعني بعد هذا الله المثل من الله، ثم ألقته إلى الخليل فقالت: من أنت يا عبد الله؟ فقال: أنا الخليل  
ابن أحمد، كفي رجلي الله! فقد والله نهضت عن هديك وحدتي هذا! إنما كنت قد نصحتك، أما  
عليك هذا المصنف؟ أن السواد فطعت من الرجاء السحابة المظنة في الخبر، في الغليظ النصرة  
الظلمة الكثرة، التي إذا طعن فأصل من فطعت، وإذا أخطأ فخشيت، وإذا أخرجته عن فطعت، ففعلت  
الخليل ثم قامت لها ومعاها بنتها زين، فتمثل أبو المعلق بقول محمد بن أبي نعيم، فبعثوا الخبر وبي:

نهر نوني وأقصه  
في فمها الحقل

فقلت: يا أحمق! ما تدري ما قال المصنف في قولك؟ قال: لا، فقالت: كان:

ويشكرني المصنف الموكدا  
وتعجبني يشكر أن تغدرا

وإني أتسم بالله لو كان لكان واجبة منك من المصنف بعد ما أهدى مالك العلي في خبره، بينت  
لغيرك تعجبني، فأنا غفلت، ولذا جعلت بكرا عينا، فقال الخليل: نشكر الله، كم كانت الرعدة التي  
أهدى لك العلي في الخبر، ثم قالت له: أراك خادعا يا عيسى بن أبي نعيم، ثم أهدته قول العلي:  
حديثي أختي نوني  
في كل غير ألف غير  
في كل غير ألف غير

«الجمي: القرآن للمصنف»

فَكَانَ نَقْلُ الْخَلِيلِ، أَمَّا إِنَّهُ قَدْ فَصَحَ! أَلَمْ يَجْعَلْ لِدَسْتِهَا بَعْضَ الزَّهْدِيَّةِ وَلَمْ يَدَعِ أَعْرَافَهُ  
فَكَانَتْ عِنْدَ الشَّعْثِ عَلَى صَدْرِيَّتِهِ أَنْ تَحْتَرِقَ، أَلَمْ تَرَ وَبَيْتَ جَرِيرٍ حَيْثُ يُحْرَقُ؛  
وَلَوْ وَضَعْتَ فَمَحْضَ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى حَبِيبِ الْحَبِيدِ إِذَا لَذَابَا  
نَقْلُ الْخَلِيلِ بِرَبِّي الْعَلِيِّ؛

نَصَحْتُكَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ نَصِيحِي سِرَّ خَيْفٍ يَا زُرَيْقِي لِلْقَبْرِ يُقِي  
فَلَمْ تَقْبَلْ وَكَمْ مِنْ نَصِيحٍ وَدَّ أَجْنِيحُ لِمَا دَعَى وَضَعَ الْحَبِيبِ  
فَكَانَ: لَمْ أَتُفَسِّرْ فَتَبِ الْمَنَاقِبُ، وَبَنِي الْخَلِيلِ وَأَمْرُ الْمُحَلِيِّ مُتَعَجِّبِينَ مِنْهَا وَمِنْ ذُرَابَةِ لِسَانِهَا  
وَسَمِعْتُ عَنْ جَوَابِهَا.

١٠ - الْمُسْتَحْدِرِيُّ: شَذَابٌ مُسْتَحْدِرِيٌّ: طَوِيلٌ، يُرْوَفُ بِالطَّوْلِ وَحُسْنِ الْقَوَامِ، وَالْمُسْتَحْدِرِيُّ: الْفَيْدُ: اسْتَبْطُ  
الشَّعْرَ، الدُّوْنُ: الْإِسْلَامُ. الْكَمَرَةُ: نَرَأْسُ الذَّكَرِ. الْإِسْلَامُ: الْكَلْبُ: بِكَذَا لِدَهْلِ الْعَرَبِيِّ، وَالْكَرْمُ:  
سِتَّةٌ أَوْ قَلِيلٌ جَمَاعٍ، وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِ سِتُّونَ قَعِينًا، وَالْقَعِينُ: تَحَابُّةٌ بِكَالِكَ، وَالْمُكَلِّفُ: صَانِعُ  
وَدَيْفُ، وَهُوَ تَلَدُّنٌ لِيَأْجَا، فَكَانَ الْمَنْ هَرَبِي، الْكَلْبُ مِنْ هَذَا الْجِسَالِ: أَثْنَا عَشَرَ وَسَقَا، الْخَلُّ: وَسَقَا  
سِتُّونَ صَاعًا. الْإِسْلَامُ: -



فَهَرَسَ الْقَبَائِلَ فِي الْجَنَّةِ وَالْقَوْلِ  
طَبَقَاتُ الْعَرَبِ

تَمَّانُ بْنُ بَيْنِ بْنِ لُكَّاسٍ، الْعَرَبُ سِتُّ طَبَقَاتٍ: شُعْبٌ، وَقَبِيلَةٌ، وَعِمْلَاءٌ، وَبَطْنٌ، وَخَنْدٌ  
وَقَبِيلَةٌ، فَهَرَسَ شُعْبٌ، وَرَبِيعَةُ شُعْبٍ، وَمَنْجُ شُعْبٍ، وَخَنْدُ شُعْبٍ، وَأَشْبَاهُهُمْ.  
وَأَمَّا سَمِيحَةُ الشُّعْبِ إِلَيْنِ الْقَبَائِلِ تَشَعَّبَتْ مِنْهَا، وَسَمِيحَةُ الْقَبَائِلِ إِلَيْنِ الْعَمَلِ تَعَلَّ بَلَتْ  
عَلَيْهَا، أَسَدٌ قَبِيلَةٌ، وَدُوْدَانُ بْنُ أَسَدٍ عِمْلَاءٌ، وَالطُّعْبُ تَجْمَعُ الْقَبَائِلُ، وَالْقَبِيلَةُ تَجْمَعُ الْعَمَلُ،  
وَالْعِمْلَاءُ تَجْمَعُ الْبَطْنُ، وَالْبَطْنُ تَجْمَعُ الْخَنْدُ، وَالْخَنْدُ تَجْمَعُ الْقَبَائِلُ.  
كَذَلِكَ قَبِيلَةٌ، وَخَنْدٌ يَشْتَرِي عِمْلَاءً، وَخَفِيٌّ بَطْنٌ، وَهَاشِمٌ خَنْدٌ، وَالْقَبَائِلُ قَبِيلَةٌ.

ص س

- ١ - شُعْبٌ مَعْدِيْنٌ عَدْنَانُ. ١/١١
- ٢ - شُعْبٌ مَعْدِيْنٌ بَيْنِ بَيْنِ بَيْنِ. ١٩/٤
- ٣ - شُعْبٌ إِيْلَاسُ بْنُ مَعْدِيْنٍ (خَنْدٌ). ١/٥
- ٤ - شُعْبٌ مَدْرِكَةُ بْنُ إِيْلَاسُ. ٧/٦
- ٥ - قَبِيلَةٌ كِنَانَةُ بْنُ مَدْرِكَةَ. ٥/٦
- ٦ - عِمْلَاءُ فَهْرُ بْنُ مَالِكٍ (قُرَيْشِيٌّ). ٤/٨١
- ٧ - بَطْنٌ قُرَيْشِيٌّ الْفَرَاهِجِ. ٦/١٠
- ٨ - بَطْنٌ قُرَيْشِيٌّ الْبَطْلَحِ. ١٧/١٠
- ٩ - بَطْنٌ قَفِيٍّ بَنِي كَذِبٍ. ١/١٧
- ١٠ - خَنْدٌ هَاشِمِيٌّ بَنِي عُبَيْدٍ مَنَافٍ. ٧/١٤
- ١١ - قَبِيلَةٌ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُطَّلِبِ. ٤/١٨
- ١٢ - قَبِيلَةُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُطَّلِبِ. ٦/١٨
- ١٣ - قَبِيلَةُ الْعَبَّاسِيْنَ بْنِ عُبَيْدٍ الْمُطَّلِبِ. ١/١٩
- ١٤ - قَبِيلَةُ حَمْرَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْمُطَّلِبِ. ٩/٢٠
- ١٥ - قَبِيلَةُ الْمُقَرَّمِ بْنِ عُبَيْدٍ الْمُطَّلِبِ. ٤/٢١

من سن

- ١٦ - فُصَيْلَةُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . ٢ / ٤١ :
- ١٧ - فُصَيْلَةُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . ٥ / ٤١ :
- ١٨ - فُصَيْلَةُ أَبِي كَثَبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . ٩ / ٤٧ :
- ١٩ - مُحَمَّدُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . ١ / ٤٨ :
- ٢٠ - فُصَيْلَةُ أُمِّهِ الدُّكَيْنِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . ١٤ / ٤٨ :
- ٢١ - فُصَيْلَةُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . ١٦ / ٤٨ :
- ٢٢ - فُصَيْلَةُ بَيْعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . ٦ / ٥١ :
- ٢٣ - فُصَيْلَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . ١ / ٥٤ :
- ٢٤ - فُصَيْلَةُ أُمِّهِ الْأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ . ٧ / ٥٥ :
- ٢٥ - فُصَيْلَةُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . ٧ / ٥٨ :
- ٢٦ - فُصَيْلَةُ تَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . ١ / ٦٨ :
- ٢٧ - مُحَمَّدُ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ . ١٠ / ٦٩ :
- ٢٨ - مُحَمَّدُ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ . ١ / ٧٥ :
- ٢٩ - مُحَمَّدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُصَيٍّ (بَنِي أَسَدٍ) . ٨ / ٧٥ :
- ٣٠ - مُحَمَّدُ هُرَّةَ بْنِ كَلْبٍ . ٨ / ٨٨ :
- ٣١ - مُحَمَّدُ نَعْمِ بْنِ مَرْثَدٍ . ١ / ٩٤ :
- ٣٢ - مُحَمَّدُ يَعْطَى بْنِ مَرْثَدٍ (بَنِي عَزْرَةَ) . ١٤ / ١٠٧ :
- ٣٣ - مُحَمَّدُ جَمْعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُصَيٍّ . ١ / ١٢٢ :
- ٣٤ - مُحَمَّدُ سَنَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُصَيٍّ . ١٠ / ١٢٠ :
- ٣٥ - مُحَمَّدُ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ . ١٠ / ١٤٨ :
- ٣٦ - مُحَمَّدُ عَامِرِ بْنِ لُؤْلُؤٍ . ١ / ١٥٧ :
- ٣٧ - مُحَمَّدُ سَامَةَ بْنِ لُؤْلُؤٍ . ١ / ١٦٩ :
- ٣٨ - مُحَمَّدُ حُرَيْمِ بْنِ لُؤْلُؤٍ (عَالِيَةُ قُرَيْشٍ) . ٤١ / ١٧١ :
- ٣٩ - مُحَمَّدُ سَعْدِ بْنِ لُؤْلُؤٍ . ١٨ / ١٧٤ :

ص سن

- ١ - تَحَدُّ الْحَارِثُ بْنُ لُؤَيٍّ. ١/١٧٤
- ٢ - تَحَدُّ تَيْمٌ بْنُ عَلِيٍّ، وَهُوَ الَّذِي مَرَّ. ١٨/١٧٤
- ٣ - تَحَدُّ حَمَارِثُ بْنُ قَبْرِ. ٨/١٧٥
- ٤ - تَحَدُّ الْحَارِثُ بْنُ قَبْرِ. ٧/١٧٩
- ٥ - آخِرُ كَسْبٍ قَبْرِ يَسْتَن. ١١/١٨١
- ٦ - أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ بَعْضُ رَجُلٍ الْقَبْرِ يَسْتَن. ١/١٨٥
- ٧ - قَبِيلَةُ هَذِلُ بْنُ مَدْرِكَةَ. ١/١٨٨
- ٨ - قَبِيلَةُ كِنَانَةَ بْنُ مَدْرِكَةَ. ١٤/١٩٢
- ٩ - عَمَارَةُ عَبْدُ مَنَاةَ بْنُ كِلَانَةَ. ١٦/١٩٢
- ١٠ - بَطْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ. ٢٥/١٩٢
- ١١ - تَحَدُّ لَيْثُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ. ٨/١٩٤
- ١٢ - قَبِيلَةُ يَعْنُ بْنُ عَوْفٍ، وَهُوَ الَّذِي مَرَّ. ٧/١٩٥
- ١٣ - قَبِيلَةُ كَلْبُ بْنُ عَوْفٍ. ١٨/١٩٨
- ١٤ - قَبِيلَةُ عَمَارِ بْنِ عَوْفٍ. ٥/٢٠١
- ١٥ - قَبِيلَةُ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ. ١١/٢٠٢
- ١٦ - قَبِيلَةُ عُرْجُ بْنُ بَكْرِ. ٦/٢٠٨
- ١٧ - تَحَدُّ الدَّيْلُ بْنُ بَكْرِ. ٩/٢٠٨
- ١٨ - تَحَدُّ حَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ. ١/٢١٥
- ١٩ - قَبِيلَةُ غَطَارِ بْنِ مَلِيحٍ. ٤/٢١٩
- ٢٠ - قَبِيلَةُ مَدْرُجُ بْنُ مَرْثَدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ. ٧/٢٢٤
- ٢١ - قَبِيلَةُ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ. ١/٢٢٩
- ٢٢ - قَبِيلَةُ فِرَاسِ بْنِ غَنَمٍ. ١٢/٢٢٠
- ٢٣ - قَبِيلَةُ الْحَارِثُ بْنُ غَنَمٍ. ٧/٢٢٥
- ٢٤ - قَبِيلَةُ مَلْكَانَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ حُيَيْمَةَ. ١١/٢٢٧

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

من سن

- ٦٤ - أَخَذَ الزُّوْرِيْنَ بْنِ حُزَيْنٍ مِيَّةً . ١٩/٤٩٧ :  
 ٦٥ - قَبِيْلَةُ أَسَدِ بْنِ حُزَيْنٍ مِيَّةً . ١/٤٩٩ :  
 ٦٦ - عَمَلَانَةُ دُرْدَانِ بْنِ أَسَدٍ . ٤/٤٩٩ :  
 ٦٧ - بَطْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُرْدَانَ . ٩/٤٩٩ :  
 ٦٨ - أَخَذَ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَعْنَبِ بْنِ الْحَارِثِ . ١١/٤٩٩ :  
 ٦٩ - أَخَذَ الصَّنِيعَارُ بْنُ عَمْرِو . ١٦/٤٩٩ :  
 ٧٠ - قَبِيْلَةُ نَصْرِ بْنِ قَعْنَبٍ . ١/٤٩٥ :  
 ٧١ - أَخَذَ الْيَشَعَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . ٤/٤٩٧ :  
 ٧٢ - أَخَذَ سَعْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . ٨/٤٥٠ :  
 ٧٣ - قَبِيْلَةُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُرْدَانَ . ٨/٤٥٠ :  
 ٧٤ - بَطْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . ١/٤٥٨ :  
 ٧٥ - بَطْنُ عَتَمِ بْنِ دُرْدَانَ . ٦/٤٩٦ :  
 ٧٦ - بَطْنُ عَمْرِو بْنِ أَسَدِ بْنِ حُزَيْنٍ مِيَّةً . ١٤/٤٩٦ :  
 ٧٧ - بَطْنُ صَعْبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ حُزَيْنٍ مِيَّةً . ٥/٤٧٠ :  
 ٧٨ - عَمَلَانَةُ عَمِيْمِ بْنِ مَرْيَ . ١٧/٤٧٠ :  
 ٧٩ - بَطْنُ ظَلْعِنَةَ بْنِ مَرْيَ . ١/٤٧١ :  
 ٨٠ - بَطْنُ الْغَوْثِ بْنِ مَرْيَ . ٥/٤٧١ :  
 ٨١ - قَبِيْلَةُ عَمِيْمِ بْنِ مَرْيَ . ١٩/٤٧١ :  
 ٨٢ - عَمَلَانَةُ نَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَمِيْمٍ . ٨/٤٧٤ :  
 ٨٣ - بَطْنُ مَالِكِ بْنِ نَيْدِ مَنَاةَ . ١٤/٤٧٤ :  
 ٨٤ - أَخَذَ حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكٍ . ١٥/٤٧٤ :  
 ٨٥ - قَبِيْلَةُ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ . ١/٤٧٤ :  
 ٨٦ - قَبِيْلَةُ خَالِشِ بْنِ دَارِمٍ . ١/٤٨٧ :  
 ٨٧ - قَبِيْلَةُ نَهْشِ بْنِ دَارِمٍ . ٥/٤٩٨ :

من سن

- ٨٨ - فَعَيْلَةُ أَبَانِ بْنِ دَارِمٍ . ١/٤٠٧ :  
 ٨٩ - فَعَيْلَةُ أَبِي سُورٍ بْنِ مَالِكٍ . ٧/٤٠٨ :  
 ٩٠ - فَعَيْلَةُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ . ٧/٤٠٩ :  
 ٩١ - فَعَيْلَةُ بَنِي بَعْقَةَ بْنِ مَالِكٍ . ١٢/٤٠٩ :  
 ٩٢ - فَعَيْلَةُ بَنِي بَعْقَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ . ١٤/٤٠٩ :  
 ٩٣ - فَعَيْلَةُ قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ . ٦/٢٤٩ :  
 ٩٤ - الرِّبَالُغُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَثَّابٍ . ١/٢٧٧ :  
 ٩٥ - الرِّبَالُغُ بْنُ كَثَّابٍ . ١٠/٢٧٧ :  
 ٩٦ - خُذْرُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ . ٧/٢٧٦ :  
 ٩٧ - خُذْرُ بَعْقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ . ٧/٢٧٦ :  
 ٩٨ - بَطْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ . ١٧/٢٧٦ :  
 ٩٩ - فَعَيْلَةُ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ . ١٢/٢٥٩ :  
 ١٠٠ - بَطْنُ أَمْرِ بْنِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ . ١٤/٢٥٩ :  
 ١٠١ - مَحْلَانُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ . ٧/٢٧٧ :  
 ١٠٢ - قَحْطَةُ بَنِي زَيْدِ بْنِ شَيْبَانَ وَغَيْرُهُ الْإِسْبَاطِي . ٧/٢٨٩ :  
 ١٠٣ - بَطْنُ الْوَيْلِيِّ . ١/٢٨٩ :  
 ١٠٤ - جَمْرُؤَةُ مَرْيَمَةَ . ١/٤٠٨ :  
 ١٠٥ - بَطْنُ طَيْفَةَ بْنِ أَرْبَابِ طَرْفَةَ . ١/٤٠٨ :  
 ١٠٦ - بَطْنُ حُمَيْسِ بْنِ أَرْبَابِ طَرْفَةَ . ١/٤٠٨ :  
 ١٠٧ - الْحَقْبُ بَنَاتُ بَنَاتِ هَاشِمٍ . ٨/٤٤٩ :









